

الأحباب والخطايا

مكتبة دار الكتاب

بمكة المكرمة

الطبعة الأولى

الكتاب في التوبة والإيمان









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإرهاب والنظر في مصر

١٩٨٨ - ١٩٩١

المجاهات وآراء ..

١٤

المجلد الرابع عشر

# اصحاف القومية والإرهاب

اعداد : مركز المعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣



- يوم رثان للارهاب هل تكفي وسائلنا الراهنة لمقاتلتها ؟

مكرم محمد احمد  
المصور ١٩٨٧/٦/٥  
- رصاص الغدر ! !

محمود التهامي  
روز اليوسف ١٩٨٧/٦/٨  
- قانون ليكافحه الارهاب يحيى مصر ولا يهدد المصريين كيف ؟ !

سلوى ابو سعد  
المصور ١٩٨٧/٧/١٠  
- مرجحاً .. ايها التطرف !

محمود التهامي  
روز اليوسف ١٩٨٧/٨/٢٤  
- كلمات لا تنقصها الصراحة .

صبرى ابو الجعد  
المصور ١٩٨٧/٨/٢٨  
- المشكلة هي زكى بدر .

كرم جبر  
روز اليوسف ١٩٨٧/١٠/١٩  
- تجريد الحكومة والمعارضة من السلاح .

كرم جبر  
روز اليوسف ١٩٨٧/١٠/٢٦  
- محاكمة المتعاطفين مع الارهاب !

كرم جبر  
روز اليوسف ١٩٨٧/١١/٢  
- الارهاب خارج السجن .

كرم جبر  
روز اليوسف ١٩٨٧/١١/٢٣  
- الخوف من خيال الآتية !

وجيه ابو زكري  
الاخبار ١٩٨٨/١/٥  
- التيار الدينى الـ .. " مشيد " !

حامد سليمان  
اخير ساعة ١٩٨٨/١.٨.٣



- نار التطرف سوف تحرق الجميع وجريه الاحاد قضية وهبيحة ١  
 عبد الصبور شاهين روزاليوسف ١٩٨٨/٢/٢٩
- نحن نرفض ان يحكمنا احد بالنهوت .  
 مصطفى امين اخبار اليوم ١٩٨٨/٣/١٩
- مطالبه جريدة الصبح ان تكتب بنفس الاسهاب .  
 احمد بهاء الدين الاهرام ١٩٨٨/٤/٢٠
- والاحاد والتطرف وجهان لعملة واحدة .. فاسدة .  
 عبد الصبور شاهين روزاليوسف ١٩٨٨/٤/٢٥
- اغتيال وجدان الامة .  
 مكرم محمد احمد الصبور ١٩٨٨/٤/٢٩
- المتطرفون .. وتركبه الفريانس ١  
 وجيه ابو زكريا الاخبار ١٩٨٨/٤/٢٩
- الجماعات الاسلاميه تحاول تفريخ محتوى صسر الثقافي والفكرى .  
 يسرى السيد المساء ١٩٨٨/٥/٤
- الحوار .. فى خطاب مبارك : العنف .. قراءة خاطئة ٢٠٠ ١  
 مخطوط الانصارى الجمهوريه ١٩٨٨/٥/٥
- ارفض ما تنهش به .. ١  
 الاذاعه والتلفزيون ١٩٨٨/٥/٧
- اريد للصحه الاسلاميه ان تكون مبصره .  
 احمد بهاء الدين الاخبار والتلفزيون ١٩٨٨/٥/١٤
- غير المتخصصين .  
 صلاح منتصر الاهرام ١٩٨٨/٥/١٩





شيء من القلق .

صلاح حافظ      الاخضر      ١٩٨٨/٥/٢١

- الذين يتحاورون بالجنازير .. والخاجر . هل نطورهم بالورود والرياحين ؟

حليمي سلام      اخر سماءه      ١٩٨٨/٦/٨

اسلوب .. مرفوض .. مرفوض ..

فتحى غانم      المساء      ١٩٨٨/٦/١٤

اذا بدأت يومك بالقراءة الصباحية فانك ستصاب بالغم .

محسن محمد      الجمهورية      ١٩٨٨/٦/١٩

كلمته حب .

محمد الحيوان      الجمهورية      ١٩٨٨/٦/١٩

رساله مخلصه .

صلاح منتصر      الاله رام      ١٩٨٨/٦/٢١

اصدر الازهر بياناً للناس ..

محمد الحيوان      الجمهورية      ١٩٨٨/٧/١٢

- الافلام ضد الارهاب .. وهنا بالذات .

رجب حسين رجب      الجمهورية      ١٩٨٨/٨/٣

- موجات التطرف تنحصر .. ورياح الاعتدال تسود .

اخر سماءه      ١٩٨٨/٨/١٠

- تحية للجندى الشهيد ..

عواطف عبد الجليل      الجمهورية      ١٩٨٨/٨/٢٢

- نفاق .. الارهاب .

موسى صبرى      الاخضر      ١٩٨٨/٨/٢٣



• اصابة الرجال •

- الاخبار ١٩٨٨/٨/٢٤ موسى صبرى  
- حتى تخفى " اشباح " التطرف من حياتنا •
- اخر ساعه ١٩٨٨/٩/٢١ حامد سليمان  
- انا ضد التدبير والتخريب •
- الاخبار ١٩٨٨/١٠/٢١ مصطفى امين  
- الاقوياء يطورون خصومهم بالحجه والرأى •
- اخبار اليوم ١٩٨٨/١٢/٣ مصطفى امين  
- نحن نستلكر تصرفات بعض رجال الشرطه وننتقدها •
- الاخبار ١٩٨٨/١٢/١٣ مصطفى امين  
- •• حتى ننزع فتيل التطرف •
- اخر ساعه ١٩٨٨/١٢/٢١ حامد سليمان  
- هذا بالفعل هو موضوع الساعه •
- الاخبار ١٩٨٨/١٢/٢٣ محمود عبد النعم مراد  
- قضية الارهاب •
- الاخبار ١٩٨٨/١٢/٢٦ موسى صبرى  
- هذه النيران •
- الاخبار ١٩٨٨/١٢/٢٨ موسى صبرى  
- لستم منهم •• وليوا فكم !
- اخبار اليوم ١٩٨٨/١٢/٣١ ابراهيم سعد  
- فليتعلم •• هؤلاء " الهاشميون " •
- الجمهوريه ١٩٨٩/١/١ سمير رجب



التطرف ... والحل ..

الجمهوريون ١٩٨٩/١/٢

صالح عزاز

• " دكاكين الارهاب " .. وصناعته ..

الجمهوريون ١٩٨٩/١/٣

مخزف الانصاري

- بعد البيان ..

الاهرام ١٩٨٩/١/٤

- مواجهه التطرف والفساد .. مسئولية جماعية ..

الاهرام ١٩٨٩/١/٤

صلاح الدين حافظ

- .. هاتوا برهانكم !

الاهرام ١٩٨٩/١/٦

- ان الاسلام ما كان وما ينبغي ان يكون ستارا للاخلال بالامن والخروج على النظام العام ..

المصور ١٩٨٩/١/٦

- اقتراح لعلماء الاسلام ..

اخبار اليوم ١٩٨٩/١/٧

ابراهيم سمعه

- البناء ... والضمراوى ..

اخبار اليوم ١٩٨٩/١/٧

ابراهيم راشد

- كنا ننتظر مثل هذه الفرصة ...

صواء ١٩٨٩/١/٧

- اقتراح لعلماء الاسلام ..

السياسة ١٩٨٩/١/٧

ابراهيم سمعه

- انهم في رباط الى يوم القيامة ..

الاهرام ١٩٨٩/١/٨

محمد باشا



- الاحزاب .. متى تتحرك ؟

سعيد سنبل

الاخبار ١٩٨٩/١/٨

- ١٥ % يوتديسن الحجاب .

الاخبار ١٩٨٩/١/٨

. شباب الجماعات الاسلاميه وامراؤها هل هم اكثر اسلا ما من الشعراوى والغزالي ؟

اكتوبر ١٩٨٩/١/٨

صلاح منتصر

- السلطه ... والرأى .

الاخبار ١٩٨٩/١/٩

موسى صبرى

- لى وجهه نظره .

الاخبار ١٩٨٩/١/٩

محمود عبد النعم مراد

- مواجهه طاسه للتطرف والارهاب .

المساء ١٩٨٩/١/١٢

عبدان حسنى

- التطرف الدينى الذى يصل الى حد تكفير المجتمع .

الاخبار ١٩٨٩/١/١٢

محمود عبد النعم مراد

- كيف يمكن التصدى للارهاب ؟

الصباح ١٩٨٩/١/١٣

صبرى ابو الجيد

. انتشار الاسلام الصحيح يعمل على اختفاء العنف .

الاخبار ١٩٨٩/١/١٣

جعفر محمود

- اقول للمرشد العام ..

اخبار اليوم ١٩٨٩/١/١٤

ابراهيم سنده

- النعمة الصحيحة .

اخبار اليوم ١٩٨٩/١/١٤

نبيل اباظه





- كلنا في صرار ..

- |     |           |                    |  |
|-----|-----------|--------------------|--|
| ١٧٢ | ١٩٨٩/١/١٤ | الاذاعة والتلفزيون | محمد جلال  |
|     |           |                    | مواجهة العنف بالفكر *                                  |
| ١٧٦ | ١٩٨٩/١/١٥ | اكتوبر             | محمد نجم   |
|     |           |                    | - .. يا كل مصري .. وكل مصرية *                         |
| ١٨٩ | ١٩٨٩/١/١٥ | الاهرام            | محمد باشا  |
|     |           |                    | - مواجهة التطرف *                                      |
| ١٩٠ | ١٩٨٩/١/١٥ | السياسي            | مسئولية مواجهه الارهاب والتطرف *                       |
| ١٩١ | ١٩٨٩/١/١٥ | السياسي            | لبرج الشناوي   |
|     |           |                    | - هل هناك دور لشركات الاموال في اعانه ومساندة التطرف ؟ |
| ١٩٢ | ١٩٨٩/١/١٥ | السياسي            | محمود عبد الحميد                                       |
|     |           |                    | - حصون متداعية !                                       |
| ١٩٤ | ١٩٨٩/١/١٦ | روز اليوسف         | فتحى غانم  |
|     |           |                    | - عن الجامعات الاسلامية *                              |
| ١٩٥ | ١٩٨٩/١/١٧ | الاهرام            | صلاح منتصر   |
|     |           |                    | - حوار صريح .. مع اعضاء جماعة دينية (١)                |
| ١٩٦ | ١٩٨٩/١/١٨ | الجمهورية          | لطفي ناصف  |
|     |           |                    | - الذين .. يهاجمون الاسلام *                           |
| ١٩٩ | ١٩٨٩/١/٢٠ | المسك              | عبد ماهر   |
|     |           |                    | - واين كلمة الجمعيات *                                 |
| ٢٠٠ | ١٩٨٩/١/٢١ | الجمهورية          | صلاح مرام  |



• هل تكفى الاحزاب الدينيه بدور الكومبارس السياسى •

- ٢٠١ آخر ساعة ١٩٨٩/١/٢٥  
مواجهه التطرف والعنف مسئولية من ؟
- ٢٠٤ آخر ساعة ١٩٨٩/١/٢٥  
محمد وجدى قديل  
تكاسلت الاحزاب عن ادائه الارهاب ••
- ٢١١ الجمهوريه ١٩٨٩/١/٢٦  
محمد الجيوان  
-الناجون من النار •• والمعتصون •• والاصار ؟ {
- ٢١٢ الايام ١٩٨٩/١/٢٩  
محمد شاكر  
-الذين يريدون •• حكما •
- ٢١٣ الاهرام ١٩٨٩/١/٢٩  
بهية مختار  
الهضبي و ملاوة الاخوان •
- ٢١٧ السياسى ١٩٨٩/١/٢٩  
اقوالهم الجوفاء توقمهم فى الحرج {
- ٢١٨ المساء ١٩٨٩/١/٣٠  
الامير يتقاضى مرتبه دون ان يعمل •
- ٢١٩ المساء ١٩٨٩/١/٣١  
مبداء مباحث  
-الارهاب •• والا استقرار كيف يكون التصدى ؟
- ٢٢٠ آخر ساعة ١٩٨٩/٢/١  
صدام الجنازير •• الى اين ؟
- ٢٢٩ الاهرام ١٩٨٩/٢/٢  
عبد العزيز محمود  
-المغالاه فى الدين تعطى عكس المطلوب ولا ترسى قواعد اسلاميه صحيحة •
- ٢٣٣ الاهرام ١٩٨٩/٢/٣  
سيد ابو دوسه



١١ - الارهاب المقدس

- ٢٣٥ ١٩٨٩/٢/٣ الاخبار وجيه ابو زكري  
- ما زلنا في انتظار بيان يصدر عن الاخوان المسلمين .
- ٢٣٦ ١٩٨٩/٢/١٠ الجمهوريه محمد الحيوان  
- كيف تقتل " كافرا " ؟
- ٢٣٧ ١٩٨٩/٢/١٠ الاخبار وجيه ابو زكري  
- " الارهاب المقدس " جذور الارهاب في مصر .
- ٢٣٨ ١٩٨٩/٢/٢١ الاخبار وجيه ابو زكري  
- نحن نرفض الارهاب بكل صوره .
- ٢٣٩ ١٩٨٩/٢/٢٣ الاخبار مصطفى امين  
- كيف نتصدى للاخطار الثلاثة ؟
- ٢٤٠ ١٩٨٩/٣/٧ الاخبار - النخبة الصحيحة .
- ٢٤١ ١٩٨٩/٣/١١ اخبار اليوم نبيل باظنه  
- تلك الظواهر الغريبة للناس المزيفين !
- ٢٤٢ ١٩٨٩/٣/٢٩ اخر ساعه سميد ابو العينين  
- سطور خطيرة ٠٠ جدا ٠٠ جدا ٠ .
- ٢٤٣ ١٩٨٩/٤/٢١ الاخبار موسى صبرى  
- اطلاق الرصاص لن يفيد المسلمين شيئا .
- ٢٤٤ ١٩٩٠/٢/٥ الجمهوريه محمد الحيوان  
- مصر محيية بال الهيبت .
- ٢٤٥ ١٩٩٠/٢/٢ الاخبار محمود السمدي



- لانظلموا الاخوان •

حسن دوح

٤٦ ١٩٩٠/٢/١٧ اخبار اليسير

- الشارع المصري يرفض الارهاب •

محمد سعد عبد المقصود

٢٤٧ ١٩٩٠/٢/١٨ الامس

- ألسنا كلنا مصريين - مصريين - مصريين •

شربت السعدني

٢٥٠ ١٩٩٠/٣/١٧ الاحد

- تعجبت من ان يكون في مصر من يحاول الكسب عن طريق الكفر •

احمد زين

٢٥٤ ١٩٩٠/٣/١٩ الاخبار

- من يزرع غثا يصد ظرفا •

صلاح منتصر

٢٥٥ ١٩٩٠/٣/٢٥ اكتوبر

- الفتنة ... بضاعة مستوردة !

مرسى طه الله

٢٦١ ١٩٩٠/٤/٧ الاحد

- خطة قومية لمواجهة الفتنة •

عادل حسني

٢٦٢ ١٩٩٠/٤/٧ المساء

- الوحدة الوطنية بين المسكات .. والمواجهة •

فرج الشناوي

٢٦٣ ١٩٩٠/٤/٨ السياسي

- توضيح من محمد حسنين هيكل •

- اخترعوا دواء لمرض يخف الآلام المسلمين !

عبد الله امسام

٢٦٥ ١٩٩٠/٤/٩ فوز اليوسف

- " لا تدخلنا في تجريرة " •

نعيم الباز

٢٧١ ١٩٩٠/٤/١٠ الاخبار





## ١١ - الجند ٠٠

- ٢٧٣ ١٩٩٠/٤/٦ الاحرار محمد شميل  
- من المستفيد من شرر الطائفية ؟
- ٢٧٤ ١٩٩٠/٤/٩ الاهرام الاقتصادي السيد عيسوي  
- الخطر على مستقبل مصر •
- ٢٧٦ ١٩٩٠/٤/٩ الاهرام الاقتصادي عادل الدين هلال  
- نتفق و٠٠ ونختلف •
- ٢٧٨ ١٩٩٠/٤/١٣ المساء عبد الله ابو هشبة  
- انتفضت مصر غاضبة للمحاولات الصبائية لتفريق كلمة الامه •
- ٢٨٠ ١٩٩٠/٤/١٨ الاخبار مصطفى امين  
- نحن نرفض العنف والارهاب •
- ٢٨١ ١٩٩٠/٥/٤ الاخبار مصطفى امين  
- نحن نرفض العنف والارهاب ونتفق مع الرئيس مبارك •
- ٢٨٢ ١٩٩٠/٥/٤ الشرق الاوسط مصطفى امين  
- رد لرسالة من احد القراء •
- ٢٨٣ ١٩٩٠/٥/١٦ الاخبار محمود عبد المنعم مراد  
- الذين يدسون " السم " في العسل •
- ٢٨٤ ١٩٩٠/٥/٣٠ اخر ساعة رجاء النقاش  
- الاسلام بين التسامح والتطرف •
- ٢٨٥ ١٩٩٠/٦/١ المسور  
- قضت محكمة امن الدولة العليا طوارئ القاهرة ببراءة جميع المتهمين في قضية شغب عين شمس •
- ٢٩٠ ١٩٩٠/٦/١ الاخبار مصطفى امين



- ٩٠ - قال احد علماء الاسلام ان الشباب المتطرف قرأ ثلاثة اوائعه كتب على الاكثر .  
 ٩١ محمد الحيوان الجمهورية ١٩٩٠/٦/١١  
 - الديمقراطية ... علاج التطرف والعنف .
- ٩٢ الاهالي ١٩٩٠/٦/١٣  
 - ... وماذا ... بعد ان انكشفت مهمه الرسول " طلعت " ؟ ؟ ! )
- ٩٣ سمير رجب المساء ١٩٩٠/٦/١٦  
 - المتطرفون لا يفهمون الاسلام والحجاب تظاهر لاعلاقه له بالدين او اليقين .
- ٩٤ يوسف القعيد المصور ١٩٩٠/٦/٢٢  
 - الحزب الاسلامي ... من العنف الى الديمقراطية .
- ٩٥ صلاح الدين حافظ الحيساء ١٩٩٠/٧/٣١  
 - ما ذنب الجنديين اللذين قتلتهما عصابة مجهولة بضاحيه المعادى ؟
- ٩٦ مصطفى امين الاخضر ١٩٩٠/٧/٣١  
 - الاخوان و " الثبورة " .
- ٩٧ فاروق عبد السلام النمر ١٩٩٠/٨/٨  
 - الفرق بين " شلتوت " ... ومارادونا .
- ٩٨ احمد سلامه المساء ١٩٩٠/٨/١٠  
 - الحايه البكنى حريمه ... والحجاب تطرف .
- ٩٩ محمد الحيوان الاخضر ١٩٩٠/٨/١٠  
 - سقوط الاخوان المسلمين .
- ١٠٠ فاروق الطويل اخر مساء ١٩٩٠/٩/٢٦  
 - هكذا يصدرون الارهاب لصرخا
- ١٠١ صباح الخميس ١٩٩٠/١٠/١١



			• ولماذا افاد العنصف ؟
٣٣٥	١٩٩٠/١١/٣	المساء	محمد فودة كيف تكتب تاريخ مصر •
٣٣٦	١٩٩٠/١١/٣	حموا	احمد زكى عبد الحليم • مفتى الارهاب المصرى فى بغداد {١}
٣٣٧	١٩٩٠/١١/٤	الجمهوريه	على الدالى • فكرت وزارة الداخلية فى تنفيذ ما يسمى " بالرقم القوي " •
٣٤٠	١٩٩٠/١١/٤	الجمهوريه	سمير رجب • لن يفسار الاسلام مما يفعلون ••
٣٤١	١٩٩٠/١١/٤	الجمهوريه	محمد الحيوان • انتهاء •• شرطة ومواطنين •
٣٤٢	١٩٩٠/١١/٤	الاهرام	محمد باشا • الارهاب •• ومسئولية المجتمع •
٣٤٣	١٩٩٠/١١/٥	الاخبار	موسى صبرى • توجيه الاتهام لمراكز البحوث الاجتماعية •••
٣٤٥	١٩٩٠/١١/٥	الجمهوريه	عواطف عبد الجليل • ولماذا بعد ضبط قتلة المحجوب ؟
٣٤٦	١٩٩٠/١١/٩	الاهرام	ابراهيم نافع • مرة اخرى واخيرة عن التطرف والمسئولية •
٣٥٠	١٩٩٠/١١/٩	المساء	صلاح عزام • هل انت •• ارهابى •• ؟
٣٥٢	١٩٩٠/١١/١٠	المساء	حافظ محسود



- الإلهاب ٠٠ يا شيخ العرب !  
 ٥٤ ١٩٩٠/١١/١٣ الاخضرار وجيهه ابو زكري
- الدور الشعبي في مواجهة الارهاب ٠  
 ٥٧ ١٩٩٠/١١/١٣ الجمهورية يسرى دهبس
- قانون جديد لمواجهة الارهاب ٠٠ هل يرى النور ؟  
 ٥٨ ١٩٩٠/١١/١٦ الالهـرام
- خواطر اذاعية ٠  
 ٥٩ ١٩٩٠/١١/١٧ الاذاعه والتليفزيون فهمى عمر
- الارهابى المتوسط ٠٠ من هو ؟ !  
 ٦٠ ١٩٩٠/١١/٢٥ اكتوبر عيسى عز الدين
- مواجهة التطرف ٠٠ مسئولية من ؟  
 ٦٢ ١٩٩٠/١٢/١٥ الجمهورية محمد عبد الناصر عبد الخالق
- جرائم جديدة ٠٠ كيف نواجهها ؟  
 ٣٦٤ ١٩٩٠/١٢/٢٠ الجمهورية عصمت حامد
- عبد الحليم موسى ومواجهة الارهاب ٠  
 ٣٦٧ ١٩٩١/٤/٦ المساء عادل حسنى
- نشاطات عصابات الارهاب يسبق اى تطور فى الشرطة ٠  
 ٣٦٨ ١٩٩١/٥/١ الجمهورية محمد الحيوان
- التطرف فى الدين او بعيدا هـ ٠٠ قضية تبحث عن حل !  
 ٣٦٩ ١٩٩١/٥/١٢ أكتوبر محسن الطحلاوى
- موضوع ٠  
 ٣٧١ ١٩٩١/٦/٢٣ السياسى فاروق ابو العلا





- شئ من الحياة .

رأفت خالد

مايو ١٩٩١/٧/١ ٣٧٢

- وزير الاوقاف رجل زككي .

محمد الحيوان

الجمهورية ١٩٩١/٨/٢٥ ٣٧٣

- التطرف من جهة يواجه دائما التطرف من الجانب الاخر ..

محمد الحيوان

الجمهورية ١٩٩١/١٢/١٢ ٣٧٤





المصدر: ..... المورد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ميسر ١٩٨٧

كتاب  
الرسالة  
التي  
في  
الكتاب

الكتاب  
الذي  
في  
الكتاب  
\*





المصدر : المصور

التاريخ : هينونيو ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يسألون عن الثمن ، في الطوفان يصبح مجرد البقاء هو الهدف ، تقني الإرادة ، ويغيب التضامن وتختفى رايات الأوطان أو تستبدل الأوطان راياتها برايات أخرى ، وينحصر الهم كله قيم يحمي الظهور المكسرة والأجساد المرتعشة .

ومصر مستهدفة لذاتها ، كما هي مستهدفة لدورها ، لأنه عندما تلقت مصر إلى داخلها لتصوغ أمنها الوطني في ارتباط وثيق بضرورات التنمية وضرورات الديمقراطية ، عندما تكتشف مصر طريقاً صحيحاً للصحة ، بغير ديماجوجية الشعارات الجوفاء ، أو الواجبات الكاذبة - يكون الهدف المعاكس لدوائر أخرى عديدة ، تعويق المهمة أو إفشالها . لتظل مصر مشروع قوة لا قوة ، ويبقى المصريون دائماً داخل المتاهة ، يفنون أجيالاً وراء أجيال لا يعرفون الطريق أو الهدف .

مرة كل ١٠ سنوات - وأحياناً قبل ذلك - كانت مصر تذهب إلى الحرب ، وكانت الحرب كفيلاً بأن تستنفد أولاً ما تراكم من طاقات شعبها اقتصاداً وثروة وشباباً ، وإذا مصر التي كانت أغنى الجميع منهكة الجسد والروح ، لأن الحرب لم تأكل فقط ما كان يمكن أن يتراكم من طاقات شعبها فوق بنية أساسية موجودة ، وإنما أكلت

في غضون فترة زمنية لم تتجاوز خمسة عشر يوماً ، تعرضت مصر لحادثتين إرهابيين ، ربما اختلفت بواعثهما وربما اختلفت أدواتهما ، وربما حتى تباينت الآثار التي يمكن أن تنجم عن كل منهما ، لكنهما في النهاية جزء من جهد منظم ومستمر يستهدف ضرب استقرار الوطن وذرع العنف في التربة المصرية . وربما لا يكون جديداً أن نعاود القول مرة أخرى ، إن مصر مستهدفة من دوائر عديدة ، يسوءها أن تستقر الأوضاع في مصر الداخل بينما ربح السموم متعصف من حولها بنذر الخطر ، تطول أماكن عديدة ، تجتث فيها وحدة الوطن ، وتقتال شرعيته وتأخذ مصيره إلى مجهول وفوضى لا يبدو أن لهما نهاية .

ذلك ما يتجسد في لبنان الآن ، مثلاً بشعاً على ما يمكن أن نتول إليه الأوضاع ، عندما يصبح الوطن فريسة ومزقاً تنهشه ذئاب مختلف ألوانها ، ذئاب ترتدى الثوب المقاتلي ، وذئاب تتخفى في الثوب الطائفي وذئاب ترتدى ثوب الدين .

مصر مستهدفة في دورها لأسباب عديدة ، لعل أولها أن استقرار مصر يشكل في النهاية حائط الدفاع المنيع والركن الأساسي في استقرار المنطقة ، بعدها - لا قدر الله - يمكن أن يكون الطوفان عارماً وشاملاً بلا عاصم أو حواجز أو موانع .. وفي الطوفان يتلصص الغرقى النجاة ، لا يسألون عن الرفاق ، لا يسألون عن الحقوق ، لا





## النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

الحرب هذه البنية الأساسية ، لنجد المصريين انفسهم مرة أخرى عند نقطة البداية ، يبدون كل شيء من الصفر .

عندما تقطع مصر هذه الحلقة المفرغة ، أملا في فرصة لثقل فيها الانفاس ، عندما تلتفت مصر إلى ذاتها لتحديد ترتيب البيت من الداخل ، وعندما تبدأ مصر على هذا الطريق الصحيح شوطاً ناجحاً رغم كل المصاعب ، يكون على من يسوهم الأمر أن يقطعوا هذا الطريق حتى لا تسترد مصر عافيتها المنهكة ، وحتى لا يكون أمام المصريين فرصة التطلع حتى إلى الأمل .

ثمة من يسوهم أن يتمكن المصريون - رغم كل مصاعبهم - من أن يشقوا عبر المعاناة طريقاً صحيحاً إلى تقدم الحياة المصرية .

وثمة من يسوهم أن يتمكن المصريون من صياغة تجربة جسيمة في الديمقراطية ، تتيح لكل قوى الديمقراطية فرصة التعبير الحر عن نفسها دون أدنى القيود ، تتيح لها فرصة التوجه المباشر إلى الناس دون عوائق .

وثمة من يسوهم أن ينجح المصريون في تصحيح ما تراكم من أخطائهم السابقة التي أصابت بالشلل طاقات المجتمع وأعادت مبادرات أفرادها .

إن كانت إيران قد اهلكت حرثها وتسلبها في حريها الضروس مع العراق .. إن كان العراق قد ضيع سنوات قائمة من مستقبله

## المصدر :

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٨٧

في تلك الحرب التي لا يبدو أن لها نهاية . إن كانت سوريا قد اغرقت نفسها في وحل لبنان الذي يطول الآن شواشيها . إن كان الخليج - قمعه وسفوحه - يتلقت حول نفسه حائراً بلحاً عن إعطيه الأمان وبيئته الحميلة . إن كان لبنان المزدهر قد تجسد خراباً لا تسمع فيه سوى لصيح الألفي وهواء الذلبي ، إن كنت الأوضاع تتردى على هذا النحو المتفجع : الانهيار في طول المنطقة وغرضها ، فلماذا تبقى مصر وحدها جزيرة استقرار ، تضرب شيطانها ربيع مصر صرصر عاتية قائمة من هنا ومن هناك فلا تطول داخلها ؟

□ □ □

مصر مستهدفة لذاتها ودورها ، حتى يسود الطوفان المنطقة ، وحتى لا تكون هناك فرصة مصر - صحيح لأي من شعوبها ، وإيا كانت ملامرات الخارج لم تعد تمثل نقطة الجذب التي اعتادت مصر أن تستنزف في حلقتها المفرغة طاقاتها المتراكمة : ثروة واقتصاداً ويطراً ، فالبدل يمكن أن يكون إيجابياً مستمراً لأنها الداخلي واستقرارها ، إن عز تقويض هذا الأمن الذي يستند إلى ركائز دولة عمرها ٤ آلاف سنة . لقد كان تقويض أمن مصر الداخلي ، دليلاً ، هدفاً صعب المنال ، لأن أمن مصر الداخلي يستند بالفعل إلى ركائز دولة عمرها ٤ آلاف سنة ، ترسخ خلالها في الذات المصرية مجموعات من القيم يصعب اجتثاث جذورها وأصولها .

عبر خمسة آلاف سنة ترسخ خلالها داخل الذات المصرية المعنى الصحيح لاحترام الشرعية والانكفاف حول الحكم الوطني وإدراك مصاعبه .

وترسخ داخل الذات المصرية شعور عميق بوحدة الوطن الذي عاش موحداً منذ أن عرفت الحضارة الإنسانية بدايتها تاريخها المكتوب على ألواح نازر وهو يفاخر بوحدة مصر ، التي ساندتها على طول الزمان ثقافة ذات فكر متفتح على الساحة ، ولهم أصيل وصحيح لجوهر الدين في علاقته بأخوة الوطن







المصدر : **العصر**

التاريخ : **١٩٨٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يستهدف ضرب استقرار الوطن وزرع العنف في التربة المصرية .  
... لم يكن أى من الحادتين ، مطروح الصلة بحوادث أخرى مماثلة لهما ، جرت على نفس النسق وربما بذات الأهداف  
لم يكن حادث الاعتداء على حسن أبو بلشا ، مطروح الصلة بما جرى في سبتمبر عام ٨١ ، ثم ماحدث بعد ذلك من مذبحه - داعية في مدينة أسبوط راح ضحيتها ٧٢ من رجال الشرطة ، ثم ماظهر على سطح المجتمع من بعض حوادث العنف الصغيرة التي استهدفت حرق بعض من محلات للهديو أو دور المسارح .  
ولم يكن حادث الاعتداء على سيارة موظفي السفارة الأمريكية ، مطروح الصلة بثلاث حوادث سابقة . ومماثلة استهدفت موظفي السفارة الإسرائيلية وهم في الطريق إلى مكائهم على نفس الطريق - أوتوستراد المعادي - الذي يصل إلى أرض المعارض في مدينة نصر ، حيث وقع الحادث قبل الأخير عندما انطلقت رشاشات النيران من سيارة مسرعة لتصيب بعض موظفي السفارة الإسرائيلية وهم على باب معرض الكتاب .  
لكن الحادتين الأخيرين يقلولان بوضوح لايجعل اللبس إن شمة تميزاً واضحاً بين بؤرتين للعنف والأرهاب تتشظان الآن من أجل ضرب استقرار مصر ، وإن الذين ارتكبوا جريمة أبو بلشا باليقين هم غير هؤلاء الذين اعترضوا السيارة الأمريكية على أوتوستراد المعادي في الحادث الأخير على طريق المعادي قديم من الاحتراف الذي يصل إلى حد نقه التصويب على هدف متحرك من سيارة متحركة ، ويكشف عن دقة

ترسخ داخل الذات المصرية ، أيضاً ، ما ساعد مصر على أن يكون لمجتمعها نسج خاص ، لجملة وسداه التضامن لا الشقاق سامة الخطر ، ويرغم الجراحات القيصرية التي اشتبه بها مفكرو اليسار وهم يستولدون التاريخ عسلاً ما يساند بالزور رؤاهم ، يكاد يكون الشقاق الطبقى ظاهرة لم تعزلها مصر على طول التاريخ ، ربما لأن المال لم يكن ليداً هو المصدر الوحيد لقيم المجتمع ، كان للعلم قيمته ، وكان للدين قيمته ، وكان للحجرة والعشيرة قيمها ، وكان للتضامن ساعة الخطر وتلقفه الواضحة في مجتمع النهر وهو يدرا عن نفسه غائلة فيضاً مرتفع ، أو وهو يعيد ترتيب علاقاته في السنوات العجاف ، عندما يشق النهر ويفيض ملاءه عن وديان مصر وروابيها .  
إن كان أمن مصر الداخلي يستند إلى ركائز قوية يصعب تقويضها فلا أقل من إزجاج مستمر يمتدح مصر عن دورها ، ويمدح سيرتها الصحيحة وهي تتمد بناء نفسها ، ويضيف إلى هموم المصريين ومصاعبهم شأغلاً جديداً يلهيهم مما هم فيه الآن من انشغال جاد بإصلاح أحوالهم .  
□ □ □  
في غضون فترة زمنية لم تتجاوز خمسة عشر يوماً ، تعرضت مصر لحادثتين إرهابيين ، ربما اختلفت بواعثهما ، وربما اختلفت أدواتهما ، وربما حتى تباينت الآثار التي يمكن أن تنجم عن كل منهما ، لكنهما في النهاية جزء من جهود مستمر ،





## هل تكفي وسائلنا الراشنة لمقاومتها؟

من المعلومات لابد من أن يكون برنامجاً أساسياً جهازاً خارجياً، حتى استطاعت المجموعة المفاعلة أن تتعرف على مسئولى الأمن في السفارتين الأمريكية والإسرائيلية، ولقد كانتا هدفين مضمونين، فضلاً عن أساليب التنويه والحداد وطرق الانفلات وتحديد المكان والساعة المختارة لارتكاب الجريمة، كل ذلك يكشف - دون غش - عن عمل مضبوط لمجموعة عتف صليوية تم زرعها في مصر، لكن نواتها الأصلية قائمة من خارج الحدود.

وليس هناك بالطبع مايحلو دون أن يكون ضمن فشرة هذه النواة القادمة من خارج الحدود، أفراد مصريون هم نتاج الاعتراف العقائدى فى تيارات سياسية محلية، هؤلاء موجودون لقط لى يمنحوا المجموعة المزروعة نواتها من الخارج اسماً محضياً، وما أكثر الاعتراف العقائدى الذى ولد في شوارع بيروت المقتتلة، نماذج شرواه للثوريين الجدد في عالمتنا العربى!! وما أكثر المحرضين وأصحاب المصلحة، اللذان فى صاحب باع طويل فى هذا الميدان، له سجل حلال بمحاولات تصدير الإرهاب إلى مصر، والأسد لا شره يمنعه من أن يهاول، لانه لن يكون قريب العين إلا أن يرى حمر غارقة فى حمام مائلة لصباحه بأن يراما، واليسار الفلسطينى المراق الذى قبل مهمة العمل بالإيجار لصالح آخرين على حساب قضيتة، كل هؤلاء يمكن أن يكونوا أطرافاً فى زرع نواة إرهاب داخل مصر، هدفها أن توهن صورة الاستقرار المصرى فى الخارج لكى تفتح مسيرة مصر فى التنمية وفى الديمقراطية، ولكى يقرأوا للعالم رسالة غير صحيحة: المصريون لا يريدون سلاماً.

مثل هذه النواة لا يمكن أن تقوض أمن مصر الداخلى، ولا هى تلحق فى ذلك غاية ما تستطيعه أن تحدث بين العين والحين، بعض الأزعاج الأمنى، ترتكب جريمة ثم تكتم شهوراً عديدة وطويلة قبل أن تفكر فى عمل آخر، لكن نهلتها المحبوبة قائمة دون شك وقائمة عن قريب، لأنها زرعة غريبة فى تربة ترفض العنف غير المبرر وتعرف كيف تميز بين أساليب الإرهاب وأهدافه وأساليب التضلل وأهدافه.

مثل هذه النواة لا تحل أية أهداف تضاللية صحيحة، لأن مقاومة الاحتلال الاسرائيلى بالتضال المسلح إنما تكون على الأرض المحتلة، وما عداه عمل يتسم بدور الإرهاب، يفتقد الهدف، التضاللى الصحيح، وتلك كلمات التيار الأغلبي فى منظمة التحرير الفلسطينية، أو على الأقل ناموسها المعلن، الذى يحاول أن تقع به العالم، ولا أظن أن هناك مصلحة مصرية فى مقارعة الأمريكين، لأن مصر لا تشكو تلك التبعة التى يتحدثون عنها ظلاماً والمقراء، ولأن لمصر رؤاها التى تتميز بل تختلف عن كثير من رؤى الأمريكين فى قضايا عديدة، وأولها قضية الشرق الأوسط.

□ □ □

بؤرة الإرهاب الأخرى، تختلف كثيراً عن تلك، لأنها تتشكل، فى لحمها وسداها، من تيار دينى وافش ومتطرف وأقوده مجموعات من شباب مضلل، لإبري حلاً لمصر سوى تقويض أمنها الزمان، لأن مصر يمكن أن تكون بعد ذلك جلعزة لعودة آلية وسريعة إلى عصر الرسل والأنبياء الأولى! وأسنا نعرف منظمة أخرى ترهب هذا الشغب وأصفاً وصريحاً، سنرى منظمة الجهاد، التى استعارت لداخل أفكار المودرن على أيدي بعض الوافدين إلى مصر من أمثال شكرى مصطفى قائد للتكفير والهجرة، وسالم النحال الرئيس المفكر فى جماعة الجهاد.

لقد كانت الجهاد تتجهز سابقاً أنه يكفى ما حدث فى سبتمبر ٨١ حتى تخرج مصر عن بكرة أبيها، زلافتا ووجدانا، تبارك ما فعلوا، لكن مصر المكرت الهدف وانكرت الوسيلة - واعتصمت بالشرعية، خوفاً من التجوهر حتى تكشف لها ملائحة فزادت من إنكارها له.

وزيما كل وجه التشابه الوحيد، بين بؤرتي الإرهاب، أن الجهاد تعرف هى الأخرى جيداً أنها لا تستطيع ولا تقدر على تقويض أمن مصر الداخلى، وأن غاية ما تستطيعه أن تحدث قلقاً أمنياً، وأن تخفق حالة من التوقظ وانتظار المجبول، وأن تبث الرعدة فى المدعورين خوفاً من موجة قادمة.





## المصدر

المصدر :

٥ يونيو ١٩٨٧

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا لا تفكر في قانون للإرهاب يحدد تحديداً واضحاً وصارماً معنى الإرهاب ودوافعه ، يعطي مرونة لمواجهة التي تجعل الأمن جهازاً قادراً على أن يمنع الجريمة قبل وقوعها ، وتعطي لأجهزة التحقيق وقتاً زمنياً كافياً يمكنها من التجميع الدقيق لكل خيوط التنظيم الإرهابي وجرائمه ؟

سوف يصبح من تعودوا الصراخ في وجه كل حقيقة ، محذرين من النوايا الدفينة !!

فهل يكون الرد في اقتباس نصوص من قوانين الإرهاب صدرت لتصمي دعائم الاستمرار والشرعية في بريطانيا وفي ألمانيا وفي إيطاليا وفي كل ديمقراطيات العالم الحر .

لم تترك الأمر بأكمله للنوايا الصنة ، على حين يتجسد المشروع الإرهابي واضحاً في بورتين نمرقها ، إلا أن يكون تحت السطح مجهول جديد ؟

مكرم محمد أحمد

□ □ □  
لا أعرف كم يكون مقدراً لمصر أن تتعايش مع ظاهرة الإرهاب التي تريد أن تطول داخلها . ولكنني أعرف باليقين أن مصر هدف محدد لأسباب عديدة ، فخلت أن تكون في مقدمة حديث ينبغي أن يكون ختامه سؤالاً واضحاً وصريحاً : ما العمل ؟ وهل وسيلتنا الراهنة تكفي لوأد هذه الظاهرة التي إن استشرت وكبرت بالترافق أو بالاستهانة ، كبر الخطر ليهود توجه مصر الراهن إلى إعادة البناء ، وليهود اختيارها الديمقراطية الصحيح ، لأنه لا تنمية ولا ديمقراطية في ظل غياب رؤية وطنية واضحة القضية أمن مصر الداخل .

وربما يكون من دواعي الأسف الشديد أن نرى على ساحلنا الجزية الراهنة . هذا الخطر الفلطيح في فهم إيجاد مايجرى ، بل وأصطلاح المبررات الزائفة له ، وقصور الشجاعة عن مواجهة خطاره . والتفكير الرخيص الذي يصل إلى حد التحريض والتشامة ، على حين يعرف الجميع ، أن لا منجاة حتى لمن ريدوا على الكبر لحكام زلالي وسياسة ، لأن الديمقراطية التي هي عاصم الجميع هي أول الأهداف التي يسعى الإرهاب إلى اغتيالها .

ما العمل ؟

● أن يكون هناك اتفاق واضح وصريح من كل المؤسسات الجزية الراهنة على تعريف واضح ومحدد للإرهاب وتجريمه .

● أن يكون هناك اتفاق واضح من كل المجتمع ، على ضرورة دعم وسائله التي تكفي لوأد الإرهاب ومصاره حتى تشمل يده فلا يكون قادراً على العمل .

ولعلني أتساءل : هل تكفي وسيلتنا القانونية الراهنة ، إن كانت جريمة محاولة اغتيال أبو باشا يمكن أن يعقونها القانون الراهن في توصيف ممدد ، لا يخرج عن أن تكون جريمة شروع في قتل ، شأنها شأن جريمة فلاح رفع الفأس على جاره لأنهما أختلعا على مواعيد الري . وإن كانت جريمة اختطاف رهائن يمكن أن يعقدها القانون كجريمة خطف عادية ، وإن كانت جريمة حيازة سلاح ومفرقات ، تنال في إطارها القانوني الراهن كجريمة حيازة سلاح ومفرقات منفصلة عن نوافعها ومبرراتها ، وإن كان القانون الراهن لا يجرم الأعمال التحضيرية للإرهاب إلا أن يبدأ الشرع في ارتكاب الجريمة أو أن تتم الجريمة بالفعل ؟





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محمود التهامي

# رصاص الغدر !!

صحيح أن الرصاص مفزع ومخيف حين يفرق في الجو، وبالذات حين يشق صوته سكون الأمن التقليدي في شوارع القاهرة..

الأمريغيين، ثم أخيراً مكرم محمد أحمد الكاتب الصحفي الشجاع.. ومن المؤكد أن الجناة لا يفرقون بين الشجبة المرموقة وبين غيره من المواطنين، لقد أصيب طفل صغير برص في حادث أبو بلشا، وأصيب عشرة أبرياء في حادث مكرم محمد أحمد، والواضح أن الجميع في نظر الجناة يستحقون القتل، والمسألة كلها مسألة وقت وترتيب أولويات، ولذلك فلا مانع لديهم من إصابة آخرين.

أيها السادة.. لا أحد يمان من رصاص الغدر، ومن يتخائل في مقاومة الإرهاب سيحلله الرصاص الفاس يوماً من حيث لا يتوقع ولأنه الأسباب.

لقد قرأت تعليقاً لأحد شهود حادث مكرم محمد أحمد يصف سيارة الجناة بأنها كانت تطلق الرصاص في كل اتجاه «وباستهزاء شديد».

ولاشك أن مثل هذه الشهادة - لو كانت صحيحة - فإنها تستحق الاهتمام والتحليل، لأن لها مغزى معيناً يجب أن يتفهمه الجميع بلا غشوش، وهو أن المستهدف ليس شخصاً بعينه، وإنما المجتمع بأكمله.

والمطلوب من الجميع - في هذه الظروف - أن يخضعوا في الإدلاء بآية معلومات قد تليق في الوصول إلى الجناة قبل أن يتفكك الشطر وتتسع رقعة.

والمطلوب من باقي لديهم شيء من ضمير من تورطوا في هذا الاتجاه الخطأ، أن يتراجعوا عن هذا الطريق المدمر للمجتمع كله.

ولا يسعني إلا أن أقرر أن إطلاق النار على مكرم محمد أحمد وهو رجل قلم يدافع عن قضية يؤمن بها أبداً كان رائداً في هذه القضية.. الأول إن هذا الهجوم هو دليل لإللاس الجناة وضيق الحلقة حول رقابهم.. ولو كانوا يتمتعون بغير من القوة لبدت حركاتهم أكثر هدوءاً وتحفظاً، ولما ارتكبوا الخطأ القاتل الذي يوجد ضدهم كل الآراء والافتراء والفوى الوطنية..

إن الشعب المصري يرفض أسلوب الحوار بالرصاص، وإن يرحم مثيرة الذعر في الشوارع الأمة، ولن يغفر المؤيدي هؤلاء الإرهابيين ومرجسي فكرهم المريض، مهما كان السطر الذي به يستترون.

ولا يرجع الشعور بالخوف والفزع إلى قوة مطلقة للرصاص أو إلى شجاعتهم، ولا يكسبهم أي نوع من الاحترام.. ولكنه يعود إلى صدمة المفاجأة والحذر الفريزي من الغدر واساليبهم القذرة..

ويستطيع طفل صغير يعيث ببندقيته البية أن يفلح - شارباً - بأكمله حتى يتم تجريده من سلاحه.

وسهل جداً أن يرد كل شخص بالرصاص على الرصاص. وتطلق الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون.. وتلقى القوانين والدستور، والمحكمة ومكاتب المحامين.. وتروج صناعة شكاير الرمي وتهريب السلاح..

سهل جداً أن يتربص شخص في ظلام الغدر ليقتل ويهرب. ويبلغ في إخفاء معاليه، فيبلغ أول مرة، وثاني مرة، وربما عدة مرات.. ويحيناً سيتحول إلى وحش دموي لأنه أحس بمتمعة القتل دون عقال، وشهوة النكاح في حياة الآخرين دون رادع، وعند ذلك سيقفل كل من يخالفه، أو يعارضه حتى ولو كان في شراء «حزمة فجل».

إن أحداث إطلاق النار التي جرت في القاهرة في الآونة الأخيرة تستحق الاهتمام من كل الناس، ولا يكفي أن ندع أجهزة الأمن تبحث وتناقب عن إبرة في كومة قش، لا يكفي أن نشجب ونستنكر ما فعله هؤلاء القذلة لا يكفى..

لا يكفي أن نتكلم ونتحاور، وننقل نتحاور في حماية الحوار وأهميته وضرورته، ونبلغ في ارتداء مسوح الحكماء والفلاسفة، وإرواح الأبرياء معرشة للخطر. صحيح أن الاعمال بيد الله، ولكن يجب علينا أن نفعل ما يجب علينا أن نفعله، وهو الحركة الجماعية المقاومة للإرهاب والتطرف. لقد تعددت حوادث إطلاق النار بدءاً من إطلاق النار على حسن أبو بلشا الوزير السابق، ومروراً بالدبلوماسيين







المصدر : ..... المصور

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ٨٧

## دائرة الحوار

# قانون لمكافحة الإرهاب

## يحمي مصر ولا يهدده المصريين كيف؟!

• لا تهتم الشرطة بالتنصير ولكننا نريد المزيد من الأمن

الكفاءه ومزيد من تطبيق القانون على الجميع

لم تأخذ الأحزاب الليبرالية حكومة ومعارضة بولطا جدا في هذه القضية

الخطيرة والتي تهمل جوهر النظام السياسي كله

يفضل المصريون المواربة على المصارحة ولكن بعض

المشكلات لا يمكن أن تحصل بدون المصارحة

تجاوزت الجماعات الدينية في مشكلات مصر واتهمت إلى أن كل

النظم التي وجدت في مصر فاشلة

• التشريع ليس العنصر الحصري الذي يمكن

أن يحل بها مشاكل مجتمعنا

أعد الحوار بسير  
يوسف القعيد  
مصطفى بكرى  
غالب محمد  
ايمن رسلان  
عدسة  
شوق مصطفى

أعد ورقة الحوار

د. سلوى أبو سعدة  
م. عبد العزيم









وحيثما والفق معاً من الناحية الكلية من حيث  
معدونية عدد حوادث العنف في المجتمع  
المصري ولكن مضمون حوادث العنف  
وخصوميتها تجعلنا لانفاز بين العنف في  
المجتمع المصري والمجتمعات الأخرى ، ولكن  
تكون المقارنة شبيهة بين مراحل مختلفة  
للمجتمع المصري

[illegible]

أما أبحاثنا التاريخية حول هذين من أبحاثكم التي لا يوجد لها استنتاجية أو أهداف واضحة فاستخدمنا بعد حواشي ١٩٦٧ في التاريخ العمومي وبعد أحداث الثورة المركزية التي كانت انقلابية في البوادي التي قد وقعت ومن تكون كانت ليبرالية أو غير.

وبخصوصنا لما نحن من أبحاثكم أعتقد بقليل فإذ يجبنا في أبحاثنا العامة التي يوجد فيها شك، فإذ في كل شيء، وبالنسبة إلى الحقيقة التي يجب أن يكون أن توجد منها مبدأ من نوع واقع، وأن تكونت فسيحتل إليه الغير المعنوي والتفكير والوجودية فسيحتل إليه الغير من خلال التناقضات أن المبدأ الواحد يجب أن يكون من النوع الذي هو في المبدأ الواحد أن هذا ينطبق على كل ما يحدث في طابع انساني.

وبعد نقاش طريح المبدأ الواحد فيجب أن نستنتج بمفهوم انسانية لفهمه الذي انسانية والحوار.

لذلك فإن هذا يحتاج إلى معالجة متجردة من أي شيء وقد لاحظت أن عبدا من الكتابات استخدمت لفكرة ادراك خاصة بعيدا عن المعالجة المنهجية لكل واحد استخدم القضية في الاتجاه نفسه. وحدث الدمار للضحايا ، والولول ان هذا موقف غير مسئول سيحتاج إلى وقت لمعالجة .

حُكِّمَ الْعَنْفُ

●●● د. أبو المجد: أريد من خبراء البحث الاجتماعي عمل دراسات نفسية وتقديم الاحصاءات، فقد يحدث ان نكلم عن شيء غير وجوده.

والد تكونت عبر التاريخ أن المصريين شعب  
الدم قياسا بجيران كليرين . وإن درجة الفلف  
الدوية والفسوة لدى المصريين أقل . وهذا  
جعلنا نسل هل هناك خصائص ثابتة وغير  
التي للتغيير أم أن ذلك ملائمة لطروف استمرت  
نوال السنين ويحدث التغيير مع تغير تلك  
الطروف .

● د. سهير : لو ان تعرض لما قاله الدكتور  
عبد أبو العجد من حيث حدود القنطرة .

علمي فسنجد شيئا آخر ، فالعنف ليس ظاهرة  
بشرية فقط ، فحاليا العنف له أوجه أخرى ،  
والذين شاهدوا حرب فيتنام وهذا مثال علمي  
لكلوا انه لم يسبق في الحروب ان خرج من  
الانسان هذا القدر من العنف الذي حدث في  
حرب فيتنام .

الأمم المتحدة، وأصبحت له سجل في التسوية العنصرية الأخيرة كيديات كبيرة من العنف في تسجون أويجور له مثل في التاريخ البشري لدعوى، ووصلة خاصة لو رأينا ما يحدث في بعض السجون، إن يأتى بالأشخاص التسجون يوضع على منشار يتلفه نصليين امام المساجين، فهذا لم يحدث له مثل.

في المجتمع المصري لم يسجل إلا حادث لامن المركزي الذي صاحبه نوع من العنف لكن مع ظاهرة أخرى مقترنة به وهي التمييز، والتخريب.

ولهذا في رأيي أن الإرهاب ظاهرة أخرى قد يكون لها درجة من العنف ، لكنه يظل ظاهرة متميزة .

• الإرهاب هو استخدام العنف للتوصل إلى مخالقة من يرهب وراثته من حوله ولذا نفل للعامة الإرهاب مميّزة ، أيضاً مسجل أنه إذا كان العنف والإرهاب بهذا القدر من الخطورة.

●●● د. نور: أعتقد أننا ملزمنا حتى الآن بالتقرب من تحديد المشكلة، ولدي لن قضية العنف ومبرطبط بها من قضايا أربعة تحتاج





## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٨٧

والأخيرة لتتخذ شكل التحالف السياسي. وحادث أكثر من مرة أن اغتلت من نفسها. والآخرين - منطلقة الجبهة - في مواجهة مع الدولة لأن الدولة للعقل من وجهة نظرهم. وثالثه وجود في الممثلات التي اسير مع الجماعات الدينية. وبعد العشاء كان هناك واحد اسمه الشيخ على العزيز وكان يقرأ القرآن ولكن كان يوظفه توتاليا سياسيا بمعنى أنه من خلال ما يقرأه يؤكد على التزامه بخط معين لا يهتم بمقتضيات أنهم شعروا بشيء منهم مثالي سيد قلبه وبغيره. وكان من ضمن ما يقرأه في ذلك الوقت يقتلهم بأنهم كفوا وإلّا فإنهم يسرقهم لغيره. الذين أجروا من بينهم ما يلي حتى إذا أن يقولوا بذلك... ومن الآيات وتزويد أن من ضمن التي التي استخدموا في الأرض وتجنهم للثمة وتجنهم الزواجر. وبمعنى لهم في الأرض ونرى هؤلاء من هؤلاء وجوهنا منهم مكثروا يظهرون.

إذا هناك خط ملزم بقرائهم من جماعة لها قدر معين، فيجب أن نخصص الوقت في حين الاتجاهات. لتجاه سياسي وأبعد ضد إسرائيل ومن وراء إسرائيل. واتجاه ديني سياسي في ناسك مع السلطة ومؤسساتها. وإذا حسرتا الحوار في هاتين التوجهين من الممكن أن تصل إلى نتائج من ناحية الأساليب أو النتائج.

● المصير : لقد وضعنا الدكتور خلف في اسم مشاكليين محصنين والمختارين

مبشرة.

● سيهر : إن معطاه الدكتور خلف الله يستلزم طرق بعض التحويلات في معالجة

المفاهيم :

هل فكر هاتين الجماعتين بضرورة بؤس

في استخدام العنف ؟ وهل يستمر في هذا العنف بحدوثه ؟ وهل هذا العنف حركة

مضادة ؟ وهل له علاقة بالديمقراطية

الحقيقية ؟ وتريد أن تتكلم على مدى فاعلية

العنف في تحقيق أهدافه خاصة مع المحتالين

للذين تشار إليهم الدكتور خلف الله.

● أبو المجد : الموضوع له جوانبه

للمتعددة. ومن هنا أن نذكر أن أربو أن

تجنب التبسيط والا لئلا الأحكام على

معلومات تقصم. ومن سبيل العقل لاستطيع

أن أخوض في موضوع ما يسمى بكثرة مصر.

لأننا لا نعرف خطهم السياسي ولنا وجه

وذلك متطورة لكن من تحليل الموضوع

والنقطة أن تبادي بغلاف ريس الموضوع

والموضوع له جوانب إيجابية. ومن وجهتنا

له نفس الظاهرة والتأثيرها. وعندما أريد أن

ما قاله الدكتور شبيب استعبر بأن الشاب تامل

هل في هذه الحالة ينبغي ويبدو أن يكون

بكونه تاملًا وثالثه علم على أن الشاب رايت

ذلك.

### الإسلام والعنف

● المصير : شال مؤلذين : الأول من

المتنازع الذي ينبغي العنف. والثاني على

يوجد فكر من النكتة الإسلامية يؤدي إلى

العنف ؟

● أبو المجد : بالتأكيد للنكتة استطيع

أن أقول أن المجتمع المصري في تسمية كبيرة من

التفاوتات القسمة والموتيرة عند الجميع من

الزواجر في الظهور. واستعمل عود الجميع في

جانب بعد مشاركة جمعية جدا.

بمفارقة التي تبذلها. فمنها نقول أن هناك مثلا وسلمان بوجوده لمن الطبيعي أن يكون له هذه الإجماعية بنيت بها المجتمع وتدل على المتنازع العام. وهنا أسأل مالمنازع العام

وعناصر وجود هذه الظاهرة.

وقبل الاستمرار في الكلام أسأل. هل تكاف

في الشعب المصري وتصلبه. هنا أقول أن

المصارعة التي بما ينبغي وتنتيجة هذا استطيع

أن ترى أن كل شخص يظن في كل حالة.

والكل يهاجم للكل. والتكل يهاجم التكرير.

لكننا الحديث مملون من الجميع. لو نظرنا

إلى ذلك ونحن نتحدث عن سمواتنا الشراع

فماذا يكون الأمر ؟

الشعب ما أحالته ؟ هو سياسي إلى تكون

الغفيرة ما هو موجود. فإذا استمع للتلفزيون

الذي يوجه وجهة نظر الدولة حول نفسه يستمع

إلى شيء آخر. وإذا صنع مشكلة لأنه لا يشارك

في حلها إذا لم تكن شخصية.

وبالتأكيد فإن هذا يصنع الإحباط.

والإحباط ينتج هذا ظاهريا أو تخياليا عزيزا

على الفرد. ويوجد العنصر الذي يمتد.

يكون التحدي على يتحول إلى تصور نفسي

ويصل للشخص ويشيق يكره. فمما يجعل

جميع الأشخاص من أيهم المثل ؟ إن الجانب

العقلاني يصف ويحل ومنه جانب. الإنفعال.

وجانب الإنفعال يشق نحو تحقيق هذا الهدف.

والمعلق هو متسبب بالعنف.

بمسألة أقول أننا نعيش في مناخ يجعل

الشباب يعيش في الممران ومن لم يسبحون

مدينتهم لتلاخل للعنف. ويصحبون فرسة

سولة. وهنا يكون حدوث العنف وضعيا

سياسيا. وإذا لم يحدث العنف في هذه المرحلة

يكون هذا هو الوضع التلاخل.

والقول لنا أخاف الآن ونحن أخاف ما هو

فكر لأن العنف في تزايد. الخلاصة أن القناع

العام لا يوجد فيه الرأي الذي يمكن أن

يعطي للشباب وجهة سليمة. ومن ثم فإن قلب

غرفة للتأثير في تزايد اتجاه وغير مستعد

في حالة الإحباط لأن يفكر لأنه غير قادر على

ذلك. فمعدنا يصعب بالإحباط يكون السوء

لتداعيا وليس غلاتنا ومن ثم فإن أي فكر يظل

له فإنه يبقيه بسهولة لأنه لا يستخدم عقله في

التحليل.

ومع ذلك لكن أن المجتمع المصري ليس

مجتمع عقل. لكن مدينته يميلت لتزايد.

الوضع هذا يتزايد.

### العنف والتفكر

● المصير : تريد أن نسجع ملاحظات

الدكتور خلف الله ؟

● خلف الله : أنا تقصيا اسم بعض

للكلام الذي قيل ولكنه عذري ليس لب

الشبهة. الشعب المصري شعب مسلم. هناك

العنف حالات تلبية. للشعب المصري وتقدم من

الحكومة كل شيء. ولا يشارك الشباب في حل

المشاكل. هذا صحيح.

أما إذا علمنا فهو نوع من الإزمارا يفكر

معين وتحليل هذا الفكر. والذين يمثلون هم

أصحاب الفكر. هناك علم والتي ينبغي. ولكن

هناك منكم يستمر في التفكير في التفكير : الأولى

دينية وسياسية والفكرية سيادية بحث.

والمشاكل أن تنحصرنا في جاعتين سوا

الأنهم. جماعة الجبهة. وجماعة القوة مصر.

إلى مجموعة من التعديلات. وهنا طرح

تعبيرا للعنف باعتباره أسلوبا لإدارة الصراع

يشتمل فيه أساسا على القوة العقلية كوسيلة

لحسم الصراع الاجتماعي.

المجتمع الإنساني شأنه شأن أي جماعة

اجتماعية وهيكلية تحكمه من ناحية اعتبارات

الوحدة ومن ناحية أخرى اعتبارات الصراع.

ويكون متناوذا اعتبارات الوحدة مع الصراع

تطور الظاهرة والمجتمع الإنساني وبعد

مناظرة اعتبارات الصراع على اعتبارات

الوحدة يكشف أن هناك خلا ما في التركيبة

الاجتماعية.

### دوائر العنف الثلاث

● المصير : هل للعنف في المجتمع

المصري الآن اعتبارات الصراع الاجتماعي

الوحدة ومن ناحية أخرى اجتماعية. وإذا

كان هذا صحيحا فماذا يكون ذلك ؟ وهل

تكون الأمور الاجتماعية المستخدمة الآن

كوسيلة لحل هذا الصراع ؟

● أبو المجد : هذا السؤال لا بد وأن

يؤخذ حذرا لأننا نرى أن الدائرة الأولى التي تظل

على السطح الآن هي محاولة العنف الثلاثة

التي وقعت أخيرا بداية محاولة العنف ضمن

إبريقنا والتفت بمحاولة العنف رئيس تحرير

المصير.

ومع ذلك ليس هو الشكل الوحيد للعنف

الآن في المجتمع المصري. والدوائر الثلاث

للعنف هي السلوات العشر الأخيرة يمكن أن

تتصل في.

● الهبات الجماهيرية مثل انتفاضة الفيز

١٩٧٧. انتفاضة الأمن المركزي وعيسى

بالحداث البوسنة في محاولة أساسا للمعنى

الدائرة الثانية هي العنف القوي.

عندما نحن في الظاهرة الأخيرة بدأت تخط

دمريا ومضيا إلى حد ما. وهنا لاحظت

سابقة معينة ولكن أحدثت عراك. فهناك

جرائم لم يكن محلها المجتمع من العنف

الدائرة الثالثة : وهي دائرة العنف

والعنف الذي يتصل في وجود تنشيطات تنبئ

القرار معينة ولا بد وسيله لحل الصراع بينها

وبين المجتمع إلا يستلزم ذلك السلاح

والدينية.

● جويي : لقد تحدثنا عن أي ضاحك

الأنتم. ولي أذكر الحيوت التي أشرت وحدث

أن المصريين اعترضوا بأنهم يشاركون بالدولة

من المصلحة. وهيكلية اعتبارات يمكن أن

تدل بين المصلحة. ولأول مرة في التصل في

جوانب سياسية ولكن نقول علينا علينا







المصدر :

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• ومرة كنت في زيارة للمسيد حسن ابو بشا  
ولدت له : بوجه ان نجد استحقاق الى مولودة  
عائلة مع اي احد .. لانه قد لهذا مولودة مع  
زيد فاعلم بان دخل فيها ٥٠٠ عيب ، لان كمية  
الزئفرات كبير جدا .  
لقد حصل ان الزئفرات الكمية والمكبوتة  
لاسيب الاجتماعية والاقتصادية وسيلية كبيرة  
جدا ونهية ، ملقا للعنف .  
الامر الثاني : المصادقة ملا مع رسالة  
اعده انتداب الرئيس مبارك وهو مثل من هذه  
الايام . وما مع الذين يؤمنون بصلحة المار  
في التجديد له . وكما في استطيع ان اقول ان  
الغلبة الناس مستصوت له بدون مجهود . لكن  
عندما المتج المصنف واحد خيرا يقول ١٥  
ملليون تعاوني يبيعون مبارك اي ثلث سكان  
مصر . لهذا كلام موبست ومحدث ويشير . اقول  
هذا ولاصرف ان كان هذا الكلام يدعى ان ينتشر لم  
ي .

• المصور : هذا الكلام مقلد ومبتذل  
كلاما .

• • • • • هو المجد : الامر الثالث انه يوجد في  
مصر نظامان قانونيان ، الاول يدرس في كلية  
الحقوق ويعرفه القضاة والغير مطبق على  
العمل . والثاني نظام يعرفه صاحب المال وابن  
السوق . وهو نظام قسري . وكما يعرف انه اذا  
اريد ان تظني شيئا فلا بد من ان تخدم  
بسرورية وانهم للقانون اولا وتنتال ما تريد  
بماوانك .

امام هذا كسوان ليس في يدى تصيب من  
مصدر القوة لان القانون الذي يجب ان يحمي  
ويطعن العمل اصبح نظاما غير فعال  
ووصلنا الى مفاسى بـ . العدالة الخافضة .  
كل واحد يقيم نظامه القانوني . وبالقوى لعل  
جامعة السعي الى تطبيق مقراء .  
وهذا في حد ذاته يعنى غياب العدالة  
وغياب الدولة .

• ومرة كنت اوزير الداخلية السابق . ان  
تستطيع حماية الشوارع المصري بهذا  
الاسلوب ، فكان الوزير تشجعا جدا بلتر وجهه  
في محلات وينتسرون . وبعد ان يتركوا  
اشغالهم ويصطفوا والامر الوزير الحالي الذي  
يحكم الشوارع وهو صليبي المال .

كل هذه التغييرات حصلت في الدولة لاجلنا  
نفس سلوك الشباب وهنا عندما انرى لبيعة  
الدولة الاول انه لابد من المحافظة على الحرية  
ومنع تضييق اسيان واحد . غير صحيح ان  
حضور الدولة يعنى اعداء القانون . ويمكن  
جدا ان تجتمع القوضى والحدك الحكومي ،  
وان تجتمع الحرية والقوة الحكومية .  
ونحن نطالب بحضور للدولة ودينية للقانون  
لايعنى الا ان نضرب بيد من حديد على كل  
فرد . هذا خطأ ويعنى عزيدا من القوضى .

### الجذور الاجتماعية

• المصور : نريد ان نصل الى الجذور  
الاجتماعية للمشكلة بصورة اكثر تفصيلا :  
• • • • • هو المجد : من المزمك ان مجموعة  
التغيرات الاجتماعية في مصر شريية جدا .  
وانك اقول انها مشربة بتغير بنسبة ١٨٠ درجة  
كل ١٠ سنوات .

في ١٩٥٦ كان لدينا نظام اقتصادي اجتماعي  
واسعاني وعهيد ان فيه شريها من التبنية القوي





يكون مأمول صواباً وقد يكون خطأ .  
 المصنوع - نحن نريد أن نحدد موضوعنا  
 تحديداً واضحاً حتى لا نخلط الأسباب  
 بالذرائع !

وَرُؤْيَا الشَّيَاطِينِ الَّذِي هُوَ فِي أَيْمَنِ السُّمِّ فَهَذَا  
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعْبِرَ وَإِنْ تَفَقَّهَ وَأَمَّا هُوَ فِي حَاجَةٍ  
إِلَى تَفَقُّهِ كُلِّ هَذِهِ الظُّرُوفِ .

●●● م. نور : نحن لا نجد عن دارنا في الملحق ولا للارهاب .. لأن الملحق العلم والارهاب الخاص يتكامل مع اسس الجامعة السياسية ، واعتقد أننا جميعا على مختلف عقائدنا السياسية نسلم بشي اساسي ، وهو ان هناك جامعة سياسية يجب ان تسود فيها الديمقراطية وان يسود فيها القانون الذي

● المصور : الذي تسبب في هذا الفلج  
 اننا لم ننجح في تكوين رأي متصحيح .  
 فقد تعاملت مع الموقف بمقتضى الرؤية  
 العامة . وكل لنهذه في قضيتي وحكي قضيتي  
 العففت والاربعاء لم تستخدم استخداما  
 سياسيا متفاديا . كل حسب افهله .  
 وبالحقي حتى اراه فاد القضية لم نستطع  
 ان نضع بيننا والسؤال الحقيقي الذي  
 يساله باخترى : هو اننا لم نضع مبررا وليس  
 رئيسا لتخريجه بل نحتاج الى باقيل فمرحة  
 الإصلاح . ام اننا نضعه باقيل خلقه فده  
 النازع عن كل من السوء الموجه ؟

●●● د. أبو المجد. إذا اعتقد أن العمل في نطاق الشباب مهم جداً. والعمل في نطاق أترابي العلم لا يقل أهمية وهو الكفيل بالتغيير من حال إلى حال

●●● د. ثور: هناك نقطة أساسية أود توضيحها. نحن لا نبحث عن ذرائع للعنف لأنه ليست هناك ذريعة للعنف.. العنف عمل غير قانوني.

● المصور : نحن نتحدث عن الإرهاب ..  
وعننا نتحدث عن هذه الطائفة التي تهدد  
المجتمع كله .. لأنه إذا تحدثنا عن العنف  
فستدخل الأسباب بالذرائع .. ولها دعونا  
نتحدث عن ظاهرة الإرهاب ..

●●● د. سهيل: نحن عندما تحدثنا عن الاثرياء،  
عنا ثوب الكبرل إنه مظهر من مظاهر العنف.  
وهذا امر في حلة الى لقاء لقر وجلسه  
اخرى.. ولكن حديثنا منصب اساسا عن  
عننف.

● المصنوع. نحن نتحدث عن الإزهاق  
عقلها خاص من ملأها العنف. والعنف  
في أسبيله الاجتماعية والاقتصادية نعرفه  
ونعرف أمثلة جيدة. نعرف مثلا أن درجة  
التوتر الاجتماعي الموجبة في الريف  
مرتفعة لغياب قانون ينظم العلاقة بين  
المالك والمستأجر وإذا ما عاصر هذا القانون  
قد يزيده العنف وقد يقله.. ولأن نحن  
نتكلم عن ظاهرة محددة هي ظاهرة  
الإزهاق.

●●● د. فوز: أرجو أن يتسع الصدر لسماع بعض الملاحظات

● المصور : عن العنكب .. لم الأرهاف ؟  
●●● د . نور : من الخطأ العلمي فصل الأرهاف  
الذي أسميته أنا بالعنكب العنكب من العنكب  
لأجتماعي العام ، دعونا نقل كل ماعتقد وقد

لتجارية وفي ١٩٥٢ عملنا نقلة ثم في ٦٢ / ١٩٦١ حدثت نقلة مع التحول الاشتراكي القم إلى التخطيط المركزي وملكية الدولة لوسائل الإنتاج .

في شهر ١٩٧٣ حصلت قلعة آخر جريدة صا  
من موجود - تلك التي نظام انشائي تجاوز  
المتنوعين القائم في ١٩٧٣، هذا التغيير الذي  
لهذا. والجميع ومركز في له اسبوعيه. فهناك  
في نظام صيغة وفي الاربعة عشر يوما في  
شروع. وهناك انشاء النظام القانوني علي  
التي. يبين المثال شرح الجاهزة التي ومن لا رجل  
المحدث أو من يجري تعميمهم في  
الاجراءات والاصول الشريعة الصائرا. على اولا  
نظامها الامتداد الذي في مياضيه. على اولا  
والتي. والكل يبعد ذلك. الا ترى ان هذا  
في مثال نوعا من الانحياز الذي يظهر بظن  
طوب.

الساعات عندما كان يتكلم من الجدل الكبير ..  
 .. ثم له في إحدى المناسبات باريس لإلتفط ملي ..  
 .. أنا قد بدلت تحك .. وعندما سألني لماذا ..  
 .. ثم له أن البلد به استفزاز واضح من هؤلاء  
 .. الذين يثرون بسرعة ونون جهد واضح . كل هذا  
 .. لتكثيف تفسيرات وليست تلميحات الوضع  
 .. الذي نعيشه حاليا

[illegible]

● ٣. أيو المجد نحن جميعنا يعمل بالعمل  
ملم ويعرف الإجمال الرحيمة التي تحمينا إية  
ناتية اليوم.. كما نعرف الجهد المبذول  
الذي نستطيع أن نقره.. ونحن من هو في  
في السلم واستغرق في هموم اليوم...  
يمكن أن يرسم هذه الاستراتيجية ويعرف  
النقطة الوضع. وأمانا مجرود في هذه  
رحلة الانتعاش في تكوين رأي عام يحثن  
وأما.. فإن الفترة الصعبة من وأما

تسمى جميعا إلى أن يكون لكونا علما .  
 اتفق أجمع من جهة كمال أبو الجوز أن  
 جرح للفرق بين الموجودة في البنى المعنى  
 الآن بغيره وكيفية جرح .  
 إلى خارج المصطلحات مغلقة ، ومبدعين أن  
 أهدى إلى محلي القارة ، انهم يلتزم  
 الانجاسي .  
 القلقون الانجاسي إلى انهم المعصرون في  
 علاقتهم الآن ، أنهم يتحدون ويحاربون ،  
 جميعا . كل مصرى في كبرى الأخرى  
 ولك في القاموس الاسمي الموجودة في  
 المعصرون سواء في النصوص الثقلي أو  
 النصوص الانجاسي .

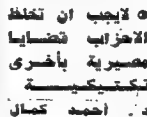
● **النصور** : هل العناب أو الإزجاف ظاهرة  
عالمية تبحث عن نسبها في الخارج أم أنه  
ظاهرة محلية ؟؟ وهل هو ظاهرة مستحدثة  
على المجتمع المصري أم ذو ظاهرة قديمة  
موجودة في التاريخ المصري ؟

●●● : كور: العنف ظاهرة عالمية لاشك في هذا. الجامعات العربية مثلاً في العالم كله هي، والعنف في الولايات المتحدة وفي جنوب شرق آسيا وفي كل العالم. ولكن يبقى مع ذلك أن الإرشاد إلى فكرة العنف وحدها هو محاولة من المثاليين، بإعطاء التسليم من منطق البحث عن الأسباب المحلية لظاهرة العنف الموجودة في المجتمع. ثم هل العنف ظاهرة مستحدثة أم ظاهرة تاريخية... من إرثاتى الحضارة في التاريخ المعاصر.

الحديث هناك فترات خاصة قبل محمد علي باشا ، أتى فيها علي المجدد المصري حين من الدهر كان مجتهدا عفيفا ، ومن يقرأ الجبريوني يعرف فظافة الفترات حيث كان المصريون يحتضنون في أحضانهم بالقنات من الجماعة الأخرى التي كانت تغير عليهم .

على التيسار  
الاسلامى الاصلاحى  
فتوح ايسوب  
وقنوات الحوار  
مع التيسار  
المتطرف

• نور فوجیات



أبو المجد





## المصدر :

الجمهورية

## التاريخ :

## للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

علينا أن نرى حكمه التاريخ لنرى لماذا حدث  
الأمر. كما نرى أن هناك نوعين من  
الأسباب : السبب الأول سبب متعلق بالواقع  
والسبب الثاني سبب متعلق بالواقع  
معتدلة . السبب الأول أن كثيرا من مفكرين  
الواقع معتدلة ، والسبب الثاني سبب  
نفسه إلى في مفكر معتدلة كآزمة الاستقلال أو

آزمة التعليم . هؤلاء هم مفكرين لمسألة  
الاستقلال ، واعتقد أن لها خصوصية في التاريخ  
المصري ، وهي مسألة مختلفة بين المصريين  
والسودانيين ، عندما تكون السلطة مائة قدم  
بطريقة مطروحة أمكانات إرشاد الطموحات  
الفرعية لإشهاد الجماعة فيسود الجمود  
الاجتماعي . ولما أسلم بنا ذلك محاولات  
جادة للاستقلال الآن ، وأما في فترة سبب في  
الاجتماعيات ، كان شعارنا العمل اليكس من  
يريد أن يخلص بطرقة أن يخلص الشباب .  
يحبس كبل : هذه مسألة غير مطروحة ، فقرة  
أنا ومن بعدى الاستقلال ، في القيمة الإنسانية  
التي تلقت على المجتمع المصري في فترة  
الأخيرة ، كيف يمكن أن نحل المشكلة بطرقة  
جارية بحيث تظهر السلطة أمام الوطنيين  
سلطة عامة تقدم أمكانات إرشاد الطموحات  
بمطابقها المختلفة بطرقة مشروعة وعادلة ؟  
.. كل ما اطلب به أن يوجد جهاز بيروقراطي  
يطلب بتدليلات شرعية الآن .. بل أن يوجد  
جهاز بيروقراطي يخطط لكل الشئ لفرصة  
الطلب بتدليلات شرعية الآن .. وهذا سبب  
والزبد أن نحل في المسائل كثيرة مختلفة  
بالواقع الاجتماعي أو بالواقع السياسي  
والاقتصادي .

المصدر : أنريد غش الاشتراك بين  
الأزهار والجنود الاجتماعيين . ولكن نريد  
لفظ تعبيرة العلاقة بشكل أكثر خصوصية  
من هذا ، وكثير من المجتمعات خلع من  
الاشكال الاجتماعية والاقتصادية ولها  
الديمقراطية ، ولكن لاخلاق هذه المجتمعات  
يرغم من ذلك من جماعات هدف . لأن  
الفرقة نفسها تولد العنف . وللازدهار وجود  
جماعات هدف تقوم بالعنف لمجرد الشره  
حتى تكون محدودة لتخروج سياسي  
موجود ، ولنا أخشى أن هذا التخليق  
والعنف والقتال والصراع وصف الموارد والآثر  
السياسي للزراعة ومنهم فاعم جميعا أن هذه  
المنشأة وفي هذه الظروف قد لا تلحق في  
هذه سنين أو خمس عشرة سنة مقلية  
ومعنى ذلك أنه على أن يعيش الإنسان مدة  
عشرين عاما أخرى حتى يستطيع أن إلى  
بعد المطلوب مع مرعاة الزيادة المستقبلية .  
التي تصل لنحو ٦ ملايين كل خمس  
سنوات . وهو يعيش أن اشبع وجهي أمام  
السلط وأن أمكن ذلك . ولكن ما زاد  
بالعلم أنه من الممكن جدا . وهذا حدث .  
أنه في مجتمع ديمقراطي تتوالى فيه كافة  
الظروف الديمقراطية الواقع مع ذلك لم  
يوجد وجود جماعات هدف . فعلا نحن  
نقبل المبدأ أن ؟

• • • • • ثور : انه تلت في الولايات المتحدة  
نحو عام ونصف سنة ١٩٨٢ ، وكانت القضية  
المطروحة إلى البرلمان الديموقراطي  
في السويد في أمريكا ، وقد جرت عليها بحث  
عديدة وتكررت كثيرا حول سلطة المؤسسات في  
أمريكا ، بحيث أنها تقضي على طوح الأفراد

في تحقيق نوعهم ، ليس معينا أن يكون  
المجتمع أريا أو غيرا وأما السبب في النظام  
الاجتماعي يعنى أمكان التطور المتطور  
للطوائف القومية والاجتماعية أو ؟

• المصدر : وهل النظام الاجتماعي معزول  
من موارد ، وهل نحن من قاعدته السلبية  
ومعزول عما يمكن تسميته بقرابة العالم ؟  
أم أن النظام الاجتماعي هذا أريد من ؟  
نفسه ويصاحب الموارد وحساب القوى  
وحساب الديناميات ؟

• • • • • أبو الحمد : أنا قلت أن العنف ظاهرة  
عالمية فهذا لا يقتضي أن أسببه واحدة وموحدة ،  
والتقليد عندما أمكن أسبب العنف التي هي  
موجعا لها لا تكون هي ذات الأسباب التي هي  
أساسية وتولد العنف في الولايات المتحدة .  
والتقليد أنا أنا عالجنا جزريا فيزعم أن  
أقول أنهم قد خلوا من مشكلاتهم الاجتماعية  
والديمقراطية ومع ذلك هناك هدف لأنه من  
الجزء في عقلية أنه أجنبي ، من الشعب  
الديمقراطية ولو جزئيا أو في مشكلة الاجتماعية  
أو جزئيا أو في العنف ، معني أنه ليس من  
الضرورة أن العنف سيحل ولا حتى يتعد  
أسببه الموروثة في ثقافة تلك . لأن القرن  
الستين : أن ألقا النظر جيدا في الأسباب  
التي كانت السبب في تفكر من للاعنف في  
العنف .

## المشاكل والعنف

• • • • • ذلك انه استفاد من موقفي وهو في  
المسألة محددة بشكل واضح عدي ، أو فرسنا  
أن هذه المسائل التي يثار لها هذا . هل  
السيطرة العنف أو سيقل ، لأن أبرزها هذا  
معينا لأن في نتاج ؟

• المصدر : هذا هو السؤال المطروح على  
الاندوة .  
ذلك انه : هناك هدف معقد والاعنف  
لمثل هذه الأشياء ، وقد تساهد ، أما الحقيقة  
فهناك اتجاه هدف أريد من تحليله وأما سيقل  
العنف فثنا . وعلى هذا الأسس أن الظروف  
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في عوامل  
مساهمة تحقق التوتر الاجتماعي ، ولكن  
ماتحت عنه أن تكون في حالة آمن من جماعة  
معينة لها هدف معين .

• • • • • سفير : أنا أحضر المسألة هذا  
الشكل :  
• • • • • أنا تعودت حين أبحث شيئا

أن العديد . نحن أمام معزولين كل منهما  
تسمى نفسها . وكل منهما لها أهدافها مثل  
منها تتخذ وسيلة معينة لتحقيق هذه  
الأهداف . والاعنف لها بالظروف الاجتماعية  
التي يعيشها الشعب ، كأيرون جدا يتبعون  
هذه الظروف ويتبعون بها وانهم لم يتبعوا  
هذه الأسلوب .

• المصدر : فعلى القول مثلا أن أمر من حركة  
الجمعة وحركة السببية ، ربما أبسط  
لثلاث بدى حجم التناقض الموجود  
يقابل في جماعات اليسار . ولكننا نلصق  
أن جماعات اليسار لم تبدأ إلى رفع السلاح  
مرة واحدة . لأنه كتنظيم منضبط يرى أن  
رفع السلاح لن يبدى وإن يخطئ له فلما ..  
ولما ربما يستطيع أن يخلص بالوسائل  
السياسية كثيرا من الرأى العام .

• • • • • نحبب ربح الخلافات السلمية في  
الشكل ولكننا نشور حول مسائل نحن نختلفون  
عليها . ربما يكون د . خلف الله أو الوحيد  
الذي قال في هذا الاتجاه قد يكون له رأى  
مفهوم . وأنا أعتقد أننا نبحث في نقطة  
جدا كما نعلم بأن المنهج ليعمل الاجتماعي من  
يقابل مع الظروف المجتمعية . وأنا أوافق  
الاستاذ عزم على أنه لا توجد جماعات تستطيع أن  
تلتزم كل هذه المسائل في دوى عام أو  
عامين . والسؤال المتطلي المطروح له معنى  
ذلك انه مطروح علينا أن نعيش العنف في كل  
تقول هذه المسائل . في حين أن هذه  
المنشأة هو في حيلة إلى جود واستقرار  
إن هناك تناقض . ولكن أريد من أن نعود  
لنحل جميعا أن العنف منتشر في إشهاد  
الجمعة ، وألا أن نحل في المصير  
الاجتماعي لمصر لتستطيع أن تأسر إلى ثقافة  
ببساطة شديدة هناك هدف . وهذا الشئ  
المحدد . يختلف من الهدف الموجود أياها  
في بلد مثل إيطاليا حيث يوجد فلسفة  
العنف ، هناك فلسفة مشتركة لنحو التركيز  
عليها ، لذلك في عقلية الأولى أنه في حالة  
الاجتماع الجاني العناني يشعل ويحل معله  
الجانب المتعلق لأن تحدث ظاهرة شبيهة  
أجاب الفكر أو المنطق .  
معنيته لرب المنطق ؟

لها معنى كثيرة ، وأنا سأعبر عنها ليعبر  
سبحا . شئ يعنى والمعادلة ليست لافلتاح  
والعنى مدى . المعادلة يدخل فيها أشياء كثيرة  
ومساواة القدرات الآن في محاولة إيجاد  
الهدوء الذي يصبح مبدأ لتوجيه نحو العنف  
لكن متشابه الآن . هو أن هذه الظواهر معينة  
يعاني منها الشباب وثقافة ثورة الأولى  
تعتبر أن هناك مشكل ولكن التماثل ليس  
تعتبر أنهم أنه يتولد من هذا إيجاب يؤدي إلى  
العنف . والتشخيص الذي يبرهن العنف من  
هو ؟ أنه شخص معيد وأيقظ نعم . ولكن  
أما الاختلاف في اعتبارنا أن هذا الشخص يصنع  
حياته على كفة واحدة وسعدان بها ،  
صحيح أنها ليست معه ، ولكن الجانب الإيجابي  
يجمعني لشمه في أفرد يجمعني في أفرد أكثر  
جيدة لتحليل بواقعه . وهذا أنا نبحث في  
ديناميات العنف . أفرد مشترك . بل أنظر  
من عدم التماثل التي تمارس العنف . هناك  
هدف أمام الشخص يريد أن يخلص من العنف .  
من يكف شدة هذا يحدث بعد ذلك . يحدث أن  
المتعلق تؤول إلى الجانب العناني ويصل .  
وكل من يسعى إلى كل هذا الشئ . هو  
المفهوم . وهو غير مستعد للدول في





تواصلت مع الإمامين وحفظوا القرآن الكريم وغيره... وكتبته من قبل في عدة إصدارات... والكتاب الجديد الآن يستوعب كل ما وجدته من قبل في كتابي السابق أيضاً... وفي ضوء ذلك أضافت إلى بعض الجوانب التي لم أذكرها في الكتاب السابق أيضاً بعد معرفة أن لا خلاف بيننا في ذلك ما يكفي للكتاب عليه... ولكن كنت عني كتابته من قبل الكتاب السابق... وقد أخرجت بعض الألفاظ... هناك فرق بين الكتاب السابق وبين هذا الكتاب... والفرق بين الكتابين هو في بعض الجوانب... فقلت في الكتاب السابق... أما الكتابان... والفرق بينهما...

[illegible]

## شهادة حياة

● **المصور:** نحن في حاجة إلى شهادة  
واقعية من منبر صحفي لعلها ليست  
وافية علينا وتغريها من الرب؟  
● **السيرة:** أنا مقتنعة بالسيرات-  
التي لا يصدقها إلا كذوها، فحببي استغنى  
عنك سالول من كبريتي كعبته أن يثقلنا  
والدسيسي في دراسة الحركات الإجماعية في  
المنع الأول من التبعيضات كان يثقل من  
الفرش على سطح سطره ويعزل الناس (س) من  
التي يثقل على كبريتي العلف هذه،  
ين (س) من الشياطين التي يثقل على هذه  
التي، والاعتدال من الشياطين المحيطة.  
● **السؤال:** أجب عنها، حببي استغنى عنك  
من دور الوقت، وتجدد العمل في شكل  
التي أجابته جسدته. سواء كان هذا  
الفرش الطبعي الذي لا يثقلنا هذا  
التي يطرح بطريق آخر... لماذا ظهرت  
الحركة الإجماعية السيمية في تلك  
التي بدأت.

وهذا أود القول إن القصير النفسي أو  
ميكولوجي من أخطر المياد له ، مقصور  
على القصير المثلّي للحيوان ، ويحتاج إلى  
سيرات اجتماعية وقائية لبعضها  
تحت تأثير من الميوت والدراسات المتعددة  
تفسيرات للاجتماعية والسببية والتي اعتد  
نفسنا أن لا ننتقل إلى بعد ؟

المصنوع أو ذاك سطح خطي  
حدثت كل جماعي وتكون لثام  
شعير وبعده وحيد الخواص  
المصنوع في جميع الحالات  
والصنع له قوة من الطير الذي  
حدث في حوائط الأنزوي صوايف  
الخطوط التي تعني أن، عضلات  
وهذا التماسك بين عضلات  
التي تلتصق بها من جهة  
الأنزوم والجزء الذي من التماسك

پل و گارج علی اللہنامہ مکان ملا آدمی ای  
حدوث شد :

●●● د. سهيل: ربما لم استطع ان اوضح  
علاسي جيدا فارجو ان اقول كل هذا قسما  
مشتركا اعظم بين جميع الاطراف في حريق  
القاهرة وهو تجسد في المطالب الوطنية اما  
اهداف الامن المركزي فلنا نقول إنه لم يكن لديها  
مطالب وطنية بلدر ماكن فيها مطالب جزئية  
تخص فئة معينة لها صلة بالسلطة مباشرة.

**رجل الشوارع**

● المصور : ولماذا لم يكن له المكانس في المجموع العام بمرجبة فورتاته العلوية ..  
لماذا لم يفعل ان يارها في المجموع العام رغم الثورات العلوية التي تتكلم عنها ؟  
● ● ● مهبط لاننا لتعالج المطالب الشعبية والتحديات الحقيقية لرجل الشوارع المصري ..

مصور: الذي حدث في حريق القاهرة أنه لم يكن هناك انفجار - وجود مجموعة من البوفاة دخلت - في شكلها - على مجموعة الأمن المركزي من حيث - السيناريو - مجموعة من البوفاة قليلة العدد قامت بمظاهرات ومها - جرائل - الإيزين وانقت النار المشتعلة على المحلات واشتعلت الشوارع بالقمضب ودخل الناس .

السيسي وأثورة السيسي للأحزاب قبل الثورة  
وتسليح الجيوش الرسمية وغير الرسمية  
فيما وراء حرق القاهرة .. وأثورة على ذلك أنه  
حتى الآن فإن الفاعل الحقيقي لحرق القاهرة  
بمعنى السيسي غير واضح ولو تم تحديد

الطلاب الجيدين مثل أحداث الأمن المركزي  
لوضعت الصورة.

●●● د. نور : لابد من ان يتناول الحديث هنا  
لم لم نشأ حوادث العنف الجماهيري .. من  
أبوظبي .. حريق القاهرة أحداث ١٨ و ١٩ يناير  
سنة ١٩٧٧ وأحداث الأمن المركزي .. نقل هذه  
الأحداث من حيث التعامل الجماهيري  
والإنتفاخ الجماهيري حولها هي أحداث الأمن

المركزي ولن تقاتل الجماعية بعد انتهاء الأحداث والقبض على جنود الأمن المركزي وضخمهم في السجون قد تعطلت معهم من مناطق التعطيل مع الفقرة لاكثر من هذا انما لم يكن هناك تعطيل جماعية مع افعال العنف التي قام بها جنود الأمن المركزي في الشارع المصري

● المصور: ألا ترى أن التعاطف حدث نتيجة أن الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة قد رفع القضية شعباً وائتبهام

بل وكخرج على الظلم فكان هذا آدمي الى  
حدوث غيره :

● ● ● سهير : وما ثم استطع ان اوضح كلامي جيدا فاذبح واقول كل هناك قسم مشترك اعظم بين جميع الأطراف في هريق القارة وهو يتجسد في المطلب الوطني اما احداث الأمن المركزي فلنا نقول إنه لم يكن ليها مطلب وطني بلدر ماكن فيها مطلب جزئية تخص فئة معينة لها صلة بالمصلحة الخاصة.

رجل الشوارع

● للمصور : ولماذا لم يكن له انعكاس في المجموع العام بدرجة ثوراته العلمية .. لماذا لم تفعل آثارها في المجموع العام رغم الثورات العلمية التي شكّلها ؟

●●● د. سهير لأنها لاتعالج المطالب الشعبية والتحديات الحقيقية لرجل الشارع المصري .

مصور: الذي حدث في حريق القاهرة أنه لم يكن هناك انفجار - وجود مجموعة من البوفاة دخلت - في شكلها - على مجموعة الأمن المركزي من حيث - السيناريو - مجموعة من البوفاة قليلة العدد قامت بمظاهرات ومها - جرائل - الإيزين وانقت النار المشتعلة على المحلات واشتعلت الشوارع بالقمضب ودخل الناس .

السيسي: نحن ننسى هنا العامل السياسي وأقول السياسي للأحزاب قبل الثورة وننسى دور الجهات الرسمية وغير الرسمية فيما وراء حريق القاهرة .. ولابد على ذلك أنه حتى الآن فإن العامل الحقيقي لحريق القاهرة بالمعنى السياسي غير واضح ولو تم تحديد العامل الجنگلي مثل أحداث الأمن المركزي لوضعت الصيغة.

● ● ● : نور : لا بد من أن يتناول الحديث لخصاً لم نل ثلها حوادث الحفلات الجماهيرية...  
أبرزها... حريق القاعة لحداد ١٨ و١٩ يناير سنة ١٩٧٧ وأحداث الآين المركزي... قال هذه الأحداث من حيث التعاطف الجماهيرية والالتفاف الجماهير حولها هي أحداث الآين المركزي وإن كانت الجماهير بعد انتهاء الأحداث والقشبي في جنود الآين المركزي... ووسهم في السجون إذ تعاطفت معهم من منطلق التعاطف مع الفقراء لآين من هذا أمّا لم يكن هناك تعاطف جماهير مع أعمال العنف التي قام بها جنود الآين المركزي في الشارع المصري...

● المصور: ألا ترى أن التعاطف حدث نتيجة أن الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة قد رفع القضية شعباً وائتبهام







المصدر :

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٨٧

وسوء معاملتهم واولادهم وضروب

اصلاح ذلك .

• د. نور : هذا صحيح .. ولكن عدني

• قصير ، سيكولوجي ، نفسي يرجع الى فترة

النصر المدلاني وانما لرى ان تلك الفترة يمكن

ان نذكر وتلقى الضوء على كثير مما يحدث .

عندما كانت تتكلم لفضل الجند في العهد

المدلاني وهذا كان كبير الحدوث في القرنين

السابع عشر والثامن عشر لأن المصريين كانوا

ياقون مولف المتفرج مما يحدث بين

الاصحاب .

### الزعر والحرايش

• المصدر : السبب يكاد يكون هو ان

المصريين كانوا معزولين عملاً فنياً من

المدن وان الانتشارية في مطبخها من

الارتباط ومن العنصر الغربية من

الوعاء .

• د. نور : ولكن حتى الآن فإنه في

سيكولوجية الشخصية المصرية عندما يحدث

شراع بين اجملة السلطة .. سوء صراعا

مسلماً او غير مسلم .. فإن المصريين يتصرفون

الوضع ولا يتدخلون فيه الا في مرحلة اخرة ،

وانما يفسد هذا الصراع سريعاً . فلما اريد

ان اشير الى ان أحداث ١٨ و ١٩

في الطوارئ وهذا حدث في القرنين

واحد والاربعين القرنين والاربعين

واحد والاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

الاربعين القرنين والاربعين

### أحداث الامن المركزي

• المصدر : لم تضع في حسابك ما يمكن

ان شمسك تاج مدينة مملكة بيلج عدد

مكتلها ١٤ مليون نسمة .. ان ماكينك في

حريق القاهرة ١٨ و ١٩ هو خروج هؤلاء

الزعر والحرايش وهذا يحدث في كل عام

فقدما دخل الاسرايين حرة كل عام

التي في بيوتهم والذين خرجوا هم الزعر

والحرايش .

• د. ابو المجد : اريد ان اقدم تقديرا

لأحداث الامن المركزي لهما تكلم في الجذور

والاصول ايضا فإن المعالجة تعد في مايتسب

اليه المولف .. من المؤكد ان تعامل الجهاديين

مع الشرطة صوما ممدود .. لان الشرطة وزمن

رموز السلطة ولكن عندما ظهر الجانب

الاجتماعي بعد ذلك حدث شيء من

التعاطف .. الفيل على انه كانت شامت خروج

الطلاب في يناير ١٩٧٢ في مظالمات حول

الجامعة ورايتهم يطرون في احياء البيرة .

رعات البيوت كان متعاطف معهم جدا ولكن

سحب ان يتعاطفوا مع رجال الشرطة .

• د. نور : ان افتر حيرة الامن المركزي كان

خارج التوقيت ، فانا .. ان المعالجة ليست

بالتفكيرين ايجيبين .. الاولى سرعة الرد

والجيش وحسن تصرفه .. والاصلاح

والمدالية .. فاصبح الناس على حالة ذهنية

بالسلطة لاسئلة في الامن المركزي وانما في

الجزء الاصح خص صلتك عندما تصرفت

الحكومة بمنطقي الشكيط والارتجال في ايد

حريق القاهرة مما اعطى الحرايش فرصة ايد

الفرار .. ان المعالجة المصممة .. والسرعة

لأحداث الامن المركزي صلتك في ايد

الفرار .. التي اتفق مع الدكتور نور في ان

استدعاه اصيب بالقاهرة ليس اتيهه ميراث

واشما لهم ايد القاتلة سياسيا والتضامن

واجتماعيا .. فلما تم تعليق الجند لانه ايجوز

والهجرة في المركز القومي للجند لانه ايجوز

ايد ان يتم هذا في مرفق مما يجرى في

العلم .. اننا اعرف الجهاديات الانشطة

بماضها من لثوثيسيا في مصر ما اعرف

كل يدى .. القاهرة مكررة .. وتضاهيه ود

استدعيت لخدمة خارجي يوسيا في ماينها من

سبع سنوات لخدمة الجمهورية في معاديه

سلكه مكررة لخدمة مصر في مصر في مصر

بمكة .. القاهرة تكرر نفسا بحرية

### التعذيب والارهاب

• المصدر : الى ان حد يمكن ان نرى بين

قضية التعذيب وجماعات التكفير

والهجرة .. الى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

### الجهاد والتكفير

والهجرة .. الى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط



### عمل استخباراتي

العمل الاستخباراتي .. الى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

والى ان حد يبلغ صقل هذا الربط

د. محمد أحمد خلف

د. نجيب اسكندر





تاریخ : ۱۰ جولاء ۱۹۸۷

ذالوا التعذيب .. جماعته ، التكفير والهجرة ،  
والجهاد ، الزمنا العنف - ولكن الخلافا فيما  
بينهما هو - متى يبدأ العنف ؟ - فالتكفير  
والهجرة اخرت العنف ، بما الجهاد فبدأت  
بالمقتل . كل هذه الجماعات اخلفت من انسانية  
ولم يبق في السلسلة للتفسيق إلا جماعة

الجهاد جماعة ، الجهاد ، وجدت أنه لا بد من دراسة جميع المشاكل بما فيها المشكلة الديمقراطية ، وكتاب ، للفرقة الثمانية ، قرأته وقرأت كل الحوارات الموجودة به وهم

أبى حذرفم التكفير والهجرة، وهو حذرفم  
الإخوان المسلمين، وهم يتبعونه على  
اعتبار أنهم قعدوا من الجهاد وذلك بكون  
وعدمهم هو وضع الآخرين من تابعة الجهم  
عليهم. إن هناك حذرفم ذلك إصرار وفتك  
طريق واضح وحركة سبيل أشير لبع وهو  
الفتن. ولعدمهم فتك الفتريات الإسلامية  
هو أبى وجدوا الله لاهل إلا الله الإسلامي  
ومن هنا يدعى إلى الله الإسلامي. ويكون

[illegible]

أرهابية - الجماعات الأخرى التي تسمى نفسها ثورة مصر - نحن لانعرف حجمها ولا مظهرها وما شابه ذلك ، وهذا ينبغي ان يندرج

[illegible]

● ● د. أبوالمجدى : الذي علمته هو التي

سواء دار الخلاف بين جماعتي الجهاد والتكفير





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العام ١٩٨٧

والتي تشكل ماضيا صغيرا ، ما ، كتعبية ، علاج هذه المسألة ؟ عندما أصبح اليوم من دائرة اتهام غاشقة فسبحان ذلك خطأ لأن الشرع إن يتعامل مع وسائل في خطأ ، كتعبية ، فالحسين المصري شعب حزين ويوجب ألا نخطئ بين خطأ والمواهب في الأمور الدينية . لقد وجدت حالات مزيفة من الخلط مع هذه الاتجاهات ولابد من عزل الاتجاه الديني والخطأ على الإسوة المصححة حتى يتم العلاج .

### المواجهة الإعلامية

● السؤال : لماذا فشلنا إعلاميا ؟  
المطلوب ؟ ماذا نستطيع أن نقوم به ومستطيع أن نحقق من جهاز إعلامي ؟

● د. نور : ننقل الآن إلى نقطة مهمة وهي المطلوب لمواجهة هذا الخطف ، اقتدر إلى أهل الإجابة من هذا السؤال لابد أن نعلم من المصلا في التعامل في السجون المصرية والمنشور تأخره التفت إلى الآلة الإخبارية ، المتوجهة الأولى في هذا الموضوع أن المتخصص ليس جديدا على الحياة السياسية الإيرانية ، ولكن علاقته بالمشروع جازل لأن في تكون علاقته بقرنته بالمشروع جازل لأن في المتخصص المصري منذ القدم المعزول وحتى الآن ولعله من الطبيعي أن يرى قصة حدثت في الحرب العالمية الأولى من الحياة والموت والوفاة المصرية عام ١٩٣٧ وقد ترحمت من الاتجاهات إلى شعريته وعان هذا التزوير حتى إلى هذه المدة أننا المدة رقم ١٩٨٠ ، نكرم هذا المدة ، صاحب الشربة بتعبيد المثلث على يدنا المثلث باعتبارات في القضية المتصورة إليه . هذا حدث في الماضي ونحن الآن دولة حديثة وهذا سوف أجمع أو ، فريد ، بين الشرايط والتحديات فيجب الآن أن يلجأ إلى الشرايط ليدل أي اعتراضات ، هو غير كالمه أو غير متجرب ، وقابل على ذلك هو وجود أمن وإستقرار الجمهور له في ميدان من الدول التي تتحكم في الأمن ، إلا أن هذه الدول التي تتحكم في الأمن ، لا يوجد تركيز بين الأمن وبين حقوق الإنسان من جهة وإتباعه وجود الأمن من جهة أخرى ، ومن هذا لابد أن أسبل أعيني الشاهد بمرور الرئيس مبارك من أعان أهله مشاير الأفول الأخيرة التي تمت . أنه أعطى تعليماته وترجيحاته بعدم اللجوء للعنف لمواجهة هذا هي السجون المصرية وغفلت هذه النافذة . هي نظرة ثقافتنا للفرقة التفرعية التي هي بها القمع المصري الآن . ويرجع أن تتأخذ من الفكرة ، وجودها وبجها في القضية الفعلي دليل السجون . ليس لقد من جهة احترام

والهجرة التي كانت محددة على كل المجتمع عامر في لا ، إلا أن ذلك من الفترة إلى الحركة الإخبارية في باكستان والصين إلى التحرير بعيد وجوده ، ولم تنجح على هذه الحقيقة ، ما أدى إلى أن أوشكت على الانتفاضة أوشكت لعدة أشهر المبرهن على أن ذهاب إلى إحدى بعض هؤلاء الشباب ، فلم حسن الواسطي ، ولا أعرف مناسبة مكتبة - يتألب كتاب ، أعاد لا فاشلا ، وهذا الكتاب جيد لأن به على الأدبيات التي لديها خواص . وهو أن الأدبيات المأثورة . ويوجد كتاب الفريضة الثقافية ، وتحدث به سيطرة المنظمات مع الجامعات الإسلامية في التيارات جيدة في إجازة الأولى ، ثم يجب مستوا بعد ذلك .

### شجرة العائلة

● المصنوع ما يفهم في تقديم هذه الجامعات الإيرانية إيمانيا ، والمختلص هذه الجرم يرحيها ، وأول السبل ، إن هذه الشجرة الأولى إلى إيمانيا ، وأن الجامعات الإسلامية تقول إن هناك ليس لغة الدولة الإيرانية في فهمي وإيمانيا في التفهم كله .

● د. نور : سأعطي خلايا بما حدث في التيارات الإيرانية الأولى مع ، سوارن ، اميركي ، وكان في ذلك الوقت رجلا شريفا جدا ثم تم إجهاده فاصبح مجنونا . وكان هذا الرجل يجرى حوالا في كاريون ويسجل مع الشيف ٢٠ دقيقة ثم يجرى كمية من المونتاج . ( الفلم ) وأرجو ألا تكم هذه العملية هنا لأنها غريبة بقله المذموم بما أظن لنا بها .

لقد شاهدت هذا الفيلم أربع مرات له له التيارات غيرة من الممكن أن يتم شجرة حدى شخص إيراني كلمة يعلبه مثل الإسلام - الشربة الأولى إلى إيمانيا ، ثم يتم التركيز على هذا الشخص وهذه الصورة ويتركز على تصوير وجه الشخص وهو يقول أهد الصورة أن تم بشكل بظنه زعيم إلى مثل ثم إلى عقابى الفكر في حوزة القاهرة . لأنه عملية انتفاضة من شأنها أن تعمل العمل الذي نرجو أن نتجنبه حيث . ذلك ، الدنيا كلها حول هذه القضية وسدما تلتزم من التيار الإسلامي لإننا انتقم من جهات متعصبة بكسوة وإنما انتقم من ملات المتعصبين من المسلمين بسماحتهم وعظيم وديعتهم في السلام وبعدها ذلك هناك صيرير يجب أن ننتهيه له . ولكن مايلفه ليم مثل هذا هو أن العالم الخارجي يتصور أن كل المسلمين مثل هذا . لقد أدرج مايلفه ليم مثل هذا هو أن العالم الخارجي يتصور أن كل المسلمين مثل هذا . لقد أدرج ٢٠٠ من المسلمين من زيارة مصر لأن الإسلام في الخارج صور لهم في مصر مشتملة . لذا ٢٠٠ من المسلمين من زيارة مصر لأن الإسلام في الخارج صور لهم في مصر مشتملة . لذا ٢٠٠ من المسلمين من زيارة مصر لأن الإسلام في الخارج صور لهم في مصر مشتملة .



● في السنوات الفتر الأخيرة وقعت فتر هواتنك ولي الفتر ستة السابقة وقعت فترات حساسات

● د. سفير لطفي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٧

المصدر:

المجموع:

حقوق الإنسان وهي واجب وأصيل وكما  
من تطوير أداء جهاز الأمن ليصل إلى مرحلة  
التفاهل والقبول تستطيع أن يتحاطل في الأمن  
داخل المجتمع ليون أن يها إلى أساليب  
السياسيين.

### مطلوب الشوارع في شوارع القاهرة

● **المصور:** ولكن هل العلاقة السببية  
بين التطوير وسماوات الأقباط الأخيرة  
في علاقة كمال .. أم إن هناك علاقة كمال  
بين الاثنين غير شديدة ؟  
● **د. نور الدين:** من أحد الأسباب في  
هذا الموضوع رأي ليس هو السبب الوحيد  
في هذا الموضوع .. وهناك عوامل عديدة تمت  
إلى هذا العنف .. بداية وجود التطهير في  
مصر سابقا وكان قد وصلها منذ بداية  
التي وصلت إليها الآن .. مثل خير وهو أن  
للمرأة دورا كبيرا في دعم المظاهرات في إحراق  
الأغراض والعرائن .. وإذا بدأت الدولة بتجاهل  
الظلم داخل السجون المصرية فليها بدنة  
تلقن المصلح أن من حله أيضا تطهير  
الأخرين .. ولكن أيضا لا اعتد أن من تطهروا  
المراسل نظريا في شوارع القاهرة كان قد فعل  
لعملية التطهير وإنشأ منذ سبب شديدة منها  
وأسبب قذرة .. شريها .. خلف الله في حديته  
وسبب إجرامية والفساد .. فكلهم لها  
التفكير ..

● **المصور:** فالمطلوب أنوية تلك ؟  
● **د. نور الدين:** من الجوانب التي لا  
تأتي سياسة إجرامية .. فراع من قبل العلاقة  
والنظر أبعد الخطي بين مختلف التيارات  
وأن لا تجعل هذا حورا حقيقيا .. فالحوار الذي  
يحدث الآن هو حوار بين رأي متحدة داخل  
شرا أو قسطن واحد .. وأن يحدث إلى الآن أي  
حوار حقيقي بين التيار الإسلامي المستعدين  
جهة والجماعات الإسلامية من جهة أخرى ..

● **المصور:** من السهل من وجهة  
نظرك من عدم وجود حوار بين التيار  
الإسلامي والإسلامي والجماعات  
الإسلامية .. ليس من الأمي والأفط  
لإسلاميين من ذوي النبل الإسلامية أن  
يبدوا .. ويحاول .. لصيغة الإسلام ..  
فمن لم يجد منهم أي لغة خليل أو  
حوار .. على الأحداث الأخيرة بل على  
المنص والحوار وديبر .. بل لنكن  
أكثر صراحة ووضوحا هل حتى في أديك  
المتدينين أو -المتدينين- في حوار بين  
هذا بل نجد كلمة .. أنه من بين الأوقات بعد  
التي لها إلى هذا السبب .. وأن لفصل  
ليست العلاقة الترابية التي تسبب  
بذلك .. وهذا مغالطة المتطرفون ومنهج  
في تهيم وديمقراط لا نحن مثاليين نسرا  
أن يوجد أن مختلف التيار المتشدد الإسلامية  
وجوب التيار المتطرف إلى موقفه أو إلى  
جانبه بل على العكس نحن نختلف أن  
يحدث التيار المعتدل إلى التيار  
المتطرف ؟

● **د. خلف الله:** التيار المتشدد أنه موقف  
غير طبيعي وحر في هذه المنطقة لأغلب  
المعتدل يريد أن يثبت للأخريين أن هؤلاء  
وتستند هؤلاء المتطرفين معه أو من نسيه

● **المصور:** فهو يتسامح بكمالاته مع المتطرفين بحد  
الأخريين ..

● **د. نور الدين:** عمل إبراهيم ليس بالمتطرفين  
يكون التيار المعتدل كقرا على المتطرفين من كل  
الأحزاب الآن وحتى هذه الأخيرة أو التيارات  
وحتى هذه التيارات المتطرفين واعتبرهم من  
أخرج التيار الإسلامي منهم في هذا مثل  
الأخريين أو باقي التيارات .. ولكن في الفترة  
الآن حدة داخل بين الفاعلين : الفاعلة  
الأولى هي المحافظة الرسمية المتشعبة في  
الحوار بين المتدينين والمتطرفين وذلك لأن أي  
المتشعبة لهذه التيارات تجعل هذا التيار المتطرف  
لا يتحرك ويختلف على نفسه أي كان لابد من  
ضرورة المحافظة على الاعتدال المتشعبة .. لذا  
نحن نريد هذا الذي من العلاقة مع هؤلاء  
الذين تعلق عليهم متطرفين من أجل محاولة  
التأثير عليهم بما نأول .. ففرد حد الذي من  
العلاقة يعني لكنا التأثير في الطرف الآخر ..  
الفاعلة الثانية وهي أن الدخلة على التيار  
المتطرف .. حولها يهبط إلى حدة على  
الإسلام بل ورائه بل على الأديان جميعا ..

● **المصور:** هل حدث هذا حقا ؟  
● **د. نور الدين:** نعم لقد حدث  
وأحد وأقول أن التيار الإسلامي أو التيار  
الإسلامي أصبح يتراجع بمرحله في مختلف  
التيارات وتحتويها وما دفاع من الأديان أو  
التيارات التي يمثل الإسلام وأن يقول أن الإسلام  
ليس بهذا السوء بل لابد عليه أيضا .. ونحن  
فترة قصيرة أن يخلق هذا العنف وما يتوجه  
للعوار والمتشعبة مع التيار المتطرف فاعلا من  
الإسلام .. لذا نحن نريد لهذه الحوار الجاد  
الطيفي من أجل أن نقضي التحديد الأساس  
والهشاش وأنا أريد التقليل لمستقبل هذا  
الحوار خاصة أن له إرصادات وتقليل أولها ..  
وأن كثره الانحلال والفتنة في الفروق  
والأحداث .. إلى عدم قدرة المعتدل على الحوار  
مع المتطرف وأيضا عدم فهم الدولة الحقيقة  
التي هي التي يلعب هذا الجانب أن تورات الحوار  
مأزق سابقة على هذه عوامل تمت إلى تفتيح  
الوضوح في التورات الفراض ..

### الحوادث الأخيرة

● **المصور:** فلا تفسر بأن تتحلف  
الحوادث في الفترة الأخيرة بعد فترة  
طويلة من التكون منذ سبب من سبب

● **د. نور الدين:** في التعبير في ذلك وهو  
● **المصور:** فالتفكير للفاعلة إلى الإخوان  
مجلس الشعب .. جعل بعض التيارات الأخرى  
المتشعبة تتحدث أنه في هذا تسببها وسماكت  
فرسها .. وبغيتي لجأت إلى هذه الأفكار  
تقول نحن نحن كمثل من تشكك التمييز من  
ويجدها .. للتفكير الثانية في هذا الموضوع  
وهي أنه إلى الآن لم تتسبح أو تبين المسألة  
بين هذه الحوادث وبين التيارات الدينية ..  
فما نعرف أن هناك أكثر من جارة العنف ..

● **المصور:** الثانية ليست قضية  
تحليل وإنما قضية معلومات وواقع  
وتخرج المصور قول خير إقبال أن  
تتبعه بداية وراء العنف .. فله مرادف  
هنا عن تحقيقه لا وصل إلى أن السبب

وراء الحدث .. فلم يكن طوعا أو بغير

تجاهل من جانبنا فقط وإنما كانت هناك

حالات ارتد أخيرا الجموع بها ؟

● **د. نور:** أعود واستكمل حديثي بأن

من بين مختلف العناصر السببية لتجريدة

الآن على السلطة المصرية .. لقد تم طاعة

وعنه كبير موجبات إلى ما اصطلح على

تسميته بالتيار الإسلامي الاصطناعي وهذه

العمية في فتح أبواب وقنوات الحوار مع التيار

المتطرف الذي يخط من العنف لسواها إدارة

الإعلام لتب أن ذلك سببا وهو أن الإعلام

المصري يزرع قيم العصب والتفكير ذات

الجانب الواحد داخل العقل المصري

الحوار الذي يربط بين الجماعات الإسلامية في

بشاعة القتليربين من حورا حزبا وغيره

بل أدى إلى تشجيع عمية وهي مزيد

العنف .. ليس هذا فقط بل أن جميع السياسات

الإعلامية وخاصة على شاشة التلفزيون ..

قوى إلى تشجيع العنف وعدم اختياره عمية

أساسية في السياسة المصرية .. وإذا انتقنا

إلى الأحزاب السياسية .. فقولنا هنا سطوة من

الأحزاب وهذه قيادة فوضوية لا توجه

العنف .. أن العنف هنا ليس النظام السياسي

كله والأحزاب السياسية جزء من النظام

السياسي .. وعلى أن أثر من على الأحزاب

السياسية بما فيها الحكومة والفرقة لم

تأخذ موقفا جادا في مثل هذه القضية الخطيرة

والتي سر جرح النظام السياسي كله ..

الأذى إلى الاثبات أن الأحزاب السياسية

المتواجدة على السطح الآن لا تملك كافة

الاحتياجات والوسائل الخاصة بالسلطة السياسية

المصرية .. فمثل ذلك كمثل وأسماء تدرس

العمل السياسي خارج الأحزاب الشرعية

الموجودة .. ولتصبح توجهها الإضر

القاتونية الموجودة حاليا .. وهذه قضية يجب

أن توجه إليها اهتماما كبيرا إذا أردنا أن نقيم

ونحل المشكلة .. وأسما إلى في المسألة

الشرعية أن ألف وثقة واعتباري دول

تقول .. لثاقون الطوارئ يعني للسلطة

الطيفية سلطات استثنائية كبيرة في مواجهة

الجرمية .. وقوانين الطوارئ طبقت كثيرا في

مصر بل أول أن الفترات التي ألقى العمل فيها

بمذه القوانين كانت فترات استثنائية في تاريخ

الحياة السياسية المصرية وليس ذلك تدين

الإدارة بل من تلك من جهات تشريع لى أو

مواجهة للفترة العنف والآن جالت أن

تتمتع على الديمقراطية هذه تستطيع أن تقضي

على العنف ؟ والجواب هنا بل .. ليس

بالتفكير وحده ولكن على مثل من تشكك التمييز من

إلى التساؤل الثاني بل بظنون الطوارئ وحده

وهو الذي يعطي لوزير الداخلية بعد فوض

من رئيس الجمهورية بإعطاء بكافة الصلاحيات

في التفويضات التي تجري من المتممين

السياسيين دون رقابة تذكر .. قبل نحدث

سببية تدين قانون الطوارئ في القضاء على

المتطرف ؟ قول لا لم نستطع أن نقضي عليه







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٧ يوليو

● **المصور :** هل القانون المصري للحايطة يهبط على الأعمال الصحفية لارهاب .. مثلا فقد تم غيظ لوائح وصفا .. في مكان ما وتعرف بعض الأشخاص بانهم كانوا يخطفون لاجد .. هاشم فؤاد عبد كاره على لحد العيني بوساوسة .. الحنايز .. اول مطالب القانون .. هذه الحالة .. ام لنا في حالة في قوانين جديدة خنس او تضمنت المعاملة على الاعمال الصحفية لارهاب ؟

● **د . ابوالمجد :** القانون يعالج هذه الحالة طبقا للمادة ١٨ .

● **المصور :** نحن نعتقد ان القانون لارهاب الاسفل للصحفية إلا في حالة واحدة فقط ينص عليها القانون وهو الشروع في العمل نفسه ؟

● **د . ابوالمجد :** نعم القانون يعالج أيضا على الاعمال الجنائية للجرم .

● **المصور :** كيف هذه الاشياء بمحور البعش والتضييق لعملية ماعو ارتكاب لجرم يعالج عليها القانون المصري .. فعنا جريمة ماعو لقيام بعمل الإهراء نفسه او القيام بعمل نفسه .. بالتنازل على الجريمة له حدود يعالج عليها القانون .

● **المصور :** ما حدود المعاقبة في هذه الحالة خاصة ومن نعتقد انها عادية بسيطة وخفيفة تناسب مع خطورة الجريمة التي تم ضبطها وغنا يخطفون لها .

● **د . فؤاد :** يمكن أيضا تطبيق معاقبة فوري او كثيرة على نفس ام يرتكبوا جريمة بعد اي مل يقع لحد الجرم .. وغنا يمكن في هذه الحالات المعاقبة مثلا على حصة الممتلكات من الممتلكات وايضا ان يكون في هذه الحالة معاقبة إلى قانون الطوارئ .. فساد ان القصد هو مغاوة الشروع والشروع الإهراء فيمكن للسلمة ان تشمل بعض المخصوصات التشريعية تجعل مثلا من حصة الممتلكات .. جريمة يعاقب عليها القانون لحد المعاق .. وبذلك تكون قد جرمتا وعاقبت فعل الشروع في التضهير لمعاقبة

● **المصور :** قانون الطوارئ نفس سن ورق

● **المصور :** قانون الطوارئ والذي تضهير .. نسا من ورق .. يعالج تلك السلطة الضخيم معلة تضهير نسا واد لاتبات لنهم واللائل لاتبات الجريمة من تذهب القضية بعد ذلك إلى القضاء ونحن نعتقد ان فترة التضهير غير كافية لمعالجة التضهير من النوع ؟

● **د . ابوالمجد :** وملائب او خفيفة المعونة في هذا المقام ؟

● **المصور :** نقول ان قانون الطوارئ يلزم سلطات التحقيق بان يوجب عليها خلال التضهير تضهير خفيفة واشد لهذا التنظيم مع تضهير كافة الإبرة على ذلك .. ولا وضعت وانما التضهير او انتقلت للتضهير .. وربما وضعت معاقبة حقوق الامسان ان تقدم سلطات التحقيق استجوابا شديد النجدة حتى تضهير من دولة الدولة المحددة .. إن ما البدائي من التضهير والمطاف على

● **د . ابوالمجد :** يستلزم المسؤولية اول انه لوجود اعتراض على على صور قانون يجرم الإهراء ويكون أكثر لاطعية .. وغنا هنا يستلزم امر عام وهو ان القوانين التي توضع وتسن في ملخ من التنازل موضع لدعائي اعتبارات متعددة ونترك اعتبارات أخرى تكون في غاية الأهمية ونحن نخشى ان تم وضع هذا القانون في ملخ من التنازل العالي ان يتم الجور على الضمانات وحقوق التضهير في القضايا والتحقيقات .. قبل ربح القانون بهم في المقام الاول الضمانات والضمانات الإجرائية أكثر من الضمانات الموضوعية .. وهناك مثل يقول : القننى واعينى وانك فقد اعطيت يوما بالمعصية .. .. وبالقننى إذا عصمت لسا الإجراءات المنهجية على التحقيق والمصحة مثل شملت المعاقبة .. فما سواها القمع وهذا ملخص مثلا حينما تم تضهير المعاقبة بالتسوية المضطرب لحد تضهير من هذا القانون في مل هذا الوقت من ان يترس بخلاف الضمانات وغنا لا يصح ذلك .. أى سن القوانين في اوقات الحوادث .. مادة التشريعية وهذا خطر كبير وجسيم من تضهير التشريعية في مصر .. ولكن هذا لا يمنع من تضهير المعاقبة على مل هذه الجرائم .. وغنا أحب ان نقول شيئا وهي ان هك جريمة يرتكبها المواطن ضد الحكومة لتأسوى في ميزان الخير جريمة الضمانات من أجل الحكومة .. لأن هذه الجريمة وهي التضهير تشمل مبرا العنف الداعى من أجل التضهير .. ونبدأ نقول فلنا لست ضد تضهير قانون .. بغنا .. او يشد المعاقبة في مل هذه الجرائم بشرط غلاة وضمان حقوق التضهير في تلك الضمانات والمعصية .

### العلاج والتشريعات

● **المصور :** جريمة محاولة اغتيال حسن بويطاس تضهير جريمة شروع في قتل هوا هنا يتم معاقبة في هذا الإطار من دولها السياسية والاجتماعية ؟

● **د . ابوالمجد :** يمكن ان يقدم المرء مجموعة للمعصية تحت عدة توصيات مل تاسر لقب نظام الحكم او التنازل جنائي على مل هذا الموضوع .. بجانب الشروع في القتل .. فالمخطط الإجرائي حينما تقدم التنية وهما لول ان القانون العالي بأكمله او في جميع صوره فيه معاقبة من القوانين لمعاقبة ذلك .. وإنما الموضوع يتحصر في ان القضية تكون قد قدمت للمعصية في حين تكون كفاءة

جهاز الأمن لتأسوى اعمية القضية او انه أحسن التضهير فيها وهذا يجب زيادة كفاءة أجهزة الأمن خاصة من الضابطة القضائية يستطيع فهم التحريات الضمنية وكذلك أيضا زيادة كفاءة الامنية ومن هال قول كلمة انصاف انه لايد لربح الأمن من ان يكون راضيا عن حيالته لان ربح الأمن بشر .. فان لم يكونوا راضين ومصلحين قد يساعد ذلك على التقليل من حملهم في ضجة التضهير .

● **المصور :** هل سيئات التواقي على تشريع قانون لارهاب في مل وجود القوانين الاستثنائية المعاقبة على قانون الطوارئ .. وغنهم سن القوانين الاستثنائية ؟

● **د . ابوالمجد :** لنا لا لواق اي لها القوانين الاستثنائية المعاقبة حكليا بل لنا معترض عليها .. اما تشريع قانون لارهاب تجمع الامه عليه .. لا يوجد في اعتراض على مل هذا القانون .. اما من حيث الترتيب فإن الامر يشرف على معقود في مل القانون المعيار الذي اعطى في بضعة القانون هو المعيار التسويقي .. لان حقوق التضهير كفاءة المعاملة التي يتنص عليها القانون ولنا ينص عليها أيضا التسويقي .

● **د . نور :** قول الله لو حدثت مظلمة بين وجود لقانون لارهاب وإرادة عافة للقانون الاستثنائية الموجودة حكليا لنا أعزير هذا لقرة إلى الامام بياضية كحكمة الشريعة المصرية وإنا .. كفاءة وإفادة كفاءة الاستثنائية من بينها قانون الطوارئ ليس من أجل تضهير وحقوق الامسان بل وإنما لإطلاق من حيزه من القوانين عن معاصره عن العنف والحقوق الضمنية كما لايد بعد إفادة القوانين الاستثنائية .. وضع قانون لمعاقبة الإهراء .. يبعد فيه وبذلك يخلق ملو على الإهراء بحيث تضمن إلى تضهير السلطة التضهيرية فيه بحيث تكون التضهير التي طبق على نفس المعاملة مل بالإهراء .

● **د . نجيب :** أنا سوف نلهم من الجنب التضهير وهو غلبة في الامية في السواد وغنا لنا طرح شيئا وهو على يؤيد الرأى العام لقانون ومعي برفعه .. خاصة وان نلهم من القوانين الاستثنائية وقانون الطوارئ .. بلاني جرموا شديدا من لآخر .. بمعنى ان الرأى العام يلقو وجود هذا القانون .. حتى تضهير الضمانات والذي ان يطبق عليه هذا القانون يلقوه ولذلك وكى حالات العنف يعرف استنادا ماذا يجري بقدرة المؤسسات وتكر وتشد عندما تكون القضية عامة واسية وإفادتها في نفس الوقت وضوح وكفاءة والمطابق .. فقدم الموضوع يؤدى إلى سرعة وانكشار الموضوع وسريته الشككت في حد الدولة وعلى هذا الاساس لنا رأى ان يقرر سيكون القضاء وضحا .. وفي مسير مضبوط يبدل ذلك وما يصح مع قانون القانون في مواجهة الظاهرة بقتل المواطنين شديدة والقانون غير ملهم

● **المصور :** هدف نظام مل من جنتي .. نجيب في انه اوضح من القانون .. قانون الطوارئ .. اوضح سيبر المعصية .. وبالقننى انتقلت لاطعية وبجيت في ان يكون أداة مضمة للضمانات في الرأى العام .. سيبر .. اما هنا في وقته مع التشريع كفاءة .. اما هنا في التنازل كفاءة جدا عن





أخيهته ولكني الأول أن التشريع ليس إلا أداة الوحيدة أو العصا السحرية التي يمكن بها أن نحد جميع مشاكلنا خاصة أن هناك مطالب بأن يوضع تشريع يحدد فيه بدقة معنى العنف والإرهاب وإنا في هذه القضية لا نحفظ وهو أن نتخصص وتحديد العنف بدقة هو أمر بالغ الصعوبة لأن العنف مازال تعريفه غامضا سواء على المستوى المحلي أو الدولي وهنا الأول هل سنحرف الجيف بأدلهة وعرفه وسنسلته .. وأجيب قد يكون للعنف أهداف مشروعة .

● د. أبوالمجد : قد يكون الشيء غامضا في تعريفه اجتماعيا .. ويمكن للقانون في هذه الحالات أن يختار بعضها ويحدد على هذا الأساس القانون .. ويمكن للقانون أن يقول في بدايته أنه يعقد بالإرهاب في التطبيق لهذا القانون ويمكن هنا أن يكون الإرهاب وعرفه غير صحيح علميا .

● د. خلف الله : الإرهاب أو العنف دائما تكون له أهداف المشروعة عند أصحابها أي الذين يقومون بهذا العمل . ● د. سهير : لقد فعلت من الكلام السابق انتقاد بعض الأعمال والممارسات واعتبرها إرهابية .. وهنا يعطي المشرع للقاضي السلطة التقديرية في الأخذ بحدد الألفي أو الألفي عند تطبيق العقوبة .. وأقبل للتحدث في هذه المسئلة عندي بعض الأمثلة لكثير من المحاولات التي أحدثت صرجا للقاضي خصوصا في قضايا المخدرات وقضية لتطبيق الحد الأقصى للعقوبة وهو الإعدام .. بل لم يحدث أن تم تطبيق الحد الأقصى في هذه القضايا .. وإنا نحشى أن يستمر نفس الحرج عند تطبيق الحد الأقصى للعقوبة في قضايا العنف والإرهاب وإنا هنا نتكلم من وجهة نظر علم الاجتماع وأريد فقط أن أوضح أن التشريع بغضه قد يكون العصا السحرية لحل هذه المشكلة .. وهنا سننتقل إلى نقطة أخرى وهي ماالمشكلة ؟ وسأنتكم بالتحديد في نقطة معلومات وأساليب الحوار المزمع عقد مع هذه الأثيرات ؟ هذا مع الأخذ في الاعتبار أن تعريف محتمل أو متطرف .. هو تعريف نسبي لأن غالب يكون معتدلا عند البعض قد يكون تطرفا عند البعض الآخر والعكس أيضا صحيح إذن المسألة نسبية وهنا الأول معلومات الحوار ؟ .. أجيب بأنها تتعلق بأزمة المجتمع ليس على المستوى المثقوى أو الفكري وإنما مستوى التطبيق أي كيفية حل مشاكل المجتمع الحقيقية والمحل الحقيقي .. أي الحل الحقيقي لمشاكل المجتمع هو الذي سيرفض نفسه كحل للمشكلة .

● المصور : كل هذا موجود ونمارسه بالفعل الآن .. فعلى صاحب رأى ووجهة نظر يستطيع الإفصاح والتعبير عنها الآن في عديد من المنابر . ● د. سهير : ما القصد هو طرح المشكل الحقيقية وكيفية مواجهتها .. فإذا كان لأصحاب هذا التيار فكر حقيقي فإنه بالتالي سي طرح بدائل لحل مشكل المجتمع وبالتالي لا نعيش في السلفه أو يوتوبيا : « النتيجة اللفظية » وإنما في بدائل وبرامج محددة لحل مشاكل المجتمع الحقيقية .

● المصور : معذرة استعطي طرف الحديث مرة أخرى للمتكلم كمال أبوالمجد لتحديد نقاط الالتقاء في هذا النقاش ؟ ● د. أبوالمجد : الحقيقة إن الحوار ليس من الالتقاء حول بعض الأسسيات ومن هذه الأسسيات أنه بصرف النظر عن الظواهر العلمية المتعلقة بالعنف فإنه من الإنصاف أن نسجل وجود تزايد في وتغي هذه الظاهرة في المجتمع المصري .. النقطة الثانية هي أنه مع التسليم بأن الأسس الاجتماعية والاقتصادية ليست هي المسؤل الوحيد عن تحريك وجود هذه الظاهرة .. فإن تشخيص وعلاج هذه الظاهرة يقتضيان الاعتراف بالأسس الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالمجتمع المصري في مرحلته الزارعة .. النقطة الثالثة وهي وجود آثار من بؤرة واحدة أو مصدر واحد لتأثير الإرهاب والعنف في المجتمع المصري .. النقطة الرابعة أن هناك اشكالا للإرهاب منها الإرهاب الفردي والاجتماعي والإرهاب المنظم الذي وصل فيه أهداف سياسية يريد تحقيقها .. النقطة الخامسة أنه ليس بالأمن وحده لحل قضية الإرهاب لأن لها جوانب وترابطة بالمشاكل والأسس المختلفة ومنها الاقتصادية والاجتماعية .. النقطة السادسة وهي أن الحاجة الملحة للاستقرار والأمن لا تنفي لأن تكون مبررا للقيام بأي عمليات تعذيب أو في نفس الوقت سجل أثناء النقاش في هناك مبالغة في تسجيل رد فاعلة الإرهاب إلى التحديد لأنها ظاهرات مختلفة فعلى مر التاريخ المصري كان هناك تعذيب من جانب السلطات لم يقله عمليات إرهابية من البعض .. كما في هناك حالات إرهاب غير مرتبطة بأي تعذيب سابق .. كما ذكر أثناء النقاش أن الإرهاب الذي .. يتفرع .. يتولد وينشأ إرهابا يمثل غامضا شديدا على جانب التيار الإسلامي .. كما سجل أيضا أن هناك حاجة ملحة ممن يسدون المعتقلين في تأثير الإسلامي بأن يجرؤوا حوارا مع هذه السلطات المنطرفة في التي تمارس الإرهاب في محاولة

لتغيير الجذور الفكرية الفاسدة التي تشكلت منطلقات هذه الفصائل المنطرفة كما ذكرت أيضا في الحديث أن التشريع قد لا يكون العامل الوحيد أو أهم العوامل في محاربة الظاهرة الإرهابية إلا أنه يمكن للتشريع أن يلعب دورا في مواجهة الظاهرة وأنه لا مانع من تجريب الإرهاب وعقابه بشريين مقابل عمل تشريع للأرهاب هو الشئ من التشريعات والقوانين الاستثنائية التي تنس الحرية دون أن يكون لها فاعلية على مستوى الأمن مثل قانون الطوارئ .. الشرط الثاني هو لابد لأي تشريع يصدر لمحاربة الإرهاب أن يتبنى مبادئ وهو أنه يمتنع القانون عليه من مجال الأمن والتأنيب والقضاء من أن يكون لهم سلطة تقديرية واسعة تدخل في شعبة القانون الإبراهيم .. الأمر الثاني هو لابد للقانون أن يحلوى على المشكلات لمحريات الأفراد كما ينصها الدستور سواء في التحقيق أو المحاكمة .

● د. نجيب : عدلى إضافة للحديث وهي تتعلق بنقطة مائة وهي مشاكل لواء المتكلم تعلق خاصة أن المتكلمين لهذه التعديلات والتأثيرات يعانون من الاحتياط وبالتالي توجهوا إلى عمليات العنف والإرهاب .. وهذا اعتقد أنه يحتاج إلى شوة أخرى أكثر تفصيلا تبث هذه النقطة الهامة . ● المصور : نحن نشكر شيوخ المصور في هذا الحوار الذي يعد من أهم حوارات المصور حتى الآن .





المصدر : وزارة التعليم

التاريخ : ١٤٤١ ع ١٢٨٧ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارة التعليم

وزارة التعليم

# مرحبا بكم في الصف الرابع

كانت قلب في أولي عندما قدم لي زميلي الفنان الشاب صورة  
الخلاص لهذا العدد .. واحسست بدعوى سائلة تتغلغل من عيني  
تريد أن تفيض وما منعها إلا الحياء من بكاء الرجل .  
وعلى بختلي في ثوان طلاك رسم في راسي صورة أكثر اتساعا  
وتشمو لا تحلو في جزء منها مأساة أم مصرية فقدت ابنها الشاب  
المقتل على الزواج . كان يؤدي واجبه بشرف لمصرته ورسائله  
القتلة الإلهاميين .





المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧

بان يعمل الإنسان بيديه ، ولعل لي إثنى  
سانتكي في منزله بمجموعة من الأصدقاء ..

●●

الغزل مقلود بسيط .. نظيف .. إنلته  
ملواضع صنع صاحبه أجزاء كبيرة منه  
وهنك وجدت في انتظارى أربع سيدات  
وفئانيه رجال بخلاف زوجته التي بذلت  
جهدا كبيرا من أجل راحة ضيوفها ..  
السيدات الأربع متكدمات في السن  
إحداهن تجلس على كرسي ذي عجلات  
أصرت على أن تقدم في نفسها بوصفها من  
ولاية جورجيا بلد الرئيس كارتر صديق  
المصريين ..

والرجال المئانية تراوحت أعمارهم بين  
الخمسين والستين ، بعضهم سبق له  
العمل في منطقة الشرق الأوسط .. والثان  
منهم زارا مصر في السبعينيات ، وبعضهم  
لم يخرج قط خارج الولايات المتحدة .  
ويعد كلمات الترحيب المعتادة وجهد  
كبير بذلوه حتى لا أشعر بالخربة بينهم  
بدلوا يسألون عن مصر وأحوال مصر .

وكانت المفاجأة في السؤال الأول الذي  
أبدى الجميع رغبتهم في الاستماع إلى إجابة  
عليه .. فقد سبق أن سمعت نفس السؤال  
للمرة العشرة على الأقل منذ أن وصلت  
الولايات المتحدة قبل أسبوعين ، ولش مرة  
كان في صباح نفس اليوم عندما كنت في  
زيارة لجريدة ، هيوستون كرونكل ، كبرى  
صحف المدينة الأمريكية .. سمعت من  
محرر الشؤون الخارجية واحد المعلقين  
السبائسين في الصحيفة بالإضافة إلى مدير  
تحريرها .

كان السؤال : متى يستول المتطرفون على  
زمام الأمور في مصر ؟

وكان سر قلبي والزعزعي يعود إلى  
صفة السؤال التي توحى بأن هؤلاء الناس  
قد اقتنوا بسيطرة المتطرف على مصر . وبقي  
أن يسألوا عن الموعد الذي تصبح فيه  
الأمور كلها في أيدي المتطرفين .

واقنعت نفسي أن استريح قليلا ..  
وعندما يحين موعد اللقاء أفرق كل شيء ..  
وفي السابعة لإريعا كنت في طريقى إلى  
بجو الفندق شبه الخال من الرواد في ذلك  
الوقت من السنة حيث الجنوب في أمريكا  
شديد الحرارة وينتجه الناس عادة لقضاء  
لوقاتهم في الأماكن المفتوحة والمسافرين  
يتجهون إلى الشواطئ أو باتجاه الشمال  
ولحدت رجلاً قصر القائمة خليف الشعر  
يبدو أنه في الخمسين من عمره . يتبادل  
الحديث مع عملة الاستقبال بالفندق ..  
وأشارت إلى .. فلتجيت نحوهما .. تعارفا  
بالأسماء .. تضافنا ، وأجسست بيده  
خشنة بصورة غير عالية فارتست على  
وجهي ابتسامة مشطوعة بعلامة استفهام  
كبيرة ..

وتركت سيارته الصغيرة تحملنا إلى منزله  
الذي قال إنه قريب . وقطعت الصمت أسالته  
عن عمله .. فقال لي إنه نجار ، !!  
وعادت الحجة ترتسم على ملاحي  
فاستطرد قائلاً : إنه الآن يعمل نجاراً وقد  
ظل لمدة خمسة وعشرين عاماً يعمل في مزرعة  
يملكها ياهد أرجاء ولاية تكساس  
الأمريكية ، وأنه الآن يعتبر نفسه  
متقاعداً .. فقلت ولماذا التقاعد المبكر ؟  
فقال لي إنه في الخامسة والستين من عمره  
وهو أب لثلاث بنات وجد لاثني عشر  
حفيداً ..

وقبل أن نصل إلى المنزل كان قد حكى في  
حكايته مع العمل اليدوى وإعجابه الشديد

قال زميل الفنان الشاب : اسمعيا ،  
قتلوا وادى ..

وقال آخر : سسميا قتلوا حمادة ..  
وللت : ولماذا سسميا .. لنتركها تصرخ  
في ضمير المصريين ونفوسهم ، تركوها توفقت  
السلبين واللامبالين ، وتدين جماعات  
الإرهاب وسلبية جماعة من المخطفين على حد  
سواء .. تركوها تتحدث بنفث الفنان إلى  
الأمهات والآباء والأبناء ، إما أن تقاموا  
لظم الإرهاب ، وإما يلتكتم الرصاص  
الطائش أو ينتظار القتل برصاصة طائشة  
أو نصل خنجر أو شربة ساطور ..

هكذا يتعامل هؤلاء الإرهابيون مع  
الجموع بالخير .. ويلتسمون من الكارهم  
الشذاة مبررات تبجح لهم سك الدماء وسلب  
الأرواح والممتلكات .

●●

وعدت إلى أورالي القب فيها وتوفقت عند  
تاريخ محددة .. ٧ يوليو ١٩٨٧ مدينة  
هيوستون بالولايات المتحدة الأمريكية ..  
في ذلك المساء دقي جريس التليفون  
بجرتنى في الرابعة مساء قل في المحدث :  
أنت ضيفي الليلة على العشاء بمنزل  
القريب من الفندق .. ساحضر لأصحبك في  
السابعة لإريعا .. وبدا لي أن أرسم في  
ذهنى صورة لهذا الرجل الذي قد أن يدعو  
صحفياً مصرياً إلى منزله دون سابق  
معرفة .. قلت : لايد أنه مهتم بالشرق  
الأوسط ، تلك المنطقة التي تقع فيها بلادى  
ولكن يترى ما سبب هذا الاهتمام ؟







المصدر : دور اليوم

التاريخ : ١٩٨٧ سنة ١٤٠٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما طرحه النقاش من حقائق حول الموقف السياسي والصحفي في مصر.

وبدا في انهم يستمعون لأول مرة عن الديمقراطية في مصر وانها ليست مجرد تمثيلية او واجهة شكلية كما يحدث في بعض بلدان العالم الثالث التي تدعي بوجود ديمقراطية للاستهلاك الخارجي.

وقلت لهم : إننا في مصر لا نقش التطرف في الفكر ولا نزعجنا كثيراً لأن الفكر يمكن أن يناقشه الفكر .. ونحن في مصر الديمقراطية ونتمتع الأحزاب والصحافة الحرة لا يمكن أن نسمح بضرب كل هذا بحجة مواجهة التطرف.

ولكن هناك فرق بين التطرف في الفكر ، وممارسة العنف والتطرف في السلوك .. التطرف في السلوك يحكمه القانون .. فال مواطن المصري يعامل على أساس سلوكه وليس فكره .. إذا كان سلوكه مخالفاً مع القانون فهو مواطن صالح ، وإذا كان سلوكه مخالفاً للقانون فإنه ينبغي إصلاحه وتقويمه .

وطرحت سؤالاً : من وجهة نظركم كيف يمكن مواجهة التطرف .. هل بالقمع وممارسة الإرهاب الفكري من جانب الدولة .. إنكم في هذه الحالة ستحكمون بأنها دولة غير ديمقراطية تعتدى على حقوق الإنسان ؟

واعترفوا بأن حقائق الموقف في مصر عن الديمقراطية وحرية الصحافة هي شيء مجهول بالنسبة لهم وهم يتصورون أن ما يجري في مصر هو نوع من الصراع على السلطة بين الدولة والانجاعات الدينية المتطرفة ..

ووجدت أنه من الضروري أن تؤكد على حقيقة أخرى حول هذا الموضوع وهي

ما يتعلق بموضوع الدين ، فالعصريون

وقلت : لا مفر من إدارة الحوار والنقاش حول السؤال ..

واخترت أن أشرح لهم بعض الحقائق عن مصر .. سألت : ماذا تعرفون عن الصحافة في مصر ؟ وماذا تعرفون عن الحياة الحزبية والديمقراطية في مصر ؟

وقلت : لنناقش أولاً هل أن قضية التطرف لا يمكن أن تنفصل عن الواقع السياسي والاجتماعي في أي بلد ..

وسألت : ألا يوجد في بلادكم متطرفون ؟ وهل سمعتم عن وجود متطرفين في دول أوروبا الغربية ، وهل سمعتم بوجود جماعات شديدة التطرف في إسرائيل ؟ ..

واجابوا : إنهم لا يتكبرون وجود التطرف في أمريكا .. أو أوروبا أو إسرائيل ..

وسألت : لماذا إذن تحدثون فقط عن التطرف في مصر ، ولا تحدثون عنه في الدول الأخرى .. لماذا تستلطفون الأضواء فقط على ما يجري في مصر ؟ ..

ورد أحد الحاضرين بأن التطرف شيء طبيعي في البلاد الديمقراطية لأن حركة الفكر لا تتوقف ، وبماذا كانت هناك ديمقراطية وحرية للصحافة فإن الأفكار تتفاعل ولابد أن ينتج عن تفاعل الآراء والأفكار نوع من التطرف .

والحقيقة أن هذه الإجابة .. حدثت تماماً الجزء المظلم من معلومات هؤلاء الناس عن مصر .. وهو أنهم لا علم لهم أن في مصر الآن صحافة حرة ، وأحزاب وديمقراطية وأنه لا حجر على رأي أو فكر .

وبدأت أحتكي لهم عن حرية الصحافة في مصر .. وعن أنواع الصحف وطرق إصدارها ووسائل التعامل فيها .. وحكيت عن نشأة الحياة الحزبية .. والمعارضة وصحفيها ، وكنت أتمنى أن كان معي في ذلك الوقت نماذج من هذه الصحف لدعم





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأضواء لسيب :  
 الأول : أن الفكرة شائعة هي طبيعية

تخفى وسائل الإعلام .

الثاني : أنه في مصر التي اعتقد الناس ألا يسمعون فيها رأيا حرا أو فكرة غير مقيدة توقفت طويلا ..

وينبغي أن نفهم القضية في ضوء هذه الحقائق ..

ينبغي أن نفهم أن التطرف في مصر لن ينتهي مفاوضات هناك ديمقراطية وحرية تعبير

ومن يحسب حساباته على أساس أن التطرف سوف ينتهي فإنه يراهن على كسبة ديمقراطية هائلة ، نرفضها في مصر رفضاً مطلقاً ، ولا نجد تأييداً إلا من طائفة أخرى من المعتبرين فناهض الديمقراطية وتتخوف من نتائجها وتلذذ هذه الطائفة أفكار وأيدولوجيات ليست مصرية بقدر ما هي مستوردة من خارج مصر حيث لا يعجب البعض أن تنمو الديمقراطية في مصر وتزدهر .

●●

واستمرت الندوة في منزل صاحب الدعوة لعدة ساعات وإن كان هو لم يشترك في المناقشة .

تحدثنا بالترتيب عن الصحافة والديمقراطية والتطرف وعن دور المثقفين في مقاومة التطرف وللزعة إلى استخدام العنف حتى يحسن الحاضرون أنه من الضروري أن ننصرف حتى لا نثقل أكثر على صاحب الدار .

وللحديث بقية ..

سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين يقدسون الدين ويحترمون ولا يحبون الهجوم عليه أو تشويهه .. ويستغل البعض من الانتهازيين هذه الفرصة فيخلطون أوراقتهم السياسية بورقة الدين بفرض اجتذاب تحالف الجماهير واضعاف مقاومتها لما يحملونه من الفكر أو يخفونه من أهداف . وهناك أيضا المختلون الدينيون شأن مصر في ذلك شأن كل بلاد الدنيا ..

والمشكلة في أن نمو التجربة الديمقراطية في مصر منذ وقت قريب واتحة الفرصة كاملة للتعبير عن الرأي اتاح مساحة واسعة من الجدل والمناقشة .. وخرجت كل

المنافضات والآراء إلى النور فبدت كما لو كانت مسيطرة أو غالبة .. ولكن ما حدث هو أن الفكر المتطرفين والمعتدين الدينيين لم يكن مسوحا لها بالتداول فيما قبل عصر مبارك وحرصه على الديمقراطية ، وهكذا بدت على الساحة وفرضت نفسها بشدة كنوع من رد الفعل الطبيعي للحرمان فيما مضى ..

والغالبية العظمى من الشعب المصري تميل بطبيعتها إلى الاعتدال وليس إلى التطرف وطبيعة الأحداث الشائعة أنها تكون معروفة أما الأحداث الطبيعية فإن أحدا لا يلتفت لها ولا يربصدها ..

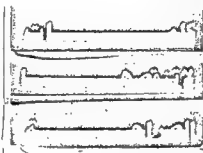
فاللإثنين من المصريين المعتدلين لا يتحدث عنهم أحد ولا يلتفتون نظروا وسائل إعلامكم ، ولكن شخصاً واحداً متطرفاً له آراء شائعة يجذب الانتباه وتسلط عليه





المصدر : ..... المجلد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٨٠ سنة ١٣٨٧



بقلم  
صبري أبوالمجد

## دُنيا الذين أئنا نأوتهم من الأتزان بالروتين

●● تسامح بعض الأخوة القراء عن السبب الرئيسي في الإشارة إلى العلاقات القديمة الوثيقة التي كانت تربطني بالإمام الشهيد حسن البنا ، وخليفته المجاهد الإسلامي الكبير الأستاذ الهضيبي وبحركة الإخوان المسلمين ، وتزيد بعض القراء فقال : لعله التعلق الجيد للقوة الجديدة ، ولعله الخوف من الاغتيال ، وليست هذه للحلم هي المرة الأولى التي اكتب فيها هذا الكلام فما أكثر مقلته ، وما أكثر مكتبته ، رغم يقيني بأن مثل هذا القول ومثل تلك الكتابة ، محسوبان - عند البعض - على وليس لي ، ثم انني - ومنذ بداية الدخول في دوامة العمل العلم - لا أخشى إلا الله ، وقد اقتررب حبل المشنقة مني مرات عديدة وكانت ثقتي بالله ، وبرأيتي تعصمني من الخوف ، ولقد حضرت العديد من الحروب ، صحفيا ومقاتلا وكانت لخطر الحروب التي حضرتها حرب فينتام في دروتها في منتصف عام ١٩٦٥ ، وأنا رجل قدير مؤمن بأن لكل اجل كتابا ●●





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٨٧ أغسطس ١٩٨٧

التاريخ :

والإخوان شانهن شأن كثير من المعارف  
بوصول الإسلام خير من يتصورون لهذا الوباء  
الخطر الذي لن يلف إذا ما استشرى - لا قدر  
الله - عند حد خصومه وأعدائه ، وإنما سيعد  
إلى كل من لا يؤمن بالأزلهاب مبدأ ومذهباً وديناً .  
وقد كان الشيخ الاستاذ عمر التلمسني  
صولاته وجولاته في هذا المجال وقد استعنت  
بل قرأت رأى بعض المتطرفين ولا أقول هنا  
الأرهابيين لأنهم لم يتكبروا جريمة وقت أن

لقوا أو كتبوا هذا القول . في التلمسني ،  
كانت تلك الأراء تكفي لوضعها في صفوف  
الأعداء وفي مقدمة اللذين يجب أن يتصدوا  
للأرهاب والأرهابيين . رجل الدين أو علمه  
بمعنى الحق ليس عندهما - كما في المسيحية -  
رجل دين وإنما عندهما علماء وأساقفة ميين .  
ولست أدري لماذا عجز كثير من علماء الدين  
عندهما عن التصدي للأرهاب والأرهابيين ، رغم  
أنهم في خطيهم الشبرية وفي تسجيلاتهم التي  
تباع في الشوارع والطرق والآلة يعللون  
على الأفلام وتعليقات وتصص ، ومقالات

ويصرحوا لا لتصوير أبدأ أن يظل بعض  
علماء الدين عندهما وهم من خيرة العلماء  
وأكثرهم لقلقة وكلمة ووعياً وأدراكاً يقصرون  
كل مجهوداتهم أو غلبتها على محاربة  
السدات ، ويتكلمون في الأشرطة التي تلجج  
السدات وزوجة السدات رغم أن السدات مات  
وشبع موتاً - كما يقولون - اللهم إلا أن يكون  
هؤلاء - وكل واحد حر في رأيه - وإيهام أن  
مقولة السدات اجدي لك مرة من مقولة  
الأرهاب والأرهابيين ، ومما احدثه وأؤمن به  
أن بعض علماء الدين عندهما كساليبتنا

استهوتهم الدنيا واشروا المعالجة على الآلة  
وأصبحوا لا يلقون بشيوخ سفليين كتبوا في  
تاريخنا الوطني لنضع الصفحات : السدات  
والرديري والشرائوي والمعليق والرائسي  
والابوالقاسم والمهدي والمصعدي والشنوازي  
وقد كنت - أيام زمان - ألهم أن خطبة الجمعة  
مثلاً شائع أهم القضايا الإسلامية ، ولم تكن  
تصور يوماً ما أن بعض من يخشون الجمعة  
يتزكون إلى مستوى بعض القضايا المظلمة  
كسائين المظلمة لثلاثة . وأداء المظلمة عائلة  
وإن يتلوه بعضهم دون أن تكون لديهم أية أدلة  
فيقول إن محاولة اغتيال النوي استعمل  
تخطيطه اعتداه ، ونظمتها وزارة الداخلية وبهذه  
المناسبة أرجو من الأخ والصديق الدكتور

وربما كان السبب الرئيسي في ذكر تلك  
المعلقة اليوم أنني أرى أن الإخوان  
المسلمين - ولهم لشأننا لم أبدأنا لتطعيم السري  
أو العلني - يعرون بمفترق طرق ، وفي غيب  
القيادات التاريخية البنا ، والهضبي ، ود .  
خميس حميد ، وسيد قطب ، وصالح عسكوي  
والتلمسني وغيرهم في أسس للحجة إلى  
النصيحة .

والنصيحة فيما نرى واجبة على الأخ تجاه  
أخيه بل هي فيما أرى فريضة على المسلم نحو  
أخيه المسلم ثم أنني مؤمن إلى أبعد حدود  
اليقين ، أن أياً من قيادات الإخوان اليوم لا يمكن  
أبدأ أن يكون أرهابياً حتى الذين كتبوا - في  
شبابهم - ضمن المواد للتطعيم السري الخاص  
للإخوان ، قد كتبوا وأنبأوا عن العمليات  
الأرهابية وأيقنوا أنها هي التي أضرت بمسار  
الدعوة الإسلامية : لا التصور أبدأ أن حامد أبو  
النصر أو سيف الإسلام البنا أو مأمون  
الهضبي أو مصطفى مشهور ، أو صالح أبو  
رائق ، أو توفيق الشاوي أو حتى صلاح شادي  
من يؤمنون بالأرهاب أياً كانت صورتهم وأعدائهم  
وقد وجدت لزاماً على أن اتوجه بالنصيحة إلى  
الإخوان ، وغالبيتهم فيها هذا الاستاذ المرشد  
مصغروني سناً ، والنصيحة تتخص في أن  
الأرهاب الذي يرى فيه بعض الشباب مخرجاً  
للحل التمسني التي تحبها يضرب أول مغير  
مدوة الإخوان ، كما أنه يلحق - في نفس الوقت  
- أبغض الضرر بأكبر مدوة أخرى تستهدف خلق  
تجمع إسلامي عاقل ، متميز ، وإلزام من أن  
الجميع يرى أنه لا صلة بين الإخوان والأرهاب  
أيام فإن الافتقار ترى سكوت الإخوان عن  
التصدي للأرهاب مع ذمتهم على ذلك التصدي  
من المأخذ التي تؤخذ على الإخوان

ولست أبدأ من رأى الإخوان الذي يقولون  
اعطوتوا الشرعية ونحن نتصدي للأرهاب فعلى  
هذا القول لا يلبه منصف ، فالت - كاخ مسلم -  
عندما تتصدي للأرهاب فعلى فعل ذلك من يقين  
بأنه ضار بالمشعب وأنه - أي الأرهاب - معوق  
لنمو الحضارة واتزهارها  
والتصدي لمثل هذا الخطر لا يتطلب أدناً  
ولاحتياج إلى الشرعية ، خاصة وقد وفر في  
كثير من الأمثال - أن حلاً وإن بعللاً - أن  
الكتيرين ممن يقومون بمثل تلك العمليات  
الأرهابية التي تسمى إلى المجتمع وإلى أبناء  
الشعب من اللذين يرغبون بعض الضمائر  
الإسلامية .







المصدر : ..... المصموم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٨٧

محجوب وزير الاولوف والعلم الاسلامي الكبير ان يحقق في اية واقعة تصدر عن اي من الذين يملكون خطبة الجمعة ويتناولون فيها النيل من كثير من المواطنين او يستخدمون الالفاظ التي لاتليق بمثير كل اول من وقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي اديه ربه فالحسن تشجيع

ولنتفقد اولا على الارهاب ومضمونه ولعلنا ان نختلف على ان الارهاب هو حمل السلاح واستخدمه ، ضد اي مواطن كنا من كان . فاذا ما تعلقنا على مفهوم الارهاب اصبح كل منا مقلبا بقتصدي الحقيقي للارهاب والارهابيين على اساس ان الارهاب ككواكبا . ولعل ان انتهى من حديثي اليوم عن الارهاب والارهابيين وضرورة للتصدي لهم اضع بعض رموس موضوعات اراما عامة ويجب ان تكون - من وجهة نظري - موضع مناقشة وحوار ، من تلك الموضوعات - على سبيل المثال لا الحصر - ان الاخوان يخسرون كثيرا وكثيرا جدا عندما يستكون عن الارهاب بحجة انهم غير مسئولين عنه وانه خارج عن عيانتهم وانهم - لو اتاحت لهم الشرعية - لقاوموه خير مقاومة .

شركات توظيف الاموال او بعض شركات توظيف الاموال تلعب شامت ام ابت دورا هاما في تشجيع الارهاب واذا كانت احدى الشركات - وهذا حسن - قد ادانت اعصا الارهاب الاخيرة . فلاننا نرجو - الى جانب الاستنكار والادانة - ليلفتنا في للممارسة وخاصة في القروض .

نحن نسلعم في تشجيع الارهاب عندما تقتصر في هجومنا على لتجاه دون لغزو عندما نركز محاصرتنا للارهاب في جانب دون بقية الجوانب الاخرى للارهاب كل لا يتجزأ .

نحن نخطيء خطا شديدا عندما لا نحاول اعادة الارهاب الى جنوره . ومن ويلي ان بعض الارهابيين لا يزالون مثاقيرين بالتجربة الخمسينية وان كان هذا لايعني انهم علاه فلنبحث عن الصلة بين الارهاب عندنا والارهاب في الخارج يجب الا يكون خاليا ان الارهاب يسهل الى كثير من القضايا حتى الى مجنبة للتعليم . لقد وجدت كثيرين يملكون على حدث الخرفلية التي تزعمه احد الاطباء ويقولون : لنضع دم علينا لنعلم مثل هذا الارهابي ولاشك في ان بل هذه التمايلات غير صائبة ولكن العيب الذي لا يصيب يدوش كما يقولون .





المصدر: روز البوسنة

التاريخ: ١٩ أكتوبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روزنامه اطلاعات

# الشيعة في إيران

يحيى الأكراد  
ويحيى حمزة  
الحجازي



كرم جبر





المصدر : **روفر اليوسف**

التاريخ : **١٩ أكتوبر ١٩٨٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من محاولة قتل بعض موظفي السفارة الأمريكية ، الأمريكيتين ، ، إلخ باب إطلاق الرصاص على موظفي السفارات الاشتراكية ، الشيوعية ، و ..  
السلطة هي المصير .. هي التي أخرجت المارد من القمام ، بعد أن سلجنتهم بالعنف والخطف من جراء عهد الناصر الذي فتح المعتقلات والسادات الذي كرم الأتواء .

●●●  
اليس هذا هو سيناريو الإرهاب الذي وزعت أوارده بدقة وجرى تنفيذه بإحكام .. والجميع سواء في صفوف المعارضة أو على مقاعد الحكم ساعدوا على ضم خيار الإرهاب حتى أفسد عوده وقويت شوخته .

واليوم .. بعد ممرست سنوات على صعوده ، يلف قانون الطوارئ عرابيا في مواجهة الإرهاب ، لأن أجهزة الأمن

ويرتفع صوت في القلص والإسلاماء .. ساعثها ربما يتكلمش وزير الداخلية من الخوف ، وربما يغمض عينيه قليلا ليتذكر مأساته بعد المعاش ، ولتلمون يلقون خلف الكفت المواجه لبيته في انتظار عودته .. وربما تذكر المسئولون وقطب الصحف القومية مراكزهم الرموية وأطفالهم الصغار والوسط المدارس الأجنبية ، و ... و ... و ... !

قد يكونوا جميعا معذورين إذا نظروا خلفهم ، والاختيار لهم .. فمتى مت سنوات تم تنفيذه حكم الإعدام ربما بالرصاص في نمو مئة ضابط وجندي ومواطن في شوارع فيسوط قبل صلاة العيد ، دون قصاص !

إن في كل الأحوال لتكسب مقصودين والطريق مأمون ، فإذا كانت محاولة اغتيال أبو باشا قريه رجل الأمن ، ففكرار المحاولة مع النوى تزرع الهلع في قلوبهم ، وإطلاق الرصاص على كاتب صحفى يقرص صوت القلم .. ولا مانع

هيا بنا نقتل حسن أبو باشا !  
نكمن أمام بيته ، الرشايش في اليد اليمنى وفتوى القتل في اليد اليسرى .. والعملية لا تقبل الخسارة في كل الظروف ، فإذا صادفنا الفشل فهو الطريق إلى جنة النعيم ، وإذا تحقق النجاح فبعدده الهروب الكبير أو الذهاب للمحكمة !  
وفي المحكمة محامون محتزون .. ترتفع أصواتهم وتطلب لنا البراءة ، وتعلق التهمة في رقبة حسن أبو باشا وتصفه بأنه راسيوتين ، وتنشئ القبور بحثا عن رفات عبد الناصر الذي زرع بذور الإرهاب بتعدينا في سجونه !  
أما في الخارج فتوجد صحف حزبية تدق الطبول للقتلة الأبرياء ، وتفتش ملفات التعذيب ، وتنشئ صوراً لأجساد عارية عليها خطوط سوداء بالطول والعرض من وقع السياط ..





المصدر : روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٧

## الصحف الحزبية :

## والقومية

### مؤشرات خطية

والوفد .. الذي تصوف من أجل  
مكتب تكتيكي صغير .. سعى إلى خطف  
الراية من يد إبراهيم شكري لوضعها في  
يد إؤاد سراج الدين .. ضارباً بظرفه  
عرض الحائط ، ففما هو معروف كان  
الوفد أقرب الأحزاب إلى العلمانية  
وحصل الدين عن الدولة وبلغ شمرات  
الانتماء الوطني قبل الانتماء الديني .  
و جرى مكرم إن سبب ذلك هو لغة  
التناقض السياسي التي سادت البلد على  
وهم أن هؤلاء هم الوجهة القادمة .. فون  
التنبيه لخاص ما يحدث والدعوة إلى  
جبهة وطنية حقيقية تستطيع أن تترك  
حجم الخطر المساك !  
وهنا يلوح مؤذن :  
هل كانت السجون والمخاللات أيام  
الثورة هي سبب اندلاع أحداث العنف  
والإرهاب في الأربعينيات مثل اغتيال  
الخزندان ومحاولة نسف محكمة  
الاستئناف وإلقاء القنابل على القسام  
البوليس والتجار سيناس مترو  
وفينكوبل وحرارت البيوت لم اغتيال  
النقابي ؟  
وهل دخل الإرهابيون الجدد  
المخاللات وهم في اللقطة من مهرم ..  
حيث تتراوح أعمارهم الآن ٢٠ ، ٢٥  
سنة والمخاللات الملتصقة في  
السيبعينيات ؟  
● ولماذا تلقى باللائمة على صحف  
المعارضة وهدموا والصحف القومية  
لعبت دوراً اسوأ ..  
د . فرج فودة يعود لتقديم أمثلته :  
● مشنوق الإهرام اليومي وكسر

— بصعد جذب أطراف التحالف الديني  
أو الانقياض على السلطة وفقاً لأحكام  
الصراع ، زابت الأحزاب السياسية  
على ظاهرة الإرهاب !  
ويسبق الدكتور فرج فودة الأمثلة  
التالية :  
● في أعقاب محاولة اغتيال أبو ياشا  
دافع مصطفى شردى بصرارة عن التهمة  
الموجهة للقائري الديني حتى قيل  
الحقيق معهم ، مؤكداً أنه يمكن تخليق  
الاتهام في رايحة أي ثوب إلا القيار  
السياسي الحديث .. وأخرج من  
، جراب ، الأدلة دليل براءة عندما قال  
إن ظهور الإرهابي بالجلباب واللحية  
محاولة مدسوسة من البجة التي قامت  
بالمعملة لإسحاق التهمة بكتياري الديني ؟  
● وفي جريدتي الشعب والأخبار  
وجدت فضاء أخرى هي « الثوب »  
والدس أي إيه ، وصفوا الشطرس  
المخفي بأنه عميل لهم .  
وهذا طبعاً مؤثر خلع للمزايمة  
الحزبية الرفيعة جداً .. في الوقت  
الذي كانت فيه سلطات الأمن تلاحق  
الجنة .. والمحققون يستمعون لآلواهم  
ولم ينتظر لحد التفتية !  
● يضيف مكرم محمد أحمد : نعم ..  
الأمال ظف الآن ضد الإرهاب . ولكن  
لتراجع أعدادهم قبل أربعة أشهر  
كانوا صامتين تماماً ولم يفتحوا فمهم  
ولا نغني إن أول بيانات نشرت لهذا  
كثرت على صفحات الأمال .

تجهه بالشفف والخطال والحزاب  
المعارضة فتزع عنه ثوب الشرعية ..  
صحيح أن وزارة الداخلية تعد العدة  
الآن للثنون مكافحة الإرهاب .. ولكن  
أحزاب المعارضة - أيضاً - تجهز نفسها  
لحملة شرسة بقصد الإيجاز على قانون  
الطوارئ عندما يحد موعد تجديده في  
أبريل القادم .  
وبهذا الشكل اتفق الطرفان على عدم  
صلاحية القانون .. وهند البحث عن  
بديل حاسم لتسيع الفجوة بين  
الطرفين .. ويشهد الخلاف ..  
لذا .. ليس من المفيد أن نلصق حتى  
أبريل الثاني الحكومة في أسية من  
أسيات الربيع وننظ السيلاريو المقرر  
في مثل هذه الأحوال داخل مجلس  
الشعب .. جلسة طارئة في المجلس  
ليبحث طلب الحكومة تجديد القانون ،  
مناقشات منجدة لم تطلب يتقدم به ٢٦  
أعضواً بولف المنقشة ، ويعرض  
الطلب للتصويت .. موافقون  
موافقون .. وكان كل مجلسنا هو  
تجديد قانون الطوارئ وليس اجتماعات  
جذور الإرهاب .  
ولا يخفى أن دعوة الرئيس مبارك بأن  
تكون مكافحة الإرهاب قومية وطنية  
على كل مصري .. كانت بمثابة الاقتحام  
الجريء لحقل الانقسام الذي زرعه أو  
تعاظمنا معه على استحبابه طوال  
السنوات الماضية .  
● كيف ؟  
— إليكم الدليل ..







المصدر : **روز اليوسف**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلوات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٧

التي أصدرها وتجاهل فيها القوانين التي القسم على احترامها والتي يسميها بالقوانين الوضعية ، مصدرها أحكامه بما يرى أنه الشريعة الإسلامية .. وفيها ملقت إلى مصر أحكامه ، ولا يمتنع أنها لن تنفذ فيكليه لأنه أصدرها .. فلتكون الفرصة لتحويل تلك الأحكام إلى المحكمة الدستورية العليا ، مطالعها بالفصل في ردة وجاهلية القوانين الوضعية .. ولم يتكف بذلك بل نشر مقالات يتاجى فيها رموز الإرهاب .

حيا عبود الزمر في مقال بجريدة الأحرار تحت عنوان « إلى عبود الزمر » ، اتاجيك ، معلنًا حزنه واسفه على وفود عبود خلف القلوب ، مبنيًا له ، ووصفه بأنه الخلل والقوة .. رغم أن عبود محكوم عليه مرتين بالمؤبد .. وأعلن القضي دون مواربة أنه « سائر على دويته » .

ويعلق د. الراج فريدة على « هذه الواقعة » بقوله :  
لقد فتح هذا القضي بابًا جديدًا مفرقًا في تاريخ القضاء المصري .. يتأسى فيه القضي بالجور ويحذو حذوه

الشريعة الإسلامية مدللًا عن العسكرية والزناذ ويثقي بالقوة الدينية حتى لو امتاحت بالعروس ، لتكفي في مواجهة حجة الأكبر ، اليسار الروس !  
● صلحة كاملة نشرت أيام الانتخبات الماضية في جريدة الأخبار تحت عنوان « الإمام الشهيد حسن البنا .. وهو مقال مكتوب وليس إعلانًا مدفوع الأجر .

● قيام أحد « بيوت » ، وليس شركات لتوفير الأموال بتقديم قرض حسن يسند على فترة زمنية طويلة بلا فوائد لتلبية للصعطين ، ولا راضية للثقة ، قلت للشركة بمخاطبة مجالس إدارات الصحف مباشرة .

### ..... إلى الجحيم !

محمود عبد الحميد فراب مستشار مصري ، وقاض القسم بين الولاء بتطبيق القانون وتحقيق العدالة والحفاظ على الدستور أصدر كتابًا طرحه في الأسواق تحت عنوان « أحكام شرعية مخالفة للأحكام الوضعية » .. ويشتم على خلافية مجموعة من الأحكام

نفسه للدفاع عن أية ظاهرة تليس لوب الدين ، حتى لو كانت غير صحيحة أو صحيحة ، بدءًا من الدفاع عن الشيخ الجليل صاحب الشريعة للغة ، ومرارًا بقصة سماع الإذنان لوني سطح القمر ، وليس انتهاء بما نشر صحبة إعدام خالد الإسلامبولي تحت عنوان « الشهداء » !

● كاتب كبير صاحب عمود يومي في جريدة الأخبار ، أراح نفسه من هناد الكتابة واكتفى بالنقل عن شيخ جليل ، مدافعًا عن حزب ديني يتبلى متوجج أنه ومهاجمًا الأحزاب اليسارية !

● كاتب أسبوعي في الأهرام صاحب صلحة كاملة يتطلب بمودة العلاقات مع إيران رغم حربها مع العراق ، ويهلمج بكل هف من يدافعون عن سدنية الدولة مسيًا بإيادهم بتطبيق الجهاد العلماني ، ويتهلمج بأنهم أخطر من تطبيق الجهاد الحادلي ، لأنهم يضللون في معوهم مع سبق الإصرار والترصد ، بينما الجهاديون حسنوا الدنيا المحضوا الطريق عن غير قصد .

● كاتب عمود يومي بصحبة الجمهورية يرى كل من يتكلم بتطبيق





المصدر : روز اليوسف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٧

## فتاوى يرفض القانون

### ويبايع فتادة الارهاب

ويبلغ خطاه ويصله باللائم والمثل الأسفلت على الطريق المعبد وجعلته والقوة .

ثم وجه نداء في مجلة الاعتصام ، عدد يونيو ٨٧ ، التي زينت غلافها بصورته مردياً وضاح القضاء ، دعا فيها القضاة إلى ما يمكن وصفه بالمعصيان لأدبي ، أيها القاضي المسلم لو استمعك الأمر أن ترفع للرئاسة علم الإسلام مطبقاً ، نفساً نصوص فوائين البشر فافعل .. لهم أن جعلوا الشعب بنص الدستور مصدراً للسلطات ناسين الله . ، الله الإسلامي قائم ، والجماعات الإسلامية العاملة في حق الدعوة كافة . والصمت على الباطل ، وزر . والعلمانيون والمصدقون لرائل متحولون .. للذهب المعصاة القضائية إلى الجحيم من سبيل الله .. إن من حقه المشروع بمصانفته أن تضرب بقاتون البشر سمة السمعة عرش الخائن ..

لا بد أن تركله بقدمك في ثبات دون أي اعتبار لسماته أو عقاب .. ولم يشره أحد دفاعاً عن القانون المسكين الذي يركبه القاضي في ثبات .. معاناً للبشرى بأن الجماعات الإسلامية القائمة وإن الإرهاب قائم .

إذن ما جدوى مقاومة الإرهاب . وإلى أية ساحة تلجأ إذا دافع واحد من ستة القانون من لخرافق القانون .. ولذهب المعصاة القضائية إلى الجحيم .. ولعل هذا التوضيح كاف عن خطورة ضياع هيبة القانون واستقلال القضاء .

روز اليوسف . تقدم هذه الوثيقة بتفصيلاتها للمجلس الأعلى للقضاء ولتأدي القضاء ويسعدنا أن نستمع إلى أبرز والتعليق .

#### طريق اليأس

سكنون في منتهى حسن النية إذا قلنا إن هذه المحاولات تمت بدون قصد .. ولكن إن تجدى الشبهة المصنعة لاستمرارها لأنها مهدت الطريق للقادمين الجدد .. ووضعت طبقة أخرى من

نابعاً كالحرير . فلا يخفى أننا نعيش أزمة اقتصادية طاحنة ولأننا مكبلون بالدين إلى جيل قدم على الأمل ، وأن مواردنا ضئيلة المخرية فنحن ٥٥ مليوناً نعيش على ٥٠ مليون أدان .. أكثر من نصف طعنا مستورد .. ولكننا نسمي بجدية لعبور الأزمة سواء بزيادة الإنتاج أو بتطوير ما نملكه من استثمارات . ولكن ..

وسط هذا المناخ ارتفعت الصعوبات بلا مودة . اللهم كل شيء يائه فاسد .. فاستفاح تهليل أو انطباع .. والاشكاليون يسرقون الخافين ويهربون .. والأسعار تفلت بمعدلات جنونية .. وفائق بين البلد من أجل الإصلاح .. والشويع بقصد كشف العورات ..

والسؤال : ماذا نتوقع من شباب في مثل هذا العمر حين تصدمهم بجسدى التهليل وشحن الأمل في صغورهم ؟

يجيب : . فرج فودة : ليس أمامهم سوى أن يلغوا كل شيء . ويختلصوا من أحلام الشعب إلى صوم المديانة .. من مواجهة المستقبل إلى العدو لشخص .. من زواج الحب إلى الزواج الشرعي الذي لا يكتف سوى ٢٥ قرشاً .. من البؤسة التي يتكلف تفصيلها ١٠٠ جنيه إلى الجلاب الضيق الذي الذي يتجاوز ثمنه خمسة جنيهات .. ومن هذا ثمنه ٢٠ جنياً إلى نعل ثمنه جنيهان .

فانتركز على السواد والظلام والتعصب والتهليل يذبح الإسلام ويفرش طريق اليأس في السوء الشباب .. وتهدى للمزايدين على الحل . مون أن يملكو حلأ .. وتكلم للصبي إلى طوايف الجهاد وتعليم المرء الجماعات .. لقد تحول الأمر إلى اليأس على الإطلاق أو بمعنى أدق الرجوع إلى الإطلاق .





المصدر: رعد اليونسيف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ - ١٩٨٧

يجب ألا ننظر إلى الوراء ونترك المخوف التي كانت سائدة في ظل مناخ سياسي مختلف، عندما كانوا يصنعون الناس إلى أعداء الطبيب واصدقاء الشعب.. لا نريد الآن إرضي القوى السياسية على أسس حزبية أو أيديولوجية.. كل ما نريده هو قطع الطريق على الذين يرفعون السلاح في عمل سرى ليكون حاكماً ظلاماً حدث في لبنان وإيران.. كل ما نريده ممكن الإبقاء التفتيش من وراء الخطر.

● وهل يكفي القانون وحده لتحقيق هذا الهدف؟

— أنا أعرف أن المشكلة لها جذورها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولكن يجب ألا يحول ذلك

الإطلاق بين جريمة قتل عادية وجريمة أخرى فلم يدافع سياسياً.. مثلاً قضية حسن أبو يثا إذا جازنا منها أن هناك تنظيماً، تعتبر قضية شروع في قتل، وبالتالي قضية إحراز الأسفحة لا تختلف في الجريمة العادية عن الجريمة السياسية أو الجريمة بحدس الإرهاب.

اعترف أنني لا أملك الآن دراسة قانونية أكثر تفصيلاً.. لا يجب فصل الجريمة عن مجمل الدوافع السياسية والعلاقات التنظيمية التي توجع هذا الإرهاب.. أما فيما يتعلق بالإجراءات الجنائية فانا اعتقد أنها غير كافية لهذا الخطر قبل وقوعه.

ولذا لا ننظر للدول التي يفررون بها المثل: بريطانيا مثلاً، عضوا لقانون خاص للقانونية الإرهاب يمنع السلطة التنفيذية سلطات واسعة لمنع الإرهاب قبل وقوعه إلى الحد الذي يسمح لوزير الداخلية البريطاني بتفتيش حتى بأكمله، ونفي العناصر غير الوطنية خارج البلاد إذا حامت حولهم شبهات الإرهاب.

● وبما أن ترد على مقولة: كلما وضعنا قانوناً استقلالياً وأعدنا تراجعت المسيرة الديمقراطية خلوتين؟

— أنا لا ألهم لماذا نحن خلوتين من هذا الموضوع.. إذا كنا خلوتين لأن رجلاً بعينه يتولى وزارة الداخلية وقد يسره التصرف.. فالرجوع إلى النهاية للقانون الذي سنطبقه الحاكم.. فالطلب فقط هو إطلاق يد جهات الأمن نسبياً بالنسبة للإجراءات التفتيشية لمنع وقوع الإرهاب.

ثم ما هي العلاقة بين لقانون مكافحة الإرهاب والتصدي على الديمقراطية.. فالقوى السياسية التي تعمل على السطع وحاولوا مكنولة في التفتيش والتمتع سيكون القانون سبيلاً لها.

وهذه هي لباب الإرهاب ومخاطبه التي لا تتورع عن استخدام أي أسلوب.. حتى إطلاق التسلمات العنصرية التي تمثل سائر مخاض يحيى الإرهابيين سواء في إقدامهم على الفعل، أو هروبهم بعده بإتال قدر من الضحايا.. ويأخير قدر من تجديد وتحديد الاستتار الشعبي.

في ظل هذه الظروف توصل الإرهاب إلى معارضة الجديدة بأجندتها الثلاثة: المضاجات التي تكتفي منطلق لتغير نظام الحكم بالقوة سواء عن طريق تنظيم الجهاد أو التفكيك والهجرة وغيرها.. وتجميع القوات والسيطرة على الاقتصاد القومي بواسطة بيوت، وتوظيف الأموال.. ثم يتأثر تقليدياً يلعب لعبة السياسة ويدخل البرلمان.. صحيح يصعب أن تجد صلة محددة وواضحة بين هذا وذلك.. ولكنها جميعاً توظيفات تصب في مجرى واحد.. لكل ثمة منطلقة، وتعلمهم يعبون جميعاً، أو كسراً، متكاملاً يمزج.. سيمفوني، واحداً.

يجب ألا تكون كائنات وفداف رومسنا في الرمال!

### الرمال المحترقة

كيف تكون الحياة وكل أسبوع يصنفي خطاب تهديد. وأخسر إلى مكتبى مسلحاً، بالذلة رشاشات.. لأنني تجاوزت وقلت كلمة، كان هذا هو الجزء الأول من إجابة مكرم محمد احمد، رئيس تحرير المصور... على سؤال بأن هناك من يدعى بأن القوانين الحالية كافية للقائمة الإرهاب ولكن لهم هو تنفيذها وسد الثغرات في جهاز الأمن!

ثم قال: القانون لا يرقى على وجه





المصدر : وزارة الجهر مستند

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧ أكتوبر ١٩

## قانون الطوارئ

البلد فيه رأى عام مؤثر ونافع ولقد  
على أن يلزم النطق .. ومن واجبنا أن  
نلحق أمام الحكم اختيارات متعددة  
للخروج من المأزق .

● استدل مكرم : هل أنت متعلق لأنه  
تعرضت لحادثة اغتيال ؟

— لا .. دورى دور « الصور » واضح  
تماماً قبل ذلك وبعدة .. فأتا احس  
بالتفعل بحجم الضرر .. من خلال  
ما حدث في إيران . المعلقين الإيرانيين

يتسولون الآن إما في شوارع طهران أو  
في شوارع المواسم الأوروبية .. ولم  
يبق سوى الدماء والغولاء ..

ولا يستطيع أحد أن يرفع صوته في وجه  
خويمي الذي يقول إنه صوت من  
(صوت الله)

لله وصل الله في بلدنا إلى أن يدعى  
أحد أنصار الإخوان المسلمين بأن الذين  
يعترضون الإخوان ويمارسونهم إنما  
يعترضون الله ويمارسونه .. وصمت  
الصنف وصمت كتابها .. ويتألق  
المعلقون .

● موضوع الإرهاب .. ما هو  
تركيبه من رأيك ضمن الأولويات  
التي نواجهها في المرحلة  
اللاحقة ؟

— في نطاق الأولويات الأول .. إذا  
انقلنا بفعل على أن المجتمع مختم  
بالمشاكل .. لابد أن نتفق على أن  
الاستقرار والتنمية هما السبيل لحل  
الأزمة .. وعندما يأتي الرصاص بقطع  
الطريق على كل هذا .. فإننا نقطع  
الطريق على التجربة الديمقراطية التي  
نسعى إليها منذ ثلاثين عاماً ..

● انتهى .. والفكرة الآن في ملعب أحزاب  
المعارضة .. لماذا يقولون ؟

« الاسود القادم »

كرم جبر

الضوابط الأغلب .. المجلس وحده  
لا يكفي .. نحن جزء من مجتمع  
مستهدف .. وخميني أصبح له موطئه  
قدم بالقرب منا في لبنان .. وتجارات  
السوم تهب علينا من كل جهة .

إذا أدركنا ذلك بمعاني وطنية  
عالمية لن تكون هناك مشكلة .. وليست  
هناك دولة في العالم تستطيع أن تلغي  
بالنظام الشمول من الفلكي وتلغ  
النياب مرة واحدة للنظام الديموقراطي .

من يبدأ ؟

قال مكرم : الحزب الحاكم .  
● وكيف يتصرف ؟

— دعوة سلفي الأحزاب .. وبغض مثلاً .  
أخر هل يمارس التيار الديني المعتدل في  
الحركة الإسلامية الذي يسمي نفسه  
بالإخوان المسلمين ، بإصدا بيان واحد  
يحدد بولفه من الإرهاب .. لقد اشتعلوا  
الحجج والمبررات فقط .

● وإذا كانت الأحزاب تتبع سياسة  
الصمت أو الخلق .. فما هو العمل ؟  
— هذا دور المعلقين والوطنيين والكتاب  
والجامعات التي أمته لها الإرهاب .. فقد  
أثبت التاريخ أن عصور الإرهاب هي  
عصور انكماش والحوان .. وعصور  
الإرهاب والانكماش هي عصور الظلمة  
والاستبداد والقتالة .. ولديهموا إلى  
استطموح ويشاهدوا كيف كانت مماء  
الصعب تهزل لصمت .. بالقوة ، توسع في  
عملية الخفية .. هل هذا هو الإسلام  
الذي يريدونه ..

● وهل يملك القلم مثل هذا التآمر ؟  
— نعم .. نحن لنا صوت في المجتمع  
يلزم على الحكومة والمعارضة ؟  
● وإذا تحول الأمر إلى ما يشبه « هايد  
بارك » بمعنى الإكفاء بالصياح والكلام  
وعدم الحركة ؟  
— لن يصل الأمر إلى هذا الحد .. لأن

دون تعويق جهود الأمان في هذا  
الاتجاه .. ويجب أن تبدأ من الآن  
بتكوين جبهة واسعة لتوليع الأمن أمام  
١٥٠ ألف شاب يتخرجون سنوياً من  
الجامعات دون أن يجدوا عملاً واضح  
طموحاتهم أو يحقق الحد الأدنى  
لأمالهم .. وهذا يتطلب — أيضاً — إصلاح  
العلاقات بين مختلف الأجيال والقيم  
السائدة في المجتمع .

المشكلة معقدة ومتشابكة وإن تجد  
طريقها للحل بالثاقين .. وإن تجد  
أيضاً بالتفاني السياسي .

● هل تقصد أحزاب المعارضة فقط ؟  
— وأيضا صنف الحكومة التي  
تصورت أنها كلما أصبحت في تقديم  
بسيطة مستعدة لهذا الاتجاه كسبوه في  
صنوفهم .. لم يرفع أحد صوته ..  
الأكبرية صمتت والأقلية فقط هم الذين  
تكلموا ..

● هل الخوف هو السبب ؟  
— لا أعرف بالضبط .. إنسلم .

● ولكن السؤال لا يزال قائماً : إطلاق  
يد الأمن له مخوفه ومعارضه ؟  
— خلط الأوراق إلى هذا الحد بشكل  
معنى ومعهم يزيد المشكلة تعقيدا ..  
والقول للذين يحكمون الوضع  
الديموقراطي في مصر هل أنه صلو  
للديموقراطيات السائدة في الغرب ..  
راجعوا القوانين الإرهاب المعمول بها في  
ألمانيا وإنجلترا وإيطاليا ..

الجميع أن تجلس مكتب القوى  
السياسية والخصوم .. وتنتقل على  
تحرير الإرهاب حتى لا يسه زكي پدر  
استئصال الملقون .. إذا كانت القضية  
هي زكي پدر أو الخوف منه .. ولكن  
السكوت هو مكن الشطيرة .  
ويجب ألا ننسى أننا دولة من دول  
العالم الثالث ، ونحن مرحلة انتقالية  
من النظام الشمول إلى النظام  
الديموقراطي وقطعتنا هذا الطريق







المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فني مواجهة الإرهاب (٢)



التجمع يصعد إلى طرابلس لحضر على وحدة الوطن

الإرهاب سيكفي به ... فليس لدينا مشكلة

### ■ الحكومة والأحزاب ..

اطلقوا الحفريات .. ولم يعرفوا كيف يصرفوه !  
الحكومة حاولت في بداية السبعينيات أن تجعله العصا  
الخليقة التي تؤدب بها الثيارات السياسية التي ضاللت  
بممارساتها .. والأحزاب أحست بسطوته منذ الثمانينيات  
فأرادت أن تجعله « الكارت » الذي تكسب به الانتخابات  
في مواجهة الحكومة !  
الحكومة شعرت بخطورة الحفريات الذي أطلقته  
وعصيات نفسها لمواجهة .. والأحزاب لم تشعر بعد بوطأة  
من تحالفت معه ولا تزال تخافه .

### كسر جبر

وسرعة معالجة الإرهاب واجهنا  
لناومره شر المقروعة ..  
والأحزاب تلعب المخاوف وتبكي  
على حائط قانون الطوارئ ..  
وتحذر من إصدار قانون جديد  
لمعالجة الإرهاب .. وتجريد الأمن  
من الاثنين معا !

#### لماذا ؟

من الذي قال لك أن قانون  
الطوارئ لم يستخدم إلا ضد  
اليمين والإرهاب ؟  
د .. ولعل السعيد عضو اللجنة  
المرغزية بحزب التجمع هو صاحب  
السؤال .. وولغا لما يقول فلا اعتقل  
كثير من أتباع حزب التجمع ولغا

شربها .. وتؤكد أنه « سياج يحمي  
البلاد من مخاطر القتل  
والإضطرابات لأن الإرهاب لا يمثل  
فكراً يمكن مجادلته بلغة آخر ، لكنه  
إرهاب دموي يدمر كل ما يعترض  
سبيله من تقدم ونمو .. وتكسب  
تطبيقه سيكون في أضيق نطاق  
يهدف توليع الأمن والاستقرار  
شربها .. لا يمكن إطلاق عنوان  
الانتهام على كل التيار الديني .. ولكن  
أيضاً - خلط الأوراق  
واختلاق المبررات لجنح الإرهاب  
المتطرف لجريد أنه يرفع « راية  
الدين .  
الحكومة تقول - قانون الطوارئ  
يهدف في المقام الأول إلى إرواء الغثث في  
مهدا والحيلولة دون وقوع





المصدر : **روز اليوسف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٧**

● وما رأيك في الحجة التي تقول إن الإرهاب تمت زراعته في معتقلات عبد الناصر ؟  
- فكرة الإرهاب الديني المتطرف نشأت فعلاً في سجن طرة على يد مؤسسها شكري مصطفى صاحب فكرة جماعة التكفير والهجرة . ودخلوا في صراع شديد مع بعض العناصر المعتدلة في الإخوان المسلمين . وانتهى الأمر بأن استقطب شكري مصطفى مجموعة تكفر المجتمع الحاكم والمحكوم .. وشكري هو امتداد لفكر الشيخ سيد قطب الذي حكم - أيضاً - بجاهلية المجتمع الحاضر ومن ثم تكفيره .

وبطبيعة الحال .. يرتبط على الحلف الحكومي الرغبة في عكف مضاد .

● ولماذا لم يتراجع الإرهاب بعد اغلاق المعتقلات ؟

- ميزة المناخ الديمقراطي انه لا ينفي وجود الإرهاب .. وإذا لمعنا النظر فيما يحدث حولنا في إيطاليا مثلاً .. لوجدنا ان جماعة

مثل تنظيم ثورة مصر . والإرهاب ذو الطابع الديني المتطرف الذي ينبع من فكر معتقديه اصحابه ، يعتقدون ، انهم جماعة المسلمين وليسا جماعة من المسلمين .. كل من اتهمهم يسير على صحيح الدين ومن خلفهم فقد خالف صحيح الدين .. ومن ثم حكموا بتكفير الحاكم والمحكوم . وإذا افلطنا لذلك فكرة الجهاد بالظهور المتطرف الذي يتنقل مع سلاحة الدين . وفكرة البيعة بشكل مجرد يخرج عن طبيعة البيعة في الإسلام .. امكن تصور اسباب انتشار جماعات قادرة وقبيلة لممارسة الإرهاب باعتباره مفذاً وحيداً لتطبيق الشريعة .

● كيف تمت جذور الإرهاب من وجهة نظرك ؟

- أي عمل إرهابي يبدأ من المعتقد ومعتقدات الظهير بالوسائل السلمية .. وليس مصالحة لن الإرهاب تصاعد في الفترة الأخيرة .. بالعقيد في اغلب الانتخابات البرلمانية الماضية .. عندما اكتشف البعض ان الانتخابات تدار بوسيلة لا تمكن الراغبين في التكفير من أن يغيروا بالوسائل البرلمانية .

الحائسون الطواريء دون ان يستخدموا العنف لجديد أن بعضهم رشح نفسه في اللجنة الثقافية على خلاف تعليمات شايط مباحث مدينة قوص ، الذي استدعى لصد المرشحين وحذره من ترشيح نفسه ، وعندما لم ينصع له اعتقله في اليوم التالي .. ولا يزال محمد كمال عباس معتقلاً في سجن ابو زعبل .

ملحوظة : هذه هي رواية د . رفعت كما قالها .

نوردها كما هي .. دون تدخل بالبحث والاستقصاء .  
ويطلى : صدور قوانين أخرى ستؤدي إلى تقليل الإقبال على العمل السياسي وإضعاف المعارضة السياسية والتقدمية وقهرها .. بما يشكل عنصراً للمزيد من الإرهاب .  
الإرهاب نوعان : إرهاب ذو طابع سياسي وتكثوله جماعات شطط سياسية ترغب في تغيير الواقع الذي ترى انه غير صحيح وغير صحي ، وتقتل لامعقلات التكفير عبر الوسائل الشرعية والبرلمانية ..





الاشوية الحمراء ظهرت لان الديمقراطية الإيطالية البرجوازية منحت الشيوعيين الإيطاليين من التغيير بالوسائل السلمية .. رغم أن الحزب الشيوعي الإيطالي هو أقوى الأحزاب بلا منازع ، يمتلك ٣٠٪ من الأصوات ، ويشكل في الحكومة حزباً يمتلك ٧٠٪ فقط .. وهنا قرر اليساريون المتطرفون استخدام العنف لتدمير البنية البرجوازية ١

إن .. الصيغة الديمقراطية تفتح الباب أمام امكثات التغيير بالوسائل الشرعية .. اما القول باستخدام قوانين رادعة فلا يحل المشكلة .. فلدينا قانون الطوارئ الذي لم يمنع وقوع الإرهاب ..

من هذا المفهوم يرى د . رفعت أن الإرهاب الديني لا يمكن إخافته بالقوانين ، لأن الذين يعتقدون بأنهم جماعة المسلمين يؤمنون أنهم إذا قتلوا سيذهبون إلى الجنة .. ويقتالون لأن يخيلهم قانون قد يزيد سنوات السجن عاماً أو عامين .. أو قد يجعلهم شهداء رغم ارتكابهم

### ● والحل الذي تراه ؟

- ادخل تعديلات على القوانين - تسمح بإمكانية التغير الجذبي والفعل ، وهذا يشهد عود البناء الدستوري .

● انت تقول إنهم جماعة يؤمنون بأنهم هم فقط جماعة المسلمين .. ولا يؤمنون بالأحزاب أو تعددها ، فهل يجدى فتح الباب والتغيير ؟

- في هذه الحالة لن يكونوا طرفاً في اللعبة السياسية وسيتم عزلهم ١

واعتقد أن سبب استحصال مشكلة الإرهاب الديني يرجع إلى مبالاة الحكم لكل ، فكل من يستمع للإذاعة أو يتابع التلفزيون يكتشف أنها تساهم في تفريغ الفكر المتطرف ، وتتيح الفرصة للذم المتطرفين لكي يرددوا القوالهم .. بالإضافة إلى التماسك المطلق إزاء تحركاتهم المعادية للقانون طناً لها لم ترق إلى حد استخدام الرصاص ضد السلطة .. وأحداث الصعيد تثبت صحة ما قول .

يتسائل د . رفعت السعيد : كيف يذهب أحد الوزراء المقابلة شاب يسمى ناسه اسم الجماعة الإسلامية ، ويجلس معه مجلس الجلجلة .. من الذي استفاد ؟

ويرد : لقد نصب الوزير الشاب اميراً رسمياً للجماعة الإسلامية .. وأكد لهم أنهم كلما ازدادوا علواً وتطرفاً كلما استجاب المسؤولون لهم .. والمبالاة هنا لا تأتي بسذاجة ، وإنما بتكتيكات خاطئة ، إذ يتصور البعض أن بإمكانه استخدام بعض المعارضة ضد البعض الآخر .. وإن جماعات التطرف الديني بإمكانها أن تكون سداً ضد التيارات السياسية الأخرى .. كل هذا يؤدي إلى مزيد من الأخطاء .

### ● السلطة وحدها ؟

- حزب التجمع لا يلعب هذه اللعبة .. ويعتبرها مخاطرة غير مقبولة ، وتضر بمصالح الوطن ووحدة ومستقبله .

### ● هل نيهتم لمخاطرها ؟







المصدر : **روز اليوسف**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٦ أكتوبر ١٩٨٧**

النفوس .. ويؤدي إلى العنف المتبادل .. والسلاح لا يتم إلا بالحوار الدائم وإيجاد المناخ الديمقراطي الذي يسمح لكل صاحب وجهة نظر بأن يقولها في حدود القانون العلم .

### تجريد الأمن !

● جهاز الأمن يقول إنه توجد حالات .....

● مليش دعوة .. أنا السؤل إن حوادث الإرهاب تزيد مع قانون الإرهاب ، واضرب لثقله على ذلك ولا أقول كلاماً من غير دليل .

● المتحدث هو الاستلا فاضي رضوان عندما كنت أريد أن أسأله عن رايه في مبررات الأمن لإصدار قانون جديد لمكافحة الإرهاب مع الاحتفاظ بقانون الطوارئ الحال .

● واكمل : القانون العادي يحقق ضبط الجناة وتقديمهم للمحاكمة .. ويكفي أن يكون جهاز الأمن ينفذاً لاتباع الجرائم أولاً بأول .. وملاذ تريد أكثر من هذا ؟

● قلت : القانون العادي منهم بعدم إتاحة الفرصة لرجال الأمن بالقتل الكافي لإجهاض الجرائم قبل وقوعها .

● قال : في إنجلترا رفضوا اقتراحاً بتسليح رجال الشرطة الوافدين في الشوارع بالمدافع ، حتى لا تلحق الحكومة بالمعتدين أصحاب المبادئ والعقل ، فبدؤوا بالمثل .. مع الأخذ في الاعتبار أن فرق مكافحة الإرهاب

السرعية يمكن أن تقوم بالمهمة .. واستتب الأمن رغم أن رجال الشرطة العاديين لا يحملون سوى العصي .

● وهل يفرق القانون العادي

أجهزة الأمن صلاحيات تساوى الموجود في قانون الطوارئ .. مثل

تعديلات قانون الإشياء ، أو القوانين التي تنصل بحكم أمن الدولة ، ثم التعديلات التي أدخلت على قانون حيازة الأسلحة .. وإلى

رأى أنها كافية ولا داعي لإصدار قوانين جديدة ، لأنها تحقق الوثيقة

لدرء حالات الإرهاب قبل وقوعها . وأرجو أن يتقدم المسئولون أن

استمرار قانون الطوارئ أن يأتي أبداً يخبر .. لأنه يعمل كثيراً من القوانين التي تضمن الحقوق الدستورية المكفولة للمواطنين ..

ويمكن في كثير من الأحيان الخروج عن القصد الذي صدر من أجله ويستند في أغراض أخرى .

● ليس من حق أجهزة الأمن أن تلتصق بالوسائل التي تراها ضرورية للرد ؟

● أجهزة الأمن تجد أنه من الأسير عليها أن يستمر العمل بقانون الطوارئ بحجة « أجهاض الجريمة قبل وقوعها ، ولكن من يشمن عدم وجود ضحايا .. مثلاً

حدثت عمليات قبض عشوائية في حادث الاعتداء على حسن أبو ياشا .. المجموعة الأولى قبل

أنهم سيقتلون للمحاكمة ، ثم فوجئنا بالمجموعة الثانية وقيل

« أيضاً - أنهم سيقتلون » للمحاكمة .. ولذا ذلك قبض على عدد كبير في مقتل أثناء

الجمهورية وليس لهم صلة بالحادث ، وقانون الطوارئ هو

الذي سمح بهذه التجاوزات . علينا أن نبحث الأسباب الكثرة

للعنف .. وأيضاً الخروج عن القواعد التي تشكل المصلحة الواجبة للمواطن وفقاً للميثاق العالمي لحقوق الإنسان ، أيا كان

هذا الخروج لأنه يترك آثاراً في

ـ ملكات الحرات ، في مقابلتنا .. يدلل

أنا رفضنا مبدأ التباحث مع إبراهيم شكري عندما دعانا أن نتفاوض للدخول مع التحالف وكان بإمكاننا أن ندخل ونحصل على عدة

مقاعد .. لكننا رفضنا المبدأ واعتبرناه خطراً على وحدة الوطن . ولهذا سكنت الأحزاب

الأخرى من أداة الإرهاب ؟ نحن لم نسكت وإنما شخصياً لم

است .. واعتقد أن الآخرين يدرسون الخطر لكنهم يخشون مواجهته .

### المنشأ

● مهديس إبراهيم شكري : هل أدان الجناح الإسلامي الذي يدخل معكم في التحالف حوادث

الإرهاب ؟ حزب العمل الدائم الأحداث بسيرة

وقوعها ، وليس لدينا أجنحة داخل الحزب .. ولكن الهيئة البرلمانية للحزب أدانت مثل هذه التصرفات .

● رايك أنت شخصياً في مثل هذه الحوادث ؟

● نحن شديين كل خروج - على القانون ، ولا نتفق مع أي تصرف فيه عدوان على النفس أو المال ..

وأقول إن هذه الحوادث موجهة للمناخ الديمقراطي بفرض تعويق هذه المسيرة ، وإلزاماً مثل هذه الاتهامات بالتبني الإسلامي ، وهذا كله منافي للعقل والعقل والواقع .

● إذن ما موقف حزب العمل إذا أرادت أجهزة الأمن محاصرة

الخطر بقانون جديد لمكافحة الإرهاب ؟

● الرئيس السادات رحمه الله كان يعرف تماماً أنه لا يمكن الاستمرار بقانون الطوارئ إلى ما لا نهاية ..

لذا صدرت عدة تشريعات تعطي







المصدر : وزارة الداخلية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧ أكتوبر ١٩٨٧

## الحكومة : قانون الطوارئ البلاد من الاضطرابات

تؤكد ان الاحكام العرفية ليست  
مهيكل لتثبيت قواعد النظام او  
إحالة الأمن بسياج من التشريعات  
الحامية له .

### ● والبديل ؟

- إزالة دواعي الاضطرابات ، لان  
النفس ان تهدأ والأمن ان يستقر  
بمجرد صدور قانون .. وننصح  
بالغاء قانون الطوارئ وغبة في  
الاستقرار والنظام ، لا رغبة في  
تجريد الحكومة من سلطة  
يدها .

### الحوار والرصاص !

وحزب الواد هو الآخر يرى ان  
كلمة الطوارئ مقيتة جداً لأنها قيد  
لثقل على الحريات ولأن القانون  
العام وحده هو الذي يستطيع  
توفير الأمن والطمينة .

عليه ونصدر لوائح قانونية  
مناقشة معه ومخالفة له ومعادية  
عليه .

ولما ذهب بعيداً .. فالتفت في

تاريخ مصر منذ عام ١٩ حتى ٨٧

انه لا تكر الجرائم ولا يضطرب

حبل الأمن ولا تتوالى الاضطرابات

إلا في ظل قوانين الطوارئ .. ومعد

عام ٤٠ حتى ٥٧ ، وقعت جرائم

كثيرة رغم إعلان الاحكام العرفية .

وقتل رئيسا وزارة أحدهما في مقر

وزارة الداخلية والآخر في البرلمان

، التقاضي ولعننا ماهر ، وقتل

حسن البنا ومدير الأمن سليم

زكي .. بالإضافة إلى الاضطرابات في

الجناسات ، وطبق الشعب

وتجريمه ، والنهي كل ذلك بقيام

الثورة التي توجت أعمالها بخلق

الملك .

هذه التجربة العملية الثانية

بين سرقة عادية في الاتوبيس  
ملكاً . وبين عمليات إرهابية  
مسلحة ؟

- العقوبة المشددة ليست هي

الحل . ولكن سرقة رجال الأمن في

التحرك والقبض على الجناة

وتقديمهم للمحاكمة هي الوسيلة

الجيدة لاستقرار الأمن .

فإذا ان يكون الإيمان بالقانون

كلملاً ونحترمه ونعظم احكامه

المستعدة من الدستور .. او نتجاهل





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٨٧

## الأضراب : استخدموه ضدنا دون أن نلجأ للعنف

يستخدمون الرصاص في مواجهة الحوار ؟

- نحن لا نعرف التفاصيل نظراً لأوامر التلجب العام بمنع النشر .. ولكن بالنسبة للأحداث التي وقعت اعتقد أن الإجراءات السليمة التي اتخذت سواء بإيقاف رجال الدين أو

المستولين قضت على الفتنة في مهدها والقانون العام يتكفل بالعالي .

إذاً الحل الطبيعي ليس تطبيق القوانين أو العقوبات وإنما في إطلاق الديمقراطية من خلالها ونفتح قنوات الإعلام لمناقشة هذه الآلات وبيان أضرارها .. أما من يحاول الرد على الحوار بقرصان قطع رأسه .. لأن الأفكار الحرة أقوى من القنابل .. فليسمحوا للجميع من يتحدث عن العلمانية ، ومن يدافع عن أن الإسلام دين ونبيا أو دين ودولة ، حتى تتكشف الأمور دون استخدام الرصاص .

● من هو الإرهابي من وجهة نظرك ؟

- المتهصب الذي يرى أن فكره هو الأول والأخير ، وغيره فكر والحد .

● هل يمكن أن يلعب الوغد دوراً في مقلوبته ؟

- الحكومة أولاً لأنها تمتلك الإعلام ، أما دورنا نحن فيقتصر على ما نتولاه في الشروات والمؤتمرات .

الشيخ والطريقة :

والحزب سجل موقفه في أبريل عام ٨٦ في مجلس الشعب إذ أن نص الدستور في الفقرة الثالثة من المادة ١٤٨ ... يكون إعلان حالة الطوارئ لمدة محددة ، وخاصة أن هذا الجيل والجيل الماضي لم يتنسم الحرية إلا في سنوات قليلة منذ عام ٣٩ .

للمطوريه قيد قليل على الحرية الشخصية ، بل هي تكسر كل الحقوق التي نض عليها الياب الثالث من الدستور ، ويستطيع لشرف على تطبيق حالة الطوارئ أن يحدث كما يشاء بهذه الحقوق الدستورية لأي إنسان .

كما أن الضمانات الموجودة في القانون العام وهو قانون الإجراءات الجنائية تعطيلها الطوارئ ، بل وتهدمها تماماً .. وإذا أرادوا السلطة القائمة على الأحكام العرفية أن تلغى هذه الضمانات فإنها تستطيع .. ولم تمنع الطوارئ أحداث الأمن المركزي ولكن الذي منعها هو الشعب

● أما إذا وجدت لغرات في القانون العام فيمكن سدا .. كما يؤكد إبراهيم فرج سكرتير عام الحزب -

بالمواد والنصوص القانونية الكيلة بمقاومة الإرهاب .. ولكن لا يجوز إيداً أحداث قانون استثنائي ..

● لكن هل يكفي ذلك ضد من

● استقال وحيد غازي رئيس تحرير جريدة الأحرار : ماذا تفعل إذا جاءك مقال يبيع زعيماً إرهابياً .. وهل تمنعه من النشر ؟

- إننا لا نسميه مقال أو حتى مادة صحفية وبالتالي لا نسمح بنشره .. ومجرد قراءته شياخ للوقت

● وإذا كان مثل هذا المقال قد نشر بالفعل في جريدة الأحرار ؟

- لا نستطيع أن .. أجزع ، أحداً من الزملاء ولكن كل شيخ وله طريقة .

● هل تعتقد كما ورد في المقال المنشور في الأحرار أن الإرهاب قادم والجماعات الإسلامية قائمة ؟

- هناك حوار إرهابي موجود ولكنه لم يصل إل حد الظاهرة .. وأنا ضد من يسميه الظاهرة .. هناك واقع يمكن أن توصف بأنها أصل إرهابي .. ولكنها لم تصل لحد الظاهرة .

● حتى مع تكرارها في الفترة الأخيرة ؟

- حتى مع التكرار .. لأننا لو قارنا انصنا بما يحدث حولنا في العالم لن نجد لها ظاهرة بمعنى أنها لا تخيفنا ، ولكنها وقائع تدفعنا إلى كشف أسبابها وعلاجها .

● وإذا توسعت الصحف بمحاكمة المتهمين وإصدار الأحكام حتى قبل أن تبدأ التحقيقات معهم ؟

- خطأ محلي فاجح ، ولكن لا نستطيع ربطه بالإرهاب إلا إذا بحثت المسألة من جوانبها المختلفة .. أما إذا أصدرت الصحف الأحكام ، وأضغ خبثين تحت إذا ، فهذا لا يجوز .. وفي نفس الوقت لا نستطيع إطلاق الأحكام على عواهلها .

● وإذا فرض عليك الحزب





المصدر : روز اليوم

التاريخ : ١٩٨٧ - ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشمن لها بعض المكسب الحزبية على المدى القصير ..

.. ولكن من المؤكد إنه عند أول مغترق طرق ستختلف الأهداف والمقاصد .. ومن ثم يتكبد المارد على الحليف ، وتشعر المعارضة - بعد فوات الأوان - أنها مع الحكومة في الهم سواء .. وهذا ما ننتبه لخطورته منذ الآن ..

ومن المؤكد أيضاً إن سلطان القانون .. وهيبة القضاء هما الملاذ والملاجأ للحفاظ على حقوق الوطن وحماية مكتسباته .

ومن المؤكد - أيضاً - أن شعب الأمن طامة كبرى على الجميع ،

فالأمن والاستقرار لا يحميان حزباً بعينه . ولكنهما سياج لكل القوى ، وحماية للمسيرة الديمقراطية التي قطعت شوطاً كبيراً على الطريق . والجميع يدرك أن تجريد الأمن من سلامه وهيبته يعرّي المجتمع كله من وسيلة الردع القوية الفعالة التي تحقق الطمانينة في النفوس .. وإن يلق الخطر على أبواب المعارضة .. ولكن ستمتد ضرباته المدمرة لأحزابها ..

لنسا مع تجريد الحكومة من أسلحتها التي تحارب بها الإرهاب حتى لا تلق عارية في مواجهة الخطر .. ولنسا مع زيادة الضغط على المعارضة بقبوض تضيق من حركتها .

إذن : كيف يمكن حل هذه المعادلة الصعبة ؟ الاقتراح تقدمه روز اليوسف ..

الاسبوع القادم

كرم جبر

اتجأماً يختلف مع ما تقول باعتبارهم طرفاً في التحالف .. كيف يكون موقفك ؟

- لا الجبل أن يفرض على شيء .. فإنا منذ البداية التزمنا ببرنامج الحزب وامنت بالفكره ومن خلال ذلك القوم بتقديم المعالجة الصحفية .. فإذا فرض على شيء سيفرض على أسلوب العمل وهذا لم يوارى .

● وما رأيك في التحالف مع التيار الديني للوصول للبرلمان ؟

- نحن تحالفنا لأنه لا يمكن أن نصل إلى مقاعد مجلس الشعب في ظل نظام استثنائي للانتخابات وهو نظام ، هيولي ، عجيب .. وأريد التحالف المعارضة كلها في مواجهة الحزب الوطني للحصول على عدد من المقاعد .. وهذا ليس في صالح المعارضة فقط ولكن أيضاً في صالح الحزب الوطني .

● ●

وبعد الانتهاء من استعراض آراء واقتراحات لحزب المعارضة لا يزال السؤال الهام قائماً وهو : هل يمكن الوصول إلى اتفاق يحقق دواهي الأمن ويأخذ في الاعتبار ما تثيره المعارضة ؟

بداية نقول إن كل حزب يتحرك في إطار مصطلحه الحزبية للحقائق أهدافه .. والمعارضة لا تتعريخطر الإرهاب في المرحلة الحالية .. نظراً لأن التحالف مع التيار الديني





المصدر : روزاليوسف

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧

# محكمة التماس في مع

## الترتيب

في الدول المتقدمة

الاشتباه في المحامي  
يعطى السلطان حق منحة  
إطلاق النار فوراً على  
أصحاب الأقنعة

وعلى جميع

أفراد الأمن

وزار الدفاع تفتح عقد مؤتمرات لمكافحة الإرهاب

مجلس







المصدر : روز اليوم

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتشكل ارتكاب جرائم عفية مثل السرقة، والسطو، والابتزاز، وبين المنظمات الإرهابية .. وأصبح مجرد الانضمام للنوع الأخير أو حمل عضويتها جريمة .. وكذلك بل من يمنع عن الإبلاغ عن مثل هذه المنظمات .. وتم تغليب العقوبات بالنسبة لجرائم اختطاف الأشخاص بهدف الابتزاز أو الحصول على فدية أو إجبار شخص ثان للقيام بفصرف معين ..

ولم يكتفوا بهذه الإجراءات .. فمن حق سلطات الأمن أن تجس الشخص احتياطياً في جريمة الدعاية للمنظمات الإرهابية .. ومن حقها القيام بتفتيش مبان بأكملها لتفحص على شخص مشبوه فيه والقيام بحملات تفتيشية في الطرق العامة للتحقق من الشخصيات الإرهابية وتفتيش بل ما يصلونه ..

ويمكن إجراء المحكمة دون حضور المتهم ، إذ جاء بتصريف مخالف إثناء المحكمة ..

كما أن مجرد الاشتباه في المعنى يحضى السلطات الحق في استجوابه .. ولا يسمح للمحامين الاتصال بالمتهمين إلا تحت إشراف قاض في وجود حامين يمنع تبادل أية وثائق أو أشياء أخرى ..

أما في بريطانيا فقد ارتكوا سر صدور أحكام البراءة للبريطانيين بسبب تعرض المحلفين والشهود للمتهمة من جانب المنظمات الإرهابية .. لذا لم يلق مجلس العموم مكتوف الأيدي .. بل سارع بإصدار قانون تدابير الطوارئ في إيرلندا الشمالية وقانون آخر لمكافحة الإرهاب في بريطانيا ..

وسلطت الأمن في إيرلندا الشمالية ليس لها حدود ، وتنتج القبض على أي شخص يشبه أن

على صفحات صحيفة تصدر في مصر - والمفروض أنها تخضع للقانون المصري - جسر البيان التالي : إلى عبود الزمر :

« أنت على الدرب تماماً ، لست آلة صماء ولا ترساً في جهاز السقوط مثلهم ، ولكنك قائم بذاته .. ولست رمزاً لمثلثك أو قريتك أو محافظتك فحسب ، بل للإسلام والجهاد والصبر والثبات .. وستكون الشريعة الإسلامية بك وبأهلك يوماً ، في جميع أرجاء مصر ، شاهدة على قوة إيمانك ، تطيق وتظا زرعاً عن السلطان الحاكم .. »

الحل إذن في يد عبود الزمر رغم أنف السلطان الحاكم : وعبود مجرّد ، رمزٌ للشهداء الذين ستنهى على أيديهم ، مذابح الشريعة الإسلامية التي نصبها أعداء الله ، والخلع من السلطة ، الشلالة النادرة التي عبرت السماء ، وانزلت البلاد وعممت الفساد .. والسلطان هنا - أيضاً - رمزٌ لمتجمع والسلطة القائمة فيها ومؤسساته الدستورية ..

بمثل هذا المطلق تواجه العنف والإرهاب ، وتستقبله بالأحضان والقبالات .. وتحذر من يحاول مقاومته من سوء المصير في الدنيا والآخرة .. ويصمدى البعض بالدعوة لأسلوب فريد في المواجهة هو شل يد الدولة وتقييدها ومنعها من الحركة .. باسم الديمقراطية

الحكمة بالمناشور الطوارئ ، والمزعورة من فكرة قانون مكافحة الإرهاب .. ولو نظرنا حولنا إلى أصغر دول العالم في المناهضة الديمقراطية .. ستجد أن الأمر وصل إلى حد محكمة « تيار المتطرف » مع المنظمات الإرهابية حتى قبل ارتكاب الجريمة .. وبالفعل تمت في ألمانيا محكمة بعض الدوائر التي ظهرت

تضامنها عائلية مع المنظمات الإرهابية التي ظهرت مثل ، يابر ما ينهوف .. و الثاني من يونيو ، و المليونين الجدد ، ... باعتبار أن تلك الجرائم تمثل اعتداء على السلام العام للمجتمع ولا تستحق الإحجاب ، واعتبروا إدانة أو ظفر حالات أو فتشورات أو عقوبات تهديد استخدام العنف « جريمة تستحق العقاب »

ومجرد نظرة سريعة على قوانين تلك الدول العريقة الديمقراطية ، تؤكد أن « ذرة قانون الطوارئ » الفضل لك مرة من « جنة » قوانين مكافحة الإرهاب ..

#### القوانين الحديثة

لم يجد الألمان حرجاً في إطلاق يد الأمن لوضع حد للعنف ، وقالوا إن ضمانات عدم إساءة استخدام السلطة تكمن في الرقابة الشعبية والقانونية الصارمة .. وأصبروا قانوناً حبيبياً لحكم اليهود حول رقاب الإرهابيين والمنظمات التي تمارس إساءة تهديد الأمن القومي الألماني ..

ويبدو تصور القانون أصبحت الثغرة واضحة بين العصابات التي





المصدر : **روز الجومعة**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٧

وليس ابل على ذلك من ان جميع صور تنظيم الجماعات الارهابية يتناولها القانون بالعقوبات المشددة التي تصل إلى حد الإعدام .. سواء كان هذا النشاط موجهاً ضد الأفراد أو الجماعات أو النظام الاجتماعي أو الاقتصادي .. ويشمل التجريم كل من يرتكب عمداً يؤدي إلى المساس باستقلال البلاد أو وحدتها .. ويشمل أيضاً المصاصات المسلحة وجميع اعضائها وحتى الترويج لانفجارها .. ورغم هذا استمر مسلسل العنف في المصعد ، ولم يهدأ منذ الاربعينيات إلا في فترات قصيرة لمدة خمس سنوات في اعقاب اغتيال حسن البنا ، وادة على سنوات إثر الضربات الموجعة المؤثرة في الستينيات .. ثم عد مرة ثانية منذ السبعينيات لتفشل الرصاصات الرئيس السادات الذي اخرجهم من السجن ..

وفي هذا الصدد ، قد يكون مفيداً الآن طرح فكرة عقد مؤتمر قومي لمكافحة الإرهاب تحت إشراف جهة علمية على مستوى عال مثل المجلس القومي المتخصصة أو المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .. وتشارك فيه الأحزاب السياسية ومطلق التيار الديني وجهات الأمن والقضاء والاستاذة والخبراء المهتمون بهذا الموضوع .. وإن تسبق الدراسة الجيدة مثل هذا المؤتمر حتى لا يفشل قبل ان يبدأ .. ويكفي ان يصل المؤتمر إلى تحديد دقيق للإرهاب الذي تسعى المقاومة ، والقرارات عملية لمواجهة الخطر ..

• فإن يجدي التكوين الضيق من حجم هذه الظاهرة ، والسطح الفكري لها .. لأن الإسلام الصحيح ان يتطابق بالمدلح والقبيلة ، وإنما بالعدل والحوار .. وبالمصداق

الحرية العامة في ظل القانون ... وخاصة ان من اهداف الإرهابيين تقليد هذه الحرية ودفع الحكومة للانقراض منها بقتريج ، ليتعاطف الشعب معهم ..

وفي إيطاليا ، وضعا نصوصاً خطية للتعليق تعطى رجال الشرطة ، حتى في غير حالات الفليس ، سلطات واسعة تسمح بحبس كل شخص يوجه له اتهام بارتكاب جريمة باستعمال أسلحة أو متفجرات .. وبدون امر قضائي يمكن لرجال الشرطة ولاية ميني كامل واحتلال موالع فيه وتنظيمه للبحث عن الأسلحة أو المتفجرات التي تستخدم في جرائم أمن الدولة .. وحسب للشهين ، للقدرة الضرورية ، لجميع الإثباتات في مكان مغزل ، وثلاثة ، مع إخطار النيابة العامة بهذا الإجراء ، وإبلاغ السلطة القضائية بدوافع الاحتجاز ..

ولا يخفى ان هذا النص يحرم المتهم من كل وسائل الدفاع ، ولا يحدد مدة معينة لحبسه في الزنازة ، ويكتفى فقط بإبلاغ النيابة والقضاء .. وعندما انتشرت الجرائم التي يرتكبوها واضعو الاقامة ، اعطى القانون لرجال الشرطة الحق في التصل معهم باستخدام الأسلحة وغيرها .. والفتح النار على المتظاهرين قبل ارتكاب أية جرائم منع وتدارك ما قد يحدث .

### مؤتمر قومي

لا يعنى هذا اننا نبشر منذ الآن بمد العمل بالقانون الطوارئ أو الدعوة لإصدار قانون جديد لمكافحة الإرهاب .. فالمشكلة تكبر بكثير من صدور قانون جديد يشاك لترسلة القوانين الموجودة .. والأمن وحده ان يستطيع محاصرة الخطر والقتضاء عليه ..

يكون من الإرهابيين لمدة تصل إلى ٧٢ ساعة ... بجانب سلطات واسعة في التفتيش والاستيقاف والحجز ..

وقلب القانون القواعد العادية المتعارف عليها ، فيما يتعلق بحبم الإليات في الجرائم المتعلقة بحماية الأسلحة والمرفقات ، وأصبح على المظم ان يقدم لمدة براهته ، بدلاً من ان يقع على رجل الأمن تقديم أدلة إدانته .. ومن حق وزير الداخلية البريطاني إصدار أوامر الاعتقال بناء على تحريات تعتمد على معلومات وثيقة ..

اما فيما يتعلق بالإماكن الأخرى فمع ايرلندا الشمالية فقد صدر قانون مؤلف عام ٧٤ لمكافحة الإرهاب ، يعطى لوزير الداخلية الحق في إبعاد أى شخص وترحيله خارج البلاد إذا شكك من علاقته بارتكاب أعمال إرهابية أو الإعداد لها أو التعريض عليها ، أو للشرع في أى عمل من ذلك ، دون طرح الإجراء امام القضاء ..

ومن حق السلطات - أيضاً - التفتل على أى شخص واحتجازه لمدة تصل إلى سبعة أيام دون عرضه على المحكمة .. وتصميم قيام المقتصات أو الجمعيات التي تعتبرها ذات صلة بالإرهاب .. ومنع جمع التبرعات أو الحصول على تمويل بأية صورة من الصور لأعمال الإرهاب ..

وفي بريطانيا لم يشغلوا أنفسهم بتجريد الأمن من سلاح المقاومة ، ولكنهم بحثوا سبل الحفاظ على





المصدر : روز اليوم نصف

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٨٧

لشاكل المجتمع وليس تجهيله  
وتكفيره ، بل تقدم نحو المستقبل  
لا البناء على الاطلال ..

ولسن يجدى خلط الأوراق  
واختلاق الحجج والمبررات لمن  
يعكرون صفو الأمن وسكينة  
المجتمع من حين لآخر .. لانه يزيد  
من تعقيد المشقة وتشابكها ..  
وبالعمل وقعت تجاوزات كثيرة ،  
وصبت في مجرى الإرهاب رواد  
متعددة ، رواد الخوف ، رواد  
المزايدة ، ورواد مغالطة التيار  
الديني . بوجه انهم القاسمون  
الجديد ... وخلف ذلك كله « سد »  
ضخم من عدم الرؤية والوضوح في  
مواجهة مثل هذه الأمور أعمالاً  
للمثل القليل : « سد الباب الذي  
تأتى منه الرياح » ..

وفكرة المؤتمر القومي تقلى قبولاً  
كبيراً لدى الأحزاب والسياسيين  
لأنه مناقشتنا لمشكلة الإرهاب  
معهم .. إبراهيم شكري والمق بشرط  
الا يكون المؤتمر ذريعة لإصدار  
قانون ذى مواصفات معينة .  
ويكون المؤتمر بمثابة البطء الذي  
يمر القانون من تحته .. والدكتور  
رفعت السعيد جيد أن يكون الحوار  
متكافئاً أمام الجماهير وليس في غرفة  
مغلقة .. وإبراهيم فرج يراه فرصة  
مناسبة حتى تتكشف الأمور وتبين  
أن كل ما ينسب للإسلام « شيء  
صحيح .. ومكرم محمد أحمد دعا  
الجميع من خلال المؤتمر أن يتفقوا  
على من هو الإرهابي وكيف نقاومه  
لنقف جميعاً في جبهة واحدة ضد من  
يحاول تهويق المسيرة  
الديمقراطية .

والآن .. لا يبقى إلا أن نعرف  
أراء الجهات المعنية بهذه  
الظاهرة .. لنخرج القصة إلى حيز  
التنفيذ ..

كرم جبر





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأسره

## خارج السجن

أسبوع

الافراج

عن

المعتقلين :

هل  
تتج  
التجربة  
!؟







المصدر : فد البويسي

٢٢٣٢ فيفيس ١٩٨٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● هل يعنى الإفراج عن المعتقلين بقرار وزير الداخلية لم النائب العام بداية مرحلة جديدة في التعامل مع الإرهاب والجماعات الدينية المتطرفة .. فما أن الأمر لا يبدو أن يكون بمثابة ، هدنة مؤقتة ، فلنجلنا بعدما الإرهابيين بفارتهم الخاطلة التي اعتكفوها من حين لآخر ..  
وإذا كان وزير الداخلية قد قرر الإفراج الفوري عن المعتقلين الذين يثيرت اقتناعهم بالانكسار الإسلامية الصحيحة والخلقى عن التطرف والإرهاب .. فهل فاكثد الوزير من أن الذين أخرج عنهم بالكل من سجن طره قد تنازلوا عن أفكارهم ، أم أنه أياك أن اعتقالهم لمدة أطول ليس ممتناً خصوصاً من لم تتعلمه أدلة الإدانة ؟

على إقرار بالقتال عن الكثرة ، أو الاستمرار وراء الأسوار ؟  
أم يكون خارج السجن بواسطة رجل دين وسياسة إهدر المتطرفون دماهم وأفكارهم مسبقاً ؟ علينا - أولاً - أن نستعرض ما أسفرت عنه تحقيقات النيابة في القضايا التي هزت الرأي العام في الفترة الأخيرة بعد حوارات حسن أبو بلخا والنبوي لتساعيل ومكرم محمد أحمد .. بعد أن قرر النائب العام تقديم هذه الحوادث للمحكمة في قضية منفصلة عن قضية الانتماء للتنظيمات الدينية .. بهذا الفصل بين الذين حملوا السلاح وشرعوا في

يجب أن تطرف أولاً بأننا اعتمدنا خلال الفترة الأخيرة على مواجهة التطرف بجمالات عقاية الصوت ، فترأس مع الحملات الأمنية ، وبعد انتهاء حملات الأمن تنتهي حملات الصحافة ، ثم تبدأ حملات التبرير والدفاع عن المتطرفين بأعديهم شبننا حسنى النية ، نؤرخ بهم ، وقصرت الدولة في إجراء الحوار معهم .  
والسؤال هنا : كيف يكون الحوار ؟  
هل يكون داخل المعتقلات تحت الحراسة المشددة من ضباط السجن ومراقبة الكلاب البوليسية .. وبعدها يفجر المعتقل بين التوقيع





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **د. أبو يوسف**

التاريخ : **٢٣ من أيلول ١٩٨٧**

١٧٠ متحماً ، ثم استحووا ١٣٣ منهم ٣٧ عارياً .. وبعد التحقيقات استقر الاتهام على ٣٣ من ائمتهم في حوادث القتل او الشروع فيه ، و٣٧ من يتكلمون للتنظيم الديني .. وبأولى المتهمين نقر الإفراج عنهم فوراً ..

### أدلة الاتهام

وفهمت التحقيقات المكثفة أيضاً ١٠٦ شهود ، قدمت النيابة منهم ٥٧ شاهداً سلطتهم لأدلة الاتهام .. وأدت عملية عرض قانونية على مكرم محمد أحمد وعلى الشهود في قضية حسن أبو بلخا ، وتعرف مكرم على عادل موسى عملية المتهم الثالث الذي أطلق النار عليه بالफल ، واعترف بهذا .. وتعرف للشاهد فريد كامل على يسرى عبد المنعم المتهم بمعاونة قتل حسن أبو بلخا .. وفي إطار البحث عن أدلة أخرى دافعة ، تم اكتشاف بصمة للمتهم الثالث على إحدى زجاجات المياه الغازية التي على عليها بالفتك المواجه لمتزل حسن أبو بلخا ، وبصمة أخرى لأحد المتهم على نظارة شمسية عثر عليها في السيارة المستعملة في الحادث .. وبصمة ثلاثة للمتهم يجب عدم عيسى رفعت من السيارة المستعملة في حادث مكرم محمد أحمد .. ومجموعة أخرى من البصمات للمتهمين أمين عبد الله جمعه واسماعيل آدم على اسماعيل على السيارة المسروقة رقم ١٥٠١٣٣ ملاكي جيزة والمستعملة في اغراض التنظيم ، وكشف الخائب العام انقلاب عن السيارات المسروقة في هذه الأحداث وهي ٤ سيارات رقم ٧١ محافظة جيزة ، و٣١٧٥٥ حكومة تابعة لوزارة الكهرباء ، وسيارات ملاكي جيزة .. وبالإضافة إلى ٥ لوحات معدنية مسروقة من سيارة شرطة وسيارة لقوات حرس الحدود وسيارة للقوات الجوية . وعلى النائب العام ما تريد حول الرصاصات البلاستيكية المهربة من الخارج مؤكداً أن كل الأسلحة المضبوطة ليس فيها شيء غير عادي ، وهي عبارة عن ٦ بتاتق البية و٧ مدسات من بينها مدس أمين

القتل ، والذين ائتمروا بالانضمام لملل هذه الجماعات .. حتى لا تقع محكمة أمن الدولة العليا في دوامة التبريرات والحجج والإسناد التي تدافع عن الذين حملوا السلاح واطلقوا الرصاص بحجة أنهم ضحايا ..

ولاشك أن الاطمئنان الشديد الذي بدأ على ملابح

المستشار محمد الجندى النائب العام وهو يعلن قرار الاتهام في حوادث الإرهاب الأخيرة .. جاء نتيجة طبيعية للجهود المضنية التي بذلها ١٥ رئيساً ووكيلاً للنيابة على مدى ٧٥ يوماً استغرقها التحقيقات المكثفة ، منذ القبض على يسرى عبد المنعم مصطفى المتهم الثالث .

وجرت التحقيقات في سرية تامة ، ولم تعلم جهات الأمن التي ضبطت القضية أي شيء عنها ، حتى يوم اذاعتها .. ودون أي تدخل من أية جهة من الجهات

إيا كانت .. وأتملت أوراق التحقيقات بالاعتراقات والأدلة الدافعة ..

ثم إحصاء السيارات والأسلحة المستعمدة في الحادث ، وأعاد المتهمون تمثيل جريماتهم بعد منتصف الليل ، وسجلت كل الوقائع على شريط فيديو .. وأمام يسرى عبد المنعم وعادل موسى ، المتهم الثالث ، بالقيام بنفس الدور التحقيقي الذي لعباه ، بنفس الأسلحة وبفلس للسيارات ، وسجلت الاعتراقات بالصوت والصورة .

أما المتهمون الثلاثة الذين تم ضبطهم في أول الأمر فقد صدر قرار بالإفراج عنهم ، وتجرى ضيافة أمن الدولة تحقيقاً معهم حول انتمائهم للتنظيم ، لأن حبس أي منهم لا يتم دون وجه حق . بل يتم التحقيق معه على الفور .. وأدلة النائب العام أنه لا يمكن د ركن ، أية قضية دون التصرف فيها ، فهذه متبعية سنوية ونصف سنوية يجري خلالها حصر وجرد كل القضايا والتصرف فيها ، والمسئول عن عدم التصرف يحاسب فوراً ..

وحول ما تريد من تعرض هؤلاء المتهمين الثلاثة للتعذيب أكد المستشار الجندى أن النيابة تحقق كل بلاغات التعذيب ، ولا يوجد بلاغ واحد لم يحقق ، وهذا ما يجب أن يلقى فيه الجميع لأنه خط لا يتغير أبداً . بالنسبة لشكاوى التعذيب وكذلك المظالم عليهم .

وفي القضية الأخيرة قدمت جهات الأمن للنيابة

**كسر**  
**جيب**





المصدر : **روز الجوسد**

التاريخ : **١٩٨٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حدث الحوار التالي :

- إذا دعوت لانسأ إلى قهر جماعتك ولم يثبته ، فهل تعمله الحق أن يستقل برأيه وليحاسبه الله على نيته ، أم تحكم عليه بقتل ؟
- بل احكم عليه بقتل لهذا السبب وحده .
- وإذا كان من دعوته لا يقتل بالإدلة الشرعية التي

تؤمن أنت بها ، لكنه لا يستأنب منها ما تستأنب أنت .. فهل تحكم عليه أيضاً بقتل ؟

- نعم احكم عليه بقتل .
- وما مصير هؤلاء الذين حكمت بقتلهم ؟
- لا تعلمون يستحقون القتل سواء كانوا جماعة أم الأفراد ..

كان هذا جزءاً من الحوار الطويل الذي دار بين رئيس المحكمة العسكرية العليا ورئيس جماعة التكفير والهجرة في قضية الانتماء لهذه الجماعة عام ٧٨ .

والجماعة التي تصح على هديها بقية الجماعات المخرقة تترك للمسلمين واختيار كل الذنوب كبائر ، والمصيبة الواحدة تكفي كل ما باله العظيم وتحيط كل أعمال الخير ولو كانت كجبال ثلج .. والجماعة تكفي كل مسلم لثبته دعوتهم ولا يشتم إليهم ، وعلى هذا الأساس رفضوا الإقرار بأن يكون الإيمان مسلم وبالبخاري عن المسلمين ..

وليس أدل من أن كل هذه الجماعات تصب في مجرى واحد مما قاله الشيخ علي عبد الرحمن عن منهجه وهو : « القاتل لأعداء كلمة الله في الأرض وإقرار منهجه في الحياة وحماية المؤمنين به أن يقتلوا عن دينهم أو يجرهم الضلال والفساد .. ويقول : لا بد لمد أن يعيش ولابد للعدو أن تتهلك ، ولابد للقرية أن يفرهم الموح والركام .. وعندئذ لفتل سورقانية في الجهاد .. وتسمع دمة الأيتام ومن ورثها قرعة السلاح تضرب السبيل بالسيف ، وتحلج القدر بالقصاص وتصب القنطرة حتى المختلطين وتكفل لهم الضريات على نحو يفر الربح في القلوب .. » . ووقع الشيخ عمر هذا الكلام باسم الجماعات الإسلامية .

وتدعي الجماعة أن أرض مصر هي أرض كفر ودار حرب ، يجب الهجرة منها إلى الكهوف والجبال من أجل إقامة الإسلام .. ومبدأهم هو « ضرورة الهجرة لبيد القاتل مغلباً ثم هجومياً تبعاً للواقع .. » . وحجتهم أن وجود الإنسان في أرض التفر يدعاه إلى الوقوع في المعصية وممارسة الفجاءة ، فيكون ملوآ جهنم ولذلك الهجرة واجبة .

الشرطة الذي قتل « حمادة سلامة حمد » ، وقُتل منها قبله الإنجليزية المصنع وكعية كبيرة من الذخائر ومطابخ الرش والبلورود والمواد الكيميائية والسامة ..

والإتهامات الموجهة لهؤلاء المتهمين هي الشروع في قتل اللواء حسن أبو باشا باستخدام بذخاية آلية وسيارة مسروقة .. والشروع في قتل مكرم محمد أحمد عمداً مع سبق الإصرار والترصد وإطلاقوا عليه عدداً من الأعبرة النارية .. والشروع في قتل اللواء النبوي إسماعيل بشرقة مسكنه وإطلاقوا عليه عدداً من الأعبرة النارية .. ثم قتلوا حمادة سلامة حمد أمين الشرطة بالقنابل الخاصة لمخالفة الإرهاب مع سبق الإصرار والترصد .. واتحدوا فيما بينهم على مقاومة قوات الأمن المكلفة بالقضاء عليهم وإطلاقوا عليهم نيران أسلحتهم قاصدين بذلك قتلهم . وعلى أية حال فقد طلب النائب العام اعدام ١٥ متهماً .. وانتهى بذلك الفصل الأول من المعصاة وأحيات القضية إلى محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » لبيد الفصل الأخير .. والمحكمة هي المختصة بمثل هذه القضايا وجميع أعضائها مستشارون ..

### الخطورة الحقيقية

أما الجزء الهام فهو ما قاله النائب العام عن انتماءات التنظيم الذي تم ضبطه .. فتبين أنهم لا يخرجون من عبادة أي من التنظيمات المعروفة سواء الجهاد أو التكفير والهجرة .. وغيرها .. ولكنهم يتبنون لباس الشيا الذي يقوم على تكفير المجتمع حكماً ومحتويين ويدعو إلى المبادئ الإنسانية التي يقوم نظام الحكم في البلاد ، والحض على كراميتها وإزالتها .. والتضيق لقل عدد كبير من المسؤولين في الدولة العالين والسابقين وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة ، والتعريض على مقاومة السلطات العامة واستخدام القوة والنفوذ والأرهاب ..

وهنا تكمن الخطورة الحقيقية ، حيث نشو جلوس الإرهاب وتشديد تحت السطح .. ومن وقت آخر تدخل في اختيار قوة مع نظام الحكم ، يدفع أعضاء يسدون ضرباتهم السرية .. ثم يستحقون إعادة تنظيم المصروف والاستعداد للعودة الجديدة .. وهنا تسأل : ما هي بالضبط الأفكار التي تفتروا عنها ؟





المصدر: **روزنامه رسد**

التاريخ: **٢٣ نوفمبر ١٩٨٧**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويكشف هذا بوضوح تلم أن الهجرة ليست في سبيل الله تسليماً لأوامره، ولكنها دعوة باستمالة للإعداد للقتال الذي يتوقعون أن يكون في البداية دفاعياً عن مجوسياً .. الهجوم على أهل مصر وقتلهم .. والتقسيم الغربي للبلاد إلى دار حرب ودار إسلام له جذور قديمة، حيث ورد في بعض الكتب الدينية ومنها على سبيل المثال، في خلال القرن، للمسيح سيد قلب .. وجاء فيه: البلاد تنقسم إلى قسمين لا ثالث لهما، دار الإسلام وهي البلد الذي يطبق حكمه شرعية الإسلام ولو كان أهلها غير مسلمين، ودار حرب وهي البلد التي لا يطبق حكمه شرعية الإسلام حتى لو كان أهلها مسلمين.

وطبقاً لهذا المفهوم، هم يحكمون على المجتمع بالجاهلية وأنه دار للحرب تحت الزعم بأن الحاكم في مصر لا يطبق شرعية الإسلام .. ويسعدون علاقة المسلم بهذا المجتمع، إنما القتال أو المهابة على عهد

إنسان، ولكنه ليس دار إسلام ولا ولاه بين المسلمين .. ويتناحرون الشباب، بالا يكونوا خلافاً حية في كيان المجتمع لمدته بخصائص النبوة والامتداد ويعطونه طعناتهم وخبراتهم ونشاطهم لكي يقرى .. وعليهم بدلاً من ذلك، أن تكون حركتهم في اتجاه تقويضه .. وهذه لغزات من كتاب معاني على الطريق .. ولا يخفى أن مثل هذا المفهوم يهدد البلاد بدموع من الدماء .. ويفتح باب القتل على مصراعيه.

### امرأة وزوجان

- ما الحكم إذا دخلت زوجة جماعتكم ولم يدخل زوجها؟
- قال زعيم الجماعة: من الناحية النظرية فإنها لا تحل له .. ومن الناحية العملية فإنها تهمجهم باقتناعها وتستضيفها الجماعة ثم تطلب الطلاق رسمياً إلى أن تحصل عليه.
- سأل المحكمة: ولأي سبب تطلب الطلاق؟
- الاختلاف في العقيدة.
- وإذا رفض الزوج .. ماذا تفعلون؟
- هي في النهاية أن تزني إليه.
- وهل عرضت هذه الحالة بالفعل أم لا؟
- عرضت بالفعل كثيراً.
- هل لنا الحق رغم قيام عقد الزوجية وإصرار الزوج على عدم الطلاق أن نتزوج غيره؟
- لا نمنع مطلقاً إذا رغبت في الزواج من أن نتزوج، ونحن لا نخلق أبداً بين ما نعتقد وما نعلمه.

وهذه .. أيضاً .. آراء الجماعة فيما يتعلق بالزواج، حيث يحكمون بطلاق الزوجة التي تدخل في الجماعة من زوجها المسلم إذا لم يدخل في الجماعة معها، تأسيساً على التزامه بالكفر، ولا تحل له زوجته ولو كان مسلماً ظاهراً يؤدي الفرائض ويحافظ على كل أوامر الدين ويتجنب نواهي.

والأخطر أن الجماعة لا تمنع من تزويجها من زوج ثان رغم وجود الزوج الأول .. وبهذا تمسك محاول الهدم والتفريب إلى كيان الأسرة الواحدة لتفريق بين المسلم وزوجته، وتشجيع على ارتكاب جريمة الزنى.

وبالتسوية للخلافة قالوا للمحكمة: «الخلافة يختارها الذي قبله ويعينه بالإسراء، أو يدخل ضمن من يختارهم الخلافة، أو أن يأتي اختياره تلقائياً من قبل الآخرين للخلافة الأولى، فكان الخلافة هو الذي اختاره بطريق مباشر.

- الست على رأس جماعتك؟
- بل.
- وكيف جعلت كذلك؟
- موضوع هذا السؤال غير الموضوع الذي كنا نتكلم فيه، حيث إننا كنا نتكلم ليس عن الخلافة الأولى - وهو رسول الله - وإنما كنا نتكلم عن من بعده، وإلا لعل طرحت مسألة كيف اختار النبي ليكون إماماً

للأمة .. ففي بداية قيام ونشوب الحركة الإسلامية الأولى من الجاهلية، يكون التزويج الطبيعي أن يقوم رجل ليدعو الناس ويستجيبون له.

● قالت المحكمة: ليجريك أن تطلبه نفسك بإنسان آخر خلاف رسول الله، نقصد من الأمراء وولاة الأمر.

— قال زعيم الجماعة: تقديم نفسي بغيره من الأئمة لا يصح للاستدلال، لأن استدلال كان مبدئياً على نشأة الإسلام، ولا يصح في هذا الشأن الاستدلال إلا ببيان السنة التي كانت لرسول الله.

● تريد المحكمة أن تعرف كيف جعلت على رأس جماعة؟

— ملخص ذلك أن الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم .. فهداني برحمة منه إلى ما اعتقد أنه دين الله، ثم هدى بي من شاء من عباده، فلتعوني انتمتاراً باسم الله واعتصاماً بحبله.

### عقود الأنعام

هذه هي عتبة من الانعلاء المحصورة في علول، الشباب، والتي تدفعهم إلى الاستعداد بالجميع وإطلاق الرصاص في وجه كل من يحاول التصدي







المصدر : روز اليوم سنڌ

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمين ومجمع البحوث الإسلامية وتسجل للتاريخ  
شدة أسلما لما أصاب الإسلام على يد من يتقاسم عن  
أداء رسالته .. وواسفاه على إسلام يثري فيه رجال  
الذين في كل زمان هاربين مقهورين عن أداء رسالتهم أو  
الإفصاح عن رأيهم أو إنزال حكم الدين فيما يحرم  
عليهم من أمور .. فلامم انوا رسالتهم وأعلوا كلمة  
الحق .. ولامم تركوا أملاكهم لمن يفكر على أداء  
الرسالة .

ويجب ان نحترف في النهاية ان مواجهة الإرهاب  
ليست مسؤولية الحكومة وحدها وليست مسؤولية  
زكى بدر وحده .. بل هي واجب قومي يجب ان يشارك  
فيه الجميع ، خاصة إذا سلمنا بأننا بدون قصد أو  
بغض شريكنا في نمو هذه الظاهرة .. وشاركت فيها  
قيادات الأحزاب حين وصفت حوادث الاعتقال  
السياسي بالبطولة وأسست لفتحها شهداء وإبطالا .  
ويجب ان تكون واضحين في هذا الأمر قبل  
الحوار في ظل الشرعية مهما اختلفنا معه ، ونرفض  
الحوار خارج إطار الشرعية مهما تماثلنا معه .. أما  
إذا تحولت العقيدة إلا انتقارات .. فلواجب ان  
نؤيد المواجهة بالقوى درجات العنف والمسمنون  
تبرير أو مزايمة .. لأن المقصود في النهاية هو أمن  
المجتمع وإمان المواطنين .. وهذا الخطب التاريخ هو  
الذي يفصل بين منطق الدولة المخضرة الذي تملكه  
ومناطق الغابة الذي يجب الا يقله احد .

كسرم جيب سن

لهم .. ولن يجدى مع مثل هؤلاء القوي أو العنف  
فقط ، أو الإلقاء بهم في شيايب السجون لغزرات قد  
تطول أو تقصر .. لأن ذلك يزيد إصرارهم على ما هم  
عليه ، ويزيد ترجمهم لما يتقانونه بصبرهم على تلك  
المكاره من ثواب عظيم يروجونه في الآخرة .  
وللظهور هذه العقول من الإلغام يجب ان يتكاتف  
المجتمع بكل تشكيلاته لحصار تلك الأفكار وبيان  
الحق وأزمانها الباطل .. ولا تكفى بالإقرار الذي  
والقوة بالعدول عن المفاهيم ، ثم ما تلبث هذه الأفكار  
ان تكتلر وتصبح رقعته وتزدها طوابير معتنقها .  
وان يجدى سكوت رجال الأزهر وعلماء المسلمين ،  
وعان المشكلة لا تمنعهم من الربب أو بعيد ، حتى  
تضطر محكمة ابن الدولة العليا إلى ان تحرب من  
أسلما لصنور حكمها في غيبة رجال الأزهر وعلماء





للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨

**الخطوات الخمس** **للعيشة في كنف**

\* « ان أخطر انجاز قام به هؤلاء المتطرفون هو خلق المناخ لفرض سيطرتهم ، وتشكيل حركة كافة المؤسسات الشعبية والرسومية التي يمكن أن تواجههم بالقرار والحوار » \*

**الخوف من خيال الماتة !**

امراة مطلقه في دمعاط، شعبة، وجميلة، تاتي لزيارتها كل ليلة امراة ترتدي الثياب. وتستمر الزمرة عدة ساعات للتراب الجبران في امراة الثياب، فحسبوا بها، وخلصوا عنها ثيابها، فلذا بها رجل ملتح وعطوف في الجماعات المظفرة. ويقيم علاقة حرام مع المظفرة الشعبة، ولفهوه الى الشرطة وبدأ التحقيق.

وحزب الاحرار البيمبي .. فتح لهم ابوابه .. والتحق رئيسه . وقدم لهم جريدته .. فلما بالحزب هو الخامس وهم لائحة مصطفى كامل مراد !!

وحزب الشهابيين، والتجمع،  
غزاهم .. وفتح لهم صفحات جريده  
تحت شعار «اليسار في الاسلام» ١١

وحزب المهندس ابراهيم شكرى ..  
وهو حزب العمل تحالف معهم .. وحزب  
جريدة الشعب الى جريدة لهم .. وقصر

أبراهيم شكرى القاعدة العريضة التي  
كانت امتدادا لصر الفتاة ..  
وليس سرا أن الحزب الوطني - بين

الكواليس - يشارل بعض عناصر  
التطرف ، لا لأفكار حوار معهم ولكن  
خوفا منهم

●●●  
وإذا انتقلنا من الأحزاب إلى  
الجامعات، فماذا نجد؟ .. قلة من

الطلاب تسيطر على الجامعة وتحرم  
أنشطتها وتعرض بالتلويح بالارهاب على

سلوك الطلبة والطالبات ولم يتغير جدوا  
في مواجهة نمود الورق .. مرة واحدة  
لقد تمت المواجهة في المجمع النظري

بجامعة الاسكندرية واتام الطلاب على  
سمر رغم انك للجماعات المتطرفة ولم  
يحدث شيء !!

وإذا استظنا من الجاهات الى كذا

أجهزة الإعلام الرسمي والخاص  
عادة الخوف من خيال المئات تسيطر على  
كبار الكتاب، فهم لا يؤمنون بقل

يُعلمون - سواء يعلمون أو لا يعلمون

مناقشة هؤلاء خوفا لا اقتناعا .

أحد الصحفيين التلقت هذا الخبر، وجاء به للنشر مزوداً بصورة أرجل

والجماعات المتطرفة وهو يرتدي النقاب  
وأخرى بدون النقاب، وهذا الخبر  
بالمقاييس الصحفية، يعتبر خبراً مشيراً،

ويخرج من الصفحى هذا ان يكتب اسمه في  
بدايته ، وجاء في الخبر بدون اسم ،  
وسألت عن كاتبيه وعلمت انه لا يريد نشر

اسمه علي والخبر المتبع هوها من  
الجماعات المتطرفة !!  
ولقد عزلت من عقدة مسيطرة علي

شخصيات وجماعات مؤثرة بل  
وأحزاب ، ومستقلين من الخوف من  
الجماعات المتطرفة ١١

ولقد أدى هذا الخوف الى ترك  
الساعة لهم يعيشون بها دون مواجهة الا  
مواجهة الشرطة التي ارضعها ولكن في

كثير من الاحيان لأجل غيرها فليست  
مؤمناً أن الحل والشرطي، هو الحل  
الذي، بما يكون هو آخر الحلول.

امثلة الخوف كثرية .. رغم انهم لم يرو  
من وبقى .. او هم اشبه بخيال المات  
لا تخافون الا الغيبان .

مثلاً .. الأحزاب المصرية .. بما في ذلك الحزب الوطني الحاكم .. يقارنون تلك الحركات .. بالحزب .. مثلاً .. وهو

الحزب الذي عاش في وجدان الشعب منذ  
ثورة مصر بقيادة سعد زغلول حتى قيام

الدين - عاش لانه حزب الوحدة الوطنية ، والذي يضم جناحي الامة ، قد

المبدأ العظيم لبازيل الجماعات  
الاسلامية المتطرفة . ليحصل منهم على

بعض الأصوات .. فقد على أصوات  
المؤمنين بالوحدة الوطنية وجناحي  
الامة .. وتصوير انهم قوة يمكن ان يغير

عليها الى مجلس الشعب .. بينما هم  
جسر معلق في الهواء .. فاضنوا الولد من

التمه إلى البيع:

وشاهدت برامج التلفزيون في هذه الدولة ، وإذا بها أكثر تقدما وتحسرا من التلفزيون المصري ، رغم أن هذه الدولة

يسيطر عليها التيار الديني السليم . أن  
العاملين في رقابة الإذاعة والتلفزيون  
تسيطر عليهم عقيدة الخوف من هؤلاء

وفي رقابة المصنفات الفنية هناك  
الحاجة لوجود جهة مختصة بمهمة الرقابة على

المصنفات الفنية - ورغم مدى الشدائد لها ، وتقديرى لها - فانها تتصرف مع

الخوف من خيال الماتة .. ولو أن  
الجماعات المتطرفة قد وضعت رافعة من

نعيمة حمدي

ثم .. لذا انتقلنا الى دور النشر ..  
نجد نفس العقدة .. وهناك عشرات من  
الناشرين .. سواء مؤسسات نشر

رسمية أو خاصة. تولد نظير الفكر  
المضاد لتلك الجماعات خوفاً من خيال  
المادة ١١

●●●  
في تصويري .. ان اخطر انجاز قام به هؤلاء المتطرفون هو خلق الفتاح لغرض

سيطرتهم. وشمل حركة كافة الأجهزة التي يمكن أن تساهمهم بالقرار والحوار.

ولكن .. هناك من تقدم الصلوات ..  
واقام بتعزية هؤلاء - كما فعل سكان  
دمياط - بلا خوف .. الا الخوف على

مصرنا الحبيبة من هؤلاء الدكتور محمد  
على محبوب وزير الاوقاف .. حيث ذهب  
الى مواقع تجمعهم .. وأجرى معهم

1. What is the purpose of the study?





## عزبة الصفيح وسر نادية الجندى

كنت اسمال نفسي وأنا الشاهد فعمل  
عزبة الصفيح .. أين أزمة السينا  
عمر؟ ظلم أفككت السينا  
أفكرها وتبع النسل الفيل مشدا

وراء الآخر .. وكان ذلك بعد عرض  
الفيلم لعدة أسابيع ..  
هل الفيلم هيف .. ولهذا نجح ؟  
ابدا .. الفيلم يفتش قضية  
النسك بحق .. والنسل من أجله ..  
فلذا فعلت ذلك فستأخذ حقه ..  
ويسقط الظلم معاً كان جيروته ..  
بومي قضية هامة .. فلفافوت أريمو  
الأ في جامعة فوطت في كلها ..  
تسألت ..  
لماذا نحتاج هذا الفيلم ؟  
البطل الأول في الفيلم هو الإنتاج  
فواضح أنه تم الاتفاق عليه مسبقاً  
شديد .. لقد بنيت قرية صغيرة بالكامل  
وجاءوا بفيلموثوزات وهدموها على من  
فيها ثم علمت أن هذه المشاهد قد  
صوت مرتين .. فبعد بناء القرية ، عزبة  
الصفيح ، وتصويرها تم تصويرها  
النساء هدم الفيلموثوزات لها مرفوا  
الافلام .. فبعد بناء القرية .. وأعيدت  
المشاهد من جديد ..  
الفيلم .. يتفك من موقع إلى آخر  
بسرعة خافضة .. وجاء بعد الافلام  
الغرف .. والشقق المفروشة .. والتي  
حفظها الجمهور من كثرة تكرارها ..  
●●●

قصة الفيلم عبارة عن مجموعة من  
الاشكال .. والفردانية .. يستكشف  
عزبة الصفيح .. وجاء طاقمة يطردهم  
بالقوة منها ( كمال الشنفرى )  
فتمتص له التشقة ( نادية الجندى )  
وامرت على موقعها .. لهذا لهم  
بيوتهم فاحصلوا له مشافرة .. إلى أن  
غدا إلى أرضهم ..

جاءه بتزويد هف .. ولكننا جفعة  
توكب التطور العلمى وتخرج لنا  
أجيالاً من الشباب يهولون مصر مشارة  
الشرق في كل فروع العلم والآداب ..  
وهي جامعة للأزباء العرب بدلا من  
دراساتهم في أوروبا وأمريكا ..

ليست للفلسطين .. لأن هناك آلاف  
الشباب من المصريين قد التحقوا  
بجامعات بغداد ودمشق وموسكو  
وأوروبا وأمريكا ويتم التحويل لهم  
من العملة الصعبة .. ملايين كل عام ..  
وهؤلاء يعمون غرباء عن الوطن ..  
ليست للأزباء .. لأن مؤسسات  
الطعام المسلم والمستشفيات  
الاستشفائية والمشروعات الخاصة  
الضخمة تبحث عن خريج جامعة تعلم  
فلا .. فلا جد .. فتأخذ الطبيب مثلا  
تعيد تعليمه ويكون المرضى ثم هم  
حلل تجاريه .. بينما هي في حلقة إلى  
طبيب تعلم على أحدث ما وصل اليه  
العلم .. وهذا بعيد عن امكانيات  
جامعاتنا الحالية .. ويخسر لهذه  
المؤسسات أن تنقل على الفراء  
الأولى إلى تلك الجامعة الأهلية ..

وهي مثل مصر .. فتمن يحو  
الزباء العلم .. وبدلا من ذهب شباب  
الدول الغربية المحيطة بنا إلى جامعات  
العلم يأتون منا ويتعلمون منا وهم  
يفعلون ذلك ..  
وهي حملة لثروة مصر .. فيدلان  
أن يذهب الأستاذ إلى الجامعات  
العربية .. سيأتي له الطلبة هنا ..  
وهجرة أستاذ إلى الخارج .. هي  
هجرة مؤسسة علمية عظيمة ..  
وهي حملة لشيننا .. وإساقوا  
سافرات مصر عن شيننا في عمر الصبا  
في البلاد العربية والأوروبية وما  
يلحق بهم من أذى .. ومن شيننا مع ..  
●●●

سينتي الدكتوروة فوزية  
عبدالمستار ..  
قول لهم أن في مصر جامعة أهلية  
اسمها الجامعة الإسرائيلية .. وعملت  
مصروفاتها إلى ١٤ ألف جنيه في  
العلم .. وقول لهم أن في مصر مؤسسة  
أهلية اسمها جامعة بيروت العربية ..  
وقول لهم أن رومانيا افتتحت للمصريين  
جامعة أهلية .. وقول لهم أن الصين  
الشوعية ستجعل كل جامعتها  
أهلية ..  
خسارة .. كثير من مشكلتنا في  
حاجة إلى قرار شجاع .. ولكن من  
أسوأ ما تفعله هو تأجيل المشاكل  
حتى لاتتخذ القرار ..

حزارات هي حديث شبيب مصر  
واستماع أن يبعد إلى مئات من الشبيب  
طريقهم السلم ويرجع منهم ضلال  
خيالات المات وهناك الدكتور محمد سيد  
مطناوى مفتي الديار المصرية .. الذي  
واجههم بشجاعة بفكر ديني مستنير ..  
أفرغ من أذهانهم خشاوة الشلال ..  
وهناك الدكتور هاشم فؤاد عبيد كلية  
طب القاهرة الذي رفض الانزلاق في  
درواء الخراف .. وواجههم بشجاعة ..  
وهناك الصديق الدكتور عبدالله مرزوق  
الأستاذ بكلية تربية جامعة الإسكندرية  
حيث ملأ الجامعات بمنشورات ضده  
وواجههم بقوة وهناك أستاذي الكليات  
الكبرى صلاح حافظ الذي سبق لفته  
ويظهر في وجههم أكثر من مرة ..

كانت هذه السطور أكثر أريمتا من  
هؤلاء .. وعظمتهم يستهينون إسرائيل هي  
القلعة الصلبة لهم .. وأن في إيران قوة  
اسلامية ولكن في إيران شجرة السذج  
المسلمين سواء المسلمين الإيرانيين ..  
أو المسلمين العراقيين أو حتى امري  
العرب للمصريين وبين إيران وإسرائيل  
جسور من الولد والتعاون العسكري  
والاقتصادي فلي طهران مشرات من  
الصيانة يديرون جيش الصهيوني على  
قتل المسلمين .. ومن طهران يخرج مئات  
من اليهود الإيرانيين إلى إسرائيل .. لتزيد  
قوة وبين المهاد والخبايا الإيرانية  
تعاين واقع كل حرب الأمة العربية ..

فلقد اهتبر خوميني أن حرب الخليج هي  
حرب بين القومية الفارسية بقيادة  
الشيعة .. ضد القومية العربية بقيادة  
مصر ..

والآن .. انني ادعو كبار .. الكتاب ..  
وراستة الجامعات وطلبتها وطلابها ..  
واصحاب الكفار .. ولقهاء الدين  
الاسلامى والأحزاب .. وكل منظم لهذا  
الربح .. أن يهتم دائرة الخوف  
المصرية .. ويراجع هؤلاء .. حملة  
مصر .. واستنصار مصر .. ولا يخشى  
أحد .. خيالات المات ..

## مجلس الشعب والجامعة الأهلية

سينتي الدكتوروة فوزية  
عبدالمستار .. عضو مجلس الشعب ..  
تحية لك السليحة ضد التجار مدام  
هذا في مصلحة الوطن تحية لك على  
الثارة قضية الجامعة الأهلية في  
مجلس الشعب .. وأرجو ألا تتواني  
أبدا .. فمصر في حاجة إليها .. وهي  
ليست جامعة للفلسطين .. وهي ليست





المصدر : الأضواء

سبتمبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نادية الجندى .. التشقة ..  
والرافضة .. والمحبة .. والخطوبة ..  
ولاغية الكارثية .. قد اجابت كل هذه  
الانوار في رشاقة وثيقة تحسد عليها  
فجمعت من الفلم تلمية جميلة بلا  
اسلاف ..  
كسل الشنوي .. من حقه ان يلقب  
بعملاق الشقيقة .. لقد ادى دور  
الطائفة .. الذي نزع من جسده  
القلب .. وعاش اسدا قلبيا بلا قلب في  
غاية الحياة .. ادى هذا الدور  
بمستوى جديد يضاف الى رصيده  
الفني الكبير ..

سعيد صالح .. خفيف الظل ..  
الذي أضحك كل المشاهدين بادائه  
الكوميدي المميز .. فكل من الطبع  
الفاك الضروي للثلاث الناجح ..

ابراهيم عفي .. مفرج الفيلم ..  
وغم بعض الإخطاء .. الا انه قد تمكن  
من الكسار .. وجعلنا نكث خلفه  
بسرعة الحركة ..  
السياسية احمد عبيد السلام  
وشريف المنبوي .. ابتعدا عن بعض  
الانطاة السوفية .. واقاما سينويو  
فيلم الحركة فيه تلعب الدور الرئيسي  
والطبعة والأبسلة وسط اقوام  
الاحزان ..

\*\*\*

وأخيرا ..  
الفيلم الناجح - والوليا لكل  
المتدجين - عبارة عن إنتاج متميز  
واعداد جيد - ونجمة جماهيرية  
وصير على بيع الفيديو - وقضية  
خارج - وسيناريو رشيق - وإخراج  
جيد - وهذا ما حدث في عزلة  
الصحيح ..

### مقال في جملة

● وسام علي صديري . وعمل كل  
مصور العاملين في اخبار اليوم . وهو  
الوسام الرابع الذي منحه الرئيس  
الفرنسي ميتران للاديب الكبير جمال  
البيضاوي المسمى الاديب « الاخبار »  
● سبق محضر اسماعيل الكاديا  
بنسبة مائة على مائة من برنامجي  
ابراهيم الناجح مائة على مائة . وكان  
المفروض ان يحتل مساحة اوسع من  
البرنامج .. بخلة ظه .. وجنونه !!  
● رسائل شوق للشاعر القديم  
الجديد طارق فودة . وهو ديوان شعر  
غاية في الرومانسية . وهو مرجعي في  
حالات الضيق . وما اكثرها هذه الأيام  
فهر يعلق بك في سموات السمو ..  
ويهدك - ولو للخطت - عن غابة الحياة  
الروحانية !!







المصدر : أرض سامية

١٣ - ١٩٨٨

النشر والخدمات الاجتماعية والإعلاميات

## « بلا أقنعة »

حامد سليمان

### التيار الديني الـ .. « مستفيد » !

● يشمل علم كذا ندوم .. في هناك تيارا دينيا ، متزمتا ، يتمسك بكل ما هو مطلق .. سواء كان هذا يصلح العصر أو لا يصلح .. ويفتقر النقل عن الشكل .. ويصيح دائما للتقليد ويكاف من الاجتهاد أو الابتكار حسب الظروف للظيرة والمعاصرة ..

ومن معطف هذا التيار الفكري .. خرج تيار آخر ، حركي ، متطرف يريد أن يجعل من حياتنا نسخة طبق الأصل من حياة السلف بفرض الفتنار صا حدث في حياتنا من تغيير .. في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وللأسف الشديد في حركة هؤلاء السلفيين الجدد واقتصر .. أن منوهم يكافس تماما منوج رجال السلف المظالم من قول أبي بكر وحتى الأئمة الأربعة المظالم الذين وضعوا من التشريعات والفنوى ما يتواءم مع عصرهم .. وخاصة في المسائل المتعلقة بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والتي تختلف من السلال الدينية العلمية للبحث للامثلة بالعقبيات والعبادات ..

ويكف على رأس هؤلاء السلفيين المظالم .. امامهم ومعلمهم الرسول عليه الصلاة والسلام .. الذي فتح الطريق على مصراعيه للاجتهاد والابتكار في الشئون الدينية .. عندما قل : « انتم افرى بشئون دينكم .. » وعندما قل : « ما يراد بالسلفيون حصنا فوق عند الله حصن مما جعل لحد كبري لاجتهدين المظالم .. وهو ابن القيم الجوزية .. يخرج لنا .. حل شوء فهمه لتوجيهات الرسول بهذه القاعدة الاسلامية الذهبية .. حينما توجد مصالحة للجمع للسلم فلم شرع الله ..

وهذا هو المنوج للمظالم الذي تركه لنا السلفيون القدامى للمظالم .. ليعا السلفيون الجدد تركوا لنا شريعة متطورة منووعة كتسبب عصرهم .. ليضربوا لنا لكل .. التي توامس الطريق .. نأخذ من هذا التراث العظيم ما نحتاجه اصلاحتا .. دون أن يكون هذا التراث .. عليه امام للسلف .. ودون أن يكون هذا التراث سدا يمنعا من الانفتاح العلم .. والاحتكاك به وإقتباس كل ما يفيدها من إنجازاته الحضارية العلمية والتكنولوجية .. بما لا يصطدم مع قيمنا الاسلامية العليا ..

واختلف منذ سنوات أن هناك تيارا اسلاميا معتزلا ومستترا ياف في مواجهة هذا الفكر للترتت الذي اصبح له وسائل حركية .. ممثلة في بعض الجماعات المتطرفة .. تحاول أن تولج هذا التيار الفكري والحركي المتطرف .. من خلال حوار مستتب يحاول أن يؤول للجميع .. أن الاسلام هو دين العقل .. وليس دين النال .. انه دين يعين بين ما هو دين وعادة .. وبين ما هو دنيا وسياسة وأن شغل الدين والعقيدة .. شغل مالمس لا يسمح بالاجتهاد والتغيير .. ولكن الاسلام في فكره السياسي والاقتصادي .. يسمح تماما بالاجتهاد والتطوير والتغيير كما امر الرسول العظيم .. وحاولت فرض طائفي السامعة في دعم هذا الفكر .. وتأييد حركته للمصلحة المستترة .. على أسس أن حركته للهتة هي وحدها للفكرة على مزج بلون المتطرف من لرشنة العلمية .. التي تزعزع فيها دائما ..





المصدر : ج. حزب مساجد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٨

الفكر الإسلامي المصلح للعالم .. وإثيل في احضار كل محاولة لغرس يبلور التطرف الشيعة والإسماعيلية واليهودية وغيرها التي ( واثت ) إلى مصر مع الفلسطينيين .. وشهدت مصرها على أيدي الأيديين حيث غدت مصر إلى شعبها الإسلامي المصلح الذي يمتلك جنوده من القرآن والسنة بعيدا عن « الكفرسيات » والإسرائيليات التي فسخها الفكر الشيعي إلى البلاد ..  
وظل هذا الفكر الإسلامي المستنير .. يحمل لواءه كيار العلماء والجنود في مصر .. بدما بالشيخ جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده .. وما زال يعيش به في ألبنا هذه الشيخ محمد الغزالي والشيخ يوسف القرضاوي .. مما حفظ الفكر الإسلامي في مصر صلاؤه وتكلاؤه وتوازنته وتوجهه وتطوره كما أراد له رسولنا العظيم ..

ولكن في الأيام الأخيرة لاحقت بكل أسف .. أنه وإن كان هناك فكر إسلامي مستنير فهناك .. أيضا .. فكر إسلامي .. مستنير .. فكر يعتقد أن كل من ارتدى عمامة .. فهو بالضرورة رجل دين .. مع أن الإسلام لا يعترف بكلمة رجل الدين .. قال مسلم يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله رجل دين .. الإسلام هو أول دين قس على طيقة رجال الدين وهو أول دين .. قس على « امتيازات » خاصة لو قداسات خاصة أوجال الدين ..

الإسلام يرى أن هناك لغة .. متفهمة .. في الدين ولغة غير متفهمة في الدين .. فهناك لغة أو علم في الشريعة الإسلامية .. كما أن هناك لغة في اللغة الرومانية أو الفرنسية .. ولكن هذا لا يعطي هذه اللغة في الإسلام .. حق لفظة الأمة إلا إذا توافرت فيها شروط هذه اللفظة .. من الخبرة السياسية .. والقدرة على اتخاذ القرار .. والالام بالشؤون الاقتصادية والمسترة التي تؤهل لفظة أمة ..

ولكن بعض من يعتقدون أنهم رجال دين عندما .. أمثال الشيخ صلاح أبو إسماعيل والشيخ يوسف البدرى - يرون عكس ذلك .. فبدلا من أن يحاولوا انصهم في مجتمعا كخبراء في اللغة الإسلامية .. ويحاولون المساعدة مع الفكر الإسلامي المستنير في ( تنوير ) لاسمطين و ( الحوار ) مع لمتطرفين والمساعدة مع هذا الفكر .. في أن يجد المسلمون لهم مكانا مرموقا في هذا العالم .. الذي وضعهم في المؤخرة نجدهم يحاولون أن يكونوا قادة لحزب .. وبدلا من أن يحاولوا المساعدة مع هذا الفكر المستنير في إنشاء حزب واحد .. تتجمع فيه كل الطوائف الإسلامية .. يحاولون البحث عن ( قيادة ) لأنفسهم .. ويزعمون يحاولون ( ترشيح ) لأنفسهم كقيادات حزبية مستقلة .. الشيخ صلاح أبو إسماعيل يصر أن يكون كتاب وكيس حزب والمتحدث الوحيد باسم هذا الحزب في مجلس الشعب .. والشيخ يوسف البدرى .. يسمح أن « الإخوان المسلمون » يروا تكوين حزب سياسي تحت اسم الشورى .. فيظن هو الآخر أنه قرر تكوين حزب تحت اسم الدعوة الإسلامية ..  
انهما يحاولان أن يستفيدا من كونهما رجال دين بدلا من أن يلبدا .. يحاولان ( ترشيح ) لأنفسهما للقيادة .. بدلا من أن يرشداهم من حولهما .. وهذا يتناقض فجدييات الأدب الإسلامي .. في العمل السياسي ..

لعمل السياسي في الإسلام تحضية وإيثار وإيلال الجهد .. إلى موانع .. حتى يترشحك المجتمع لقيادته .. لا أن ترض نفسك عليه ..  
ليس هذا ما درسناه في اللغة الإسلامي ينتج صلاح وليس هذا ما تقتضي به في مجلس الشعب بكاتب يوسف البدرى





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٥٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق على د. عبد الصبور شاهين

# سوف تحرق الجميع

## وحرية الاتحاد قضية وهمية

لم يشأ الدكتور محمد خلف الله أن يرد على ما نشرته  
روز اليوسف للاستطلاع الدكتور عبد الصبور شاهين في عدد ٨  
فبراير الماضي ، وهو يرد على انتقادي لما جاء في دعوة الرأي  
والرأي الآخر بالتميزيون من نقد وتوجيه الدكتور  
خلف الله بسبب آراء أبداها بشأن عقوبة الدين وعروبته ..





وإننا نلتجئ على د. عبد الصبور أنه اعتبر قول كاتب إسلامي أن الإسلام دين للحراب بغرض صدور ذلك من د. خلف الله أنه نوع من الإجحاد .. فهذا ليس صحيحاً على الإطلاق .. وليس من لربكان الإسلام الخمسة أن يرفض المؤمن مثل تلك الفقرة التي هي

خطأ وعدم فهم لآيات في ذلك .. نعماً قلت في المرة السابقة أن الأديان جميعاً أديان عقلية نزلت لهداية البشر الموجودين على سطح الكرة الأرضية .. ويمتنع

توصيل تعاليم الدين إليهم .. والإسلام واضح جداً في هذا ..

إن هناك ملايين من الناس يؤمنون بالله إيماناً عميقاً ويبرهنون على صحة إيمانهم هذا بآدلة قوية دامغة ويترجمون للدعاة المسلمين لهم كتاباتهم تلك .. رغم أنهم ليسوا بمسلمين ولا مسيحيين ولا يهودا .. ومع ذلك لا يجرح أحد على وصفهم بالإجحاد ..

إن الخلاصة الإفرنجي والملايين الأولين .. الذين وضعوا الأسس العقلي العميق لوجود الله لم يكونوا ملحدتين على الإطلاق .. ولم يكن .. واختلاص .. القائل بومدانية الله ملحداً ..

ومن هنا فإن حكاية العنصرية والملاحية هي من قبيل الأجنحة وتحمّل الشطأ والصواب البشري .. لكنها لا تحس جوهر العقيدة وركان الإسلام الخمسة ..

بل إن الأديان المختلفة حتى ذات الطابع المحلي منها تحاول تشكيل جبهة موحدة ضد الملحدين ..

إن الإجحاد يعني شيئاً واحداً فقط هو إنكار وجود الله وخلقته الموجود .. والصيغة الفلسفية لذلك الإجحاد هي أن الوجود المادي يسبق وجود الله الذي هو نتاج لذلك الوجود ..

إنما القضية كانت مستقل بذاتها هي ملخصي عن حرية الرأي والفكر والعقيدة .. وقد يذهب د. عبد الصبور إلى ادعاء عنه كثيراً أمام عدد من زملائه الإخوان المسلمين الذين يوجهون له النقد ويشككون في

صدق إسلاميته .. ومما زاد الول إليه من كثر الدعاة الإسلاميين أمثالاً وسيكون واحداً من شعبائنا أن تسقط من غلمان الشطرب على الحكم .. وهل كان الفخر الذهبي يرميه الله ملحداً أو كافراً أو حتى شيء مسلم ؟

إن الشطرب يصرف الجميع .. وسأراجع د. عبد الصبور ملفات الخلافات والحركات العقلية بين فرق جماعات الشطرب ذاتها داخل السنين حتى ليصل الأمر إلى اعتبار جماعة واحدة قليلة العدد لنفسها إنها كمال جماعة المسلمين الحقيقية ..

ولذلك طلعت مطلب شرقي من اليساريين ومنهم حزب التجمع ذاته بحق التيار الديني أن يكون له حزيه السياسي ليخبر عن رأيه وإفكاره ويخلف السلطة من على بعض المخالفين الذين يتصرفون أنهم يمثلون شعباً وحيداً وإفكارهم ..

وهذا الموقف موقف مبني لا يتبنينا عنه من التيار الديني نفسه يرفض حتى الماركسيين في تشكيل حزب لهم .. ويستخدمه بالدويل والشبورة وعقلهم

الأمر ويهتمهم في دينهم وعقلهم .. المتطرفون رغم تعظيمهم الإلهي .. فدية لا شك في وطنيتهم ودينهم في تخليع الأوضاع السيئة التي تعترف بوجودها جميعاً في مصر .. حكومة ومعارضة .. ولكنهم ضلوا الطريق وأصعقهم التعصب وانهم الشكل للدين الإسلامي الذي استطاع أن يجعل الدكتور عبد الصبور وصحبه أيماناً والسابع في أنه دين التزم جانب الشعوب والمستهدين ويتعامل مع التقدم بل والاشتراكية ذاتها ..

وقال الدكتور خلف الله الذي كنا قد اعتبرناه الأولوية في يد قبل .. بعد أن قرأ مقال د. عبد الصبور أنه لا يريد الرد لأن القضية التي نثارها هي قضية لادينية سلم الحوان فيها .. وهي قضية الاتهام بالاحكام والفكر والزنتة .. وأضاف الدكتور خلف الله وإننا أجده .. إنه يكفي في هذه الاتهامات أن تحولت في بعض الأحيان على يد أصحابها إلى رصاص ورشقات .. كليل على الجهالة وضيق الأفق وتلك الصبر ومطالبة دعوة الدين الإسلامي الحنيف للجدل بالتي هي أحسن .. حسب تعبيرات الدكتور خلف الله ..

وبالمناسبة لقد تشرلت بمصرقة د. خلف الله وإبائته لأول مرة وشكراً للدكتور عبد الصبور أن التفت لي ملقله فرصة ذلك اللقاء الذي لم يحدث من قبل ولا أدري لماذا يصر د. عبد الصبور على أني أهمله جداً جداً لأنه يلتقي به دائماً .. وأنني زميله في الحزب السياسي .. وفي الحزب .. وأنا لا أدري لماذا يتصور الدكتور عبد الصبور أنني أكثر علاقتي بالدكتور

خلف الله .. ومن أين عرف أنني التي به دائماً ؟ .. لم أتنا لقاء زملاء في الحزب السياسي .. فهو كاتب إسلامي مستنح .. وأنا لم أدع قط أنني كاتب إسلامي مستنح أو شيء مستنح .. وأدعو إلى فصل الدين عن الدولة فصلاً واضحاً جلياً .. وأدعو إلى علمانية الدولة فالدين لله والوطن للجميع .. ولا أضع في تقديري لبني الإنسان أي اعتبار لمعتقدهم الدينية إنما بمواقفهم من المجتمع والناس الذين يعيشون فيه .. واعتقد أن الأديان جميعاً تلف بجانب المظلومين والمستغنيين والدين الإسلامي بذلك أكثرها وضوحاً في هذا المجال .. كما أن الدكتور عضو في حزب التجمع الوطني القديسي .. وأنا لست عضواً فيه .. ولا لأنت في أي حزب على الإطلاق ..







المصدر : روز اليوم

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٨٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولذلك فإن د. عبد الصبور عندما يقول ليس من حق إنسان في هذا البلد المسلم أن يطالب بحرية ، الإتحاد ، فهو يتعطل قضية لا وجود لها على الإطلاق . إن الماركسيين مثلاً لم يكتب واحد منهم في مصر حتى صفحة واحدة يدعو فيها إلى مثل تلك الحرية .. بل إنهم أي الماركسيين يحملون شرف أنهم أول من أرواح وكلف جوهر الدين وهو مساندة المستعمرين في الأرض وحضهم على انتزاع المساواة والعمل الاجتماعي في وقت ركز فيه من يسمون أنفسهم بالعدالة والوعاءد والإسلاميين على جوانب بعيدة عن هذا كله خافين بذلك المستعمرين وتاهي أرواق الشعب والطغاة .. وهل ينسى أحد ما قاله كبير لهم من أن الإسلام مع الرأسمالية .. وكبير آخر قال : ليس صفة إن الله بعث نبي هو في الأصل تاجر ! لا توجد قضية في مصر اسمها دموية

والتيعة رغم خلافهم مع الصلة لم يجرؤ أحد على تسميتهم بالملحدون رغم هذا الزعم الشيطاني .. بل إن التيار الديني هنا في مصر يتعاطف أغلبه مع النظام الإيراني الشيعي رغم أنه نظام إرهابي دموي يفتح المسلمين كل يوم .. ويستكدهم .. وإذا كان د. شاهين يعلجة إلى الثالث من ذلك فيقرأ كتاب زميلنا الأستاذ لمهي هويدى عن النظام الإيراني الحالي .. ومع ذلك إن الحوار مهم .. وعليه .. ولتفتح مائة زهرة - ونحن نستا بربيع ولا خالطين من الحوار .. فنحن نثق أن الديمقراطية هي المناخ الوحيد للتوصل إلى حلول لمشاكل هذه الأمة .. لفظ إننا نريد أن نستخدسوا الكفصت لا الرصاص .. والحوار لا الرشاشات .. وكما رأيت جزءاً وتوتراً وتشنجاً من كلف من يسمون أنفسهم بالإسلامية انطقت عليه وتأكدت أنه لا يبق في قضيتهم ولا فكره .. ولا حتى في عقيدته .. فإن هذا الموقف من المسلمين الأوائل الذين كانوا يجهلون ويجهلون كفراً ومذبحين ومنطقين لجهلهم سواء السبيل .. للأسف إن كثيراً من دهاة اليوم يستسهلون استخدام السيف .. أو يتكلمون عليه .. ويستجدون بكهنة الدين ليحطوهم صكوك الشرعية لهذا الاستخدام .. وهذا في حد ذاته خطر عليهم كما هو خطر على حرية الرأي والديمقراطية .. فليقرأوا بحكم الله .. وجدواوا يابتي هي لحنن .. واحموا حريتهم نكسها من الأرهاب الدموي .. والسلام على من شيع الهدى !

## عبد الستار الطويلة

إلى الإتحاد .. أو حريته .. إننا هناك إرهاب فكري لكل من يبدى رأياً إسلامياً يصح مصطلح رجال المال والثروة .. أو من يجهتد ويظهر الدين على أن تعاليمه المتعلقة بسياسة أمور الناس تعاليم جنائية تؤخذ في عصرها وتعلنها .. ولنا أسأل الدكتور عبد الصبور فيما أذاعه دعوة الفكر في حلقة يوم ٥ فبراير في التلفزيون على لسان د. عبد الصبور مزيقاً من يهتق المسلمين ( الشيعة ) قد زعموا أن هناك مصحفاً لخر سوء بصيف على إلفاد الستة لأن به خصوصاً صريحة لصالح الإسلام على كرم الله وجهه ١٢ ..





## فكرة!

نحن نرفض أن يحكمنا أحد بالقبول . لا الحكومة ولا المعارضة ، ولا أي جماعة من الجماعات . مصر دولة منحصرة ونريد أن نحافظ على طابعها المميز ، وقد اختارت الحرية وليس من حق أحد أن يفرض عليها رأييه أو يولي عليها مبادئه . نحن نرحب بالثقافة والحوار . ونحترم الرأي الآخر سواء اختلفا معه أو اختلفنا معه . ولهذا لا يجوز لأحد أن يجيء ويجعلنا نخضع لأفكاره بالرغم منا ، وقد نص الدستور على حق كل مواطن في أن يعتنق مبادئه .

ولهذا نأهل أن نسمع أن شبيب بعض الجماعات الدينية القديم احتالات جامعة اسبوط ليمروا كل شرة في القاعة . للدعويين والإسلافة والآت الموسيقي ، محبة أن هذا مختلف للدين . نعم للموسيقى ثقافت الدين !

من الذي جعلكم أوصياء على الطلبة والأسلافة ترفيرون عليهم الحلال والحرام ؟ من الذي أعطاكم سلطة الشرطة والنيابة والقضاء لتفرضوا اجتماعا صرحتم به الجامعة ووافقت عليه للشرطة ؟ من ألقى جعلكم يرمثنا يصدر ميثاق من القوانين ويبيع ميثاقه ويمنع من يريد ؟

إننا نرفض كل أنواع الديكتاتورية والطفيلين والأرهاب ، ولا يمكن أن نرفض الديكتاتور الكبير لنخضع لديكتاتوريين صغار . ومن حق هؤلاء الطلبة أن يدسوا لكرامهم وأن يؤيدوها . وليس من حقهم أن يفرضوها بالقوة على الناس . من حقهم أن يستعملوا سلطة الحق والالتماس ، وليس من حقهم أن يستعملوا العنف والتهراوات والتهديدات . ونحن ضد أن تدخل الشرطة إلى الحرم الجامعي ، ونحن إذا حدث ذلك فإن من حق مدير الجامعة أن يستنجد بالشرطة . هؤلاء الطلبة الذين اتهموا الجامعة وضربوا الطلبة والطلقات بالعصا والتهراوات والتهديدات هم الذين اعتدوا على استقلال الجامعة ، وهم الذين فتحوا أبواب الجامعة ليدخلها جنود الشرطة وعساكر الأمن المركزي .

نحن طلبنا كلنا باستقلال الجامعة لتصبح الجامعة سيدة نفسها . ولتصبح منتدى حرا نقاش فيه كل الأفكار والآراء . وهذا شيء ووضع الجامعة تحت حماية جماعة من الجامعات شيء لحر وفرض إزاء معينة على الطلبة والطلقات والأسلافة هو استبداد بالجامعة واعتداء على حريتها واستقلالها . عندما أعلنت الحكومة الحرب على الإخوان المسلمين عام ١٩٩٥ أذاعت في الصحف والأذاعة والتلفزيون أن الإخوان كلوا بنون قتل أم كلثوم . وقال في يومها الأستاذ حسن الهضيبي المرشد العام للإخوان والذي كان مسجوناً معه في سجن طرة : الإخوان قتل أم كلثوم أبداً ولا قتل أي فتاة أو فتاة . وهم يريدون بهذه الأكتوية أن يكرهنا الشعب .

وعجيب بعد أكثر من عشرين سنة أن يأتي من يقولون أنهم من المسلمين ويحتسبون الأكتوية التي كبر منها المرشد العام للإخوان المسلمين !

مصطفى أمين





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٤٠١ هـ / أبريل ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مقدمة

.. هكذا ، فأننى أنا الذى أطلب جريدة الشعب ، أن تكتب بنفس الأسلوب الذى كتبت به عن حالة الطوارئ السياسية ، عن حالة الطوارئ الدينية والكثيرة والثقافية ، التى تحولت لفرس نفسها على عقل الأمة المتمثل فى جامعها ، وإلى مواطنيها الصالحين على

السواء ... إن التقليل من أهمية هذه الأحداث والتغيرات ، والأغصاء عنها ، والهروب من إبداء الرأى الصريح فيها ، هو مجازة ونزوب ، فهم يستكرونها هاسسين ، ويستكون عنها فى الظن ظلياً لأصوات انتخفية .

أننى أريد أن أقرأ بصراحة واسهلب ، وبدون حشمة ولا مهمة ، رأى جريدة الشعب فى الموضوعات التالية : رأيهم فى النقلاب وهل هو ضرورى ومطلوب فى الإسلام ؟ رأيهم فى الموسيقى والغناء

رأيهم فى المسرح رأيهم فى طه حسين وتوفيق الحكيم وتكريس ترأثهما فى الجامعات رأيهم فى محاولات منع هذا كله بملقوة والأرهاب بشكل أو بآخر وكما قلت بكل أمارة ، فأننا لا اعترض طريق صموده استلابية ، بل سبلت فى طلبها - فى كتابات منشورة

وثيقة .. قبل بعض المتمسكين منهم لها مؤخرًا . ولكننى كمعظم الناس نريد لها صموده صحيحة ليست منحرفة ولا مطية للوصول إلى الحكم . وهذه ما لا أراه إل الآن . ويقتل فئتن نريد أن نعرف فهمهم للشريعة الإسلامية والحكم الأسلافى

نريد الحوار بنزاهة وبلا مطعن . فقد رأينا بعضهم ينتهى إل أن الحكم التفتود هو حكم الخلافة للمعلمية .

وبعضهم ينتهى إل التمثل ببعض النظم المعاصرة التى لا تنتمى إل طروفتنا . وأرئنا « فلهامهم » يخلطون بين الشريعة التى هى من الله وبين « التاريخ » الذى هو من صنع الناس .

والأمثلة لا تنتهى ... اكتبوا لنا عن هذه الأسئلة وغيرها بصراحة . ناقشوا باله عليكم . ويقتل هى لخصن إذا أريدتم التخلل بأخلاق الإسلام . وبدون صراح يقضى على حشمة المصطفى .. وقلة المعلومات . ونريد هذا من كل للصحف والأقلام دون استثناء ...

نحن نحد كل صفا ترفع من الحكومة أو من غيرها .. نريد نقاشا وحوارا يرفعنا وينفع الناس وينفع أمة الإسلام التى تعيش حاليًا فى مؤخرة اسم الأرض .. ويراه لنا مع ذلك أن تعود القهبرى ...

(أحمد بهاء الدين





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمد السيد شامين

# الإخاد و الزطرف

## وجهان لعملة واحدة.. فاسدة







المصدر : **روزنامه黎明**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٤٠٥ هـ / نيسان ١٩٨٨**

شكراً للأخ الأستاذ عبد الستار الطويلة الذي أعفاني إلى الكتبة في (روز اليوسف) ، فقد كنت عملت فيها محرراً منذ عام ١٩٥٠ - بين قضية الأسلحة الفاسدة ، وكان رئيس التحرير يومئذ الأستاذ إسماعيل عبد القوس ، وسكرتير التحرير عميد الأئمة ، وتذكر أنني نشرت بها آنذاك موضوعاً كان عبارة عن فتوى للشيخ محمود شلتوت: من (حق الجائع في أن يسرق ليعاقل) .

الأخطاء ، ومع ذلك فإذا لم يكن القول بيزمية النقص البشري ، ويصدق عن الواقع ، أو القول بأن الإسلام مجرد دين للقومية ، ويأبى فرع عن العربية ، ويأبى رسالة للحرب ودمع ، وهو ما تراجع عنه - إذا لم يكن ذلك - إنكاراً لعقود من الدين بالضرورة ، فضلاً بكونه ؟ ومغلاً يظهر للفتل به من يُكرهه ؟ القول بأن عليه أن يتوخا من

ولتحصيه له ما جيت ، وتمجيبى هذا فولة للإمام على كرم الله وجهه : (من لم يلقه الحق يُضرب كالبطل ، ومن شاق عليه العمل فالجور عليه الضيق) . والأخ عبد الستار حريص على أن يؤكد عدم صداقته للدكتور خلف الله ، وليس هذا بالأمر الجوهري ، لأنهما رآهم كل الدماوى يفلان في خندق واحد ، ويدافعان عن لجهام واحد . وإذا رأى

كلامه ذلك ، أو حتى أن يغفل ؟ ... إنما نطقيه بأن يستغفر الله من قول يوافق أن يضال به الناس في أمر دينهم ، وإذا استلحق علينا الأستاذ ليعلي جاب أن نطابقه بأن يعلن عن النفس فريضة ، فهو محذور ، لأن هذا أمر خاص بالعقبي الإسلامي الموقية ، يلقمه الدكتور خلف الله !!

وكان من واجب الأستاذ جلاب أن يسأل عن معنى الجملة إذا شفى عليه ، لا أن يبأس بفائد والتجريح - وحسبه أن يقرأ قوله تعالى : ﴿إلا الذين كفروا وأمسوا ويبنوا فأولئك أتوب عليهم ولا أنالوا ربهم﴾ . وهذا هو اختصار القلق في نظركم . ويقول الأستاذ عبد الستار : «إنه يدعو إلى فصل الدين عن الدولة ، ويدعو إلى ديمقراطية الدولة ، وهذا هو نفس ما يدعو إليه الدكتور خلف الله . ثم قال : إنكم مقترن إسلاميان بنفس المقياس ، وإنى لأدعو الله جلت

الأستاذ عبد الستار أن الدكتور خلف الله مفكر إسلامي ، فإن الأستاذ عبد الستار هو أيضاً مفكر إسلامي بنفس المقياس ، لا شيء يختلف بينهما . بل ربما كان هو الأقرب عريكة ، وأقرب زخماً إلى المعاني الإسلامية من صلبه . ذلك الذي ظلمنا نشر من الآراء ما يقع غضب العالم . ويحدث عليه صحر من يحسن به تظان ، سواء في رسالته القليلة للدكتوراه ، أو فيما طبع به من آراء من الصلابة بين القومية والإسلام ... إلخ ... وحسناً أنه ممسك من الرب حتى لا يترلق إلى مزيد من

وإذا بالجملة تثير بهذا الموضوع الفارة وزير الداخلية يومئذ الأستاذ فواز سراج السمين . فحوله في مجلس أنفيوخ ، وقد أخذ يلوح بالجملة منداً بها ، مبرراً قراره بمصادرتها بسبب هذا الذي أعتبره تقريباً للمجتمع . ونحن علمت بهذا الموقف سخط في يدي ، وتوجست خيفة من أن تطردني المجلة لاني تسببت لها في الضمارة ، وذهلت إلى صلاة المحررين ظهر اليوم ، وإذا بالزميل الكبير ساسي الميالي - رحمه الله ، يمانقني ممتناً بما قد أصبحت بهذا النقص مصحفاً متميزاً ، ولم يثر قراري حتى تلقت الأستاذ إسماعيل ، ثم بيد عليه ما يشاء أن أنزعاجه ، وبذلك استأنفت عمل .

غير أنى تركت العمل في الصحافة بعد ذلك لأتفرغ لدراستي ، فلم أجد إلى (روز اليوسف) إلا مؤخراً يدعو الأستاذ عبد الستار ، وهي دعوة محبة إلى نفسي ، لأننى إنما استجيب لها فاعماً من دماء الله ، ومن الحق الذي أعتنكه





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٥ من ربيع ١٩٨٨

على التني مصوب بالاستعداد  
عبد المكثر. وهو يحاول أن يضع  
نفسه في صف الداعين من الدين والجمعة  
الرفيعة. وهو ينفي عن نفسه وعن  
مصلحيه مهمة الإحدا. بل وهو يرى أن  
الإحدا لا وجود له في الحقيقة. وإنما  
هو مسألة مطعنة لا وجود لها على  
الإطلاق. ثم إنه ينسب إلى هذا  
الافتعال!

إن هذا القول يساوي عن التنمية  
الأخرى أن تقول: إن التطرف لا حقيقة  
له. وإنه قضية مطعنة لا وجود لها إلا  
في خيال مفترسيها.

ويرى أن هذا القول الأخير أصح  
من نفي الإحدا عن الماركسيين. وهم  
لنفسهم يعترفون بأنهم ملحدون. ولهم  
يدرسون مدة الإحدا للماركسي ضمن  
مقررات الانتماء إلى عدم الأيديولوجية  
التي هي مدعاة لظهوره وإنه ملحدون.  
هناك إلهام إن ما في ذلك شك. كما  
أن هناك تحريفاً لدى بعض الحقوسين.

وكما أن الإحدا للماركسي نظريه عن  
الجهول بالإسلام. فإن التطرف نظريه  
كذلك عن الجهول بالإسلام. بل إن  
انقسام المسلمين إلى (سنة والجمعة) هو

كذلك نظريه عن الجهول بالإسلام. لأن  
الظننين صفتاً محبرتين. عن معنى  
ظننهم ومقتله الإسلام الصحيح ويرفضه  
البيت. فما كانت (السنة) مستطعماً  
ظننياً. وهي عنوان عن المحصر الثاني

لشرعية الإسلام. وما كان الإسلام الذي  
جمع صفة محمد صلى الله عليه وسلم  
تحت لوائه ليقتضوا الدنيا بالحق. هو  
الإسلام الذي انقسم عليه الأخلاف من  
بعد. حتى ظهر من يزعم أن هذه قرأتاً  
في القرآن الذي بين أيدينا (والعلم:

هجرة الا يمشي كما يوم القيمة في زمرة  
العلماني على تعطيل بيته. وإبعاد  
شرعيته من الحياة. فليست قضية  
الحصن بهذا الجوان!

إن ما يطلب من أية شرعية قديمة  
هو أن تحقق العدل الاجتماعي في الأمة.  
وإن نقضي عن أسباب الظلم والظلمات  
الطبيعي. وهذا صعب فيني أحده  
الإسلام للتنمية. ومقتله من خلال  
الوائين الشرعية. وتعليم الكتب  
الغزل. بصورة لم يصل إليها نظام  
سبله أو لحقه. سواء كان دينياً أو  
وطني (والعلم: إن الأبرار السلفية  
عن الإسلام ليست عالية. كما سبق به  
علم الإسلام عبد المكثر. بل هي أحيان  
قومية معدومة الجهول. والإسلام وحده  
هو الرسالة الشاملة والعالية). وإن  
ذلك يقول رسول الإسلام: «كل دين  
يعد إن قومه خاسرة ويهلك إلى الناس  
كله».

وعسى أن تلقى رسول الله صلى

الله عليه وسلم: «إن الأشعرين إذا  
أمرنا في الخبز أو في طعام فيقولون  
بالميتة جمعوا ما كان منهم في نوب  
ولحد ثم القيصود بينهم في إلهام واحد.  
ولئك متى ولنا منهم». وهذا نموذج  
للعداوة المخلقة القائمة على الحب  
والكسل لتقطع قلب العلمانيين من  
الوصول إليه. فهل إذا سمعت الإنسانية  
إلى تحقيق العدالة. ولهم الإسلام  
إليها على هذا النحو الرابع. ليكون منا  
إننا ضلنا لأننا ليست مفهوماً علمانياً.  
ولأننا نصل ما بين الدين وبين  
المجتمع! هذا هو أقرب ما يمكن أن  
يصل. بصرف النظر عن أنه ترى في  
الدين صحيح المشرعين المقيدين بالمشأ.  
ولكن كوني في بما يتهددني من خطر  
فلمنهم. وما كنت أزال بما يقوله في  
حالي بعض أصناف المكثر. فحسبي أن  
يعلم ربي ما قفا عليه من الإيمان  
بالحق. والدعوة إليه. ولم يوجد حتى  
الآن من استطاع أن يرضي كل للناس.  
والمرء لا يختار هذه.

ليس هذا أولاً للجمعية المعروفة  
بالإسلامية إلا في قضية. وهم السواد  
العظم منهم. فهم لا يعرفون في القرآن  
الذي شرعه. وإنما هو قول أطلقه  
بعض الفلاس من الكيسانية والمعلويين  
الكاذبين والملاحدة.

هو الجهول بأن الذي ينتج الإحدا  
والتطرف. أهلي: التطرف والتطرف  
لخس. أو السبب والآثر. فهما وجهان  
لمسألة واحدة. كما ترى.

والحركة التي يليها أن نخوضها

جميعاً معاً هي معركة ضد الجهول  
الديني. تلك المعركة الزائلة التي  
يروجها الميطلون في السوق السوداء.  
ليهلك في صماتها للتظنون وللحدود

لهم تحدث أن تجتمع العزائم على  
فيني مبدئية الإسلام الحضارية من  
لجل مصر والعالم الإسلامي. مبدئية  
كعدالة والحريّة والقوة. والمسواة.

والثوري في الرأي والرأي الآخر.  
والكرامة الإنسانية. والكفيل  
الاجتماعي: ليكون مجتمعاً طيبه  
الشخص الذي يتميز به بين سائر  
المجتمعات الإنسانية. ولما ولت وهو  
لا تختلف مطلقاً في هذا الصدد. هذا  
التي ١١ على الآل لتكون من دعاة  
الإسلام حقا.

لأننا راعيت الديمقراطية شعراً  
الأخوية والأخية. راعيت الثوري





المصدر: دور الإسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٥٥ هـ - ١٩٣٨ م

لهم الحق والفضل ، وبدلاً من أن تترك  
الأغلبية على حكم الأغلبية حتى ولو كان  
خطأ في ظل المفهوم الديمقراطي قديماً  
الأغلبية على حكم الحق الذي يسمونه  
جميعاً ، حتى ولو كان رأياً واحداً ،  
فهل حين تقوم الديمقراطية على حماية  
الاشكال ، تقوم للشورى على حماية  
الموضوع ، ولا يأس من اختلاف الرأي  
ما دام للحزب ، فوجود الأحزاب لا يخرج  
عن جوهر الفكر الإسلامي . مبادئ  
القاعدة هي الشورى .

مثل هذه المواقف هي التي مرة من أن  
تتشاكل بترويج الفكر العلمانية الفاسدة ،  
أو أن تتخلى ببيعتين الأفكار التقليدية  
للكفوسة ، فإن استمارة العقيدة صافية  
قد قلت أو انما ، والفكر في ما يستعار أو  
يسنونه ، ومضغ الأفكار المستولقة مما  
يزرى بدعائنا ، كما أن التفتيت بالفرع  
هو لغة شياطين المتحسين ، الذين  
يقعون في مصيدة التحريف فيسبون إلى  
انفسهم وإلى الإسلام ، كما يقدمون إلى  
بعض الكتب ذرائع إلى المزيد من  
التطريف والانحراف ، ومن تكتيب  
السلطة عليهم والمزيد من الإغراء  
بالعداوة والبغضاء .

والشيطان هو التوحيد الذي يرفض في  
هذه العملية ، والشخص الوحيد هو  
الإسلام إلا الله .

وعبد الله





المصدر : المصـ

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اغتيال وجدان الأمة

من الاستخذاء إن كان الصوت لرجل !

□ □ □

الفن حلال أم حرام ؟؟؟  
تلك هي القضية الملحة ، المطروحة منا على وجه السرعة ، أن نعاود مرة أخرى مناقشتها ، لأن بعضاً من أنصار الجماعات المتطرفة قد حكموا فيها بالكفر وتولوا بأنفسهم إنفاذ الحكم وتطبيقه ، بالمدى والعصى والجنازير وكل صود الأكرام ، ليصدوا عن الجامعات المصرية ومن نشاطها الطلابي هذا الضلال والكفر !  
أي سخط أكثر من هذا السخط الذي نحن فيه !

والمؤسف في الصورة ، أننا قد لا نستطيع أن نصل إلى رأي واحد في أمر هذه القضية الملحة !

□ الأشد سخفاً في كل ما يجري حولنا من جهالة بعض من أعضاء الجماعات المتطرفة ، وهم يفرضون بالمدى والجنازير وسطوة الإرهاب على حياتنا الحية أنماطاً مختلفة من القيم ترى أن المسرح ضلال ، وأن الموسيقى صوت الشيطان وأن الغناء كبيرة الكائنات ، الأشد سخفاً من ذلك ، أن تجد أنفسنا مضطرين إلى مناقشة بنهيات تم حسمها منذ زمن بعيد ، وأن نتمك في حملة مضادة ، لنؤكد أن المسرح والموسيقى والغناء ، كلها ألوان من الفن ، لا يخلصها الدين ، لأنها يمكن أن تكمل دوره في تربية وجدان الأمة وإلى إعلاء قيم نبيلة تسمى بالفرح والجماعة ، بتشكيل حس يعرف معنى الحق ، ونفس تعرف معنى الخير وذوق يدرك قيمة للجمال .

والأشد سخفاً من هذا السخط ، أن تسعى لكسب الانتصار ، ليقولوا لنا رأيهم في مطلع القرن الحادي والعشرين في شرعية الفن بالقوانه المتعددة ، وأن نهجر إلى من تصورهم أصحاب الاختصاص ، ننتظر فتاواهم في تلك القضية الكاذبة : ---

الموسيقى ضلال ، إلا أن تكون نقر البوق في الأعراس أو نفخ الإيقاع في الحروب ، لأن الدف والبوق ، هما وحدهما من ميراث الإسلام الصحيح ، أما عزف الأوتار فدخل على الإسلام ، جاء مع الموائى ليقصد أخلاق أمة المسلمين !!  
والمسرح بدعة ، جاء مع الغزو الفكري لعقول المسلمين ، لأنه ليس في تاريخ المسلمين الأوائل ، ما يؤكد وجود هذا اللون أو ببوح بشرعيته !!  
فلذا جئنا إلى الغناء فنحن حيال معصية تصل إلى حد الكفر ، لأنه لهو عن ذكر الله وحش للعبادة إن كان الصوت لإمرأة ، ونوع

● سوف يكون هناك من يرون في الأمر شبهة وشكوكا وبغلتكي ، ربما يكون من حسن التنبؤ أن تضع الأمر في دائرة المكروه !

● وسوف يكون هناك من يؤثر الصمت على نحو ما تفعل المعارضة الليبرالية في مصر والتي لا ترى فيما يجري الآن داخل الجامعات أية علاقة بالحقوق الديمقراطية للفرد أو للجماعة لأن الموضوع خارج عن اهتمامها الأول والوحيد ! الحزب الوطني وفتن الطوارئ !

● وسوف يكون هناك من يؤثر العاطفة ، لأن الأمر لا يستحق الخلاف أو الصدام عملاً بالمشورة الحكمة ، أن تسد باب الرّيح خيراً من أن نفتحه !







المصدر : **العمد**

التاريخ : **١٩٨٨ ميل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بل لعل ذلك ما حدث بالفعل ، عندما خطت  
أعمدة الصحف أخيراً مقالات وأحاديث وفتاوى  
كلها تسمال عن الحلال والحرام في الفن ! وعندما  
صممت صحف المعارضة وتوقفت عن أن تقول  
شيئاً في الموضوع نكالية في الحزب الوطني !  
وعندما استسهل بعض القائلين على أمر  
الجامعات طريق الإدارة وقبلوا ، إيثاراً للسلامة ،  
صور الإكراه التي فرضها شعب صغار ،  
يتصورون أنهم قد أصبحوا قوة فعل في مصر !  
لا يأسدها !

الأمر لخطر من أن يداريه النفاق أو  
الصمت أو إيثار العقابية .. لا لأن نفراً أو  
جماعة من أقلية منغلقة ، استطاعت أن  
تفرض على النشاط الطلابي بقوة القهر  
إلغاء عدد من حفلات التخرج الجامعي لأنها  
شملت ألواناً من الفنون يتصورونها كفراً !  
ذلك أمر خطير في حد ذاته ، ولكن الأخطر  
منه أن نفخ الطرف عن هذه الأخطار  
الصغيرة اليوم ، لنرى أنفسنا غداً في  
مواجهة خطايا استفحلت شرورها إلى حد  
الخطر .

□ □ □

قبل فترة ، كان الاختلاط في الجامعة هو  
قضيةهم الأولى ، أوسعوا الطلاب ضرباً وأنهلوا  
على الطالبات بتهمة مقدمة لأدعة وجندوا أنفسهم  
للقاب أي طالب يتحدث إلى زميلته ، ثم جاءت  
قضية النقاب في كلية طب القاهرة ، عندما شنوا  
على عينيها حملة إكراه أدبي ظالمة ، لأنه كان  
يرى أن النقاب لا يصلح لمن إختارت الطب مهنة  
وربما .. لأن أول شروط الطبيب ، أن يكون قارداً

على التراسل مع مريضه ، ثم أصبحت قضية  
النقاب ، محور "جهادهم" في كل الجامعات  
المصرية .. الآن ، فإن القضية الأولى بالجهاد  
في تحريم الموسيقى والمسرح والغناء ، لأنها  
ألوان من الفكر ينبغي استئصال شرورها !  
بذات القضية في أسبوع ، بما يشبه أن يكون  
معركة حربية ، إقتحموا قاعة الاحتفالات مهللين  
مكبرين ، يشربون المدي والجنائز في وجه  
الطلاب ليفضوا بالقهر حفلاً موسيقياً لطلاب  
الجامعة ، حطوا الآلات والمقاعد والتوافد في  
معركة شارك فيها سبعون مجاهداً ! ومن أسبوع  
انتقلوا إلى المنيا ، ومن المنيا إلى ديروط ليطاردوا  
فرقة مسرحية إختارت أن تعرض في قرية صغيرة  
مسرحية تحكى عن علاقة الفلاح بأرضه ، ومن  
ديروط إلى المنصورة ليفرضوا على كليات جامعة  
القاهرة ، إلغاء كل حفلات التخرج .

— ماذا تكون خطواتهم التالية ؟ —

أن السكوت والإدارة يفران بإهداف أكبر ،  
والهدف الجديد ، أن يصبحوا طرفاً في تحديد ما  
الذي ينبغي تدريسه وما الذي لا ينبغي تدريسه  
في الجامعة ولأنهم يخاضعون توفيق الحكيم وطه  
حسين لأنهما في نظرهم من المعلمين الخارجيين  
عن الإسلام الصحيح فإن الجامعة لا ينبغي أن  
تساعد على نبوغ هذا الفكر أو انتشاره  
إذ جامعة تكون ، إن أصرت الجامعات  
الإسلامية بالقهر والعنف وأرهاب الآخرين ، أن

تجرب الحياة الجامعية وفق فهمهم المظبوط  
والمبتسر للدين ، وفق تصوراتهم غير  
الصحيحة ، لقضايا القيم والأخلاق .

فالموسيقى ، صوت الشيطان ، تسد الخلق ،  
إلا أن تكون ضرب النفاق أو نفخ الأبراق  
والمزامير ولا مجال في الجامعة لأي من حفلات  
الترفيه البريء لأن ذلك ضد الدين ، والاختلاط  
ممنوع لأنه يعمل فرص للغواية ، وعلى الطالبات





المصدر :

التاريخ : ١٤٩٠ هـ / أبريل ١٩٨٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة ومهمتها : أن تربي في أجيالها ، احترام الحوار ، والاحتكام إلى المنطق ، وتقديس حرية الرأي ، وإطلاق ملكات الإبداع وحرية التفكير بعيداً عن ضوابط الأوهام قبل ضوابط السلطة وإعلاء قيمة العقل طريقاً للوصول إلى المعارف الصحيحة .

تلك هي الأسباب التي أوجبت استقلال الجامعة ، وأوجبت اعتبارها حرماً مقدساً يصون حرية الفكر والعقل والاختيار ، فإذا ما تهدد استقلال الجامعة أوهام فكرية فقد واجهنا على هذا النحو ، يجب على الجميع أن يبقوا دفاعاً من حرية الجامعة ..

إن كان هؤلاء يكفرون الموسيقي ، لأن الإسلام لم يعرف سوى البوق والدف ، إن كانوا يكفرون المسرح لأن تزييف المسلمين الأوائل لم يشهد مسرحاً ، إن كفوا يعتقدون للفناء كبيرة الكيف ، لأنهم يصورونه لهوا عن ذكر الله .. فأى فائدة تخرجي من الحوار ..

لغة فائدة تخرجي من أن تقول ، أين العقل وأين القياس وأين المنطق ، إن عجزوا جميعاً عن أن يستدلوا على شرعية استخدام القيثارة قياساً على جواز استخدام للبوق والدف ، وعلى شرعية المسرح قياساً على حكم المنفعة العامة ، وعلى شرعية الفناء قياساً على وظيفته في النفس البشرية .

قبل ٧ قرون أثار بعض من متحجري الفكر قضية الفناء والإسلام ، هاجم الدكامل وينهايا

أن يدرس في قاعة غير قاعة الطلاب فإن تعذر ضيق المكان ، وجب الفصل بين صفوف الطلاب و صفوف الطالبات بمقاعد خالية وعلى المحاضرين أن يتوقف عن محاضرتهم ، أن نهض من بين صفوف طلابه من يؤذن للصلاة .

وهم لا يقبلون أي حوار ، هجتهم في ذلك ، أنهم أصحاب الأغلبية في إتمادات الطلاب ، وبالتالي فإن من حقهم أن يفرضوا ما يشاؤون على الحياة الجامعية من تقاليد غريبة ، فإذا ما اعترض الأستاذ كان الرد إتهامه بالكفر وإذا ما جسر طالب على أن يختلف كان جزاؤه الضرب المبرح حتى يكون عبرة للآخرين .

إن لمامي قائمة طويلة من حوادث الاعتداء التي ارتكبتها هذه الجامعات في الجامعات المصرية خلال العام الدراسي الحالي ، كما سجلتها محاضرات الحرس الجامعي ، لا تتسع الصفحات لنشرها لأنها جاوزت خمسة عشر حدث ، النسبة الأكبر منها ، الاعتداء بالضرب على الطلاب لأنهم يتخذون إلى الطالبات ، أو لأن بعضاً من غير المواليين لهذه الجامعات قد جرى على سحب استمارات الترشيح للانتخابات الطلابية ، أو لأنهم يشاركون في أنشطة لشر جنسية لا ترضى عنها هذه الجامعات ، أو لأن للجامعات قصر على منع للطالبات من دخول مقصف الكلية ، ثم تأتي بعد ذلك حوادث الاعتداء لمنع حفلات الكليات والتي كان لخطرها حدث أسويط ، حيث تم ضبط ٣ مبدسات وعدد كبير من المدي والجنائزير والتماع الحديدي في معركة الجهاد التي أسفرت عن ١٠ مصليين لمنع حفل موسيقي برى .

لا يسادة !

الامر لخطر من أن يداريه التفاف أو الصمت أو إيتار العافية ، لأن جامعة تمتثل للأوهام على هذا النحو ، لا يمكن أن تكون جامعة ، ففضيلة





المصدر : **الصحف**

التاريخ : **١٩٨٩، نيسان ١٩٨٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قاض في المدينة اشتهر عنه التورج والصلاح  
قال القاضي :

« ألا ترون أن الفتاة يحجب القلب  
ويزيد من العقل ، ويذهب النفس  
ويفسح في الرأي ، ويتيسر به العسير ،  
وتزداد به الجيوش حملية ، ويبرئ  
المرضى ، ويزيد باستماعه أهل الغنى  
مودة ورحمة ، وأهل الفقر قناعة ورضا ،  
من تمسك به كان عالما ، ومن غرقه كان  
جاهلا ، فاما من ملت قلبه وذهب عقله ،  
فإنه يوجب تركه ويزعم تحريمه » .

الامر إذن لم يكن في حاجة إلى فتاوى جديدة  
تتجدد بها شرعية ما يريد مؤلاء الصغار تحريمه ،  
لأن الامر في النهاية ينبغي أن يكون موكولا للعقل  
الإنساني الذي أعطى الإسلام قيمته ولوجب  
استخدامه حتى أن العقاد مثكروا الإسلام الكبير  
رأى أن التفكير فريضة إسلامية .

ماذا يقول العقاد حول دور العقل في الإسلام  
وفي قوله مايفتينا عن انتظار فتاوى الآخرين .  
يقول العقاد في صدر كتابه « التفكير فريضة  
إسلامية » :

« ميزة الإسلام لله رفع من شأن العقل  
الإنساني وعول عليه حتى فيما يتعلق بأمور  
العقيدة والنبوة والتكليف ، وميزة القرآن الكريم  
أنه لا يذكر العقل إلا في مقام التعظيم والتثبيح إلى  
إلى العقل الإنساني عارضة أو مقتضية في سياق  
وجوب العمل به والدخول إليه ولا تتكاثر الإشارة  
إلى العقلانية ، بل هي تكتفي في كل موضع من  
مواضعها ، مؤكدة جازمة باللفظ والدلالة وتكرر  
في كل معرض من مراض الامر والنهي ، التي  
يبحث فيها الإنسان على تحكيم عقله ورفض قبول  
الحجر عليه ، لأن الدين الإسلامي دين لا يعرف  
الكنهات ، ولا يتوسط فيه السدنة والأخبار بين  
الخالق والمخلوق ، ولا يفرض على الإنسان شفاعا  
وأي متسلط أو صاحب قداسة مطاعة ، فلا ترجمان  
في الإسلام بين الله وعباده يملك التحريم أو  
التجليل ويقضى بالحرمات أو التجاهل ، لأن الخطاب  
في الدين الإسلامي ، إنما يتجه جدلة إلى  
الإنسان المعقل الحر طليقا من كل سلطان يحول  
بينه وبين التلهم القويم ، ولهذا لزم الخطاب في

الدين الإسلامي ، كل إنسان طائفة في عقله  
يحاسبه بعله ولا يأخذ أحدا بيزد غيره .  
إن لخطر ما في هذه الإشارات  
الاعتكافية لحركة الجماعات المتطرفة .  
إنها تريد منا أن نصادر دور العقل  
الإنساني لصالح مقولاتهم التي لا نعرف  
كيف انتزعوها من بطون التاريخ .  
وإذا كنا اليوم ، بصدد قضية تحريم  
بعض من ألوان الفنون .. على النشاط  
الطلابي في الجامعة ، فإننا يمكن أن  
تكون غدا بصدد قضايا أكثر خطورة ،  
هذهما في النهاية لا يجزئ أحد على  
استخدام عقله ، كي يسود المجتمع نوع  
جديد من فكر شعولي ، يفتعل نيمقرراطية  
الغري والجماعة .. وإذا كانت العدى  
والهراوات والجنائز يقوم الآن بدورها  
كعلا لتطويع الجماعة فليس هناك  
ممنوع من أن تقوم المشايخ غدا بذات  
الدور تطويعا للمجتمع ، كي يتوقف  
الجميع عن استخدام عقولهم لصالح  
الطوائف الجديدة .

أو ليس ذلك هو مايجرى في إيران

الآن !!

لا بأساة

إن السكوت على مايجد في الجامعة يعني  
السماح بالافتتال المدرج للفن ، تحت دعوى  
قضية كلابية ، لأن مايجد اليوم ، في الجامعة  
ليس سوى « البرقة » ، لما يمكن أن يحدث غدا في  
المجتمع .. وأما بلا فنون هي أمة بلا وجدان ،  
وأمة بلا وجدان ، يعني أنها تقتصر نصف  
الطريق لكي تصبح أمة بلا عقل ، فاغتياث الفن  
مقدمة لاغتياث الثقافة ، واغتياث الثقافة مقدمة  
لاغتياث العلم ، واغتياث جميع ذلك ، يعني الظلام





المصدر : ..... الحضور

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاستبداد والقهر والكآبة والطافوخ .  
لها السادة ، إذا لم تنهض صفوة من الأمة  
خارج ملهامة اللعبة المزينة الخائبة في مصر  
لتدافع عن حق مصر في الحفاظ على مقومات  
وجدانها ، فإن الخطر قائم لامتلاك .  
لأن قضية الفن لم تكن أبدا قضية الحلال  
والحرام ، لكن قضية الفن كانت دائما ، في الفن  
أولى السمين ، في الرفيع أو الهابط ، وأحسب أن  
أول واجبات فنانيها أن يبدوا كيد هذه الصلة  
الظالمة بحملة مضادة ، حملة تهريب مصر كلها  
تدافع عن وجدانها . عن حقها في أن تحفظ  
للساحة المصرية قيم الحق والخير والجمال .  
وإذا كان فنان مصر للكثير عليل إمام يعتزم أن  
ينقل مسرحه إلى اسكوط وديروود وجامعة القاهرة  
في رد شعاع على عالجري ، فذلك خطوة على  
الطريق الصحيح ، لكي يكون الحكم في النهاية  
لجماهير مصر العريضة ، للأول المؤلف ،  
للملايين من أبناء مصر العاركة التي تنوق إلى  
بسمه ، لا أن يكون الحكم لخصّة صغار أغرامهم  
عراكتنا الحزبي الخائب . بأن يتشوروا أنفسهم  
سنة مصر وكرامتها والقيمين على مستقبلها .







المصدر : الإخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٩ أبريل ١٩٨٨

بهم وجيه أبو ذكرى

## المخبرون .. وتركيبه الغريب !

في الأسبوع قبل الماضي ، كتبت هنا مأساة مجاعة ليبية أسماها تركيبة الغريبي ، طاعورة ونسبة ، انضمت إلى القلوة المصرية التي تعمل على إسقاط الديمقراطية المجهول ، مصر القذافي ، وهي واحدة من مثلث المجاعات السبب للوفاة يعمل في القلوة السرية ، بعد أن أصبح القذافي التي عز شعبه من الاستعمار الإيطالي نفسه ، وكشفت لهجرة القذافي دور تركيبة الغريبي في القلوة ، لمفوض عليها ، وعدت ، ولجيبين أن تلف اسم شعبة الكتلانزيون الليبي الذي تجارب « معارضتها للنسج » مع قيادات المعارضة ، « وحاشاها » معهم الخمر !!

وكان الهدف من ذلك هو تثبيت سمة الهبات جبهة إنقاذ ليبيا ، وبعد هذا الحدث .. يكي الضعب الليبي على قسوة لجهة القذافي .. ولتحت تركية هذه هي اللصة التي نشرتها !!

● ● ●

وعاشي .. وروني به القمل عند بعض القراء .. ممن يظنون على أنفسهم « المصاعبات الاسلانية » .. والإسلام منهم يرى .. إنهم يالين اليوم على تركية الغريبي ، لأنها فتاة حذراء ، ما يجب أن تشترك في القلوة السرية . وأن تختلط بالرجال ، ويتلقى بهم في رؤيا ، وتوزع المخبريات عند القذافي وخاصة أنها « فتاة الكلبة المسلمة » !!

● ● ●

وقانون في رسائلهم .. واحدة يتوقع حشيش شاب .. أن البيت هو مكان للراة المسلمة لا لغيره ، وأن تركية تستحق ما حدث لها ، بل لقد كان الطيف القذافي يحما بها ، فعاشا وباع القلوة السرية عند القذافي !!!

وإذا لم تنتبه إلى ذلك .. فإن فكرام الوين .. وأسة حميد الدين .. صوب يصعد .. وابن ؟ .. في مصر .. يك المشاركة والثقافة .. والأمان الحرة !!

## وحكاية صغيرة

بمناسبة الحديث عن المجاعة الليبية تركية الغريبي .. واقع في يدى عدد من مجلة « الانتفا » صوت جبهة إنقاذ ليبيا .. ووجهت أنه عدد تطفه .. لا كون ولا ختم له .. ولا يوجد معارضة لبرائهم للقذافي في كل صفحات العدد ، ولقد « عايف » لأحد المخبريات داخل ليبيا ، ولم يبق إلا أن تجد صورة القذافي على خلاف مجلة .. ويعتبر من أمر أسرة تحرير مجلة .. ثم التفتت بأحد قيادات الجبهة ، وأبدت ملاحظتي عن العدد الأخير من مجلة الانتفا ، فأخبرني بأن النطيد القذافي يقع في روبا مجلة مسألة شاما مجلة « الانتفا » .. ويوزعها قبل توزيع مجلة الجبهة بأيام ، ويحتج تصدق يناس الشكل ، وأسما المخبرين ، ورئيس التحرير ، والخلاف الوحيد هو نوعية الموضوعات .

● ● ●

ولقد متى عضو الجبهة .. إن أتبه القراء إلى مجلة « الانتفا » المزورة ، التي يصدرها القذافي من إيطاليا . ويوزعها على قراء مجلة الانتفا التي تصدرها الجبهة .

● ● ●

ويقرأ « الانتفا » إحذروا .. تزييد القذافي !!

تعم .. والويل ما قرأت .. إنهم في رسائل سلبية أياها للرجل أن يقتصب أي امرأة تخرج من منزلها ، حتى لو كانت طفلة لم تتجاوز التسلمة من صهرها ، وهم اليوم يصرمون على المرأة الجهاد الرخسي ، وهو جهاد في سبيل الله ، فراع القلم من خبي هو جهاد في سبيل الله ، يشترك فيه الرجل والمرأة على حد سواء .

● ● ●

لقد حرما .. من خلال فكرهم - صل المرأة !!

لقد حرما .. من خلال فكرهم - خروج المرأة من دارها !!

لقد حرما .. « دمية » في البيت .. لا دور لها إلا إنجاب الأبطال !!

لقد حرما .. أن هؤلاء .. سوسلون بفكرهم المتخلف إلى عصر الجاهلية .. حيث ولد البنات خيلا من العمار أو القلوة .

● ● ●

خطورة فكر هؤلاء ، أنهم يشككون لحياتنا من فرضه على مؤسسات لها امتدادها ، فقد فرض ٤٠ طلبا رأيهم في جامعة القاهرة ، وتكررا من مواجهة آلاف الطلاب ، وقادرا أكثر من أسرة .





المصدر : العربية

النشر والخدمات الحففية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٨

د . يوسف ادريس في لقاء هيئة الكتاب :

## الجماعات الاسلامية تحاول تفريغ محتوى مصر الثقافية والفكرية تحالف حزب العمل مع الإخوان المسلمين .. انتهازية !

كتب - يسرى السيد :

هاجم د . يوسف ادريس الجماعات الاسلامية ذات التصب الاعلى والتطرف  
الاجمق .. اصحاب الافكار المستوردة .

د . يوسف ادريس  
.. بقية ص ١

حذر د . ادريس من انه اذا لم تلتزم  
لهذه الفرقات لصككون النظام الكبري  
فالان .. قد انحلوا .. وهذا سيحكون  
وتحت هذا سيحلون في مصر في  
الحكومة

قال ان حكم القومي يطلع دليل  
للرأيا القوية لحكم المتصيرين  
والمطرفين هؤلاء حاولوا ان يملكو  
زمام الامور عندما حاولوا قتل وزير  
وصفي .. واتساءل .. لماذا هم  
فاعلون .. لو لمكوا الامر بالحل ؟

هاجم يوسف ادريس تحالف حزب  
العمل مع الإخوان المسلمين وقال انه  
تحالف تم دون التناج او مباديء  
مشتركة ولكن لاسباب انتهازية لتتلق  
مع الافكار والمبادئ التي اعلنوا عنها  
من قبل من سبيل كسب اكبر عدد من  
المقاعد البرلمانية .

وعن الوضع السياسي في الشرق  
الوسط قال تنا ضمن خطة كبرى لزرع  
الفن الطائفية ملثما حدث في لبنان  
وعرض الصورة العامة للمنطقة ..  
سوريا متورطة في لبنان والعراق  
بحارب ايران السرافضة للسلام  
والعرب مع موريتانيا .. والسودان  
لايستطيع تشكيل حكومة ملث  
شهريين .. ثم تأسى الجماعات  
الاسلامية وتريد تعريتنا من الداخل  
قبل القدس على الطريقة القومية  
والتي يحرق القدس الان على جثث  
وجماجم جيش العراق !

قال في اللقاء للفكر الذي علمته  
هيئة الكتاب .. ان الشعب المصري لم  
يعرف التطرف على من عصوره ..  
والفرد مريدته في قانسويه  
العضاري . وعلماء الدين الذين  
الارهم الشعب امثال محمد عبيد  
تميزوا باليساطة والسماحة . اما  
الجماعات الاسلامية لتهو « اسلام  
المظهر » المولى في اللقال العام مثل  
الصل بين المرأة والرجل ويسون ان  
الله عندما خلق آدم خلق له حواء  
والسيدة عاتقة زوجة الرسول كانت  
تتارب مع الرجال وهي التي امر  
الرسول ان تلغ نصف بيتنا عنها ..  
فالرجل نصف الصان ونصفه الاخر هو  
المرأة .

اضاف ان المضمون السياسي لهدم  
الثقافة والفنون والذي تدهو اليه هذه  
الجماعات يحاول تفريغ محتوى مصر  
الثقافي والفكري والذي تتميز به عن  
سائر قبائل العربيه والاسلامية .

كذ ان هذه الجماعات تلعب دورا  
خطيرا مسئلة لاسباب وليس الشباب  
ومحاسبه من بعض الفسوف  
الاقتصادية والاصحابية وتضمهم  
اليها . واعتقد ان هريهم هذه حزب  
طائفية لاهم اتوا من دائرة الفكر .  
ومستويات الشباب - اولاً واخيراً - في  
اضافتنا جميعا كأياء وحكومة .  
وعلمنا يقررون ان الاسلام هو الحل  
لناهم كيب ؟ لماذا اتوا بحلول صلاية  
فالتنا تشجيم اما ان يكون الحل على  
طريقة شركات توافيق الاموال التي  
اثيرها تملقا للاسلام كما يتضح من  
مظهرهم في الوقت الذي يمحرون فيه  
اموالهم بالبنوك دون ان تعمل كما امرنا  
الاسلام .. فهذا امر مرفوض .

البقية ( ص ٢ )





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ مارس ١٩٥٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحوار.. في خطاب مبارك: العنف.. قرارة خاطئة..!

### بقلم: محفوظ الأنصارى

ستظل لغة التشكلى وتخيلى، طالما بقي طابعها العنف والحدة.. وجورها التشكك وعدم الثقة.. وهذلهما التحريض والتوبيخ وتصيد الأخطاء..

ستظل هذه اللغة تشكلى وتخيلى، طالما فرسانها من الدرجة الثالثة «بتصديرون» ويلتصون معارك، ويضعون خطط هجوم، لم تتوقف قصص التراث عن تحذيرنا منها، وربما كانت قصة الدبة.. التى شمتت رأس صاحبها من أكثر هذه الحكايات شهرة..

فالمؤكد أن المعارك السياسية جزء من طبيعة الحياة السياسية ذاتها.. وهى طبيعة تتأكد وتتمسك فى أنظمة الحكم القائمة على التعددية الحزبية..

لكن.. لكل نوع من المعارك قواعده وقواعده وأحكامه.. ولكل شعب ظروفه، وطبيعته، ودرجة نموه، والفكرى والثقافى والاجتماعى والاقتصادى والسياسى..

ولكن مرحلة، ضوابطها ومحاذيرها وضرورتها.. وإلا.. كانت الفوضى.. أو كان التحكم والهيمية، وحكم الفرد..

وإذا كانت الديمقراطية التعددية تحتم، الاختلاف، بل تفرضه، بحكم اختلاف المصالح، وتعدد الرؤى وتوابعها، فهى بالضرورة توجب النقد..

لكنها بالطبع تحرم التشهير والتجريح والابتزاز.. بمعنى.. أنه إذا كان من حق الجميع.. فى ظل نظام ديمقراطى تعددى.. أن ينتقد.. بالحق.. أى تصرف أو عمل عام.. وأن يعلن مخالفته ومعارضته لهذا رأى أو هذا الوضع أو ذلك..

إلا أنه.. ليس من حق أحد على الإطلاق أن يخوض فى حياة الناس الخاصة بالتجريح والتشهير والافتهام.. وفى كل الأحوال.. لابد وأن يكون النقد، أو الخلاف فى وجهات النظر، منصبا على السياسات.. وعلى الممارسات العامة وعلى إدارة العمل وتسييره.. وليس على الأشخاص أو على الخاص من حياة الناس..

للأسف الشديد.. أرىنا نتجرف نحو هوة سحيقة، وبكل الإرادة الغاضبة المتفجعة والساخنة..

لكنها أبدا، ليست الإرادة العاقلة الواعية والمدركة.. أن حجم التناقض الجارى، فوق ساحة العمل السياسى، ونوعيته ومستواه، ودرجة حرارته، مخيف..

والغريب أن المتراشقين، ليسوا عابدين.. وليسوا واعين، لطبيعة الجو والأرض والمناخ، الذى يتبادلون داخله وفوقه سهامهم ونسومهم..

ليسوا متذكرين بأن الجو «مكشرب».. وأن أرواح الناس.. يسطأ الناس غالبيتهم.. وصلت أطراف الزفهم.. وأن هؤلاء البسطاء، جمهور الناس، ليس لديهم أئلى هامش «لثرف» هذا النوع من المعارك المصيبة..

المعارك الوهمية.. معارك الهروب والابتزاز.. وأحب أن استذكر بالتأكيد على حقيقة، أن التناقض غير واقع فقط بين الأغلبية والمعارضة..

إنما هو واقع فى نفس الوقت، وربما بحد أكثر، داخل كل معسكر، وبين أطراف.. داخل المعارضة، وبين رجالها.. ودخل الأغلبية والمعارضة..

وإذا كان التناقض داخل المعسكرات، يتم فى السابق.. من تحت لثمت.. بعيدا عن الصحافة، ومخارجه..





## بقية المنشور (ص ١)

الواضح أننا نحتاج مرحلة جديدة من هذه المعارك، وهذا التاريخ، جميع فيها كل طرف أول الله والنصر، واستعنت لينكل بها معركة مصير أو سلطان... قد شاهدنا بعض مطالب هذه القسوة مؤخرًا، في أكثر من مصنف، ولحق أكثر من ساحة.

●●●

والواضح أن الرئيس مبارك مدير الحياة العامة، والمناخ العام مدره لتلك الأزمة الاقتصادية، وفجأة، الامصار

مدير لمعالجة المواطنين والأمم...  
ومدير لتطويع ما يسم به الخطاب العام أو الحوار العام من صف

سواء كان التطوير كل شيء، وكل شخص...  
أو للتطوير بالسياسة...

أو التطوير بالثقافة أو بالأي...  
الرئيس مدير لتطويع هذا كله... ولها وعلى امتداد خططين

لا يوصل بينهما ألبم قليلة... جو التحرير وعيد الصل... أرباب بدو

بالنجاح للوحدة الوطنية...  
أرباب يؤكد على خطية أن مصر أن بينها الأكل أربابها، من

الأمنية ومن المعارضة... وأنه لا تميز لمزيد على صواب معارض

أربابا مبرك في نفس الوقت يحذر للشعب، والمعارضة جزء

جته... من الأرباب، أنه لا يميز بين مؤيد ومعارض ولا بين يمين أو

يسار...  
أربابا ينادي بالمعارضة وقلة مع الضمير والنفس لحماية

الديمقراطية...  
ثم يذهب لتطويع الدعوة للتدور أو الصيوان

والخطية... لا يرى لماذا «كبت» المعارضة قراءتها لخطاب

الرئيس... وهو أنه للوحدة الوطنية، وتحتويه من خطر الأرباب،

ومناشدة لها المشاركة في حماية الديمقراطية... ثم تحتوى من

لماذا جرت قراوة عسكية وأضربت هنا كله جموعا وقائلا ووعدا

ووعدا...  
لماذا لم تسمع المعارضة ببناء مبارك «الاتحاد في كشافة» الذي

تكرهه لانه المستولية...  
لماذا لم تستجب المعارضة في أوجب بدعته «أن تتكلمك الإيدي

وتعطي قلوبنا في ساحة العمل الوطني»...  
لأن... أن ملك هذه القراوة لخطاب مبارك الأخير في عهد

الصل... ويغلق في عهد التحرير... هي القراوة الصحيحة من واقع

معاينته له والشعب «أن أصلي وأصون... ألا أربابا في أيد»

ولما كانت هذه هي دعوة مبارك، ومناشدة، ومناشدة

للمعارضة...  
لأن هذه أربابا:

● أن يحذر... لأن يند...  
● أن يند... لأنه يند...  
● أن يند... لأنه يند...  
● أن يند... لأنه يند...

وعدنا فعل...  
اعتاد جلا ما له:

— لا مجال لقراوة مطروحة أو مخالطة...  
— لا مجال للخط في القول، والحدة في الخلاف، والتجريح

للتشخيص، والتجهيز للناس...  
— لا مجال للمدارك الكلامية، بتفسير «الكليات» وقطع طريق

الحوار...  
— لا مجال لتدرب التعريف، والتجهيز، وتفسير الأخطاء، واتخاذ

أسلوب «الغالب» و«الغالب»...  
●●●

— لا مجال للاستماع وطرية عامة تعرف حدود الخلاف... وتسمع

وتعطي لخطب اللقاء والأكال...  
— لا مجال إلا لاصل جاد يشترك فيه الجميع، ويصلي فيه لكل أفضل

ما عده...  
— لا مجال إلا بالعودة للثلاثين، للقيم والخصول

— لا مجال إلا بالنص من يستعملون أسباب وجودهم بالأزمة...  
— لا مجال إلا بالعودة لتغير الجو والميد فيه... ويحفظون طبعهم

يطبخ كل ما يستر، ويطبخ ما يفر من ضمير...  
●●●







المصدر : الجمهورية

١٩٨٨ مايو

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• • •

اخيرا .. تعود من حيث بدأتنا ..  
ان حالة من الاحتياط قد اصابت الحوار العام .. اصابت لغة  
التخاطب والتفاهم والخلاف ..  
هذه الحالة لم تصب فريقا دون فريق .. جماعة دون اخرى ..  
لكنها اصيحت كالتقاهرة العامة «لغت» الجميع وبمفاته ..  
هذه الحالة تجيء في وقت خطأ .. تجيء في لحظة حرجة ..

تجيء في ظرف خطر .. تجيء للناس وجمهور الناس يكاد  
ينفجر ..

وواجب الكل ان يتنبه .. والا أصبحنا «كشمشون»  
واعتقادي ان الاحزاب مدعوة جميعها اغلبيّة ومعارضة مدعوة  
لاعادة النظر في نشاطها ، في تركيبها ، في سلوكها ، وفي  
ممارستها .. وفي تجربتها ..  
اعادة نظر من الداخل - من داخلها - لامن خارجها ومن لافاتها  
الممتلئة ..

فالتجربة الحزبية بشكلها التمددي الثابت المستقر ، تتغل عامها  
السابع ..  
ويمكن القول ، ان سنوات المراهقة والبلوغ والتطوّر قد اوشكت  
على الانتهاء .. وان حالة من النضج - لم تبد لها مظاهر بعد - يجب  
ان تبدأ ..

وأصحاب المصلحة في اعادة النظر هذه الاقلية مثل الاغلبية ..  
فلايمرأاطية ولاعبدية بدون معارضة .. ولا معارضة في فراغ  
أو خارج النظام العام .. والا تحول الامر الى حكم شمولي ومعارضة  
تحت الارض ..

والكل يعلم انه لا توجد حلول جاهزة للمشاكل ..  
والكل - الاغلبية والمعارضة - يعلم انهم جميعا من طينة  
واحدة ، او من قماشة واحدة - والمأسف الشديد -  
والكل مدرك - للظرفان - المعارضة والاغلبية ، ان لاهد بدون  
خطية ، ولذلك «فالتلع» المتبادل ثقل ..  
ومطلوب من الكل ان يفهم :

- ان المشاكل صعبة .. لكن حلها غير مستحيل  
- وان الامال عريضة .. لكن تحقيقها ممكن ..  
- مطلوب ان تفهم .. ان المرض خطير لكنه غير مستعصي ..  
- وان المطالب والحاجات بلا حدود .. لكن الامكانيات والقدرات  
الكاملة عظيمة واعادة ..

وشرط هذا كله .. اعادة نظر شاملة في سلوكنا وفي مستوى  
اذا لنا .. وفي اختياراتنا .. وفي سلم اولوياتنا ..  
شرطه عودة للقانون .. وعودة للقيم ..  
شرطه ان تجد لغة خطاب وحوار تسمو بالعقل والبروح  
وبالانسانية .. لان تكني وتحتط لتدفع الاحباط والجرمة واليأس ..

محفوظ الانتصاري





المصدر : الإذاعة والتلفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٨٨

## يوسف إدريس يرد على الشيخ الشعراوي :

# أرفض

# ما أتهمني به !!

الحوار مع عل د . يوسف إدريس هو إثنية بمحاولة الدخول إلى حقل الفلم أو منطقة محظية بالأسلاك الشائكة أو السيلحة في بحر ملامح الأمواج إن لم تكن ذاهبا إليه دارسا لشخصيته والمكروه فلن تخرج من عنده إلا بغلى حنين .. والدكتور يوسف إدريس حين تجرب معه مفاتيحك فإنه بمجرد أن تديرها فيما تثيره معه من قضايا فإنه يفتح لك أمكن مجهولة ومناطق حساسة ويتحدث بتلقائية في أى وقت وفي أى مكان وفي أى موضوع .. عقله يسبق .. إنه دائما في حالة غلبان وفوران .. لا يهدأ ولا يستكين .. أسئلته وقلمه أو أى وسيلة يعبر بها عن المكروه .. حادة قد تصيب البعض لكنها لا تجرحهم .. قد تنطلق سهامه على هؤلاء أو هؤلاء .. تفاجئهم لكنها لا تقتلهم .. إنما تصدمهم .. تهزم المكروه .. إنه في اهتمامه بالناس والحياة أشبه بليس مجنون ليلى .. إنه يوسف إدريس مجنون الشعب .. يفرغ في مشكلته ويتفاعل مع أحداثه ويبنى قضاياها لأنه يعتبر أن معاشية مشكل الناس جزء لا يتجزأ من تكوين الكاتب .. ولذلك فإن من أصدقائه معلمات ومعلمين .. المعلم كرم .. المعلم حسن .. المعلم مصطفى ..





المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيه علماء مسلمين يختلفوا تماماً مع حزمة الموسيقى .. أما أن يصدر قرار من جماعة إسلامية بإلغاء حيلة موسيقية فهذا يستحق الضرب بالحبس نكرة ، وأنا أعتقد أن الحكومة يجب أن تقرب هذا الاتجاه ضرباً عالياً رغم أني وأجل كتب ولا أؤمن بالضرب العضلي لكن لأنهم يستخدمون القنابل والجنائز يشربون بالماء ..

### علاقتي بالله نظيفة

● **قال تكت قد صالحت مع الشيخ الشمراني ؟**  
- **يقول د . يوسف إدريس**  
- "أنا لم أتفاهت مع الشيخ الشمراني لكي أصالح معه .. أنا أخلفت معه حول حقه في تغيير المواطنين .. ولأنني بعد ما أودع المشاكل وقال على صفحات جريدة الجمهورية : أنا لك التفكير ولا أكره أحد إلا به في حديث الأخير بأخبار اليوم يسألونه عن يوسف إدريس أين هو الآن ؟ قال : هو في المنطقة الأولى .. يعني منطقة الكبار والتحدثي له ، وأنا استقريت جدا من عالم جليل كشخص الشمراني أن يمد مرة أخرى ليهنئ صكوكه الفران لهذا وبينهم من ذاك ويقول هذا كافر وهذا مؤمن .. ويقول من مصفى مصدري وشادية إن حكاهم أصالح ثم يقول إن شادية التي تلعب الناس طربت مسكته ، وكلام غير طيب .. وما دام الشيخ الشمراني قد نصب من نفسه مفتياً اجتماعياً حول

يقول د . يوسف إدريس : "استكيد منهم جدا وأن التفكير" لم تظهر على أسبوع يتصلون بي لاطمئنان .. وهناك ناس يتصلون بي فون أن يعرفوا أملاً يتصلون بي .. وأنا جاعليهم جدا وأنا غفور جدا بذلك لأنني اعتبر نفسي تلميذ حياة .. يمكن التعلم من رجل جاحل ما لا تعلمه من علم .. يمكن ما تعلمه من كتب نظرية لا تعلمه من طه حسين .. يمكن ما تعلمه من بيتي الصغيرة لا تعلمه من أي .. يعني كتبي الملتوح هم الناس اتعلم منهم ..

● **وسأل د . يوسف إدريس عما يشغله الآن ؟**  
يجيبني :

- "أنا عموم الشعب .. ومن كثرة ما تلقى من مشاكل فردية ونفسية نتيجة للبيروقراطية وجدت أن التفكير البشري لا يصلح .. إلا من التفكير الاستراتيجي .. لا يمكن إصلاح حبيب المجتمع بعلاج حبيب فرعية على حدة .. لابد من دراسة مشاكل الكائنات المختلفة في المجتمع ونفسياً لأمنا ثم نجد العلاقة بينها وما الذي نستخلصه منها وما هو الممكن أن يكون حلاً عاماً .. وما هو الذي لا حل له .. وأسمى هذا وألقه مع مشكلتنا .. وهي الحكومة حينذاك أن تقول : هذه المشاكل قدر حلها .. وهذه المشاكل يحلها القطاع الخاص .. تلك المشاكل تحلها هذه الفئة أو تلك .. وهذه مشاكل لا حل لها وربت نفسك يا شعب على هذا ..

● **وسأل : من أهم العام ونوعية المشاكل التي تحفل بها وسائل القراء إلى ؟** يوسف إدريس ؟

يقول :  
- أهم العام لكل الناس هو البيروقراطية التي تسبب "كثافة" للمواطن (٩٠٪) من المشاكل سببها إجراء حكومي ما غلط .. وكان زمان في كل جهاز من أجهزة الحكومة قسم يسمى قسم "التفتيش" تحول إليه المشاكل ليجد لها حلاً .. أما الآن .. أصبح المواطن منه إلى رئيس الحكومة مباشرة .. لا قرار وزير ولا وكيل وزارة ولا قرار أي جهة .. وإنما قد يكون الذي اتخذ هذا القرار موظفاً في الدرجة الثالثة أو الخامسة .. إنما لأجل أن يتخذ القرار لابد من طوع سلم طويل من البيروقراطية ..

الفن لمن حقنا أن نقول له في بعض الأحيان لا والله لا وأرفض تصنيفه لي في الباب الأول أو مرحلة الفكر .. وأنا أكثر إيماناً من بعض علماء المسلمين والعلاقة بيني وبين ديني وبين شميري أشد بكثير من بعضهم لا أسمح حتى للشيخ الشمراني بأن يرفع في وجهي هذه التهمة ..

### لم يأخذوا مني شيئاً

● **قلت للكاتب يوسف إدريس .. فجمعت عما كتبت عليه رسائل قرأت لك أنه من الخطأ مستوى التفكير .. فما هي أسبابه ؟**  
الجواب :

- أسبابه اقتصادية لأن فيه نشاطات كبيرة من المجتمع تمنى القادة فاتجروا إلى الله .. لعلماء الدعوة ركبا التهمة وإقلا لهم تقوى "موسى" وتطورا "كركسية" وتطورا "شمس" "ميك" فهل هذا يدل على المشاكل الاقتصادية ؟ .. حاولوا لا تنتمي من السماء وإنما تأتي بمزاولة الدنيا ومن التجارة والأنتاج ونحن في هذا أعم يشؤون دنيا ..

● **على معنى تلك أن المظلمين وقلة الفقر والرأي لشعوا في تكوين رأي عام ناضج ؟**  
يقول د . يوسف إدريس :  
- المظلمون تكتريهم معدود لأن تأثيرهم في المتعلمين والمتعلمين الطليعيين في مصر تباين حتى خرجي الجامعات لم يعرفوا المتعلمين .. وتأثير المتعلمين على المظلمة

متناكلاً أخيراً نتيجة وقع الغلاء على بعض الفئات محدودة الدخل ، هؤلاء محتاجون لدراسة لكي يستفيدوا الميثاق في المجتمع .. نوع ثالث من المشاكل هو انخفاض مستوى التفكير إلى حد كبير لدرجة أن واحد قادر على يقول : الفن حرام والموسيقى حرام والمسرح حرام والتشكيل حرام ، وفي نفس الوقت لما تتفحصهم يمتدحون إن التشكيل شيء جيد .. مثل فضيلة الشيخ الشمراني يذبح الفنانين إلى ليثوبوا على يمين من التشكيل ثم يلعب .. هو ليتخرج على مسرحية ويقول هذا تشييل جيد .. إن التشييل ليس خطأ .. لكن أي حكاية التعریم دي .. الشيخ الشمراني يقول مكروه ، الجامعات الإسلامية تقول ممنوع خالص ، إذن لما من حائل واحد في مجال الدعوة الإسلامية يوضع لنا هذا لأن





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة للمطبوعات

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٨٨

١ - يوسف إدريس يصنع كاتلا : لأشرف أن هذه كانت تجربة سيئة لأن الأستاذ المصطفى رئيس مجلس الإدارة كانت واقعة لملحه كتلة غير متوقعة معه لمعني رئيسا للتحرير لكي لضرب هذه الكتلة .. بلما كانوا هم أقوى .

٢ - لم تمارس سلطة إدريس للتحرير ؟  
د - يوسف إدريس : مارست السلطة وأضمت على أوراق .. لكن ليس هذا عمل رئيس التحرير .. إنما رئيس التحرير يفكر للجران والصحويين يكونوا متعاونين معاً .. إنما غير متعاونين يشغل أراي ؟

٣ - هل صحيح أنك أنطى كاتلا في مصر ؟  
د - يوسف إدريس : صحيح لأنني لم أحب أن أكتب كاتلا فاطلب كاتلا .

٤ - ما هو لخصائص بتجربة فصلك من الصحافة سيئة  
كشتر أيام عبد الناصر عندما أجريت حواراً مع أنور السادات ورئيس مجلس الأمة ولم يفرغ هذا السلطة ؟  
د - يوسف إدريس : كنت سعيداً بالرات التي لم أرتد كنت مضطراً لاجراء الجوراكب ما يورثونه سخطات تجربة ملهية .. لا يهمني الرات إنما يهمني ما أكتبه مع أو لا .

٥ - يعني لم تعلم ؟  
د - يوسف إدريس : ثابت المصاحفة العادية لكنني لم أصر لي شهادي لأن هذا جزء من الضريبة التي ألتحقها ككاتب .

٦ - بعد ذلك متعت من الكتابة أيام السادات بسبب توافيق على العريضة التي كتبتها لتوقيف الحكيم ووقتها الإبداء بثمان أوضاع الاسلام والألا حرب وتلك ضمن من تكافوا إلى هيئة الاستعلامات لم جاء عهد حسني مبارك فطيرت وجهة نظرك في الحكم ؟

٧ - يوسف إدريس : لأن حسني مبارك رجل لا يصل السلطة وغير متعلق مثل عبد الناصر أو السادات ، وذلك اتعالم معه ، وكنت أريد ترشيحه لفترة رئاسية أخرى لكي يستتابع الشعب أن يرى في عهده وذلك أنا لؤبه بعد ترشيحه نائباً لرئيس الجمهورية لكي يختار الشعب رئيساً بنفسه .

٨ - بعد زيارتك لليبية التزمت الصمت عن الكتابة بعد ما أثير غبار حوك .. قول من السهل على الكاتب أن يصمت بغيره من الكتابة ؟

٩ - يوسف إدريس : أنا لم أصمت وكنت أصمت .. متعاوني من الكتابة في الصمت اللزيمية فنشرت في الأحرار .. ثم راع المنع ويحث لي توقيف الحكيم رسالة يستجئني فيها على الكتابة وردت علي وعدت لأكتب .

### لا أصلح للموازاة

١٠ - بمناسبة ذكر توقيف الحكيم يقول المثل لك لا يوجد

التقيلة لا تضرب - شكري واحدا بل تضرب في حلقات التفكير الكبرى .. فإذن المثاقون لم يفسلوا إنما شربوا في عصرين عصر عبد الناصر وعصر السادات وبداية عصر مبارك إنما الآن عتدم فرصة من الحرية لكن فيه ضرب مستمر من سنة خستين حتى الآن .

١١ - ليست الحرية مع صعوبة لغة العيش الفضل من لغة العيش مع فقدان الحرية ؟  
د - يوسف إدريس : ليه ما تكوني لغة العيش مع الحرية

والحرية تدعم لغة العيش وليس على جعلها ، يعني ليه تدميني أمام خيارين كلاماً صعب ، الحرية هي عنصر انجاز في المجتمع والإنسان بدون حرية لا يمكن أن يتجلى لأنه غير ممكن واحد يأتي بمسند فوق مفاكه ويقول لك : لا تضرب دابة ولا تطع مزيكا وما تمشي إلا ذكر لك حول الثوب .. وتنتج ، العقل البشري لم يخلق هكذا لأن الدين اختيار .. يعني مسلمين سمح لكنا نسلم مرة أخرى بمقرنا وتكبيرنا واختيارنا .

١٢ - لكن لماذا لم تزد الحرية إلى زيجة الانتخاب ؟  
د - يوسف إدريس :

.. لأن الأفرس الموجودة وعدم الاستئذان على المستأيل يجعل من الانتخاب .. وكنت كتاباً من هذا " على الليل المصري " لأن المصري قلق جداً على مستقبله .. وأكر

الآن .. نتكلم بصرامة .. جميعات توقيف الأموال عمالة تمتد وتنتقل : " الحكومة محبوبة لها ميزانية متينة وبرنامج إصلاح .. يعني أنت كاتب عايز والاك يتعلموا ويستكروا تمل إيه ؟ تمت فلوسك مع جميعات توقيف الأموال ولكن لك جيل جيد لم تنتظر الحكومة ومشاريعها ؟ وأنا رايت أن الارتباك المبرح سببه الحكومة لأنها لا تأخذ مواقف إيجابية ، ولأن تأخذ مواقف مبدئية وتضع دعائم وأسس تراها أنت وأنا الوزير والتي يخرج عليها بتملكم .  
١٣ - الفلازير .. هل تستحق الضجة حولها من عام إلى آخر ؟

د - يوسف إدريس :  
.. فهمي عبد السيد مخرج جيد في فن الاستعراض ولكنك أقول لك الوحيد القاع في هذا الفن .. إنما الرئيس السنة الماضية كان أحسن من هذه السنة .. لأنه ليس عندنا مؤلف رئيس .. عايزين مؤلف رئيس على مستوى فهمي جيد السيد .. موش رئيس ورجلة كده ..

### لم أصمت بغيره من الكتابة

١٤ - هل تمارس الأدب من خلال الصحافة ؟  
د - يوسف إدريس : الصحافة هي وسيلة تصل الأدب إلى الناس كالكاتب .

١٥ - ثلاثة أيام التي قضيتها ببريدية الجمهورية وأجاسا للتحرير .. على خلاصة تلك التجربة ؟







المصدر : الإذاعة والتلفزيون

١٤ مايو ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# فيلم محمودة الاسلامية أن تكون مبصرة

أحمد بهاء الدين

« صافقتنا لا تستخدم سوى »

**٥٠٪ فقط من الحربة المتاحة**

في حوار له الذي تأخر كثيرا دار حوار بين الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين وجمهوره  
نوبة من نوبات رمضان بهيئة الكتاب حيث جاءت الأسئلة ساخنة ومريضة  
وجاءت الإجابات عليها هادئة والصفحة مقنعة تناول فيها الرد على من يتهمونه  
بمعاداة التيار الإسلامي ، وقال عن صف صدي ما يكتب أنه بسبب ضعف السراي  
العام ، وأن عدم احترام القانون راجع لأن المواطن لم يشارك في وضعه ..  
.. وموضوعات كثيرة من موضوعات الساعة تحدث فيها الكاتب الكبير أحمد  
بهاء الدين في اللقاء الفكري الذي دعاه اليه د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب.





المصدر: **الدايمة والليف**

التاريخ: **١٤٨٨ هـ**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس يهدد القوة التي في فرنسا أو إنجلترا ، ولا أن  
تخضع الرأي العام حثيثاً لمتاح لتطور .

### أصحاب المصالح الضيقة

● سؤال من يدع احترام سيادة القانون ؟  
بهاء الدين : القانون ليس مجرد ورقة عليها  
توقيعات مجلس التشريع ورئيس الوزراء ورئيس  
الجمهورية ، لأن القانون ليس كذلك الشائبة ، وقد  
قرأت أنه في لندن في قرية للتصايد في مرتبة سيده على  
سكة من نوع فريب أطلعت أنها تستطيع ومزوم عليها  
أهل القرية ، لكن قانوناً لم يكن أن هناك قانوناً في  
خمسالة سنة يقول أن هذا النوع من الاستعداد يتم  
تسليمه لكه الطقوس ، فاستمرت السبقة وذهبت  
بالسكة إلى قصر الملكة ، من هذا يتبين أن أهم قوة  
في القانون هو سيده من الرضا أمام أراء مشكلة  
من المشاكل ، ولذلك يجب ألا تصدر القوانين هكذا  
دون طرحها للمناقشة على المواطنين حتى يقتنعوا به  
ويرضوا عنه فيحترموه وينفذونه ، وإشراكه من  
مشكلة التعريف والقرب الأحياء ، استجاب للعلماء  
أراي العام وصعد القانون لكنه لا يزال بين غرله فلم  
ينص القانون على منع استخدام الطوب الأحمر ، ومن  
سبقت خمس سنوات وواد التعريف ، ومن أسبوع  
طلع قانون يمنع استخدام الطابع العام للطوب الأحمر  
وهو الذي لا يبيح إلا من ١٦٦٠ و ١٦٦٠ وأصبح أن القانون  
يشكل مشكلة أمامه القارة التي وضعت هذا القانون  
لأنه كان له انتقادات ولكن مرجع فيه تحويل أصابع  
القتال لصحبت المصلحة العامة بالمصلحة الخاصة  
فصدر هذا القانون المليل الذي لم يمس ولم  
يتأخر ، فأصبحت سيادة القانون أسسة على غير  
نفسه

● سؤال من انتشار المخدرات بين الشباب ؟

بهاء الدين : لابد أن تفرق بين انتشار المخدرات  
في مجتمعات الورد ، وفي المجتمعات القوية ، في  
البلاد الفنية الشباب يستطيع الخطة سعة وستين  
يعود لمراعاة دراسة دون أن يقره القطار ، وهناك  
متنهم استجابات لسخة من المبادرات والأطباء ، أما  
المخدرات القوية فهي لا تملك أثر إلا القليل على  
بأس من حاله وذهبت في القربى والقربى والقربى  
من النوع المزيج الذي يقع بين السبائك ، والتي شاء  
يجعل عدل سبب غيب الخوي

### مهمسات صديق

● سؤال من المخاطر التي يجب أن يلحظها وينا  
العلم أمية وهو يفرق من دت السيف والسلطة ؟  
بهاء الدين : هذا متروك على الكاتب وما يريد ،  
نأى شخص أن السلطة يمكن مناقشته ، والمخاطر  
الوحيد هو أن تكون المناقشة في حيدرة الاحترام  
المتبادل وليس التبرع الشخص ، أما الذين لا  
يتناقضون مع السلطة فهم يريدون شيئاً من السلطة  
وهذا أكبر خلل في مساهمة اليوم ، كل واحد  
يحب

● سؤال من معارضة الديانة للتيار الإسلامي ؟

بهاء الدين : أنا مسلم درست في كلية الحقوق أربع  
سنوات فبرمة وهذا يعطيني الحق لأن اكتمل في أمور  
الدين ، بل أن بعض الماركسيين يهاجمون على أن  
جرمني الدينية زائدة ، ومن أناقسم من التيارات  
الإسلامية لا يستطيعون لأي نقاش ، وفي آخر بعض  
الفتاوى أن تبرع المسلم بجزء من جسده حرام لأن  
الجسم منته من الله للإنسان وليس من جهة التصرف  
ليها بدليل أن الانتحار حرام ، وأنا أفتها كثرة في  
أرد لأن هناك فرقاً كبيراً بين العائدين ، لأن الانتحار  
إعذار للروح الإسلامية ، وهي غير التبرع ببعض  
أجزاء الجسم ، والتبرع بالدم لاقتلا مريض ، هذا  
مؤمر إسلامي كبير أفتوا أن التبرع حلال .  
وأنا أعجب من من يقرأون المقصودات الدينية  
البسيطة والتي تأتي من بلاد هي أكثر البلاد الإسلامية  
تخلطاً حاجز اليها كثيرة ، وحضر بعضهم يعملون  
تأريخاً وأموالاً وهذه الأموال تدرى مشهورات أبداً  
البلاد المختلفة حضارياً وليس فيها حرية ولا برهان  
وتنحصر أنواع السوق في القصور ويعصبها لتعلمهم  
ويشدون على الصبب كله حرام .  
ومن أعجب من تالرو هذا الجرام الذي يظنون  
على كل شيء بلا شائب ولا رابط هو مسامحة في  
التفكيرين من واحد يعني بأن جلوس الرجل على مقعد

جلست عليه امرأة نصف ساعة ، حرام لأن حرارة  
المرأ على الكرسي سوف تزداد .  
لأن لم يقرأوا الفقه وكل قائلهم الدينية من  
مشهورات مشهورة من بلاد مختلفة تنقل عليهم  
الأموال .

لأننا لست ضد الصورة الإسلامية ، ولكن أهم  
أن تكون صورة صحيحة مبررة سليمة ، وأنا أطلب  
في كتابي بأن يأخذ الكتاب الإسلاميون المفسرة في  
تصحيح لزيادات والمراعات بعض التيارات الإسلامية  
وأطلب لهم الرضا .

### الرأي العام

● سؤال من المصالح الضيقة لكتابات الكتاب ؟

بهاء الدين : أنا أولي بالذين من صاحب السؤال ،  
وهم كتبت في شيء المأرب لا يجب التجاوب وهذا  
ليس جديداً ، لكن فكرة الرأي العام هي جديدة  
نسبياً ، ولكن الكتاب هو أيضا لم يزل الصلابة في  
كل الاهتمامات ، ولابد أن نتعرف بأن كثير من منا  
لا يتكلمون بالاحترام والجدية الآخرين ، والكتاب الجيد  
لا يجوز أن يشرع أن يتفك كلامه فورا ، أليس لا الواحد  
يكتب من حيلة ويضع شعر الصفح كلها كتبه . .  
يبنى منتهى التجاع ، ولكن تأثير الرأي العام في مصر





المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٥٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاجز حاجية من السلطة ، ورغم أن الصحافة قد يساهم  
تدريجياً من الحرية لها ؟ تستخدم سوى ٥٠ ٪  
لنظ

● سؤال حول الجمع بين العمل في الصحف  
القومية وصفحة المعارضة وهل ذلك يتفق مع شرف  
الكلمة ؟

بهاء الدين : يمكن الحفاظ على شرف الكلمة  
بالاعتراف بأنه لا توجد رقابة على الصحفيين الرقابة  
على الصحفيين من أنفسهم وكل إنسان يستطيع أن  
يتجنب في حدود الاحترام فرصة الإيحاء له طيات

● سؤال من تشتت الشباب أمام عدم وضوح

### الرؤية أمامه بسبب تعدد ألوان الفكر ؟

بهاء الدين : الكلام من مرقى الشباب بين آراء  
مختلفة رأى غير مضبوط ، ولتشابك الحق في اعتناق  
ما يشاء من الفكر لأن هذا حق كائنات ولكن على أن  
يتبنى الرأي من التمسك غير متبع ، وأريد أن  
أستعمل تعبير د. زكي نجيب محمود أن « الطالب  
كتاب تمت الطبع » ، وهو لئلا يكون لأن أحكم  
الحكماء وأكبر العلماء لم يولد بما انتهى إليه من  
علم ، فقط على الشاب أن يأخذ المسألة جيد ويكون  
مخلصاً لا تكاره ولا يتأثر بهجمات صحف

### المقارنة طاعة

● سؤال عن تقييم التجربة الديمقراطية ؟  
بهاء الدين : أنا متفائل بالتجربة الديمقراطية ،  
والديمقراطية ليست شيئاً مطلقاً إنما تتأثر بأشرف  
اجتماعية وثقافة في المجتمع ، وأنا استغرب من  
كتاب يقارنون بين مصر ودول كسويسرا وفرنسا ،  
وهذا نوع من تضاد الناس ، لأن هذه البلاد قد  
ركبت القرون الوسطى إلى عصر النهضة وقدمت  
بسرعة عظيمة في التعليم والرقي والثقافة وخدمات  
في الحياة .. بطورات كبيرة .. لكننا نسى  
التاريخ ، وأريد أن أقول أن مصر مستهدفة ، وعنفنا  
بدأ أن مصر على أرباب نهضة كبيرة في عهد محمد علي  
اجتمع عليها أعداؤها وأسسوا قواها وأعادوه إلى  
حدوده ، ول سنة ٦٧ حدث فيه شبه إبادة ، قمع  
ليس مسبوها لها بنهضة كثيرة ولكنها تقاوم  
وأنا أقول أن هناك الكثير جداً مما ألتبس  
لديمقراطيتها ، وأعتقد أن مصر تختلف عن العالم  
الثالث لأن لها مكانة خاصة وليها أحراب وبركان  
وديمقراطية ، ولست متشاكاً وأن كانت الديمقراطية  
ليست هي كل ما نحتاجه كترجيبت استكمالها وتطالب  
باستمرارها وتحقيق خطوات أكبر

إبراهيم عبدالعزيز





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فيهر التخصصين

لم تغلقوا تستكشف من الذي يشغل نفسه بمنافسة قلعة الموضوعات الخلافية التي أصبحت فجأة من أهم القضايا المطروحة هل المجتمع اليوم ؟ من الذي يناقش قضية المحجب والتلاب ، ومن الذي يناقش قضية الحية وهل هي سنة او مستحبة ، ومن الذي يناقش موضوع الصلاة وهل يمكن أن تكون وراء غير المتحسين أم لا بد أن يكون الأمام ملتحيا ؟ وغير ذلك قضايا شرعية مجيبة لا يمكن أن يفرضها كموضوعات للمناقشة والاهتمام إلا مجتمع بلغ أقصى درجات الرافاهية وحقق كل أهدافه لم أخذ يبحث عن أمور خلافية قديمة ظلت وستبقى دائما موضوع خلاف ليشغل نفسه بمناقشتها .

لكن الاغريب من هذه الموضوعات أن كل الدين يناقشونها من غير التخصصين في شؤون الدين . معظمهم ما زالوا طلبة يدرسون ، إلى جانب تشكيلة مختلطة من المهين من أطباء ومحامين ومهندسين ومحاسبين وجزار .... وغيرهم وغيرهم من الذين لم يتخصصوا في دراسة الدين .

ولقد يقال أن الدين للجميع وهذا صحيح .... ولكن عندما يصبح الدين علمهم الدين ومهنتهم الدين وتخصصهم الدين يقولون فتاوى وآراء تختلف كثيرا عن كل الذي يقوله الدين ليس الدين علمهم الأصل ولا مهنتهم ولا تخصصهم فإن الأمر بالتخصصية لإصرار غير المتخصصين على إرائهم يصبح أشبه بالبحث واضاعة الوقت أو اختلاق الخلافات .

ولو سمعنا بذلك لكان معنى هذا أن يناقش غير الأطباء أمور الطب والعلاج ويفرضون بالقوة رأيا مخالفا لما يقوله الأطباء الذين درسوا الطب وتخصصوا فيه ....

وهكذا في وقت واحد تجتمع في مصر ظاهرتان غريبتان : ظاهرة القضايا المطروحة على سلمة النقاش وليست لها أية أولوية في اهتمامات المجتمع ولا تحقق له أي فائدة ، وظاهرة أن المتخصصين يستلزمها ويمناقشها وبالحديث فيها من غير المتخصصين ... !

والعصرى بطبيعة تخصصية يضع الدين مكانة خاصة في داخله ، والذين يلقون بملفات هذه القضايا الخلافية يعرفون هذه السمة في تخصصية المصري وهم لهذا يحاولون استثمارها ليس لتحصين الدين ، وإنما لآثار الخلافات وأشعلها .

حتى يتكثف هؤلاء الشباب ألا يبدؤوا جهودهم في الحرث في البحر لآثار الأمواج وليس لأي اصلاح ؟

صلاح منتصر







المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوراق

شيء من القلق !

رفض عدد من المسلمين جدا في مصر ان يسموا اليوم الآخر من رمضان هذا العام . وخرجوا الى الشوارع يطهرون علنا ويذمون غيهم ان يطهروا . لان رمضان الحقيقي انتهى والعيد الحقيقي جاء .

وعندما قبضت الشرطة على بعضهم ، ولذمتهم الى النيابة . امرت بالافراج عنهم وتسلمهم الى اولياء امورهم . رتبنا وجدتهم جميعا تحت سن المسئولية !

ولا يمكن بالطبع ان يكون هذا الظاهر حول موعد العيد من بين افكار هؤلاء الصبية . فلا احد منهم يفهم في الارصاد والحسابات الفلكية . وليس في بيت واحد منهم . تسكوب . اتاح له ان يرى ما لم يره مرشد حلوان . ولا تسبح سنهم بالفتح في اللغة الى حد الاختلاف مع معنى الديار .

انما التي بهذا الخلاف شخص يؤمن به هؤلاء الصبية . ويصدقونه . وهو الذي قال لهم ان رمضان انتهى وهو الذي دفعهم الى الاحتفال بالعيد قبل مواعيد وهو الذي كفهم انهم مسئولون امام الله عن كافة المسلمين . وان كانوا لم يبلغوا بعد سن المسئولية عن انفسهم !

وقد لا يهمن ان يعرف من كان هذا الشخص ولكننا يجب ان نسأل انفسنا : ماذا كان يريد ؟

ان قضيتهم بالشكايه لم تكن الاسلام فالاسلام ان ينهاه اذا صام المسلمون . او الطهروا . يوما مشكوكا فيه .

وقضيتهم ايضا لم تكن مرضاة الله . فانه تعالى يامر المسلم حين يختلف مع الجماعة . ان يعلن عليه رايه ثم يرضخ لما اجمعوا عليه . حتى لا يترق وحدتهم ويقسمهم الى فريقين

انما كان هدف هذا الشخص المحجول . بالتأكيد . هو احداث مثل هذا الانقسام !

وهو لم يفعل هذا لانه مريض . او مخبول . او يعاني من حلة اكتئاب . وانما فعله لانه مكلف بان يفعله . مكلف من جانب آية الله الايراني الذي وهب نفسه في هذا العصر لاستكشاف الحرب الصليبية ضد كافة المسلمين . وان كل يرفع راية الاسلام .

يرفعها للتضويه . ويخوض بها معارك تهدد اولآ واخيرا الى تدمير جماعة المسلمين . واضعافها . وتدمير آية فرصة لتوحيد قواها .

ومنذ سنوات وخطة آية الله تنتشط في مصر على راحتها . وتدمر جسور التفاهم ما بين المسلمين والاقليات . ثم ما بين المسلمين والمسلمين . ثم ما بين الاياد والايضاء ثم ما بين الرجل والنساء ثم ما بين الشعب وعلمائه . ثم ما بين الشعب وفنائه ثم ما بين الشعب وكافة صور الحضارة . مع انه اول من صاغ الحضارة على ظهر هذا الكوكب !

وحكمة رمضان الاخيرة ليست الاحبة في مسيحية آية الله الفاتنسيستي الجديد .

لههدف منها كان مجرد الاشارة علنا لمقتى الديار المصرية . واتهت بكثيب . وتعتبر شأنه امام جماعات المسلمين في مصر والعالم .

ونفس هذا الهدف كان وراء المظاهرات التي قام بها الايرانيون حول الكعبة في العام الماضي . والتي انتهت بمقتل عشرات من المسلمين في المشعر الحرام . لكي لا تعود الكعبة حرة بعد ذلك .

وواضح لنا ان استراتيجية آية الله هي اهانة كل رمز اسلامي خارج حدود بلاده . واته يدفع سخاء . ومن عرق الشعب الايراني . اجور عائلته الكتلين بهذه الاهانة .

واوضح ان هؤلاء العملاء قد طهروا اهدافهم الى حد كبير . حتى في مصر .

هذه سنوات . والمسلمون جدا . يتجنبون القضايا التي توحده الناس . تمواجهة الجلف والديون والصور الانتاج . وتتفخ في القضايا التي تلج

الخلاف : كالجفاف والقلب والحب والجلد . وخرق الزميرة من بيننا دون ان نزوجها . وجواز ان تجس الطبية نفس مريضها دون قفاز . يضمن الانفتان بملمس جلده

والمسلمون جدا يتفخون هذا الطراز من القضايا . ويتفخون فيه . لا لانه اهم ما يفتخر به الاسلام . ولكن لانه افكر ما يضمن الخلاف والانشقاق وتمزيق وحدة المسلمين .

وميزة الخلاف مع المفتي حول موعد عيد الفطر ليست الا حيلة في خطة آية الله التي تعتمد . اولآ واخرا . على اهانة كل رمز اسلامي . وكل سلطة اسلامية . في البلاد التي ترفض السجود لشخصه ذي الجلال والاکرام .

لكن ما حدث : ان اعتادى . علامة

علامة تقول ان جلالة قد فعل في مصر . وعجز عن احداث انقسام حقيقي فيها . وتندى عملاءه الى حد الفعل خلاف مفتي . وتجنيد جيش يخوض معركة هذا الخلاف من صبية لم يبلغوا بعد سن المسئولية الفانونية عما يفعلون !

علامة الملاس . بكل معنى الكلمة . وكوميديا لا يأس بها . تعوضنا عن سخطه براسخ الظنونيون في رمضان .

ولكنها يجب ان نلتفت . بعد ان نضحك . شيئا من الجد والمقلق . فالفين طاروا الجماعة . والطهروا ونحن صاعقون . وكذبوا نحن ومفتي ديارنا . لم يقفوا ايتبا . ولهو علنا . وانما كانوا بعضا ايتبا . وليس هناك سبب اوجه من هذا لكي ننقل !

صلاح حافظ





الصدر : ٢٢ ساعة

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أستبوي عيادت

• حلمي سلام

سؤال إلى الدكتور حلمي مراد :

**الذين يتحاورون بالجنائزير...والخفافجر  
هل نهارهم بالورود والرياحين؟**





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر : ١٩٨٨

التاريخ :

١٩٨٨

● لم يجد الأستاذ الدكتور حلمي مراد اسمه ما يمكن أن يضمنني به ، غير القول بالتالي : متعاطف مع النظام الحاكم لأنه ليس لي مجال للمودة إلى الكفيلة في إحدى الصحف للملوكه له . !!

جاء ذلك في مقال طويل كتبه الأستاذ الدكتور عبد جريفة ( الشعب ) الذي صدر صباح الثلاثاء ٣١ مايو .. وما على ما نشرته في العدد الأسبق من هذه المجلة ، تحت عنوان : إنهم يثربون .. وعنت عليه فيه اتهامه للنظام الحاكم ، في مقال سابق له ، بأنه يحكمنا بالارهاب .. ويستنكر علينا تل الخبز والخبز للشاي المحل بالعسكر .. !!

وإذا استعمل الدكتور حلمي مراد مقاله الذي به عليه ما كتبت .. يقول : عجت حقاً أن يعتنيني الصحفي الوطني القديم حلمي سلام في لسوء عياله التي ينتشرها بمجلة ، لخر سامة ، لما كتبه تحليلاً على خطاب الرئيس مبرك في عيد العمال ، من أننا نحكم بالارهاب .. وأننا نقتل شعب مصر حين نستكثر عليه كل الخبز والخبز للشاي المحل بالعسكر . ولعل الكاتب مثالي فيما كتب ، بتمتعله مع النظام الحاكم الذي ليس له مجال للمودة إلى الكفيلة في إحدى الصحف للملوكه له . ويعتبر هذا العمل المصمود من جانب النظام ، قد قسى على الاستبداد في البلاد ، ووقع الارهاب عن اعتناق الحبار . !!

وبداية .. ليست لكى ، مقالاً ، انتي ، متعاطف مع النظام الحاكم ، ولكن .. ليس لهذا السبب الذي نشر الأستاذ الدكتور جوله ، لم يجد سبباً لشر غيره يمكن أن يؤدي إلى التمتع مع ذلك النظام . فانا متعاطف مع النظام الحاكم ، ليس لأنه اعطاني إلى كفى .. أو ناع كفى إلى .. وأن كنت هذه في حد ذاتها ، مكرمة ، ليست مسند لأن انسلما . إذ لا ينسى المكارم إلا كل جود .. ولعل الأستاذ الدكتور يعام عني التي است من هذا الصنف العفن ، من الناس ، وإنما لنا متعاطف مع النظام الحاكم ، لأن على قننه يجلس رجل ليس لدى ذرة من شك في وطنيته ، ولا في نزاهته ، ولا في ثقافته واستقامته . ولا في حرصه الوطني الذي على أن يصر بلدياً إلى ، شاطئه السلكة

من خلال ديمقراطية لم تعرف لها شعباً خلال السنوات الست والثلاثين التي مرت علينا منذ أيام ثورة يوليو .. وحتى هذه اللحظات .. صحيح أن هذه الديمقراطية التي يصر فرجل من خلالها ، بسلبية البلاء إلى ، شاطئه السلامة ، مازالت محروسة بحراس ، ومزالت مقيدة بقيود ، يمتني المضرمون ، من أمثال الدكتور حلمي مراد ، وأمثال .. إن يمشوا عيونهم ويثربوها فلا يجنوا لها ثراً . لكن ، المضرمين ، من أمثال الدكتور حلمي مراد ، وأمثال .. ليس من ولجهم ولا هو من حقهم . إن ينسوا .. ولا أن ينسوا .. ما شور به أصقال الأرض في بلدنا ، وكذلك سلعها ، من تيارات صليبية .. ظلمة وخفية .. خدعها الأول ، والثاني ، والثالث .. حتى العشر والأخير .. هو ضرب الاستتار في هذا البلد ، وتطويع ارتكبه ، وتفتيت وحدته ، والظلمة ومن الجذور .. على كل محاولات تنميته : يتقنمه وإزعمه . !!

وإنه استعمل أن يكون خالياً على رجل له ما للدكتور حلمي مراد من كفاءة واسطة . أن ، ضرب

ما شاء له اليوم أن يحكم ويعلم !! ولكن الدكتور حلمي مراد ، في قوله هذا .. فوق تصور هذا ، ينسى .. أو لعنه يتنسى .. أننا .. منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٣٩ .. ونحن مكتوبون في .. الإحكام العرفية ، التي ، في ظلها ، احتل على مصر ( بلداً ) وفكر عبيد ( بلداً ) وفكري وضوان ، ولعمد صين ، وعلت خيبر من المتطهر الوطنية التي كتلت تكلم .. قبل .. نهار .. حل .. الفاصد للحل .. ولم نتوجه بتقارها ، في لحظة من اللحظات ، أن مصر ، نفسها ، على عكس ما هو حدث الآن تحت الأرض ، وفاق الأرض .. على السواء !! ثم .. ما الذي يمكن أن يقضاه على نفسه من قانون الطوارئ ، أي مصري ملتزم .. وتفتيل وشريف . !!

لأنه لا يخشى على نفسه من مثل هذا ، اللقون ، غير اللقون .. والهرين .. وتجار السموم بيضاء وسوداء .. واخونهم ، في السوق .. وفي السوء





المصدر : مذكرات

التاريخ : ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم .. ما الذي يريد الدكتور حلمي مراد من الدولة أن تصنعه مع أولئك الذين يتصلقون مع المجتمع بالرماس .. وبالجائزين والختان ؟ !!  
● هل يريدنا أن نتحاور معهم بالبريد تلقيها عليهم .. وبالعزود نقرش بها طريقهم ؟  
● وهل نتحاور .. من هذا النوع .. أن يكون منصفاً للحق .. أو للعدل .. أو للمجتمع الذي تقع عليه أمانة في علق الدولة بحسبها عليها الناس .. وبحسبها عليها الله قبل الناس ؟  
● وهل لو دعي الدكتور حلمي مراد إلى الحكم .. رئيساً للوزراء .. إزاء سيبر .. أن اليوم للكل الحق في الحكم .. أي إلغاء العمل بهذا القانون ؟

استأذن الدكتور حلمي مراد في أن أجيب نيابة عنه .. يقول : مستحيل أن يصنع ذلك .. وهو مستحيل لأسباب غالية في البداية والسمعة .. ذلك أن من يعرض ليس كمن يحكم .. ومن يده في الماء ليس كمن يده في النار .. وهذا .. الحق .. هو الفرق الحقيقي جدا .. والصلق جدا .. واللحم اليوم وغدا .. وبعد ده .. وإلى آخر الزمان بين من يحكمون ومن لا يمكنون !!

التي مع .. سيدي الأستاذ الدكتور .. في أن الحرية .. نعمة ليس كعملها نعمة .. وليس يجمد قيمة الحرية .. ووزن الحرية .. وأن الحرية في فتح كل الزهور وكل الورد .. إلا ما كان بقلبه عمو .. ولكن .. ليس معنى الحرية أن نصبح للكل للفوضى لكي تحكم .. ولتحكم .. من خلال عبادة ضيقة أو غشوقة اسمها : « الحرية » .. في وقت تقول فيه كل المؤشرات : أن « ألفتة » جافزة لكي تظل برأسها علينا .. ولكي تقوم بدورها فينا .. دون أن نعرف من ذا الذي أطلقها .. ودون أن تكون لدينا فرصة لكي نقتلها في ليل .. أو حتى نقتلها !!

● ● ●

ثم .. لعود .. مرة أخرى .. وأخيرة .. إلى حقيقة تعطلني مع النظام للحاكم لأنه اعتمدني إلى الكلية في إحدى الصحف المملوكة له .. مستأذناً الأستاذ الدكتور في أن أقول له : أن « كلمة الحق » ليست محتاجة .. في شريطي .. إلى أي « اعتبار شخصي » يخرجها من حجبها من جانب المحرر .. ولو كان ما يصيب شخصي .. سلباً وإيجاباً .. له فضل أثر في تكوين لدا الذي كتب به .. لما بقيت على تعطلني مع « عبدالناصر » .. وأغزاني له .. وأعجبي به .. وهو الذي لوقت .. وبقرار شخصي منه .. مسيرتي الصحفية عشرين سنة كلمة .. أميني فيها من الخسائر المالية .. والألمعية .. والاعنوية ما لا يشوق تحت حصى ..

تجرب العملة .. ومعهم كل الخارجين على كل القوانين الاعراف .. لما للشرفاء .. والنشطاء .. والمثابرين عشق يلدع .. ويحصرهم القليل الصديق على استقراره وإن هارء .. فزتهم لا يخشون على أنفسهم « مثقال ذرة » من هذا القانون .. بل أحسني لأفاني إذا ما قلت أنهم لا يكونون يشعرون أنه قائم .. أو أنه موجود !!

مصر .. وتحويلها إلى شرائد وقول تنقلت فيما بينها .. من بيت إلى بيت .. ومن شارع إلى شارع .. حتى ينتهي بها الأمر إلى أن تقف على نفسها بأيدي ألفتها .. لم يعد .. هذا صهيولاً .. قط .. ولا هذا غريباً .. وحسب .. وإنما صار .. لألاف الشدي .. الضحية .. « هذا عربياً » يحكم به « حكم طرابلس » .. بنفس الدرجة التي يمتد بها « حكم دمشق » .. ناهيك عن « إيران » ولحلمها القريبة والبعيدة .. والغارقة في السواد .. تماماً كعملهم حكمتها !!

والله كن الاستمحل ذلك أن يكون خالياً على رجل كه ما للدكتور حلمي مراد من تكلم وفطنة .. في الخريطة العقلية .. لمظفنا القصص .. مآلات تحت أيدي « الرصاص الكبار » يسلطونها ويلونونها .. وأن خروجها إلى الوجود في صورتها العقلية .. مآلات مرهونة بما سوف تفكر في الأوضاع في هذا البلد الكبير .. ذي الوزن الثقيل : مصر .. ومعروف أنه ليس لصبر هؤلاء « الرصاص الكبار » حدود ..

● ● ●

ولقد تحدث الدكتور حلمي مراد .. في مقاله الذي رد به على ما كتبت .. فأطال الحديث من « قانون التطوير » .. وراء .. من وجهة نظره .. « سيلاً » آخره .. للنظام للحكم .. لكي يسلط على رقب البلاد والعبدة .. ولكي يحكم به .. ويحكم ..











المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اسلوب .. مرفوض .. مرفوض !!

خطأ كبير يقع فيه الشباب الذين يقومون بتدريس دين طه حسين في الجامعة . فالاختلاف في الرأي لا يفسد ان يصل الى درجة اتهام هذا الاديب الكبير بأنه مارق أو زنديق . فمثل هذه الاحكام لا يصح صدورها من شباب هو بالقطع نصف متعلم ولا يعرف المنهج الصحيح الذي تعلمناه من القرآن الكريم للرد على أي فكر خاطيء أو غير صحيح من وجهة نظرنا .  
التي تجد في آيات القرآن الكريم ، شرها لكلام الكفار ، واقتراحهم ، وتسجيلا لما يريد المناقلون والمعلمون ، وليس في القرآن محاولة لتغطية كلمات الكفر . بل توجد في رواية واضحة . ثم تجد الرد عليها أكثر وضوحا واقناعا .

مواجهة الضعف الانساني والحواله . وفي مواجهة ما يردده الكفار والمناقلون ، وهو اسلوب مواجهة عقلية صريحة . فالتقليد للرأي الخاطيء امام الجميع ، فلماذا يتجه بعض الشباب الى فرض افكارهم ومنع الناس من الاطلاع على رأي الآخرين ، لماذا اخشوا اسلوب التحكم فيما يدرسه الناس وهو اسلوب استبدادي لا يتفق مع المنهج الاسلامي بأي حال من الاحوال ؟

ان الذي يعارض طه حسين عليه ان يواجهه بمقارعة الحجج بالحجة . وتقليد فرار بالراي لا بالمتعلم والتعظيم على الفكر . ولا ظن ان احدا سوف يزعم اني كنت من نصار طه حسين فقد كنت في الخمسينات سلسلة مقالات عن طه حسين كعقبة ضخمة في طريق القصة ولقد انه تحول في مدرس لغة عربية يلقن الاطفال الادبية في حدود تصحيح اخطاء الاسلاف

والقرآن الكريم يرفض السلوك الذي يتبعه اصحاب الافكار المتشددة في الدفاع عن القيم الدينية ، فبينما يواجه هؤلاء المتشددين مؤاليف الضعف الانساني بالقسوة والظلمة والتهجد في القرآن الكريم تصورا لمؤاليف ومشاهد من الضعف الانساني . بنظرة فيها رفق وسماحة وعقل وقبول للتوبة .

ان القرآن سجل ما كان يحزنه الرقيب المتشدد لو انه لم يعلم ان الذي يقرأ هو القرآن الكريم . لذلك تتعرف من خلال آيات الله البينات صورا من سقوط البشر في الشهوات ، ومطاردة المرأة للرجل ، وصورا من الضعف والشهوة عند البشر ، وهي تدعو لان يتذكر الانسان عاقبة لظفاه وراء شهواته : وان يتعلم من خلال التجارب الاستثنائية ما هو اصالح له وحياته ، وما عليه ان يتجنبه اذا ارد العلاج فلذا كان هذا هو اسلوب القرآن في

بقلم :

فتحي غانم

ان طه حسين حقيقة نقابية في مجتمعنا العربي . انه تنقل معها وقد نالها وتكتسب لا يستطيع ان تتجاهلها فهي جزء من ذاكرتنا او فقدان نقد حاضرتنا ومستقبلنا الثقافي ايضا !!





## من القلب

إذا بدأت يومك بقراءة الصحف الصباحية - ولأنك تتركها - فستصاب «بالقلم» ولهم طول اليوم فلا توجد في الصحف أخبار سعيدة ! هناك ديون فوائدنا ضخمة والسماطها أضخم ، وفي كل يوم لنا مباحثات مع صناديق دولية واجنبية زعرية لأهدة جنسية الديون وإسماها - أي إسباب الدينون - معزوفة نحن نكفل أكثر مما نتلقى ونستورد أكثر مما تصدر ونضاعف نسلنا بنسبة أكبر من وفائتسا والخدمات كانت مرعبة وكان لابد من تعويضها .. إلى آخره .

وهناك متأسرون علينا من الخارج ، من المتطرفين باسم الإسلام ، والمتطرفين باسم الاشتراكية والشيوعية ، والمتطرفين باسم الثورة ومبادئها التي ضاعت ، أو متضيق !

وهناك متأسرون من الداخل ، لا نذكر الصحف أسماءهم ، وهم كثيرون لا يعملون ويراقبون العمل ويضربهم أن يكون في مصر عاملون ، ومنحرفون يرون أنهم من الشعب ، وأسأل الدولة يجب أن تذهب للشعب .. أي تذهب إلى جيوبهم وهدم . وجرأكم قتل يتجدد أسلوها كل يوم بقدر أبطالها - أن صبح أن للزربة أبطال - سفاخي شيكاغو وكان مظهر التقدم عندنا وتركز في أن تصبح الجريمة عندنا مثل جرائم الغرب

وكانت الجرائم عندنا للعرض ، وكنا نعتب على القتل فإذا بأغلب الجرائم للاعتداء على الأعراس . والاختطاف جرائم القتل ، وكنا نحتك ضدها ، فإذا بالجرائم الحديثة كلها تأثر من الشعب ، وتأثر من الحكومة ، وتأثر من المجتمع وكان بيننا حقدنا دفينا ضد كل حكومة تريد هدمها . وفي الصحف بيانات للمعارضة

عقوبة قاسية لتهمة كل شيء .. وبيانات من بعض رجال الحكومة ضد المعارضة تتكلم عن صراعتها وانقساماتها ومضايقتها . ويوجد القاريو لقسه حثرا لأن أحدا لا ينكر الآخر بكلمة طيبة واحدة ، ولنتيجة لما أن يصعد القاريو الطرفيين الحكومة والمعارضة يهلك فتكثف فيهما مما أو لا يصعد الطرفيين فيصبح لامياليا بما يؤوله الطرفيين .. والخ ..

نريد في كل صحيفة صمودا واحدا للام ، وركنا صغيرا للشرهام ، يطالعها القاريو فيجد أنه لا يزال في بلادنا مواطنون مخلصون لمصر واجيالها القادمة ، يكون بأن هذه الدولة بتلتهض من جديد ، ويستطيع الشعب من جديد ، ويحقق معجزة ثانية ..

ولكن الذي لفشاه ، إذا تحطمت هذه الأملية أن يصرخ قاريو ويقل الصحيفة جاثبا وهو يقول : - ياه ركن صغير في الجريدة للام وركن أصغر للشرهام وبالس الجريدة ، وكل الجرائد ، للباس والاحتراف .. ياه !!

**محسن محمد**





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجمهورية

التاريخ :

١٩٨٨ يونيو

## كلمة حب

●● الإرهاب ظاهرة ملغزة .. تجعل المواطن يمشي وهو يتلفت حوله .. ويشعر الجميع بالخوف وعدم الأمان .. وكل واحد لا يأمن على ماله أو نفسه أو أهله .. ورغم أن الإرهاب ظاهرة عالمية .. وإن حصة في مصر أقل من التسمية العالمية .. إلا أنه موجود وصوته مملوح .. ومستورد وممسول من الخارج .

●● ومواجهة الإرهاب ضرورة .. بالتفكير .. بالطوارئ .. والتكاتف .. الخائفين من الإرهاب .. بأحاسيس كل الناس أن الإرهاب قريب منهم .. وإن خطرته واجب على كل مواطن .. لأن الضرر يقع على كل مواطن .

●● والدخالية تواجه الإرهاب بقانون الطوارئ .. وهو مجموعة إجراءات وليست عقوبات .. لأن قانون الإجراءات الجنائية لا يصف أجهزة الأمن لمواجهة الإرهاب .. وقانون الإجراءات الجنائية وضع قبل الثورة .. وهو من الفضل القوانين في العالم .. لأنه يراعي في دقة شديدة حرمة الناس والمساكن والأموال .. ولأنه يميز المتهم بريئاً حتى تثبت أدلته .. ولأنه يحكم بالبراءة لآل خطأ في الإجراءات .. ولأنه يضع كل الضمانات لمحقوق الإنسان .

●● ومن واجب المجتمع كله ، أن يقف مع أجهزة الأمن لمواجهة الإرهاب .. الحكومة والمعارضة والأهالي .. لأن ضرر الإرهاب يقع على رأس الجميع .. ويشعر الناس والاقتصاد ويهدد سلامة الخدمات على اتساع مصر كلها .

●● ومع ذلك فإن الدخالية تواجه الإرهاب علماً يتحول إلى علف ..

ووزارة الأوقاف تواجه الإرهاب قبل ذلك بالتفكير والحوار .. ودعوة علماء الأئمة موجهة لأصحاب الفكر المتطرف لنظم بلويون .. كما أنه موجهة لأمّة المسلمين حتى لا يتماثل أحد مع الإرهاب .. وحتى يتم عزل المتطرفين .. وحتى يتأكد الجميع أن الإرهاب لكسة شاذة لظرفة .. يجب عزلها عن بقية المجتمع .

●● ودعوة الأزهر والأوقاف والبلقيزيون دعوة ملغزة بالاسلام المصحيح .. يشترط فيها علماء يلمهون ما يقرون .. لهم احترامهم بين الناس .. وكلماتهم تصل إلى قلوب الناس .. ولذلك استطاعوا حتى الآن أن يزلوا الإرهاب .. وإن يمتدوا تماثل عامة الناس معه .

●● وفهرت لغيرا مواجهة من نوع جديد .. تقوم بها أجهزة الثقافة .. ويشترك فيها بعض الذين اشتهروا بأنهم اعداء الاسلام .. أو دعاة التماثل والاباحية والتشكيك في الدين .. واقتضوا قريبا الهجوم على المتطرفين للظن في الاسلام نفسه .. ومطلوب ان تتوقف هذه الدعوة قويا .. لانها تارث تماثل عامة المسلمين مع المتطرفين .. او اثارت ضيق الناس لان الدعوة ضد الاسلام تنشر في صحف قومية .. وعلى حكومية . ومطلوب ان تبلى الدعوة لانها لا تلبى بلهمون فيها .. وان نقل لعامة الأئمة وحكم .. لانهم نقل على الجدل والمناقشة واكثر قبولاً لدى الناس من الآخرين الذين يظنون على قسهم المتكئين .. ثم يحثون الحرام ويحرمون الحلال .. وأشد من وراء القصد .. لأن مواجهة المتطرف والأرهاب بأسلوب وزير الأوقاف .. أفضل من أسلوب وزير الثقافة .

محمد الحيوان







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٨٨ يونيو ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من

رسالة خاصة

تحدث عن التطرف الديني  
والدور الذي يجب أن يقوم به  
الأزهر في هذا المجال لم تكتشف  
أن هناك مشكلة داخل الأزهر  
أكبر على ما يبدو من مشكلة  
التطرف الديني

نشير إلى قضية التسامح  
التي جاء بها الإسلام ونطالب  
الذين يشعلون نيران الحرب في  
إيران ضد العراق بالعودة إلى  
العقل والنسك بروح الإسلام  
والحفاظ على أرواح ودماء  
المسلمين ، ثم نقاباً بأن هناك  
داخل أروقة الأزهر حرباً لا تقل  
عن حرب إيران والخليج وأن  
قضايا كثيرة للمسلمين محطلة  
بسبب هذه الحرب

لا أريد أن أصب زيتاً على  
النار المشتعلة فكلنا لهيباً  
وكلنا جروحاً وآلاماً .. ولكن  
السؤال : إذا كان الدين في القمة  
قد صعب حل خلافاتهم وهم  
أصحاب مسئولية وأصحاب  
مهام عليهم أن يقوموا بها تجاه  
الوطن وأمتهم وأن يتحملوا في  
ذلك الكثير وأوله التنازل عن  
الأغراض الشخصية والتضحية  
باعتقائهم ، وهم جميعاً أهل عقل  
وفكر ورأى ومشورة ونصيحة ..

وهم جميعاً الذين نتجنا إليهم  
عندما تولجنا في المشاكل ونطلب  
حلها .. أوهم جميعاً الطبيب  
لداؤى الآلامنا وجروحنا ، فكيف

أن يكون الموقف إذا وجدنا  
الطبيب غير قادر على علاج  
نفسه ، وصلوة السفل  
والنصيحة غير قادرين على كبح  
جماح ما في النفوس وتصح  
أنفسهم ..

باسم الإسلام الذي يجمعكم  
جميعاً نناشدكم أن تضعوا  
أيديكم معاً ، وأن تراقبوا جميعاً  
إلى مواقع المسئولية والمهلة التي  
يجب أن تحيط بكم وتبقى لكم ..

لتجتمعكم صلاة واحدة  
تغسلون فيها نفوسكم أمام الله  
من كل ضغينة ، ومن كل غرض  
دنئوي ، فانتم دعاة التجرد من  
كل غرض دنئوي ، وأنتم دعاة  
الحق .. والعفة الطيبة ، وانتم  
الأسوة الحسنة التي يلقى بها  
الملايين ..

احرصوا على الإسلام في  
جمعكم ، وفي خلافتكم ، وفي  
حزبائكم .. فانتم لستم ملك  
أنفسكم .. وأنما أنتم ملك  
الملايين التي تحمل لكم مشاعر  
التقدير والاحترام والإجلال  
للدين الحنيف الذي تدعون له ..  
وليغفر لنا الله جميعاً خطيئتنا  
وليبلغنا الهداية ويظهر تلوسنا  
ويجمعنا على الخير والحب ..

صلاح منتصر





## كلمة حب

● مصدر الأثر برباً للناس .. كتاباً من جزئين .. تعرض لهما بالقول الفصل للضحايا المعاصرة والمضطروعة .. ابتداء من الأرماني وحتى الروماني .. والفكر رؤوف شاملي يصف الكتاب بأنه علاج بعد عن الإشارة .. لأن دور الأثر وقدر .. ولأن للأثر أسلوبه المعتاد عليه في معالجة أسرار الدين والدنيا ..

● والأثر دليق في كلماته وأوصافه .. يكون أن التعريف بالأثر في الالتزام نحو النفس والناس والله .. وهو بكل صراحة .. ولكنه لا يضر أحداً .. والمبالاة صوماً ليست في صالح المصلح المسلم ولا الإسلام .. ولقد بين التعريف والتحريف .. فالاعتصاف هو التفرط والاضمار .. والتحريف كما يكون بالتفكير وجود الله .. فله يكون يلتصق بحكم غير قاطع .. وقد يكون الحرافة في السلوك .. أو لغوي بغير علم .. أو تحميماً للهوى .. وخطورة التحريف عندما تجهيز به أو تعاول أن تعرضه على الناس بالقوة .. والحظ أنواع التحريف ما كان من القوة كالأب والمترجم والمسلول والكتاب .. ومعنى ذلك أن الذين يمسكون بالسلام والجزائر منقولين .. وليسوا مطرولين .. وهذا وصف الحق لا يقتل التواضع ..

● أن يتساوى الملمد والأرماني في لهما متطرفان عن دين الله .. الأول يتكبر والثاني يسهر على كونه ويحاول أن يقرضه على نفس بالقوة .. والاسلام دين يسر .. وكان الرسول إذا خير بين أمرين اختار أيسرهما .. كما يقول العلماء دائماً أن رأي صواب يحتمل الخطأ .. ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب .. لا تكسب ولا تكراه في الدين .. وأم يتم العلماء من هاتكهم في الرأي بأنه كافر .. وأنها لكثرة أن وكفر المسلمون بعضهم البعض ..

● ومع ذلك فإن كتاب الأثر يعتبر بأن هناك ما يستحق التفسير .. لأن هناك لغزات في التواتر لا تتطابق مع الدين الرسمي للدولة ( صفحة ٣٦ ) وهناك عدم كتابه كالمسألة بدراسة الدين في المدارس .. مع ترك المجال للثقافات المتحررة دون رد عليها أو تحوير لها .. وهناك من يروج بأن الدين رجعة ..

● ويحاول الكتاب .. أن يفسر إصلاح المجتمع عن طريق الدين فكرة صحيحة لا تحريف فيها .. ولكن التحريف في السياسة ( صفحة ٤١ ) ويعطي كتاب لبقلة راحة .. يقول أن إصلاح مسار الاقتصاد هدف مشروع .. فإذا كانت الوسيلة تحريم الربا فلا تحريف .. وإن كانت السطو على أموال الأغنياء كان التحريف .. وإصلاح التعليم هدف مشروع .. فإذا كانت الوسيلة التوسع في تعليم الدين فلا المصالح .. وإذا كانت بتحريم تعليم طب والهندسة لانهما تعليم غير ديني كان التحريف ..

● هذا الكتاب يستحق أن يوزع على نطاق واسع .. لأنه المصلح والمطلق بلا هو .. لأنه للتصحيح للدعوة بالموعظة .. لأنه رد على المتحررين من جهة .. وعلى الملحدين من جهة أخرى ..

محمد الحيوان





## الإعلام ضد الإرهاب .. وهنا بالذات

كتب الرائد الدكتور محمد القنم على هذه الصفحة في أكتوبر الماضي مقالا تحت عنوان : « الإعلام في خدمة الإرهاب .. كيف ؟ » ووضع كلاما من الإرهابي ، والإعلام ( خاصة الصحافة ) والمجتمع ، في سلة واحدة جريا على النمط الإنجليزي الشهير ..

بقلم :

رجب حسن رجب

المنتجة سيماشيا وأنصا وفي الفيديو ، وفي ذات التتار الأقوى ، والتي تشعروا علي انتهاء وإعدام ثانية الجمهور ، بالأيوروا كلمة أو صورة عن الإرهاب في أصاتهم خوفا على عقلية « أسياب الله » ، وذلك تماشيا لتهمة للصليب من قبل الأفاضل ، بأنهم إنما يصلون في خدمة الإرهاب !!!

ولأن الإرهاب المصروف ، ولأن الإحراق بكافة صورة وليس

ليس هذا فقط ، بل وضع منذ البداية كل الإرهابيين أيضا في سلة واحدة ، خالفا بين الإرهاب السياسي والإرهاب الاجتماعي ، مطلقا على الجميع اسم « المجرمين » ، في حين أن الإرهابي السياسي في طائفة دول العالم هو إرهابي من وجهة نظر النظام القديم ،

أما الإرهابي الآخر .. كالهجوم أو قتل الطير .. فهو لا يبحث لنفسه عن هوية سياسية عن طريق الإعلام أو غيره ، ولا يسعى لإعلان نواياه أمام الرأي العام كما قال الكاتب ، بل أنه يعمل في الخفاء والظلام دائما ، ويوجه إرهابه لكل من السلطة والجمهور معا .. وإذا كانت هناك حالات شاذة مستثناة ، فليس معنى هذا أن ينسحب هذا الوصف على كل الإرهابيين الاجتماعيين .

ولقد حاول الكاتب طيلة مقاله - بدءا من عنوانه وحتى نهايته - إثباته بالإعلام ( وخاصة الصحافة ) بأنه يعمل في خدمة الإرهاب !! ولما حاول التخليص من التهمة ، ككتبي بأن يصوره « غير مدرك » ، بأنه يعمل جاهدا في سبيل تخفيف صورة الإرهابيين وتخويلهم إلى أبطال أو شخصيات هامة .. وخلال ذلك كله جعل جمهور المتألمين كلمة : قراء ومشاهدين ومستمعين حيارا عن قطع الفكر بأجهزة الإعلام وحدها ولا يدرك الفرق بين « المجرم » - على حد قول الكاتب - وبين البطل أو الشخصية العامة

وطالب « الدكتور » - فيما يطلب - أجهزة الإعلام ( وخاصة الصحافة ) بأن تتقدم « بعدم التكرار أو الإبحار في نشر القصص الإرهابية » ، حرصا على الجمهور القاصر !! وكأنني به يطلب في مقاله التالي بأن يلتزم الإخبار والقانون بالأثر في كتاباتهم وإبداعاتهم ، خاصة

الإرهاب وحده .. أصبح ظاهرة أكثر جلاء في مجتمعنا منذ هذه الأيام ، فإن مطلب للكاتب يمتد على القاهرة برمتها .. ومعنى هذا أنه على الإعلام أن يحجم دوره في إظهار بث الأنباء المنتقبة عن الحوادث كافة ، وأن يشرب بكل نظريات الاتصال عرض الحائط ، لأن الدور الحقيقي للإعلام ، والذي يسميه الكاتب « بالأسرة » لا داعي له ..

وأخيرا ، فكر « الدكتور » كاتب المقال المذكور بحقيقة مهمة ، وهي أننا على مشارف القرن الحادي والعشرين . وإعلامنا - بالذات - يترك هذه الحقيقة البديهة ..





المصدر: ١٠ حوسنة

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٨٨

## ولينا كلمة

## فَارُوقُ الطَّبَوِيلِ

**موجبات التطرف تنحصر ..  
ورياح الاعتدال تسود**

مؤقتة مع إسرائيل وانتقلت العرب إلى الخليل  
بموجبة بطون العرب، هذه إرباب القدي املهم من  
العرب. وسمي خويصى حكم ايران. املهم من  
العرب وما تخطوا الاطعام واذا حاولوا  
تجسس ما فعله التفرار لثقلوا على انفسهم  
اسلاميين مسجد. انهم حاربوا كل اموال الاطام  
والعراقى واليهود كل الخليل الى الدولتين الاطام  
لأرضه اسلمة على المسلمات المسيحية التي تتم  
بمواصلة مسيطرة السلاح والدول العربية كالمسلمين  
وكثيرا وغيرها. قلنا تتم بطون العرب والمسلمين  
ولا يجوز ان تقوم ان تمتد في هناك سلاسا فعلا  
ان تتخذ من تلك القدي يمكن ان يباع لى دولة  
ومن ذلك والى. امريكا بروسيا

وعندما حدث تغيير في موسكو وتولى امرها رئيس  
الفرع مدى التخلف الذي يعيشه السوفييت بجانب  
أوروبا وأمريكا .. حتى اعتقد اني زعيم العالم الثالث  
رئيس دولة عظمى أمريكا .. ويانا عليه نور ان  
مستفيد من التقدم الأمريكي المذهل .. وبدأ يملك  
ارتباطات بمبادئ التحرير ومساعدة دول العالم  
الثالث ونشر الشيوعية المالية وعدم الانحياز وكل

جده السموات أننى اعتقد أنها مضحية الوقت  
ومضحية الفرس والتقدم والمقاومة بأمريكا وأوروبا  
وحسب المعلقان لكثير من مرة .. وزاد انتقدها على  
جده الفيل .. والكبح على أنه يكون انتقدها على  
صاحب بنية دول العالم .. مثلما كان خلافا ..  
ليها مقيدها سن دول العالم الإسلامي  
في الثالث .. جده كاتا وسمران ويوليان ويوليان  
لانتقوب السليبي والايديبي السليبي والسليبي  
والإسلامي .. على حد سواء .. إلى انتقوب يصعب  
مصلحهم .. ولقد أهدى أوقاتنا ونحن أهدى  
الأمم .. من اتقوا العربية بعضهم بعض ..

على مدى التاريخ .. وعلى مر السنين الخوالي ..  
تغيرت سمات التعريف بسيرة حياة .. تأثرت وتبدلت ..  
تغيرت سمات والقيمة .. أقدمت إلى تقالا ..  
لأنها ضد طبيعة الإنسان الذي هو معنك بطبيعته ..  
والإنسان يمكن أن يعيش على يدية لفترة قصيرة ..  
جدا .. وإكنا .. إلى مبعث .. إلى هذه الخلق ..  
الأضياء .. والشعوب تعجب كما تعجب الأفرام ..  
وعلى يدك ونحن نلتحق ونلتحق أنتم صفا .. وكما ..  
إن ثورة الإنسان لا تستمر إلى تقالا .. ومهما يوجد ..  
دائما سبب لثالة الإنسان .. ومهما يوجد انسان ..  
يغير أنصاف ذلك عند دول تحت دولا .. أي تحركها ..  
تستمر إلى في معاصلة .. وهذه هي كمية اليد ..  
الكثيرة لامتصاص شيرات الدول الصاعدة والهابطة ..  
والقاتل .. هي كمية الاستعمال التي ما وإن تتغير ..  
والاستمرية ما استمرت الحياة ..

وهذا ما حدث في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم الإسلامي الذي يمتدنا فيه - وهذا من وجهة النظر الإسلامية - إلى الآن وفيه - فالأمر كله سياسي في سياسة وبراءة من هذا كله وليس دليل على ذلك أن الإسلام لم يأمر المسلم أن يهاجم أو يقاتل المسلم - ولكن السياسة أمر وتختلف من أمة لأمة - فمثل أوروبا تتكلم في هذا جزئي أوروبا - وفيه لها القوة المسماة بالسياسة من منظور في أوروبا - فإن أوروبا حريصة على ثورة المسلمين - من أجل لفظة المسلمين في سياسة - والسياسة في قول العالم الثالث يهتدون في سمورين تكثرت - الأولى أن الدولتين الأعظم - هما إسرائيل وبريطانيا - وهما حسب مصالحهما - والتي محاولة التسلط في أمة الدولتين التاهن مع مصالحهما وفي محاولات تسمية تاجهاا محدودة -

وإذا نظرنا للصراع العربي الإسرائيلي ..  
أو العربي العجمي أو الفارسي سنجد أن الصراع  
العربي الإسرائيلي بدأ في أعقاب اتفاقية السلام







المصدر : محرر ساعة

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانما يبنيها متصلة كل يحارب شقيقه .. وهكذا  
مدات القنصلتان وضعت للمساروخ القنوية للقبلة  
لها باتفاق الزعيمين وبالتالي تتم تصفية حكم ليرت  
الله بلا نصر ولا هزيمة ولا حرب ولا سلم يقرب ذلك  
لك الارتباط بين الأردن والقضية الفلسطينية وهو القرار  
الذي حيز الفلسطينيين لكثير مما حيز العرب ..  
والذي يصعب على الملايين معرفة مزاجه من  
لنصراره .. ولكن خيرة الملك حسين تؤكد انه لصالح  
الأردن والقضية بحكم شجرة جلالة الملك في شتري  
القضية التي علموها سنوات طويلة .. ولعل من  
أجلها الكثير وتحصل في سبيلها كل أنواع الإهداء .

من الفلسطينيين قبل غيرهم ولا تنسى صحيفة  
بعضهم أن تحرير فلسطين يمر بالعصر يستحق ..  
لذا نظروا للعناصر السليقة الأردن والعراق  
وإيران والقنصلتان واسرائيل ولبنان وسوريا وليبيا  
لنلتنا نصل بذلك إلى نتيجة واحدة هي بداية انحصار  
موجة التطرف التي بدأت بقتلهم ليرت لقطع من  
العراق واستمرت حتى شوارع بيروت وسجون  
الغفارة وضبط . المظاهرات والمظاهرات والاعتقالات  
وأرهاف ضمم للخليج العربي وبيت الأحمر حول  
الكعبة .. حتى مدات لغيرا بالمواظبة بدون شروط  
على قرار مجلس الأمن .. وهكذا مدات موادات  
الإرهاب والتطرف الأساسية وتحدث المبادرات  
القومية .. الألامية لينتشر الأمل في انحصار تيار  
التطرف .. ولتذهب رياح .. الاشتغال والسلام ..  
ولا نستبعد مطلقا أن يتعلم القذافي والأمم  
الاشتغال وأروغم انتقهما وكثيرة .. وإن تودا  
جماعات التطرف في المنطقة بعد القويتم للتكورة لما  
يسمى بحزب الله في إيران ولبنان خاصة أن يرتكز  
أو مصدر للتطرف الحقيقي مشطو القهوه ..  
لفترة .. وحتى انتمام « خبطة » جديدة على نام  
ملحة .





المصدر :

الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٨ أغسطس

## العلم والحياة

تحية لجندي الشهيد .. التغييب  
محمد خليل .. ضابط الشرطة القديم /  
الذي دفع حياته ثمنا لتأدية واجبه ..  
والظف القاسي .. دفاعا عن حق  
المواطن .. أي مواطن في أن ينعم  
بالطمأنينة والأمان .. لقد أصابه  
حجر طائش .. من يد أمة في  
أحداث جانيح ألم بعين شمس ..  
ولقد صوباه .. حتى لفظ أنفاسه  
تظاهرة الأخيرة .. في حجرة  
الإعدام ..

لقد حان الوقت لمراجعة شاملة  
للك الأحداث الحظيرة على شعب  
مصر .. ولتلي تكتل دائما بحجارة  
الجماعات الإسلامية .. والجماعات  
الإسلامية برام منها تماما .. لأن أي  
جمعية أو مجموعة من  
المتحالفين .. تتكلم من الذين سنارا  
لشأنها .. هي في الحقيقة وفواقع  
جمعية أو مجموعة للثاقين ..  
وهي أبعد ما تكون عن الذين .. لأنه  
لا يوجد دين واحد .. يدعو إلى  
التملك والفوضى وقتل الأبرياء ..  
لقد عرف المستمعون منذ  
التصور البوصلي .. كيف يراقبون  
بين أبناء الشعب الواحد .. باستغلال  
المليحة .. كالأول سلاح .. وأرخص  
سلاح للتأليب .. لأحداث الفرقة بين  
الناس .. وبالقصة الموضوع  
معروف .. والهدف واضح .. وهو  
فرق تدمر ..

أإذا حوز الاستعمار .. عن  
إستخدام العديد من أسلحة الآس ..  
وهي الأسلحة القادرة للمجسدة ..  
فلا أقل من إستخدام الأسلحة  
المتنافية التفتية .. والتي تحلق  
الهدف .. أو بعض الهدف وهذا  
أضعف الأيمان ..  
وسلاح الذين .. سلاح المليحة ..  
لا يكلف كثيرا .. وخاصة إذا تم  
تجنيد البسطاء .. والمخدوعين  
المتزمتين .. والجهلة  
المتعصبين .. والذين يذعنونهم  
بوصفهم بالمتدينين ..

هؤلاء البسطاء المخدوعين ..  
أريسة سهلة للغة من المتطرفين ..  
من واجب أجهزة الأمن .. أن تضع  
يدها عليهم .. ومن واجب الدولة  
وأهل الفكر .. أن يوضحوا أمور الذين ..  
والمحاولة بالحقيقة .. ووضع  
النقط فوق الحروف .. ولكل هذا  
التمتد البغيض .. وإحقاق الحق  
بالحكمة والمروعة الحسنة ..

أن عالم اليوم مليء بالتغيرات  
المستمرة .. وعلى البسطاء  
الضيقانية .. لتطبيق أهداف  
عديدة .. كلها لسوء لحظ أهداف  
خيرية .. ولأن تتوالت تلك  
التغيرات .. فإن تتراجع تلك  
الخط .. ومصر بالتات بمواقفها  
للريد .. وقرورها السياسية  
والضمانية .. تلك في مهب تلك  
التغيرات .. وتقع في قلب تلك  
الخط ..

هذه الحقائق .. واقع ملموس ..  
لا يحتاج لمقاربة المفكرين أو  
إجتهد الباحثين .. ولكنها تحتاج  
لجهود المفكرين من أبناء تلك  
الوطن الحبيب .. كل أبناء الوطن ..  
من مفكرين ومثقفين .. من أصحاب  
القرار والمسؤولين .. من المربين  
والإعلاميين .. من كل من يحترم  
الإنسان ويعلم بالدين ..  
مسئولية أمن مصر .. ليست  
مهمة قذافية وحدها .. ولا هي  
منوطة برجل الشرطة وحده .. بل  
لأيد من معاونة حقيقية وافية ..  
من كل فائز يتنفس بسماة مصر ..  
ويستقل بأشجارها .. ويأكل من  
أينها .. ويرتوي من ماء نيلها .. أن  
مصر تتطلع إلى كل أبنائها .. أن  
يقروا لها الأمن والسلام .. أن  
يقفوها بأرواحهم .. كما وقفوا عبر  
الزمن .. أن يبنوا الجبهة  
والعرف .. لتشرق شمس القد ..  
ولك تيد الغيم وتتمصر الحق  
بشريعة الله .. ولأن الرحمن ..

د. عواطف عبد الجليل





المصدر : ..... الأهرام

التاريخ : ..... ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ظان .. الارهاب

تساق الارهاب في مصر ، من بعض كتف مصر .. ليس فقط في التأييد الواضح أو العلني للإرهاب .. ولكنه أشد خطرا في صحت الكتف من التصدي بالكتابة الشجاعة لهذا الإرهاب . والمؤلم ، أن الضامتين عن التصدي للإرهاب .. هم أكثر الناس شجاعة في القتلية من الوطنية والحرية ، والديمقراطية ، وشجاعة الرأي ، والتفكيرية بالحياة في معيل الكلمة الحرة !

أنا نواجه ، وعلى مدى أعوام منذ الاحتلال الذي لبطل الحروب والسلام أثار الصلوات .. طمرات الأحداث الإرهابية ، التي استشهد فيها مواطنون آمنون .. واستشهد فيها أبطال من رجال الأمن .. ومع ذلك فانا لا نسمع كلمة متحدة واحدة ، من الألام التي تعلمان ليل نهار ، ونلقى علينا السورس في الوطنية والحرية والديمقراطية وشجاعة الرأي .

هذه الأقدام ، صرخت ودوت كلماتها عارعة ، ضد جريمة تعذيب مواطن .. وهذا ما يفره الجميع .. ولكن نفس هذه الأقدام ، توارت وعشت في الجصور ، والتسربت طيبة الصمت .. أسم ارهاب يعذب أمة بأسرها ويهدد الوطن كله بالخراب والدمار !!

الوطنية لا تتهزأ ، الشجاعة لا تخفي قلبا سرخشا ، الحرية ليست هي أن يستعبدنا الإرهاب ونحن نؤمن أننا أبطال حرية .

لقد تصدت الألام شجاعة محبا ، للإرهاب .. ووضع أصمب هذه الألام في قوائم الأغبيات التي خطت الإرهاب لتفديها .. وزميل لنا هو مكرم محمد أحمد ، لنا من رصاص الإرهاب بأهوجية .. والغريب أن من يتصون للإرهاب ، لا يزعمون لتفديهم أنهم أبطال وطنية وحرية وشجاعة رأي ، ولكن الذين تصبوا أنفسهم دماء الحرية .. هم المظالمون لهذا الإرهاب .. وهم المظالمون لهذا الإرهاب صمأ أو كلما ..

.. إن الأوان .. أن يدرك هؤلاء الكتف ، أن الكلمة ليست حرة رواج وليست أداة لأفهام هؤلاء كمشوقة .. وأن الرأي العام ليس على التمييز بين الجيدة والتوريث .. وبين الاستقلالة والألواء .. وبين للشجاعة والنفاق .

إن لظفر وأجين وأرذل السواق المنقلب .. هو تساق الإرهاب .. أن المنقلب هذا ، لا يسعى إلى مخلف لشعبه ، بل يسعى إلى تخريب وطن ، وتزييق شعب ، وتقسوي حاجر ومستقبل .

تري ، هل يطق المنقلبون ؟

موسى صبرى











المصدر : مركز الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

## • بلا أنقصة

حامد سليمان

### منى تفتنى «أشباح» التطرف من حياتنا

• تخبرنا .. وضحنا لادماننا على الطريق الصحيح .. لمولوية ظفيرة للتطرف الديني ..  
 بينما اتفاني بعض جهالة اليسار .. ومجرد شجب الظفيرة .. من خلال رغبة في إيداع كل مقلد علاقة  
 بقليل الإسلامى وبينما انتقلت لمراتب المعارضة لما بالمست .. أو للهجوم على وسائل القمع الأسمى .. من  
 خلال استراتيجيتها فى الهجوم على كل مقلد علاقة بالحكومة .. وبينما لكثلى للحزب الوطنى ..  
 والمتصريحات .. وعقد المؤتمرات التى لا يفسدها إلا طرفة العين للمعلنه سواء من الأجهزة الأمنية أو الشيب  
 للمتطرف ..  
 لندم وجلان شجاعان المتضلة .. من خلال منوع مختلف ، ورحلة مختلفة تقود فى النهاية .. إلى  
 ليجتات الظفيرة للتطرف من جهورها .. للرجلان عما الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف ..  
 والكثير محمد حيد طشاقلى مفتى الديار المصرية ..  
 لم يدرى ما يتكلم من نعد .. أو يحكم من كلامها الرسمية قائم من وزير للأوقاف لفتلى والمتصريحات ..  
 وهم من مفتى الديار لكثلى بقلوى ..  
 وانكسار انقضاء كل ما طرعه حضارة هذا البلاد (ومعالمها) بضرورة المولوية السياسية والفكرية  
 لهذه الظفيرة ..  
 لك من المولوية الأمنية .. وحسنا .. أن تصل فى النهاية إلى نتيجة إيجابية لأسباب (موضوعية) .. لا  
 شطيع انكارها حتى المؤثر الأمنية ذاتها ..  
 • لوأنا : أن المولوية الأمنية .. توليه رموز الفكر المتطرف (تحايه وإفكاه) .. ولا توليه الفكر ذاته  
 (أصوله ومنهجه والخلفاء) ولأن فكر المولوية مع (أشباح الحلفاء) وليس مع (القوة المبرهنة) لهذه  
 الأشباح ..  
 • فكلما : أنها مولوية .. لا تستطيع أن تتخلص من طبعها المتسدة بالعتك .. فى الوقت الذى  
 توليه فيه الظفيرة تتسم لربما بالعتك وقد أدى هذا كما أثبتت التجارب إلى استمرار وإنكسار حدة العتك  
 (المستغل) بين الطرفين كتمتلك التوكلية ، طبعها للوالين ، كالفعل ورد الفعل ..  
 • فكلما : أن هذه المولوية .. محتل (مؤقتة) .. ويستتصر كدورها على مولوية المومكات والأجبال  
 التافيه من حيوها .. كالتطرف طالما اقتصر كالتسلط على صلاوة هذه الديوة .. فى السطبة دون التفتتات  
 فى عملية «التجهيز» لاختلافه التى (الركن) لنا هذه النوعية القسرية للديوة ..  
 • أن مولوية الفكر .. وليس «الشيخ» .. هو الرحلة التى نفوس بنا من  
 وتركيز الاهتمام .. على إصلاح عملية «التجهيز» الفكرى الخلفى .. هو الرحلة التى نفوس بنا من  
 (سخر) المصلحة .. إلى إصلاحها حتى لا تستمر طوال حياتنا فى مواجهة شبيهة مع إشباح تخرج من تحت  
 الأرض .. وجيوبه ، كالأرى متى ينتهى صراعنا معها ..  
 وهذا ما نقوم به طوال القرون الآن ..  
 فى البداية كانت هناك مؤتمراتها فى المجتمعات للجهلية بشكل عام وستجه .. الآن .. إلى متعلق ويلز  
 مجتمعات التطرف .. لتولجه .. وتحاول وتتفنن .. وصولاً إلى المصلحة .. وإلى فهم الإسلامى المستعبر  
 .. أن كان لنا .. شبيه بغيره فى هذه المولوية لثمة الخلال الذى .. فلنا نرجو ألا تترك المصلحتات  
 الكثرة فى دولتها .. فيما غرقت فيه بعض التيارات «طبيعية» فى «الديانة» .. حول  
 بعض المفاهيم الصلبة أو الغيبية فى الإسلام .. لهذه مسائل ليست موضع خلاف .. ولم يكن لها دخل فى  
 ظفيرة التطرف .. لاختلاف يدور حول مفاهيم مختلفة فى الجانب (السياسى) الإسلامى .. مفاهيم أدب بهم  
 فى النهاية إلى :





المصدر : أثر سيرة

١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ● تكفير المجتمع المصري

● توجيه الجهد ضد هذا المجتمع ومحاكمته على أساس أن مصر دار حرب.

● المصروف الضلعي حول من له الحق في تعيين المنكر جاكوت.

والمسبب أن الرجلين يجهلان ذلك خلفاء .. ويرتكزان على هذه المسائل الخاصة في التحاليل المتطاولين

ذلك أن تكفير المجتمع المصري .. ليس من حق فرد أو جملة .. فالتكفير له شروطه وقوانينه فهناك

فرق بين إنكار شريعة الدين .. وإفلاله .. (الافلال) عن إقامة بعض هذه الفرائض أو لاشرايع لا أحد

في مصر .. ينكر شيئاً من شئون العبادات .. أو الشريعة .. وإذا كانت بعض الشرائع لا تطبق .. فهي

ليست من إنكار القوانين الشرعية .. وإن إنكارها الوقت المتناسب لتطبيقها .. وبهذا ضمير ليست (فار

حرب) ولكن دار إسلام .. تكلم فيه شعائر الإسلام .. ويمنع مستورها على أن للشريعة الإسلامية هي

المصدر الأول للتشريع .. وإذا كان من حق الأفراد حق الحكومة على تطبيق الشريعة الإسلامية في جميع

جوانب حياتها .. فالواجب أن لا يكون ذلك مستقراً .. وإنما (الكامنة) و (المتغيرة) والحديث الذي

يقول من رأى منكم منكراً .. فليغيره بيده .. فإن لم يستطع .. فليمنه فإنه لم يستطع تغييره وهذا يضعف

البرهان .. يعني أن التغيير يلازم (أي بالقوة) مشروط (بالاستطاعة) أي بالقدرة على وقف هذا المنكر ..

وكما يقول ابن تيمية .. الذي استلحق من قواه المتطاولين تكاريهاتهم الخاطئة .. (القوة) هي السلطان

قوة السلطان قدر من غيرهم .. وعظيم من الوجوب ما ليس على غيرهم .. ومتأكد (الوجوب) هو القوة

التي تملك حقائقاً ما استطاعت ..

فالتغيير بالقوة لمن يملك الولاية على غيره .. الحكومة على الرعية والوالد على ابنه والمؤسس على

رعيته .. هذا يقضي له استخدام القوة على أن يكون ذلك من القانون والعرف والقولج .. أما يقضية

الأفراد .. أو الجماعات أو الأحزاب والمجموعات المتعاصرة .. ليس لها إلا الدين الذاتي كالمسيحية للفرد

(ينص) الفرد والحزب ينص الحكومة .. لما يعلمه الآخر والمعروف والقرن من المنكر بالقوة للأفراد

أو الجماعات أو الأحزاب .. فهذا لا يؤدي إلا إلى فوضى وفوضى وفوضى الذين منها تماماً بولفوا فقتل لا

تصحيح الذين تكلموا منهم خلفاء ولا علاقة لهذا الكلام .. بضرورة مولجة الكلام .. وحده على

المعروف .. وترك المنكر .. فتاريخ الإسلام على مفاصل الدولة المعاصرة .. أن الإسلام يأمر بذلك من

خلال أكثر من خمس وسبعين صحيحاً أشهرها .. خير جهاد (قائمة) حتى عند إمام جليل .. ولكن الكلام هذا

يخص على (مسألة) المواجهة .. والمواجهة كما نرى في الحديث جاكوتة وليس بالمصادق (بالضرورة)

المؤمنة للمواجهة في وضع النهار .. وليس بالمقتضية للخاتمة الجبلية .. في غياب الكلام .. بل القائمة

للمواجهة .. والضميمة المؤمنة .. تصبح مضمناً وأيضاً مستثنياً وبالعلاقة العاصرة .. والمقتضية المضمين

تصبح لهياً جاكوتاً مفقوداً بالقوة من نصيب العدو والرحمة من نصيب قوة الدين والوطن وهذا ينص

كلام القرآن ذاته .. كعاد على الكلام بجماع بينهم .. وباتقنة معاصرة .. يمكن لهذه الكلمة أو (المتغيرة)

أن تصل إلحاحاً ليس بالقوة بل بالطريقة البليغة التي قرأنا عنها .. في تلك المواجهات التي

(اعتقدتها) .. بساعة مجتمع المسلمين الأوائل مع الكفار ولكن من خلال القانون المعاصرة .. لاني

(إرشادهم) بتغيرات شكل الدولة وتطور أدبياتها .. وذلك عن طريق المصالحاة أو الحزب أو البرلمان

وهي إذا عتقت هذه القناعات لم تصل بعد إلى تقرر اليقضي إلى حد الفصل .. فإن التفضل يجب أن

يسمى .. ولكن من خلال الجهد المعسفي .. والفقري .. والجماعية .. أو الحزبية لأن الجهد المعسفي

والافلال الحزبي .. في الإسلام .. هو من نصيب الأعداء فقط .. ولا داعي للتفكير أو الملاحظة





المصدر: **الاجتبار**

التاريخ: **١٤ أكتوبر ١٩٥٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

إننا نهدد التغيير والتجديد...  
الطوب الذي تلقاه في بلدنا لا يسطو  
الحكومات وأنما يهدد السطوح  
الاستبداد. ولهذا لسنا الأمن  
بالاصلاح بيروقراطي الديموقراطية  
لا يسلط في أيدي الحكام  
ولا يغير في يد الحكومات.  
ومن رأيي أن نبدأ بالتغيير قبل أن  
تضطرنا الظروف إلى هذا التغيير.  
وليس المطلوب هو تغيير  
الأشخاص، بل المطلوب أولاً هو  
تغيير العقلية، فنصرف أن الدنيا  
تغير وتتطور، وما كان يجوز في  
العقلي والعقلي أصبح لا يجوز في  
المستقبل. والسيد يريدون أن  
يحكمونا بملكية الممتلكات أما  
يريدون أن يدفوننا لا أن يجعلونا على  
قيد الحياة. وإن كل بلد من بلاد  
العالم يحدث الآن تغيير كبير...  
أعداء العليقي يتصلجون. وخصوص  
الآن هم أحباب اليوم. والوصول  
المتساعفة للتقارب. والتطورات  
الجديدة تطوّر. حكومة اليابان مثلاً  
لاحت أن السكك الحديدية التي  
تملكها الدولة تفسر الملايين. وكان  
الشيء يشكو من سوء حال السكك  
الحديدية وسوء المسألة وكثرة  
الحوادث فقررت حكومة اليابان أن  
تبيع السكك الحديدية إلى ثلاث  
شركات، وإذا بها تقسب الملايين.  
وإذا بمعاملة السكك الحديدية للشرك  
تغيير. وإذا بالمعاملات المشرقة  
تتحول إلى صفقات جميلة. وإذا  
بكل راكب يجد مكاناً مريحاً له  
لا يزعجه الركب ويتنازع خلاله  
ركاب على مقعد واحد. وهكذا ربح  
السكك الحديدية الملايين! وإن  
انجلترا قرر حزب المحافظين الحاكم  
بيع الموانئ والمطارات والطرقات  
للقطاع الخاص. ولم يمد الشعب  
بصدق أن المصنوع يستفيد من  
ملكية الشعب فقد شئت أن السك

يحدث أن الشعب لا يملك شيئاً وإنما  
أذى يملك الشركات المملوكة هو  
الحكومة التي تديره الإدارة وتحتل  
الارباح الضخمة التي تستأجرها  
ويبدأ حركة في حزب العمال تدعو إلى  
تغيير النظر القديمة بشأن الشعب  
يستفيد من قسائم كل شيء وملكية  
الحكومة لكل شيء وأصبح العامل في  
النجارة يفتخر أن يملك شيئاً في شركة  
على أن يملك الحكومة كل الاسم!...  
إننا نسمع أن الحكومة ملتزمة  
بضرورة تشجيع القطاع الخاص  
وتشجيع الاستثمار والتخلص من  
الشركات الخاسرة والصفاء السالك  
الصغير من المشاريع السكك. وهو  
الامر الذي أدى إلى تفتيت الأرض  
وفقد الانتاج... ولكن الحكومة  
تخاف أن تقدم على هذا الاصلاح لأن  
بعض الناس يخافونها ويرعبونها

ويحتملونها بأن أي تغيير للسكك  
الفاصلة التي جرى العمل بها سوف  
يؤدي إلى اضطراب الأمن. بل لقد  
سعدت من بعض المسؤولين أنهم  
يقنعون بأن حكاية أن يكون نصف  
نواب الأمة من الفلاحين والعمل لهم  
تعد تصح للزمان الذي نحن فيه بعد  
أن أصبح لبناء العمل والملايين  
أعياء ومهملين ورجل أعمال  
الفلاحين والعمل الجهد من الفلاحين  
والعمل الذين كانوا لا يقرؤون  
ولا يكتبون... ولقد تم لا يستطيعون  
أن يقدموا على التغيير فحسب أن  
يضطرب الأمن...  
لا بد أن يكون لدينا إصلاح  
الاصلاح والإقدام فلا تخاف من تغيير  
وتقبل كل ما نعتقد أنه من مصلحة  
بلادتنا واقتصادها. ولا نسرد  
السياسات التي أدت إلى الانحلال  
والخراب...  
الاصلاح لا يشف. وإنما الجمود  
هو الذي يشف!...

**مصطفى أمين**





المصدر : 'صباح اليوم

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة

الأيوبياء يحاربون خصومهم بالعدة والراي، والشهداء يقتلون معارضيهم بالاضايات والشتم والسباب، واللغة التي اصطلت بعض نول العلم القلت ان بعض رجلا امسوا بعضهم او يفرس الجاوا الى طققت الرصاص !

اننا نرفض شرعية الاضايات والتضييقات الجنسية في كل البلاد العربية، ونعتقد ان الذين اطلقوا الرصاص على خصومهم المسلمين اصابوا انفسهم، ان غلدي لم يمت وإنما مات الذين اغتفوه، وعصر من التاريخ المجريين الذين قتلوه، ولم يستطع الرصاص ان يمسك متاعضا ولا ان يفرس سلفا ولا ان يمس رايها، والذين يطلقون الرصاص على خصومهم في الراي القبيح بالذين يطلقون رصاص مدسستهم على الفمس ويؤمنون انهم بذلك يطلقون قورما ويحولون الدنيا الى قلام.

وكد فوجئت بمحاولة اغتيال الكاتب والفكر والسلمى اليمنى ابراهيم بن علي الوزير في الولايات المتحدة، ان كل جريمة انه يطلق بكم شوري لا حكم لره، حكم معنى لاحكم استثنائي، ينادي بحرية الفكر والراي والسياسة والعمل، يطلق بدستور يصمم بتعدد الاحزاب، لا بدستور يفرس الحزب الواحد، ويمصف بكل دولة كمت افواه وحكمت بقبطن والازهاب، ندى بان يكون الشعب مصدر السلطات حزاب الذميمة والعنصرية

والتعصب، ولعن الطغيان والازهاب، وبعض الناس يعتقدون ان هذه المبادئ هي خيانة وطنية، لقوطنية في اياهم هي الاستسلام، وهي الهلك للقلم والاستحيد، وهي الخشوع لارادة الحكام !

ان اللجنة اطلقوا النار على ابراهيم ابن علي الوزير ولم يصيبوه، ولما اصابوا طلقا كان يقتول الغداة معه، وفروا بعد ارتكاب الجريمة ولم تكن لديهم الشجاعة ان يلقوا ويفروا، لماذا حاولوا ان يقتلوا كتابا حرا، هو ابن علي بن الوزير، وابن شقيق عدالله بن الوزير، وهما اللذان قاد الثورة الاولى في اليمن عام ١٩٤٨.

وهي الثورة التي استهدفت تخليص اليمن من حكم الامام يحيى الظلم وطغيا بالحكم الديمقراطي الدستوري لليمن، وفشلت الثورة، وايض الامام احمد بن الامام يحيى على ال الوزير واعيد الرجل منهم وزج بالاضيق منهم في السجون، وكان بين هؤلاء الاطراف الكاتب الكبير ابراهيم بن علي الوزير الذي حاول اللجنة ان يقتلوه غدرا وعدونا.

من الذي يقتل مثل هذا الرجل ؟ الا اذا كان الامام يحيى والامام احمد عدا الى هذه الحياة !

مصطفى - امين







المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٤٢٨ هـ / ١٩٨٨ م

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## فكرتنا

نحن نستذكر تصرفات بعض رجال الشرطة وننتقدنا ، وهذا شيء . أما أن نطلبهم أو نعتدي على حياتهم فهذا شيء آخر نرفضه بكل شدة . ولقد صدم الرأي العام بمصر وعزل المباحث عماد شمس ، واستنكر محاولة إغراق نقطة شرطة الألف مسكن ونقطة شرطة مسكن حليمية الزيتون . ونحن نرفض أن نكتسب هذه الصلابة . المؤلفة إلى معركة بين حكومة وأهل .. أو بين شرطة وهي الجو الموبوء الذي يهدد الأمن والسلام في هذا البلد . مهمة الشرطة أن تحافظ على حياتنا . ويجب علينا أن نحافظ على حياتهم . وأن نعتبرهم أصدقاء الشعب لا أعداء الشعب . لهذا حدث سوء تفاهم . أو إذا حدث خطأ من أحد الجنسين فيجب أن نتعاطى بهكمة وبسعة صدر وبحزم دون أن يكون سبيلنا هو التمسك والضرب بشدة والانتقام . وهكذا يصل العقاب إلى الذي ارتكب الجريمة ، لا إلى أمه وأبيه وأخته وأصدقائه وسكان الحي جميعاً . لا نريد أن نشاهد ضحايا الأمن بل نريد زيادة انتماء الأمن . ونحن نطلب كل مواطن أن يشترك مع الشرطة في البحث عن قاتل وعزل المباحث والنقض عليه . ونعتقد أنها جريمة قديمة ارتكبتها معزوه أو خارج عن القانون . ولا يمكن أن ننصروا أن جماعة متعلمة يمكن أن تحترس على هذه الجريمة النكراء . فمن حق كل مواطن أن يختلف مع الحكومة وأن يعارضها وأن ينتقدنا . ولكن ليس من حق أي مواطن أن ينصب من نفسه محققاً وقاضياً وعشماوي ينفذ حكم الأعداء . وهذه فوضى لا نقبلها

أي دولة محترمة أن المستنكر ..  
فكثير من المواطنين تكون بغير  
لا يفتخرون بالمستدات ، ولكن  
بمقتضيات لا بالاعتبارات . ولابد أن  
يضع كل مواطن أمناً شخصياً إلى كل  
قريب ، وليس مفعولاً أن تحرق نقطة  
شرطة أو سيارة لسان المركزي ،  
فلما بذلك نتكلم من أنفسنا ، فلن  
يدفع تعاقب أعلام بقاء هذه الخرافات  
جديرة شرطة أو ضابط شرطة . بل  
سيدفع التعاقب هذا الشعب كله  
الذي يعاني من الغلاء المزور . وفي  
الوقت نفسه ندهش في أن نقس في  
أيدي جماعات مثل هذه الكمية الهائلة  
من الأسلحة والمفرقات ومستلزمات  
التدمير في الوقت الذي نصير فيه  
المطاري والسكان .. ونظن أنه  
يجب أن نعطى فرصة أسبوعاً أو  
أسبوعين لكل من يحمل أسلحة غير  
مصرح بها ليستأجر إلى دور الشرطة .  
فلما احتفظ بها بعد هذا التحذير  
يعرض للعقاب الشديد . هذا ليس  
وقت الصراع ولا وقت الانقسام .  
لا نريد حرباً أهلية في بلادنا .  
ولا نعلم أن تتحول هذه الأحداث  
المؤلفة المحزنة إلى صراع بين  
الشرطة والأهل . ونطلب الجميع  
بأن يهربوا إلى نقطة هذا الضيق  
الموبوء ، ونطلب العقلاء منا بأن  
يسرعوا إلى وضع نهاية لهذه  
التصرفات المصفاة .  
كلهم أولادنا . ولهذا فلما نريد أن  
نحافظ عليهم جميعاً

مصطفى أمين





المصدر : ج. م. س. س. س.

التاريخ : ١٤٠٨ هـ / ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• بلا ائتمنة

حامد سليمان

## .. حتى لنزع فتيل التطرف

● طابا كريتاً في هذا الحين القوانيع ..  
إن الجماعات المتطرفة .. لتسهر لمر لفظ .. وإنما تسهر - بشكل مباشر إلى حركة الصحوة الإسلامية المعاصرة كلها وتربط هذه الحركة قلما بالعنف .. والنزعة والنهج الديكتاتوري .. والتمسك بالشكليات دون الجوهر ..

وبذلك فهذه الجماعات .. تعطي اعداداً ( الحركة الإسلامية ) من القسوس والعلمانيين والمطالعين المتحمسين .. قوى الأسلحة .. لجميع الحركة الإسلامية كلها .. وإدانتها و .. التحريض الأجهزة السياسية الحاكمة .. على اعتقال رموزها .. وشمع مسيرتها .. حتى تخلو فهم السلطة .. من الفكر الإسلامي .. الذي يمثل الملتقى الأول في نشر مذهبهم الوافدة .. التي لا يمكن ( تعلقها ) وسط مجتمع .. يتوهج .. فيه الفكر الإسلامي المستنير ..

والحمية أن : صبية التطرف .. ويظهرون ليداء هذه المؤامرة .. التي تستهدف كل كياننا الإسلامي .. وينهكون في : لعبة العنف .. حتى السلطة .. إلى أن وصلت الأوضاع إلى : ماضي عليه .. في عين شمس .. بعد حادث الاعتداء الأثام على اللقم عصام شمس الدين وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة .. ولكن إذا كان هؤلاء : الحمية .. يحاولون لخلقنا في هذه الدائرة للجهنية من العنف .. فهل يحق لهم .. كبر القوم وحكلاهم وحكاهم .. هذا الهدف !!!

إن القاتل .. يجب أن يحاسب ..  
ولذلك من قام بتحريضه ..  
أنتي تلقى تلماعاً مع وزير الداخلية .. بأن جماعات التطرف .. ليسوا سوى قلة ضئيلة جداً .. ولأنهم لايشكلون حتى الآن للفرقة أمنية خطيرة ..  
هذه حقيقة لايعرفها لفظ وزير الداخلية .. ولكن تعرفها .. أيضاً .. كل القوى للقيمة التي تفسر عدم خسر السلطة ..  
ورغم ذلك ..

فإن هذه القوى تحاول : تشجيع .. صورة التطرف أمام الأجهزة الحاكمة .. وليس هذا حسب فهمنا لتحويل توسيع دائرة هذه القوة المتطرفة .. وإشغلة عناصر معتقلة لها .. ثم تحرض الأجهزة الأمنية ضد الجميع .. حتى يتم التخلص من ( المتطرفين والمعتقلين ) معا .. من خلال حرب .. شاملة .. على الطرفين معا ..

ولأن اللوالب لايمكن أن تلبس في القموش ..  
فإن هذا التحريض .. يتم الآن ضد : الإخوان المسلمين .. والهدف .. أن ينتقل الصدام : للصمود ضد الجماعات المتطرفة .. إلى صدام متصع مع فصيل إسلامي كبير : لإجهاض مسيرة : للشروع الإسلامي .. كله في هذا البلد .. وإبداله بالفتروخ الشيوعي أو العلماني - ليهما أقرب .. يحدث هذا التحريض العلني .. ورغم ما أعفته : الإخوان المسلمون .. عن شيء كل ما له علاقة بالتطرف .. وللقائم مع الحكومة على : التطبيق التدريجي للشرعية .. ورفض كل نشاط ( سرى ) معارض للحكومة .. وتقل هذا النشاط من خلال : الأقوال الشرعية .. في مجلس الشعب والأجهزة الإعلام .. وليس قبل على ذلك من نص ذلك البيان الذي أصدره الإخوان المسلمون في جامعة إسطنبول أخيراً الذي أعطت فيه : رفضها لكافة صور العنف والتمسك بالوسائل للجماعة .. وإصرارها على التزام منهج الدعوة الإسلامية التي ترفض فرض الرأي بالقوة ..





المصدر : جريدة الساعة

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حدث ذلك بعد الصدام الآخر في الجامعة بين أعضاء جماعة الجهاد والاخوان المسلمين .. وبعد أن رفض الإخوان أسلوب جماعة الجهاد في فرض منهجهم .. بالقوة .. داخل الجامعة .  
وهذه الحقائق يعلمها الجميع .. وفي لقاء مع الدكتور محمد أحمد المحجوب وزير الأوقاف .. قال إنه من خلال جولاته الميدانية .. تلكد تماما أن الإخوان في .. والجماعات فيه آخر ورغم وضوح هذه الحقيقة ..

فإن « القلة » الحاقدة على الإسلام والمسلمين في هذا البلد .. متفحفة في إصرار لامت .. لواقعيتها بين لجهة الأمن والاخوان المسلمين .. على أساس أن استنزاف جهد الطرف الأول واجهاض وجود الطرف الثاني .. يؤمنان إلى خلو السلطة من « العدو الرئيسي » الذي يتصدى لتحقيق أهداف المسيرة الشيوعية والعلمانية في مصر ..

ولأن الطرفين مستهدفان لصدام لصالح أطراف أخرى .. ومن خلال « دعوة لثيمة » لاستهداف مصالح البلد .. فإن السلطة القومية العليا .. لاتدعواهما فقط لرفض هذا الصدام العنصري .. وإنما تحتم لقاء ميفترا بينهما .. وعلى أعلى المستويات .. لتعطيل هذا المخطط الدموي .. ولإحتياط التنازلات الحقيقية قبل أن يقع الطرفان في « شرك » صدام عيني .. لايجني شاره سوى قلة حاقدة .. لايعنيها أمن هذا البلد .. ولا سلامها الوطني ..

وإذا كان هناك من يقوم على بعض قرارات لجهة الأمن المتكوتها .. وسوء فهمها .. ففعل العدو يمكن في ( طبيعة عملها ) الشرطي .. والأمني الذي يستدعي « القلة » للوصول إلى « الهدف » .. ولكن التورم الأكبر يقع على عاتق بعض قيادات الإخوان ذاتها .. التي تتجسس لبعثا « لصمت » و « للمعركة » في مواقف قد تحتاج منها ( لما هو أكثر ) من بيانات « الإدانة والاستنكار » التي تصدر عن هذه القيادات .. ويحضرنا في هذا .. تلك الأسلوب المعتز الذي كان يتبعه الاستنكار .. عمر التكمساني « المرشد السابق للإخوان » والذي لم يكن يتكفى رحمه الله بتوضيح مواقف الإخوان إزاء التطرف .. وإزاء قضية المطالبة بـ« تطبيق ( الثوري ) لقوانين الشريعة الإسلامية » .. سواء في لجهة الإعلام .. أو في جلسات الاستماع بمجلس الشعب .. وإنما كان يذهب بنفسه .. وفي لقاءات مباشرة مع المسؤولين .. والمصممين .. لتوضيح هذه المواقف بجلاء تام وإذا كان هناك من ( ميفترا ) .. فتحت نظريتها على الاستنكار « حامد أبو النصر » المرشد الحالي للإخوان المسلمين .. عليه أن يوضح مواقف الإخوان من خلال نوابه في مجلس الشعب .. ومن خلال لقاءات مباشرة .. مع رئيس الجمهورية .. ورئيس الوزراء وزائد الداخلية ..

بل إن موقفه .. كقائد لأكبر جماعة إسلامية مستنيرة ومعقدة في هذا البلد .. أن يشرح خطة « بالتفاهم مع الحكومة » .. لاتنتقل إلى مناطق ويؤثر للتطرف في هذا البلد ( المرشد ) فقوموا الإسلاميين .. واعتدوهم إلى حقيقة الإسلام الصحيح الذي يرفض التطرف .. ويمدح التزم .. ويعرم التكفير .. ويستنكر المعركة .. ويدعو للأخذ بكل إسباب العلم والتقدم ..

للعقل الحالي وراءه « فكر خاطيء » .. والفكر المتطرف لا يقاومه سوى « فكر مستنير » .. وبهذا لاتنزع فقط لثيل التطرف .. وإنما تنزع - أيضا - لثيل « المؤامرة » .. مؤامرة التحريض على « التوجه الإسلامي » .. كله لصالح اعداء الحركة الإسلامية في مصر .. لصالح قلة علمانية شيوعية حاقدة ..





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٣٠ ديسمبر ١٩٨٨

### كلمات

هذا بالفعل هو موضوع الساعة .  
موضوعه التطرف والعنف .  
وبالأساس كتيبت هنا القول أن علينا نحن المراد الجمهور ، وبخاصة أولي الرأي منا ، علينا أن نلف إلى جنب الشرعية والنظام والأمن والاستقرار وسيدة القانون ، وعلينا أن نكون أكثر ميلا إلى التهدئة منا إلى تهيج الضواطر وإثارة الفتنة وزيادة التوتر .  
وفي نفس اليوم ، نشرت الصحف تصريحات الرئيس مبارك في لفته بقيادة الحزب الوطني الديموقراطي حيث قل أن دور القادات الرأي الحزبية سواء كتبت الخفية أو معلنة ، هو تحقيق الاستقرار . وأن علينا جميعا أن نلتزم كضرب بكل أحزاب وفئات وحكومات وفصائل وأكتفيلانه واجهته في توعية المواطنين وتبصيرهم لكي يتحملوا مسؤولياتهم في مواجهة التطرف لأهداف المجتمع .

وفي نفس اليوم أيضا ، كتبت صحيفة الوفد في ملحقها الاقتصادي تقول أننا في بداية طريق مفروش بقم وجثث الشهداء من ابنائنا ، وهم جميعا ضحايا ظروف ضالعة . تحيط مسؤوليتها برقبنا جميعا ، فلا كنا قد قلنا في تخفيف ضغوط تلك الظروف ومنع قيام تلك المواجهة الدامية من بدائلها فلا ألي من أن نسلح إلى تطويقها والحيولة بون السياح رفلتها والتكتف وطشياً وبششى الوسائل لمحاصرة تلك النار التي تهددنا جميعا ، ثم الإجهاد في سبيل إطفائها . وأول أمس كتبت صحيفة الأمان في افتتاحيتها بعنوان "العنف المجهنون" تقول أن واجب المجتمع المصري أن يلف طويلا وفي العام الجديد أمام قضية العنف التي يعن

أن تحصف بكل شيء . ثم أضافت تقول أنه لم يعد مقبولا أن يتم التحليل ضابط أو جندى في الطريق العام ، ليس في اشتباك طوى ، وإنما بالمقصد والرصد إلى آخر ما جاء في الألف . الموضوع واحد ، والاتجاه واحد . وهو أن تفلح عيوننا جيدا وأن تلف جميعا صفا واحدا ضد العنف . وضد التطرف وضد الاخلال بالأمن .

وقد تختلف حول الأسباب ، وطبعي أن تختلف . ولكن ليس من حقنا أيضا أن تختلف حول ضرورة استتيف الأمن واستقرار الأحوال وحمية الوطن والمواطنين من الخطر .  
ولا بد أن يكون للنفس رأى وموقف . فالاستنكار الشعبي للعنف وللتطرف كبير بهذه المواقف . وربما كانت الأداة الشعبية القوي القرا من القصدى بالعناصر للخارجين على القانون والنظام .

محمود عبد المنعم مراد







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الاخبار

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

## تضحية الأرهاب

لمست صعبة . الامال ،  
لسان حزب التجمع ، صمعا ، عندما  
اعلنت رايها ضد العنف الذي  
يمكن ان يصف بكل شيء ، على حد  
تعبيرها . ولقد الامال . لاند  
جان الوقت ان تقول كنا  
مستولون من الجهة انشغال  
القرار ، ان لجهة الاعلام والحزب  
والجمعيات والجمعيات . وبعث  
الصحية الى حملة قوية ضد  
العنف . والنداء حوارا واسعا ،  
ندعو فيه الحكمة والشفقة  
الحصنة . . .

وقد كنت ارجو ان يكون التعبير  
من ذلك ، متحركا حزبي كبير ، يتخذ  
طابع التخطيط والحركة ، لان  
الارهاب هو النمو الاول لكل  
الحزب او الفرقة القائمة . سواء  
الحزب الوطني الحاكم ، او لحزب  
المعارضة وشرعية هذا الارهاب ،  
تعلن لتوبيخها لوجود هذه  
الحزب وضورة الامر . لكن  
كثيرا من مجرد عقل يكتب ، وإذا  
كان حزب الوفاء قد تحالف ضمنا مع  
حزب العمل في تأييد الارهاب ،  
صرخة او تحيلا بكلمة . فكل  
قيادات الحزبين ان يدرك ان هذا

الموقف منها كانت بواعثه  
وبواعثه ، ان يصرح الحكومة في  
شيء ، لان سياستها واضحة في  
التصدي للارهاب . وان يحسم  
هذين الحزبين من جنون الارهاب  
المخرب . وسوف يجيء يوم ،  
لا يرفع فيه الندم ، وان يرفع فيه  
راسك الصبا من الوسط . الارهاب  
خطر على الجميع ، وهو مهدد لامن  
كل مواطن ، ومشاركة الارهاب ،  
او الجبن عن مواجهته ، صلي يتكفي  
بالموتة الى منحصر المشاورات  
الحزبية ، والسبب الصلبة  
والعلمان .

اي مواطن حر ، مؤيد  
او معارض ، لا يقبل قيام دولة  
بأخذ الدولة ، تتعامل بالرفصا  
والجنائز وفرض شرعية الغلب

اي مواطن حر ، مؤيد  
او معارض ، يعرف ان دعوات  
التحصب ، وفرض الرأي بالقهر ،  
هي تفتت لوحدة الوطن . وان  
يبلغ منها الاضرار الواسع .

ودعونا ان من اللب على  
الحق . الطريق القويم ، واضح  
وبين . لكل ذي عينين . واضح  
مقومة الارهاب ليست قضية  
امتية فقط . انها قضية سياسية في  
المقام الاول . بل هي اهم قضايا  
الصناعة ، التي لا تحتمل تكتورا ،  
او تهديا ، او لعبة بالخطرات .

موسى صبري





المصدر : الأحياء

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التهديد

التحقيق الصحفي الممتاز الذي نشرته "أخبار اليوم" في عددها الأخير، عن مأساة الرعب والأرهاب في حين عين شمس (شرق) .. جدير بأن يثقل في المدارس والمعاهد والجامعات في أول دروس الصباح حتى يعرف شبلنا، ماذا يفعل الإرهاب تهديداً وتهلكاً لأمن المواطنين، وأموالهم وجريانهم .. إن الوقائع التي كتبتها هذا التحقيق، تعيد إلى رؤسنا، حكم الفتوات الذي عرضته بعض روايات نجيب محفوظ. أتخوات تشرس على المواطنين الأئمين الغالية، ومن لا يدلع، يمتدب ويغرب حتى يدمي - وهو عابر - بفكرابيع والجنائز !! - أواخر تصد من جهة صغار السن، وأصحاب موابق إجرامية، بأن لا تخرج أي سيدة أو فتاة من بيتها بعد الغروب .. حتى لو كانت مع زوجها أو شقيقها .. أو أما تعمل بطلبها إلى المستشفى لمريض طارئ .. والذي يعنى بتلقي الطرب والإهانة، ثم الهجوم على مسكنه، وتطعيم كل سا في هذا المسكن، والاستيلاء على مال أصحابه .. ! .. لجان تطيش، ومكلم، وأحكام يستجد والأدهام .. بيوت الله تستخدم مخزناً للمفرقات والمفاسل والأسلحة ..

قصص عديدة، بإسماء أبطالها، نشرها تحقيق "أخبار اليوم" .. لا يصور أنساق، أن من الممكن أن تقع في بلد يحكمه دسوس، ومؤسسات تفرعية وقضائية وتنفيذية، وتتمتع فيه الصلابة بالحرية الكاملة، ويطبق فيه القانون على الكبير والصغير .. وهذا هو الخطر وضع تعرض له البلاد .. والصحة مهتة بفسون الشركات، والأحزاب لا يشغلها إلا الإغواء بأنها تمثل الأمة .. ومسؤوليات مقبولة الإرهاب والتهديد له والوفقة منه، متروكة كلها على أكتاف رجال الأمن، الذين يتحدون بأرواحهم .. ولا تفعل أكثر من أن تشيع جنائزهم، وتذكرهم بكمالات التجهيد والبراعة .. هذا حال .. لا يمكن السكوت عليه سياسياً .. ولابد من مناقشته في مجلسي الشعب والشورى .. ولابد أن نعلم من أجله الاجتماعات على أوسع نطاق لدراسة وسائل التصدي والمقبولة .. ولابد أن يشارك الشعب بجميع أحزابه ومواطنيه في المواجهة .. لقد حدث ما يشبه هذه البربرية في المعنى .. والان يتنقل الوضع إلى العاصمة .. ومن يدريما أين يتجهز في المستقبل القريب !! .. انها إيران يجب أن تنظف فوراً .. قبل أن تاكل الجميع، وتعيش مصر أطلالا وخراباً ..

موسى صبرى





المصدر : **أضواء اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ ديسمبر ١٩٨٨**

## لستم منهم .. وليسوا منكم !

**رسالة إلى المسلمين**

إننا نرفضكم .. نرفض إرهابكم .. نرفض انتهاكاتكم .. نرفض زيفكم .. نرفض جهلكم .. نرفض ضلالكم .. نرفض امتلاككم لمعقلنا ومبادئنا ومعتقداتنا .. نرفض أسلوبكم الإجرامى لنرفض أفكاركم ونشر إرهابكم .. نرفض هدواتكم على الأبرياء من رجال ونساء .. ونسيخ وأطفال .. نرفض تحديكم للقانون .. نرفض تمسككم لدماء من لا يمثل لأحكام الجاهلية التي جعلت - في نهاية القرن العشرين - للتفسير بها ومحاولة فرضها .. ونرفض - أيضاً - أن تخلقوا لأنفسكم دولة ... داخل الدولة !

من أنتم حتى يكون لكم الأمر والنهي في حكم مصر ١٩ ؟ ما هي صلاحياتكم حتى نوافق على مآذعهم إليه ١٩ وما هي مواصفائكم حتى يمكن أن نبلغكم حكماً - حكماً وأمرأ ١٩

ونستم رؤية الإسلام ، وأنتم أيمد الناس عنه ؟ زعمتم أنكم الشباب المسلم المؤمن ، وأنتم مجرد حفنة من الضالين المجرمين والمثوريين ! نسبتم أنفسكم إلى الجماعات الدينية ، وهي منكم براء ! فبنتان مابينكم وبين الجماعات الإسلامية التي نلتزم بدينها وتدعو إليه بالحكمة والموعظة الحسنة . الجماعات الإسلامية تدعو لتسحك بها . تدعو لتتسلطوا على دينها . تدعو إلى محاولة التزوير بدينها . ودين خدامكم للأبرياء .. متوسمين أن إغلاقي لحكم وإرثاء الجليل الأبيض يمكن أن يحولكم من خارجين على القانون إلى ألقفاء صالحين متدينين !

وعبدا تحاولون ..  
لستم منهم ، وليسوا منكم .  
هناك جماعات متطرفة في الفكر . ولكن مهما بلغ تطرف هؤلاء فهم - بالطبع - يبنصون حكم كما أئيد السماء عن الأرض . فطردفهم يرجع إلى سوء فهم لتعاليم دينهم ، أما إرهابكم فهو نتيجة طبيعية لمتصفية سوابقكم العقلية بكل الجرائم وكل الانتهاكات . تحرف الشباب المسلم يمكن علاجه بالحوار والمنطق وإعادة الفهم والتفسير . أما إرهابكم فلا علاج له إلا بالقانون الذي سبق أن تعامل معكم عندما هاجمتم الأبرياء ، وسرقتكم المواطنين ، واعتديتم على النساء والأطفال ، وسأجرتهم في المعتدرات .

لقد كنتم من الدماء لمرجة أنكم توجهتم في خداع الأبرياء بالجليل الأبيض وبالقضية الطويلة ويتأدية فريضة الصلاة في الجوامع ! توجهتم في إقناع البسطاء بتقواكم - المدعاة - وشغفكم - المصطنعة - وطهارتكم - المزعومة - حتى وقفوا فيكم وخذعوا في هويكم ! وسرعان ما سيطرت المعتكم وانكشفت غوراتكم وزيفكم وخداعكم . رايتكم على حقيقكم : مجرد لصوم شلطي ، ولصوم أموال ، ولصوم أعراض ! مجرد خريجي سجون وعناء إجرام وأصحاب سوابق مثقلة بالجرائم ! ومجرد متحاربين ضالمين لسمعين حلالين !





المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

عقدت فسادا في المدن والقرى ، فشرمت الخوف والفزع بين الأمنيين الذين شاء سوء حظهم أن تعطلوا بينهم ، وعندما لم تجسوا من يوقف إجرامكم وإرهابكم ، فوعدكم أن البلد أصبح ملكا لكم ، وأن الأمر والنهي أمسي في يديكم ، وأن القانون في الجائزة وحماة القانون في غيبوبة ، عريق الأجرام منكم تحول إلى داعية إسلامي يامر بقطع أمتسلكي مواشير المياه أصبح أمير جماعة إسلامية يجسد للناس الخطأ والصواب ، ألسلام الحدين تقصص شخصية ديموث المناعة الإلهية لهداية المارقين والمرتبين ، معتاد الأجرام ظهر أمام الأبرياء واليسطاء في صورة أئذي يملك للربعة نفعهم وغير هم ، والفلسف الذي أنهى سنوات عقوبته إرادي جليليا أبيض وأطلق لحيته حتى يتعامل لمنصب أمير الإرهاب ويفرض دستوروه وقوانينه على العزل من السلاح ، والذين لأحول لهم ولاقوة ؟

نجمتم في تحقيق هذا كله في العديد من مدننا وقرانا ، وللفترة طالت أو قصرت حتى توعدتم أن الدنيا وساطعها دأشت لكم وأحكامكم ونوحيتمكم ؟

وسرعان ملطقت أوهامكم ، ووثقت أحلامكم ، وقامت الدولة أخيرا - بكل قوتها وملاحمتها ومناظرتها منها - بقرء عليكم ، ووأد نظام حكمكم بقوة القانون الذي إرتقسيته واللقنا عليه وحرصنا على الإلزام به .

أجهزة الأمن سلجمت أوتاركم ، سحجرت عليكم ، أسقطت دولكم ، خذت أسلحتكم ، وأنقذت اليسطاء والأبرياء من إرهابكم حماة القانون إستخدموا القوة ضدكم ، فليس السر السعيد على إرهابكم وجرائمكم وحشيتكم وإستفتركم بأمن المواطن الذي نص الدستور عليه وطلب الحكومة بتوفيره له .

إننا - كعصا - نؤيد كل منطله رجال الأمن الشرفاء في تصالهم معكم ، فأنتم بلا دين أو ضمير ، أنتم مجرد لثقة وأصمص ومترهبين وشعبيين ونجارت مخدرات وخروجي سجون ، وقوة تنفيذ القانون هي وحدها التي تصلح وتكفي في التعامل مع أمثلكم .

لقد ادعى قوتونا نجاح احكمكم في أن ينجح ضباط شرطة يتلص السكين المضربة التي يقطع بها الفكهاني صياطة الموز ، كسا أفرضا أن يتمكن أحدكم من فتح يطن رجل شرطة آخر .. جريمته الوحيدة أنه فلم بواجبه وتصدى لأجرامكم وسامكم في وضع نهاية لأرهابكم ، وأهل النكيش من ذلك سمعنا كثيرا بنجاح رجال الأمن في قمعكم وتاديبكم وإعتقلكم وتطهير أرضنا من جرائمكم وبساعاتكم وإرهابكم للأمنيين المسلمين العزل من السلاح .

ماذا كنتم تنتظرون ، وماذا كنتم تتوقعون ؟ هل بلغ خيالكم إلى درجة أنكم توعدتم أن الدولة يمكن أن تتسامل معكم أكثر مما تتسامل ؟ هل وصل فجورككم إلى مرحلة تصورتكم فيها أنكم أقوى من رجال الأمن ، لمجرد أنكم تحملون في أيديكم بضع طلقات نارية ، ويضع لثقل بدائي ، ويضع مدافع رشاشة ، وحفنة من الخناجر ومطوى قرن ألفزان ؟

كم كنتم سذجا في أوهامكم وأحلامكم ، فسرعان ما ألجمتكم المفاجأة وأذعنكم المواجهة في عين شمس التي ملئت فيها إجراما وفسادا وإنحرالا لفترة طويلة ملتان يجب أن تطول كما طلت .. فلي ليلة واحدة إستخار رجال الأمن أن يخلصوا عين شمس من أوهامكم وإجرامكم وإرهابكم ، وأوجيء سكان المنطقة بيان مسكتوا يتصورونه مستحيلا أصبح ممكنا خلال ساعات مضبوذة .. ولعل هذا الأخير من جانب الشرطة - حماة القانون - هو البند الوحيد الذي يمكن أن يوجه إليهم .. فما دام لدى هذا الجهاز من الإمكانيات ومن التضحيات بالدماء والحرص على فرض القانون ، فسادا تأخر حتى اليوم في المواجهة ، وإن انقلاب سكان عين شمس من تلك اللحظة من معتدي الإجرام الذين انتسبوا ظلما للجماعات







المصدر : **أخبار اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ ديسمبر ١٩٨٨**

الإسلامية ، ونجحوا في تقوية صورتها وفي تبشيع مواقفها ١٢ .  
لقد أمار رجال الشرطة الأمن والأمان إلى منطقة عين شمس خلال  
ساعات معدودة ، والسؤال الآن هو : لماذا تركتم هؤلاء المجرمين  
القتلة واللصوص وتجار المخدرات يعمثون فساداً وإرهاباً في عين  
شمس طوال الأشهر العديدة الماضية ؟ لماذا تركتم لاجلهم أن  
يتلفس شخصيات داعية إسلامي يابس ليطاع ؟ لماذا تصاحتم مع  
شملهم يتكلم في المخدرات أن ينتشر بين البسطاء كامير جماعة  
إسلامية إختارته السماء ليبلغ القانون الذنوب ويعلم عن قانونه  
الذي ألهمته السماء به بين شمة وأخرى ١١ ولماذا - أبشاً -  
تصاحتم مع خريج سجون شمع هل البسطاء بالحبس الطويلة  
وإجلايه الأبيض وسيطر على أحد بيوت الله وإتخذ منها مكاناً يخفي  
فيه أسلحة إرهابية ، وقبراً يستلج فيه بشم الكوكتيين ، ومكاناً أمناً  
يجمع فيه جميلة مرفقة وإتوانه وماتجمع داخل صندوق التذوير  
من أموال المؤمنين البسطاء ؟

وإذا كنا نشيد بما فعله رجال الشرطة في منطقة عين شمس  
ونجاحهم في تطهيرها من المجرمين والمخربين والمسلمين وتجار  
المخدرات ، فلماذا نطلبهم - أن نفس الوقت - أن يعزوا نجاحهم في  
العديد من الأوقات الأخرى التي يتخذ المجرمون والمخربون  
والشتمون وتجار المخدرات منها ملجأ ومكاناً وإقامة . نطلب رجال  
الشرطة بتطهير تلك الأماكن وتلك المناطق الواحدة بعد الأخرى  
بشم الحرم ، وبشم الحرم ، وبشم الحرم . وبشم الأصرار على فرض القانون  
على الخلقين على القانون .



إننا نعلم أن الجماعات الإسلامية المعتدلة تؤيدنا في مطلبنا .  
ونعلم أنه ما من مسلم يسعى إلى نشر تعاليم الإسلام وبشعة  
والموعظة الصفة إلا أدان - ويدين - أن يتصح عبادة الأجرام  
بإسلام توطئة استغلالات ممارسة إجرامهم ونشر إرهابهم وإيقاظ  
مواظمتهم . ولكنني أعتقد من تلك الجماعات الإسلامية المعتدلة ،  
ومن كافة قيادات التيار الإسلامي الحريصين على أن يندمهم وسلامة  
شعبيهم ورفعة وسعة دينهم ، أن يجهروا بهذا الشرف تلك  
المفكرات الإجرامية بالقلمة المسجومة وبالقلمة المسجومة ،  
لا شيء حتى لا تصور البعض - خطأ - أن عبادة الأجرام الذين  
ارتدوا الجلباب الأبيض وأطلقوا لحاهم وتسعوا بالاسلام وأقلوا  
داخل المسجد ، هم من قيادات الجماعات الإسلامية ومن دعاة نشر  
الدين الإسلامي .

إن صحت التمرشد العلم للأخوان المسلمين ، وصحت القيادات  
الإسلامية المعتدلة ، وصحت كبار علماء الدين - وعلى رأسهم  
فضيلة الشيخ مفتي الشيرازي - من إدانة معتادى الأجرام الذين  
قتلوا الأبرياء وجندوا المواطنين واستحووا على النساء وأرهبوا  
الأطفال ، ليس - في رأيي - مقبولاً أو مألوفاً أن نحن في إنتظار  
سماع رأيهم ، وسماع وجهة نظرهم ، فالقضية ليست مجرد إدانة  
عبادة ومعتادى الأجرام الذين يتسحسون في الإسلام بالجلباب  
والحبة الطويلة ، فهذه هي مهمة وأوجب رجال الأمن الذين يقومون  
بها كما يتكلم منهم . القضية أكبر بكثير من ذلك . القضية قضية  
الشباب الذي لم يفهم دينه جيداً . القضية قضية الثقة بالله من الجماعات  
الإسلامية المتطرفة التي لا أتصح بالتعامل معها بالقبول والقانون ..  
فحيات تلك الجماعات الإسلامية المتطرفة هم - كما قلت - شخصيات  
الهم الغلطى لديهم . وشخصيات الأفكار المتطرفة التي تسملت إلى





المصدر: جندالايوم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

للوبهم وعقولهم . وهؤلاء يجب التعامل معهم بأسلوب آخر غير أسلوب تعاملنا مع معتدي الإجرام والمتحرفين وتجار المضدرات الذين خلقوا من أنفسهم دماء ورع وتقوى لمجرد إرتدائهم الجلباب الأبيض ، وأطلق العنان للمهاجم . ضحايا الفكر المتطرف لا يصلح معهم غير التوبيخ بحقائق دينهم ، ولا يصلح لهم غير الحوار مع علماء الذين الأفاضل القادرين على تصحيح المفاهيم الخاطئة للدين الإسلامي السمج والذي اختاره الله ليكون خلاصة الأديان ومصمما وشاملا وأكثر توفيقا لما سبقه .

■ ■ ■

رجال الأمن تطعيمهم بتعقب ومطاردة ومصارعة وواد عتاة الإجرام الذين يتسحون بالدين الإسلامي ويمارسون جرائمهم بإسهم . وهذا مفعلة - وتفعلة - الشرطة في هذه الأيام . أما الفئة المتطرفة من الجماعات الإسلامية ، فإن التعامل معها يجب أن يكون مقصورا ومحصورا داخل نطاق الحوار الهادئ والمنطقي والعلمي الذي يلزم بدلا من أن يرهب ، وأن يقرب لا أن يبعد ، وأن يهدي بدلا من أن يقو ، إلى تطرف !

إن القيادات الإسلامية في بلادنا تقوم بواجبها في هذا الحوار . علينا أن نشيد بما يقوم به فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر ، وفضيلة المفتي ، والمفتور محمد علي محتسب وزير الأوقاف . وما يقوم به هؤلاء الأفاضل الثلاثة لا يكتفي من وجهة نظري . ولابد من أن يشارك في هذا العمل الجليل علماء الدين ممن يميزون بفرازة الفقه الإسلامي وعلمة الدعاة الإسلاميين ، وكل من يجد في نفسه الكفاءة والصلاحية لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى شبيئنا المسلم المتطرف .

الكلمة الآن لهؤلاء الدعاة الثقات الذين يفهمون دينهم ، وعليهم واجب تصحيح تعاليمه في عقول وقلوب شبيئنا المسلم الذي تطرف لجهله بيماء دينه القويم !  
الكلمة الآن لهؤلاء العلماء الكبار وعلى رأسهم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي والأستاذ محمد حامد أبو النصر المصري العام لجماعة الإخوان المسلمين .

إبراهيم بسعد





## فلتتعلم .. هؤلاء «الهامشيون» :

من أجير .. علماء المسلمين  
ومن دفع البابا .. للدلاء بشهادته ؟!

المصدر : الجمهورية - ١٩٥٩

قال علماء الاسلام الذين اثروا ان يطلقوا على انفسهم .. انهم ليسوا «علماء سلطة» .. ان الحكم في مصر لا ينكر للاسلام مبدأ ، ويعمل على ان تبلغ الدعوة الاسلامية مادامها .. تحقيقا وتطبيقا .

وقال البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية ، وبطريك الكرازة المرقسية .. ان الكرايمس حسنى مبارك يبذل جهدا رائعا في دفع خطوات حل للقضية الفلسطينية ، كما انه حقق ، ويحقق انتجازات كبيرة لمصر ..

.. وفي مجلس الشعب .. هناك شبه اجماع من الاعضاء .. على ان رئيس الدولة ، لا يكتفى الا فيما يحقق مصلحة كل مواطن من ابناء هذا الشعب دون تمييز ، او تفرقة .. وان عمله في الداخل ، والخارج .. انما بهدف وضع القواعد الاساسية التي تكفل الحياة الكريمة للأجيال القادمة .

اذن ماذا يعنى ذلك كله .. وسط مناخ ديمقراطى لا يذ فيه على الحرية ، ولا فرض فيه لراى .. أو اجبار على الادلاء بالشهادة .. ؟؟

في راى انه يعنى باختصار .. عصى الملاقة بين الحاكم والمحكوم .. وبثبت هما لا يدع مجالا للشك .. ان المواطن المصرى - الذى أصبح يتمتع الآن بدرجة كبيرة من الوعى السياسى - يدرك تماما ان دولة المؤسسات أصبحت الذراع الذى يحمى وجوده ، ويدعم استنكاره .





الجمهورية

المصدر :

يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

× × ×

والسؤال الآن :

هل كان علماء الاسلام .. مضطرين لاصدار شهادتهم ؟؟.. أم ان  
المسئولية للذاتية هي التي فرضت عليهم النطق بها ؟؟..  
لا جدال .. انهم اضطروا بالفعل لاصدار تلك الشهادة .. لكن شبهة  
الاضطرار .. لم تأت من جانب الدولة ، أو من اية سلطة من  
سلطاتها .. بل اجبرتهم عليها تلك التصرفات الطائشة لفئة حادت  
عن الطريق الصحيح لوجود هؤلاء العلماء ان السكوت عن الحق  
يضر بمصلحة المجموع ، ويهدد أمن ، وسلامة الاطمية .

سؤال آخر :

هل كان البابا شنودة - وهو يعلن شهادته على الملأ في احتفال  
عام - مجاملا .. أم مقتنعا بما يقول ؟؟..  
ان كل الدلائل الحاضرة ، والماضية تشير الى انه ليس هناك  
ما يدعو البابا للمجاملة .. بل انه مدرك تماما لحقيقة مايجرى  
على أرض مصر .

× × ×

من هنا .. كم أتمنى أن تنحى الفرعيات جانباً ، وأن تركز على كل  
ما يسهم بإيجابية في إعادة البناء الاقتصادي ، والسياسي ،  
والاجتماعي على أسس ثابتة ومتينة .. وأن تكون نظرتنا للامور  
نظرة شاملة : وعاجية .







مثلا .. هذا النائب عضو الحزب الوطني .. الذي وقف تحت قبة البرلمان يقول .. انه لامجال لاستمرارية قانون الطوارئ ..!!  
الا يذكر انه هو نفسه .. الذي سبق ان اعلن اكثر من مرة .. ان سلوك المتطرفين في ضاحية عين شمس قد تجاوز كل الحدود .. وليس ثمة سبيل لمواجهة الا بالحسم حتى يعود الامن ، وراحة البال .. للالاف من سكان المنطقة ..؟؟  
هذا النائب ايضا الذي يطالب الحكومة - بدفع « جزء تحت الحساب » من اموال مودعي شركات توظيف الاموال .. الا يعرف ان الامر في يد القضاء ، وان الحكومة لا تستطيع اتخاذ أى إجراء الا بعد انتهاء التحقيق ..؟؟  
والا يلهم .. ان الحكومة لو طبقت هذا الاجراء .. لأوقعت نفسها في مشاكل لا حصر لها خصوصا ان المستندات غير متوفرة ، وموازنة الدولة .. لا يمكن تحميلها اعباء فوق اعباء ..؟؟

× × ×

... واولئك الذين يريدون انهم سيضعون دستورا جديدا .. بمعرفتهم .. ومن وجهة نظرهم .. الا يشعرون بان تأثيرهم محدود ، وانهم يضعون وقتهم فيما لا يفيد .. لاسيما ان صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في تغيير الدستور .. او وضع آخر جديد .. هو الشعب .. والشعب فقط ..؟؟  
نفس الحال بالنسبة لمن يسعون الى التدخل في استقلالية القضاء .. عن طريق المطالبة بالافراج عن المتهمين في قضية تنظيم ثورة مصر .. كيف يستبجرون لانفسهم مجرد الحديث في ذلك .. وهم يعلمون يقينا ان الدولة بمختلف مؤسساتها ترفض التمسك من قريب او من بعيد .. بالسلطة القضائية ..؟؟

× × ×

على أى حال .. ان كل تلك الامور .. لاتعدو ان تكون « امورا هامشية » .. والذين يشغلون انفسهم بها ليسوا سوى افراد قليلي العدد .. محدودى الامكانيات الفكرية والمالية .. لكننا - مهما كان الامر - لا نريد ان يعيشوا بمعزل عن الملايين من أبناء الشعب لان اماننا - كما قلت - ما هو اهم والخطر .. والعبرة دائما بالنتائج والافعال .. لا بالاماليب القاصرة ، والكلمات التى لا تقم لا تفرح ..!





المصدر: الجمهورية الإسلامية

التاريخ: ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## التطرف .. والحل

تألفت كلمتي الدكتور محبوب وفضيلة المفتي في اجتماعات بورسيه من أيام وأشهد أن قرار الوزير بتشكيل لجنة لدراسة ظاهرة التطرف وعلاجها واستئصال قشورها .. كان من أهم ما سمعت مضافاً إليه كلمة الشيخ المفتي محطراً من أن يتولى الإفتاء كل من يجب ويجب .. وأن لا يفتي إلا من توافرت فيه الشروط الشرعية .. والله ولي الله به .

وهذا الذي حدث في بورسيه بداية طيبة ولكن تحتاج في وقته ودراسة حتى لا تبدأ من حيث بدأ غيرنا فبشرع الوقت والجهود .. ولما يجب لظهور كل الهيئات التي تتعرض لهذا الموضوع مع وزارة الأوقاف ..

ومبلغ طمحي .. أن الاستاذ الدكتور عبد القادر حاتم مهتم بأضيق التطرف والمتطرف .. وعلى ٦ شهور وأن لدى المجالس القومية أكثر من دراسة واحدة تحدد أسباب التصيب وللتطرف .. وتكشف الأبعاد الخفية والمستتره وراء هذا كله وتقدم الحلول والمقترحات لعلاج هذه الظواهر التي لو طال صمتنا عليها أكثر من ذلك لما علم غير الله أن نسير .. هذا إلى جانب دراسات قامت بها تشب المجالس القومية عن الدعوة والدعاة أو أخذ بها لاتتبع هذه الأراء والمفتين .. وعشنا جميعاً في أمن وأمنه والخوة الاسلام ..

ولأرى عندي قول أن يصدر للدكتور محمد علي محبوب قرار بتشكيله للجنة التي أحسن عنها أن يجتمع مع الدكتور عبد القادر حاتم ويعترف على ما وصلت إليه دراسات المجالس القومية ويساهم معه بالتنسيق بين الجهود في سبيل سرعة الوصول إلى الهدف المنشود خدمة للدين والوطن ..

● ولا يقتصر تشكيل اللجنة على من ذكر الدكتور الوزير بل يضيف إليها كل من له جهد في هذا المجال .. وكل بحث في هذا الميدان وفي الكلمة استاذنا الدكتور احمد خليفة ودراسة كلية الشرطة في منتصف عام ١٩٨٨ ولقني لفتواك فيها مع الخبراء عدد من الدعاة في ملتقيهم فضيلة المفتي ..

● وللقضاء على تعدد جهات الإفتاء وأشخاص المفتين .. لقني اعيد انقراهما أقديما على سيادة الوزير بزيارات ملاحظة لخطاب الجمعة وسيطهم أن لدينا من الخطباء مئات بلآلوف الإفتاء .. إلى جانب فضيلة الدكتور محمد طه طولي مفتي البلاد ..

و .. لوكن عام ١٩٨٩ عام السلام الاسلامي في كل مكان بفضل الله .

صلاح عزلم





المصدر : الجمهورية الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩ م

## «دكاكين الأرباب» .. وصناعته

## مواجهة «الجاهلية» بالمعصية

### ملحوظات إيمانية

ملذ هام أو أكثر ، فثقلت بفضيلة الإمام الأكبر جاد الحق شيخ الجامع الأزهر ، في حوار واسع ، حول شئون الدين والدنيا .. حول حدود الحلال والحرام .. حول من يسطون أنفسهم حق التكبير ، وحق الفخران ..

تحدثت مع الإمام يومها متسائلاً ، عن أسباب « الغياب » وترك المساهمة .. فيها ، « للأزهر » .. ، « والأولياء » .. « أدعياء » التفتوى .. ، و « فتاوى الدعوة » .. ، وكذلك « صناعة الأرباب المنظم » .. ، وإسم الإسلام .. أو بإسم الدين ..

يومها تحدثت مع الإمام متسائلاً عن أسباب هذا نقص العمل في عهد الدعوة .. وكيف لا ينهض الأزهر الشريف أمام هذه الهجمة المشهورة والمدفوعة ، التي تكبر ، وتروع وتثقل .. كيف لا ينهض الأزهر برسالة ، في وقت شدة .. في سنوات هجوم ملثم كاسح ، وهو الذي حمل الرسالة :

- رسالة نشر الدعوة الإسلامية ، في كل أنحاء الأرض ..  
- رسالة المحافظة على الإسلام وأحكامه ونصوصه وتعاليمه - في أرضه ، وسنته - ظاهرة لظنة ، من أي شائبة ..  
- رسالة ترسيخ قيم الدين الحنيف .. والقطرة السليمة .. ومبادئ الحق والعمل والبرام ، صيغة ثابتة في العقول ، والنفوس والقلوب ..

- رسالة الأزهر الذي حفظ للإسلام روحه ، بعيداً عن الجمود والتحجر .. روح الإسلام النضجة ، التي ترفض التعصب ، والطف .. روح الإسلام ، دين التتوير والاستقامة .. لا دين الجاهلية والتغلب .. يومها .. رد شيخ الأزهر .. « غاضباً للحق » .. « مدحياً الباطل » .. وقال .. « بمجرد أن يعتلى المنابر هماراً .. لن يتجرأ عليها ، بعد ذلك « أدعياء الأمانة » ، أو الولاية أو غيرها .. »  
« مكثوا الطعام من المنابر والمساجد .. وعندها ستر فلول الأضياف .. وعندها سينصرف الناس عن الجهلاء الأضياف .. اليوم .. فنكر هذا الحديث .. أو هذا الجانب من الحديث .. وقد اعتلى منبر الفتوى .. منبر القول والفعل ، أمس حد .. من طماننا تكبير .. حد من دعاة الإسلام ، حماة حرمته وتعاليمه .. أمس تحدث الطعام ، ليردوا للهجمة «الجاهلية» .. التي تريد ، أن تحرف دين الحق عن طريق الحق ..





المصدر: الجمهورية

النشر والأحداث الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩

وتريد أن تصفر خليفه الله في الارض، «الانسان ..»، ليسد فيها، ويقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق .. وأبحول أمنها فزاعا ورعبا .. وأجعل من أهلها أئمة بعد عزة ..  
أمن تحدث الغزالي، والشعراني، والمشد، والنجار، وغيرهم .. تحدثوا للناس عن رأى الدين، الحنيف فبين جعلوا من أنفسهم «أئمة ..» .. ولهم نصيبا من أنفسهم «ولى الأمر ..» .. ولهم يحاولون أن يبعثوا فيها وفي حياتنا، عصر القلمات، العصور الوسطى، يوم نصب بعض الكهنة والسحرة والفاسدين، أنفسهم «سلطة ..» تكلموا وفاران ..  
«يملحون صنوك الفاران ..» لمن يدفعون ..  
ويدفعون بالتكلم والإعلاء، لمن يكسبون لهم، بالحكمة، وبالقول الحق ..



وإذا كان ظهور العلماء الأجله أول أمن، قد تكرس، بحدث سابق مع الأيام الأكبر ..

وإذا كانت تداعيات الفكر ومؤثرات الحالة والتطرف، فقد دفعت إلى الذاكرة، مأسى وصور عصور الاضطراب والتخلف في أوربا، وفي بلادنا .. يوم نصب للسهام أنفسهم قضاء ..  
وأقام العصاة أنفسهم «أئمة ..» .. تكاد ..  
فالحالة والتطرف .. تكلموا إلى سطح الذاكرة أيضا، مأساة وضع مشايه، وإن اكتفى زيا آخر، ونسج بلبوس مختلفة ..  
المأساة التي طالت بالذاكرة، هي جانب من الدراما اللبنانية ....  
لماذا كانت بعض «القوى المشبوهة ..» قد استغلت ظروف الناس في مصر .. استغلت الأوضاع الاقتصادية الصعبة .. واستغلت الشباب ومخالفاته، والأزمة وحلتها ..  
هذه القوى ذاتها قد استغلت ظروف لبنان بكل تعقيداتها، وتشابكاتها ... للموروث منها والوالد .. الأسيل والمصطنع ..  
ومتما أنشأت هناك «بوتكات ..» أو دكاكين «الصناعة الإزهاب ..»، «استيراد وتصدير ..» ...  
ومتما تخصصت، هيئات ومؤسسات، «وزعاء»، ودول في تمويل هذه الصناعة، هناك ..  
ومتما حدث هذا كله وغيره، هناك في لبنان .. حدث نفس الشيء في مصر وغير مصر .. مع تغيير، شكلي أو عملي، يطلق ومقتضى الحال ..  
- فربما اقتضى الوضع هناك أن تكون الطائفة، هي حصان الصناعة ورهانها ..  
- ربما ساعدت الحرب الأهلية، والصراع الأهلي على تزكية «الصناعة ..» وإزدهارها ..  
- ربما ساهمت ظموجات قوميات «جارة ..»، وإسلامية أيضا، على الاستقرار، لتأخذ من الكلمة نصيبا ..  
لكن يقل جوهر الموضوع وأصله، هو هو نفسه :  
● «خلق صناعة ..» .. تخلق بدورها مصالح .. وتتشبه بالتبعية محترفين .. تربط «ترتيبات الخارج وتبهراته ومؤامراته ..» .. بالدخل، لموالا ولخزائفا وإسدا ..







المصدر : الجمهورية الإسلامية

التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يظل الجوهر ثابتا واحدا .. شرب الاستكرار .. ومصادرة التنمية .. وتنشوية العقائد .. وتسفيه الفكر والعقل .. وبحث الجاهلية ليسود التخلف .

● ● ● ● ● ● ● ●

ومرة أخرى .. ظهور الأمة الأجلاء ... حلقة الرسالة .. وصلة الدعوة ، ليرفقا بين الطيب والخبيث .. وليلصنوا بكل الإيمان ، وبالعلم وبالتيقن ، بين الحق والباطل ..  
هذا الظهور .. وهذه المواجهة هي البداية الحقيقية للقضاء على هذا الوباء الخبيث .. لتثبت في قلوبنا الإيمان الصادق .. ونخرس في القلب روح الاسلام السمحة .. ولخاطب العقل بالحكمة والموعظة الحسنة ..

محفوظ الأنصاري





الإسلام

المصدر :

يناير ١٩٥٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعض الجيوش

ظهور الحق أخيراً في قضية تكثير المجتمع بعد محاولات فردية سابقة ، ويؤكد مشهود لها بالفعل وبحسب الجماهير ولقتها ، ومن ساحة الأزهر الشريف لتكون الكلمة حاسمة وإجماعية ومستلزمة من قدسية هذه المثارة التاريخية الرفيعة .

ولم يعد هناك تفصيل أكثر مما ورد على السنة الأئمة ، ولم تعد هناك حجة لكائن من كان في استيلاء النصوص بلا بصيرة أو كسرة ، أو نسبة أمور باطلة إلى الإسلام الكامل المحتجب السمع ، أو التمسح بقذوثة الفراء لزعم رؤوس الضباب بالفكر شالة ومعادية لروح الإسلام . لم يعد هناك مجال بعد هذا البيان الجليح الذي صدر باسم علماء الدين الحقيقيين أن يشاق أحد إلى الاستماع للزور ، وتبني المفترقات ، وترك عقله ونفسه وضيمره ساحة مستباحة لجنود الشيطان ، واصحاب الشهوات ، ونوى العاهات النفسية ، ممن يؤمنون انفسهم على الخلق بالعلم والاكراه ، ويدعون لانفسهم العصمة ، وينشئون في غيرهم الطاعة العمياء ، حتى في ابشع جرائم القتل والترويع والنهب والسلب وانتهك حرمت البيوت ، وخصوصيات الافراد ، بدعوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وليس مآلاد العلماء واعلموه بعد الاجماع عليه هو مجرد بيان بلاغي يناسب المحام أو إجراء لجأوا اليه تحت ضغط الظروف ، ولكنه موقف وشهادة مطلوبة للحق والتاريخ ، وتوضيح جلي لما عاصر على بعض النفوس ، واستهتام راشد لجوهر الإسلام في نصه وروحه مما ، علينا جميعاً أن نستوصيه في حياتنا اليومية ، وإن تجمله منهاج معاشنا ، ونور بصائرنا وضمائرنا ، لا شيء إلا لأنه تمثيل عن الإسلام الحقيقي الطمري الذي تشيعت به نفوسنا جميعاً منذ الصفر ، وأراد لنا البعض أن نشوه ونخرج على تعاليمه ، ونرتكب ونحن مسيرون بأوامرهم وإبائيلهم ما يخرجنا من مساجده ونطفه ومنهجه الحق . فخصر ديننا وأخرائنا ما وهم يزعمون لنا أننا نشير على الصراط المستقيم لقد أحدث البيان راحة كبيرة في النفوس ، وأطمئنتنا وألما في القلوب لأنه أعاد إلى الناس لفتها بدينها الصحيح ، وهداها إلى منهجه السلس الصواب ، وأقام الأذهان على حجة القومية الدائمة ، وألغى الجماهير التي امت به بطرسة مصادقة من جيب الروح وخلل العقل ومرش الانس التي أراد البعض قضايتها فيها . ولم يعد هناك بعد الآن إلا الجهاد الحقيقي ضد العنصرية المارقة التي استغلها أعداء الإسلام ضد الإسلام وبنية ، لهذه وهمهم من الداخل لتصبح البلاد بينيها لغة سائلة في لغوهم .





الأصنام

للصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواجهة الفساد والتطرف .

### .. مسئولية جماعية

صلاح الدين حافظ

يعني الرجوع عن نظام القائمة للحلقة أو الشبكية ، التي اتبعت من قبل ولدت عدم ملائمتها للتخلف أو للأحزاب في مصر خلال المرحلة الراهنة على الأقل ..

هذا المؤشر يعني ان الفرد قد فتح امامه اي انتخابات قديمة .. سواء مجلس الشعب او المجالس المحلية ، لتتم على اساس الانتخاب الفردي ، وفي هذا توسيع حقيقي للاندماج الديموقراطي ، الذي نرجو ان يتعمق اكثر بالغاء كل معوقات العمل السياسي وازاحة القوائيم الاستثنائية .. التي لم يعد لوجودها مبرر سياسي حقيقي ■ ■ ■

نقول ان كنا نريد محاسبة العام للملئ ، بحصر انجازاته وسلباته لثقتنا الكثير .. لكن ما نحارب اليوم : هو مجرد اختيار العنف والتطرف مع الفساد لتتوقف امامهما ، والتفكير على مناظرهما ، ذلك ان تعاملهما المباشر او غير المباشر ، هو الذي يسبب الشقاق الرئيسى لمصر في العام الجديد .. وبالتالي على مصر حكومة واسيا حتمية للارادة .. بل هي مصر ليا اعتقد ، ان تضع مواجهة التطرف والفساد هدفا محددا لانجازها في العام الجديد .. بعد ان طغت على وجهها السمح المصروع ، تدر الفكر التصاعد خلال العام الذي سضي ، فبدأ بها تهدد استقرارها وامنها وتساخنها الموهوب على مدى المهورا

ليس ما نقوله اليوم ، يندرج بالضرورة ، تحت المراجعة النقدية لاحداث عام مضى وانتهى هو عام ١٩٨٨ . وليس هو كذلك من قبيل الآمال الكلاسيكية لعام جديد بدأ منذ ليام . هو عام ١٩٨٩ .. لكن ما نحاوله اليوم هو مجرد توقف عند ظاهرتين مرضيتين المتماثلتين بالجميع المصري ، فاحدثنا به لما اجتماعيا عاما ، والثرا بالثاني في تسجيح السياسي الاقتصادي الاجتماعي ..

وما ضمه هو بالتحديد ، صعود موجة العنف والتطرف في المجتمع خلال العام الماضي ، بالتوازي مع بروز حالات كثيرة وخطيرة من الفساد وكادها الاول يرتبط بالثاني ويسير معه في نفس الاتجاه المخلص لمصالح هذا الشعب المجاهد الصابر .. لكن في البداية يجدر بنا ان نرصد الملاحظات التالية :

● نصيب ان عام ١٩٨٨ ، كان من اهم اعوام الحلقة الأخيرة من حيث الانجاز الملموس في معظم المجالات .. لقد حلت فيه مصر راسدا واضعا من يشار الى الامن والفظول .. ابتداء من كسب قضية طابا بحكم دول وانتهاء بغزو ابيدنا الكبير شبيب محفوظ بجائزة نوبل للسلام .. مورا بخطوات من الإصلاح الاقتصادي والانتعاش الثقافي ، التي تشرى بالخير ونريد لها ان تتوسع وان تتدفق بقوة تتخطى التردد والتباطؤ ..

● وهو عام حمل مصر في اشرعة عالية ، فملت بفضل سياساتها المتوازنة ، في اجواء التصالح العربي واعادة العلاقات الدبلوماسية الى سابق عهدها وقيامها بدور بارز في دعم الحق العربي سواء خلال الحرب العراقية الإيرانية ، او في القضية الفلسطينية او في نسج شبكة من الاتصالات والعلاقات السياسية والاقتصادية الراسخة مع معظم دول العالم شرقا وغربا ..

نستطيع القول بان مصر حققت خلال العام الماضي هدفين كبيرين ، اولهما قيامها بلعب دورها العربي القومي الرائد بخلاص شديد ، ولثنيهما بروز دورها كقوة الليمية في ساحة العمل الدول وفي صياغة نوعية العلاقات الدولية المتوازنة ، مما اكسبها دعما عربيا وتعلقا دوليا متزايدا .. فاحد لها كلمتها المسبوعة ..

● صلي الساحة الديمقراطية .. نستطيع القول بان العام الماضي لم يشهد تغيرات مفاجئة او شذوية : ذلك ان النهج الديموقراطي استمر كما هو بدون تغيرات تذكر ، اللهم الا استقرار الاوضاع الحزبية على حالها ، وبقاء موازين القوى السياسية داخل البرلمان كما هي ، واستمرار تدفق حرية التعبير من خلال صفح الاحزاب واحيانا فرق بعض صفحات الصحف القومية .. ولكن نهاية العام حملت مؤشرا طيبا يوحي ببداية تغيرات لعمدة في اسلوب للممارسة السياسية .. وذلك حين اعطى الرئيس مبارك الانتخابات مجلس الشورى القائمة سوف تتم على اساس الانتخاب الفردي .. وهذا





١٤٨٩

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.....  
الانطراف وسطوة إلى ، وكلأما سلاح  
فإنك في مجتمع مقنون بالقطرة لغير  
محدود الذكاء ، مريارات وصدمات  
سياسية واقتصادية وعسكرية  
وقرية ، ملاحة ومتناقضة مثلاً  
نهية الحرب العالمية الثانية وحتى  
هذه اللحظة ..

■ ■ ■

وسلما مستعتر من العام الماضي ،  
تمولج صدمات عين شمس الأخيرة ،  
في باب الخط ، فلأنا نستعين من نفس  
العام لخدمة شركات توظيف الأموال  
تمولجها في باب الفساد والإفساد ..  
فكأما أن « نجا » في العام الماضي ،  
لا أعتقد أن المجتمع المصري ، قد

فجع من قبل في شيء بقدر فجيعته في  
توظيف الأموال .. فلهذا ، نام الجميع  
لشركات طوال على اليوم التاسع  
وانشغرو بصمت الدولة وانهيروا  
بالدولة الجذابة .. فإذا بمعظم من لديه  
مال لا جرى إلى هذه الشركات .. وإذا  
بكل من ليس لديه مال قد أكتفه  
الخدمة .. فهذا باب مفتوح للإفراء  
السيخ تسويل بالمشاعات الإسلامية  
وتجني وراء نقاي أئمة ومقاتلات كتاب  
كبر ومساندة مستولين عظام .. فما هي  
الطلة التي يتم البعض بها أولئك الذين  
أبغروا لهم في شركات توظيف  
الأموال ؟ ..

لقد جاء وقت على المصريين ، كانت  
للغة فيهم .. هي ألا يجرؤوا نحو هذه  
لشركات طالما أن أحدا لم يفتح له  
بكلمة .. ونحن فتح البعض له ، انهلكت  
طلقات المدفعية الثقيلة تلك بيوتهم  
ومستهم وأيمانهم نفسه .. فلهذا كان  
الاتهام جازماً .. أنه ضد الإسلام كل  
من يهاجم شركات الانتماء  
الإسلامي !!

مرفوض .. وكذلك الانصراف كآبة  
لمواجهتها وحدها بالعنف وحده ، وتراه  
للجبال أمام استقراء المظاهر الاجرامية  
الأخرى كالسطو المسلح والخطف  
والاعتصام وتهريب الأموال  
والمخدرات ، مرفوض كذلك ..

وقدر ما أعتز استقرار المجتمع ، من  
جراه لجهة الجماعات المتطرفة إلى العنف  
والاشتغال ورفض أراذلتها على الناس  
بالقوة والبطش .. وقدر ما أعتز أمن  
المجتمع نتيجة انتقار المخدرات  
بأنواعها خاصة بين الشباب ، والتمادي  
في حواشي الاعتصام والخطف والتفجير  
والسرقة العلنية .. ومعظم جرائم  
جديدة على هذا المجتمع .. الذي كان  
يضرب به المثل في الأمن والاستقرار  
والتسامح ..

■ ■ ■

على الناحية الأخرى .. أعتز المجتمع  
أيضاً ويعتف نتيجة بروز حالات كثيرة  
من الفساد والإفساد ، التي تهدت فيها  
الأرقام المهددة بالمليارات في بلد تعيش  
اقتصاد السحابة على الكفاف وحده ،  
فإذا بالاستقراء الاجتماعي يلفظ على  
السطح محصلاً بالأجباط والدين والفقر  
من المستحيل .. بل والحذر !

في باب الفساد .. نقول أنه لمن  
الخط أن الدولة بأجهزتها الرسمية تطارد  
حالات كثيرة من هذا الفساد ، بعد أن  
قطع الرئيس مبارك عهداً على نفسه  
بطهارة الحكم ونظامه اليد وكشف  
المفسدين .. وبعد أن تصبغ ماضي  
الحرية في الصفح التي تنشر بتوسيع  
فضايا الفساد وتغري مرتكبيه ، أمام  
الرأي العام ..

لكن ذلك كله وحده أيضاً لا يكفي ..  
فمن الواضح أن حزب الفساد هو  
القوى لفتي الأحزاب في مصر ، بعد  
حزب الانطراف والعنف .. من الواضح  
أن هذين الحزبين الكبيرين قد تحالفا  
وتألفا صراحة أو ضمناً ، كل منهما  
يتغلفي بالألأر ويخلفي خلفه  
ويستغل السطوة المتباعدة .. سطوة

في باب التطرف وصمود العنف إلى  
السطح .. نجد أن العام الماضي قد أهدأ  
للأمان صورة كئيبة من صور الفساد  
المطلق بين بعض فئات المجتمع ، أو بين  
بعضها وبين أجهزة الدولة .. لم يعد  
الفساد فريداً ، لكنه استند إلى الشوارع  
فإذا بالمواطن العادي في هذا الشارع ..  
يحص بسلمة العنف وصداماته  
الشديدة .. سواء جاءت هذه السلمة  
العنيفة من جماعات متطرفة انصهرت عن  
طريق الجدل بالسلمة والأمس  
الليبرالي ، الذين أمر بها صميم  
الإسلام ، إلى تكفير المجتمع وبالتالي  
مقاومته بالعنف وأن أدى إلى الدم  
المهد .. أو سواء جاءت السلمة نفسها  
من مبالغة أجهزة الأمن لهذه الجماعات  
العنف بالعنف ..

الخطورة الواضحة من بين شطائي  
الفساد العنيف ، هي أن الشارع  
المصري المنهك بالعنفية وارتقاع  
الاستمرار ويعتاد الاستقراء الاجتماعي  
والاقتصادي ، قد وجد نفسه طرفاً  
مشتركاً ، أو مهرباً عن المشاركة في هذا  
الفساد .. كما جرى في أحداث عين  
شمس الأخيرة .. التي جمعت بين  
المتطرفين والليبراليين ، والمتدينين

بصدق والمتدينين بالظهور ، المتدينين  
والمعتدين ، والمجهزين من قبل الجيش  
والمعتدين بالمال من التهريب والمخدرات  
ورفض الاتهام ..

ولا شك أن هذا مؤشر خطير  
يستدعي أن يتوقف الجميع أمامه ..  
طلباً لتصحیح الأوضاع وإصلاح  
الحال ، حتى لا يتخذ الموقف  
المخضبة ، إلى هوة الاقتتال الأمل ..  
وبدلاً من أن يلف البعض متوجهاً  
سلبياً ، أو يلف البعض الآخر سلباً ،  
أو يلف البعض الثالث محزناً هذا  
الطرف أو ذاك .. وكأنا أهدف هو  
انشغال حريق كبير يلقم الجميع ..  
دعونا نقف في العام الجديد جبهة  
واحدة ، في مواجهة الانطراف  
والعنف ، أي كان سببه أو هدفه أو  
مصدره ..

فالذي لا شك فيه أن لوجه بعض  
الجماعات المتطرفة ، إلى تكفير المجتمع  
والى العنف ، أمر مرفوض .. لكن  
مواجهتها بالعنف وحده أيضاً







لقد ساهم كثيرون في الخدمة الكبرى حين امتثلوا في طابور العزف الموسيقي ذي الشبيح المال والبريق الخداع .. لكن حين حسمت الحكومة امرا واستجمعت شجاعة القرار .. كان الوقت متأخرا ، فإذا بها تعادل انقاذ ما يمكن انقاذه .. وهو للأسف قليل .. لا يأس ! لكن المهم ان غير المعركة قد كُتبت عن حجم مائل من القنوط والفساد والرشوة المظوفة بخلاف البركة .. كتف حجم الاختراق الخفيف الذي ابتلع عده قليل من المغامرين - ولا أريد ان وصفهم لأنهم امام القضاء الآن - ان يخرقوا كل المؤسسات السياسية والحكومية والجزئية والدينية والاسلامية .. بملايين واموال صفار الكاشحين المودعين .. البروا في الرشوة المظفرة او المقلعة ولهبوا اموال المصريين ونهبوا ممتلكاتها الى بؤنة الخارج .. لقد كان ثوبا منظما في اطار غير منظم !! اليوم .. يلف القتل عمارة .. الودع والودع لسبحه .. الرأسي والحرقى .. الضاليل والسواحي ..

الاهيل ، والذي ضحك على لفته ! لكن يبقى الدرس من يريد ان يتعلم ويحيى الدرس .

إصدار قانون او تقديم مشورة من اصحاب شركات ترظيف الاسوار للمحاكمة لا يكفي .. لا يبد الثمرة الواسعة التي تبثع ابداعات ومخدرات المصدين .. ولا يلقي على طابور المصدنين في الأرض وقد تكاثروا بيننا كاسراب الجراد الاندلسي الزاحف .. فقد ضا السيل حتى غاصت الركب !

لا بد ان عند الاقتصاديين والقانونيين وخبراء التخطيط الذين لم تجرهم امواج القنوط والفساد .. لك فكرة وفكرة ، تحمي اقتصاد هذا البلد واخلاقها ابتلاء من الانحراف الذي يلذذ بضروته حاله القلق الاجتماعي وعدم الاستقرار الاقتصادي ، الفئزوية تماما مع حالة الاضطراب الفكري والديني التي اسرت جماعات كثيرة من شبابنا فاضلهم الطريق وغابت بهم الرؤية !

لا بد ان في رحم مصر .. التي ابدعت الحضارة الانسانية منذ الالف الاعرام .. الالف الاكثار ، القادرة على تجاوز الازمة وعلى فهم هذا التحالف الخفيف .. تحالف سلمة المال والاقتصاد مع سطوة الظرف والنفذ .. حتى لو كان تحالفا غير مكتوب وغير مباشر ..

نذكر الالف الاكثار .. لان الارتكاز الى فكرة مقبولة هذا التحالف بالاجراءات الامنية وحدها ليس هو الحل الجزئي .. فقد تكون المقاربة الامنية صالحة لمواجهة حالة معينة او شعبا محددا .. لكن حين يصبح الظرف والميل لاساليب العنف .. حين يصبح الفساد والفساد المال والاقتصاد والاعلاقى .. تيارا يجري في الاصلح .. حتى لو ادى البعض انه تيار محدود .. فإن المواجهة تستدعي صلا جماعية متكاملة تمتد الاطراف متشعب الزوايا والروى والاجتهادات يضم مؤسسات المجتمع المختلفة .. السياسية والدينية والاسلامية والانسانية والاجتماعية والثقافية ..

ان تحالف العنف والفساد .. لا يهدد الحكمة القائمة وحدها .. ولكنه يهدد الواقع ضميم المجتمع المصري .. انه السوس الذي ينخر في الجدران ليقتلها ويمتص منها الحياة .. حتى لو بقيت بعض الفروع الرئيسية والاوراق العالية .. من ذرة لفترة .. متباهية .. جريتها !

اخشى ان أقول اننا جالسون فوق فوة بركان .. بينما البعض منا يتصور اننا نجلس فوق جبل عال في مأمن من كل شيء .. ولذلك فهو يتفنى بالجمال والفضة الباذية من حوله .. يركب الشجرة ولا يرى الدابة .. يلهي بالمظاهر .. يحلم بالامن والامن .. يصعد بزقزقة الصاعير والباليل الصنداعة .. من ان يدرى حقيقة الاقتصاد الكيمارى .. الذي يجري تحته !

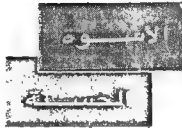
وفي الله مصرنا المحروسة شر الحمم وقوة البراكين وهذا سواء السبيل .. وصدق سبحانه حين قال : « ولقد تعلم انه يضيق صدره بما يقولون » .. لكن اعتمد بقوله تعالى : « وما اريد الا اصلاح ما استطعت .. وما توفيقى الا بالله » .. صدق الله العظيم .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩



## ..هاتوا برهانكم !

البيان الذي ادعاه هذا الاسبوع الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى باسمه ويضم عدد من صفوة العلماء الذين يملعون بحب واحترام وتقدير جماهير الامة الاسلامية جاء في حينه تملأ .. فلا فاض الكيل ونكد الصبر على اولئك الذين نصبوا انفسهم دعاة وامراء وحكاما يمتحنون الاسلام والايمان لمن يتسامحون ويكفرون من يتسامحون ويفيرون مالايرضهم بوسائله التي ترضيهم جاهلين او متجاهلين ان الاسلام لم يترك هذه الأمور الخطيرة للناس يتصرفون فيها باجتهاداتهم - ولا الاول باهوالهم - التي تخطيء وتصيب .. وقد حسم بيان العلماء الافاضل فضيلتي تكفير المجتمع وتغيير المنكر حسما لايدع مجالا بعد ذلك لاحد .



ان كل مسلم وان كان على درجة متواضعة من علوم الاسلام يعلم علم اليقين ان الاسلام يرفض اللجوء الى العنف او الاكراه او استباحة حقوق الاخرين باسم الدين ، وان تنفيذ الحدود من حق الحاكم او من ينوبه وان تغيير المنكر باليد واجب على كل امرء وعلى كل انسان في حدود ولأية وقد اضاف بيان العلماء معلومة على درجة كبيرة من الاهمية هي ان تغيير المنكر اذا ادى الى مفسدة اشد كان التوقف واجبا لان ابلصة تغيير المنكر بغير ضوابط تؤدي الى شيوع الغوضى في المجتمع وتخرى بمصلحة الدين والوطن ..

والحقيقة - ان هذا البيان الهام كما جاء واضحا وحاسما في هاتين الفصيلتين الخطيرتين جاء في الوقت نفسه متوازنا يعطي كل ذي حق حقه ويطلب بأن يقوم كل انسان حاكما او محكوما بواجبه تجاه دينه ووطنه فقد طالب بالحكم بان يرداهوا حرصا على احقاق الحق وابطال الباطل وتدعيم الفضائل والقيم الدينية والخلقية لان ذلك يؤدي الى سعادة الفرد والجماعة .. كما وجه العلماء شباب الامة الى العمل والانتاج والتقوى وليس تكفير المسلمين كما جاء في كلمة الدكتور محمد الطيب النجاري الذي القاه بعد البيان وأكد فيها ان الشباب هم امل الامة الاسلامية وان الضائقة المالية التي تمر بها مصر يمكن حلها من خلال قيام الشباب بدورهم المرجو منهم .

وكان الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي كالعهد به دائما ، واضحا وحاسما وقويا وشجاعا وهو يؤكد في كلمته ان الاسلام دين البيان وان الدعوة لا بد ان تقوم على الثقافة الواسعة والعلم الغزير والقدرة على القناع الخصوم لا على الغلبة والقهر وصياح الغوغاء .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم يشأ الشيخ الشعراوي أن يقرأ البيان قبل أن يقدم له بكلمة أكد فيها أن مصر الكفاية هي التي صدرت علوم الإسلام إلى الدنيا كلها وهي التي صدت هجمة التتار وهجوم الصليبيين على ديار الإسلام واستظل هي مصر رغم أنف كل حاسد أو حاقذ أو مستغل أو مدفوع من خصوم الإسلام هنا أو من الخارج واستنكر بقوة مايردده البعض عن مصر بأنها أمة كفر وتسايل من المسلمون الذين ومن المؤمنين إذا كانت مصر كذلك ؟

والآن ويعد هذا البيان الواضح الحاسم ماذا يقول دعاة التكفير ومثيرو الفزع والرعب بين الناس ؟

هل لديهم شبهة أو فكر مخالف لما أعلنه بيان العلماء ؟ أن كانوا كذلك فإن العلماء أعلنوا أنهم مستعدون للجلوس معهم لكي يوضحوا لهم الحق ويرشدوهم إلى الطريق القويم .

ونحن من جانبنا نقول لأصحاب الفكر المخالف سواء منهم الأبراء أو الاتباع هاتوا برهانكم أن كنتم صادقين . وما نطلبهم على شيء فالحق أحق أن يتبع . □





المصدر : المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

## من المحرر

□ "إن الإسلام ما كان وما ينبغي أن يكون ستراً للاختلال بالأمن والخروج على النظام العام واغتصاب الأموال وسفك الدماء ، وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما كان وسيلة لسلب الأموال ، والأصل منكراً يجب على المجتمع الوقوف في مواجهته ومعلوثة رجال الأمن في الحفاظ على الأرواح والأموال".

كان هذا ما جاء - بالحرف الواحد - في البيان الذي أصدره فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر - على إثر الأحداث الدامية التي وقعت في عين شمس ، حيث عانى الناس العاديون ويلات من فئات إرهابية ، باسم الدين ، والدين منهم برىء . قال شيخ الأزهر في بيانه الهام : ليس في الإسلام جماعات تخترق النظام لذئ ارتضاء الناس لحقيقتهم في ظل شريعة الله ، وأكد أن ولي الأمر هو المسئول عن تقويم الخطأ وليس من حق أحد تجلوز النصيحة إلى العنف . ولأن الإرهاب والعنف خطر يهدد مصر كلها ، بل أنه يشكل تهديداً للمعارضة وللناس العاديين في الشارع المصري قبل أن يهدد الدولة والحكم . فقد إنتظرتنا أن تعلن أحزاب مصر كلها تأييدها التام لهذا الموقف الشجاع لشيخ الأزهر ، الذي يدافع عن أمن مصر في مواجهة كل هذا الظلام ، الذي يحاولون شحنا إليه . التزم البعض الصمت التام ، والصمت في هذه الحالة جريمة ، ولكن ياليت الأمر وقف عند حدود جريمة الصمت والتخاضعي ، ولكننا فوجئنا في اليوم التالي لصور هذا البيان ، بمقال افتتاحي ، كتبه رئيس تحرير صحيفة الوفد ، يقول فيه :

استبعد كثيراً أن يصدر بيان على هذه الدرجة من الخطورة ، باسم شيخ الأزهر استناداً إلى حكايات صحفية . نشرت يوم السبت ، ودعت إلى صدور البيان يوم الأحد - ويتساءل :

" ما هذا القول الخطير المستطير بماولانا !! " ويكتب :

- ولكتني عندما قرأت بيانك ، صدمت ، بل فرغت ، قلت : سامحك الله وغفر لك أيها الشيخ الجليل . كان بيان شيخ الأزهر في الأيام الأخيرة من العام الذي مضى ، ومن المؤكد أن شيخ الأزهر قد رأى المصير الذي يريدهون للبلاد ، ولربك جيداً ، فإن الدين والوطنية يتطلبان وثقة موضوعية هامة في وجوه كل هؤلاء ، كان شيخ الأزهر يتكلم ، ومن موقفه ، ومن مكانه الطاهر والشريف . من أجل نجاة مصر من الإرهاب ومن الفتنة . ذلك أنه عندما يتعلق الأمر بمصير الوطن ، فإن كل الأمور الأخرى تصبح من







المصدر : الصحف

التاريخ : ٩ نيسان ١٩٨٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفصيل . ولا يبقى سوى الهدف الأسمى : صيانة الوطن من فتنة تهدد استقراره .

لم يكد يمضي أسبوع واحد على بيان شيخ الأزهر ، حتى أعلن عدد من أهم علماء الإسلام في مصر ، ميلنا حول نفس الموضوع .

أعلن البيان الشيخ محمد متولى الشعراوى الداعية الإسلامى المعروف . بعد صلاة الظهر ، يوم الأحد الماضى ، من الجامع الأزهر الشريف . واجمع على البيان ووقع عليه أصحاب الفضيلة : الشيخ محمد الغزالى والدكتور محمد الطيب النجار والدكتور عبدالمعتم النمر والدكتور يوسف القرضاوى والشيخ عبدالله المشد والشيخ عطية صفار . والشيخ محمد زكى إبراهيم والد العشيرة المحمدية .

قال البيان إن الإسلام يرفض بحسم : العنف والعنوان على حقوق الآخرين وأنه بالالتفاف والحوار العقل والفرية يتم اصلاح المجتمع . وأن الحكم فى مصر لا يرد لله حكما ولا يتكر مبادئ الإسلام . ويعملون على أن تبلغ الدعوة مداهما ، وأن تنفيذ الحدود من حق الحاكم أو من ينيبه وتغيير المترك بلقيد واجب على ولى الأمر . وعلى الشيايف أن يبتعدوا عما يسيئه الى الإسلام .

لستنا فى حاجة الى القول أن الموقعين على هذا البيان هم من قادة الراى العلم فى اوساط المسلمين ، وأنهم جميعا من الراى الآخر ، بمعنى أنه لا يوجد من بينهم ، أى اسم ، يتولى عملا رسميا خصوصا أن الشيخ محمد الغزالى ، قد أعلن بوضوح تام ، أن العلماء قد قاموا بالدعوة لعقد هذا المؤتمر ، من تلقاء انفسهم ، وبوحى من أبحاثهم وضميرهم نظراً لما يسببه تكفير الناس والمجتمع من فقرة ولتقسلم ، ولكن لنا ملاحظات هامة لابد من قولها الآن :

إن هذا الموقف الجريء والجيد ، قد جاء متاخراً ، ورغم تأخره فنحن نتمنى أن يستمر هذا الموقف ، وأن تكون هناك مواقف أخرى ، قادمة .

تحلم ، ألا يتوقف الأمر عند حدود هذا البيان فقط . ليضا نطلب من رجال الإسلام الآخرين ، أن ينضموا اليهم ، فى هذا العمل الوطنى الهام ، ألا ينتظر الآخرون دعوة من أحد . فعندما يصل الأمر بقادر الوطن ، يصبح النطوح قبل أى اعتبار آخر . هو الأساس .

وفى النهاية نناشد ، هؤلاء الذين يستخدمون منطق الإرهاب ، أن يفكروا فى مصير الوطن قبل أى اعتبار آخر ، وأن يتدبروا هذه العبارة .

اللهم : اننا قد تأسفنا كل الأطراف .

اللهم فلتشهد .

المحرر :





المصدر : منبأ اليوم

التاريخ : ٧ - ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اتراج لعلماء الإسلام

أسعدنا بيان علماء الإسلام العظام يوم الأحد الماضي . كان البيان واضحا ، مؤثرا ، ومقنعا ، وقويا . أكد علمائنا أن الإسلام يرفض العنف والعدوان على حقوق الآخرين ، كما أشار البيان إلى أن الحكم في مصر لا يرد لله حكما ، ولا ينكر مبادئ الإسلام .

ومع إعجابنا الشديد بموقف علماء الإسلام المتمثل ، من خلال بيانهم وكتابتهم ، إلا أننا ننتظر منهم المزيد . فهذا قدرهم ، وهذا حق الشعب الذي احبهم ولجئهم .. ولا اغالي إذا قلت ان شعب مصر كله يتطلع اليهم - في هذه الأيام - ويتنظر منهم الكثير والكثير . فالذي يهدد سلامة الأمن والأمان في بلادنا من الخطورة بحيث لا اعتقد انه يمكن لعلماء الإسلام الأفضل لجعله ، أو التخلي عن مسئوليتهم في مواجهته ومحاربه بما وهبهم الله من قدرة على الإقناع ، وحبهم للناس ، وحب الناس لهم . وما ننتظره من هؤلاء العلماء الكبار ليس بخلاف عليهم ضرورته وحتميته وعظيم فائدته . وليسمح لي علماء بيتنا الأفضل الأجلاء في أن استعرض لأمهم بعض ما ينتظره شعبنا من علمهم وفكرهم وحييلهم وحب واحترام وتقدير عشرات الملايين لهم .

●●● ما لاثت فيه أن البرنامج الأسبوعي الذي يقدمه فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي - في التلفزيون - هو أهم برامج التلفزيون وأكثرها جدوى للجمهور . وتجد أقبالا منهم على متابعيتها أسبوعا بعد أسبوع وعلى مدى السنين الطويلة الماضية . لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي وفكر القرن الكريم - في هذا البرنامج - بما لم يسبق لغيره أن فسره أو أوضحه . وهذا الجهد العظيم والخلق الذي يبذله الشيخ الشعراوي يفكره عشرات الملايين عليه . ولا أعرف علما كبيرا ومفسرا كبيرا للقرآن - على مدى عشرات السنين الماضية - حطى ببعض ما يحظى به شيخنا الجليل الشعراوي - منذ أن قدم برنامجه

لقد شارك في إعداد هذا البيان صفوة من علماء الإسلام والدعوة الإسلامية منهم الشيخ محمد متولى الشعراوي ، والدكتور محمد الطيب النجار ، والشيخ محمد الغزالي ، والدكتور عبدالمعزم النمر ، والشيخ عياد الحشد ، والدكتور يوسف القرضاوى . وكل كنت التمتني أن ينضم إلى هؤلاء العلماء الأفضل الأستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين . ولا إهمر الصيب الذي منح المرشد العام من الإشتراك في إعداد وإلقاء هذا البيان الذي أسعد شعب مصر كله ؟ هل حالت ظروفه يوم الحضور ؟ هل تأخر وصول الدعوة إليه للمشاركة في هذا العمل الجليل ؟ أم أن المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين اعتذر عن عدم الحضور لأسباب لا يعرفها غيره ؟ المهم أن عدم حضوره كان ملحوظا ، وكان مفقدا ، وكان مثرا للدهشة والتساؤل .





المصدر : **جهر البوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٧ عيس ١٩٨٩**

التلفزيوني لأول مرة . وهذا الحب الجارف للشيخ الشعراوي من شعبنا العربي - من المحيط إلى الخليج - يدفعنا دفعا إلى أن نطالبه بالمزيد ! ●●● نطالبه بأن يوافق على تقديم برنامج تلفزيوني أسبوعي ، نقر ، يختلف عن البرنامج الحالي . البرنامج التلفزيوني المقترح سيكون حوارا بين فضيلته وبين ( أمراء ) الجماعات الإسلامية المعتدلة منها والمختلطة معا . برنامج يفتح الشيخ الشعراوي صدره فيه لسماع آراء واعتراضات والقاعات والقرارات هؤلاء ( الأمراء ) بالنسبة لتصورهم لكيفية حكم مصر تحت زعامتهم ! برنامج تلفزيوني يشاهده عشرات الملايين في مصر ، ومئات الملايين من المسلمين في كافة دول الأمة العربية . برنامج لا أشك لحظة في أن العديد من شبكات التلفزيون العالمية - في أوروبا وأمريكا - سوف يستأجر أو التعاقد على شراء حقوق إذاعته لعرضه على شعوبهم - بعد ترجمته - حتى تتاح لمئات الملايين من المسيحيين الفرصة لتابعة ما يمثلته الطرף من مواقف ومن أهداف التراث للفهم ولزعمهم من هول ما تثار اليهم عن خطر التيار الإسلامي الجارف والزاحف ، وكيفية الرد على تلك الأقوال والأفعال والمواقف من داعية إسلامي كبير - الشيخ منقول الشعراوي - القادر على أن يوضح لهم مفاهيم الإسلام وسلاحته وبراعته من كل الشواش التي تحاول تلويثه وتشويهه والتشكيك في عدالته وحكمته وأكامته . ●●● تخيل معنا - يا فضيلة الشيخ - منقول الشعراوي - أهمية مثل هذا البرنامج الأسبوعي الذي أطلقك بالواقعة على تقديمه . تخيل معنا - يا علنا الجليل - الفائدة العظمى لدينا الحنيف عندما نقبل أن نستمع إلى ( أمراء ) الجماعات الإسلامية - المتطرف منهم قبل المعتدل - وهم يطرحون أفكارهم ومعتقداتهم انتظارا لسماع رأيك فيما يطرحونه وفيما يؤمنون به . تخيل معنا - يا من سهرتنا بعمك الفزير ، وبنا من شدتنا إلى حديثك المحبب إلى عقولنا بعد قلوبنا - حجم الفائدة التي يمكن أن تجم على الإسلام وعلى مصر عندما ترد على تلك المفاهيم الخاطئة التي أنت بها هؤلاء ( الأمراء ) ونجحوا - في غيبتكم وغيبة غيركم - في تشويه صورة الإسلام في عقول وقلوب مئات الآلاف من شبابنا المصري المتمسك بدينه والحريص على اتباع تعاليمه وأحاديث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .





● لا يتحقق - يا فضيلة الشيخ الشعراوي - ما نفتكره . قد يرفض السادة الأبرار الاشتراك في هذا البرنامج التلفزيوني الذي اقترحه . لا نشء إلا لشؤلهم من مواجهته وخوفهم الأكبر من أن يظهروا أمام الأمة العربية في صورة تغير وتقلص الصورة التي دعوا بها المخدوعين لهم والمتورطين معهم في ظلم الإسلام وتشويهه والأفراء عليه . وهذا الرافض من جنت أبرار آخر الزمان يجب ألا يقلقكم يا فضيلة الشيخ النوقر والمعلم بالأمر . ولا بأس من أن يحضر برنامجكم التلفزيوني المشرح عشرات - بل آلاف - من الذين دعوا في هؤلاء ( الأبرار ) من طلبة المدارس والمعاهد والجامعات وخرجيها الذين ( أنشوا ) بأفكارهم المنحرفة .. والذين اقتنعوا بمواقفهم الإيمانية . والذين شربوا - أو ابتوا - استعدادهم للمشاركة في إرهاب شعبيهم . ولهميد أمته وأمنه . ولم يشوء أحد حقيقة دينهم كما شوء - ويشوءه - يحضهم .

فضيلة الشيخ محمد مولى الشعراوي يستطيع بأسلوبه المذهل ويعلمه الغزير . ويجب مثل الملايين له ولقتهم فيه .. أن يواجه هؤلاء المخدوعين والمخدوعات أن إيمانهم ودينهم بما وهبه الله من علم وموهبة إقناع . وحب واحترام الملايين .

ولا أقال إذا قلت أن مواجهة واحدة بين الشيخ الشعراوي وبين عشرات من المخدوعين في قرارات وأوامر وتعليمات ( أبرار ) آخر زمن . كلية يان شرب سسلحة الإسلام . وقادة الدين . وستة الرسول . ليس فقط في عقول وطوب الجماعات الإسلامية المعتدلة أو المتطرفة . وإنما تمتد - أيضا - إلى عشرات الملايين من المسلمين الذين هلكهم ما ينسب إلى دينهم السمج وإلى رسولهم الكريم من غزيبات وإفراءات وكاذب يريدها ( أبرار ) الإرهابة والجهل الذين انتشروا - فجأة - في طول مصر وعرضها . شمالها وجنوبها .

● لى يا فضيلة الشيخ الشعراوي أن قبولك للبرنامج التلفزيوني الإيسوي الذي اقترحه عليه والذي يشكك عن البرنامج الحالي الذي تستمتع به مصر الجمعة من كل أسبوع . يمكن أن يسعد شعب مصر . وإن يعلى شأن الإسلام . وإن يوضع أمكم بيننا الحنيف . ليس فقط داخل حدود بلدنا . وإنما ينداء ليصل إلى أسماع كافة بشعوب الكرة الأرضية التي يشركنا بعضها بيننا . ويخشوف معملتها من مفرسات خاطئة لبعض الحصريين على هذا الدين .

● إننى - يا فضيلة شيخنا الكريم - لا أريد أن أملك وحده مسئولية هذا البرنامج التلفزيوني الإيسوي . لا أريد أن أركه في خدمة بيننا الحنيف أكثر مما تبذله في هذه الخدمة التي لا يتركها شع الحكيم والمفترض والكره المزحف الإسلامي الكسج . فعل الربح من أن مثل هذا البرنامج لن ينجح إلا يحضوره . وإن يفتح - إلا يظهروه . ولن يجيد إلا بإشرافه . إلا أنني ألق في لته سوف أرحب بأن يشركه في تقديمه العديد من زملائه من الفضل علماء الدين وعلى رأسهم الشيخ محمد الطزافي والشيخ الدكتور عبدالحق النمر . والشيخ الدكتور الطيب النجار . والشيخ الدكتور يوسف القرشواي وغيرهم . وغيرهم من الفضل العلماء الذين يصعب حصرهم وتحديدهم . فلا بأس من أن يتقارب هؤلاء جميعا على إدارة الحوار لهذا البرنامج التلفزيوني الإيسوي - أسبوعا بعد أسبوع - فتكمه الملايين من المسلمين بكل أحرص وكل الشوق وكل الإهتمام .

● إن بعض الجماعات الإسلامية - التي لا أعرف عددها - تحاول أن تنسب إلى الدين الإسلامي ما ليس فيه . وللأس الشديد سلك الكثير من شبائنا البريء فريسة لهذه الآراء الغريبة والمتطرفة . وخطورة هذا السلوك أنه جاء نتيجة لانتاج عقولهم وبالحال الذي طرحه أبرار تلك الجماعات سواء عن جهل أو عن انتهازية . أو عن صمى لزعامة وقبادة مزعومتين . وهذا في حد ذاته يشكل دافعا قويا لعلماء بيننا الحنيف ليبدل كل ما في قلوبهم . وكل ما في إكساباتهم وكل ما في استنطاعتهم مخالفة هذا الشهاب . وسماح وجهة نظره في كل ما آمن والفتح به - خطأ وضلالا - من تفسيرات وأوصيحات ومواقف . وما نطلب به علماء بيننا ليس فقط انتقادا لشبائنا البريء . وإنما هو - بالقطع - واجبهم أمام هذهم الأوجد من الحياة الدنيا هو رفعة شأن دينهم . وحسن تفسير عقليه الكريم . والدعوة إلى لى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة .







جهد اليوم

المصدر :

٧ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● البرهان التلفزيوني الأسبوعي الذي اقترحه يجب أن يضم العديد من علماء الإسلام من بينهم الشيخ الشعراوي والشيخ الخازن والشيخ النمر والشيخ الأرضي والأساتذة حامد أبو النصر - هؤلاء - وغيرهم مما لا يسع المجال لأذكرهم - هم أقرب الناس إلى طول وقول المسلمين .. ومن حق ملايين المسلمين على هؤلاء العلماء أن يوافقوا على أمثلتهم في أن تتاح لهم فرصة مثيرة الحوارات التي تقدم بينهم وبين أمراء الجماعات الإسلامية ، من جهة ، وبينهم وبين المضادين هؤلاء الأمراء ، من جهة أخرى . إن هذا البرنامج الذي اقترحه إن يجد نجاحا فسيب ، بل أنني أرى في أن عشرات الملايين من المشاهدين سوف يحرمون على مشاهدته والاستمتاع به بأصناف استمتاعهم ومفيدتهم لأكثر البرامج والمسلسلات الدرامية الجيدة . وهذا - في تصوري - قمة النجاح الجماعي التي قد تشجع الشيخ الشعراوي وزملائه على قبول الاقتراح بلا تردد .

□ □ □

إن علماء الإسلام الأفضل سوف يوافقون - بتلقائية المطلق - على هذا الاقتراح الذي عرضته ، لا لغيره إلا لأنهم يحرمون على تذليله بينما الحنيف من كل الكاذب والشطط والقرصنة التي لفتت به بواسطة ( أمراء ) الأوهاب الجهاد الذين لا يعرفون حقيقة دينهم ، عن جهل مرة وعن تعارف مرات .. و مرات . فهذا هو قدرهم . وهذا هو ما ينتظره منهم كل من يحبهم ويثق في إيمانهم ويحرص على استماع إليهم .

إن معرفتي بالسيد صوف الشريف - وزير الإعلام - تعطيني الحق في أن ألتقدم بهذا الاقتراح وكل ذلك في أنه سوف يرحب كل الترحيب به . ليس هذا فقط ، بل أنني إن المجأ إذا علمت أن صوف الشريف سبق أن فكر في اقتراحه وأنه بدأ - بالفعل - إتصالاته - بعلماء الإسلام الذين حددتهم بالاسم في مقال ، بهدف إقناعهم بتقديم ذات البرنامج الذي أنتظره وينتظره معي ملايين المسلمين في مصر وفي خارج مصر .

أدري أن السيد صوف الشريف - وزير الإعلام - هو أن يعد اجتماعا مع رئيسة التلفزيون السيدة سامية صافي ورئيس الإذاعة السيد أمين بسويدي لإعادة النظر في كافة لوائح التلفزيونية والإذاعية المخصصة للبرامج الدينية . فمن المؤكد أن معظم تلك البرامج - المحلية - أثبتت فشلها وأثبتت عدم إقبال المشاهدين والمستمعين على مشاهدتها وسماعها ، علاوة على المصري الذي أزعجه ما يراه وما يسمعه من تطور إلهاب معظم الجماعات التي تنسحب إلى الإسلام - وهو منها يراه - في حلقة أو مشاهدة وسماع ما يمكن أن يعيد إليه إيمانه وأمنه وأمانه مقابل قيل القيل . يحتاج المشاهد والمستمع إلى حوار ي طرح فيه أمراء الأوهاب - وضحاياهم - أفكارهم وتفسيراتهم وأقارائهم ، ويرى عليها علماء الدين الذين منهم الله موهبة إخراجنا هؤلاء الطغاة في الله .

□ □ □

إنني أطلب السيد صوف الشريف - وزير الإعلام - أن يوافق على الاقتراح . وأن يجري اتصالاته مع الشيخ الشعراوي والشيخ الخازن والشيخ النمر والشيخ النجار وغيرهم من علماء بينما الأفضل الذين يصعب حصرهم ، وإقناعهم بالاشتراك في هذا البرنامج التلفزيوني المقترح الذي تقدم فيه المواجهة بينهم وبين أمراء الجماعات الإسلامية المتطرفة والمعتدلة ، في حوار هادئ تكون للإسلام فيه الكلمة الأخيرة كدين سماح ، جاء لهداية البشر ولم يأت قط لإلزام الكائن بينهم .





المصدر : 4 منبأ اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٧ منبأ اليوم ١٩٨٩

كلمة أخيرة أوجهها للاستاذ محمد حامد أبو النصر ، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين . فلا يخفى على الاستاذ المرشد العام أننا نجامله عندما نصله بهذا المنصب في القانوني . فهو أول من يعلم أن جماعة الإخوان المسلمين حصر قرار جعلها منذ عشرات السنين . وعلى الرغم من ذلك فإن القانون لم يتعرض له عندما أعطى لنفسه هذا المنصب وأعطى لجماعته تلك الصفة . كما لا يخفى على المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المحفلون نشاطها قانونيًا . إن معظم الجماعات الإسلامية ترفض جماعته وتشكك في إخلاصها للإسلام وتتهمها بكل شيء وبأي شيء . وموقف جماعة الإخوان المسلمين من تلك الجماعات التي ترفضها وتشكك في إسلامها وفي الدور الذي تلعبه أرفعة شأن الإسلام ، يجر الدخشة والعجب والغضب . فكل ما نقوله الجماعات الإسلامية ضد الإخوان المسلمين يقلل من قيمته تلك الجماعة بالصلب المطلق . كان التهامها لها لا كتميتها . كان تكلم قياداتها لا يستحق التعليق . وكان التشهير بإسلام الإخوان المسلمين ليس بالأهمية التي يجب التصدي لها . وهذا الموقف من جانب المرشد العام يجر العديد من ملامات الاستفهام .

ولا جد - في تصويري - شيء أن يوافق الاستاذ حامد أبو النصر على أن يقلل بمشاركة باقي علماء الإسلام في البرنامج التليفزيوني الإيسوي الذي أقره - في هذا الخلل - ويواجه إجراء الجماعات الإسلامية وشبابهم ويؤيد على اتهاماتهم لجماعة التي يتصرف بتقول منصب المرشد العام لها ويضع الكثير من النقاط على الحروف حتى يمكن قراءتها . ويمكن تفهيمها . ويمكن - أيضًا - الاقتناع بها . الصمت المستمر - يا سيادة المرشد العام - ليس في صالح الجماعة التي اختارته . ليس في صالح شخصه الذي نال ثقة الجماعة . وليس - أيضًا - في صالح الإسلام الذي تجر من جماعته على أرفعة من شأنه . والدعوة إلى التفتيش .

**إبراهيم سعد**





المصدر : **أخبار اليوم**

التاريخ : **١٩٨٩ - ١٠ - ١٩**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البناء والشعراوي

البيان الرابع لكتاب طهارة الإسلام والذي أذاعه شبكة عنهم فضيلة الشيخ محمد مكي الشومري..

أكد أن الأثر الشريف، سبيل المنة التي تهدى السالكين وأجدد سلام الجبل والفضيلة وعندما بلغ مجموعة من الشباب يتصنفون

للسلائق دون علم أو دراسة لأصول الإسلام فإن هذا يعني الفوضى يعنيها. لأن تطبيق شرع الله منوط بالعلم أولاً وليس بالآراء.

لقد ذكرني هذا البيان.. ببيان آخر أصدر عن فضيلة الإمام الشيخ حسن البنا للراشد العلم للكون المسلمين في سنة ١٩٨٨ عندما اشتد كل شيء.

أوصيحت جماعة الإخوان تتصارع داخلها مجموعة من الشباب، حتى حيل بين المرشد العام وتلاميذه ومنعوه من إلقاءهم، فاصبر ربناك الشعوب ليسوا المحوّلين وليسوا مسلمين.

إن الدعوة الإسلامية واجبة الإذاع على كل مسلم ينتهج نهج رسول الله ﷺ وهذا المنهج الرباني هو الذي

يقول «إدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» والاسلام هو الذي صاغ

لتباعد صيغة الحق الناس في كل وقت ويتواءم ولاصعب. إن وصف الله بشرك وتعالى رسوله قتلاً وإنه لعل خلق عظيم، وهو القائل بوحيد

أرحم الراحمين يشيرون على الأرض موتاً وإذا خاطبهم لجعلوا قلوباً

سلاماً.. وكنت الفضل هؤلاء الشباب إن يدرسوا أمور دينهم. وإن يعرفوا أصول الشريعة كما قال فضيلة

الداعية الكبير محمد الغزالي ولائحة أمور الإسلام بالذين أصبحوا حروباً على أديانهم ووطنهم وأبنائهم دينهم وأنا أعرف أنني سوف أتهم بكلمة من

بعض هؤلاء أو أنني كاتب للسلطة ولكنني أكتب هذا محتسباً هذه المستطرد لله. فإن منطق الانبياء يقول إن تهديد هذه الطوائف حرام.

إن الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده.. ولكن الإسلام يحتاج إلى فئة يعرفون أمور دينهم.. ويحفظون منهج الرسول ﷺ الذي لقي ٢٣ سنة يبلغ فيها أمر الله.

والحق من ربحكم فمن شاء لدين ومن شاء فليكن.. وخرج هؤلاء إن يجنوا في دراساتهم وأن يكونوا من المبرزين في كتاباتهم حتى تحتاج لهم فرصة الدراسة بالخارج

والتعرف على العلم الذي تدعى به الإسلام. فقد تركنا العلم للشواجات مع أن العلم هو صنو الإسلام ولعل لغيرهم أن أول ما نزل من القرآن هو

اقرأ: ولما باسم ربك الذي خلق.. خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم.

**ابراهيم راشد**





المصدر : حواره

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الكلمات

منذ حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل ،  
والقاهرة تعيش في «خناق» أدبية حامية ابتداء  
بسؤال عن هو الحق بهذه الجائزة ، وانتهاء بمن هو  
أجدر بأن يتسلم الجائزة لثبته عن نجيب محفوظ ..  
لكن الإسكندرية مشغولة بأشياء أخرى ، فهي تحاول  
أن تستعيد مكانتها الثقافية العالية والرفيعة ، منذ  
كانت صاحبة أكبر مكتبة في تاريخ العالم ، وحتى قبل  
مائة وخمسين عاماً عندما صدر منها عدد من الصحف  
والمجلات ، في مقدمتها جريدة الأهرام .

كما ننتظر مثل هذه الوقفة .. وقفة الرجال .. وقفة  
الحق .. وقفة الإيمان .. وقفة الصادق مع النفس ومع  
الوطن ومع أبناء الوطن .

وعندما احتشد الناس في الأزهر الشريف يوم الأحد  
الماضي ، ليستمعوا إلى بيان من أئمة الدين والفكر  
والإيمان ، حتى يدره شهابنا جوهر الدين وحقيقة  
رسالته ، وذلك من خلال رؤية صادقة لأئمة المسلمين .  
وإذا كنا نرى أن هذا البيان يمثل بداية مرحلة  
جديدة في تفكير الشباب ، فإننا نرى في نفس الوقت أن  
الذين يتخفون وراء شعارات زائفة ، لن يرضيهم أن  
يتنازلوا عن الساحة ، ولذلك فإنهم سوف يحاولون  
بطريقة أو بأخرى أن يثقلوا من هذا البيان ومن مواقف  
العلماء .

ولست أريد بذلك أن أزرع القياس في قلوب الدعاة أو  
في قلوب الشباب ولكني أريد أن ألغى الانطباع الذي  
أصبه اعتبار هذا البيان نقطة بداية ، وعليها أن ننطلق  
من خلال هذه البداية لنزرع بذرة الإيمان الصحيحة  
والسليمة والحقيقية في القلوب الصافية والمخلصة .  
إننا لاننكر أن شهابنا بخير ، وهو رغم كل المحن وكل  
المؤامرات وكل الأساليب قادر على أن يحتفظ بصفاة  
أعماله ، وعلى أن ينطلق نحو مستقبله المشرق ،  
وليس أدل على ذلك من أن هذا الشباب في ظروفه غير  
المواتية لم يتحرف ، ولكنه اختار أن يلوذ بالإيمان ..  
وإن كان جذوره سليمة وأصيله وطيبة ، ويبيى أن  
يكون التوجيه مثقفاً مع أصالة الجذور ، حتى تكون  
النتائج لصالح الإنسان ولصالح المجتمع ولصالح  
الوطن .

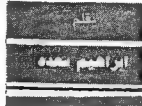
وفي البداية والنهاية فإننا نذكر بالآية الكريمة التي  
تقول : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
وجادلهم بالتي هي أحسن ، فإذا الذي بيته وبينه  
عداوة كانه ولي حميم .

ثم إن المولى عز وجل قد لغت ظفر النسي إلى حقيقة  
لا يجوز أن تضيف عن يائلا لحظة واحدة ، حيث قال  
سبحانه : انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدي من  
يشاء .

والله يهدينا جميعا إلى ما فيه الخير ، والصالح ،  
والإصلاح .







## اقتراح لطباء الاسلام

الموقف السياسي

اسعدنا بيان علماء الاسلام العظيم يوم الاحد الماضي . كان البيان واضحاً ، مؤثراً ، ومقتداً ، وقوياً . أكد علمائنا ان الاسلام يرفض العنف والعردان على حقوق الآخرين . كما اشار البيان الى ان الحكم في مصر لا يرد لله حكماً ، ولا ينكر مبادئ الاسلام .

●● نطلبه بان يوافق على تقديم برنامج تلفزيوني اسبوعي آخر يختلف عن البرنامج العالي البرنامج التلفزيوني المقترح سيكون حواراً بين فضيلته وبين (امراء) الجماعات الاسلامية المختلفة منها والمتنوعة معاً . برنامج يفتح الشيخ الشعراوي صدره فيه لسماع آراء واقتراحات والقضايا والقرارات هؤلاء (الامراء) يفتسمة لتصورهم لكيفية حكم مصر تحت زعامتهم . برنامجاً لتلفزيوني يشاهده عشرات الملايين في مصر ومئات الملايين من المسلمين في كافة دول الامة العربية برنامج لا شك لحظة في ان العديد من شبكات التلفزيون العالمية - في أوروبا وأمريكا - سوف تسارع الى التعاقد على شراء حقوق اذاعته لعرضه على شعوبهم بعد ترجمته حتى تتاح لمئات الملايين من المسلمين الفرصة لاختيار ما يعمله التطرف الديني من موالف ومن اهداف الفتن لقلوبهم وفرعهم من هول ما تفل اليهم من خطر التيار الاسلامي الجارف والزاحف وكيفية الرد على تلك الاقوال والاعمال والمواقف من داعية اسلامي كبير - الشيخ متولي الشعراوي - المقار على ان يصبح لهم مفاهيم الاسلام وسماحته وبراعته من كل المواقف التي تحاول توقيه وتشويهه والتشكيك في عدالته وحكمته واحكامه .

●● تخيل معنا -يافضيلة الشيخ متولي الشعراوي- اهمية مثل هذا البرنامج الاسبوعي الذي اطلقه بالواقعة على تقديمه . تخيل معنا - يااعلنا الجيل - الفلدة العظمى لدينا الحبيب عندما تقبل ان تستمع الى (امراء) الجماعات الاسلامية - المتطرف منهم قبل المعتدل - ولم يترجون افكارهم ومعتقداتهم لتتقاربا لسماع رأيك فيما يطرحونه وفيما يؤمنون به . تخيل معنا - يا من سمعنا من معلمك العزيز وما من شدة الى حيله الحبيب على عقولنا بعد قولك - حجج المائدة التي يمكن ان ندم على الاسلام وعلى مصر عندما نزل على تلك المفاهيم الخاطئة التي (بها) هؤلاء (الامراء) وشجوا - في شيتكم وغية غيركم - بتثوية صورة الاسلام في عقول وقلوب مئات الألوف من شبلينا المصري المتمسك بدينه والحريص على اتباع تعاليمه واحديث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

●● قد لا يلتحق -يافضيلة الشيخ الشعراوي- ما نتناظره . قد يرفض السادة الامراء الاشتراك في هذا البرنامج التلفزيوني الذي اقترحه ، لا لشيء الا خوفهم من مواهبته وقوههم الاكثر من ان يظهر امام الامة العربية في صورة تغار وتناقض الصورة التي دعوا بها لخدوعهم فيهم والمخونين معهم في ظلم الاسلام وتشويهه والافعال عليه . وهذا الرضا من جلب امراء آخر الزمان يجب ان يلتفتكم يفضيلة الشيخ الوالور والعلم بالالور . ولا بأس من ان يحضر

لقد شارك في اعداد هذا البيان صفوف من علماء الاسلام والدعوة الاسلامية منهم الشيخ محمد متولي الشعراوي والدكتور محمد العليبي النجار والشيخ محمد الفتاوي والدكتور عبدالمنعم النمر والطبيب عبدالله الشد والدكتور يوسف القرصاوي وحكم كنت لمتني ان ينضم الى هؤلاء العلماء الافاضل الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العلم لجماعة الاخوان المسلمين ولا اعرف السبب الذي منع المرشد العلم من الاشتراك في اعداد والقاء هذا البيان الذي اسعد شعب مصر كله . هل حالت ظروفه دون الحضور ؟ هل تاخر وصول الدعوة اليه للمشاركة في هذا العمل الجليل ام ان المرشد العلم لجماعة الاخوان المسلمين اعتذر عن عدم الحضور لاسباب لايعرفها غيره ؟ لهم ان عدم حضوره كان ملحوظاً وكان مفقداً ، وكان مثيراً للدهشة والتساؤل .

ومع اعجابنا الشديد بموقف علماء الاسلام العظيم من خلال بيانهم وعلمائهم ، الا اننا نخطئ بينهم المزيد . فهذا قدرهم . وهذا حق الشعب الذي احبهم واجلهم .. ولا اغالي اذا قلت ان شعب مصر كله يتطلع اليهم في هذه الايام ويتفكر منهم الكثير والكثير فاذي يهدد سلامة الامن والامان في بلادنا من الخطورة بحيث لا اعتقد انه يمكن لعملهم الاسلام الافاضل تجاهه او الخلل عن مسؤوليتهم في مواجهته ومحاربتهم بما وهبهم الله من قدرة على الانتفاع . وحيهم لنفاس . وحب انفس لهم . وما تنتظرون من هؤلاء العلماء الكبار ليس يخاف عليهم ضرورته وحصنيتهم وعظيم فلذته .

وليسمح في علماء ديننا الافاضل الاجلاء في ان استعرض امامهم بعض مآبثهم فسمعين من علمهم وقدرهم وحديثهم وحب واحترام وتقدير عشرات الملايين لهم :

●● بما لا شك فيه ان البرنامج الاسبوعي الذي يقدمه فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي - في التلفزيون - هو اهم برامج التلفزيون ، واكثرها جذباً للجمهور جيد البقاء منهم على متابعيتها اسبوعاً بعد اسبوع وعلى مدى السنين الطويلة الماضية . فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي يفسر القرآن الكريم - في هذا البرنامج - الخالق الذي يبدله الشيخ الشعراوي يشكره عشرات الملايين عليه . ولا اعرف اكل كبيراً ومفسراً قديراً للقرآن - على مدى عشرات السنين الماضية - حطى ببعض ما يحظى به شيخنا الجليل الشعراوي منذ ان قدم برنامجه التلفزيوني لأول مرة . وهذا الصب الجارف للشيخ الشعراوي من شيمته العربي من المحيد الى الخلق يدعنا دفعا الى ان نطلبه بان يند





وغيرهم ما يتشبع المجال لتكرهم - هم اقرب الناس على قلوب المسلمين . ومن كل ملايين المسلمين على هؤلاء العلماء ان يوافقوا على امنيتهم في ان تتاح لهم فرصة متعينة التي تتم بينهم وبين اراء الجماعات الاسلامية من جهة وبينهم وبين المخدوعين في هؤلاء الامراء من جهة اخرى ان هذا البرنامج الذي اقترحه ان يجد مجلدا فصيحا بل اني اثق في ان عشرات الملايين من المشاهدين سوف يحرصون على مشاهدته والاستماع به اضعاف استماعهم ومتابعتهم لكثير البرامج والمسلسلات الدرامية الجيدة بما فيها رالت الهجان والفتون كريسيت وهذا - في تصويري - قمة النجاح الجماهيري التي لا تتجسد الشيخ الشراوي ومبناه على قبول الاقتراح بلا تردد .

□ □ □

ان علماء الإسلام الافضل سوف يوافقون - بالجمعية العظمى - على هذا الاقتراح الذي عرضته ، لا لقلة الا لانهم يحرصون على تنقية ديننا الشريف من كل الاكاذيب والشائعات والخزعبلات التي لفتت به بواسطة ( امراء ) الارباب الجلالة الذين لا يعرفون حقيقة دينهم - عن جعل مرة وعن تصرف مرات ومرات - لهذا هو قدرهم - وهذا هو ما ينتظره منهم كل من يحبههم ويثق في ايمانهم - ويحرص على الاستماع اليهم .

ان معرفتي بالسيد صفوت الشريف - وزير الاعلام - تعطيني الحق في ان اتقدم بهذا الاقتراح وعلى ثقة في انه سوف يرحب بكل الترحيب به . ليس هذا فقليل انني ان اناجدا اذا علمت ان صفوت الشريف سبق ان فكر في اقتراحي وانته بدأ - بالفعل - تصالته - بمعلمه الاسلام الذي خدمته بالاسم في طاقب ، بهدف اتقاعهم بتعليم ذات البرنامج الذي انتظروهم وينتظرونه في مصر في اسلمين في مصر في خارج مصر . الذي اريد من صفوت الشريف - وزير الاعلام - هو ان يعط اجعاعا مع رئيسة التلفزيون السيد سمية صادق ورئيس الاداعة السيد امين بسويدي لاعادة النظر في كلمة المواد التلفزيونية والاداعية المخصصة للبرامج الدينية فمن المؤكد ان معظم تلك البرامج - الحالية - اثبتت فشلها واشتت عدم اقبال المشاهدين والمستمعين من مشاهديها وسامعها فلماذا نحن الحصري الذي لزمه مبراه وما يسعهم من تطور ارباب معظم الجماعات الاسلامية في حاجة الى مشاهدة وسامع ما يمكن ان يعيد له اعلمتته وامته وامانه يجعل قبل القلب . يحتاج المشاهد والمستمع الى حوار يطرح فيه امراء الارباب - وضماهم - افكارهم . وتفسيراتهم وقراراتهم . ويريد عليها علماء الدين الذين منحهم الله موهبة اخراقت العلول والقول لله في الله .

□ □ □

انني اطالب السيد صفوت الشريف - وزير الاعلام - ان يوافق على اقتراحي وان يجري اتصاليته مع الشيخ الشراوي والشيخ الخزالي والشيخ النمر والشيخ النجار وغيرهم من علماء ديننا الافضل الذين يصعب حصرهم واقناعهم بالاتفاق في هذا البرنامج التلفزيوني المقترح الذي تتم له المواجهة بينهم وبين اراء الجماعات الاسلامية المتطرفة والمعتدلة في حوار هادئ تكون لاسلام في الكلمة الاخيرة كدين سمح جاء لهداية البشر . ولم يات ابدا لاثارة الفتن بينهم .

□ □ □

كلمة اخيرة اوجهها للاستاذ محمد حامد ابو النصر ، المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين . فلا يخفى على الاستاذ المرشد العام اننا نجامله عندما نصله بهذا المنصب في القانوني فهو اول من يعلم ان جماعة الاخوان المسلمين صدر امر اجلا من عشرات السنين وعلى الرغم من ذلك فان القانون لم يتعرض له عندما اعطي لنفسه هذا المنصب واعطي لجماعته تلك الصفة . كما لا يخفى على الاستاذ لجماعة الاخوان المسلمين اخراقت الحظوظ تقاسمها فيكون ان معظم الجماعات الاسلامية ترفض جماعته . وتشتك في اخلاصها لاسلام ، وتتهمها بكل شيء وبداي شيء . وموافق الاخوان المسلمين في تلك الجماعات التي فرضها وتشتك في اسلمها وفي الدور الذي لعبه

برنامجهم التلفزيوني المقترح عشرات - بل الالف - من الذين خدعوا في هؤلاء ( الامراء ) من طلبة المدارس والمعاهد والجامعات وخريجيتها الذين ( امنوا ) بافكارهم المخرقة والذين اتقنوا بمواقفهم الاربابية والذين شاركوا - او ابداوا استعدادهم للمشاركة - في ارباب شعبي وتهديد امنهم وامانهم ولم يشوه احد حقيقة دينهم كما شوه ويستطيع - بوسائله المأهله وعلمه الفيزيوي وبسبب مئات الملايين له ولقمت فيه ان يواجه هؤلاء المخدوعين والمخدوعات في ايمانهم وبينهم وما وفيه الله من علم وموهبة الفتح وحس واحترام الملايين . ولا انا اني قلت ان مواجهة واحدة بين الشيخ الشراوي وبين عشرات من المخدوعين في قرارات وامر وتعليمات ( امراء ) اخرين كغلبة بان تبرز سحابة السلام وقداصة الدين وسنة الرسول ليس فقط في عقول القلوب والجماعات الاسلامية المعتدلة والمتطرفة وانما تمتد - ايضا - الى عشرات الملايين من المسلمين الذين هلمهم منسحب الى دينهم الصحيح والى رسولهم الكريم من خزيمات واكاذيب والقراءات يرددوا ( امراء ) الارباب والجهل الذين انتشروا - هفأة - في طول مصر وعرضها ، شمالها وجنوبها .

●●● لقي بالجمعية الشيخ الشراوي ان يقول للبرنامج التلفزيوني الاسوي الذي اقترحه عليه والذي يتفكر من البرنامج الحالي الذي نستطيع به كل اسير الجمعة في كل اسير يمكن ان يسعد شعب مصر وان يعي شأن الاسلام . وان يوضح احكام ديننا الشريف ليس فقط داخل حدود بلدنا وانما يتعداه ليصل الى اسماح كافة شعوب الشرق الاربابية التي يشاركتنا معها ديننا ويتوقف معظمها من ممارسات خاطئة لبعض المحسوبين في هذا الدين .

●●● انني - بالجمعية شيخنا القيم - لا اريد ان احمك وحدك مسؤولية هذا البرنامج التلفزيوني الاسوي . لا اريد ان ارمك في الترة الاربابية التي يشاركتنا معها ديننا ويتوقف معظمها من خدمة ديننا الشريف اكثر مما يتدله في هذه الخدمة التي لا يتكبرها غير الخديم والمعرض واكرهه للزحف الاسلامي الكاسح . فعل الرغم من ان مثل هذا البرنامج لن ينجح الا بصوره وان يفتح الا بطورته وان يحمي الا بالفرقة . الا انني اثق في انك سوف ترحب في ان يشارك في تقديمه العديد من زملائك من الافضل علماء الدين وعلم

رئيسهم الشيخ محمد الخزالي والشيخ الدكتور عبدالرحمن النمر والشيخ الدكتور الطيب النجار والشيخ الدكتور يوسف القرضاوي وغيرهم . وغيرهم من الافضل العلماء الذين يصعب حصرهم وتحميدهم . فلا يأس من ان يتكلم هؤلاء جميعا ادارة الحوار لهذا البرنامج التلفزيوني الاسوي - اسبوعا بعد اسبوع - لتقديمه

الملايين من المشاهدين بكل الحرص وكل الشوق وكل الاهتمام . ان بعض الجماعات الاسلامية - التي لا اعرف عددها - تحاول ان تنسب الى ابيات الاسلامي ما ليس فيه . ولا لاسف الشديد سطح الكثير من شبكات البرية فرصة لهذه الازراء الغريبة والمتطرفة . وخطورة هذا السلوك انه جاء نتيجة لانتاج هؤلاء بالمبال التي طرحه امراء تلك الجماعات سواء من جهل او عن انتهازية او عن سعي لزعامة وقيادة مزعومتين وهذا في سادته يشكك دافعا قويا لعلماء ديننا الشريف ليدل كل ما في قرائنهم وكل ما في افكارهم وكل ما في استنتاجهم لخاصية هذا الشباب وسماح وجه نظره في كل ما من انتقاع به - خطا وضلا - من تفسيرات وتوضيحات ومواف . وما تطالب به علماء ديننا ليس فقط انتقادا لاشيائنا البرية وانما هو - بالقطع - واجبه مرام ان هلمهم الاوجه من الحياة الدنيا هو رقة شأن دينهم وحسن نصايه كريمة الكريم والدعوة الى نشر الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة .

البرنامج التلفزيوني الاسوي الذي اقترحه يجب ان يضم العديد من علماء الاسلام من بينهم الشيخ الشراوي والشيخ الخزالي والشيخ النمر والشيخ القرضاوي والاستاذ حامد ابو النصر هؤلاء





المصدر : ..... السياسية

التاريخ : ..... يناير ١٩٨٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرفعة شأن الإسلام يثير الدهشة والتعجب والغضب . لكل ما نقوله  
الجماعات الإسلامية ضد الإخوان المسلمين يقلل مع قيادات تلك  
الجماعة بالصمت المطلق كان اتهاماتها لها لاتمنيتها . وكان تكفير  
قياداتها لا يستحق التعليق . وكما ان التشهير بإسلام الإخوان  
المسلمين ليس بالأهمية التي يجب القصدي لها وهذا الموقف من  
جانب المرشد العام يلج العديد من علامات الاستفهام .  
ولا نجد - في تصوري - غير أن يوافق الاستاذ حامد أبو النصر على أن  
يقبل بمشاركة باقي علماء الإسلام في البرنامج الشيعيوني  
الإسويهي الذي اقترحه - في هذا المقال - ويواجه امراء الجماعات  
الإسلامية وضحاياهم ويرد على اتهاماتهم للجماعة التي يتشرف  
بنولي منصب المرشد العام لها ويضع الكثير من النقاط على الحروف  
حتى يمكن قراءتها ويمكن تلخيصها ويمكن - أيضا - الاقتناع بها .  
الصمت المستمر - بإسيادة المرشد العام - ليس في صالح الجماعة  
التي اختارته . ليس في صالح شخصك الذي تال ثقة الجماعة وليس  
- أيضا - في صالح الإسلام الذي تحرص جماعتك على الرفعة من شأنه  
والدعوة إلى انتشاره .





المصدر: الإسلام

التاريخ: ٥ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## إنهم في رباط إلى يوم القيامة

.. ارتجفت منا القلوب ، وانشعبت الإبدان ، ودمعت فينا العيون ، وكُنْ نشاهد فضيلة الشيخ الشعراوي يترجم ما في قلبه من حب لله وبلده في كلمات حليمة رداً على المظفرين الذين يكتفون المجتمع أن مصر الكفانة هي التي قال الرسول صلى الله عليه وسلم عن أهلها أنهم في رباط إلى يوم القيامة ، من يقول عن مصر أنها أمة كفر ؟ لأن لمن المسلمون ومن المؤمنون ؟

إن مصر هي التي صدرت علم الإسلام إلى الدنيا كلها ، حتى إلى البلد الذي نزل فيه الإسلام ، وهي التي صدرت العلماء إلى الدنيا كلها أنقول هنا ذلك ؟

إن مصر سوف تظل دائماً حاملة الراية الإسلامية إلى يوم القيامة . هكذا أعطى الرجل بكل الإيمان والصدق ، عظيم الدرس والعلم - لكل من ضاعت من بين جوانحه عقيدة هذه الحقيقة الناصعة - وهو يقدم للبيان الجامع الشامل الذي أعلنه من الجامع الأزهر الشريف باسمه ويسم علمائنا الإفاضل الغزالي والنجاشي والمصري والقرضاوي وصلى واكتوا فيه رأى الإسلام في تكفير المجتمع والمظفر ، وإن حملات اتهام المجتمع بمفكر دخيلة على الدين وأن الإسلام يرفض الشجوة إلى العنف أو الإكراه أو استيلاء حقوق الآخرين باسم الدين وأن تنفيذ الحقوق من حق الحاكم أو من ينييه وتغيير الفكر باليد واجب على كل الأمر وإباحة التغيير بغير ضوابط يؤدي إلى شيوع الفوضى في المجتمع ويضر بمصلحة الدين والوطن .

ويسعدني لقد كانت سطور البيان مثمناً كان بيان الأزهر الشريف من قبل بعثته رسالة وصيغة إلى كل منا ، عليه أن يستوعبها ويعمل بها ، لأنها حددت لنا معالمنا الكريم والحديث الشريف ووقائع التاريخ - الواجب الذي علينا أن نؤديه تجاه ديننا ووطننا ، ومخاطر التطرف والعنف الذي يعمرسه البعض دون بصيرة ، وبذلك تكامل البيانان مع جهود مخلصه وشافة بيدها وزير الأوقاف د . محمد علي محبوب وفضيلة المفتي د . سيد طنطاوي والوالد رجال الدعوة الذين يجوبون البلاد طولا وعرضا ، لانتقاء بالمشافى لشرح فطامهم الإسلام الصحيحة ، صالحة لهم .. ولديننا ولحضرنا العزيزة .

لسويي أن يستجيب كرسلة ويعمل بالتحصية ! □

محمد باشا







المصدر: الأجناس

التاريخ: ٨ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

## الاضراب .. متى تحرله ؟

الأخبار - ٨ يناير ١٩٨٩

لا تزال مصر - رغم أحداث التطرف ، او العنف التي قد تلح هنا ، او تظهر هناك - لا تزال من أكثر بلاد العالم أمنا وأمانا وهذه حقيقة . يعترف بها الاجنبي ويسجلها الغرب ولعل استقرار الأوضاع الأمنية في مصر - هو الذي يجعلنا نشجع ونشجع كلما وقع حادث من جماعة متطرفة ، او وقعت جريمة من مجموعة ارهابية ..

كلنا يؤمن بأن الارهاب هو اكبر خطر على الاستقرار .. وبغير استقرار لا مستقبل لمصر ..

●●●●

الاستقرار .. هو السبيل الى التنمية وتدفق الاستثمارات وزيادة الدخل وتوفير فرص العمل لمئات الآلاف من الشباب ، الذين يخرجون الى سوق العمل في كل عام .. من هنا يصبح مقاومة التطرف ضرورة لاستقرار المجتمع .. وبالتالي ضرورة لبقاء المستقبل ..

وتصبح محاربة الارهاب ، ومقاومة كل من يسعى الى فرض ارادتهم ومعتقداتهم عن طريق العنف والارهاب ، واجبا قوميا على كل من يحرص على مستقبل وطنه ، ومستقبل ابنائه ..

●●●

وهي الآن .. تعمل رجال الامن العبد الكبير في التصدي للتطرف ، ومقاومة الارهاب والارهابيين .. وسقط العديد منهم شهداء في ساحة الواجب ، دفاعا عن المواطنين ودفاعا عن أمنهم .. وإذا كانت هناك قلة قليلة تسعى الى النيل من جهاز الامن ، عن طريق تجرير رجال الامن او تجرير وزير الداخلية ، بقصد هز ثقة المواطنين في هذا الجهاز الذي يتصدى للمتطرفين والارهابيين فكل الاغلبية الساحقة من شعب مصر تدير ظهرها لهذه المحاولات الرخيصة وتستنكرها ، وتسجل بكل تقدير وكل اعزاز ان جهاز الامن في مصر - هو الذي تعمل العبد الكبير في مواجهة التطرف ونجح الى حد كبير في الحد من انتشاره ، وانتعاش دأثره ..

●●●●

وهناك اسباب مختلفة ، تدفع الشباب الى التطرف ، وتلقى بعضهم في اضمخ الارهاب والارهابيين ..

واحد الاسباب الفراغ الفكري ، والفراغ المياني ، الذي يعيش فيه الكثيرون ويجعلهم فريسة سهلة للفكر المتطرف والفكر الخاطيء الوارد على مصر ..

ولا احد ينكر ان الجهود التي بذلتها كل من السراجلين السابقين الدكتور محجوب وزير الاوقاف وفضيلة المفتي الدكتور طنطاوي ، ساهمت الى حد كبير في فزع العديد من الافكار الخاطئة التي وجدت طريقها الى عقول الكثيرين ..

وجاءت بيانات رجال الدين التي صدرت واعلنت مؤخرا مسكدة لهذه الجهود ، مؤكدة رفض المجتمع ، ورفض الايمان للتطرف والعنف ..





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبقى دور الأحزاب السياسية ..  
ورغم أن التطرف قضية مطروحة على الساحة السياسية منذ  
سنوات مضت ، فإن معالجة هذه القضية تكم بسلسلة قضاة  
وواضحة من مختلف الأحزاب وهي رأسياً حزب الأغلبية ..  
أن التطرف قضية قومية ، والأحزاب الناجم عن التطرف هو  
الخطر الأكبر على الديمقراطية ، وعلى استمرار الأحزاب في مصر ..  
أن الأحزاب السياسية مطالبة بالتحرك ، وبالنزول إلى الشارع  
مطلبة باستقطاب الشباب وحمليتهم من الأفكار المتطرفة والافتكار  
الإرهابية .. من أجل مصر .. ومن أجل بقاء الأحزاب  
واستمرارها ...





المصدر : الأسيوطي

التاريخ : ١٩٨٩ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلما فشلت الحكومة والأحزاب في حل مشكلات المجتمع المصري كلما إزداد تأثير

تحركات الجماعات الدينية  
شركات تهريب الأموال والمضاربة على الذهب  
تتصاف مع القوى الخارجية .. في توظيف الأموال  
في ظل الأمية وتراكم المشكلات الاجتماعية  
تبرز المشاكل الاجتماعية .. الأرض الخصبة للإثارة

١٥٪ يرتددين الحساب

من قناعة حزبية .. ونبذة كبيرة ترندى الحبل لأسباب اقتصادية





المصدر : ..... الأديب

التاريخ : ..... ١٩٨٩ م ..... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المواقف الأدبية

### الدين في مجتمعاتنا

## التيارات الدينية تحاول توظيف الدين بهدف الوصول إلى السلطة والسيطرة على المجتمع

ودار حوار متصل مع الدكتور عبدالبسط عبدالمعطي :  
- إيماناً منا بأن هذه الأسئلة التي لم يعد السكوت عنها ممكناً ، وليس هناك من أمل في الوصول إلى اجابات مشروعة وصحيحة لهذه الأسئلة الحرام بغير التعامل معها في جسارة علمية وبطريقة التفكير العلمي ، نعود إلى بداية السؤال : هل يمكن القول أن مشكلة الدين في مجتمعاتنا في الآونة الأخيرة قد اتخذت صورة أخرى معقدة ؟

يجيب الدكتور عبدالبسط فيقول :  
الدين ظاهراً إنسانياً ، وعندما أتحدث عن الدين كظاهرة إنسانية فلا أبحث عن النص أو التزويل أو الوحي ، فالتص الديني في حد ذاته نص تعليمي ولكن ما أن يفسره بشر حتى يتكون بمصالح هؤلاء البشر في الزمان والمكان .. والتأثير تاريخياً أن الدين يفسر ويوظف من قبل بشر ومعاداً الدين يفسر ويوظف من قبل بشر فهو متائر لخدمة مصالح البشر وبمصالح البشر المسيطرين .. هناك بلوك وأصنام حاولوا توظيف الدين من أجل إلهام الشعوب لعلنا ننكر إلهاء من الديانات الفرعونية القديمة إلى أن نرى الاستكثار الأخير في مصر وحاول أن يتوكل

نفسه كتوبيخاً لفرعونياً عندما ذهب إلى واحة آمون في سيوه .. أيضاً فالحديث حاول أن يدعى النسك ببعض التقاليد الدينية المصرية عن أجل

## أجهزة الإعلام تفتقر براجمها

## الدينية إلى التفتيح والاستنارة







الكتاب

المصدر :

ديسمبر ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التيارات الدينية

• هل المشكلة هي بروز تيار ديني سياسي أو سياسي ديني يطلب تطبيق الشريعة دون أن يحدد ما هي الشريعة المطلوب تطبيقها ؟

ببساطة .. ولذا لا تصور أن بعض التيارات الدينية التي وصلت إلى مجلس الشعب فشلت في أول جولة عندما طرحت في مجلس الشعب قضية تطبيق الشريعة وسكنت : ما الذي يوجد في القوانين المصرية ضد الشريعة ؟ ولم يستطع أحد منهم الرد .. المسألة ليست دافعا عن الدين أو محاولة لتأكيد الدين في المجتمع المصري وليس توفيقا للدين من أجل الشريعة ومن أجل نهضة هذه الأمة وتقدمها .. وإنما المسألة محاولة يوفق فيها الدين من أجل الوصول إلى السلطة أو من أجل السيطرة على المجتمع بطريقة أو بآخر والمفاجئ هو أني في ظل الانتشار المسلح .. وارتفاع المشتعلات في ظل حالة معينة من الوعي .. توظف هذه النقطة من قبل بعض الأفراد والمجموعات للبروز على السطح واختلال مواقع مهمة في بناء القوة السياسية في المجتمع بالمرجة

السيطرة على الجامعات العلمية .. وبعض الناس الذين لقوا أن الدين في جوهره الشراكي في الستينات هم نفس الأشخاص الآن الذين يقولون أن الدين مع الرأسمالية والاستعمار وأن الشورى قاصرة على الصفوة والخاصة .. ولعل من ابن طاب حيرة شبهة يقول .. القرآن صمد لوجه .. إن القضية هنا قضية التفسير والتكليف .. من يفسر ويوظف ؟ وصالح ؟ الدين بطبيعته متعدد الجوانب .. ولكن هذا التعدد رهن بمحاولات توظيف هذا الدين لهذا الغرض أو ذاك .. الظاهرة الدينية ضرورية ومطلوبة ولكن بأي صورة ؟ وبأي وظيفة ؟ ولأي اتجاه ؟ وهذا ما سوف نكتيبه من خلال الحديث أو الحوار

### المواجهة

• برقيات التهنئة والتأييد للدمري بمناسبة إعلان تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان والتي أوزعها د .. فرج فودة في كتابه «فيلسوف السقوط» من شخصيات إسلامية مصرية عديدة مثل : عمر التلمساني والشيخ عبداللطيف حمزة والشيخ صلاح أبو اسماعيل والشيخ محمد الخازن .. والشيخ كرك .. إلى آخره

— ألا تثير هذه البرقيات قلقا وتساؤلات مشروعة حول الدعوة إلى تطبيق الشريعة التي تعلق أصواتها في الآونة الراضة ؟

د / عبدالجبار مده البرقيات تصور أن ما حدث في السودان مؤرخ زرع فيها وما حدث تحديدا من تجاوزات وصلت في بعض الأحيان إلى خيانة الوطن وخيانة الإسلام وخيانة العربية لقد أخذ التمدد من الإسلام بعض المسائل الشكالية جدا بل استطاع القول إن بعضها لايجب إلى الإسلام أصلا .. ولأحاطت من زياراتي للسودان ولقائي ببعض الأخوة السودانيين أن هناك بعض الأمور فُرِضت على الدمري فربما من قوى خارج السودان .. تمويل معين مشروط مقابل تطبيق الشريعة بصورة معينة





المصدر : ..... ذكره

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... يناير ١٩٨٩

هجرون سياسة :

شباب الجماعات الإسلامية

وأمرؤها

هل هم أكثر إسلاماً من

الشعراوي والغزالي؟

ملاحقة مستمرة

دعونا نسأل بصراحة ووضوح : من أين تستقى تعاليم

ديننا ؟

من أين نتهل أحكام هذا الدين بعد أن أصبحنا في مواجهة  
فئتين متناقضتين : فئة شباب الجماعات الإسلامية  
وأمرائها وحكامها وزعمائها ، وفئة علماء الإسلام ، سواء  
منهم الذين هم في منصب رسمي أو الذين يدعون للإسلام  
بعيدا عن أية وظيفة أو منصب لا يبتغون غير وجه الحق  
والخالق ؟





المصدر : الذئق

للنشز والذءءاء الصءقفة والمعلوءاء : الءارفة : مءرلس ١٩٨٩

فف ءرفة الشءب عءء ٣ فئائر الماضف ءءقف صءفف عفا فءفر فف منطفة عفن شمس ، بءأفه الصءقفة بفذه المءءمة « شءء الصءافة الءكوءفة ءمة ءشهفر وءشوفه للشباب المسلم بمنطفة عفن شمس ، ووصفءهم بأنهم أقامرو ءولة فءءءون ففها وفئفون وسفءكون ءماء . ولكن ما مءى صءة هءة الاءءاماء ؟ وما هف ءقفة ما فءور فف أءهان الشباب المسلم بعفن شمس ؟ للوءوف على ذلءك ءقفنا بعء مءاولاء بالءفن من قفاءاء الءماءة الإسلامفة بعفن شمس وسألناها .

انءهء المءمة الءف بءأء بها صءفة الشءب لسان ءال ءزب العمل المعارض الءف بعضم فف مءالفائه مءفل الإءوان للمسلفن وبعض ءفباراء الإسلامفة الأءرى ، وهف مءءمة كما فءو ءءلفع عن « الشباب المسلم بعفن شمس » ومءاول من أول ءمة أن ءره عفن « اءءاماء الصءف الءكوءفة » الءف ءاءء فف ءءقفاء صءففة نشرءها هءة الصءف .

ومع ذلءك فأنه بعء هءة المءمة مباءرة وفف أول سؤال وءفه مءءوب صءففة الشءب إلى أءء قفءاءاء الءماءاء الإسلامفة بعفن شمس ، نءء السؤال فقول : ما هف الأسباب الءقففة الءف ءوءف إلى الصءاماء المءءرة بمنطفة عفن شمس ؟ وفره على السؤال أءء عبء الرءمن الءف هو من قفءاءاء ءلك الءماءاء قاءلا بالمءرف : إن الءماءة الإسلامفة ءعلن بمصراة أن هءلها هو إءامة ءولة إسلامفة ءطفق شرع الله وءءمه . وفف سبفل ذلءك ءأءذ الءق ءاملا ولا ءقبل أبءا أنصاف الءلول ، أو الاءءفاء مع الءكوءماء الءف لا ءطفق الشرع ، أو ءءفم ءاءللاء .

ويعور مءءوب صءففة الشءب فسال : ولكن لماذا لا ءلءأون إلى أسلوب المءوار المباءر ءللا فف الصءاماء المءءرة ؟ .

وفرء أمفر أو أءء قاءة الءماءاء الإسلامفة بعفن شمس قاءلا بالمءرف الواحد : نحن ءقبل بلا شك المءوار ولا ءرفضه . وءشهد على ذلءك لقاءاءنا المءءرة بوزفر الأرفاف ومعلق الءمهورفة فف مءءلف المءافطاء . ولكننا فرفءنا بفءقاء ، مءنا أن العلفاء فءافعون عن النظم وفءءمون له المءاففر ءوفما مفرر أو مسوء ، ولم فءرو أمام الشباب فمءالفة النظم للشرعة الإسلامفة رغم وضوء ذلءك ، وهذا ما ءعل فف قلوب الشباب عءم ءلقة فف هؤلاء العلفاء . وأذكر - والءلام لأزال لقاءء الءماءة الإسلامفة بعفن شمس - أننا ءففنا بوزفر الأرفاف فف مكءبه بالوزارة منذ شهرفن وطلب منا ءللاشف





المصدر : دكتور

التاريخ : ديسمبر ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدام مع الأمن وعدم تعريض الأمن لممارساتنا المتطرفة بتطبيق الشريعة أو النهي عن المنكر ، وقد ذكرنا له أن هذا من حيث المبدأ مرفوض ، لأن هذه القضايا هي جوهر الإسلام ولا يجوز لنا أن نتفادها ، وانصرفنا بعد هذه الجلسة على أمل طرح حلول أخرى ..

هذا ما نشرته جريدة الشعب بالحرف الواحد على لسان أحد قادة أو أمراء الجماعات الإسلامية في منطقة عين شمس .  
« والشعب » ليست من الصحف الساقطة أو المهابطة التي تسميها « صحف الحكومة » لأنها على حد تعبيرهم لا تقول الحقيقة ، وجزبها اتجاهاته بعد التحالفات الأخيرة معروفة بتعاطفه مع التيارات الدينية ، وبالتالي فهي تتول الدفء من الشباب المسلم أعضاء الجماعات الإسلامية » وها هي ذي تلتقي برئيس وقائد هذه الجماعات وتنتقل على لسانه الحقائق التي أختلها صحف الحكومة .. فما هي هذه الحقائق ؟

□ □ □

أي صاحب فكر بسيط يستطيع أن يستخرج مما قاله قائد الجماعات الإسلامية - وأنا أعاول مناقشة القضية في هدوء وموضوعية - ما يلي :

- ١ - إن مصر ليست دولة إسلامية .. مصر بأزمها ومساجدها وعلاماتها وملايين الذين يؤدون الصلاة فيها ويقيمون شعائر الله ليست دولة إسلامية ، فجميعهم متنافرون يقولون ما لا يؤمنون ويمارسون عكس ما يعتقدون .. وهذه المجموعة الصغيرة من الشباب هي وحدها التي تعرف الإسلام وستقيم دولته
- ٢ - إن هدف إقامة الدولة الإسلامية هو هدف واضح ومحدد ولا رجعة فيه أو عدول ولا حتى قبول أنصاف الحلول
- ٣ - إنه جرت بالفعل محاولات للحوار معهم .. وأن فضيلة الدكتور سيد طنطاوي

المفتي والدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف وغيرهما من علماء الإسلام سبق أن التقوا بهذا الشباب « لفقاءات متكررة » ولكن .. وانظروا إلى ما يقوله قائد الجماعة الإسلامية « فوجئنا بأن العلماء يدافعون عن النظام ولم يقرأوا أمام الشباب بمخالفة النظام للشريعة » !!

إذن فالقضية ليست إجراء حوار ، فمحاولات الحوار جرت وتكررت كثيرا .. لكن القضية هي الهدف من الحوار .  
الشباب الذي لا يزال يدرس ولم يكتمل نموه الفكري ولم يستو هوذه ، هدفه أن يذهب إليهم علماء المسلمين ويعترفوا ويقرأوا أمامهم بأن الدولة التي يعيشون فيها ليست مسلمة ، وأن تعاليمها ضد الشريعة الإسلامية ، ولكن المفاجأة أن هؤلاء العلماء







المصدر : **تكملة**

سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وكل واحد منهم ألقى من العمر في البحث والتحصيل والدراسة ما يعادل أربعة أو خمسة أضعاف أي سنوات أمضاها أي شاب صغير في القراءة .. أقول إن المفاجأة أن هؤلاء العلماء لم يعترفوا لشباب الجماعات الإسلامية بما يريدون ، بل على العكس أعلنوا هذا الشباب خطأ ، فحق عليهم هم الآخرون تكفيرهم وعدم منحهم أي ثقة !  
٤ - أكثر من هذا فإن الرجل الفاضل وزير الأوقاف - وكل هؤلاء الشباب في قلبه لهم منزلة الأبناء - حاول أن يخفف من احتمالات صدامهم مع أجهزة الأمن ، واستقبلهم في مكتبه ، ولكنهم أعلنوا رفضهم التنازل عن مبدأ تطبيق الشريعة ، أو النهي عن المنكر ، لأن هذه القضايا هي جوهر الإسلام ولا يمكن أبداً لهم أن يتغافلوا .. □ □ □

**إنها** أفعال بالغة الخطورة ، بل هي اعترافات إدانة كاملة تشرفها جريمة الشعب في إطار الدفاع عن هذا الشباب ، الذي يعلن قادته أنهم مصرون على إقامة الدولة الإسلامية ، لأنهم لا يعيشون في دولة إسلامية ، وغير مستعدين لأية هدنة مع الأمن ، لأن موضوع النهي عن المنكر وتطبيق الشريعة الإسلامية من المبادئ التي لا يمكن لهم التنازل عنها ..  
وإذا كانت هذه هي أفكارهم فهل يكون مبالغة أن تذكر « الصحف الحكومية الحابطة » ما نشرته عن « دولة » أقاموها لم في عين شمس ، يحكمون أهلها بقانونهم ولوائحهم ومطابيحهم وجنازيرهم وجلاذهم ؟  
وهل يكون غريباً أن نسمع عن تصادمات جرت وستجرى بين أجهزة الأمن وأصحاب هذا الفكر المتعنت والمصرين على فرض وصايتهم بالقوة على كل الملايين المؤمنة المسلمة ، وليسوا على استعداد التنازل أو الهدنة ؟  
وهل يكون غريباً بعد ذلك عندما نشهد عالماً فاضلاً مثل فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى يكاد من انفعاله أن يمتس الصوت في حلقه من دموع التأثر والألم وهو يعلن بأعلى الصوت المرتعش : من هذا الذي يستطيع أن يقول عن مصر إنها كافرة ؟ ومن هم المسلمون ومن هم المؤمنون إذا كان يقال عن مصر كنانة الله ، والبلد الذي صدر علم الإسلام إلى الدنيا كلها حتى إلى البلد الذي نزل فيه الإسلام .. من الذي يستطيع أن يقول إنها كافرة ؟ □ □ □

الإمام الشعراوى في الأثر ثائر ..  
والإمام الغزالي في الأثر غاضب ..  
والإمام الدكتور الطيب التجار في الأثر ملتان ..  
ثائرون عما يحدث باسم الإسلام .

غاضبون من هذا الموقف الذي يقفونه للحديث في قضايا أولية ما كان يجب أن تشغل أنفسنا بها .





المصدر : **الكتاب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٩**

مُلتاعون من حجم الخطر الذي يهدد بعض شبابنا ، وقد تصرّوا أنهم ملكو العلم والدين ، وأصبحوا أوصياء بفكرهم وفهمهم على بلدهم وشعبهم وأمتهم .. هل يمكن أن يحدث هذا ؟

الطلبة بقردون العلماء ؟

الصغار يتقدمون فكر الكبار ؟

وأهم من ذلك .. الإسلام : دين العمل والعلم والتقدم والسلوكيات والمعاملة والحب والخير يتحول إلى قضيتك تكفير وإزالة المنكر باليد ، ويضطر علماء المسلمين الثائرون الغاضبون المتناحرون إلى إصدار بيان يعلنون فيه موقف الإسلام والشرع - وليس موقفهم هم - من هاتين القضيتين : حق أي إنسان في تكفير أي إنسان ، وحق أي

إنسان في إزالة المنكر بيده . وكل ما جاء فيه يناقض تماما كل ما يقول به هؤلاء « الأمراء » الصغار .

□ □ □

إن أول مبادئ الإسلام أنه دين نظام واستقرار وعمل ، فهل يمكن أن يتحقق نظام أو استقرار أو عمل لو أن كل فئة استقلت بفكرها وأعلنت تكفير الآخرين وزاحت بالقوة تزييل ما تراه منكرا ؟

هل تستطيع مصر أن تفرض اليوم في أمتها واستقرارها ووحدتها من أجل مجموعة صغيرة مصرة على تكفير مجتمعيها ، وعلى أن تصدر بنفسها أحكامها على الآخرين وتعملي بنفسها تنفيذ هذه الأحكام ؟

من موقع مراقب لا أستطيع بأمانة الكلمة القول بأن الدولة لم تحاول أو تحاول .. فطوال العام الذي مضى ونحن نسمع عن لقاءات وندوات ومناقشات أدارها الدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف والدكتور سيد طنطاوي مفتي مصر وعدد كبير من العلماء مع شباب مصر في مختلف الجامعات .. وهي لقاءات مستمرة . وتستمر .

وأي مسلم يسيطر يعرف أن مصر كانت وستبقى وستكون دولة الإسلام ومناصرة للإسلام .. وأنه ليس من حق مسلم أن ينصب نفسه وصيا على الآخرين وأن يصدر أحكامه بتكفيرهم وتكون له شرعية توجيههم بالقوة ..

ولقد يكون للبعض أهدافهم في هذا الإصرار على الطريق الخاطئ الذي يريدون المضى فيه لأسباب ربما كان بعضها شخصيا ، لكن أكثرها منافع وتوجهات من الخارج .. ولكن المهم هو الحفاظ على الأغلبية الكبيرة من الشباب الذين يسمى هذا البعض إلى تسميم أفكاره ورؤيته لهذه .

ونقول هذه الأغلبية .. نقول لشباب مصر الذي يبحث عن الحقيقة إن حياة بلا دين أفضل منها الموت .. فالدين ضرورة ، ولكن السؤال كيف تعرف تعاليم دينك ؟

هل تعرفه من هؤلاء الأمراء أو من العلماء ؟

هل عندما يقول لك أمير الجماعة الذي هو في النهاية ويصرف النظر عن أي ألقاب يحيط نفسه بها مجرد شاب مثلك ، هل عندما يقول لك إن من حق الفرد تكفير





المصدر : **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٩**

المجتمع . ويقول لك عالم جليل مثل الشيخ الشعراوي إن مثل هذا التكفير لا يملكه فرد ، وقد أنكره الرسول على شخص قتل آخر بدعوى كفره ، فقال له الرسول عبارته التي كانت وستبقى المثارة : هل شققت قلبه ؟ فهل تصدق الأمير الصغير ، أم العالم الجليل ؟

وفي قضية تغيير المنكر ، من الذي يستطيع أن يقول إنه حق لأي مجموعة وجماعة ؟

إن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسمع أنه استخدم العنف في إزالة منكر .. والصحابة رضی الله عنهم لم ينزل عن أي منهم أنه أزال أو غير منكرًا بالقوة ..

فهل يكون « الأمراء » أكثر فها للإسلام من الرسول والصحابة ؟ وهل يكون ما يقوله الأمراء هو المصدق ، وما يقوله العلماء في هذه القضية هو الذي يجب ألا نصدق ؟

وفي كل القضايا الأخرى

عندما نسمع كلام الأمراء ، وأحاديث العلماء فأيها نصدق ؟

هل يمكن أن نتصور أن هؤلاء الأمراء أشد حرصًا على الإسلام من العلماء أو أنهم أكثر فها للإسلام من العلماء ؟

هل لمجرد أنهم قرأوا كتابًا أو كتابين في الإسلام يكونون أكثر علمًا وفقها من العلماء ؟

إن أهم ما حدث في مؤتمر الشعراوي والفزالي أنه يطرح سؤالًا هامًا .. على كل شاب أن يجيب عنه : من الذي منه نتعلم الإسلام .. العالم أم طالب العلم ؟

من الأكثر إسلامًا : أمير الجماعة وقائدها أم الشعراوي والفزالي وطنطاوي والمحجوب وغيرهم من العلماء الأفاضل الذين يبتغون وجه الله ويعرفون أول

ما يعرفون أنهم هم الذين سيحاسبون أمام الخالق على كل ما يقولونه ويعلمونه أمام الشباب ؟!

هذا هو السؤال الذي على الشباب أن يجيب عنه رحمة بنفسه وبلده وأمله ..

**صلاح منتصر**





الأخبار

المصدر :

٩ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السلطة ..

### والرأي

تعرفت الفلام عديدة لما ذكره العلماء الإجماع ، الذين اصبحوا اليه من الأخير ، بشأن تطهير المجتمع وتكوين الحكم ، عندما أعلنوا قبل ثلاثة ايام انهم ليسوا من علماء السلطة .. انتقلت الافلام هذا الاصل .. لأنه ليس لهم من العلماء الذين في مواقع رسمية ، وكانه يتم القولهم فيها تابعة من وزارة السلطة ..

ولا تصور ان علماء الإجماع ، تصدوا هذا الإجماع ، والواضح انهم أرادوا القول ان جهة رسمية ما ، لم تطلب اليهم ان يصحروا بيقظهم ، وان اليه ان يقع من ضمائرهم ومن عقيدتهم ..

ولذلك ان قول أي موقع رسمي لا يعني على الإطلاق ان صاحبه يصدر رايه عن الكراه ابي يفرقه المنصب ، وقد لعبت لفظة الشيخ الشعراوي في منصب وزير الأوقاف وشهدت له مواقف مشرفة اظهر فيها من فساد ارتكبه بعض من موظفي الوزارة .. كما شهدت له مواقف كريها دافع فيه عن سياسات السادات والقرارته بكل الأضراس والحساسية ، وقد نشر الشيخ الشعراوي في كلمته قبل البيان ايضا انه المصري الوحيد الذي رفض تنفيذ قرارات من اهل سلطة في البلاد وقال ان هذا لم يحدث في مصر الحديث في هذه الملحق في عهد محمد النور واستندحت وارجو ان تكون محمدا .. ان فضيلته يشير الى اعتذاره عن عدم قبول عضوية مجلس الشورى .. وهذا فيما اعلمه صحيح .. ولعل له مواقف اخرى ..

ولم تعلم مصر ايدا ، في مختلف المهور ، قبل الثورة وبعبدا ، من رجل فاضلوا ان يتصدوا عن المناصب الرسمية الوزارية .. لقد اعتبرت السيدة عزيزة حسين عن عدم قبول منصب وزارة الشؤون الاجتماعية ، بعد ان استقر رأي السادات على ذلك وبعد إلحاح من ممدوح سالم عليها لتتخذ قرار السادات .. واهم محمد علي حسين وزير الزراعة استقلاله وامر عليها بـ ان السادات تجاهله في الدعوة الى مشاركة رسمية .. والافلام على ذلك كثيرة .. فهناك بعضا دائما من يفسدون الخدمة العامة بعيدا عن المواقع الرسمية ، حتى لو كان مصدر القرار هو رئيس الدولة ..

والسلطة في مصر اليوم سلطة شرعية مصرية ، ليست صنيعة مستعمر ، وليست خفية لاية جهة اجنبية .. وقد تصدر القرار المصري ، من اللجنة ، بعد ثورة ٢٣ يوليو .. وعمر تفتح قلبها لمن يؤيدون الخدمة العامة في منصب رسمي ، او في سلطة غير رسمية ، بل ان المنصب بالبرقي - اصبح تكليفا مرهقا لمن يتحمل اعباءه الثقيلة ..

لخلاصة القول ان علماء الإجماع قالوا كلمتهم الشريفة بكل حسن النوايا ..

موسى صبرى







المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٨٩  
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### كلمات

في وجهة نظر لم أستطع الحصول عليها منذ بدأت الكتابة بشأنها من بداية ثلاث سنوات . وذلك لأن لهذا الم والمعنوي بخطا ما أرى . ولأن الأحداث كلها تذكر صمة ما القول . والموضوع يهيج . يتعلق بالسياسة التي تشهدها الآن . من حفر الاختلاف بطلقة الجامعات بالأمور السياسية الحزبية . وضع تشكيل اللجان الحزبية داخل هذه الجامعات . بحجة نشر الطالبة للعلم . وتجنب الصراعات الحزبية داخل الحرم الجامعي . وما يصاحب ذلك من مشاحنات قد تشكل خطرا لامن . وتؤكد ناز القصصات العتيقة بين الطلاب .

ورأي الذي لا أتت اتساق به . هو أن النشاط السياسي المؤسسي داخل الجامعات أمر مطلوب ومفيد ونفسه أكبر من غيره . ولا يقلل أن يكون الاهتمام بالشؤون الوطن . مما يصرف الطلاب عن الاستذكار والتعلم . بدليل أن الجيل الذي ننتمي إليه نحن الشيوخ . كان جيلاً متحمساً ومهما تميز الاهتمام بالقضايا الوطنية والسياسية . وكان لمختلف الأحزاب لجان في الجامعات يسل في المدارس الثانوية . ولم يكن ذلك مثلاً بئساً وبين الدراسة والحلم والتفوق . بل أن استفادنا سياسياً في تلك الوقت . كان له الأثر الكبير في انتعاش الألق والتميز المدارس وتقوية الولاء للوطن والعمل من أجله .

أما الآن . فلا تعلم أين يتعلم شعبنا فتون المدرسة السياسية والحزبية البرلمانية ولا تعلم أينها كيف يمكن أن يتحمس فتسليها لدعوات التعصب والطرف والجهل والأهمل الفكري . الذي وجد الفرية خفية أمامه يرح فيها كيف يشاء . بينما الآخرون ممنوعون من أداء من الأحزاب أو من الدولة عامة . من التعدي لهذه المجموعات التي تهدد الامن والاستقرار .

إن الوزراء أنفسهم أصبحوا في السنوات الأخيرة . شخصيات غريبة غير سياسية . ولم يعد العمل السياسي - وإن كان دعوة دينية في الأصل - مقصوراً على رجلين هما الدكتور محمود وزير الأوقاف والدكتور فتحي مطني الجمهورية . ولم تعد تشعير بأي عمل سياسي يقوم به الوزراء . أو طلاب الجامعات .

محمود عبد المنعم مراد





المصدر: المستأجر

التاريخ: ١٤ من شهر ١٩٨٩

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

مواجهة حاسمة  
للتطرف والارهاب

لا بد من مواجهة حاسمة للتطرف والأرهاب... ووقف  
دع الحركات المتطرفة الجماعات المسلحة المتطرفة والحد  
لا تترك الجهد الذي بذلته الحكومة مع عدد قليل من  
وزير الداخلية والفضيلة الشيخ محمد سفيان  
الجمهورية. دعا الجهد الذي بذلته الجمهورية من أسوان  
إلى الإسكندرية والعاثات والحرارة التي تنتمي لتتويج  
القوة المسلحة كما لا تترك أي جبهة التي تتوحد  
فيقول الأمين في مواجهة التطرف والأرهاب، وخلال ذلك  
يريدون أن تسمى تحت شعار الدين رغم أن الإسلام لا  
يؤمن منهم ومن قائلهم المتكثرة... وفي مصر بعد جروت  
الملك والعودة إلى حد الخضوع في حال استيطانه  
يمكنهم في دون رادع ويؤمنون في حال التمثل  
والشعار ويقرضون الحركات ويحتشدون المساجد  
ويهددون الأبرياء ويقيمون للشر بين الناس  
ويستلمون السدى والتجارب والسلع والعمى ولا  
يؤمن حتى من الإصباة والقتل... كما حدث مع شهداء  
الشرطة.

استشرى لمرهم بهذا الشكل المزعج .. وللحديث بقية .  
د . عادل حسني





المصدر : ..... الاخبار

التاريخ : ..... ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمات

التطرف الديني الذي يصل إلى حد تكفير المجتمع، والشورى عليه، واستخدام العنف والإرهاب معه، لابد أن تكون له أسباب، وإن رايي أن سببا واحدا لا يكفي، حتى لو كان هذا السبب هو الأزمة الاقتصادية.

والقول حتى لو كان السبب هو الأزمة، لاني أعتقد أن هذه الأزمة هي السبب الوحيد، علينا أن ندرك أن الآن أن كل محاولة للقضاء على التطرف الديني والنمصب الاعصى واستخدام العنف بالعنف الاشد ورمصاص البدائق، أو بالتخبط والوعاظ والحوار والفتش مع رجال الدين المعتدلين المستقرين، إن هذه المحاولات لن تجدي يشغل حاسم، ولابد من تغيير الظروف التي انبثت هذا الانحراف الوبيل وهي - ظروف في رايي - الاقتصادية أولا وأخيرا..

ومعنى ذلك أننا لابد أن نعمل بكل ما في طاقنا لتلطيف المواقف حتى يتاح لنا القضاء على الظاهرة تماما. فالأزمة الاقتصادية التي هي السبب الرئيسي لها تحتاج إلى جهود ضخمة وتحثاج إلى وقت وتضحية وشدة والحزم على الوطن، بطن الدولة، ووطن الشعب، وإلى خلال المرحلة التي سوف تمر حتى نصل إلى الحلول الاقتصادية المطلوبة، ينبغي ألا نجلس صامتين أو مكتوفي الأيدي، ولكن في نفس الوقت يجب أن نذكر أن القضاء الدائم على الظاهرة لن يتأتى إلا إذا انصلحت أحوالنا الاقتصادية، بمعنى أن يستطيع كل شعب في سن العمل أن يعمل وأن يتناول اجرا يمكنه من دفع الإيجار المتصعب للشقة.

المتخفية، وأن يتزوج واضع تحت هذه الكلمة بالذات، مائة خط لابد أن يستطيع الشاب أن يتزوج وأن يأكل ويلبس ويسكن ويركب وسفل الموصلات، ولكن يستطيع كل شعب أن يفعل ذلك، لابد أن تكون المرتبات والأجور الحكومية متناسبة مع الإسمار ولابد أن تكون هناك فرص عمل يخلقها القطاع الخاص لعدد كبير من الشباب ولابد أن يزيد الإنتاج، وأن يعمل الجميع بجدية، سمعت عمل متسربة وحقيقية، لا مجرد حضور وانصراف ولابد أن يتقافا المحبون، وأن يعاقب المملون، ولابد أن تتساوى الفرص أمام الجميع، ولابد أن يكون الجميع سواء أمام القانون.. ولابد من أمور أخرى كثيرة، هنا يشعر شعبنا أنهم في غير حاجة إلى ثورة غضب تلدهم عقولهم وانسانيتهم وولامهم للوطن.. أن المشكلات لابد أن تتعالج من الجنور، نفس أن تحول ذلك..

محمود عبدالمخيم مراد

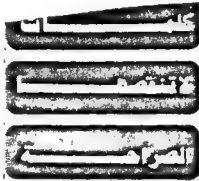




المصدر : ..... الور

التاريخ : ..... ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## كيف يمكن التصدي للأرهاب ؟ الحسم في المواجهة ، وحوار

### الحقل والقلب ، لا القنبلة ولا المدفع

●● وتحدث - في مجلس الشورى - نناقش الخطاب الذي ألقاه الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ، لمجلسي الشعب والشورى تحدثت في بعض الموضوعات ، ومن بينها التصدي للأرهاب وقلت - ضمن ما قلت - إنه لا يكفي أن نصدر البيانات ، ونبيع المقالات إشاعة بدون الشرطة في مكافحة ذلك الإرهاب ، وإنما يجب علينا كضلع أن نتصدي لذلك الإرهاب ، كما يتصدي له رجال الشرطة سواء بسواء . وقلت - ضمن ما قلت - إن التصدي للأرهاب مسؤولية وطنية وقومية ودينية وإنما إذا لم نتصد لذلك الإرهاب بحزم وحسم ، وفعالية فإننا نضع مستقبل بلدنا في أيدي غير أمية ! إن أولئك الذين يؤمنون بالأرهاب وسيلة وهذا لتحقيق أهدافهم الشخصية البحتة ، إنما يخطئون في حق أنفسهم أولاً ، وفي حق بلدهم ، وشعبهم ، ثانياً . ●●

بسم الله الرحمن الرحيم

والد قلت ضمن ما قلت إن هذا التيار الإرهابي ، الذي يعتمد على المدفع ، والقنبلة ، والمدفع ، والذي لا يؤمن أبداً ، بحوار العقل ، والقلب ، والفكر والمناقشة قد استشرى في بعض الأماكن . لأنه لم يجد من يتصدي له ، من يقف في سبيله ، من يقول له : هذا خطأ بل هذا جرم ! وقد عشنا مرحلة من الزمن ، انتميل كل واحد فيها بنفسه ، وتوقع ، على مصفحته ولم يجد يفكر فيمن وفيما حوله ، وقد تمتعت منذ زمن بعيد بشاشة هذا التيار على اختلاف جنوده وأصوله .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٣ يناير ١٩٨٩

المصدر:

المصدر

وشخصه، وعرفت الأسباب التي دعت إلى انتشاره في بعض المجتمعات وقد قلت في الأسبوع الماضي - في هذا المكان - إن اجتماعنا مسئولة إلى حد كبير لأنها لا تنصدي للإرهاب. في بعض الأحيان، ولو أن كل أستاذ جامعي وكل مدير جامعة وكل عميد كلية قلم بدوره في التصدي لهذا التجار بكل جرأة وحسم، لما أتبع لهذا التجار، أن يعطش في بعض الجامعات ولو وجدت لدى مديري الجامعات وعداء الكليات الجارة على فصل كل من يخرج على القوانين والجامعات ويعرض أرائه على زملائه لكن قد ضيقنا إلى حد ما من هذا الوفاء. الجامعات مستقلة، وجرمها مصون لا يمس، ولكن حملة الفكر في الجامعة، أمر ضروري للغاية، ولو لم تزد حرية الفكر في الجامعة وتنصاع الآراء والأفكار بحسب والود والرفقة لانتهى دور الجامعة، وقد قلنا بصراحة ووضوح، إن مدير الجامعة أو عميد الكلية الذي لا يجد لديه الجرأة للتصدي للإرهاب عليه أن يخلي مكانه فوراً لمن يكون قدر منه على عملية التصدي. لقد عشنا في الجامعة في الأربعينيات كنا نختلف وننتشرب وفي أحيان كثيرة يستخدم بعضنا المظلو والسكتين وقرن الغزال ولكننا نحن الطلبة لا البوليس ولا إدارة

الجامعة. كنا الذين تنصدي لذلك وتلقن من يستخدمون تلك الأسلحة، فروساً لا يسنونها أبداً. الجامعة كادارة مسئولة إلى حد ما عن التصدي للإرهاب وللعودة بالجامعات إلى صورتها الطبيعية. جامعة العلم، التي لا تعرف "جهاز" ولا سكتين ولا قسيماً جديدة! وقد انتقلت إلى موضوع آخر وأنا أتحدث عن ضرورة التصدي للإرهاب فقط. لكن يمكننا أن ينتشر الإرهاب في عين تلمس كما انتشر لو

إن كل مواطن في هذا الحي قلم مولجبه في التصدي لذلك الإرهاب، أين رجال البوليس الذين كانوا يعملون في تلك المنطقة وأين دور الأحزاب، والجمعيات، والكتلعات الشعبية في الزام كل من يقف في استخدام الإرهاب بالقولوف عند حده. لو أن وعي الجماهير - منذ البداية - في عين شمس كان قويا، ولو أن التصدي للإرهاب كان ميكراً، ربما لم تكن تصل إلى ما وصلت إليه تلك المنطقة قبل الانسحاب الأخير! ولا يسمح لي الأخوان المصدقين، د. محمد علي محجوب وزير الأوقاف وغشيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية إذا ما قلت: إن المؤتمرات الشعبية، التي يعقدونها في القاهرة وفي المحافظات ويدعوان إليها الشباب من جميع الجامعات، رغم غشيتها فهي - من وجهة نظري - ليست كافية لانتقال الشباب من تلك الأوبئة التي يتعرض لها. إن المؤتمرات الشعبية، التي يحضرها الآلاف من الشباب والتي يستمعون فيها إلى كثير من المظلات الجديدة يمكن أن ينتهي لزمها. فور فض السراياك الخاصة بها، وربما لو جازلي - واعتاد أن لي خبرة ضخمة في هذه المجالات - أن أقرح عمل حلقات مظلة، قليلة العدد، يستمر فيها الحوار من أجل خلق جيل من الكوادر يستطيع أن يتصدي لذلك الإرهاب ولكن لأنه عندما كان الأخ المصدق د. رفعت المحجوب مسئولا عن الاتحاد الاشتراكي فكرنا في هذا الأمر بالنسبة للكلية بالجامعات، واشترى مجموعة من الطلبة واشترى الدكتور طعمية الجرف مجموعة لثنية، واشترى لنا مجموعة لثنية، وغشينا كثير.. هذه المجموعات المحدودة العدد كان يمكن تضييق أفرادها ودوامه الحوار





المصدر : العصر

التاريخ : ١٣٠٩ هـ  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معهم ، نحن نعرف جيداً الأساليب ، التي  
يعتمد عليها دعاة الإرهاب لجلب الشباب  
ولمحاولة السيطرة عليه وفي أحيان كثيرة  
يجرى الإعتقال ، بالفرد الواحد ، ليضعة  
التيه حتى يمكن غسل مخه وتحويله ، إلى  
أرهابي ، وإن يمل الحديد إلا الحديد ! لم  
كن مؤتمراً للعلماء الكبار : شيخنا وإمامنا  
- الشيخ الشعراوي ، والشيخ الفزالي ،  
والمفتي الطيب للنجلي ، وقد كنت من  
المؤمنين - ولا تزال - بأن هذا التحرك  
الكبير ، والعظيم قد تكرر بعض الوقت  
وكان يمكن أن يأتي مبكراً لانتقال ميعكن  
انتقاه وقد كنت مشغولاً على شيخنا وإمامنا  
الشيخ الشعراوي عندما انتقل ، لما رام  
لعله من ظهور بعض الحضور ، وهذا يؤكد  
- وبكل بساطة سعيد - أن هؤلاء الذين  
أحدثوا كل هذه الضجة لم يرتفعوا ، إلى  
مكان يجب أن يرتفعوا إليه من أدب وتواضع  
لهؤلاء العلماء ، مجرد إحداث الضوضاء  
والمصباح ، والجلبة من قبل بعض الحضور  
في حضور هؤلاء القمم من العلماء دليل  
على أنهم قصدوا كل ما يجب أن يتحلى به  
مقلب العلم من أدب ، وتواضع للكبير .





المصدر : ..... الأُخبار

التاريخ : ..... ٣٠ يناير ١٩٥٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# التشجار الاسلام المجمع يعمل على اخفاء المنصف

على جمل محدود وصلوات محدد :  
البحث عن جذور الارهاب في مصر مسؤولية جماعية بين الاحزاب





لقد فضيلة الشيخ محمد الخزالي أن الإسلام يحرم الفكر والاختلاس الأفكار ولا يقدر الإفتراء على النفس. وأن الحوار المتكافئ وبحض الفكر يفكر هو الوسيلة المثلى لإقرار الأمور ووضعها في مكانها الصحيح. وأن الفكر الذي تستغده المقتلات والعنف ليس افكرا وإنما هو عمل غير انساني. وقل أن الله ميز الإنسان بالعقل والمنطق وأمر بمعاملة الناس بالحسنى وإن العقل خلق الله الحيوانات خرساء ولا عقل لها ولا منطق ومن هنا كان استنادهما إلى القوة في القرار الأمور بينها. ومن هنا فإن البشر يجب أن يتعاملوا بما خصهم الله به من عقل ومنطق لا بالقوة والعنف والاضطال فضيلة الشيخ الخزالي أن الحوار لن يكون مثمرا إلا في ظل الحرية وأن الأتباء جميعا مدعوون لتقديم من دعوة والفكر وحيي بالدليل ثم الاستماع إلى وجهة نظر الآخرين وأن من يدعي أن حق الحياة له وحده كتاب مقرر وأشار إلى أن صلاح الدنيا بأسرها وصلاح الأحوال في مصر لن يكون إلا بالعقل والمثابرة سلبية العقيدة والمنطق وأن الإسلام لا يفر ولا يعرف منذ ١٤ قرنا حتى الكتلان لأن هذا مصر شرعا وليس من الأعمال الإسلامية.

جاء هذا أمس في مؤتمر السلام الاجتماعي وتبذ العنف الذي عقد بدار الحكمة حضر المؤتمر ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ومصطفى كمال مراد رئيس حزب الأحرار والدكتور راجح خلد شلقا عن الدكتور يوسف وال أمين عام الحزب الوطني ومفلا للحزب والدكتور سعد الدين ابراهيم نغلا عن خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع والشيخ الخزالي والدكتور عبدالفتاح بركة أمين علم مجمع البحوث الإسلامية.

كما حضر المؤتمر الكاتب الصحفي احمد بهاء الدين وعدد من رجال الفكر والدين وقادات الأحزاب والدكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية.

#### لسمنا ضد الاسلام

وأعلن الدكتور بهاء الدين ابراهيم أن وزارة الداخلية ليست ضد الاسلام أو ضد المتدينين ونحن نثق ان انتشار الوعي الديني المصحح بين الشباب والناس عامة وانتشار التنكب هو الرأى من الجرمية في مصر وأنه لو انتشرت الأفكار الإسلامية المصححة بين الناس لقلت الجريمة في مصر بنسبة 2٧٥ وانتهت جرمية رجال الأمن لأعمال أخرى من شأنها حماية أمن مصر

القيومي وأشار إلى أن الوزارة فقط ضد فرض الرأى بالقوة على الناس ونحن سنظل نعمل لمواجهة ذلك وأن من يريدون أن العنف لا يرد إلا بالعنف عليهم أن يقرروا لنا كيف نواجه الخارجين عن القانون بغير العنف وهم سلامهم الذي يمتدنون على أن نشر ما يريدون.

وقال أننا نلجأ إلى العنف لمواجهة العنف والمثابرة يطبقنا حق الدفاع الشرعي من النفس ومن المواطنين وقال أن رجال الشرطة لم يفسدوا المساجد وإنما أفسدوا الذين اعتدوا عليها واستخدموها لغير الصلاة ولاغراض -لا علاقة لها بالإسلام- لا من قريب ولا من بعيد.

#### مسئولية جماعية

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل أن علينا جميعا متكاتفين أن نهتج من جذور هذه الظواهر التي ساءت المجتمع فالحظ طهر في كل تصرفات الناس حتى بين أعضاء الأسرة الواحدة ومن هنا يجب علينا أن نعرف الأسباب ونعالج الداء كما أن العلاج لا يأتي من القاعدة بل تأتي شعب نقدس القدوة وننظر دائما إلى قاداتنا يتأثر







المصدر : الأحياء

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### نقد العنف

وقال إن المرشد العام للأخوان المسلمين قال إن كل منا يملك العنف وكل منا يشجع الإرهاب ولكن هناك أسباباً وجذوراً عميقة هي السبب فيما توصلنا إليه .

وقال مأمون الهضيبي عضو مجلس الشعب وممثل تيار الإخوان المسلمين أننا نعيش قدراً من الحرية ونتمسك به ولكن لابد من التطلع للمزيد والفرح الموجود غير كاف ونحن نطالب الرئيس مبارك بالعمل على منح المزيد من الحرية .

### تأييد الاعتدال

وقال الدكتور رأفت خالك ممثل الحزب الوطني ونائب الدكتور يوسف رزق الله أمين عام الحزب أن الحزب الوطني ليس ضد أحد بل هو جزء من النظام العام الذي يقوم على تعدد الأحزاب وقال أنه إذا كان هناك تيار إسلامي يسلك الوسيلة وعدم التطرف فإن الحزب الوطني سيؤيده والدولة تركز التحالف الإسلامي في مجلس الشعب وكان لهم ٩ أعضاء عام ٨٤ و زاد عدد مقاعدهم بمجلس الشعب حتى وصل إلى ٢٥ مقعداً .

وطالب الدكتور سعد الدين إبراهيم الحزب الوطني بأن يصدر بياناً يسمح به بالتعددية الحزبية وأكد أنه بذلك ستقتضي ٧٥٪ من حركات العنف السياسي خلال عام أو عامين على الأكثر وطالب بتأصيل الحرية والديمقراطية

وأبرزه من نظام الأمن أنه السبب وراء حركات العنف الأخيرة وإن الادعاء بأن مرتكبي حركات العنف هم نتائج التطبيب في الممتلكات السياسية في الماضي غير صحيح لأن هؤلاء المتمردين لم يدخلوا السجن ولا المعتقلات من قبل .

بهذه القوة أكثر من أي شعب آخر والقوة تتمثل في رب الأسرة والمستول في أي مصلحة حكومية أو شركة أو مستول في أي مصلحة .

### الفراغ السياسي

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الإحرار إن غالبية الشباب غير مقتنعين بالأحزاب السياسية الحالية فهي في غيبة عن مشاكلهم الحقيقية كما أن معظم الشباب يعانون من الفراغ السياسي وأن ٦٠٪ من شباب مصر يعانون من الفقر ويطلب بالدعم المالي لمساعدتهم على العمل . وقال أنه لا وسيلة للحل بدون حوار متصل ومستمر يومياً مع الشباب .

### الحفاظ على الحرية

وقال الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء أن الحرية التي نتمتع بها الآن يجب أن نتمسك بها ونطالب بالمزيد منها فالمزيد من الحرية هو المزيد من السلام الاجتماعي وأولاً هذه الحرية التي نعيشها لما كنا مجتمعين في هذا المكان وإن مصر تنعم بسلام اجتماعي وتناخ طائفي تتميز به عن كثير من البلاد ومن كل بلاد العالم الثالث .

وأكد أحمد بهاء الدين على أهمية تلازم العقل والحرية في إصلاح أحوال الشعب وليس هناك مجتمع يتقدم دون أن يكون فيه درجة من الحوار وطالب باستمرار الحوار وهذا هذه الندوات .

وقال الدكتور سالم نجم وكيل نقابة الأطباء أنه قد أجرى اتصالاً بجماد سيف النصر المرشد العام للأخوان المسلمين ولكنه أبالغ اعتذاره لأنه قد

اعتذر من قبل للدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف عن حضوره بيان الأهرام وهو متسكع بمباركة الشهادة بأنه ليس هناك ضرورة أن نتكلم ضد الشباب وندينهم ولأنهم الأسباب والذرائع والممارسات .





المصدر : جريدة اليوم

التاريخ : ١٤ من ابريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدد ١١١١

## أقبل المرشد العام .. إلى أرض مصر

في مقالين سابقين أبديت دهشتي من سمعت الأستاذ حامد أبو النصر - المرشد العام للأخوان المسلمين - تجاه الأفكار البعيدة عن الاسلام التي تنشرها الجماعات الاسلامية المتطرفة ، وتجاه أعمال العنف الوحشي التي يمارس بها أصحاب تلك الأفكار فرضها على شبابنا ومجتمعنا ووجدتنا الوطنية . وتلقيت من الأستاذ محمد حامد أبو النصر الزيد التالي :

أخي الكريم الأستاذ الكبير إبراهيم

سعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
قرأت جميع مقالاتكم التي تدعوني فيها  
للحديث ( بعد هذا الصمت الطويل ) .  
وكان بودي أن أزور سيادتكم ولكن موجة  
المود الشديد أعانني عن هذا السوابج ،  
وأرجو أن تتاح الفرصة في الأيام المقبلة  
لزيارتكم . ومرفق بهذا البيان الذي أصدره  
المرشد العام للأخوان المسلمين حول  
الأحداث الأخيرة .

ولعل لا أقول جديدا بعد ما نشر عن  
حرماني من حضور ندوة كلية الحقوق  
بجامعة عين شمس قبل أيام . وإنني أرغب  
باستمرار أن أبين رأي الأخوان المسلمين  
في كل مجريات الأمور ولكن هناك ظروف  
خارجة عن إرادتي تمنعني من ذلك .

مع قبول فائق احترامي وشكري سلفا  
لسيادتكم .

محمد حامد أبو النصر  
المرشد العام للأخوان المسلمين

\*\*\*

شكرا للأستاذ محمد حامد أبو النصر ،  
مع خالص تمنياتي له بالصحة وسرعة  
الشفاء من وعكة البرد التي ألمت  
بسيادته .



● حامد أبو النصر ●





الصدر

المصدر :

٤ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاء في بيان المرفق العام للأخوان المسلمين حول الأحداث الأخيرة : ( نشرت صحف الأسبوع الماضي بيان أصحاب الفضيلة العلماء الذي أعلنوه في ساحة الأزهر الشريف .. والأمر الذي يهمنا أن نعلمه الناس كافة هو أن ظاهرة الاستخدام بين رجال الأمن والشباب وتبادل الحجة والمبرهان بالرماس أمر لا نرضاه والذي يدفع الثمن غالبا هو الشعب المسكين . فكلا البيهتين من تسخعات الشعب ، إلا أن هذه الظاهرة أو مظاهرها من اصطدامات هنا أو هناك ، إنما هي تعبير عما يحس به الشعب من شيق يتمثل في تطبيق قانون الطوارئ الذي يهدد الشعب في كل لحظة وحين ، ويطيح بأي شخص إلى داخل السجون والبقاء فيها إلى ملأها الله وماتشاء وزارة الداخلية . وهكذا يعيش الشعب في ضيق وخوف ورجب ، ولا يستطيع أن يعبر عن رأيه بكل حرية ، بل إن هذا القانون يلامق المسلمين في كل وقت وحين ، بينما يجرم من أصحاب الآراء الأخرى التي تتعارض مع مبادئ الإسلام تنشر أسكتارهم عبر وسائل الإعلام . ثم إن من أهم ما عبرت عنه هذه الظاهرة الغلاء الفاحش الذي أصاب كل الأمر المصرية ، وزاد حوز كل القوانين التي صدرت تحت عنوان الحد من هذا الغلاء . لأن الأصول التي تقسم عليها هذه القوانين غير صحيحة . وهذا الاصحاب الهابط الذي اقتحم كل البيوت ليهرب الشباب والشابات بكل أنواع الاغراء والانسك . ويهملب الاخلاقيات والقيم ومبادئ الإسلام . بسط شعب مدين بأكثرية المسلمة والنتية المسيحية . وعبر أتماط الفن الهابط الذي تنلق عليه أموال الدولة هو أيضا من أهم ما عبرت عنه هذه الظاهرة . ثم إن هناك أمرا تعبر عنه هذه المظاهر له أهميته وخطورته ، وهو عدم السماح لاية هيئة أو جماعة أن تكون حزبا يعبر عن رأياها وتدل عبيره بما في





المصدر : أضواء اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩

مكتوبين للسرور وأمساق نفوسها . ويمتنع كل الأراء ، وذلك تحت سيف قانون الأحزاب الذي يمثل العطفية الكثيرة أمام إعلان السرائر وممارسة حرية الفكر وأمام الرأي العام ليشجع الصحيح وينبذ غير الصحيح ، أو يقلل على هذا ويضارب ذلك . ونحن مع أصحاب القضية العلماء فيمسا يتعلق بقضايا التكفير وتغيير المنكر . فقد مضت جماعة الاخوان المسلمين منذ ستين عاماً - حيث أسسها الامام الشهيد حسن البنا - ومبادئه تمنحني على أصل من أصولها وهو عدم تكفير من ينطق بالشهادتين إلا إذا أنكر مملوها من التدين بالضرورة . كما مضت وتمنحني على إسلامية ( ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ) ، وهذا هو أسلوبنا وطريقنا الذي ندعو اليه ونسائل أن يعينني الناس عليه . ثم جاء إسماعيل البغدادي رحمه الله وأصدر كتابه ( دعاء لا فضاة ) وتناول مسألة التكفير بوضوح وصراحة . وهذا مانحن عليه الآن وتدين الله عليه وندعو الناس اليه . ومن ثم كانت هذه الجماعة الضعيفة الشقية للتسي صارفتها الأحداث فلم تكن قناتها ، ولم تشعل شيمتها . وإذا كان مانحن فيه من مقاصب اقتصادية أو خلقية ومعيشية هو من صنع عهد سلبية استند أجدادها مبادئه من الفلسفة الاشتراكية . واستند الآخر مبادئه من الفلسفة الرأسمالية ، وكلاهما جنت منه البلاد المصن والفقراء ، فماذا لو أعلنت الدولة اليوم عن الأخذ بخطوات نحو تطبيق الشريعة الإسلامية وتحكيم الإسلام والاتجاه بمصر الى وجهها الإسلامي الشرقي ليوضح الناس جميعاً في رحاب الحرية والمساواة والمحبة والتعاطف . إننا لندعو وللمؤمنين في الرجاء .. أن تكون الاستجابة لهذا المطلب الشعبي عاجلة ، ليسرعي الله تبارك وتعالى معنا جميعاً حاكمين ومحكومين ونعطي أشرافاً متحابين . ( ولو أن أصل القرى امتلأوا وأتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ) .

محمد حامد أبو النصر  
كان هذا هو النص الحرقى لبيان المرشد العام للاخوان المسلمين والذي أصدره في أعقاب بيان أصحاب القضية العلماء







المصدر : ج. ١ من المجلد ١

١٤٩٩ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

الذي أعلنوه في ساحة الأزهر الشريف منذ أيام .

وليسمح في الأستاذ محمد حامد أبو النصر أن أبدي بعض الملاحظات على ما جاء في بيانه :

□□□ حسنا قال المرشد الفلم عندما أعلن رفضه للظاهرة الاصطدام بين رجال الأمن والشباب وتبادل الحجة والبرهان بالرمصاص . فهذا الرفض ليس رفض جماعة الإخوان المسلمين وحدها وإنما يرفضه شعب مصر كله . فلا أحد يرفض أو يقبل أن يذبح رجل أمن مصري يسكن في يد شاب مصري . كما لا أحد يرفض أو يقبل أن يقتل شاب مصري برصاص رجل أمن مصري . فالإثنان المقتولان والقاتلان - في هذه الحالة أو تلك - مصريان مسلمان يقتلان . وهذا ما يرفضه جميعا . وهذا - أيضا - ما جعلنا نتج في أن ترتفع لغة الحوار وتنتشر في كل مكان بين الشباب المتطرب الذي أسماءهم الدين . وبين أصحاب الفضيلة العلماء القادرين على تصحيح تلك المفاهيم الخاطئة التي يروجها أصحابها لرفضها بالسيوف والجنائز والقنابل والرمصاص ! قل في سيادة المرشد العام للأخوان المسلمين ماذا يمكن أن يكون مدى هذا العنف من جماعات شيعية متطرفة تنكر من تشاء من الحكام والمحكومين ؟ قل في سيادة المرشد العام .. ماذا يمكن أن يكون رد فعل الشعب عندما يهاجم بمن يتجهض على مواطن في الطريق ويضيقه ضربا . وبين يعترض طريق سيدة ويقيدها بعمود نور ويمزق جسدتها بالقرابيح والجنائز ؟ قل في

يا أستاذ أبو النصر كيف تكون الحياة داخل الحرم الجامعي ومعاهدنا العليا ومدارسنا الثانوية بعد أن يحاول المتطرفون الصغار فرض أفكارهم على الأستاذة وإلغاء قراراتهم وتصعيد مسئولياتهم ومنعهم من مخاطبة الطالبات أو زميلاتهم من الأستاذة السيدات ؟

الذي يحدث في جامعاتنا ومعاهدنا العليا وأنديتنا الاجتماعية والرياضية من جانب المتطرفين الصغار أصبح مثيرا للغضب والحق والضيق . فالولاء الأمور يمشون في رعب - ليل نهار - من تعرض أولادهم وبنتهم لمضايقات هؤلاء الطغاة . وهي المضايقات التي تبدأ بالساحش القول . مرور على الضرب بالأيدي . وانتهاء باستخدام السلاح في الذبح والطمع وتصزيق الجسد . وكلنا سمعنا عن الواقعة المذهلة التي حدثت - منذ فترة قصيرة - في إحدى جامعاتنا . عندما قلب أستاذ جامعي يتحدث مع أستاذة زميلة ! وجاء أحد الشبان ليسرق بينهما ويسأل الأستاذ عن هذا الفحش الذي يرتكبه لمجرد وقوفه ليتحدث مع أستاذة زميلة ؟ ولخصن خط الأستاذ الجامعي أن التي كانت تلف معه هي زوجته ! ولم يخجل الشاب من موقفه . بل على العكس من ذلك طلب من أستاذة أن يبرز بطلانته المخلقة ليتثبت زواجه من السيدة الوافقة معه ! ويبحث الأستاذ عن بطلانته في جيبه فلم يجدها وذكر أنها داخل حقيبته في مكتبته بالدور الرابع من مبنى الكلية ! وأمر الحاكم بأمره على أن يصعد الأستاذ لأحضار بطلانته وغللت الأستاذة الجامعية رءفته





المصدر : { جريدة اليوم }

١٠ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قبضة الإرهابي الشاب لحين إثبات براءتها وبراءة الرتل الذي كان يلف معها ، وهذا ماتحقق في النهاية ، وأنقذ الإحتلال الجامعيان بمعجزة :

هذه الواقعة بأستللا حامد أبو النصر مجرد قسرة في بحر الجهل والرعيب والإرهاب الذي يرفض عنه الآلاف من شبيحيان المتطرف ، منذ سنوات عديدة ماضية . ومن حق الشعب على حكامه أن يوفروا له الأمن والأمان في بلده .. فهذا هو أبسط حقوقه ، وهذا هو أول واجب للحكام .

وكان الصدام المصلح بين المتطرفين ورجال الأمن .. كضرورة دامية ومؤلمة لا مفر منها . فلا يمكن أن يخاول قلة من المصريين أن يجعلوا من أنفسهم دولة داخل دولة ، أو أن يرفضوا إرهابهم على من حولهم وجيرانهم والذين لا صلة لهم بهم ، وتلف أجهزة الأمن مكتولة الأيدي ، عاجزة عن حماية الأبرياء الذين شاء سوء حظهم أن وقعوا في قبضة الإرهابيين الصغار ١٢ لو أن أجهزة الأمن تقاعست عن القيام بمواجبتها الأول والأوحد في حماية المواطنين وفرض القانون على الخارجين عليه . لما رحمها الشعب ولقد فقه في تلك الأجهزة العاجزة عن حمايتها . وتحوّلت بلادنا إلى غابة يقتل فيها القوى الضعيف ١

ولحسن الحظ أننا لم نصل إلى تلك الحالة التي لا نرضاها لأنفسنا ولا لغيرنا . واضطرت أجهزة الأمن إلى التصدي للطرف والمتطرفين ، وأن تدافع عن نفسها بنفس السلاح الذي في أيدي الإرهاب والأرهابيين . وسقط ضحايا من هنا وهناك . وسكنت يماء مصرية غالية رفعا عن رجال الأمن الذين يضطرون بأرواحهم في كل مواجهة مع المتريصين بأمن شعبنا وسلامة بلادنا .

والفارق كبير بين الجبهتين المتصاممتين . فالجبهة الإرهابية هي التي هددت الأمن ، هي التي حملت السلاح وضربت به الأبرياء الأمنيين المسالمين ، هي التي كسرت الحكام والمحكومين ، هي التي ضربت وعذبت وشوهت وقتلت المواطنين ورفضت الاستسلام لقبضة القانون وصممت على





المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ من أيار ١٩٨٨

مواجهة رجال الأمن حتى آخر رجل وحشي آخر رسالة آ  
والجبهة الأمنية أدت واجبها في تعقب فلول الارهابيين في طول  
مصر وعرضها .. شمالها وجنوبها . وعندما تمكن أجهزة الأمن  
من محاصرة جماعة متطرفة في أحد مخابئها المسلحة .. فإن رجل  
الأمن لا يفتح النار على المحاصرين . وإنما يطالبهم بالاستسلام  
تمهيدا للتحقيق معهم وتقديمهم الى القضاء ليقول القانون كلمته  
في الاتهامات الموجهة ضدهم . وعادة يرفض المحاصرون البقاء  
أسلحتهم والاستسلام لمن نجحوا في حصارهم ا وعادة -  
أيضا - يواجه رجال الأمن بوابل من رصاص البنادق الرشاشة  
بنهال عليهم من كل جانب ويحصد بهم فيه أرواح جنوبيا  
وشماليا . فيضطر الأحياء منهم الى الرد بالمثل حتى يمكن وقف  
تلك المذبحة !

هذا هو بالسيط ما تفعله أجهزة الأمن في بلادنا . وهذا هو  
أيضا ما تفعله كافة دول العالم - بلا استثناء - في مواجهة  
الخارجيين على القانون ، الذين يرهقون شملهم . والذين  
يحاولون أن يخلقوا لانفسهم دولة داخل الدولة . وكان من  
الممكن جدا أن تختلف الصورة لو أن رجال الأمن هم الذين  
يفتحون ثيران أسلحتهم على الأبرياء ، ويحصدون أرواح  
المواطنين بلا جريمة . ويتذذون بتعذيب البسطاء لمجرد إثبات  
القوة والذات ا وهذا لم - ولن - يحدث أبدا . وإلا كان رجال  
الأمن في مصر هم من سائلة ذراولا مصابن الدماء الشهير !

ولعلك يا سيادة المرشد العلم للأخوان المسلمين تتفق معي  
في أن الصدام المسلح بين المتطرفين ورجال الأمن لا يمكن أن  
يتوقف وينتهي من جانب واحد . كما اعتقد أنه تشاكيني في أن  
الجانب المتطرف من شبابنا المضلل هو الذي يجب أن يبدأ  
بالقاء السلاح . والعودة الى الدين ، والدعوة اليه بالحكمة  
والموقف الحسنة . فلا يعقل أن يستمر هذا الشباب المتطرف  
في تعذيب الناس وإرهابهم واستخدام السلاح في محاولة نشر  
جهلهم . ثم تنتظر من رجال الأمن أن يتصدوا لهم بباقات الزهور  
في أيديهم .

□ جاء في بيانكم بالاستاذ أبو النصر ( إن هذه الظاهرة  
وما يشابهها من اضطرابات هنا وهناك إنما هي تعبير عما يحس  
به الشعب من غيق يعمل في تطبيق قانون الطوارئ الذي يهدد  
الشعب في كل لحظة ) . ولنتسبح في أن اختلف مع رأيكم هذا .





المصدر : ج. ضياء الميرج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٤ يناير ١٩٨٩

ليس معنى اختلال معك هو اننى من انتمى استمرار العمل  
بقانون الطوارئ . فلا أحد في مصر - معكومين وهكذا -  
يرضى أن تحكم الـ مالا نهية في ظل هذا القانون الذى هو مجر  
طارئ كما يحدده اسمه . ولكن إختلال مع المرشد العام  
لأخوان المسلمين يتحصر فقط في أن الإرهاب هو الذى أجبرنا  
على الأخذ بقانون الطوارئ . وليس قانون الطوارئ هو الذى  
أدى الى زيادة الارهاب ، وانتشار ظاهرة التخيف في هذه الأيام .  
فكلنا نعرف كيف ومتى بدأ إرهاب مائيسى بالجماعات  
الإسلامية المتطرفة . كلنا نذكر كيف استغلنا من غفلتنا في  
صباح يوم حزيران على الغتيال رئيس مصر الراحل العظيم محمد  
أنور السادات وهو يحتفل معنا بذكرى انتصارنا المذهل على  
إسرائيل في ٦ أكتوبر . احتفلنا فقط عرفنا الخطر الهائل الذى كان  
يعمل في السر والعلام لسنوات وسنوات ، ولم يفتح عن وجهه  
الكريه إلا في هذا اليوم العزيز والمعصيب على قلوبنا . فوجدنا بأن  
هناك جماعات عديدة مسلحة بكل أنواع السلاح ، وممولة من كل  
من يملك هذا التمويل من أعداء بلادنا وبعض المتأخمين  
لحدودنا ، تخطط وتستعد لإسقاط بلدنا الأمن في خضم طوفان  
هاب من الرعب والدم والإرهاب . ولم يكن أمام حكومتنا غير تحمل  
مسئولية إنقاذ الشعب ، الذى جاء بهم من ويلات ما كان الجهاد  
والأعداء يخطونونه لمستقبل مصر .

وهكذا اضطررنا اضطراراً إلى الأخذ بقانون الطوارئ ، مع  
الحرص كل الحرص على تنفيذ أوامر الرئيس حسنى مبارك بعدم  
استخدامه إلا في أضيق نطاق وطبقاً للخطر الداهم الذى يمثله  
من يتخذ ضد إجراءات هذا القانون .

□□ لا خلاف بينى وبينك على خطورة ارتفاع الأسعار . فهذا  
الارتفاع يزيد - بالطبع - من معاناة الشعب بكافة طبقاته  
الاجتماعية وكافة قدراته المادية . ولست الشعب الوحيد الذى  
يعانى من هذه المشكلة الاقتصادية العالمية . وكل الحكومات  
تجذب كل ما في وسعها من أجل التخفيف من ثقل هذا العبء  
المرهق . وحكومتنا مطالبة هي الأخرى بمبذل كل ما في وسعها من







المصدر : أضواء اليوم

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجل تحقيق هذا الهدف الذي لا يخفى عليها خطورته واختطاره المحتملة .

□□ ومرة أخرى اختلف معك بسيادة المرشد العام للأخوان المسلمين في هجومك على الإعلام المصري الذي وصفه بـ «بانك (أعلام هابط يقتحم كل البيوت ليفزو الشباب والشابات بكل أنواع الأغراء والألصاف ويضارب الأخلاقيات والقيم ومبادئ الإسلام) . اتهم خطير لا اعتقد أن هناك كثيرين يتفقون معكم عليه . لماذا كنتم تفتشون المخالفة المصرية بالهبوط بالقيم وتتهمونها بمحاربة الأخلاقيات والألصاف ، فأرجو أن تحدد لنا نموذجاً واحداً لما وجدته في مخالفتنا ويؤكد اتهامكم الخطير لها ؟ وإذا كنتم تفتشون برامج التلفزيون المصري بهذه الاتهامات كلها ، فمن المؤكد أن ٩٠٪ على الأقل يعارضونكم في ذلك . وهذه المعارضة الجماعية ليست دليلاً على أعمىنا ببرامج التلفزيون ، بل على العكس ، فإن المشاهدين يشعرون بالمثل والضجر من الطغالبية العظمى من تلك البرامج التي تقتصر على البسمة وتمتله بالكتابة .

وحتى لا نغفل السيدة الفديرة الأستاذة سامية صباغ - رئيسة التلفزيون - أبهرنا فأقول أنها وكافة العاملين معها يملكون الموهبة والقدرات على تقديم ما ينتظره المشاهد من برامجهم ، ولكنهم للأسف أجبروا على تقديم ما يقدمونه لا أكثر . إلا بعد أن ارتفعت صحفنا مدوية تمثال صيحتكم يا أستاذ أبو النصر ضد البرامج وتتهمها بكل شيء وبأي شيء فما كان من المسئولين عن التلفزيون إلا أنهم أسرفوا في تقديم البرامج المملة ، وأعطوا مناصب هائلة لما يسمى بالبرامج الدينية بهدف توعية المسلمين . ولكن من المؤكد أن هذا الهدف لم يتحقق .. لأن السادة الذين يقدمون هذه البرامج يتعرضون لضحايا لاتهم المسلم من جانب ، ولا تتعرض للضحايا الملحة والتي أن الأوان لمواجهة وأنكشف عنها - من جانب آخر - حتى تنفذ شبكات المسلم من الأفكار الغربية والمتطرفة التي تسمى إلى الإسلام .





المصدر : أضواء اليوم

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

ولم ينته ارباب اصحاب الاصوات العالية ضد برامج التلفزيون - ومنهم اعضاء في مجلس الشعب الموقر - عند هذا الحد ، والذي تحقق باتساع مساحة ما يسمى بالبرامج الدينية في كل الاوقات وعلى كل القنوات ، وعندما ترمضوا ببرامج الكوميديا ، فاضطر التلفزيون إلى تقليصها تمهيدا لانفصالها . وعندما هاجموا المسلسلات الدرامية الاجتماعية التي تعرض لمشاكلنا اليومية ، وافق التلفزيون على رفض تلك المسلسلات وشجع على عرض مسلسلات الحزن والبكاء التي القدت المشاهد صوابه واثراته ، وعندما شنوا حملاتهم القارية ضد الحلقات الاجنبية التي كان المشاهد يشاهدها بكل الانبهار والاعجاب ، لم يتردد التلفزيون في الخضوع لهذه الحملات واقف عرض تلك الحلقات الجماهيرية إلا في أضيق الحدود ، بعد ان يشيع الرقيب ميوله العدوانية في القس والتشطب والتشويه .

لقد بالغت بسيادة المرائد العلم في نقدك لعلام المصري واتهامه بما ليس فيه . حقيقة اننا ننتقد التلفزيون كثيرا ولكن لاسباب تتناقض تماما مع اسباب نقدكم لهذا الجهاز الذي اصبح المتعة الوحيدة والاساسية لكل بيت في مصر . واذا كنت تطالب التلفزيون بقصر برامجه على البرامج الدينية المعتادة والتقليدية ومنع المسلسلات وحظر استيراد الحلقات الاجنبية وانتزاع الاتسامة ونشر الحزن حتى يسكره الناس دنياهم استمداها للنعيم في آخرتهم ، فهذا حالك . فلماذا ان من حلقنا ان نطالب التلفزيون باعادة النظر في هذا الحكم الرهيب من البرامج الدينية التي لا يراها غير مقدميها والفراد هائلاتهم وبعض جيرانهم ، والاقتصر على تقديم برامج معددة يقدمها افضل علماء الاسلام في شكل حوار مع الذين هسلوا المسجل ، واعمام الجهل ، ولم يتفهموا دينهم المسبح . كننا اطالب التلفزيون برفض ارباب الاصوات العالية الرافضة ، وان تعود الاتسامة والالنية والندراما والحلقات الاجنبية الجيدة والبرامج الثقافية الجذابة لنملا الفجائية العظمى من المساحة الزمنية لكافة قنواتنا التلفزيونية الثلاث .





المصدر : ..... أستاذ العلوم

التاريخ : ..... في آب ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات



كانت هذه هي - فقط - ملاحظاتي على بيان المرشد العام للاخوان المسلمين في اعقاب بيان اصحاب الفضيلة العلماء الذي اعلنوه في ساحة الازهر الشريف . ومرة أخرى اوجه الشكر للاستاذ محمد حامد أبو النصر ، مع اطيب تمنياتي له بسرعة الشفاء حتى يواصل نشاطه في اعلان رأيه وتنوير الشباب بمساحة الدين الاسلامي الذي لم تقم جماعة الاخوان المسلمين - منذ ستين عاما - إلا من اجل الدعوة اليه بالحكمة والموعظة الحسنة .

ولا يخفى على سيادة المرشد العام للجماعة ان معظم الجماعات المتطرفة والتي تنسب نفسها إلى الاسلام لا تملك بدعوة الاخوان المسلمين وتكفر اعضاها كما تكفرتنا جميعا محكومين وحكاما . وهذا التناول على جماعة الاخوان المسلمين يجعلها - كما التصور - أول من يجب عليه التصدي للجماعات الأهلية واجراء الحوار مع رموزها حتى ننقذهم من جهلهم ، وحتى تحمي بقية شبابنا من شرورهم .

أبراهيم سعد





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٨٩

### الجمعية المصرية

بيننا نحن نهدى إهداء انفسنا ..  
ونحطيم كل مانو سام ونحيل ..  
لنعد ان لقي كبار رجل الدين  
مبهم في الازهر الشريف .. فوجدنا  
بعض العتق يحاولون الفضل تأخير  
هذا كلبين القطيع .. بل وامعلوه  
كلما .. ورتزوا على الكلمة التي قلوا  
فيها انهم ليسوا رجال السلطة ..!!..  
وقلوا اننا الحشيت ورجال الدين  
الأخرين ..!! والبعض الآخر حاول  
زيادة حدة الحركة بان هناك فعلا  
لكثين من رجال الدين .. فله تلمحة  
للسلطة .. والأخرى فله مسئلة ..!!..  
وبخل كتف صعب المعارضة في  
الحلية وانتزوها فرصة ذهبية  
للجوم على الحكومة وكشعها ..  
وجعل الدين الذين يتبعونها ..!! ولم  
يتسوا طمعا ان يوجهوا الشكاف  
لوزير الداخلية ووجه ..!!..  
وهكذا ضام الجهد السياسي  
والتييل من هذا البيان الذي يرتكز على  
موضوعين .. ويجيب برأى الإسلام  
الحقيقي فيهما .. وهذا على المجتمع  
المصري مجتمعا كائ ..!!.. وهل يمكن  
استتمسك الحلف في السدوة  
الاسلامية !!  
وان فترة هذا الصراع المفلح ..  
وجعل الاتهات الطقطة .. ضاع  
التأخر الذي كنا نريد به القضاء  
الضباب الذي حور بهم اصراء  
الجماعات المزليون .. وهدوهم  
بلفكر لامت بصلة لاسلام  
واستطيع ان اؤكد ان الكلمة التي  
لها الشيخ الشعراوي والشيخ  
الخرال لم يكونا بقصدان منها اهات  
قبة رجال الدين الاقليل .. كما  
صبرها بعض العتق من قصد او غير  
قصد .. ولا دار في روعهم فكرة  
تسليم رجال الدين الى رجال دين  
يخضعون للسلطة ورجال دين  
يستقلين ..!!.. بل يقصدون ان  
يقروا ويعلنوا ان ذلك البيان لم  
يصدره بيان هل اوامر او توجيه من  
السلطة .. وانهم يريدوا ذلك بعد ان  
راهم الخط الذي يهدد شعبنا ..  
وبين راي الاسلام في الافكار التي  
يروحها المرء الجماعات ويحاولون  
تفكرها بقوة والنصف ..

كما ان مد .. سبعين الهام والخطير ..  
جاء كمناصرة ومؤازرة للجهود النخيلة  
التي يبذلها كل من فضيلة المفتي  
الشيخ محمد طنطاوي و .. محمد علي  
محمود وزير الاوقاف منذ مدة  
لواجهة هذا الفكر الخطير ..  
ان الحركة التي يقودها المفتي  
وزيد الاوقاف هي حركة حضارية  
وشرية .. وهذا البيان لاصان  
بعضهم هؤلاء الشيوخ الاقليل لهذه  
الحركة الفكرية والدينية ..  
التي ارجو ان تتوقف عن مساعدة  
هذا الخطط الواله من الخارج  
لتصميم مجتمعا .. وان تتوقف عن  
التركة لأزواج والمعارضة المطلقة .. وان  
يرتكز على البيان الذي اصدره كبار  
شيوخنا .. وان تعيد نشره ..  
وشرحه .. وتحليله .. حتى يصبح  
سلاحا ضد الفكر الخطير ..  
ان هذه الحركة شرسة وخطيرة ..  
وتستهدف شعبنا .. ونشأ  
ومجتمعا كله ..

**فصيل اباضه**







المصدر : الإجماع والتليفزيون

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

مسألة أسئلة



## كلنا فى حوار..

اليه بالدهشة .. كيف حل العنف إلى حد القتل .. فى حارتنا بدلا من الضحكة المنطلقة من القلب التى اشتهر بها المصرى عبر تاريخه الطويل ؟  
أين الوجه البشوش .. والروح المرحه .. والتسلخ ؟  
لا بد من ان شيئا غريبا قد حل بارضنا .. لانعرف من اين جاء ؟  
من اجل هذا نشعر - الآن - بالثقة .. ثقة الناس .. كل الناس فى ان هذا الشيء الغريب على روح المصريين .. غير الاصيل فى حياتنا .. سيحمل عصاه ويرحل كما رحلت من قبل كل الوان الانحطاط الغريبة عنا ..  
وتظهر حكمة المصريين .. منذ فجر التاريخ فى قريتنا المصرية .. الباقية فى تراب المصريين من حضارتهم العريقة .. اول حضارة فى التاريخ ..  
التقاهم ..  
ان يجلس الجميع ليتفاهموا ..  
الكبار يتكلمون ..  
والصغار يستمعون ..  
وعندما لا يفهم الصغار شيئا .. يسألون ..  
ويصبح الكل فى حوار .. ونحدث لحظة التنوير .. وينتهى الامر فى أعقد الامور ..

أبرغم النقد الذى وجه إلى بيان كبار علماء الإسلام فى مواجهة التطرف من انه كان حديثا فيه شيء من الانفعال فى قضية تحتاج إلى كثير من العقل والهدوء ونحن نواجهها .. وما كان ينبغي ان يقلل لسا علماء سلطة او شرطة !!  
برغم هذا .. فانا اعتقد ان هذا البيان - برغم انه قد تأخر كثيرا - فانه يعتبر خطوة صحيحة على طريق ينبغي ان نمضى فيه جميعا ..  
ان نحتشد جميعا .. كلنا .. كل عقول مصر فى شتى الاتجاهات .. ليبدأ الحوار .. حوار العام .. حوار ٨٩ ..  
رجل الدين ورجل العلم ورجل الثقافة ورجل الاقتصاد .. كل رجل مصر فى حوار ..  
ان الذى لا جدال فيه ان عام ٨٨ حمل معه وهو يرخل سلوط دولة توكليف الاموال التى نهبت اموال الناس تحت شعار الاسلام .. اقدس شعاراتنا ..  
وفى الوقت نفسه .. تحدثت مائتة لحنطة الاستنارة لشارعنا المصرى .. فجعلته يكتشف محاولة دفعه إلى طريق .. الرصاصة فى مواجهة الكلمة .. وهو الذى تعود - عبر تاريخه الطويل - ان يواجه لخطر مشاكل حياته ..  
أخطر اموره بالكتكة .. بالضحكة .. التى حفظت نوعه من الفناء كما تقول كتب المؤرخين !!  
من اجل هذا نشعر - الآن - فى كل مكان تذهب





المصدر : الإذاعة والتلفزيون

التاريخ : ١٤ من أيار ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أسماء ..

■ إسمان عبد القدوس ..  
لم تحتل به الصحافة .. من قبل .. كما  
احتلت به في الأسبوع الماضي وهو  
يدخل عامه الواحد والستين .. في عمره  
الثري بالمطاء ..  
واحسان يكفيه لكي تحتل به مافعله  
بقلمه الجريء كصحنى عندما مهد لجيلنا  
في الأربعينات للثورة .. بفضحه لفساد  
فلورق .. ونشره لقصة الأسلحة  
الفاسدة ..  
كانت روز اليوسف مشغولة لوردا يفجر  
به الغضب القومي .. ليتحول إلى زوال  
يجتاح الشام ..  
وخبر آخر ..  
لقد سح بقصصه : لنا حرة وشيء في  
صدرى وأنت وفلانة حين ضد التيار ..  
وتحمل الكثير من أجل كلمة فن  
لاحتفاح ولا تنهش المصادرة ..  
من لى بالة من الحب للكلمة  
الشجاعة .. لإحسان ..

■ أحمد بهاء الدين ..  
كان ضيفي في تلفزيون بيتي في سهره  
السبت !  
قدم لي بالة من زهور ثقافته من خلال  
سهره كاسيلا المرمي التي تقدمها كل

لقد شاهدت - في العام الماضي - في ثلثات  
معرض الكتاب شيئا يمكن أن يقال عنه إن الكل  
في حوار ..  
احسست بعطش - يثير الإعجاب - للحوار ..  
لأن نتكلم لأن نناقش .. لأن نسمع صوت بعض  
في إطار من الاحترام والرغبة الحميمة لأن  
نعرف مايقوله الآخر ..  
وكانى كنت في احتفال للحوار ..  
وكان من الطبيعي أن يكون عام ٨٨ الذي بدا  
يمثل هذا الحوار الخلاق في اسميات معرض  
الكتاب الثقافية .. أن ينتهي بدخولنا عصر  
الأوبرا الثاني .. وكل شكوى الناس الآن انهم  
لا يجدون التذاكر لدخول الأوبرا ومشاهدة  
العروض العالمية الرفيعة !  
وينحسر عن سقوط عصر نهب المصريين  
بلسم الدين ويتكشفت الشيء الدخيل علينا  
لنعرّف - على وجه اليقين - أن هذا العنف  
الظاري لا بد أن يرحل عن حياتنا .. ليبدأ هذا  
العام .. وهناك أمل عام في أن يكون عاما ..  
للحوار ..  
نجلس جميعا .. نضع كل قضايانا التي تبدو  
معلقة على مائدة الفهم .. مائدة الحوار ..  
إن الحوار - دائما - هو بداية الوصول في  
ظل ديمقراطية تتعمق في احساسنا جميعا ..  
لقد أن للمصريين أن يقطفوا ثمرة كفاح  
الأجداد والآباء الدامي من أجل الحرية ..  
لتصبح مصر .. أم الدنيا - فعلا - وهي تدخل  
عصر جنون العلم الذي يجعله لنا القرن  
القادم ..





المصدر: الإذاعة والتلفزيون

١٩٨٩

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسبوع .. عزف لي عزفا منفردا على تجربة عمره .. كثيرا !!  
عزف لي عزفا منفردا على تجربة عمره .. كثيرا !!

المعينة ..  
لوجدت نفسي أضح الكتاب الذي كنت  
مستغرقا فيه من يدى ..  
وأستمع إلى أحمد ..  
وأشعر بالامتنان للتليفزيون الذي آمن  
أخيرا بأن فنه ينبغي أن يوظف من أجل  
الثقافة .. وغير ثقافة ما تكون صفحات  
حية من كتاب عمر انسان مثقف كأحمد  
بهاء الدين ..  
كنت أرجو أن تكون الأغنيات نابعة من  
حديث بهاء حتى تكتمل المنة ..  
للاستغناء ..

■ حميدى سرور ..  
مدير عام الرقابة ..  
صعدت عندما عرفت أنه لم يعتمد على  
تقارير الرقابة عندما أصدر أراؤه بوقف  
مسرحة ملك الشحاتين لخروج بعض  
الممثلين من النص ..  
لقد ذهب وشاهد بنفسه .. ثم أصدر  
قراره .. وعندما تعهد المنتج والمخرج  
والممثلون بالالتزام بالنص رجع قرار  
المنتج ..  
.. يقدر ما اشعر بالاحترام لهذا  
التصرف ..  
أشعر بالعمز للفتاتين كبار  
وكبوا موجة الأسفلاف من أجل أن يكسبوا  
قينا من التصنيف الوقتي ..





المصدر : الأمانة والتليفزيون

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

مكاشة في الأوبرا والباليه والموسيقى  
لا يمكن إنكاره ١٢

أ.م. هل هناك شيء آخر .. غير  
الفن ١٢

■ د. حواطف عبدالكريم

لقد برتاجا في صوت الموسيقى  
على شاشة التليفزيون في الأسبوع  
الماضي .. عن الفنان المصري الكبير  
د. جمال عبدالرحيم .. ود. جمال  
عبدالرحيم من الفنانين المصريين الكبار  
في عالم التأليف الموسيقي .. والذي لم  
يحظ بالتقدير الشعبي أو الرسمي في  
حياته ..

تحيةة للدكتور حواطف .. صاحب  
لمسة الوله في عصر عز فيه الوله ..

■ د. عبدالله شحاته

صوت إسلامي حاد .. عندما أتى  
به في برنامج حديث الروح في التليفزيون  
أترك كل شيء واسمه .. بسبب  
أشهر بحروفه .. كلماته تثير في  
شراييني .. إلى قلب ..

محمد جمال







المصدر: الكتاب

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٥٩

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

هل ألقى بيان كبار العلماء  
والأدلاء على الطريق؟!

الشيخ الشاردي، مجرد على أسئلة واستفسارات فتقاه اخيههه فقط .. كما قيل - حول قضية تكثير المصنع وتوزيع الشكر باليد ، بل كان تطبيقاً عملياً للبناء الإسلامي .. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، في صفة قرية الحاصل بالتعرف اليه الذين استهواه بعض الشباب مستغلين حداثة سنهم وعظمة ثقافتهم الدينية . 8

ولا شك أن إعلان البيان على النحو الذي تم به من انفعال معانيه وتأثيره، ومع كل كيار العلماء الذين يتمتعون بثقة وأخرام الكلمة، هو خطوة أخرى على طريق مواجهة العنف بالفكر.

مصطفى بك، محمود  
حسن زعفران  
أحمد عثمان  
محمدي أنور  
محمد نجم





المصدر : **د. محمود**

التاريخ : **١٩٨٩ ب. ١٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد بيان العلماء :

**أكتوبر تزور**

**المواقع التي**

**وجه العلماء**

**بإيمانهم إلى**

**شبابها**

بعد أن قتل شقيقهم في مواجهة مع الشرطة ..  
ويوم بعد آخر بدأوا في فرض سيطرتهم على  
أهالي المنطقة والسوق المجاورة والفتية على  
المسجد بدمج سلاح أجهزة الأمن عنهم  
ولا تضرعوا للبلد وتوقيع الحد عليهم  
ودعوا خطيب المسجد وطلبوا منه عدم الحضور  
إلى المسجد وكذلك أعضاء مجلس إدارة الجمعية  
التي تشرف على المسجد وبدأوا في تطهير  
أفكارهم حيث لا حكم للصلاة ولا قرآن قبل  
صلاة الجمعة والانتظار لمدة ساعة بين الأذان  
وإقامة الصلاة .. وبعد الصلاة يقومون بمخالفات  
عدائية ضد الدولة ، وأخرى تطالب بإقامة الدولة  
الإسلامية منها « بلغ عنا يا عمر يا عبد الرحمن  
أن مصر مستحكمة بالقرآن » .  
وعندما زارهم بعض علماء وزارة الأوقاف  
للحرام رفضوا ذلك واعتدوا عليهم وطردوهم من  
المسجد .. رغم أن العلماء وزعموا عليهم مصاحف  
وغايبوهم بالحصى في محاولة لإجراء كتمار  
معهم !

**في حين شن**

**الهدوء الحذر !!**

كانت بداية الهجرة في منطقة عين شمس ، في  
المنطقة التي شهدت الأحداث الأخيرة .. حيث  
وجدنا الأوضاع حادة ولكن في ترويض وحذر ..  
لقرات الأمن مازالت ترابط في المنطقة ، والأهالي  
مازالت خائفين من عودة أعضاء التنظيم والانتماء  
منهم بحجة مساعدة الشرطة في القبض عليهم  
وفي مسجد آدم الذي يمثل الدور الأول من  
المبنى الذي يضم أيضا حيوة طيبة ومعهد ، أزعجها  
قمت التأسيس بناء الأهالي بالهجوم الذاتية ،  
يجرئنا في المبنى حيث آثار إقامة أعضاء الجماعة  
من ملابس وأدوات معيشة .

وقال لنا المستوطنون عن المسجد أنهم بدأوا في  
بنائه منذ عام ٨٠ وتطوع أحد أبناء أهالي المنطقة  
وإقامة الصلاة .. وسارت الأمور طبيعية حتى  
فوجئوا بعد أحداث أغسطس التي قتل فيها  
التيب محمد زكريا خليل بجرح أثني على رأسه  
من فوق مبنى المسجد ، بعض الأفراد المفرج  
عنهم يستولون على المسجد ، يتقدمهم بعض  
الأشقياء للمروطين بالمنطقة بعد أن أطلقوا الحرام  
وأرتدوا الجلابيب البيضاء ، وقيل لهم قتلوا ذلك

حتى كانت الأحداث الأخيرة التي قتل فيها  
للقيم عصام شمس الدين وكيل مباحث فرقة  
شمال القاهرة حيث تحركت قوات الأمن وقبضت  
على العديد منهم وقتل قاتل الضابط في مواجهة  
مع الشرطة عند القبض عليه .

**ولكن ماذا بعد الأحداث ؟**

وقد قامت محافظة القاهرة بإزالة سوق إبراهيم  
عبد الحارثي - للجوار لمسجد آدم - والذي كان  
يسيطر عليه أعضاء التنظيم وبعد ماوى  
للخارجين على القانون من المنطقة والمناطق  
للمجاورة .. وسوف يقيم مكانه مدرسة ووحدة  
صحية ومنطقة شرطة .  
وإذا كانت المنطقة يسودها الهدوء حاليا في  
وجود قوات من الشرطة حول المسجد وعطفت  
السوق .. فممازى الأهالي يتساءلون : ماذا  
لو عاد أعضاء التنظيم مرة أخرى وعزلوا  
الانتقام منهم ؟

أما عن الليان فيقول أهالي المنطقة والمستوطنون  
في الجمعية الإسلامية إنه بيان جامع قاطع .. كان  
له أثر كبير في عودة الأهالي للصلاة في المسجد  
وزال عنهم الكوف من أعضاء التنظيم بعد أن  
كشفهم الليان وبين خطأ فكرهم وخطالهم ، بل  
عاد للصلاة بعض الشباب للتعاظم معهم بعد  
سماعه الليان والنتائج ما جاء فيه .. وطالبوا  
بطيعة وتزويجه على جماهير المسلمين .





ديسمبر

المصدر :

١٩٨٩ م / يناير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في جامعة القاهرة :

### لمصلحة من ؟!

■ وفي جامعة القاهرة أكد د. أبو الرابا التفتراضي نائب رئيس الجامعة أن بيان علماء الإسلام كان له صدى عظيم في نفوس المسلمين عامة وكان موضوع ترحيب كبير ، وخاصة أن البيان ركز على أن الإصلاح الذي تشهده يجب أن يعتمد على التربية وتهذيب الفرد وتعوده على الاقتناع والحرار العاقل ، كما كان البيان حاسماً في بيان حكم التكفير في الإسلام وأنه لا يجوز أن نصف الآخرين بالكفر ماداموا يقررون لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فالمسلم لا يكفر إلا إذا جحد وجوده الخالق وأنكر التوبة وأنكر شيئاً آخر من عقائد الإيمان ، والمسنونون في مصر لا يردون على الله حكماً ولا يكفرون بالإسلام مبداً ومعلوفاً على أن تبلغ الدعوة الإسلامية مداها ، فلماذا تكفرون ؟ ولمصلحة من ؟

ويستد د. التفتراضي البيان مرحلة جديدة في فقه الإسلام وأحكامه واليه من التطرف والأراء المخالفة للإسلام وعقيدته ، ولذلك فمن لزوم هذا البيان وتدعو المسلمين جميعاً أن ينهروا إلى الأضفار المحيطة بهم من أعداء الإسلام ويوجدوا كلتهم صلاً بقوله تعالى ﴿ ولا تنازعوا فتشظروا أولئكم ﴾ .

■ ويقول عبد المنعم يوسى مدير عام رعاية الشباب بالجامعة : إنه بعد البيان الرائع الذي ألقى في الأزهر ، فإن دور الأنشطة الطلابية مهم جداً في تكملة للتربية ، وعلى جميع الجهات المعنية بالشباب أن تكثف جهودها وتنظم أكبر عدد من الندوات الدينية التي تبرز الشباب وتصبح بعض الجامعات التي تسلمت إليه من أناس لا يعملون شيئاً من الدين الإسلامي ، لأن الفكرة لا توجد إلا من مصادرها الحقة غفلة في

علماء الأزهر ودعوة وزارة الأوقاف ، وإذا كنا نفس الجهود المشكورة للفضيلة للقي وزير الأوقاف في هذا المجال ، فإن الأمر لا يقتصر عليها فقط بل يمتد ليشمل كل رجل دين حيور على دينه .

■ ويؤكد سعيد هجرس مدير إدارة النشاط الاجتماعي بالجامعة على أن الظاهرة في جامعة

القاهرة لا تنقسم بالنصف المبرور في بعض الجامعات الأخرى ولا مشاكل بين الجامعات والاحتمادات الطلابية ومعظمهم من الجامعات الإسلامية .. بنذليل أنهم سوف يقيمون معسكراً بمدينة العائش من رمضان في إجازة نصف العام ونحوه لتزوي تطلعه دون أية حساسيات . وحول رأيه في بيان الشيخ الشمراني يقول :

لا شك أن البيان جاء في وقته تماماً ، والمصري متعبين بطبعه ويمكن إقناعه بظناته إذا استخدم معه التدخل الديني ، وليس الشباب منهم فقط ، بل جميع فئات الشعب ، ومن هنا تأتي أهمية بيان كبار العلماء ، أما عن الأثر الذي أحدثه البيان فأعتقد أنه لن يظهر الآن ، لأن التطوير في أنماط السلوك لا يكون بين يوم وليلة ، بل يحتاج إلى سنوات ، ولكنه بداية طيبة ولا شك .

■ ويقول أحد أعضاء اتحاد طلاب الجامعة وهو الطالب إيهن إبراهيم أمين مساعد اتحاد طلاب كلية الطب : إنه شئ طيب أن يتحدث كبار العلماء للشباب ويتناولون موضوعاً في غاية الأهمية وهو التطرف والإرهاب ولكن النقلة التي

توجد على بابهم أنهم اعتدوا للشباب فقط ولم يوضحوا رأي الفقه في أعمال الحكومة ، والتطرف شئ مبرور لئلاً ، ولكن ما الذي دفع الشباب إليه ؟

وحول رأيه في قضية تكفير المجتمع وتغيير الشكر باليد التي تناوفاها البيان يقول نحن نتفق مع ما جاء في البيان حولنا من أن تعليم الشكر باليد للمسلم فقط وليس للرجعية ، وإذا كان بعض الشباب ولهمهم جاستهم للقيام بهذا الدور في بعض الحالات فهذا خطأ ولهم بذلك يمكنهم ويقتلون في نفس الوقت ، ولا يجوز تكفير المسلم الذي ينطق بالشهادتين ولم ينكر حداً من حدود الله .

## في جامعة عين شمس :

### الجماعات متزمنة

يقول الدكتور محمد الماشي رئيس جامعة عين شمس :

جميع شباب مصر وضاعية انشاق منهم وراء بعض المتفادات الخاطئة مطالب باحترام البيان الإسلامي : فهو صادر عن علماء أفاضل لا يخالفون في الحق لومة لائم .





المصدر :

التاريخ : ١٩٥٩ م

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويؤكد أن معظم الجماعات الإسلامية المربوطة بالجامعة ملتزمة بالاعتدال .. والحفاظ على التقاليد .. وعدم الخروج عن الشرعية والقانون .. والاساليب التربوية والمناقشات الموضوعية هي سبيلنا الأول لمواجهة التطرف بكل صوره وإشكاليته .. وإن كان هذا التطرف لا يمتد إلى الاعتراض على بعض الأنشطة الطلابية .. مثل إقامة الحفلات الترفيهية .. واختلاط الجنسين في الرحلات .. واشتراك الطالبات في المماريات الرياضية .

اللهم الجهد للإسلام يحسن الشباب من التطرف .

■ ويقول الدكتور رمزي الشاهر نائب رئيس

جامعة عين شمس لشئون الطلاب :  
البيان متوازن .. صريح .. يرفض العنف والتطرف .. يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية .. يهدي إلى تبنيته التوسيع وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والأمن .  
طلاب جامعة عين شمس معروف عنهم الاعتدال .. وإن كان هناك بعض العناصر

المضطربة فهي من التفرع للفرع الذي يستجيب للإفتتاح بسهولة .. ومن ثم فإن التطرف لم يصل إلى مراحل الخروج عن القانون والضرب بالهتازات كما حدث في بعض الجماعات الأخرى .  
مصادقة الطلاب هي أنصهر الطرق للوصول إلى عقولهم والتصرف على أفكارهم وعاداتهم من الانسياق وراء التيارات المتطرفة .

■ وتقول مثال حافظ حشيش ليستاس درأسات لمساية جامعة عين شمس :  
الإسلام دين التسامح والحب .. يرفض العنف والتعصب والتطرف .. يقول تعالى : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾ .  
لقد أحسن الناس استقبال بيان علماء الإسلام لأنه هير عن رأي الدين من ناحية .. ولأنه جاد على لسان فضيلة الشيخ الشعراوي من ناحية أخرى .

■ وتقول مكي كمال بكلية علوم عين شمس :  
أوافق على كل ما جاد على لسان الشيخ الشعراوي .. فهو رجل معتدل .. لا يبرئ إلى جاد .. ولا يسمي إلى تعصب .  
التعصب الأعمى من أهم الأسباب التي تجعل الناس يندون من الدين على عكس ما نرجوه

وتأمله .. ومن ثم فإن الإسلام يرفض هذا التعصب بكل صوره وأشكاله .

■ وتقول حنان محمد مصطفى ليستاس آداب عين شمس :

على قدر كان البيان مؤثقا في بدايته عندما انتقد تصرفات بعض الجماعات المتطرفة .. إلا إنه لم يعلن عن الحلول المناسبة للتفاهد على هذا التطرف .

لقد جاد البيان متحفظا بعض الشئ في أحكام الشريعة الإسلامية !

■ ويقول مصطفى عبد العظيم بكلية الآداب جامعة عين شمس :

البيان وضع النقاط فوق الحروف .. ولا يحتاج إلى أي تعليق ، خاصة أنه صادر عن نخبة من علماء الإسلام الذين لا يخالف عليهم أثنان !!







## في المنيا :

## هدوء بعد البيان

● وفي المنيا كان اللقاء مع عدد كبير من المرابطين والطلاب وأساتذة الجامعات والمدرسين بالمحافظة .

■ في البداية قابلنا أحد المرابطين الذي رفض ذكر اسمه خوفاً من هذه الجهات حيث قال : لقد كان رد فعل الناس مؤثراً تماماً لبيان كبار العلماء ، لأنه أحرى على صدق في الحديث ، فقد لمس البيان فكر المنطريين وواجه تطرفهم بالمقاصم الصبيحة للعين الخفيف .

ويضيف أن المنيا يسودها حالياً هدوء نسبي بعد اللقاء البيان ، فقد قل تراجمهم كثيراً وتصبغون حالياً في مسجد الرحمن وأغلب المنطريين في المنيا من طلبة الجامعة .

■ ويؤكد الشيخ صلاح عبد العزيز أن البيان كان له أثر كبير على الجماهير العريضة الممتعة بنا والمفردة على المساجد ، فكان له صدق إيمان أثلج صدور فئات الشعب المختلفة ، ويضيف أمام مسجد الفول أن الجامعات الدينية لا يهتمون معنا ولا يلتفتون بنا وحتى هذه اللحظة لا تعرف مدى استجابتهم .

■ ويقول د . زين محمد شحاتة مدرس المتابع وطرق التدريس بكلية التربية : إن البيان واضح ويعبر عن الإسلام الصحيح ولكننا كنا نرد أن يشرح مؤلف الدولة من استعمال العنف مع الجامعات الإسلامية ، والتصور الحالي أن هناك صراخاً وثأراً بين الدولة والجامعات الإسلامية والإسلام من ذلك يرى ، لكن أؤكد على أن الوضع عادي جداً داخل الجامعة ولكنه باطل صورة العنف أصحاً في الشارح ، أي طالع

الجامعة .

■ ويشرح د . محمد محمد المهدي المدرس بكلية التربية في الحديث مبيناً أن للشعب المصري لا يميل إلى العنف ، وينبغي على الدولة أن تنظر إلى هذه الجهات نظرة الطبيب للعلاج ولا نظرة القاضي ، فيجب إقامة حوار مستمر مع أعضاء هذه الجهات حتى تتعرف على فكرهم ومعتقداتهم ، فالواقع أن الدين قرأنا ديناً ويعتقدون مفاهيم خاطئة ، منها الفهم الخاطئ لجدا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسره الظن بالآخرين وتكفير المجتمع والحكام .

■ وفي كلية الآداب : حيث جاء أكبر تجمع لأعضاء الجامعات الإسلامية بجامعة المنيا كان اللقاء مع الدكتور جمال اسماعيل الطحراوي مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب ورائد اللجنة الاجتماعية والرحلات بالجامعات الطلاب ، الذي أكد أن البيان كان له صدق كبير جداً بين فئات الشعب المختلفة بصفة عامة والقاعدة الطلابية بصفة خاصة ، فبدأين جرح الطلاب يرددون ما جاء بالبيان أمام أعضاء الجامعات الإسلامية بالجامعة وخاصة ما يتعلق بقضية تكفير المجتمع وتغيير الفكر باليد في محاولة إقناعهم بخطأ معتادتهم .

ولأسف فأعضاء الجامعات الإسلامية يرفضون أي حوار مع كبار العلماء لانشغالهم بالفكر ، وهم يترجمون الصمت حالياً بعد البيان ولم يقوموا بأي نشاطات ، وتفسيرهم لذلك هو القول الجماعي من جافور الشعب للبيان وبالتالي ترفعهم للرفض القاطع لأي عمل يقومون به .

## طالبات المنيا :

## كنا في حيرة من أمرنا

■ كما أثلث أكثر مع بعض طالبات جامعة المنيا ، فتقول الطالبة أمل على أحد الطالبات بكلية الدراسات العربية بالجامعة : إن البيان الذي ألقاه فضيلة الشيخ الشراوى ، كان واضحاً وصريحاً ، وقد بين للناس حقيقة أمر هذه الجامعات التي تدعى أنها إسلامية في حين أن الإسلام منها برئ ، وقد حسم البيان قضية تكفير المجتمع وتغيير الفكر باليد ، وقد كنا في باقئ الأمر نتعاطف مع أعضاء هذه الجهات ، ولكن بعد البيان وولوفنا على تطرف هذه الجهات ولجأنا إلى العنف ، حدثنا مولانا ومنها رفضنا فكرهم وأسلوبهم .

■ أما الطالبة سحر محمد بيات الكلية ، فتؤكد أن البيان كان ضرورياً لأن معظم شباب الجامعات الإسلامية كان معطلاً من بعض الأفكار خارج الجامعة ، وللحقيقة فقد كنا قبل البيان في حيرة من أمرنا ولا نعرف إن كنا على صواب أو خطأ ، ثم جاء البيان لي تزيل متاعر نسبياً ، ليعبر أن هؤلاء الشباب لا يملكون





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

تصوير

التاريخ :

١٩٨٩

عليهم .

### ●● محافظ المنيا :

#### إنهم ثلاث فئات ا

■ ويقول اللواء عبد التراب وشبان محافظ المنيا إنه يامل الجميع معاملة المواطن الشريف الذي يواظب على دينه الصحيح ولكنه يسم أعضاء هذه الجماعات إلى ثلاث فئات : الأولى هم فئة سميت أفكارهم ، وعزلاء يتم معاملتهم بالحرمان والحسم ، والثانية الثاقبة : معظمهم من بيئات متواضعة وظروفها الاجتماعية صعبة ولكنها تنهض الزعامة حيث يطلقون على أنفسهم « أمراء » وتكتب عنهم الصحف ويتحدث عنهم المواطنون ويخشون أن تزول عنهم هذه الزعامة . وهذه الفئة لابد أن توضع في مكانها الصحيح . والثالثة الثالثة : وهي الغالبية الضحلة من هؤلاء ونحن نعاملهم بالحرمان . وأهلهم من الطلبة والشباب صغار السن .

ويضيف المحافظ أن البيان جاء في مرحله قاسا ، وعلينا ألا نلتفت لأنهم ظاهرة اجتماعية تحتاج إلى أسلوب معين لكيفية مواجهتها ، حيث إنها قتل خلا اجتماعيا وتتطلب تصافر جميع الجهود للقضاء على بدورها والعمل على إعادة من تشتت ذهنه إلى حظيرة الدين الصحيح .

■ ويقول : لقد حاولناهم أكثر من مرة لكن الرسالة تبنت مع أعضاء الفئة الثالثة ولم تنجح مع الفئتين الأولىين . ومع ذلك فإننا نرحب بالحوار مع أعضاء هاتين الفئتين إذا رغبوا في ذلك .

حقيقة دينهم ، وأن الإسلام وضع في دستوره وغير القرآن كل شيء ، وأن العنف والتطرف لم يكن أبداً من تعاليم الإسلام السمحة التي ترفض التطرف وليس من أسلوب الدعوة استخدام الأسلحة البيضاء .

### رفضوا الحوار

#### واتهمونا بالكفر

■ ويقول الشيخ علي السنوسي وكيل مديرية الأوقاف لشئون الدعوة بمحافظة المنيا : إننا

حاولنا إجراء حوار مع أعضاء هذه الجماعات وتم تعديد أكثر من لقاء في مبنى مديرية الأوقاف ، بحضور قيادات جامعة الأزهر ، وقد استمر الحوار ثلاثة أيام متتالية ، وتم إقناعهم .. بعد أن انتظمت حججهم . وفي آخر يوم أخبرونا أن لديهم تعليمات بعدم الإسماع لنا أو مناقشتنا وفادروا المكان وهم يريدون محادثات عديدة ضد العلماء والحكومة .

ويضيف أن من المؤسف والغريب أن يرفض أعضاء هذه الجماعات بيان كبار العلماء ويتهمون الشيخ الشعراوي وهـ . التمر ومن قبلهم الشيخ الباقوري بالغلق وأنهم رجال السلطة .

■ ويقول إن البيان قال كلمة الحق في مشكلة الساعة وقد تلبسته الجماعات بالتزوير والتم والافتراء بكل ما جاء فيه ، وبدأت جماهير المنيا في رفض أفكار هذه الجماعات وتسلطهم الفكري





الكتاب

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● مطالبة شعبية بتكرار إذاعة بيان كبار العلماء وطبعه وتوزيعه على المصلين في المساجد . ● نداء من أهالي عين شمس إلى الأزهر والأوقاف والشئون .

في أسبوط :

### سقوط الخوف !

■ في البداية ذهبت إلى جامعة أسبوط حيث التقيت مع الدكتور محمد السيد حبيب عضو مجلس الشعب ورئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، والذي قال إنه يتل المرشد العام للإخوان المسلمين في أسبوط وألمانيا ، وفي رأيه أن البيان جاء متأخراً جداً ، لأنه ترك الشباب في حيرة وقلق واضطراب ، لقد كان البيان موقفاً في قضية تلغوي الفكر باليد وتكثير للجمع والحكام ، ونحن لسنا مع تكثير رئيس الدولة أو أحد من المسؤولين ، وكان البيان موقفاً أيضاً في قضية « الدعاة » ، لقد ابتلينا في الفترة الأخيرة بن مجترى حل الفتوى وهو غير مؤهل ، ونحن نطالب علماء الأزهر بالتصالح مشكلات الشباب ومشاكل العصر ، فالشباب يرى أن الأزهر تقلص دوره وغاب عن الساحة .

وأعلن أن الجماعة الإسلامية ( الإخوان المسلمين ) في أسبوط سوف تصدر بياناً يتضمن تصديقاً على بيان كبار العلماء وموقف الإخوان منه .

وقد دخلنا مسجد الجمعة الشرعية بأسبوط الذي يعد مقراً للجماعات المتطرفة بأسبوط وهي الجهاد أو جماعة عمر عبد الرحمن رغم حظر المسترئين لنا لأن ذلك قد يعرضنا للخطر ، وبعد

الصلاة التقيت بأبى الجماعة د . أحمد عبد سالم الذي رفض الحمار معنا أو مع أي من الصحف القومية والحرية ولكنه يرغب بالحمار مع منتدى الصحف الأجنبية !

وقد أعلن رفضه هو جامعه لبنان كبار العلماء ، وأثناء خروجنا من المسجد التقيت بأحد السيدات التي رفضت ذكر أسماها وأعلنت أنها كانت عضوة بالجماعة لمدة ١٢ سنة ولكنها تركتها

بعد أن تبين لها أن كل هدفهم تكثير المجمع والحكام وبعد أن استولوا على أموالها . كما قالت - ولكنها يتحذرون بالمرور كل يوم جمعة والتين أمام المسجد !

■ ويقول اللواء على البنا مدير أمن أسبوط : إن تأثير الجماعات المتطرفة قد انكشف في الفترة الأخيرة ، وعندهم لا يزيد على ١٥٠ فرداً من الأعضاء المتشددين لجماعة الجهاد وهم معروفون جيداً لرجال الأمن . والوضع حالياً هادئ بعكس ما يقال في بعض الصحف ، وخاصة بعد البيان الجامع لكبار العلماء الذي قطع الطريق على الادعاءات المضللة لأعضاء الجماعات المتطرفة .

■ وفي لقاء مع اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسبوط يقول المحافظ إنه بعد بيان كبار العلماء أصبح هؤلاء الشباب في حيرة من أزمهم ولقد أصدرنا بياناً أدانوا فيه فضيلة الشيخ الشبراوي !





اقساق

المصدر :

۱۵ مئی ۱۹۷۹ء

التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ولد أجرباً معهم حارات عديدة ينفذ ودهم  
وعادتهم إلى جادة الصواب وتتم نواحيهم  
أسلوب عمل وهو توفير كافة الخدمات  
للمواطنين حتى لا تترك لهم ثغرة أو سلبية  
يستطيعون التسلل إلى عقول وأفكار المواطنين  
من خلالها.

تعالوا إلى كلمة سواء

●● وبعد .. لاجنات منطقة عين شمس لم تكن الأولى في أسلوب مواجهة أعضاء الجماعات المنطوية لأجهزة الأمن والتعبير عن أفكارها .. فلقد سبقها أحداث الفتنة العسكرية واحتفال ذ. الذهبي وزر الأوقاف الأسبق .. بل احتفال رئيس الدولة نفسه .. وأخيراً ما قام به تنظيم الناجيون من النار .. فإلى متى يستمر هذا العنف من قبل أعضاء هذه الجماعات ؟

وإذا كان بهان كبار العلماء بعد خطوة على طريق مواجهة العنف بالفر، فقد سبقت ذلك خطوات ما قامت به الدولة من إجراء حوارات مستمرة مع أعضاء هذه الجماعات منذ عام ٨١، وأخيراً ما يقوم به كل من وزير الأوقاف وفضيلة المفتي من جولات في ربوع عصر وعائلاتهم في محاولة لتصبح المقاعيم الخاطئة لدى أعضاء هذه الجماعات.

فَلَمَّا أَتَوْا بَعْضُوهَا خَوَّاهَا ۚ وَلَمَّا لَا يَأْتُونَ إِلَى  
كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ۚ ۝ ۱۱ ۚ







المصدر : كوكب

١٥ يناير ١٩٥٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لمادا لا يداع البيان أكثر من مرة ؟

■ تسأل عدد كبير من المواطنين الذين التقينا  
هم عن سبب عدم إذاعة بيان كبار العلماء في  
التلفزيون والإذاعة أكثر من مرة ؟ فقد كانت  
الكثيرين مشاهدين لأسباب مختلفة ، وطالب  
البعض بإعادة إذاعته أكثر من مرة أسوة ببعض  
المناسبات الأخرى ، بل طالب البعض بطبع البيان  
وتوزيعه على جماهير المصلين في كافة مساجد  
الجمهورية بعد صلاة الجمعة ، وأن يكون هذا  
البيان موضوعا لخطبة الجمعة في المساجد ، خاصة  
أن البيان قد صدر عن كبار العلماء بمصر وهم  
يشتبهون بقلقة واحترام جماهير المسلمين ، وتولى  
إعلانه فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى من  
صحن الجامع الأزهر الشريف .





المصدر : إنكسور

التاريخ : ما بين ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحالف بين الارهاب والتطرف !

■ كشفت التحقيقات مع المتهمين الذين قبض عليهم في منطقة عين شمس أثر اغتيال للقنصل حسان أن بعض معنّادي الإبرام والمسيحين خطروا على الأمن والمواطنين من الأحكام منطقة عين شمس قد اتصلوا مع أعضاء التنظيم وارتدوا الثياب البيضاء وأطلقوا نوايحهم هرباً من مطاردة أجهزة الأمن لم يظهروا من أعضاء الجماعة التستر عليهم في مقابل أن يكرروا الأدلة الخاطئة للتنظيم في مراهبته مع أهالي المنطقة وأجهزة الأمن .

وقاموا بفرض سيطرتهم على الأهالي وجمع الإتاوات من الباشا في سوق إبراهيم عبد الرزاق المجاور للمسجد بمسجة جمع تبرعات لاستكمال منشآت المسجد وتمتعا القصاص في السوق بين البائع والمشتري وعمرى إقامة الحفلات وتمتعا الرجال من السيد ليلاً مع الحرم .

وما زالت التحقيقات مستمرة مع ١٧٠ عضواً منهم قيادات التنظيم لزمه ميرغى وشقيقه صلاح ميرغى وحسن الغريزي وعشرى حلام وطارق عبد الصغار ومحمد جواد .

وقد صلت النيابة للقبوض عليهم حسب التهم الموجهة إليهم من حيازة أسلحة ومفرقات بدون ترخيص ومقاومة سلطات إلى التجهيز والتخريب وإتلاف ممتلكات خاصة وعامة .

يندرج التحقيق مع المتهمين رئيس النيابة عبد السميع شرف الدين والوكلاء الأول هشام حمودة وحسن عبد الله وياسر الرفاعي وعمر إشراف وعمل المراسي تمت إشراف المستشار عبد المجيد محمود القاضي العام للنيابة .





# مقالة أخرى نشر ببيان كبار العلماء : تنفيذ الحدود من حق الحاكم أو من ينييه فقط !

■ إن الإصلاح الذي يشهده الإسلام الصحيح في شتى مظاهره ، يستدرك ما يستند على الإجماع والتربية والممارسات ، ويخلص رخصاً حليماً ، ويعيد إلى العلف أو الإزالة أو التيسير حقوق الآخرين باسم الدين .

ولقد وضعت الشريعة الفراء طريقتاً واضحة في تنفيذ العرف والاعتراف ليس منها الاتهام بال كفر أو العار في برامج الخلف ، وذلك ما كتبه الأئمة الكبار في قوله تعالى : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعامل الناس على حسن أسس » .

ولقد تعددت الأحاديث النبوية الشريفة التي تنهى عن تكفير المسلم ، ومن ذلك ما أخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قاتل الرجل لأخيه با كفر فقد باء بها أخيهما » ، وأن كان قاتل ولا رخص عليه ، ولا رخص في

وإن تنقذ في إيمان المسلمين بغير أنهم لا يردون على الله سبحانه ، ولا يتكفرون بالإسلام حليماً ، وأهم يعملون على أن تبلغ الدعوة الإسلامية مدناً ، وأخيراً وتطيق ، ولكن انتصار الطوفان القاسم هو الذي يهجر إلى التوبة ، ولائلك ترجع إلى جمهور الشباب أن يكون مثلاً عند حدود الله ، وأن يستند على حسن إلى الإسلام ، وأن يدرك أن القضية التي طالبت به الشريعة يكون على مراحل رتبة تفصيل الخلفيات الشريفة التي يقول : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده » ، فإن لم يستطع فليذكره ، وإن لم يستطع فليحذر » .

ولقد حقق العلماء على أن تغيير الفكر باليد واجب على ولي الأمر وعلى كل إنسان في حدود ولائله ، وأن تغيير الفكر إذا أدى إلى منقذ أخيراً ، كل الحقوق واجباً ، لأن إدامة تغيير الفكر بغير حيل ، يؤدي إلى شعور القوي في

الجميع وغير مصلحة الدين والأمن . ولأن من التفتت شريكاً في تنفيذ الحدود إلا في من حق الحاكم أو من ينييه ، ولم يثبت لا في عهد النبوة ، ولا في عهود الصحابة ولا من جاء بعدهم ، أن قضيت جماعة تفصيلاً لتطبيق الحدود والأحكام بدون إذن من الحاكم الشرعي ، بل التفتت في كل العصور أن الذي يقيم بتنفيذ الحدود وتغيير الفكر باليد هو أولئك الأئمة

مدرسون على استنباط ومعرفة ذلك أن ليس مع كل من فيه شبهة أو فكر مخالف ، لكي توضع له الحق ، وذلك إلى الطريقة الأولى ، بل بالثبات كونه في « دولتنا » عزله حرساً على إسقاط الحق وإبطال الباطل وتغيير المعتاد والتأثير الدنيوي والخلقي ، لأن ذلك يؤدي إلى سلامة الفرد والمجتمع .





مكتوب

المصدر :

يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المسجد الذي اندلعت منه الشرارة !

■ يمثل مسجد آدم الدور الأرضي من مبنى يتكون من ثلاثة أدوار . وقد خصص الدور الثالث من المبنى ليكون عيادة طبية شاملة بها معظم التخصصات الطبية من أسنان وعيون إلى أمراض نسائية وحائضين وكان يقوم بالكشف على المرضى أطباء متطوعون من أبناء المنطقة تحت إشراف د . فوزي حشيش مقابل جنبة واحد للكشف يتقاضى الطبيب المبالغ تتصله ويخصص الباقي لصندوق الجمعية للصرف منه على أغراضها .

وبعد الأحداث أخلقت العيادة ولم يعد يرتادها أحد فقد خاف الأطباء على أنفسهم وعلى أجهزتهم ومنهم من حلها معه ومعلم من تركها ومازالت بعض الأجهزة والأدوات الطبية موجودة بهجرات العيادة وقد تعرض بعضها للتلوث والتخريب . كما خصص الدور الثالث من المبنى ليكون معهداً أزهرياً وهو يتكون من أربعة فصول للتدريس وصالة فسحة وغرفة للناظر ومكان للمكتبة ودورة مياه ، ومازال تحت التشطيب .







المصدر : تقرير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ماينا ١٩٨٩

### نداء : إلى وزيرة التأمينات ومحافظة القاهرة

■ حتى لا يتكرر في عين شمس ما حدث بنأشد أهضام جمعية « آدم الإسلامية القوية » وزيارة الشئون الاجتماعية ومحافظة القاهرة سرعة المرافقة على تسجيل جمعيتهم ومنحهم الترخيص اللائق لممارسة نشاطهم حتى يكون لهم صفة رسمية في ممارسة هذا النشاط .  
وعلمون وزارة الأوقاف بسرعة ضم المسجد إليها والإشراف عليه وتعيين مقيم شعائر وخطيب دائم من العلماء الذين يستطيعون مناقشة كل من له فكر خاطئ وإقناعه وتصحيح معتقده .  
وتناشدون وزارة الصحة بالتدخل لممارسة النشاط الطبي بالمعيادة الشاملة أسفل المسجد وتقديم ما تستطيع المساعدة به من أجهزة وأدوات طبية وإشراف طبي شامل .  
كما يلحون على الأزهر الشريف سرعة استلام مبنى المعهد الأزهرى وتجهيزه وبدء الفراسة به .  
يتكون مجلس إدارة الجمعية من رضى محمد حسين وعبد الجواد عامر ومحمد إسلام وعبد النى بركات ومصطفى طه وعيسى نور الدين وعوض خلب الله .

العدد ٦٣٨ - الأحد ١٥ يه





المصدر : الأصل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

### .. يا كل مصري .. وكل مصرية

.. ونحن يملأنا الأمل في حياة سعيدة لنا والأولادنا ، خالية من مخاطر المفاهيم غير الصحيحة ، الدامية إلى العنف أو التطرف ، تدعو كل أجهزة الدعوة والشباب والتعليم والإعلام والثقافة ، والهيئات والمنظمات المهنية والعملية والملاحية ، وكل الأحزاب ، أن تشارك جميعها في مواجهة الموقف بالوطنية المستمرة لتصحيح ما هو خطأ من مفاهيم ، مثلما تدعو كل مواطن على أرض مصر ، أن يدركه أن له دورا في ذلك ، وتلك رسالتنا من القلب إليهم جميعا ادعو الله أن تصل إلى كل القلوب .. وكل مصرية ..

و قد وضع الحق ، واستبانت الحقيقة ، بما أعطته علمائنا الأفاضل وإزهرنا الشريف ، بأن تكفير المجتمع واللجوء إلى العنف ، لا يأتي من وراءه سوى تشويه صورة الإسلام ، وشيوع الفوضى في المجتمع ، والإضرار بمصلحة الوطن . من منكم بعد هذا الموقف الجاسم الذي أعلنه الأئمة والعلماء ، يرضى أن يخالف رأى الإسلام ، ويشوه مفاهيمه ، ويغش سبله ، ويميز عدالة أحكامه ، لاظن أهدأ منكم يقل أن يكون هذا المسلم ، للإسلام رغبة ، وسماحة ، وللعالم طاعة ، وصديق رسول الله ﷺ حين قال : العلماء ورثة الأنبياء ، وليدرك كل منكم أن الأمن والأمان الحق هو في ظل تعاليم الإسلام الصحيحة ، وليس من بينها ترغيب المسلم وهز استقرار حياته .

وكل مصري .. وكل مصرية .. من منكم يرضى لوطنه خرابا ، ومجتمعه تدميرا ، ويدعم في الله الحاجة إلى كل يد تبني ، وكل جهد يبذل ، وإن ينأى ذلك إلا باستقرار شعبه ، وحب وتأييده ، ومساك طيب نسلكه ، وقنوة حسنة نتأسي بها . وأحسب أن مصرنا في الله الحاجة إلى أن تضاعف التزامنا إليها ، وإن نحافظ على تراثها ، ونحفظ لها مكانتها بين العالين ، ومن قبل في عيوننا ولقوبنا . وليدرك كل منكم أنها مسئولية وواجب ، وألا امتدت أثار التحرق كل بيت - لأقرب الله - وقتها لن يفلح دهم ، ولن يجدي نواح ، ليست أكبر النار من مستعصر الشر .

للتخالف جميعا على وطننا مصر ، وتذكر وصية الإسلام الحنيف ، بقول رسولنا الكريم ﷺ : « أوصيكم بأهل مصر خيرا فإن في فيها نسيبا وصيورا ، فاستوصوا بمصر خيرا فإن لكم منهم مصيرا ولده » .  
أن مصر لن تفلح تبشيرة بالحياة إلا بالوقوف ابتلاءا تنبش بحبها □

محمد باشا





## كلمة السياسي

### مواجهة التطرف

لا يظهر أي مجتمع، من وجود بعض الأشخاص الذين يمتنعون الأفكار المتطرفة، وهذا ليس خطراً - في حد ذاته - ولكن الخطر أن تنمو هذه التيارات وتتخذ من الدين شعاراً ومن المبادئ وسيلة لتنفيذ مخطط عدواني مشبوه ضد المواطنين وأجهزة الأمن. فلقد ثبت أن بعض الجماعات الدينية المتطرفة كانت تلجأ إلى نشر دعوئها العاطفة بأسلوب العنف، واستخدام «الهناجر» في ضرب المواطنين، والتطرفة بين الأزواج، وهذا كله يفتقر استقرار المجتمع، ويهدم أسسه ويشيع الفوضى والفساد.

ومع إيماننا بأن العنف المضاد، ليس هو الوسيلة المناسبة لمواجهة هؤلاء المتطرفين، وإنما ليست هي الحل الأمثل، إلا أننا نرى أن مواجهة هذه الآراء المتطرفة، لا تكون إلا بمواجهة الفكر بالفكر، والحجة بالحجة، وأن يتوافر جو موضوعي للحوار بين الاتجاهات العاطفة والاتجاهات السليمة.

ولعل مواجهة هذه الآراء المتطرفة تقع أساساً على علماء الدين، إذ أن عليهم أن ينقدوا لقائات فكرية مع الشباب، حتى يوضحوا لهم حقيقة الدين السبع الذي يدعو إلى المجادلة بالصبر، وعدم نشر الأفكار بالنف.

كما أن المجتمع كله - بجميع طوائفه وميقاته - مسئولة عن اتعاق الشباب بحقيقة الأفكار المتطرفة، التي لا تنعكس إخطاراً على جهاز معين، أو فئة بعينها ولكنها تضر بالمجتمع كله - لما تؤدي إليه من شيوخ جو من عدم

الثقة في المجتمع، فيلجأ رجال الأعمال إلى تهريب أموالهم واستثمارها في الخارج، والتي تفشي ظاهرة تهريب السلع، وانتشار السوق السوداء مما يزيد من معاناة المواطنين - وتضرر التنمية، التي ينشدها المجتمع.

ولعل الأحزاب السياسية، مطالبة - هي الأخرى - بأن تبدل كل ما في وسعها من أجل القيام بفرض الأضرار التي تقع على كاهل المجتمع من انتشار الميقات المتطرفة، التي تعمق المسيرة، وتكثف عمليات البناء، باعتبار أن الاغراب كلها، تكف في خندق واحد، وأي إخلال بأمن المجتمع، ينمكس ضرره على الجميع، لا فرق بين حزب وآخر.





المصدر : **المصري**

التاريخ : **عائيليس ١٩٨٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مسئولية مواجهة الإرهاب والتطرف

لجأة استقطقت كافة الأعلام، وراحت تجمد وتفسر وتلحح بشأن العلماء الاجلاء حول مواقف الدين تجاه من يكفرون المجتمع ويخربونه بالصلف والارباب، وكان القضية وليدة اللحظة، رغم وجودها بيننا في مظاهر عدة، ولا يقلل اعتراض على هذه الواجهة الجهادية من كالة وسائل الاعلام تجاه ظاهرة التطرف من لينة ومفرز وتوقيت هذا البيان الهام الذي بداه العلماء الاجلاء لهم ليسوا علماء للسلطة الامر الذي يفسدوا به اهم لم يصدروا بيانهم بناء على طلب السلطة أو لتفتيش رغبة شخص او جهة ما.. بل لاصدوره يوحى من ضماير واستغفارهم للخطر الداهم الذي سيأكل كل الأخضر ويابس

واعتراض على هذه الصورة الجهادية بعبء نتيجة ماسبق أن فيه اليه الرئيس مبارك في خطاب أمام الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والبرلمان يوم ٨ نوفمبر ١٩٩١ أى عقب ترليه الحكم إلى حادث التصفية الشهور الذي جاء نتيجة ارباب دموى ولاهية ماله الرئيس مبارك في هذا الخطاب استعبد لقرارت منه جل، الفكرى تلعب المؤمنين فقد قال الرئيس مبارك، لقد التصمت حياتنا في الاولة الأخيرة، ظاهرة الارباب الدموى، ارباب اراء ان يدور كل لواء، ارباب همج، دير وعطش في الفلام كم يهيم كل شيء ويقرض كل شيء ويقرض حكم الظلم والفلام ارباب طائش، جهول، تلوذ جماعات متطرفة، استباحتم الدم والجريرة لتسلط الارواح البرولية، وتهدر كل قيمة شرعية، وتجهش كل قديم حضارى - ارباب مدحيل على الدين والامان، عدو العلم والتطور.

وتستعبد الرئيس مبارك فيها لوسائل مواجهة هذا التطرف وذلك الارباب قاتلا، ان القضاء على الارباب وان كان مسؤولية أمنية حاليا الان، الا انه على المدى القصير والبعيد مسؤولية سياسية وفكرية فلاذ كان السخاؤون قد اتخذوا الدين شامرا لبرالمهم والدين منهم براء فان حماية المجتمع، ومن لم حماية البناء الديموقراطى تفرش علينا ان لواجه هذا الفكر المشرف الضلل مواجهة سياسية وفكرية تعرض

شبابنا ولي تعرض كل أسرة في مصر للمخاطر الصحية رسالة الدين واحكامه الشرعية والوجعية

كليا، ان هذه المسؤولية السياسية والفكرية ليست قاصرة على حزب الغالبية بل هي مسؤولية الممارسة أيضا وكل مواقع الفكر بكافة الازاهيا فان دعوة الارباب للفرق في اختيار ضحاياها بين الجميع، وان هذه المسؤولية يجب ان ليما من المبررة ولي كل مراحل التعليم ويجب ان تباشرها كل المواقع المستوية من لفر دعوة العلم ولفر دعوة الدين بتخطيط منظم ومستقر يمتد إلى الاكثاغ والصحة المجتمعية والبيان السليم، وما نحن له مضى على هذا التصدير والتثبيد لمأش سنوات فاقن حركة الواجهة والتصديق لهذه الظاهرة والتي كما قال الرئيس هي مسؤولية سياسية وفكرية في المقام الاول أى ان جميع مواقع الفكر والسياسة مسئولة عن مبادرة مسئولياتها - لكن الطبيعة البالغ امامنا ان هناك جهودا فردية كبذل من فضيلة البشرى ووزير الاوقاف والبالى يتخرج - وحيثما برزت أحداث الارباب في بعض قرى الصعيد وعين شمس غلت القضية مرة أخرى على السطح كما لو كانت قضية أو ظاهرة موسمية ..

اين برامج التعليم التي تشيد التطرف وتكسر الصب اين برامج الاعلام والاتصال التي تصل لكل مواطن على أرض مصر لتلقنه الامور الصحيحة في الدين والبلد - واين احزابنا السياسية التي تدعى انتصارها في الفراع المصرى - اين هي من برامج التنوير والتوجيه لاعضاءها وحزائريها تجاه هذه الظاهرة المدمرة - الجميع يقد وينظر ويحس عتبة لدخله - بل ان البعض يحرض على تآكل هذه الظاهرة بطريق غير مباشر من خلال الضبط على بعض صور الشاء واعزاز كل النجاز بصورة سوداء وكأنه لا يوجد على أرض مصر كليا أى أمل الأخضر ونيت يروى عن غد مشرق مزدهر

انتبهوا يا قادة قبل ان يفلت الاوان - هؤلاء الاربابيون هم اساسا من ابتداء مصر لكنهم مشغولون وموجون.. - وقد ان الاوان ان تدمر كل احزاب مصر وحيثاتها العلمية والفكرية والقيمية إلى مؤامرة قوس فحسب يكون موضوعه الوحيد ظاهرة الارباب والتطرف والاتفاق على اسلوب وشكل ومضمون الحركة لمواجهة هذه الظاهرة ..

لايه ان تدمر هذه العناصر المتطرفة ان القصب بكل اتجاهاته وطوائفه تشيد اعيالهم والفكرهم وان يكفر منهم على هذا الامعاء القصب عيناك يبرء الناس من كل القصب - لا يكفى ابدأ هذه الجهود الفردية سواء من أجهزة الامن التي تحاول جامدة ان تبيد السكينة والاستقرار إلى الفراع المصرى أو جهود وزارة الاوقاف وفضيلة البشرى بل حية فحسب تتوحد داخلها كل الاتجاهات والطوائف والبيئات - لتقول كلمتها الموحدة تجاه التطرف والتطرفين بدل ان تسوق الاتهامات والانلاف الرثالة مثل التنف يرك الصف - فالحال خلق على كلمة سواء من أجل مصرنا المزودة السمة العاقلة - فقد دلت ساعة العمل من أجلنا وحدها ومن أجل كل اجيالنا القادمة -

د. فرج الشناوى







المصدر : السياسي

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل هناك دور لشركات الإعلام؟

كتب - محمود عبد الحميد :

في هذه الأيام تنازلت «السياسي» تاريخ التطرف الديني في مصر منذ قيام العرب العالمية الأولى وحسن الأول . وفي هذه الحلقة نتناول الآثار السلبية للتطرف سواء الآثار السياسية أو الاقتصادية التي انعكست على المجتمع المصري من جراء هذا التطرف الديني .

والمر الذي لا شك فيه هو أن هناك عددا من الأسيباب ساعدت على ظهور التطرف الديني في مصر في الآونة الأخيرة من أهمها هزيمة ١٩٧٧ والتي ألزمت على جيل كامل من الشباب المصري بهاء كنفقت عنه من اختلالات كبيرة في شكل الحكم كما وضع من مصاعبات جماعة البشير عامر . ثم تلى ذلك الفراغ الكبير الذي تركه رحيل الرئيس جمال عبد الناصر ثم أحداث مايو سنة ١٩٧١ والتي أدت إلى قيام جزء من النخبة الحاكمة لجزء آخر . ثم قيام الثورة خلال حقبة البعثيات باستخدام سلاح الدين في بعض سياستها لحرب القوى السياسية المتناوذة لها وذلك لتعلق

حركة توازن سياسية في مصر من خلال إبعاد قوى معادية للقوى اليسارية والتأشيرة وقد ظهر ذلك واضحا من خلال تصادم الدولة مع الجماعات الدينية في ذلك الوقت مما أدى إلى أن تقوى هذه الجماعات وتكثرت وتنشط . كما أن انقسام الزمات الأسكان والنقل والبناء والتخديم وارتفاع الأسعار وأزدياد مساحة الفقراء في مصر في الوقت الذي ظهر فيه طبقة ثرية جديدة استهلاكية فاتح ومصدر ثروتها غامض . وأسود تعاملها مع أجهزة الدولة حروب وذلك في ظل موجة الانفتاح التي جلبت موجة جديدة من التفرغين التي اعتبرها البعض سببا في الاغتراب عن المجتمع .

وله أنه هذا الاغتراب تلك الهجرة المتجولة من شباب الريف إلى المدينة والتي أدى إلى شعور هؤلاء الشباب بالصدمة لعدم التكيف مع مناهج المدينة في المدينة والتي اعتبرها البعض مقهورا من مناهج الريفية . كما أن سفر الكثيرين لبعض الدول الغربية قد ساعد على دعم هذه التطرف الديني ماليا في وقت من الأوقات كما أن قيام الثورة الاجتماعية قد خلقت تأثيرا عاما لسوء هذه الشركات المستغربة . كذلك فإن انتشار شركات توظيف





الجماعات المتطرفة من القضايا الخاصة جدا والتي تحتاج الى تفسير واضح ورأي قاطع وفي هذا السياق تبرز ضرورة توفير مناخ موضوعي للحوار بين الاتجاهات السياسية المختلفة كما تبرز ضرورة توفير الاطار الموضوعي للتيارات الدينية للتعبير عن آرائها حتى تنمو هذه التيارات فوق الارض لا تحتها ويركّز بذلك دعم وتشجيع التفسيرات الدينية المستنيرة وغير المتطرفة وأن يتم ذلك في اطار علمي وبسيط وطويل الاجل بحيث لا يأخذ شكل الحملة الاعلامية من اجل الهجوم على تيار فكري بذاته

خلاصة القول ان استراتيجية التعامل مع الجماعات الدينية المتطرفة لا يمكن أن تكون بوليسية بل هي استراتيجية متكاملة الاهداء والاركان تعتمد على السماح بحرية التعبير العلمي عن الرأي واعطاء الفكر الاسلامي المستنير فرصة لعرض وجهة نظره .

#### التطرف والإستقرار الاقتصادي

ربما لا يدرك البعض ان للتطرف الديني أثارا اقتصادية حيث ان التطرف الديني وما يصاحبه من أحداث عنف يؤدي الى إحداث خلل في التوازن الهيكلي وزعزعة الثقة في الاقتصاد المحلي وهروب الاموال الى الخارج وهذا ما يؤكده الدكتور فريد راجب محمد التجار استاذ إدارة الأعمال بجامعة بنها . حيث ان التطرف الديني يؤدي الى تخصيص قدر كبير من موارد الدولة للانفاق الشرطي والامن كذلك فان البؤس الذي يخلقه التطرف الديني يؤدي الى ازدياد معدلات الاستهلاك والافادام على تخزين السلع وظهور السوق السوداء وارتفاع معدلات الاغتيال للشخصيات الهامة ومزوب الاستثمارات الاجنبية ولكي يستمر التطرف الديني في مصر لابد من تويده ولقد حامت الشبهات حول شركات توظيف الاموال من انها وراء تمويل العديد من الجماعات المتطرفة ولقد ثبت ذلك من خلال اعترافات البعض

الاموال التي تحمل اسماء متعددة وترفع شعارات ذات طابع اسلامي وتناجر باسم الدين وعلى اعتبار ان البركة وراء نجاح هذه الشركات ثبت انها كانت مولا اساسيا لجماعات التطرف الديني وباعثا لانشطتها وداعيا لاستمرار ادوارها في زعزعة امن المجتمع المصري وسلامه .

#### التعامل مع المتطرف

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو كيف نتعامل مع المتطرف وكيف نلقل من اثره وكيف نسير به الى الوجهة السليمة وبأدء ذي بدء يقول الدكتور على الدين هلال الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ،

• أولا ، ان وجود افكار متطرفة في حد ذاته ليس بالامر الذي ينبغي التهويل من شأله أو التذوق منه فلي كل المجتمعات توجد مثل هذه التيارات المتطرفة في امريكا والمانيا واليابان وايطاليا والمطورة فقط هو ان تنمو هذه التيارات المتطرفة ويتسع مجالها التلمسي والفكري وتقوم باستقطاب قطاعات كبيرة من الشباب المصري

• وثانيا ، ان الرأي لا يواجهه الا الرأي والمجة لا يقارنها الا المجة وان استقطاب قطاع هام من شبابنا في هذه التيارات المتطرفة هو اعلان عن فشل المجتمع في جذب هذا القطاع الى مساره الصحيح .

• ثالثا ، ان العنف لا يقدم حلا - وان المواجهة البوليسية تؤدي بهذه التيارات المتطرفة الى النزول تحت الارض في اطار من السرية وعدم العلانية حيث تنمو في جو من العدا مع المجتمع وفي هذا الجو تترعرع الافكار المتطرفة حيث يغتسل الشعور بالاضطهاد مع الرغبة في الاستشهاد والتضحية والانتقام من المجتمع الذي حرما فرصة التعبير عن الرأي وفي هذا الجو يخبو صوت العقل وتنبو المشاعر المتطرفة والاتجاهات

ذات البعد الواحد والتفسيرات السطحية للامور .

• رابعا ، ان مشكلة الفللة بين الدين والدولة والتي لم تصل فيها البلاد الى اتفاق عام من المشكلات التي جعلتها





المصدر: روزاليوسف

١٦ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

كما قبضت الشرطة على أحد «المختارين» أو «الزهاديين» تساءلت من مسؤوليتها جميعاً في تهيئة الظروف التي أدت إلى ظهور هذا الإرهابي تساءلت من دور المدرسة التي تعلم فيها، والتعليم - كما تعلم إجباري - وتساءلت من المدرسين الذين تلقوا الدروس، ما الذي تقوم وما الذي شرحوه. وأي برامج تربوية تقوموا له.

وتساءلت من دور أجهزة الإعلام، وبهذه المناسبة أقول إنني فرحت ولنا استمع صمعة إلى برنامج في الإذاعة المصرية يجيب عن أسئلة الشباب، وكانت إجابة «استمع لأهل» من تحريم الإسلام للمخالفين، بأنه ممنوع أي لمثل في حجم الإنسان أو أكبر من حجمه.

ولو استمع الشباب إلى الإجابة وصداقها فسوف تنتهي المناقشات بين بعضهم إلى الخطية بنسب مخالفات الفرائض وتحريم رؤيتها. ومع احترامنا لمصالح الإجابة، كان ينبغي شديداً لأنه تصور أنه صاحب الكلمة الخامسة النهائية في الدين وفي الشريعة.

ولم ينقل خبره يذكر آراء فقهاء كبار آخرين، من بينهم الشيخ محمد عبده الذي تحدث عن المخالفين بلغة عصرنا وقال إنها ليست محرمة ولا شبيهة في ذلك. وأجهزة الإعلام خضعت أجهزة الثقافة وحسن الوعي تنهار من البيت الذي يحرم الأب ليبحث عن رزقه خارج البلاد إلى المدرسة التي تكسر الجبل لا العلم إلى الغفوي التي يظفها في إذاعة وتليفزيون الدولة من أخذوا لأنفسهم حق الحكام القوي وكلمة الحق في الدين.

وفي نهاية الأمر لم يعد هناك خط دفاع أول أو ثاني أو ثالث ضد التطرف والعنف والإرهاب. ولم يبق إلا خط الدفاع الأخير. وهو الشرطة وهذا هو الذي فعلناه بأنفسنا. وكان الشرطة تستطيع أن تقوم بمسؤوليات البيت والمدرسة والثقافة مع أن المفروض مهما كانت الثغرات الخطية بإلغاء القوانين الاستثنائية التي تعتمد عليها. وحتى لو كان من الضروري تطبيق هذه القوانين، حتى نكثبه في كل لحظة إلى أنها تقوم بعمل استثنائي وأنها سلطة بشرية قليلة - مثل أي بشر - للخطأ والانحراف.

إن التحرك السريع واجب في كل الحالات لإجابة بناء الحصون الحقيقية ضد التطرف والإرهاب في البيت والمدرسة وأجهزة الثقافة والإعلام. ومن الخطأ الاستسلام لأي قدر من اللطائفية إلى أن الشرطة تقوم بواجبها عند خط الدفاع الأخير.

فتوحانم





المصدر : **المصدر**

التاريخ : **١٧ يناير ١٩٨٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من الجماعات الإسلامية

لا بد أن اعترف بأن حل الجماعات الإسلامية في مصر يزعمني كثيرا هذه الجماعات التي كان المسلمون يبنون عليها أملا عريضة باعتبارها مظرا طيبا من مظاهر الصحة الإسلامية. فم أنه من المؤسف جدا أن نجد للكنز من تلك الجماعات قد انصرف عن جادة الدين وصليبه. إلى نواح شتى لا تليق شيئا أن لم تكن نفس. فلا هي أسلم في نشر الدعوة، ولا فيها حث على الأخلاق الطاهرة، ولا هي خطة نحو تكوين مجتمع مسلم متعاكس بل فعل الإمام الشهيد حسن البنا وتلاميذه من قبل. ولست أعرف من الذي علم هذه الجماعات منه وذلك لما يقرب على الحقيقة من تبعات.

ومن قال أن إرثه الجليل الأبيض القصير من واجبات الدين أو حتى من المشيقات؟ وقد كان الاستبداد البنا يرئى المسترة والطربوش في معظم الأحيان، وفي قلها كان يضع العمامة ويرادى العمامة.

إن قادة هذه الجماعات يخطون بين سنن العبادات وسنن المعادات. فسنة العبادات مشرقة بتصنها وروحها، أما سنة المعاد فوفقا للأحوال والظروف. وهذا ما تعلمناه من حسن البنا.

ومن قال أن التقلب واجب على النساء بحيث يغطي وجوههن، ولا يكشف إلا العينين في حين أن الأخوات المسلمات كن في اللبس لا يتنقلن بل يتجعين لحسب فالوجه واليدان ليسا بعورة عند النساء كما هو مجمع عليه من أهل الله.

أن الجماعات الإسلامية في مصر ظفيرة طيبة لو سارت في الطرق القويم الذي يخدم الإسلام بغير متعصب أو تشدد، فالإسلام دين الوسطية، وبين الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وليس بالاعتداء، وبين الاتباع فيما يقضى به الفقهاء. لم نسمع أبدا أن الدين ضد، لكن بل أن من ألفن مفسهم في نشر الدعوة وأصلح الأخلاق. ولم نسمع أبدا أن الوسيلة لنشر الدين هي الاعتداء على الناس وضربهم. ولم نسمع أبدا أن الدين شكل ومظهر لا مشيئة فيه. أن من واجب الجماعات الإسلامية قبل أن تحني بشكل الملايين وأطلق اللحي واستخدام القوة في إرهاب الناس وجعلهم يكرهون الدين والداعين إليه. أن تعمر الناس بأداب دينهم لا بشكليات العبادات لحسب. وأن تهتم بجوهرة الدين لا بمظهره. فقط وأن تكمل رسالة الأمام الشهيد حسن البنا بمظهره فقط في القامة مجتمع إسلامي يبدأ إصلاحه من الأسرة. ويهتدئ تستطيع أن تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في مجالات الحياة ونحن القوياء. وأن لا تعجب أن الإخوان المسلمين اليوم من الإخوان المسلمين بالاسم، ولهذا لا يوجه الإخوان المسلمون هذه الجماعات إلى مفاهيم الإسلام والمسلمين؟

د. محمود عساف  
استاذ إدارة الأعمال  
عميد كلية التجارة بالقاهرة سابقا

## صلاح منتصر







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ من أيار ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هشوار صريح .. مع أعضاء جماعة دينية !!

لنحكي قصة تحدثت عن التعارف اللبني وتبين المتعارفين من شباب .. ولكن .. من المسئول عن ظهور التعارف بين شبها .. ؟ وكيف يمكن أن يتعاضد هذا التعارف ؟

لنا لا يريد هذا أن تكون المسئولية على أحد ، أو أن نشير بأصبع الاتهام إلى

اشخاص بعينهم .. لأن المسئولية تتصلها جميعا في خلق هذا الاتجاه الديني المتعارف بين الشباب كدافعهم دائما إلى السور في هذا الطريق رضا عنهم ثم عتبا بعد تلك التعاريف بكل الأسلحة ونظاردتهم وكانهم مجرمون .. رغم أن الحزم العائلي هو المستحق ..





١٩٨٩

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هبة شيطان رجم .. لنا لسان من  
الارهابيين ولكننا اصبحنا لانلق في  
كل أجهزة الاعلام .. لانها لاترقى بين  
الجماعات الدينية المختلفة .. لقد  
اصبح الاطفال في القرية يلقون اذا  
صافوا واحدا منا بكل يد ماسمعه  
عن اعضاء الجماعات الدينية ..  
واسبح كل من يحمل ذنبا مجرما  
وارهابيا تحلق عليه الملائكة ..

حاولت ان استمع الى وجهة  
نظرم وان اتهم مؤلفهم والسبب  
الذي جعلهم يتجهون ذلك الاتجاه ..  
لقل واحد منهم : اتهم جمعا  
مسئولون .. الدولة مسئولة عن  
الطراشا في هذه الطريق مسئولة  
مباشرة .. الحزب الوطني يتحمل  
الجزء الاكبر من المسؤولية ..

وسألت : ارجو توضيح وجهة  
نظركم بالنسبة للدولة لمسئولية الدولة  
والحزب الوطني عن اتجاهاهم تتم  
بالحالت ، هذا الاتجاه التنسبي  
المتطرف ؟

اجاب : اولاً نحن لسان متطرفين ..  
اما بالنسبة للدولة لمسئولية الدولة  
الشباب في قريتنا وفي كل مصر يشكو  
من الفراغ .. بالله قل لنا ماذا يمكننا  
ان نفعل خلال السنوات ؟ ..

شباب القرية بعد انتهاء الدراسة  
نساء كانوا في المدارس القريبة أو  
في القاهرة ، ويعودون لقضاء فترة  
العطلة هنا .. وهكذا يتجمع عدد كبير  
من الشباب لاجد أي وسيلة لقضاء  
وقت الفراغ .. هنا مركز للشباب في  
القرية .. نعم .. ولكن من الذي  
يسطر عليه ؟ الذين يسيطرون على  
مركز الشباب يتم اختيرهم من جانب  
الحزب الوطني ومن الأجهزة  
الرسمية .. ومعظمهم من العناصر  
غير المؤهلة .. فهم يديرون المركز  
لصالحهم الخاص .. مسئول الشباب  
للحزب الوطني في القرية انسان  
مستور غير متبين لخصه من الإغراءات  
الجمع .. والتوجيه هي لتمام  
الشباب فسين .. قسم يسير في تيار  
الانقلابية .. ونقسم الثاني ولما إلى  
المسجد .. ويرى القرآن والسنة  
ويحاول حيازة نفسه من الإغراءات  
الموجودة .. وهؤلاء هم الذين  
تطلقون عليهم في مصطلح اعضاء  
الجماعات المتطرفة ..

**القيادة والتوجيه**  
لقد انت تلك الموجة التي لانها  
وضعت عليها وسائل الاعلام  
الرسمية وأجهزة الدولة كلها بما فيها  
أجهزة الأمن .. إلى توجه عدد كبير  
من الشباب بالانحسار إلى طريق  
الامان .. ولكن الذي حدث أن هؤلاء الشباب

### بقلم الدكتور: لطفي ناصف

تركوا بلا قيادة وبلا توجيه .. لم  
يحاول الاثر الشريف ، ولم تحاول  
المؤسسات الدينية توجيه هذا الشباب  
للمؤمن توجيهاً سليماً .. ولكنهم

تركوه وحدهم شاحل مجموعات ممن  
يسمون أنفسهم ابرام الجماعات  
وقلتها ينصرفون بالشباب في  
اتجاهات خاطئة ..

لعل يعلق أن ينجو رجال الدين من  
شيوخ الاثر واطباء هبة كبار  
الطعام واسطة اللطف والتشريع عن  
عائسة مجموعة من الجهلة تولوا  
امر الجماعات الدينية في كسب  
الشباب إلى الطريق، المصحح ؟

لقد صيرت للثروات المادية  
والاستئنة المعدة لها سقفاً على شاذية  
التقليدات .. من إلقاء الشباب  
بالاستماع إلى مشايخ التليفزيون ..  
مما جعلهم يديرون ظهورهم لها  
ويتجهون نحو امراتهم وزوجاتهم  
من يلقون عنهم ثقافة وعظما بأمر  
الدين .. فقد أثبتت تحقيقات التولية أن  
معظم أركان الجماعات الدينية من  
التجارين والحلافين والمسال  
البسطاء .. بينما اعضاء الجماعات  
يحملون درجات علمية عالية تصل إلى  
الليسانس والمجستير والدكتوراه ..

**حضور صمويح**  
في إحدى القرى جاء إلى مجموعة  
من الشباب .. الذين يتنمون لبعض  
تلك الجماعات الدينية .. قالوا : لقد  
ظلمتمونا في مصطلحكم .. لقد اصبح  
المسلم المتدين يندم في المظاهرات وفي  
التاريخيات الذي تنشره المصنف على

المستول عن ظهور هذا المتطرف  
في مصر ايس هو الخميني وابست  
في موجة المتطرف الديني التي غزت  
العالم العربي خلال السنوات الماضية

فالبعض عندما يعثر له أن يلقى  
بالمسئولية على غيره ، فيحاول أن  
يربط بين المتطرف الديني في مصر  
وبين انتشار الثورة الإيرانية وعودة  
الشميين ومحاولته نشر دعوته خارج  
إيران .. هذه العوامل الخارجية مثل  
ظهور الخميني ودعوته .. مجرد  
عوامل مساندة ساعدت على تشجيع  
ذلك الاتجاه الذي كان موجوداً بالفعل ..

**دولة التعليم والامان**  
نحن نعرف تماماً أن ظهور الحجاب  
في مصر وانتشاره بين طالبات  
الجامعة ، كان قبل ظهور الخميني  
ودعوته إلى إيران .. لقد حاولنا في  
ذلك الوقت تفسير تلك القاهرة .. على  
أنها رد فعل للهزيمة ومحاوله الشباب  
البحث عن طريق آخر هو العودة  
للدين بعد أن كانت للتسييرات في  
وسائل الاعلام حول الهزيمة وتبريرها  
بمسبب ابتعادنا عن الدين ولفظنا راية  
الاشتراكية التي يتبرونها كرا  
وضلالا ..

لقد شجعت الأجهزة الرسمية وفي  
مكشفتها أجهزة الاعلام الرسمية هذا  
الاتجاه .. وجاء السائد ليهن عن  
طريق دولة العلم والامان .. وإذا كان  
العلم طريقاً طويلاً يحتاج إلى  
جهد وامكانيات .. فإن طريق الامان  
لا يحتاج إلا لبض كلمات ، وبض  
المظاهر الكتابية التي أمكن بها جذب  
الشباب بالفعل نحو الدين .. لقد كان  
ذلك في حد ذاته عملاً ليهن مسلياً أو  
كان قليلة قد اصبوا فعلا طريق  
الامان والعودة إلى الله .. ولكن هذا  
كثيراً من قائلوا هذا الاتجاه تميزوا  
بالكتب والفتاوى ومحاوله الاستفادة  
المادية من وراء التمسك بالدين لافاء  
بحقيقتهم .. ولعل شركات توظيف  
الاموال وما أثبتته التحقيقات من تكلها  
لند بعض الجماعات الاسلامية هذا  
الجامعة وخارجها بالاموال غير قليل  
على ذلك ..





## المصرية

المصدر :

١٨ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حماية أنفسنا

وأقول لهم .. ولكن هناك متطرفين بالغل ..

ويجرء الرد من جانبهم .. إذا جاء أعضاء المجلس الشعبي المحلي

وأعضاء لجنة الشباب في القرية واستعانوا بالشرطة لملصقا من

الاجتماع في المسجد ومواصلة طريقنا الذي اختراقه لائتصاد من تيار

الاشتراكي والحقوة الذي يشرفه داخل القرية .. لا بد أن نفاقم ، لا بد أن

نرفض الاستسلام . وفي هذه الحالة نصبح نحن المجرمين في نظر

الجميع .. في أريقتنا لأصلة لأجد من الشباب المتدينين بالطمعني أو حتى

بالأخوان المسلمين أو بأى تسان كان . كل ما نقوم به من نشاط يعني

هو مجرد أسلوب لقطع الفراغ بعيدا عن المعايير التي كنتاج شباب

القرية .. الضمير والافسوس والهيرويين انتشر بين شباب الزوف

وملهم شباب أريقتنا .. القرية التي لم تعرف للتوكتوكولا إلا علاجا للمرضى ،

الآن تستهلك يوميا حمولة سيارة نقل كاملة من زجاجات البيرة .

### مطالب منطقتية

ويطالب الشباب في نهاية جلستهم بمطالب غاية في المعنوية .. أن

يدقق الحزب الوطني في اختيار عناصره من الشباب غير المنحرف

والقادر على جلب الشباب إلى النشاط الهادف .. فهم جميعا على استعداد

للمشاركة في أنشطة الحزب الوطني الجادة إن وجدت . وعلى استعداد

لتعمل في المشروعات التي تخدم قريتهم ووطنهم الكثير مصر واقع من

أيمانهم .. فالاسلام كما يقولون دين عمل .. ولكن إذا لم يوجد هذا النشاط

سيقولون داخل المسجد لتدريس الدين والسنّة رغم كل مايمكن أن يحدث لهم

إلى هذا انتهى كلام شباب الجماعة الدينية بتلك القرية .. ولقد شغرت

بصلى مايقولونه .. فهم ليسوا متطرفين .. ولكن أسلوب مواجهة

الأجهزة الرسمية لهم قد يحولهم إلى متطرفين .. ولقد يحولهم إلى

مجموعات ناعمة تساهم بدافع من الإيمان في دفع حجة الانتاج وزيادة

معدلات التنمية في البلاد .. أثنى لحدو أجهزة الشباب وتنظيمات الحزب

الوطني للاحتفال بالشباب الجاد المتدين ، لانهم أكرس على الصفاء

والهدل من شر القم الانتهازيين والتفصيين الذين يفلتون حول تلك

الأجهزة لظروفها من كل مضمون إيجابي .





المصدر: ..... السمسار

التاريخ: ..... ١٩٨٩ م. النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الذين .. يهاجمون الاسلام عنده مباشر

لم تتوغل منهم في أي فترة من  
الفترة سوى أن يلقوا ما لفظوه  
وهم أن يقدموا على أي شيء  
يتعارض أو يتناقض مع عقائدهم  
وآفكارهم .. هؤلاء الذين  
يتناولون على الإسلام ورموزه كلما  
اتحت لهم الفرصة أو كلما تصورا  
أن المناخ السياسي موات لا تحركهم  
سوى عقدهم وعقائدهم .

وإذا كان العقاد قد وصل  
الشيوعية بأنها مذهب اصحاب  
العامة فإن الشيوعيين هم الذين  
يؤكدون كل يوم صفى مقولة  
العقاد .

وها هو كاتب كان يتربى دائما  
من ابداء رأيه في قضايا مصر أيام  
عبدالناصر والسادات مكتفيا  
بالحديث عن تصار مساحة اللون  
الاخضر وعن إعادة تقسيم مصر  
اداريا يكتب لما يقرب من ثلاثة  
اسباح متصلة عن قضية الزيان .  
نعم اخطأ معظم المسئولين عن  
شركات توظيف الأموال .. وهاجمتنا  
كما هاجم الكتاب الوطنيون  
المشاركين في الخطأ وهاجمتنا  
جميعا في الكشف عن أوجه الخطأ  
التي كانت مختلفة .. ولكن ذلك شيء  
واستغلال القضية للتبليغ من الذين  
الاسلامي شيء آخر .

وها هو يعود من جديد ليدق  
اسفلونا بين علماء المسلمين بالثارة  
قضية الميراث في فقه السنة  
والشيعة ورغم أنه يعلم أن النص  
القرآني واضح وسلة رسول الله  
معروفة وأن لا اجتهاد مع النص لأن  
الدولى حدد قضية الورثة بوضوح  
الا أن المصريح من وجهة نظره  
يسمح له بطرح افكاره عليها تتجج  
في زرع الشقاق أو مزيد من الشقاق  
بين صفوف المسلمين .







## الجمهورية

المصدر :

يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للتبشير والخدمات الصحفية والمعلومات

### مستدرك

#### واين كلمة الجمعيات

تحدثت العلماء .. ومن مسجد  
الازهر .. وقالوا كلمتهم .. وكل  
منهم اجاب .. وكان لكلمة الشيخ  
للجار اثرا بعيدة مع كلمة للشيخ  
الشعراني ..  
وبذلك مهدوا الطريق لبقية  
العلماء .. ان يؤيدوا رسالتهم ..  
ويقولون كلمة الله في فضائنا  
ومشاكلنا ..

وقيل ذلك .. اهادوا الى العلماء  
.. مسئوليتهم الاولى امام الله ..  
والشعب .. والتاريخ .. الى ان لا  
تسر الاحداث من غير ان يكون لهم  
رأى .. ومن غير ان يعطوا موقفا ..  
ولكن .. بقيت طائفة .. لم تتقدم  
لحمل مسئولياتها وتعلن كلمتها ..  
والعلماء الجمعيات الدينية ..  
والهيئات الدينية .. ولها خبرة  
العلماء والمفكرين والدعاة .. ولها  
مكاتبها لدى جماهير الشعب  
المسلم ..

اي بصيرة اكثر .. لتي لتفكر  
ومنذ فترة دعوة .. لانتقاد المؤتمر  
التالي للجمعيات الاسلامية والذي  
تم عقد لأول مرة منذ عشر سنوات  
وناكش فضائنا يومئذ من تطرف  
.. وخلافات .. والخ ..

ولكن ان هذا المؤتمر كان  
مشجعا للقاء موسع وازرع ضم  
معتلين عن الجمعيات ولها  
الجمعية الشرعية والشبان وغيرها  
.. والطرق الصوفية والمفكرين  
والدعاة وبينهم المرحوم عمر  
للتلمساني وخالد محمد خالد ود ..  
ذكرنا البوي .. وعقد في  
الاسماعيلية مع الرئيس السادات  
وساهم في نجاح هذا المؤتمر  
منصور حسن وزير الاعلام الاسبق  
وعدد من اسدقائه ومستشاريه ..  
وبار حوار وبعده تمت لقاءات  
ساهمت في تهدئة الجو .. وساعدت  
على حوارات بين المسؤولين  
والدعاة والعلماء .. الى ان تكلمت  
بعض الأجهزة الليبرالية  
الأجنبية .. فشكل كل شيء .. وكان  
ما كان ..

واليوم ما اعودنا الى مؤتمر  
للجمعيات والمفكرين المسلمين  
لدراسة الموقف الحالي .. وفي  
تجدد خلاص لوجه الله .. ولعلوا  
بعد ذلك توصياتهم .. ويعطوا  
مواقفهم .. وامام رأى إمام ..  
وليسجل التاريخ .. تماما كما فعل  
الشيوخ السبعة الكبار .. ولتوضح  
الصورة الحقيقية للفكر الاسلامي  
الداعي للسلام والخير .. وبين كل  
العلماء .. فليس هناك عالم سلطة  
أو غير سلطة .. فالعلماء .. عالم دين  
ولفظ ..

ولعل لا يتأخر هذا المؤتمر ..  
وان لا يحضر عن حضوره احد ..

صلاح عزام





المصدر : ج. من ساعة

التاريخ : ١٩٥٩ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ولنا كلمة : نارود الطويل هل تكتفى الأحزاب الدينية . بذور الكومبارس السياسي

أو الصمعية .. فهذه كلها علوم متخصصة جدا لها أهلها .. وعندما حكم الفهماني في إيران كان صيدا سهلا لكل السياسيين لقلته خبرته السياسية واعتقاده الخلطه انه هل الله في الأرض وأنه ملهم من السماء .. فوقع في كل فخية حفرها له السياسيين .. لأن السياسة علم ولها أصول وتكتيكات وخبرات سلفية ورسائل تختلف تماما عن الدين .. وعندما قاد رجال الجيوش انهنوا لأن الحرب أيضا علم مختلف عن السياسة وعن الدين ولها قادة محترمون ومبادئ خاصة وليست الحكاية بركة .. أو أن الله أكبر ويؤمنهم الأعداء .. حتى الجماعات المتطرفة عندما تتخاضع في السجن ومنها من يرفض الصلاة وراء الأخر .. بل ويكره بعضهم البعض .. فالأخوان كانوا مختلفين مع الجمعية الشرعية .. السنية و كانوا يتشابهون دائما من أيام الشيخ حسن البنا برحمة الله .. وكانوا يهتمون بالجمعية الشرعية أنها سلبية وإثنا بتاع صلاة وصوم وعندما ذهب الشيخ التلمساني برحمة الله للخطبة في السبيط .. ملجوه واتهموه أنه من رجال النوري اسماعيل .. ويضمهم اليوم يهاجم رجال الأزهر .. حتى بيان الشيخ الشمراني وكبار العلماء بالأزهر .. فقاروا أنهم طغاة السلطة .. فالجرح بين هذه الجماعات لثمة ولا تقل شراوة عن الصراع بينهم وبين الحكومة أو الأحزاب قيادات الجماعات أو الأحزاب أو الجمعيات الدينية المعتدلة والمتطرفة وأولها الأخوان المسلمون من أيام يوسف طاعت برحمة الله .. لا تؤمن والسياسيين لأنها تميز نفسها عن بقية البشر بحكم معرفتها الدينية .. ولكنها تحاول

لم يظهر حتى الآن السياسي الذي يسلم ذاته لحزب ديني معتدل أو متطرف .. خلا .. لأن طريق الدين يختلف عن طريق السياسة الدين مبادئ ثابتة والسياسة مصالح متحركة .. رجل الدين يتحول الرجل لله في الأرض .. ويؤمن أنه ملهم من السماء والسياسي يحسبها حسب المصالح وقد شهدنا على مدى التاريخ صراع السلطانين الدينية والزمنية في أوروبا .. حيث عززت السياسة الكتيبة عن الحكم .. واكتفى رجال الدين المسيحيون بدولة الفاتيكان .. اللوحية .. وتركوا السياسة والحرب والاقتصاد بصراعاتها المشروعة وغير المشروعة .. الاشكالية وثلا أخلاقية .. حتى في إسرائيل لم يستطع شاعر المتطرف السياسي أن يتفق مع الأحزاب الدينية ويشكل منها حكومة ويبدأ ببروز .. حول بكل الطرق الاقتبال مع مجموعة الأحزاب الدينية ولكن كل حزب ديني له طليات تختلف عن بقية الأحزاب الدينية .. لثقلاتهم مع بعضهم البعض تزيد عن خلائقهم مع الأحزاب السياسية .. وهذا ما نراه أيضا في مجموعات الجماعات الدينية المتطرفة في مصر أو في العالم العربي .. والاسلامي .. لحزب الله في لبنان يشرب لمل الشيعة وكلاما شيعي مسلم ولكن الشيخ ليس لديهم خبرة بالسياسة ولا بالحرب ولا بالصراعات .. ولا الالتزام الاقتصادية





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مركز سماعة

التاريخ : ١٩٨٩

دائما ان تتطاول السياسة والسياسيين مبرورة حركتهم وخبرتهم السياسية واتساع دائرة حركتهم بفائزات الجماعات الدينية دائما .. ويحاولون تجنبها لحسابهم .. والكسب السياسي من ورائهم .. وللترويج الانتخابي من ناضبهم .. فالرؤى لعب مع الاخوان واخذ كل اصواتهم تكتلة في الحزب السعدي ، التفرأش وابواعيم عبد الهادي باشا ، لان السعديين حلوا الاخوان ونجح النصارى باشا ووصل للحكم وارج الاخوان قليلا ثم اختلف معهم .. عندما قامت يوليه .. استأجرت الاخوان ايضا واستأجرت من حلة التعامل معهم بعد تعذيبهم الشديد في سجون الديمقراطية ايام المثلث ، والتي يتخبر بها حزب الوفد الآن قائل كلمة سمعتكلا عن التعذيب والصكرى السعيد والبوليس السياسي وخلافه سمعتكلا في العصر الملكي الديموقراطي كما يدعي الوفد .. جمال عبد الناصر تعلق مع الاخوان لانه كان جزءا منهم وعاش بعض ضيقات الثورة في المركز العام للاخوان بالمحلية بما فيه عبد الناصر والسادات وعبد الناصر عبد الروح وغيرهم وكانت لهم صلات مع مكتب الارشاد .. المهم ان الثورة استأجرت من الاخوان وجبستهم وانا هنا لا احل لماذا واما اريد ان اصل الى ان الاحزاب الدينية لا يمكن الاتفاق معها سياسيا .. لان طريقتها تختلف وبياناتها تمنع من اشتغالها بالسياسة .. وكانت اللجنة الثنائية في ٩١ بعد ضرب الاخوان على كوبري نصر النيل .. وفي هذه الايام ومع عدوى الديموقراطية لعبت الاحزاب السياسية لعبتها مع التجمعات الدينية .. فاستطاع هؤلاء سراج الدين ان يستأجر سيارة الاخوان ويكبها ويضرب بها مجلس الشعب السابق .. وكانت خطة في حفرة تكتة حفروا السياسي المميز للاخوان الذين يتقدمهم دائما غيرة السياسة والذين دفعا الكثرة نتيجة قلة هذه الخبرة .. واستأجرت الوفد ووصل وقال على قديمه وطرد الاخوان من اعضائه .. وطلبهم الثلاثة .. هناك الى عيادة الوحدة الوطنية

ليستفيد من اصوات المسيحيين .. وهذا يجب ان نتأكد ان الولد هو الذي طلق الاخوان او جماعتهم .. وليس العكس كما يعتقد البعض .. فالسياسي المميز هو الذي تدرج بهم وهو الذي طلقهم .. وهو نفس ما حدث لهم مع الوفد قبل الثورة ومع عبد الناصر بعد الثورة وجامع سياسي مميز آخر .. وضمهم لامل بيته في حزب الشعب وكبها سلبته واستأجروا له بعد ان زاد من لعبته .. وبحثوا لهم من دور في حزب العمل او التحالف فلم يجدوا .. من يتصور ان المتحدث باسم الاسلام في التحالف الاسلامي الشيوعي حتى الستين من عمره .. ثم انقلب الى اسلامي متعصب يشكك في بيان الشمراني ورجل الازهر .. لم اقل في البداية ان السياسة حركتها واسعة ومربكة وتتعرك برزواوية ١٨٠ درجة .. ولا تعرف ثبات مبادئه الاخوان .. مسلمة او مسيحية او يهودية .. شيء طبيعي ان يطلب السياسي من مواقع مواقع ولكن الدين لا ينتقل .. لان السياسة مصالح والدين مبادئ .. وانكر هنا تكتة كانوا يطلقونها على السجائين ايام الثورة .. وايكون في نوبة الكلام .. كان الصكرى يقرأ اسماء المعتقلين من الاخوان فقرأ اسما مسيحيا صليبا .. لا يمكن ان يكون مسلما ولا اخوانيا .. فصاح المعتقل .. وقال الصمد لله .. يعني معقول بالحضرة الصول « مرأى » يبقى من الاخوان .. هذا برء والله العظيم .. فنظر اليه حضرة الصول وقال له « حزن على نفاق في كشف الشيوعية » .. وهكذا استطاع المتحدث باسم التحالف الاسلامي ان يحول النكتة الى حيلة .. ولكنه نقل اسمه من كشف الشيوعيين الى كشف الاخوان المتعصبين فليهما في المواقع الصحيح .. حفيظة الصول .. او التحدث للتمسك ضد رجال الدين وبياناتهم تنوع للاحزاب الدينية وتناقش تاريخها ومستقبلها .. وتتساءل هل تكتي هذه الجماعات في الاحزاب بخير الكبرياء السياسي هل تنكشف كما انكشف في دولة كافتريكان كما انتهى الصراع بين السلطة الفرنسية والدينية .. هل





المصدر : ...

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصبح كالأحزاب الدينية في إسرائيل مثلاً ..  
متضاربة .. خلافاتها أكثر من اتفاقاتها ..  
ذلك .. بسبب واحد .. هو أن السياسة مصالح  
والدين مبادئ .. السياسة تتأزلات وتطورات  
صدق وكذب وتكون وثائق والدين ثابت السياسة  
علم والدين علم آخر السياسة لا تعرف المال  
والتمرام والدين يحدد هذا حرام وهذا حلال هذا  
كذب وهذا صدق .. والسياسة مبادئ ملموسة  
والدين روحانيات نقية طاهرة ..







المصدر: أسبوع الساعة

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**محمد وجدي قنديل**

**• يكتب أحداث الساعة**

**مواجهة التطرف**

**والمنف الديني**

**مسئولية من ؟**

**• التصدي الأمني ضرورة**

**.. والحوار ضرورة**

**الاخوان والجماعات ،**

**ولماذا الصمت ؟**





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

من الساعة

التاريخ :

١٩٨٩

● لعل التساؤل المطروح على السلطة الوطنية ويستوجب المصارحة الكاملة : هل هي مسئولية الحكومة وحدها أن تواجه تيار التطرف والعنف المتمسح برداء الإسلام ؟ وهي هي مسئولية وزير الداخلية وحده أن يتصدى للإرهاب المتخفى تحت عباءة الدين ؟ وهل هي مسئولية أجهزة الأمن وحدها أن تتعالج قضية التطرف الديني وإن تأخذ على عاتقها أسلوب التصدي الأمني في قضية ذات أبعاد سياسية واقتصادية ودينية ولها انعكاساتها على الفكر للشباب وعلى حركة المجتمع ؟

بالقطع ليست الحكومة وحدها مسئولة عن لمواجهة تيار التطرف الديني .. وليس التصدي الأمني هو الأسلوب الوحيد والواجب في مثل هذه القضية .. وليس التزيد والتلق للتيار .. من جانب بعض الأحزاب والإعلام المعارضة .. هو الحل الموضوعي لقضية العنف الديني .. فقد تصوروا أنهم بالتفاني للإرهاب والملازمة للتطرف ، يضعون الحكومة في مأزق المواجهة مع الجماعات المتطرفة .. بينما هم في الواقع يضعون الوطن كله في مأزق .. ويعرضون أمنه واستقراره لمخاطر لا حدود لها .. وسيكون هؤلاء أول من يحترق بفكره الذي يتفخون فيها ... !

وأزعم أن الضمير الوطني يحتم أن تكون هناك وقفة جادة يلاحزم والمسئولية المشتركة - التضامنية - من جانب كل الأحزاب السياسية والتقليبات والجامعات وعلماء الأثر والإسلام وأجهزة الإعلام لمواجهة تيار الخطر الجاهل الذي يهدد الاستقرار ويضع الوطن على حافة اللقي الأسنى .. والوئثر الاجتماعي ..

وأزعم أن الضمير الوطني يحتم أن يبدأ بحث عميق ومتكامل من جانب علماء الإسلام واستئذنة الجامعات للفصوص في جوانب قضية التطرف الديني ودوافعه الكفنية وأسبابه الاجتماعية ، حتى يمكن الخروج برؤية واضحة لأبعاد القضية وحلولها ..

إلى جانب المواجهة الأمنية الواجبة لأتوار الإرهاب ، وأزعم أن الضمير الوطني يحتم أن يبدأ حوار مفتوح - ويفكر مستنير - من رجال الدين والدعوة في المسجد وفي الجامعات وفي النقابات لتصويب الأفكار الخفية على الإسلام وفتح منظار الفهم الصحيح للدعوة الإسلامية أمام الشباب الذين يعانون من الفراغ الديني وينخدعون بالعدوى الباطلة التي يبثها دعاة التطرف والعنف ..

● ● ● ● ●

وليس من المقبول التهوين من شأن ظاهرة العنف المتمسح بالإسلام التي طفت إلى السطح وتنامت بفعل عوامل متداخلة - ولها كثر حجم جماعات التطرف - فإنها تنعكس على الجهاز الأمني وتتشدد جانباً من قوته في التصدي لعناصر الإرهاب .. كما أنها تشد أعصاب المجتمع الذي يتجه إلى التنمية وزيادة الإنتاج ، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا في ظل الاستقرار ..

وليس من المقبول - في ذات الوقت - التحويل في قضية التطرف الديني التي لخصت في معظم الأحيان حجماً كبير منها .. وذلك بالصوت العالي - من خلال بعض الصحف الحزبية - وبإلغرافات ذات الصدى في الرأي العام ، مثل ما حدث في عين شمس .. من هنا القول : إن قضية التطرف الديني لابد أن توضع - أولاً - في حجمها الحقيقي بعيداً عن أي مؤثرات أو انفعالات ...

ولابد أن تطرح للبحث والدراسة - فنياً - بمشاركة من كل الأحزاب والقوى الوطنية وبلا تزيد لوضع الحكومة في مأزق وبلا تشنج لملازمة تيار التطرف وبلا نفاق للإرهاب ..

ولابد أن تتعالج - ثالثاً - بقلعة موضوعية العوامل المؤثرة فيها .. مثل الأزمة الاقتصادية ومشكلة البطالة بين خريجي الجامعات - ولابد من تداعيل الحوار المستنير مع التصدي الأمني حتى يمكن التوصل إلى جذور الظاهرة ووضع الحلول الممكنة لها .. ولابد من بث شعور عام بالمسئولية المشتركة في المجتمع تجاه مواجهة التطرف من البيت إلى الجامعة إلى المسجد ..

وعلى حد تعبير الرئيس مبارك بنظرة واعية لأبعاد القضية : إن محاولات إرهاب المجتمع وهز





وحدها ، قد يؤدي إلى المدى الطويل إلى ، العنف  
الركب ، ، وقد يتولد عنه ردود فعل عنيفة بين  
الشباب ، وقد يخلط بين العناصر المتدينة القليلة  
للاصلاح والتكوين وبين العناصر المتطرفة المنظمة  
في بؤر العنف والارهاب ، وهنا لابد من تدخل دور  
علماء الاسلام ورجال الدعوة مع دور الأجهزة  
الأمنية في المواجهة ..

٣- إن الحوار المطلوب مع عناصر الشباب  
الذين ولعوا تحت مؤثرات التطرف الديني  
- بما فيها المشكلة الاقتصادية والظروف  
الاجتماعية الصعبة - لا يمكن ان تقوم به الأجهزة  
الأمنية لأنه يفوق طاقتها ويتعدى واجباتها المنوطة  
بها .. ولذا فهو واجب علماء الاسلام ورجال  
الدعوة ، لأن لديهم الحجة والبيان للتجاوز  
الصحيح حول تعليم الاسلام وتفنيد الاباطيل ..

• • • • •

واعتقد أننا نعمل الأجهزة الأمنية - ورجالها  
ما يفوق طاقتها ، بمطابقتها بالتصدي وحدها لقوى  
التطرف والارهاب ، فإنها تؤدي واجبتها بالقوى  
ما يمكن من التجرد والمسؤولية .. ولكن تبقى  
واجبات ناقصة وافوار غالية لجهات أخرى  
- شعبية وحزبية - لابد وان تتأخذ مكانها في  
مواجهة القضية ، وإلا كان تهديدا من المسؤولية  
الوطنية .

واعتقد ان ركني بدر وزير الداخلية يبذل جهدا  
خارقا ومخلصا لتأمين الوطن ومواجهة التطرف  
الديني القائم على العنف .. ويضع امام عينيه هذا  
خلفنا وهو الأمن السليبي ومواجهة الخروج على  
الشرعية بكل الحزم .. ولذلك رغم الحملات الضخمة  
التي يتعرض لها - ظلمنا والفرقاء - من بعض  
اتجاهات المعارضة والتي تعتمد على لوى الحقائق  
وممالاة الجماعات المتطرفة ..

ومن وجهة نظره - بحكم التجربة والمواجهة  
المستمرة - ان الحوار لا يجدي في كل الأحوال مع  
المتطرفين - وخصوصا القديرات التي اعتمدت  
طريق العنف لتفجير المجتمع بالقوة وفرض سطوتها  
بالارهاب على متخلف معيبة مثل ما حدث في ليبيا  
والغيا - ثم في عين فمس ..

استقراره ليست قضية أمنية ، بل هي قضية  
للمجتمع كله من أجل النمو والتقدم .. وهي ليست  
مسؤولية الأجهزة الأمنية ومؤسسات الدولة فقط ،  
بل هي ايضا مسؤولية كل أسرة ..  
من هذه النقطة يمكن ان يكون المنطلق لمعالجة  
قضية التطرف والعنف الديني .. ويمكن ان  
تتضمن الاحزاب السياسية مع الجامعات  
والتقانات ، وتتكاتف الأسرة مع المدرسة والمسجد  
نخلق تيار واع ومستنير وقادر على تنقية روح  
التدين وحماية المنزه من التطرف ..

• • • • •

لا يمكن ان تحمل الأجهزة الأمنية كل العبء في  
المواجهة مع التطرف والجفت للمسيح ببراء  
الدين ..

ولا يمكن ان تلقى النقال المسؤولية على وزير  
الداخلية وحده في التصدي لأفكار الارهاب ويؤثره ..  
فالمسؤولية متداخلة ومشتبكة ..

ولا يمكن فصل مسؤولية الأجهزة الأمنية عن  
مسؤولية الاعلام والصحافة مثلا .. ولا يمكن فصل  
مسؤولية علماء الاسلام ورجال الدعوة عن مسؤولية  
الجامعات والمدارس ومسؤولية الاساتذة  
والمعلمين .

لا يمكن ان يقال : الوضع السائد بأن تقتصر  
المواجهة التقنية للعنف والتطرف الديني على  
التصدي الأمني ، بينما ينفذ المجتمع بيده من  
المسؤولية ويدير ظهره وكان الأمر لا يعنيه  
ولا يسس استقرار الوطن وسلامته ومستقبل  
أجياله ..

لهمأ كانت محصلة التصدي الأمني لتصفية  
بؤر الارهاب فإنها تمثل جنيبا من المواجهة المطلوبة  
ولكنها لا تكفي لعدة أسباب :

١ - إن محاصرة بؤر التطرف والحد من نشاطها  
لا يقدم علاجا جذريا ، ولا ينفذ إلى دوافع التطرف  
الديني بين الشباب .. وما حدث من تراكمات  
اجتماعية واقتصادية وسياسية - بعد هزيمة  
يونيو ٦٧ - أدى إلى نمو الظاهرة بدافع العودة إلى  
الله .. ولذا يتحتم إيجاد صيغة للتعامل مع التطرف  
الديني وما يتولد عنه من أسباب العنف ..

٢ - إن مواجهة العنف الديني بالقوة الأمنية





المصدر : ج. من ساعته

التاريخ : ١٩٥٩

## النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

ومثل هذه العناصر فقدت القدرة على التمييز بين الحق والباطل وبين دعوى التكبر وتعليم الإسلام السمحة ، بل إنها تعتمد الخطأ للتشويش على أفكار الشباب الذي تنقله التربية الدينية الصحيحة ..

ولذا يصعب التحاور مع مثل هذه العناصر ويصعب إعانتها إلى الصواب وانتزاع اتجاهات العنف من تفكيرها .. بليل كصيات الأسلحة

والمفجرات التي ضبطت مع قيادتهم وفي أوكازهم في عين شمس ، وبليل المواجهة مع رجال الأمن والشرطة من جانبهم بالسلح والرمصاص حتى الموت .. وإن كيف يمكن الحوار معهم ؟ وكيف يمكن إقناعهم بقتلهم من العنف ؟

وإن - من وجهة نظر وزير الداخلية - لا بديل عن التصدي الأمني لمثل هذه العناصر التي اعتمدت العنف الدموي لتنفيذ مخططاتها .. ولا مفر من مواجهة الإرهاب بالقوة الأمنية لصحية الشرعية وتطبيق القانون وفرض هيبة الدولة .. ولأن من الحزم وعدم الهذلة مع العناصر الخارجة على القانون خصوصاً وأنهم يلجأون إلى السلب وفرض الاتوات على المواطنين الأمن لتحويل نشاطهم الإرهابي ..

وإن لابد لأجهزة الأمن من مواجهة التصدي الذي تفرضه قيادات التطرف الديني ، وإلا قلت التزام وصار المواطن غير آمن على بيته وأسرته وماله - والنملاج مائلة وشاهدة في عين شمس - وصار الوطن نهبا للغشوي وتحت سطوة الإرهاب .. ولا تصور أن مصرنا مخلصا يمكن أن يختلف مع وزير الداخلية على مثل هذه الواجبات الواضحة على عاتق أجهزة الأمن ..

وعندما تسامت : لحذا تلحق التدخل في عين شمس إلى الدرجة التي استشرى فيها المتطرفون وفرضوا سطوتهم بالتهديد والترهيب على أهالي المنطقة ، وإلى حد أنهم كانوا يفرضون الاتوات ويحرمون الراديو والتلفزيون ويمنعون إقامة الأفراح .. وكيف تسكت أجهزة الأمن على انفلات الوضع حتى يصل الأمر إلى أن يتحول حي من أحياء القاهرة إلى بؤرة للإرهاب ؟

قال ركني بدر وزير الداخلية : أبدا .. كان الموقف تحت السيطرة الأمنية منذ البداية .. ولكن لم تكن تريد التدخل بشكل معلن ومكثف حتى لا تلحق الفزع وبعد أن يوان الأهالي أنفسهم بمدى الخطر الذي يتهدد معيشتهم وأمنهم من هذه الممارسات الخارجة على القانون ..

وكانت الأجهزة الأمنية ترصد تحركات المتطرفين ، وعندما وصل الأمر إلى حد استيلائهم على مسجد آدم واتخاذهم وكرا لنشاطهم الإرهابي كان الوقت المناسب للتدخل وإعادة الأمن والقانون إلى منطقة عين شمس .. وكانت الاستجابة من أهالي المنطقة هي السند للمواجهة مع جماعات التطرف وتصلية بؤرة الإرهاب ..

ولم يكن غريبا أن تكتشف أجهزة الأمن خلال عملية التمشيط للمنطقة أن هناك لصوصا خطرين ومسجلين بسوابقهم قد أطلقوا لجامهم وركبوا الموجة وانضموا للمتطرفين واندسوا وسط الضنية الصغار لتحريضهم على النهب والتخريب وأهتروا بأن هدفهم كان السلب والسرقه .. !

مثل هذه العناصر المتطرفة التي اتخذت أسلوب العنف صار لا يجدى الحوار معها .. ولا ينفع الأخذ بالحسنى ..

ولذا يتحتم الفرق الدقيق بيننا وبين الشباب المتدين الذين ولعوا فريسة غسيل المخ من قيادات التطرف تحت ضغط الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعيشونها في مناطق فقيرة ومحرومة من الخدمات والرعاية بسبب نموها العشوائي على أطراف العاصمة الكبيرة المزدهجة







المصدر : *أخضر ساعده*

التاريخ : *١٩٥٩*

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميثاق التدریس بالجامعات ومقارعة الحجة بالجمعة .. وكشف الأباطيل وتنقية الأفكار ؟  
ولماذا لا يتخذ علماء الإسلام ورجال الدعوة زمام المبادرة ويتوجهوا إلى المسجد النافذة ويواجهوا دعوى التكفير والتطرف ويغنوا الأباطيل

للمسوسة على الدين بالشرح المستشرق ؟

لقد احسن علماء الإسلام صنعا بالمبادرة التي قلوا بها .. من إقتناع و يقين وبلا ضغط من أي جهة رسمية من خلال بيئتهم الواضحة الحق والذي اعلنه فضيلة الشيخ الشمرائى في رجب الجامع الأزهر وفي حضور أصحاب الفضيلة الشيخ محمد الخزالي والدكتور الطيب النجار كما وقع البيان للدكتور عبد المنعم النمر والشيخ يوسف القرضاوى والشيخ عبد الله المشد والشيخ عطية صقر والشيخ محمد تقي إبراهيم - وجاء البيان محددا لراى العلماء الأجلاء في مواقف الإسلام من للعنف والتكفير واستباحة حقوق الآخرين باسم الدين ..

وقد ركز البيان على نقاط أساسية فيها للرء على دعوى الجهالة والتطرف :

● إن الإصلاح الذى ينشده الإسلام للمجتمع في شلونه . يعتمد أول ما يعتمد على الإقناع والبرهنة والحوار العقل ، ويرفض رفضا حاسما اللجوء إلى العنف أو الإكراه أو استباحة حقوق الآخرين باسم الدين .

● إن تغيير الفكر بقيد واجب على وعلى الأمر وعلى كل إنسان في حدود وإلته .. وإن تغيير الفكر إذا أدى إلى فسادة أهد كائن التوفيق واجبا . لأن إبادة تغيير الفكر بغير ضوابط يؤدي إلى شيوع الفوضى في المجتمع ويضر بمصلحة الدين والوطن .

● إن المسلمون في مصر لا يريدون على الله حكما ولا يتكبرون للإسلام مبداء وانهم يعملون جاهدين على أن تبلغ الدعوة الإسلامية مداها ، تحليقا وتطبيقا ولكن انتظار الظرف المناسب هو الذى يدعو إلى التريث .

وإنهم إن بيان علماء الإسلام لم يأخذ حقه من العرض والشرح - بهذا ذلك - في الإلحاح

بالملايين على مناطق عين شمس والطرية وكذا بولاق الدكرور وإمبابة ..

● ● ●

ولا يخفى أن قيادات التطرف تسعى يوما إلى تجنيد صفوف ثلثية من الشباب والإيقاع بعناصر ثلثية في بيان الدعوى للجهالة بأصول الإسلام وتعليمه .. ولا يخفى أن قيادات التطرف تعتمد على الظروف الاقتصادية الصعبة التي تهاضر الآلاف من خريجي الجامعات والذين مازالوا بلا عمل .. وهم يسعون للخطأ المتعمد بين الأزمة الاقتصادية وبين تكفير الحكم والمجتمع .. ومن ثم ينفذون إلى البعض ويخضعونهم للدعوى للباطلة والخارجة عن تعاليم الإسلام .

ولا يخفى أن قيادات التطرف تحاول السيطرة على مساجد - أهلية صغيرة في الصعيد والقرى لتكون نقطة تجمع وانطلاق لنشاطها .. وتتخذ من مساجد معتبة في مناطق شعبية مقرا لنموها السرطاني ، وتستغل الظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيشها سكان المناطق المحرومة من الخدمات نسبيا ، للذق على أوتار الحكمية ، وتكفير الحاكم والعودة إلى السلف الصالح لإصلاح أحوال المجتمع وتحقيق العدالة .. ومن ثم فإنها تجد لها صدى بين عناصر من الشباب العامل والذين لا يجدون عملا ولا ميكانا للزواج ولا مخلا لبناء حياتهم ومستقبلهم .

ولا يخفى أن قيادات التطرف تسعى للتسلل إلى النقابات المهنية وإن وادى هيئات التدریس في الجامعات .. ويتفكرون من شعار « التغير الإسلامى » وأجندة للسيطرة على مجالس النقابات ونوادى هيئات التدریس وتوجيهها حسب ما يشاؤون .. وهم يبتعدون بها عن الهدف المهني والاجتماعي المنوط بها .

ولا يمكن إغفال ظاهرة انحراف بعض العناصر المتطرفة للسيطرة على النقابات ونوادى هيئات التدریس وغيرها من مراكز التجمع المؤثرة ، وهو مالا يمكن السكوت عليه .. والسؤال :

لماذا لا يذهب العلماء والمفكرين والمثقفون لمواجهة التيار الخبيث المتصنع بالدين ومناقشة رموزه على الملأ وأمام الشباب من الطلاب وأعضاء





المصدر : أخر من الساعة

التاريخ : مينايس ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولابد لنا - بعد صرخة الشيخ الشيبخ الشعراوي - أن نتوقف أمام حقيقة مضيئة : لا يمكن لأحد أن ينكر على مصر أنها موطن الأئمة وقلة الإسلام بوجود الأئمة على أرضها .. ولا يمكن لأحد أن ينكر أن شعب مصر متدين - مسلمين وأقباط - وإن مصر لم تعرف التطرف ولا التعصب على مدى تاريخها الطويل ومنذ دخل الإسلام أرضها على يد عمرو بن العاص .. ولم تعرف التشنج في الدعوة الإسلامية حفاظا على نسج الوطن الواحد .. وإن لهذا التطرف .. ولذا الفلأواء ولذا بث سموم التكفير للحكم والمجتمع ؟

لأنك أنها دعاوى خفية على مصر وشعبها وعلى روح الإسلام السعفة ، ولأنك أنها خلال مخطط خبيث يستهدف مصر الوطن ..

ما نريد أن نقول : إن للتدين من طبع الإنسان المصري .. ولذا فإن إقبال الشيبخ على المسجد يعكس رغبتهم الجادة في تفهم تعاليم الإسلام وفي ملا الفراغ الديني لديهم .. وهو ما يدعو للارتياح والأطمئنان لأنه يؤشر إلى بناء الأجيال القادمة على أسس قوية من القيم الروحية والدينية .

ولكن المحذور هو الانحراف بالشباب المتدين عن جادة الصواب وجوهر الإسلام ، ومحاولة اجتلابه وتجنيدته في جماعات التطرف والعنف الديني .. ولذا فإن توجيه الشباب وتربيتهم دينيا وتوعيتهم بأصول الدين أمر واجب على علماء الإسلام ورجل الدعوة الإسلامية ..

ولابد أن نتوقف أمام الجهد الدائب والمختصرة الذي يقوم به فضيلة المفتي الدكتور محمد طنطاوي ووزير الأوقاف الدكتور محمد علي محبوب من أجل نشر الدعوة الإسلامية الصحيحة .. وفي مواجهة محاولات تضليل الشباب وتغييب الوعي بدعوى الأفكار المتطرفة .. ولأنك أن مثل هذه المواجهة الواعية - من خلال نزول كبار العلماء والدعاة إلى الشارع المصري - سيكون لها تأثيرها على دحض

والتلفزيون وفي خطب الجمعة بالمسجد ، وكان الأول أن تعدد قنوات وحلقات في الأئمة وفي الجامعات للاستفادة من شرح العلماء الأجلاء ورأيهم فيما يروجه دعاة التطرف والعنف باسم الإسلام .. ولقد مر البيان الهلهم مرورا عابرا ، وكان من الممكن أن يكون مدخلا لحوار واسع ومستنير وإن يكون نقطة بدء لمواجهة علمية قلقة على أسس الدين الحنيف لما يحاولون إنصافه به من دعاوى التكفير والتطرف ..

وخاصة بعد أن أوضح الشيخ الشعراوي والشيخ الغزالي : إن من ينكر مسلما فإنما ينكر نفسه ، ولا حق لحكم في تكفير مسلم آخر ..

● ● ● ●

وإن ابن المتكلمة لهذا البيان الحق .. وإين التعليقات الواعبة من المثقفين الإسلاميين ورجل الفكر والدعوة ؟ ولذا لم تعددت قنوات في التلفزيون حول مآثر في البيان من قضايا دينية واجتماعية حيوية تفسر جوهر الإسلام وتطبيقه

وتفتح عقول الشباب على حقائق غائبة عنهم في خضم دعاوى الجهالة ؟

لقد مررنا من الأعمق صرخة الشيخ الشعراوي في رحاب الأئمة الشريف وهو يريد دعاوى التكفير عن مصر ويقول : من الذي ينكر في مصر قوله لا إله إلا الله محمد رسول الله ؟ من يقول عن مصر أنها أمة كفر ؟ إن من المسلمون ومن المؤمنون ؟ إن مصر التي صدرت علم الإسلام إلى الدنيا كلها .. لنقول عنها ذلك ؟

من الذي صد هجمة التلتر ؟ إنها مصر .. من الذي صد هجوم الصليبيين عن الإسلام والمسلمين ؟ .. إنها مصر .. وسنظل مصر دائما هي مصر رغم لفك كل حاسد لو حاد أو مدحرج من خصوم الإسلام هنا أو من الخارج .. إن خصوم الإسلام لم يقدروا على الإسلام بالجواسيس فدخلوا عليه من أبنائه ، وجعلوا لكل واحد أن يأمل في أن يكون أميرا أو حاكما !





المصدر : **أخبر برساعة**

التاريخ : **٢٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسلوب بعدما صلي الأستاذ حسن الهضيبي مرشدا علما واستنكر - يرحمه الله - وهو داخل السجن ما يروج به شكري مصطفى وغيره من الفكر سيد قطب عن تكفير المجتمع والحكم ، ووضع الهضيبي كتبه الشهر : « دعاة .. لا قضاء .. » وصار هو المنهاج الجديد للأخوان ؟

والقول بصراحة - والخلاف لا يفسد للود قضية - أنه كان المنتظر من رجال الدعوة الرشيدة ان يتصنوا للأفكار الدخيلة على الاسلام من جانب المنهوسين والمتطرفين .. وان يندوا دعوى التكفير والعنف الديني ويحاصروا جماعاتها المنشقة والمقتربة عن الجماعة التي تعتمد شغل الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، وليس بغير السلاسل والخناجر والمقابر ترقيم الآمنين ..

● ● ● ●

حقا كان من باب لوني ان يكون الاخوان - وعلى رأسهم المرشد الأستاذ حامد أبو النصر - وهو من الحرس القديم للدعوة - اول من يصرخوا للدفاع عن العقيدة الاسلامية من جهة العنف والتطرف .. لأنهم اول من يعلم ان العنف لا يولد إلا العنف المضاد .. وان محاولة التفسير بالقوة سيؤديها التعامل بالقوة من جانب النولة ضد الخروج على الشرعية .

ولعل في تجربة الصدام بالقوة بين الاخوان وبين حكم عبد الناصر مرتين في الخمسينات وفي الستينات دروس وعبرة لسلوك الطريق القويم للدعوة .. وليس بالعنف والتجاوز بالرماس .. ولقد كان المصنوع - من حسن النوايا - ان يضع الاخوان تجربتهم امام الشباب الذين انصرفوا في تيار الجماعات المتطرفة ، وان يلتحقوا عيونهم وقلوبهم - بالارشاد السليم - على طريق الاسلام للصحيح .. !

ماقوله ليس لهما ولا لوما .. وإنما نسلا ما طرحا على الاخوان : لماذا لمست في مواجهة التطرف الديني ؟

دعوى التطرف والعنف ، وحتى لا تخلو الساحة الاسلامية للمنهوسين ولدعوى الذين الذين ينصبون من انفسهم امراء وحكما .. !

● ● ● ●

ولكن ما يدعو للتساؤل هو موقف الصمت من جانب الاخوان المسلمين - وعلى رأسهم المرشد الأستاذ حامد أبو النصر - تجاه الجماعات المتطرفة .. خاصة وان هذه الجماعات - بما فيها التكفير والهجرة وتنظيم الجهاد - قد خرجت من تحت عباءة الاخوان ..

ولقد برزت ظاهرة العنف الديني من خلال الجهاز المعبري للأخوان في البداية ، وقت إلى الاغتيل والاغتيل المضاد وراح ضحيتها محمود فهمي النقراشي والشيخ حسن البنا في الأربعينات ، ثم وقع الصدام بين عبد الناصر والأخوان بسبب حدث الخشبية وتصاعد نهج العنف الديني ..

ولقد اسهمت كتابات سيد قطب - وهو أحد الطلاب الاخوان - في نشر فكر « التكفير » في وقت مبكر في الستينات .. وتوالى بعدها كتابات شكري مصطفى وعبد السلام هرج .. واخذت تتسكن الأفكار بدعوى العنف الديني وضرورة تغيير المجتمع بالقوة وتكفير الحكم .. وهو ما تأخذ به الجماعات المتطرفة ، وما يلقنه امراء الجماعات لأعضائها .

قد يقال : وما دخل الاخوان في ما يرتكبه المتطرفون على الساحة الاسلامية ؟ وما علاقتهم بالفكر التكفيري والعنف بينما خبثت الجماعة هذا

**محمد وهدي قنديل**





## كلمة حب

● تكلمت الإضراب عن قسوة  
الارهاب .. وتأخر القضاء بعض  
الوقت .. وارتدت الحكومة في الظاهر  
وجه مصر الاستاتي .. وسخطا بعض  
المشوهين بمواقف قضائيا الاسلام ..  
فازد الارهاب وتطور وتكثف ..  
وصرخنا نطلب من الشرطة ان تجسدا ..  
وتعرضت الشرطة للرصاص .. وحفظ  
منها ضحايا .. وكان الترويب ان تتعاطف  
الضحية .. وتحمى الشرطة كل لفظ  
الآخرين .. تحمى فوق ما تطبق ..  
ولكنها تتحمل في شجاعة ..

● وتتكرر الصورة .. وتتمسك  
الشرطة لخطاه غيرها دائما .. وقد يكون  
لفظا لتفسير أو أملا أو قرأ في غير  
موضعه .. بعض القرارات خلق نوعا  
من السوء السوداء .. وتطلب من  
الشرطة ان تتكلم .. وكان الأولى ان  
تصلح القرار .. أو تمل بعض المصالح  
متابعة حرقها .. ويخضع عليها  
القرار .. بعد سنوات من الامتثال لطلب  
من الشرطة ان تزيل الخطأ ..

● وحتى في الانتقابات نحن نهتم  
الشرطة دون دراسة حقيقية للمواقف ..  
ونحن أهل الرب نعلم ان التزوير يبدأ من  
المزجحين والمبذ والمصيبت ..  
والشرطة متهمة دائما سواء سكنت أو  
تطقت .. ودورها ان تراقب وتسلح  
التزوير .. وأن من يفتل في الانتقابات  
بهم الشرطة بالتزوير .. ومع ذلك فإن  
الشرطة أحيانا تتحمل سوء الفهم  
المزجحين .. والحكومة ترشح أحيانا  
من لا يستحق .. وينتخب المرشح  
للمأمور .. الحقني .. فإذا لم يسهل طلب  
تلكه أو كان يمكن ان نتحاشى ذلك كله لو  
أعصت الحكومة اختيار من يمتنها ..  
وإذا صدقت للممارسة في تحليل أسباب  
فعلها ..

● والشرطة أحيانا تفرض على  
الشرطة دورا غير مقبولة ولا  
محبوبة .. دون ان يكون لها يد فيها ..  
فالتقنين يطلب موافقة المدعي  
الاستراتيجي على التوقيات  
والأدلة وغيرها .. وهو يلجأ عادة إلى  
تحريرات الشرطة .. ومع ان هذا أصبح  
شكليا .. وليس له أثر .. الا ان القانون  
مازال قائما .. والمدعي الاستراتيجي  
والشرطة لم يعرضوا على أحد خلال  
الفترة الأخيرة ..

● ولكن من الترويب ان تلجأ للجماعات  
في تحريرات الشرطة أهل تعيين عضو  
هيئة التدريس .. والمأمور ان تكون  
القاعدة وحدها معيار الاختيار ..  
والشرطة أيضا ان يطلق المحاسبون  
الرصاص على بعضهم .. ويقتلون عدم  
تكميل الشرطة ..

● تنمية للشرطة في غيرها .. علينا  
أول ان نشكو من الشرطة ان تعالج  
ألسنا .. وان تكون ملائمة قبل ان نطلب  
منها ذلك .. والا نلجأ في خطأ لم نطلب  
من الشرطة أصلاح الخلل ..

محمد الحيوان







## الناجون من النار ..

## والمعتصمون .. والانصار ١٩

ألم تظلمة المحامين طغرت السنوات  
لكني تستخدم مكانها كبر من الرموز  
الخطية في تونس .. بعد أن أهدر ابتكها  
كله القيمة الخطية التي تمتز وتطر  
وتتبدد بمكانها في كل يوم .. فقلبة  
المحامين هي لغة المستعصمين هذه  
الألوية .. وعظم المظومين ضد الغير  
والكبرياء .. والشتم الشاق الذي قل  
يرزف علينا في سماء الأمة العربية .. فله  
القلبة التي كانت حصة لحقوقي الإنسان  
ومثله واليه لكل يسلح من  
الديمقراطية .. والمكها والملاذ لكل صاحب  
صرخة .. وكل صاحب دمة .. وكل إنسان  
يبحث عن العدل في الحصول على الحق لأن  
الحصول على هذا الحق شاق لمن ؟  
كل هذه المادىء وجدناها بين لينة  
وشعاعا مزقة .. باقية .. موهبة ..  
شوهها الشوهية .. ويصعها لغة أخرى  
لمنطق تداولها داخل هذا الحصن  
الراسخ الحارس على التقاليد والمفاهيم  
الراعية الزمنية الزائلة ؟  
كيف يمكن أن يظلم موكل إلى صاحبه  
ويصع حيلته .. ويظلم له مستوى  
أساره .. وهو يرى نفس هذا المظي  
لا يعرف الأسلوب الأمثل في الدفاع عن  
نفسه .. والدفاع ليس مجرد صرخات أو  
مخبرات .. لكنه تكتية .. وأصعب ..  
وذكاء وأطلاح .. وبلاغة وفوسية ..  
وقتل .. لأن تدافع عن حقوق الآخرين  
ليس فقط صاحب مهن أو حرفة .. لكن  
يجب أن يكون صاحب رسالة أولا ؟  
وأي امتياز في هذا البرز .. إيتانجه  
جموع المحامين ولكن يظلم به العدالة  
نفسا .. وثقله المحامين .. كثير من لعبة  
الكراسي والأطم من مفهوم الحزب  
والقتليص .. وأجل من صراعات  
الأفراد .. لكنها جزء من وجدان الأمة  
والإن والامن .. ومدرسة بل جعسة من  
جساعات الديمقراطية والعربية .. ومذهب  
الحق الذي انشخص له سيمته وتعالى  
هذا الوصف لنفسه مون بقى خلفه .. لنها  
لغة الشرف ..

وأي امتياز لهذا المفهوم فله يقدر  
أعضاءه الحاليين الثلاثة والأعدائين في أنهم  
جزوا من حراسة هذا البرز الشاف  
وعلمنا ه أن يكون أعضاء هذه القلعة من  
السج أن يقفوا فريسة لحقول الإلغام  
التي تزرع بالعلم الطريق الحق .. لأن الحق  
يحكم شونه السطوح هو العدو الأول  
لظلمة الظلام ؟  
التي أربا بجراس ابتكها .. وجنود الحق  
أن يترلقوا أن هذا السطوح ويميدوا  
أقريب صوفهم .. ويحاولوا شريم  
مقصود لأن مملحت يوقى في تقديري  
مكرهه عن حدوث تصدع في جسد  
أبو الول .. أو الهرم الأكبر ؟  
والطريق الأمثل ليس بالمصبرات  
الاستعمار .. والمقصود .. وليس  
بالاعتصام .. أو ثورة الناجون من إطلاق  
النار .. وليس الانصراف لشخص القلعة  
الحاق .. أو محاولة لبركة حزب أو  
تكتليم .. أو العلم الدولة بكل مؤسساتها  
في هذه العملية .. لأن قلعة المحامين لم  
يؤسسها الانصار .. أو المقصود .. ولم  
يرس حجر أساسها لتكتليم أو حزب .. ولم  
تضغ مكانتها في النقوس كل مؤسسات  
الدولة مجتمعة .. ولكن الذي صنع  
القلعة وحده مكانها .. ومكانها هو  
الإنسان الذي ظلنا مبالغ اصطفا من  
حقوله .. وانتصروا لغيره .. ولعلمنا عن  
كل قيمة تدم مكانة الإنسان وحريته ..  
إنها مؤسسة للملادين .. قبل أن تكون  
منظمة للمحامين .. بالمصاحب الأرواب  
السويةا لتتروا لك قبل كلام كثر .. قبل  
أن مملحت مضط صهيوني حذاه ضم  
مكانة القلعة في العلم العربي .. وقبل أن  
حزب ولحد صوره إلى داخل الحزب الذي  
يراسه شخصية قانونية قضائية لينة  
للقلعة لكن مملحت منه هو العدالة  
بأسها على لفرص مصر ..  
وصحوقى .. فذا امتز صوت لصحي في  
قلب الحق .. فله كلمة العمل التي تحضر  
عن منمة القلعة سوف ترتطم ؟

محمد شلكر





الاصرام

المصدر:

١٩٨٩ يناير

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي

٢٩ يناير ١٩٨٩

يرون

حكمنا



بهيرة مختار

عين شمس .. ٢١/١

لماذا نخاف عين شمس كنموذج لثقافة أحداث الأرباب والشرط الديني ... ٢١/١  
لأنها كانت آخر معال الجماعات الدينية التي تريد تغيير الفكر ببقوة .. دون أن يعرفوا هم  
أنفسهم ماهو الفكر الذي يتحدثون عنه بعد أن أثبتت التحقيقات معهم « الخواء » الديني  
والفكري .. بل أثبتت أيضا أنه لم يكن من بينهم اثنى واحد يكون قد درس العلوم الدينية  
بالأسلوب العلمي الصحيح في معاهد الدين .

وبعد أن تمت المواجهة الأمنية .. واستتب الأمن وعادت الحياة الطبيعية إلى منطقة عين شمس  
التي تمثل نموذجا للمناطق العشوائية التي تلتك حول المدن الكبرى .. فهل يكفي أن نهدم سوق  
الخضار بها ولا نبني غيرها أو نذهب القناعات الدينية والسياسية والاسمية لتصل إلى مسجد آدم ..

الذي كانت الجماعات الدينية في تلك المنطقة تستخدمه  
مخبا للأسلحة والمفرقات بل وتقيم فيه « صلاة حرب »  
حيث تصل جماعة وتقوم جماعة أخرى لحراسنها ..  
طبعاً بالأسلحة .. فهل نترك الأمور كما هي بعد أن  
استتب الأمن .. أم يجب أن نترجم كلمة « الاحتلال »  
التي بدأت تظهر أيضاً على سطح الأحداث .. إلى واقع  
عمل .. بمعنى أن تقوم المؤسسات الاجتماعية  
والسياسية برعاية هذه المجتمعات .. بدلا من أن تبدأ  
مجموعة أخرى في الظهور وتبدأ معها مواجهة أمنية  
أخرى .





## الأخبار

المصدر :

٢٩ من ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لقد كان لأخطر ما عكسته أحداث عين شمس إن أعداد المختصين إلى الجماعات الدينية فيها قد زاد بنسبة كبيرة خلال الشهور العشرة الأخيرة من عام ١٩٨٨ فقد كانت أول مجموعة تم القبض عليها في أفراس الماضي تضم ٣٠ عضواً زادت إلى ٢٠٠ عضو في الأحداث الأخيرة يعين شمس مما يدل على خواء الساحة بترك الفرصة لمن يدعون الإساءة مثل حسن الغريابى ٢٦ سنة تاجر دواجن وطالب بكلية الحقوق ليضرب إلى صفوفه أعداداً أكبر من الشباب بين سن ١٦ و ٣٠ سنة من الطلبة والحرافيين والوطنيين ليحلق لتفتيح افكار القوة العديدة التي تؤكد سيطرته وتنفذه في المجتمع .. والتي كان يتبعها بالسلبيات وطلاوس غريبة لتنتشر العيبة في نفوس هؤلاء المنتمين مثل كبرية ابواب منزله والقيام بضرب مريديه لسماعة طويلة بحجة تدريبهم على تحمل الضرب .. وفرض عقوبات مالية عليهم اذا تخلف احداهم عن اجتماع .. مما كان له تأثير خطير على مجتمع عين شمس الذي اختار من يعيشون فيه موقفاً سلبياً ولم يفلتوا عن أحداث الأزهري في حينها عندما

التكفير والهجرة ، و منسقة التحرير الاسلامي ، الذين ميزنا في اواخر السبعينات هما وابتدأت للاخوان المسلمين مباشرة وتلاحظ ان الرابطة ضعيفة بين تلك الصيغة وبين الجماعات الاسلامية التي نشأت حديثاً وتمت مناقشة ٢٦ جماعة اسلامية مصوية في هذا البحث من بينها الإخوان المسلمون ومنسقة التحرير الاسلامي وجماعة التكفير والهجرة ومنسقة الجهاد وبعض من الجماعات الصغرى مثل « القربوية » ، « الافرام » ، و « جند الله » ، وجماعة « المزعزعة » شعوبياً ، و« جند الرحمن » وجماعة المسلمين للتحرير .. والصيغة الهنسية .. وجماعة « الصرعة » ، و« المقاترة » ، ويمكن اعتبار معظم الجماعات الاخرى على نفس الدرجة من التطرف كما انها تمارس نشاطها سرا ولكن يعتقد ان اياها منها لا يمكن القدرة على معارضة العنف مثل « التكفير » او « الجهاد » ومع ذلك لم يدع احد انها غير لائقة على القيام بخبر معدود او محاولات اغتيال

ان يكونوا هم انفسهم مؤملين دينياً .. وقد كشفت أنشطة هذه الجماعات أخيراً انه لا يوجد بينها « أزهري واحد » سواء بين القادة أو بين من يطلقون عليهم اسم « الأولاد » .. أي « المريدون » بل ان معظمهم من الطلبة والحرافيين وصغار الموظفين وتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٣٠ سنة . ان هذه الدراسة تشرح كيف يتم تكوين هذه الجماعات فليس لنا كيف تظهر في كل مرحلة زمنية مجموعة جديدة يختلف أسلوبها لكن تحصل نفس المشغول .

يشير التقويم الشامل للأصولية الاسلامية ، في عصر الحضرة أو وجود عودة عديدة إلى جنود الاسلام بين فئات كبيرة من السكان .. وهناك قواهم اسلامية واضحة في المجتمع المصري كله .. بالرغم من ان التطرف يستمد الدعم من الطبقة المتوسطة ومن النظام الإثني من هذه الطبقة والذي يعمل نقل الدعوة اليه نظراً لأسلوب تعليمه ووعيه الاجتماعي ومعارضة الاقتصادية .

وتستمر « الأصولية المعاصرة » في شكلها المنظم في المعيش على الاستورة الروحانية والايولوجية والتنظيمية لحركة الإخوان المسلمين في التخلص بإفراط نتيجة انتشار الجماعات الاسلامية الأخرى وخاصة في عهد السادات وبينما نجد ان « جماعة

كانوا يتمرضون للضرب من هذه الجماعات » و« مريم بحجة تغيير الفكر بالقوة » ، والتي أصبحت عدوى في المجتمع لتكرر صورها مثل ما حدث في نقابة المحامين حيث استخدم العنف بدلاً من الحوار في مجتمع المثقفين فهل تسمح بهذه النمذجة .. والنمذجة التي سبقتها واصلت الشباب ان تعزل افكار الناس عن التقدم والعلم والدين الحقيقي وتطور الحياة ليحل محلها العودة إلى الأصولية والسلف لم الدعوة إلى الأزهري اننا لا يجب ان نترك هذه المجتمعات التي تنمو نمواً عشوائياً في عزلة من المجتمع الكثير وليس الفكر والظروف الاقتصادية هي التي تثير لوجه بعض الأشخاص للعنف الكثير من الناس يمانون ويحاولون الخروج من أزمتهم ولا يخشون لقل هذه الافكار ولا يرتبطون بها . فهل تترك هذه النمذجة لتحكمنا ؟ ويقدم هذا التحقيق دراسة شاملة عن الجماعات الدينية - التي تتحول إلى التطرف والأزهري بحجة الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الحد في المجتمعات شاربين عرض الحائط بنظم الحكم والقانون التي يعيشون تحت ظلالها - قامت بها مجموعة من الهيئات العملية المختصة كتدقيق أيضاً كيف اتخذوا من الدعوة إلى العودة إلى السليبيات الحياة الإسلامية ستاراً يحميهم دون





شعور عميق بأنهم معزولون مما يوحد  
في نفوسهم مشاعر الغدا ضد المجتمع  
والنظام .

ونقول الدراسة :

لأنك ان الجماعات الاسلامية  
المضيرة لها اعضاء ومؤيدين في كل  
مكان .. لكن لانهم .. نظريا لانها  
تجرى عمليات « تجنيد » الاقارب ..  
والمعروف ان المائتات للصورة تنتشر

فروعها على نطاق واسع وهي احدى  
« الفروع الحرة للمجتمع المصري » والتي  
يجب الاستفادة منها بالإيجاب لا  
بالتسلب كما يحدث مع عمليات التجنيد .  
وهناك نمط آخر من الجماعات  
الاسلامية يتكون من الاسداء والمعارف  
من نفس المي حيث يلتقون عادة في  
المسجد الموجود فيه وبمثل هذه الجماعات  
تبدأ نشاطها كجماعات حرة لتعطيل  
وبراسة القرآن وتجهيز لجنة دروس  
انفاضة مسائل قرآنية فضلا عن القضايا  
العلمية والوطنية .

وفي الوقت الحاضر

تكون هذه الجماعات جاذبة لتنمية  
المشاعر التطرف لدى اعضائها عند  
واقع حدث ما .. لتدريب على تكوين  
بدون فعل بالتدريب ضد المجتمع .. ولما  
كانت القرآنية تعطل الاجتماعات العامة  
فان الجماعات لجأت الى المساجد  
وخاصة في صلاة الفجر وصلاة العشاء  
حيث يهبط المؤمنون بعدها في محلات  
على ارض المسجد ويبدأون حوارهم .  
ومن الممكن ان يتضمن هذا الحوار  
الجهامي والذي غالبا ما يدور في هوس  
توزيعا للمهام الموكلة الى كل شخص في  
اطار جميعات للمساعدات الذاتية  
التنظيمية مثل ارسال طعام الى عائلات  
تحتاجه او زيارة طبيب لأمه المريض او  
قيام معلم بالدفاع عن شخص امام  
المحكمة ولا يمنع بالطبع ان يتم التنظيم  
خلال هذا المناء للقيام بمظاهرات عامة  
او استخدام العنف .

واللتسليم مع الشيكات في المساجد  
والتي للناطق الاكبر مساهمة فيهم  
ممكن لهذه الطبقات بالبرور عليها خلال  
التيار واداء مناورات قتالية في مساجد  
عديدة من التي او خارجها وهذا الشكل  
من الاقتتال من الدلائل بين افراد  
الحلقة بشكل شبة الى الاحياء الكبيرة  
يمكن تصنيفها بغامضة في فترة زمنية

وجيزة .  
ولقد اثبتت « جماعات المساجد »  
فاعليتها كعمليات مساهمة ذاتية تنظر

تلتجأ ضد الهياكل الحكومية .. وفي  
نفس الوقت هناك جماعات اسلامية  
هديدة اشد او اقل تطرفا في مصر غير  
هذه الجماعات .

وقالت الدراسة :

ان هناك جماعات جديدة في طور  
التشكل على الدوام ويكون دائما هدفها  
حالة الضياع والاضايك وخاصة بين  
عناصر الشباب والمواطنين من العمل ..  
لرغم ما يكشف امر هذه الجماعات  
بالاذن او تتعرض للقمع او الاعتداء من  
جانب الحكومة فانها سرعان ما تعود الى  
العمل السري مثل الجماعة التي  
اكتشفت اخيرا والتي تحمل اسم  
« العصبة الهاشمية » بقيادة « مودي »  
كاريزمي في ادفار بصعيد مصر . وقالت  
الدراسة ايضا .. انه وفقا للاشعار  
الجغرافي يمكن التعرف على نوعين من  
الجماعات الاسلامية النوع الاول يضم  
الجماعات الموجودة في المدن الصغيرة  
وفي الصعيد والفتا والتي تجتهد  
اعضاؤها من المؤمنين وانصاف  
المؤمنين بمن فيهم من أبناء  
البيروقراطيين وطلاب الجامعات  
وتستطيع التأثير عليهم بسبب بعدهم  
عن المراكز المضاربة والشائعات  
الاجنبية ومن ثم فان اعضاء هذه  
الجماعات يصممون خيرون سياسيا  
بمعهد ان تقرير لوابنتهم للتركيز في  
العاصمة كما حدث في حالة « شكري  
مصطفى » الذي اختل « الشيخ

الذهبي » والنوع الثاني في هذه  
الجماعات المتطرفة توجد في المدن الكبيرة  
وخاصة في التجمعات السكانية المزدحمة  
بالتساكن وغالب هذه الجماعات  
المضيرة يسيطر عليها الطلاب وخريجو  
الجامعات الماطلون عن العمل وبمثل  
المصانع والجنود والضباط .. وكثير من  
هذه العناصر الاجتماعية ليس لها  
ظهور علنية في المدن .. وهي دائما  
تعاور ان تجد لها مكانا تحت الشمس او  
مربعا للدم في المجتمع يتفق مع خيولها .  
وشرحنا .. ولقد حاول البعض منهم ان  
يعلق ذلك في القطاع الخاص الذي اطلق  
له التنازل في مصر الا انه لم ينجح .. في  
نفس الوقت الذي وجدوا فيه اعداءهم  
والذين يثرون بوسائل فساد ؟  
وفي الحقيقة فإن « اصوليين  
الحضر » .. أي الذين يدعون الى  
العودة الى الحلول الاسلامية .. لديهم







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام

التاريخ :

٩ عشرين ١٩٥٩

هؤلاء الأفراد أن هذه الجماعات لا يريدون التحدث في السياسة مثلاً أو في شؤون الدولة لأنهم عملاء للأمن فيقتصر بعضهم جانباً ويشكلون جماعات صغيرة وهي التي نعرفها الآن حيث يستمعون لأناسهم الحديث في كل شيء والناس في كل شيء وفعل كل شيء .  
مما جعل وزارة الأوقاف تتولى الاشراف على المساجد التي كان تنطلق منها هذه الجماعات والذات بعد مقتل الرئيس السادات مباشرة .  
إن التفتيشات الصحفية وهي تبدأ مناقشة قضايا الإرهاب والتطرف تبحث مع المجتمع كله من حلول لقاهرة العنف التي لم تكن نعرفها من قبل ... حتى نقرر سوية صورة المجتمع الذي نبحث عنه والذي نريد أن نحيا فيه ونستبدأ هذه الصلصة سلسلة من التفتيشات داخل مجتمع عين شمس الآن ودخل مجتمع الشباب وفي المحافظات ومع القيادات الفكرية والسياسية والدينية والاجتماعية في بلدنا لنقرر... من الذي يمكننا .

إليها الحكومة برغبة لاحتمال استخدامها تنظيمياً وإيديولوجياً في أي مصيان وفي نفس الوقت لابد أن تظل الدولة محل هذه الجماعات في أداء الخدمات الاجتماعية التي يحتاج إليها الناس بشدة حتى لا يلجأوا إلى الجماعات الإسلامية .

وبالرغم من هذه الدراسة وهذا التصنيف فإن الأحداث الأخيرة أثبتت أن هناك تداخلاً كبيراً بين الجماعات الدينية بعضها البعض وكثرت الأسماء التي تطلق عليها لكن يبقى دائماً هدف واحد هو تغيير الفكر بالقوة . وإنما تهدف إلى عزل الناس والسيطرة عليهم باسم الدين حتى تتحكم في حياتهم . والهدف كان .. وبازال ... الشباب دائماً ...

.. وقد كانت كثير من الأسر المصرية من جماعة التبليغ والدعوة التي كانت تدعو الشباب إلى « الهجرة في سبيل الله » فكان الشباب يتركون أسرهم وأحيائهم ومواطنهم ويذهبون للدعوة إلى الدين ولا يسمعون إلا بعد سنة أو أقل أو لا يسمعون مطلقاً ... فمنهم من وثقه دراسته ومنهم من وثقه عمله وهكذا فيبعد صلاة الجمعة من كل أسبوع تنطلق من بعض مساجد القاهرة والمسجد الكبير بالمحافظات الأواج الشباب والشيوخ في طريقها إلى الريف والمدن والتجوع بهدف ملقون عليه « الهجرة في سبيل الله » .

وتأخذ هذه الهجرة شكل مجموعات منها ما يستمر ثلاثة أيام كل شهر حربي ومنها ما يستمر أربعين يوماً كل عام ومنها ما يستمر أربعة شهور .

ويشتري القائمون على هذا العمل أن يكون هذا الخارج في سبيل الله ... ثم ترك لبيت كل ما يحتاج إليه مما يكفل لهم الحياة الكريمة طوال فترة الهجرة ... بجانب التمدد بعدم التحدث في أي أمور سياسية .. وهو ما لا يحدث غالباً لأن كثيراً ما يتطرق الأمر إلى التحدث في السياسة .

وأحياناً تضم هذه الجماعات الأفراد من دول أخرى حيث يقومون بهجم المواطنين من الشوارع والمقاهي بطريقة الدعوة بالوعدة المصنعة لإداء لفريضة الصلاة وبعدما يقوم لديهم ببقاء ضحية على هذا الجمع من الناس الذي عادة ما يكون كثيراً ... ومن خلال التفتيشات التي تجريها النيابة في كل قضية تطرف فإن الغلب أن لم يكن كل المتطرفين يخرجون من مختلف هذه الجماعات حيث يتمردون عليها بعد ذلك فيستبد





المصدر : (السياسة)

٢٩ يناير ١٩٥٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حكايات برلمانية

### الهضيبي : ومناورة الإخوان

لم يلق نائب التحالف الستشار مأمون الهضيبي أن يكرر ما قاله زملاؤه حول المطالبة بإعادة الفرعية لجامعة الإخوان المسلمين ولديرتها على مله الفراخ الهضيبي ، واستقطاب البعثات المتطوعة ولكنه ألحج لرفعية الجامعة في العودة كعزب جديده دون حاجة إلى تقديم طلب تأسيس إلى لجنة الأحزاب



وما أثار حيرة النواب ، تأكيد النائب على أن لجنة الأحزاب لم يعد لها وجود قانوني ، وأنه يوسع أي مواطن أن يشكل حزبا دون موافقة لجنة الأحزاب .

عقب الدكتور أحمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والفرورى على ذلك ولى صدور أي قانون يلقى لجنة الأحزاب وقال ، أنه يهين أن يسارع الهضيبي بتشكيل أحزاب على هذا النحو ، فيقوموا تحت طائلة القانون .

وتعليقا على ما أثاره الستشار الهضيبي حول سر رفض اللجنة لبيع الأحزاب التي قدمت أوراقها قال الوزير ، إن أعضاء لجنة الأحزاب ينظرون طلبات الأحزاب الجديدة بشيء انتقاض ، وإن قرارهم ليس نهائيا وإنما يفتح لرقابة القضاء وأنه في كل مرة يتقدم فيها حزب جديد بأوراق تأسيسه تتسنى للجنة أن يكون برنامجيه مستوفيا للشروط القانونية

ورغم تكرار التفسير على لسان كل من الدكتور رفعت المحجوب والنائب كمال الشاذلي إلا أن الستشار الهضيبي عاد ليؤكد من جديد أن لديه أعضوس قانونية تؤكد أن لجنة الأحزاب ليس لها وجود قانوني وأنه مستعده لرفع المسائلة والمعاقبة إذا ثبت أنه يدعوا إلى الفروج على الفرعية

الغريب أن المناقشة انتهت دون أن يفصح الستشار الهضيبي عن هذا القانون الذي صدر عن مجلس الشعب ولم يذكره أحد الأمر الذي أثار تساؤلات عديدة ، هل هي مناورة من لواب التحالف لأعادة النظر في قانون الأحزاب ؟ أم أن الإخوان يقتضون العودة على النحو الذي أوضحه ممثلهم في مجلس الشعب ؟ أم أن هناك بالفعل تمسوسا بتهويلات صدرت في هذا الشأن ؟

الإجابة الوحيدة المؤكدة أن برنامج حزب "الأخوان الجديد" جافز وأوراقه مستوفاة ولكن الرأى يتجه إلى عدم التقدم إلى لجنة الأحزاب في إطار القانون الحالي المنظم لتشكيل الأحزاب السياسية .





## أقوالهم الجوفاء توقعهم في الحرج !

ما صدر بقاتون .. لا يلقى إلا بقاتون .. هذا مبدأ قاتلوني متعارف عليه ..  
ولغة القاتون .. لا تقبل التأويل في نصوص واضحة وجلية ..

ولكن المستشار مأمون الهضيبي نائب الأتباع المسلمين في مجلس الشعب الذي هو أعلى سلطة تشريعية في مصر .. يرى رأياً آخر .. وذلك لخذ بلح ويطبق لنفسه طريقاً إلى أن ينفذ بالكول .. بأن لجنة الأحزاب السياسية المنوط بها إصدار قرار الموافقة أو الرفض لتأسيس أي حزب جديد .. قد التفت بمقتضى قوانين لاحقة صدرت .. وأدعى ضمن ما أدعى .. أنه يمكنه إعلان قيام أي حزب دون أن تشر أوراقي تأسيسه على هذه اللجنة وعبر القنوات التشريعية التي رسمها القاتون ..

ولم تترك المنصة أو الحكومة الأمر يمر هكذا فهذه قضية تتعلق بصليب الصل للديمقراطي .. ولا يمكن أن تكون مسيرة الديمقراطية طريقاً إلى الفوضى ..

ويحذر الدكتور وليد المصوب .. رئيس اللجنة .. أنه لا يمكن من المجلس قانون يلغي لجنة الأحزاب .. ولم يحدث هذا ..

ويؤكد نفس المعنى الدكتور أحمد سلامة وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى ويشهد .. للشيء الخطي أن يوصل أي شخص ما لكره منادة المستشار ويقوم بتشكيل حزب دون عرضه على لجنة الأحزاب فيكون مسيره الواقع تحت طائلة العقاب وأحكامه ..

ويحذر أن لجنة الأحزاب قائمة وهو عضو فيها .. ولا تفصل في طلبات تأسيس الأحزاب الجديدة إلا بروح القاضي وضميره .. وهي تضم بين أعضائها ثلاثة من المستشارين ..

ويقول الوزير .. أنه حينما يكون هناك طلب لتأسيس حزب جديد تصطب اللجنة على أن يكون مستكمل للشرائط القانونية .. فلا يصل لنا إلا لوجه الله تعالى .. وصل لجنة الأحزاب خاضع للرقابة القضائية وإقرارها ليس محصناً ..

والحصول في النهاية .. تقول .. أن هؤلاء .. وكاسون كل مجهوداتهم لتشكيك والتهمة والأثرة .. ولا ندري إلى متى يستمر ذلك !!

والغريب .. أن الهضيبي نفسه لم يصب من أي من القوانين التي صدرت تلت هذه اللجنة .. سواء داخل القاعة أو خارجها .. وأغلب الظن .. أنه لا يعرفها .. إنما هي إحدى فرصات المعارضة ليس إلا .. !!

وبالتالي في تصورات وخياله .. يقول .. أنه يمكن هو شخصياً ذلك بل أنه على استعداد لأن ترفع المسألة عنه ويعدم للقضاء الذي سيكون له القول الفصل في هذا ..





المصدر : ..... المجلد ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... (١٩٨٩ م)

## الأمير يتقاضى مرتبه دون أن يعي شمل

عبده مباشر

التكثير عبر عبد الرحمن ..  
أمير أمراء الجماعات الإسلامية  
وأمير المنظمة غير الشرعية  
المسماة بالجهاد ، يشغل منصباً  
حكومياً ويتقاضى مرتباً من خزنة  
الحكومة المصرية .

هذه المعلومة التي وردت في  
مقال للاستاذ العمدة دحيم بجريدة  
للور الصائرة يوم الأربعاء ١٨  
يناير ، لم تكن إهرفها ، واعتقد أن  
كثيرين لا علم لهم بها .

والمهم في هذه المعلومة أن أمير  
الأمراء لا يحصل شيئاً مقابل هذا  
المرتب فالتكثير عبر الذي تقدم  
بارائنه للحصول على وظيفة  
بهاجمة الأثر ، واختار فرع  
اسموي مكاناً لصله ، لم يتم بأي  
عمل منذ صيف عام ١٩٧٣ .

وإذا كان قد أمضى ثلاث سنوات  
مكتباً بالسعودية ثم أمضى سنوات  
أخرى محبوساً على قمة قضية  
اغتتيال السادات ، فإنه أمضى الفترة  
المتبقية وهي طويلة دون أن يؤدي  
عملًا وحقق به هذا المرتب الذي  
يتقاضاه .

ولست أدري كيف يستحل رجال  
يقول أنه يرفع أواء الإسلام ، مثل  
هذا المرتب إذا كان لا يقوم بعمل ما  
في حدود مسؤوليات وظيفته ؟

وكيف يأكل أمير أمراء الجماعات  
الإسلامية إن يشغل وظيفة مستاذ  
بالجامعة الأهلية ، وهو يعلم  
مسؤوليات هذه الوظيفة على وجه  
القطع ، ثم يتجاهل تحمل أمانة هذه  
المسؤولية ؟ وأقول لنا أمير الجهاد  
ما هو سنده القهوي ليتقاضى أجراً بلا  
عمل ، أو ليتخلى عن مسؤولياته  
كاستاذ جامعي ؟

ثم ما هي التدورة في مثل هذا ؟







المصدر: أضواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٨٩

# الذين يلبسون القمصان التي يكتبون بالانوار. وبالتي يعقر اطية.

معهده وجندي قنديل  
• يكتب أحداث الساعة





## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

1 من سلسلة

التاريخ :

1 أبريل 1989

● مرة أخرى يمتد الحديث إلى مسؤولية  
الولوجية للتطرف الديني، والعنف للمسح  
بإرهاب الإسلام ..

ومرة أخرى يطرح التساؤل : كيف تكون  
الولوجية للإرهاب إلى جانب التضدى الأمنى ؟  
وكيف تكون المسؤولية الجماعية التي يشارك  
فيها كل المصريين بمختلف انتماءاتهم  
السياسية والفكرية وتشكيلاتهم الحزبية  
والثقافية لعملية الأمن والاستقرار ؟

كيف يتحرك المجتمع بكل فئاته للدفاع عن  
معييره ولتأمين استقراره بالتضدى ليؤثر  
الإرهاب وحصل تغير التطرف، وتوعية  
الشباب بتعاليم الإسلام الصحيح وأصوله  
البعيدة عن التشنج والعنف ؟

ومرة أخرى يؤكد على : أن المسؤولية لا تقع  
على فريق دون الآخر .. ولا تنحصر على حزب  
حكم دون أحزاب المعارضة .. وليس مسؤولية  
الحكومة والجهزة الأمن بينما الباقون ينفذون  
أوامرهم ويجلسون في مقاعد المفترجين .. لأنها  
قضية وطن ومعيير .. ولأن تغير التطرف  
والعنف لا يمس الحزب الوطني فحسب .. بل  
يستهدف الاستقرار والبناء .. والديمقراطية ..  
وإذا انتصروا لن تكون قضية التطرف الديني  
سجل جدل ومزايدة ولا تعلق وتفاق للإرهاب .. وإذا  
كان هناك البعض من القام للصحف الحزبية  
تستغل مناه الديمقراطية والحرية المكفولة لكي  
تتعب بالقول والبلورات .. وتخط عن عمد بين الحق  
والباطل وتعمل على التثويش على إجراءات  
الحق وتنتعد الاسماء للجهزة الأمنية .. فلما منها  
فيها تضمن السلامة لنفسها من بطش الإرهاب ..  
لأنها تقع في خطأ قاتل وجسيم وتركب وزرا في حق  
الوطن ومعييره .. لأنها بذلك تضع الاستقرار في  
مهب رياح العنف والإرهاب .. من إرهاب الكلمة  
والرأى إلى إرهاب الرصاص والقنبلة ..  
ولا بد أن نذكر : أن حكم الإرهاب لن يرحم

الذين يتلقون الإرهاب .. والذين يتصورون  
السلامة في مبالاة التطرف ..  
وان رصاص الإرهاب لن يفرق بين مؤيد  
ومعارض .. وإن يؤمن الذين يتقربون منه بالتراف  
والتعلق وعلى حساب المصالح الوطنية .. فالتطرف  
والإرهاب يمثل العدو الأول للديمقراطية ، لأن  
عناصره يجرمون تعدد الأحزاب وتوقع الآراء ،  
ويملسون إرهاب الفكر بملوى التكثير والإفكار  
للمسوسة على الإسلام ، ويخرفون إلى إرهاب  
الرصاص لفرس لأهلهم على المجتمع القلم  
وتكويش دغلته ..

ولذا فإن قلق الإرهاب بوجه ضربة للديمقراطية  
لا يقتل .. ويهدد مصير إرهاب المعارضة قبل أن  
يتجه للحكم ..

فالديمقراطية هي التي تكفل حرية الكلمة وحرية  
الفكر .. والديمقراطية هي التي تضمن بقاء  
الأحزاب وتعدد الآراء ، ويؤمنها فتحكم بميثاقية  
التطرف والعنف .. وتسود الغوضى ..

● ● ● ●

ولقد حدد الرئيس حسنى مبارك أبعاد الموقف  
الأمنى ومخاطره بربحية مستبينة وواعية في نقاط  
واضحة :

● أن الأمن مسئولية جماعية يشارك فيها كل  
المصريين .. ويتابعان لتبدأ الذى أصبح راسخا في  
الضمير الوطنى وهو أن الحكومة لاستطيع  
وجها تحصل كل الشعب وأن على كل مواطن أن  
يحمل نصيبه عن المسؤولية .. وبذلك ينمو  
الاستقرار إلى مزيد من الاستقرار ..  
والرئيس على حق فى الاستقرار مسئولية كل  
الأحزاب والمؤسسات الدستورية والشعبية  
والتنظيمات للثقافية لأنه الضامن للديمقراطية  
والدافع للتنمية والبناء .. وإذا كان هناك من ينكرو  
حول هذه الحقيقة بالأسلوب الحزبى السليم  
- الذى عفا عليه الزمن - فإنه يخطئ في حق  
الديمقراطية التى تستلزم بالاستقرار قبل أن  
يخطئ في حق الحكم ..

● أن التطرف والإرهاب ليست قضية أمن فقط  
بلقها قضية سياسية في القام الأول تشترك في





المصدر : جريدة الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٩

١ - والرئيس على حق فإن بعض الأقاليم في الصحف الحزبية - وبالتحديد حزب العمل وحزب الوفد - تدق على وتر الإثارة والتحويل في قضية التطرف الديني وتحاول التشكيك في الإجراءات القانونية التي تتبعها الأجهزة الأمنية في التصدي للأرهاب - وهو ما يعتبر تلاعبا بالقرن التي قد تحرقهم قبل غيرهم - ومن ذلك :

١ - تصوير الأمور على أن الشباب في مصر يتجه للتطرف الديني بينما الواقع أن القاعدة العريضة سليمة وواعية ، وإنما يعاني الشباب من مشكلة البطالة وضغوطها النفسية والاقتصادية والتي طرأت في السنوات الأخيرة نتيجة زيادة عدد الخريجين وعدم توافر فرص العمل بالقدر الكافي .. وقد استغلت قيادات التطرف هذه الظروف الطارئة بدعوى الدين واخذت تلوي الأمور على هواها وتوجهها إلى تكفير المجتمع القائم وتكفير الحاكم .. ومثل تلك السموم قد تجد لها صدى في بعض النفوس التي تعاني من الفراغ الديني ..

٢ - تصوير الأمور - كما تروج صحيفة حزب العمل - على أن الجماعة الإسلامية صارت قوة مؤثرة قلقة على السلطة ، ولها أن تمل ما تشاء من الآراء وتقرض ما تريد على الأغلبية .. وهو ما يخالف الواقع لأن هذه الجماعة تتميز بالصوت الماني وبالقوة على التحرك السريع ولكنها لا تمير عن غلبة الشعب المصري .. مثلها في ذلك مثل الاتجاهات المتطرفة في أوروبا وأمريكا والتي تتسم بأسلوب الفرقعات ..

٣ - تصوير الأمور على أن النقابات المهنية والاتحادات الطلابية وهيئات التدريس في الجامعات صارت الأغلبية فيها للجماعات الإسلامية ، وهو ما يناقض الواقع فقد بدأ الانحسار في الانتخابات الأخيرة للاتحادات الطلابية ، وكذلك في النقابات المهنية .. وخصوصا بعد ما سقط القناع عن اتجاهات العنف لدى الجامعات بالسلاسل والجنازير والخناجر داخل الجامعات ووصل إلى حد الاعتداء على الاساتذة والطلاب الذين يخالفونهم الرأي

التصدي لها بكلوجهة بالحلول كل القوى السياسية والاجتماعية في مصر ..

٢ - والرئيس على حق فالتصدي الأمني لجور التطرف والأرهاب لا يكفي لعلاج القضية من الجنود ، ولابد أن تجتمع القوى السياسية والاجتماعية ورجال الدعوة وعلماء الإسلام كلوجهة الخطر الزاحف بالصف والبراسة العوام لتكادته وراء ظاهرة التطرف في مصر سواء دينية أو اقتصادية - وبالتالي يمكن وضع الحلول للعملية الممكنة ..

٣ - ضد إرهاب الكلمة وضد إرهاب الرأي وضد إرهاب الرصاص .. ونحن ندعوا مقومة لكل إرهاب على أي شكل وفي أية صورة لانتها ديمقراطية جميعها في وصان حياة .. وهذه كلمات واضحة مستقيمة لوجهها إلى من يتخون قضية الإرهاب سبيلا إلى مناورة حزبية أو واجهة لمعارضة الحكم تجرد للمعارضة دون إبراءه لدى خطورة هذا السلوك الذي يجلب روح الديمقراطية ويكشف عن إنعدام الشعور بالمشولية ..

٤ - والرئيس على حق فإن بعض الصحف الحزبية تحاول لوى الحقائق وتتاجر بقضية التطرف - بنظرة حزبية قبيحة - وتسمي للتطهير برجال الأمن وإطلاق الشائعات الكاذبة عن ادائهم لمسئوليتهم وذلك تملقا لتفقا للأرهاب ، وسلوبا ردينا للمعارضة .. وهو ما يعتبر خروجا على الديمقراطية ويتخطى الحدود لضرب الديمقراطية ذاتها .. ولأنهم كيف تتعدى مثل هذه الأقاليم الحزبية على سمعة أجهزة الأمن التي تؤدي واجبها جاملة وفجرة ، بينما تستجدي التعاطف للذين يوجهون رصاص الإرهاب إلى الاستقرار والديمقراطية ؟ وبأي ضمير وظني يسمحون لأنفسهم بهذه الممارسة غير المشؤلة ؟

٥ - إن محاولات تميع الواقع والخلط بين الخطأ والصواب وقضوية إجراءات القانون .. على ذلك يجعل بين طياته دعوة مرفوضة إلى الفوضى وتقليل أسس الديمقراطية على سياسة القانون .. وهذا هو مقل الديمقراطية ..





المصدر : ..... ٢٦ مارس ١٩٨٩

التاريخ : ..... ١ أبريل ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ - تصوير الأمور على أن عناصر المتطرفين الذين سلكوا طريق الإرهاب والعنف ، يلحقون التدمير والتخريب من أجهزة الأمن في ظل قانون الطوارئ .. بينما إن إجراءات الضبط والمداخلة لأكثر الإرهاب يتم بإذن من النيابة التي تبشر بتحقيقاتها بضوابط العدالة وسيادة القانون .. وعلى العكس فإن ضباط الأمن ورجال الشرطة هم الذين يتعرضون للقتل برصاص الإرهاب ويأخذاء المتطرفين ..

والسؤال الموجه إلى الأعلام التي تتألق للظرف : كيف يتصدى - إذن - رجال الأمن للعنف الدموي الذي يواجهون به من عناصر الإرهاب ؟ وكيف يؤدون الواجبات المنوطة بهم وكيف يربون على الرصاص الموجه إليهم والبؤساء مثله ؟

• • • • •

وهنا نعود إلى السؤال الذي طرحته من قبل وهو : ما هو موقف الإخوان من الجماعات ؟ ولماذا الصمت من جانب رجال الدعوة - الذين يتكلمون بنبرة للعنف الديني - هل المتطرف والإرهاب ؟ وإلشى مقال الأستاذ حماد أبو النصر - مرشد الإخوان - من قضية الأمن وي طرح فيه نقاطا تستوجب التعليق والحوار الهادئ ..

• حوار مع الإخوان : من

المسئول عن التطرف والعنف ؟







المصدر : أخبار الساعة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أبريل ١٩٥٩

ولا اعتقد أن الاستاذ ابو النصر يرضى عن ترويع المواطنين الأمنين وفرض شريعة الغاب بالعنف الدموي على أهالي منطقة مثل عين شمس لومدية مثل المنيا ولا تصور أنه يقبل جلد المواطنين علنا وسلب بيوتهم وممتلكاتهم بدعوى تطبيق الحد على المضايقين لأوامر أمراء الجماعات .. !

وقد كان من واجب الإخوان - إذا كانوا حقا يرفضون العنف باسم الدين - أن يتصدوا للفكر الخبيث المحسوس على الإسلام السمح ، ويتصدوا للثقة التي تحول تغليب سياسة الإرهاب على شريعة الدين الحنيف ..

● ● ● ●

● والنقطة الأخرى التي يطرحها الاستاذ ابو النصر : إتخاذ الخطوات العملية التي

تضع حولا جذرية تكلل تهمة أسلحت وإزالة أجواء التوتر وتهديء المشاعر وتحترم الأخلاص مثل وقف حملات الاعتقال وإحترام أدمية كل مواطن والإفراج عن المحتجزين ... ووقف حملات الإعلام التي تهلمج الدين والشريعة .. ومنع البرامج الهلطة في عالم «أخبار الساعة» إلخاء كل القوانين الاستثنائية التي تحول دون إطلاق الحريات وإشاعة الهدوء والأمن .. !

● ويبدو أن الاستاذ ابو النصر - مرشد الإخوان - أراد أن يضع كل الدعوى التي تروجها الجماعات ويردها الإخوان في سلة واحدة للتغطية على القضية الجوهرية - وهي التطرف والإرهاب - ولذا دعونا نأخذ الأمور من نواحيها :

عندما يتحدث مرشد الإخوان - وهو مزال وضعا غير قانوني - عن تهمة السلاح وإزالة أجواء التوتر .. فلماذا لم أن يوضح من المسؤول عن مناح العنف والتوتر الذي ساد السلطة منذ إغتيال الرئيس الراحل أنور السادات بتدبير من تنظيم الجهاد ؟ وكيف تمضي الجماعات الإسلامية المتطرفة في تصعيد المواجهة مع الحكومة وتصل إلى الصدام بالرصاص وتبذير الأعتيالات ؟

● فهو يرى أن قضية الأمن قضية شعبية يجب أن تحشد لها طاقات وإمكانات أهل الفكر والرأى وكل القوى الشعبية العاملة على الساحة بمختلف إتجاهاتها - ومن خلال مؤتمر شعبي - توضع من خلال حوار - الخطوات الإصيلة . لسياسة أمنية تحدد الأهداف والغايات والسبل التي يلتقى عليها الجميع ويلتزمون بها لتعزيز الأمن وتحقيق الاستقرار والأمن ..

● ونحن لا نختلف مع الاستاذ ابو النصر حول هذا التصور للتفكير في مواجهة الإرهاب .. ولكن الواضح أنه يحاول الابتعاد عن القضية الجوهرية وهي التطرف والعنف الديني - الذي نشأ بالجهاز السرى تحت عباءة الإخوان في الأربعينات - ولم يتطرق إليها بشكل واضح .. واقتصر الطرح على جزئية لا خلاف عليها وهي السياسة الأمنية .. وإذا كان المقصود هو التصدي الأمني ليدور الإرهاب - وهو ضرورة لا يبدل عنها - فإن لجهة الأمن تقوم بواجباتها ومسئولياتها بكل الجهد والشجاعة لدرء الخطر وحماية المواطنين .. ولا نعتقد أن لهذا يقل محاولات الاقضية الشريرة بدعوى التطرف لفرض إرائها على جموع الشعب بسلاسل والخناجر والرصاص ..

ونؤكد امام ما قلّه الرئيس مبارك : أن سلاح القانون ليس سلاح إرهاب كما يزعم أصحاب الهوى والتفريط .. وإن حملة المجتمع من طيف فئة قليلة لثمة ليس قهرا كما يحلو لمن يلعبون بالقدر أن ينشروا ويذيعوا .. وإن المحافظة على الأمن والاستقرار في ظل الدستور والقانون هو مسئولية قومية لا تحتل التصريح وواجب وطني لا يحتل التفريط والنهوين ..





المصدر : ٢ من ص ٤٤١

التاريخ : أيلول ١٩٨٩

مأذله ان الاخوان انفسهم قد تصيدوا مع الجماعات المتطرفة في اسبوط والنيا .. وانهم تعرضوا للاعتداء عليهم بالجنائزير والمطوى من المتطرفين .. وما نعلمه ان الجماعات التي اتخذت طريق العنف — لا الحوار — توجه إتهامات للاخوان تصل الى حد التكفير والانحراف بالدعوة .. وإن لماذا الصمت من جانب الاخوان على ممارسات الارهاب التي تتخفى تحت عباءة الدين ؟ ولماذا التبرير لتصرفات الجماعات المتطرفة بالخط والتشويه لاداء الأجهزة الامنية ؟

واما المقولة الظلمة عن حملات الاعلام التي تهاجم الدين والشرعية ، فإنني لا أجد ردا عليها غير حجم البرامج الدينية التي تذاغ في الإذاعة والتلفزيون المصري وتصل الى قرابة ٣٢ برنامجا ، بالإضافة إلى إذاعة القرآن الكريم التي تخصص ساعتها لتلوة القرآن وتفسيره والتنوع الدينية الصحيحة من خلال كبار العلماء ورجال الدعوة .. ولو نظرنا إلى مساحة البرامج الدينية في التلفزيون يوم الجمعة — مثلا — فإنها تمتد من حديث الشيخ الشعراوي إلى ندوة الفكر الديني وتمتد الساعات متصلة .. ولا تنصير الحجر على الذوق العام وضرورة الترويج من خلال البرامج الترفيهية ..

● ● ● ●

● ومليطرحه الاستاذ ابو النصر بعد ذلك : يرى ان أي تطرف في الفكر لو دخل على الساحة في قطاعات الشباب إنما هو وليد ستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يمكن للاستاذ ابو النصر ان يتجاهل أسلوب العنف الدموي الذي تتخذه الجماعات نهجا للتوصل إلى اهدافها الخبيثة .. وما يلمسه الجميع في الجماعات وفي النقابات المهنية وفي مدن الصعيد من ملامح هذا العنف ..

وليس غلثا ما حدث ويحدث في جامعة اسبوط من تهجم عناصر الجماعات على الاساتذة والطلاب والطالبات وتوابع العقب على المخالفين بالجنائزير والخناجر .. وبصورة وحشية .. وبما لا يتفق مع إحترام الجامعات وتوقير الاساتذة ..

واما حملات الاعتقال التي يتحدث عنها مرشد الاخوان فإنها في إطار قانون الطوارئ لحملة المجتمع من تسلط الارهاب .. ومن الجماعات التي تريد إقامة دولة داخل الدولة .. وتكفي الحاكم والمجتمع ..

وهو إجراء ليس جديدا في مواجهة الارهاب المتفشي في العالم .. وفي أوروبا ذات الحضرة ومقر القاتليين وضعت قوانين خاصة وعنفية لمكافحة الارهاب ولا تقتصر على الاعتقال لمجرد الاشتباه ، وإنما تصل إلى مواجهة الإرهابيين بالقوة وبالقفل القوي في حالة المقاومة ..

● ● ● ●

ولزعم ان قانون الطوارئ في مصر خلف بكثير

من قوانين مكافحة الارهاب التي سنتها الدول الأوروبية لحماية حضارتها وإستقرار مجتمعاتها من تيارات الارهاب والعنف .. وكذا الحال في الولايات المتحدة ..

وإن فلأمري ليس بدعة وليس قاصرا على مصر .. ومن واجب الدولة ان تؤمن المواطن على حياته وبيته وماله وتكفل له حرية الرأي وحرية العقيدة وتنصدي للخروج على الشرعية .. وإلا تحول المجتمع إلى ساحة من الفوضى ..

ولو ان الاستاذ ابو النصر وضع نفسه في موقع مسئولية زكي يد وزير الداخلية : هل كان يلق مكتوف الأيدي أمام عبث المتهوسين وسطوة المتطرفين ؟ وهل كان يتخلى عن حماية المواطنين وتأمين الاستقرار بالتنصدي ليؤثر الارهاب ؟ وهل كان يتوانى عن إحجاز عناصر العنف وتطبيق القانون ؟





المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٥٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسناً .. فلا خلاف على عجز العنف عن فرض الآراء والمعتقدات .. ويبقى أن تقتنع جماعات التطرف بذلك وتعود إلى طريق الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .. ويبقى أن يخرج الإخوان من دائرة الصمت تجاه دعوى العنف والأرهاب. ويبقى أن يكون العمل جاداً وخلصاً لوجه الله والاسلام من رجال الدعوة الرشيدة ..

وتوقف امام موقف غريب وغير مسئول لصحيفة حزب العمل والناطقة بلسان التحالف مع الإخوان .. ومحولاتها المتكررة — أسبوعياً — للتقليل من شأن بيان علماء الاسلام — في ساحة الأزهـر الشريف — ضد التطرف والكفر .. وبـل محاولة الإيحاء بأن هذا الموقف المتجرد لوجه الله والحق من جانب علماء الاسلام الأجلاء ، إنما حدث بضغوط من الحكومة — وهو ما ليس صحيحاً على الإطلاق — وكما تلمح من طرف خفي إلى أن وزير الأوقاف — الدكتور مجبوب — لم يصالح أحد العلماء بحقيقة الدعوة للوجهة إليه ..

ومثل هذه المقالة من جانب صحيفة حزب العمل والتحالف تعبر عن اتجاهات ملتبسة تعتمد التقليل من أهمية البيان ونوافعه وإهدائه .. وهي تعلم تماماً أن الحكومة لا تـدخل لها في موقف العلماء الأجلاء — الشيخ الشعراوي والشيخ الغزالي والدكتور الطيب النجاري والدكتور عبد المنعم النمر وغيرهم — وهم دعاة اسلام صحيح ومشهود لهم بالحكمة والموعظة الحسنة ..

ولكن لمجرد أنهم اتخذوا هذه المبادرة لتوعية الشباب المسلم وتصويب الأفكار المنحرفة والدخيلة على الاسلام .. ولمجرد أنهم استشهدوا بنذر الخطر المستطير التي تحدد بالدعوة الاسلامية وتحركوا بدافع من حرصهم على دينهم .. فإن الصحيفة تتجا

وحواجز حالت دون الفكر الصحيح والتربية الصحيحة ، ومن ثم فإن منطق الانصاف والتجرد للصالح العام يؤكد على ضرورة قيام جماعة الإخوان المسلمين بدورها كاملاً على السـلحة وعودتها لممارسة نشاطاتها فكرياً وتربوياً وإعلامياً دون حواجز أو عقبات .. ولابد لنا أن نذكر الأستاذ حامد أبو النصر في نشاط جماعة الإخوان مازال مظلوماً بعد قرأ الحل الذي صدر بشأنه وأنه لا بد لها أن تأخذ وضعها القانوني أولاً لممارسة نشاطها .. ورغم ذلك فإن الحكومة تتجاوز عن النشاط الإعلامي الذي يقوم به الإخوان من خلال الصحف الحزبية والمجلات الدينية — ويشكل معان — كما دخل رموز من الإخوان مجلس الشعب في إطار التحالف مع حزب العمل ..

وكذا لا ينكر الأستاذ أبو النصر أنه لا قيد على تحركاته ومشاركته في المؤتمرات السياسية والندوات الحزبية بالصفة التي يتخذها لنفسه وهي : المرشد العام للإخوان ..

والجمال مفتوح بالتألف امام رجال الدعوة الرشيدة — إذا أرادوا — للقيام بدورهم للتوعية وبصفة شخصية .. وهل منع الداعية الشيخ الغزالي من خطبة العيد ؟ وهل جرت مضطرة الصحف التي تحمل الفكر قيادات الإخوان وأراهم حتى ولو كانت مخالفة لسياسة الحكم ؟ فإلياب مفتوح لأن يتقدم للدعوة الرشيدة وبلا حواجز أو عقبات ..

ولكن يبدو أن الأستاذ أبو النصر لا يرغب في أن يتخذ موقفاً محدداً من الجماعات المتطرفة فهو يقول :

أن في إمكان قوى الأمن أن تعيّل وتحجّج .. وأن تحشد المسببات في مواجهة الضنجر وقتيلة اليد .. ولكن تبقى هناك حقيقة يبركها كل العارفين ، وهي تؤكد عجز المسببات والدافع والخناجر عن إقناع الآراء والأفكار والمعتقدات ، أو فرض الآراء والمعتقدات ..





المصدر : أضواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٨٩

إن التشكيك فيهم وفي صدق نواياهم .. بينما وجد علماء الإسلام أن واجبه يحتم عليهم — كدعاة حق — أن يتصدوا لمواجهة الباطل وأن يقدموا النصيح والارشاد للشباب المتدين ..

وبينما يتصاعد دعاة التطرف بالعنف والإرهاب ويروعون المجتمع الأمن .. فإننا نجد الصحيفة ترفض حوار العلماء مع المتطرفين داخل السجون وأن اللطوب هو إطلاق صراح المسجونين على ذمة جرائم الإرهاب وفتح الباب أمام القوضى وإهدار سيادة القانون .. !

ولنا أن نسأل الأستاذ إبراهيم شكرى : لمصلحة من التشكيك في دعوة رشيدة من علماء الإسلام ؟ ولصالح من إهدار بيان تصحيح المفاهيم خاطئة ومدسوسة على تعاليم الإسلام ؟

وما لا نفهمه — بالنوايا الطيبة — لهذا الاصرار من جانب صحيفة محسوبة على التيار الإسلامى — كما يقولون — على تزويج ذلك الزعم الخاطيء الذى يقصد تشويه العلماء الأجلاء ودوافعهم ؟ ولينأنا نسمع جوابا مجردا عن الهوى والغرض وخالصا من التحيز الأعمى وغير المسئول !

● ● ● ●

إن التطرف ليس ظاهرة تنفرد بها مصر وحدها .. ولكنها للحق ظاهرة دخيلة على المجتمع المصرى الذى يتميز بالسلمة والطيبة والذى تعاليش كل الأديان على رفضه ..

والتطرف والإرهاب ظواهر تفضت بصور مختلفة ومتفاوتة في العالم في أعقاب الحرب العالمية الثانية ونتيجة للحروب الإقليمية الصغيرة والتي أدت إلى تفسخ المجتمعات وتمزق الشباب من الداخل — ويكفى ما فعلته حرب فيتنام في المجتمع الأمريكى وما نتج عنها من تفشى العنف وجرائم القتل — وهناك مثلا العديد من المنظمات الإرهابية التى تنتشر في العالم وتمارس نشاطها بشكل مفرح مثل : منظمة الجيش الأحمر الياباني ومنظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى ومنظمة بائس ما يتوهم في ألمانيا وجماعة البسك في إسبانيا







المصدر : جريدة مصر

التاريخ : الـ ١٩ من أيلول ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشباب والبطالة وقاهرة التطرف

حقيقة هناك ظروف اقتصادية صعبة وضللتها على الشباب ، ولكنها لا تعني أن يتجهزوا وراء الأفكار الضالة ويقعوا في مخالب التطرف والإرهاب .. وحقيقة هناك بطالة بين خريجي الجامعات وللأسف نتيجة زيادة عددهم وعدم توفر فرص العمل لهم بعد الحد من البطالة المقننة في المصالح الحكومية بسبب ما كان متبعاً من مسؤولية الدولة عن تعيين كل خريج — حتى ولو بلا عمل — من خلال نظام القوى العاملة الخاضع .. ولكن كل ذلك لا يعني أن يترك الشباب نهبا للكيانات التخيلية بالتطرف والعنف .. وأن تقارن مشكلة البطالة للظلمة بلا حل رغم أن الدولة تفعل جاهدة على توفير ٤٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً للشباب .. وإن ما العمل ؟ وكيف يكون الحل ؟ لا شك أنها قضية أخرى تستوجب البحث والحوار .. وتستحق كل الاهتمام .. إذا ما أربنا النظرة الموضوعية والحل الصحيح لتجاوزة التطرف والعنف ..

### محمد وجدى تـنـدـيل

ومنظمة الأيوبي الحمراء في إيطاليا وغيرها .. من تفريعات منظمات التطرف والإرهاب التي تستفيد من حكومات معروفة بالتمويل والتسلح .. ومصر ليست جزيرة منعزلة عن العالم .. وما يحدث في أي مكان له صدى وتأثيراته .. ولذلك لم يكن غريباً أن تنتقل إلى مصر بعض أفكار التطرف والإرهاب وتحت ألقاب مختلفة .. وقد استغلت ظروف الحروب التي خاضتها مصر في حقبة واحدة وكذلك ظروف الأزمة الاقتصادية والصعبة التي تمر بها نتيجة لعوامل خارجية عن إرادتها وبسبب تراكمات تركتها موروثة تضغط على الشعب المصري الذي يخرج من علق الزجاجة ويتجه للتنمية والبناء ..

وإن فهي ظاهرة خطيرة وبلا جنود في مصر وتعتبر عنها فئة محدودة من المتطرفين الذين اعتنقوا العنف سبيلاً للحزن لركبتهم بالإرهاب على المجتمع .. ! وإذا ليس من المقبول أن نعطي لظاهرة التطرف حجماً أكبر منها ، ولا أن نكفل من خطرنا على الشباب في ذات الوقت ..

لأن المسؤولية تفرض على المجتمع كله التصدي للإرهاب والتطرف وحماية القاعدة العريضة من الشباب النقي من مخاطر الانزلاق إلى الأفكار المدسوسة على الإسلام إذا ما إلتفت التوجيه السطحي والتربية الدينية الصحيحة .. وهي مسؤولية الحكومة ومسؤولية الأحزاب والنقابات والجمعيات ومسؤولية علماء الإسلام ورجال الدعوة ولجبهة الأعلام .. لانتقال الشباب من الأفكار الضالة والتفسيرات الخاطئة لجوفن الدين ..





الأهرام

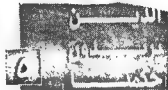
المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجماعة



# البنازير .. إلى أين ؟

ومازال الحوار مستمرا .. حول الذين يريدون حكمتنا وحول صورة المجتمع الذي نريد أن نعيش فيه .. فبعد أن نالت التحليلات الصحفية صورة حالية لما يحدث داخل الجماعات الدينية وكيف أنه بسبب خواء السلطة قامت هي بالإدارة الدائمة للحوار داخل المجتمعات مثل مجتمع ضاحية عين شمس حيث استطاعت أن تهزل الناس عن المجتمع الكبير وأن ترهب من نشأة ليتخذ موقفا سليبا خوفا من البعث به .. فلا يستطيع التبليغ عن الأحداث التي يتعرض لها ولا يستطيع حتى بعد القبض عليها أن ينهها بأي خطأ وهو ما عكسه الحوار الذي دار في مسجد آدم بين مجموعة من المواطنين بالرغم من علمهم بكل الأعمال العفيلة التي ارتكبت داخل المنطقة ومنها مقتل ضابط الشرطة الشاب البريء .. فقد قامت المخابرات التي عكست تقدمها هذه الجماعات إلى المسجد بدور المهارم في حلقه العطف على المجتمع وليس تجنيده واستخدامه ليؤدي ادوار العطف مما يدينه أي دين ..

ولقد ذهبت التحليلات إلى الجماعة وعكست كيف ، تحكم ، هذه الجماعات التبليغ من خلال فكرة لا يمكن أن يلومها أحد وهي الشريعة والدين بينما الهدف هو السيطرة ، وخلق ، رأي عام ، حولهم وحول قرائهم واختيار ذلك من حين لآخر من خلال الاقتراحات التي تقدم إلى إدارة الجماعة لفرض آرائهم هم .. بينما كلهم من هذه التحليلات كيف أن إدارة الجماعة في مصر ، كثير ، الحياة الجماعية بديمقراطية لكنها لا تسمح أن يتحول مسار العلم إلى مسار سياسي .. لذلك كان لابد في نهاية هذا العرض أن نتطرق إلى ما يحدث داخل المحافل لأذهاب التحليلات إلى أسطورة وسوفاج ولتينا حيث عكست صورة هامة لحياة الجماعات الدينية هناك وكيف يسيطر عليها أبرز التنظيمين وهما تنظيم ، الجهاد ، الذي يدعو إلى تغيير الفكر بالقوة والتنظيم ، الأخوان ، والذي يدعو إلى استخدام القنات الشرعية ونفذ العنف .. وكيف أن الصراع بين التنظيمين وصل إلى الشرب بالبنازير في لمساجد التي تحولت إلى مراكز صراع بين الجماعات الدينية وليس مراكز للمعادة ..

وكيف أن دخول علماء الإسلام إلى السلطة مثل الشيخ الشعراوي والشيخ الغزالي يبينهم عن أدائهم استخدام العنف في تغيير الفكر قد أثار هذه الجماعات التي خرجت ضدهم في مظاهرات في الصعيد بينما ظهرت أبعاد جديدة داخل جامعة أسيوط بين طلبتها الذين قاموا بمسيرة أخرى تؤيد بيان العلماء عن الإسلام الصحيح .. وبالرغم من كل الجهود الأمنية التي جعلت الهدوء يسود في محافظات الصعيد بجانب دور علماء الدين الذين بدأوا في مواجهة هذه الجماعات من خلال الندوات والتفسيرات الصحيحة للدين فإن هذا التيار الذي يدعو إلى العنف مازال رابضا .. وموجودا .. بل أنه لأول مرة يدخل .. طلبيا من كوادر الجهاد إلى جامعة سوهاج هذا العام .. مما يدل أن الحركة مستمرة ..

والسؤال الآن للمجتمع الكبير .. ما هي صورة للمجتمع الذي نريد أن نعيشه ؟

تحقيق : عبد العزيز محمود





المصدر :

الأصنام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ فبراير ١٩٨٩



## أول مرة ميراث داخل الجامعة تندد بالتطرف والإرهاب وتوزع بيان شيخ الأزهر

« التكفير والهجرة »، التي انتشرت تشهدها جماعة « التوفيق والتبيين » في أسبوط فان أبرز تيارين موجهين على الساحة حاليا هما « الجهاد » و « الإخوان » رغم الخلاف الفكري السائد بينهما في أساليب الحركة والتوجهات على حين يدعو الجهاد إلى العنف وتكفير الحكيم باليد والحكم بجماعة المجتمع يرى الإخوان عدم جواز الخروج على الحكم وفرضية الالتزام بال دستور والعمل من خلال المؤسسات.

### الحلجج النفسي

من ناحية أخرى فإن « الحلجج النفسي » الذي صممه جاك التمام مغربية ابن أسبوط وقسمي أول وثان في أكتوبر ١٩٨١ والتي استمرت من اغتيال ١٠٩ من المواطنين ورجال الأمن وبحوث العنف التي لفتها له أدى إلى رفض مواطني أسبوط لهادية الجهاد التي لم تجلب إليها حتى الآن سوى صفيل السن الذين يمكن التكاثر عليهم بسهولة بفضل الاندفاع والعاطفة الدينية القوية.

كما أدت معارضة الجماعة الإسلامية داخل الجماعة والفتنة على ضرب الطلبة بدعوى تغيير الفكر ومنع الاختلاط إلى فرض ديار رفض داخل الجامعة قام لأول مرة بتنظيم معيرات واسعة النطاق

• • • في محافظة أسبوط ولأن كل أمين من أمراء الجماعات الدينية قد تحول إلى « مفتي » مهمته « حشو » أفكار الناس بالخصبيات الدينية المعبودة كل البعد عن الدين فقد « انزعجوا » في أسبوط من بيان علماء المسلمين .. واتهمت عناصر الجهاد المتطرفة الشيخ الشمراني والشيخ المرزالي « بالهفنة » .. وهدم لهم الأصنام ..

وذلك بعد أن وجدوا من « يتصدى » لهذه الأفكار التي يريهم منها السيطرة على الشارع المصري لفظ الأخير .. ورغم من دور جماعة الجهاد في أسبوط « بالترويج » في مناطق مسدودة من الدولة ووسط الخدمات الطلابية - لتكثير للنكر باليد إلى أن جامعة أسبوط شهدت لأول مرة هذه معيرات سلمية تندد بالأفكار والعنف . إن اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسبوط يقول : أولا أن التندبة الاقتصادية والإجتماعية تسير في إطار الخطط الخمسية لرفع كفاءة الخدمات ولقد بدأ المواطنون يسمعون ذلك .

من ناحية أخرى فإن كلمة محاولات الخروج على « الشرعية » والقانون تدم مواجهتها بحسم واضح سواء كان داخل أو خارج الجامعة لتقويض الاستقرار اللازم لهذه التندبة ومنع الضمان الكامل للممارسة الديمقراطية في حدود القانون مما أدى إلى حصول ثورات العنف في قطاعات محدودة ونحت السيطرة الأمنية الكاملة .

وأبرز تيارين للجماعات الدينية في أسبوط هما : « الجهاد » و « الإخوان » ويقول أن حركة الجهاد المسيطرة على نشاط الجماعة الإسلامية « تمثل التيار الأخرى حركتا يحكم مدرسة العنف والحركة التشبيعية بين الطلبة المشربين في الأسماء القوية مثل « الوليفية » و « الصراة » بينما يمثل الإخوان الذين يفتن مرفدهم العام بمنفوط - إحدى مدن أسبوط - التيار الأكثر عمقا بحكم التكاثر العددي والاعتدال والعلاقة المتوازنة مع مختلف الأطراف .

### خلاف حاد

يرغم وجود ثالوث وسيلة لجماعة

للتكفير بالتحطيف والإرهاب وتوزيع بيان شيخ الأزهر بين الطلبة لتوضيح حكم الإسلام في الجهاد للعنف . وعلى الجانب الآخر فإن الوجود القوي للتكفير الخلفي والمتمثل في الإخوان الذين يستنكرون العنف قد ساعد على تقليص نشاط الجهاد وبلغ العلاقة بين التيارين إلى طريق مسدود .

### صدام بالجنزير

وبح تفرقات الأحداث وقع أول صدام بين الجهاد والإخوان بالجنزير في ميد الأضفى المفتي بسبب الصراع على مصلقات صلاة العيد وتوزيع الهدايا على الأطفال حسب الصلاة مما اعتبره أمراء الجهاد « بدعة » يجب مقاومتها بالجنزير . يقول الدكتور محمد حبيب رئيس نادي أعضاء هيئة التدريس وأحد قيادات الإخوان بـأسبوط : إن تغيير الفكر باليد سيؤدي إلى الانزلاق في غيرة العنف والعنف المضاد لذلك فالتنازع على كل الأطراف إلى الحوار وحسب التقبل والالتزام بالقرآن والسنة بدلا من قيام بعض الشباب بأداء البهولة الزائفة .

### الحسم القضائي

خلال الفترة بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٩





المصدر : الأهرام

التاريخ : فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في محافظة سوهاج :

ملاقات جماعة الجهاد في السيطرة في  
محافظة سوهاج بالسفاري  
واسفيريها .. لكن على إبراهيم محافظة  
سوهاج يقول إن الحركات المتطرفة  
موجودة في « بؤر » محدودة للغاية  
وهي تحت الرقابة الأمنية ..

ولقد شهدت القيا أول جارات اعتداء من نومه  
صلى اللين من رجال الأمن ومسيحة  
« المراقبة » .. في الربات الذي إنطلقت فيه  
حوادث الاعتداء على طلبة الجامعة تمت  
شتمار منع الاعتلاط وتقليد الشكر طب  
الصدام الكبير الذي وقع بين عناصر الجهاد  
والأخوان في مسجد جامعة سوهاج والذي  
استحدثت فيه « الجنائز » أسفر عن إصابة  
عشرة طلاب وكان من أبرز نتائج فقدان  
البريدين لتتطلب القادة العريضة من  
الطلاب ..

بينما يمثل الأخوان التيار الثاني الداعي  
للتدريج في الحركة ويغض العلب مع الدعوة

### التكفير والهجرة

من ناحية أخرى يمثل فكر التكفير والهجرة  
بتيارات الثلاثة ومن بينها جماعة « الترفل  
والثنين » التي تتربف عن الحكم بإسلام  
الانفلاص حتى يتبين أيديهم - مسلحة  
واسعة في مناطق عديدة من محافظة سوهاج  
باعتبارها الإرشاد الطبيعي للفكر - شكوى  
مصطفى .. الداعي لتكفير المجتمع وعدم  
التعامل مع كلفة مؤسسات ومن بينها  
المساجد والمدارس والوظائف والجهات  
الاقتصادية والإدارية ..

ويؤيد حاليا صراع فكرى كبير بين هذه  
التيارات التي يزعم كل منها أنه التيار  
الأسل والقدس للحركة الدينية مما يدفع  
الصراع إلى مستوى القتال الشخصي وغرما  
حدث في جامعة سوهاج المتصارعة على قيادة  
« الجماعة الدينية » وهو صراع استحدثت

تمكنت حركة الجهاد من توسيع قاعدة  
عضويتها داخل وتخرج جامعة أسيوط  
وساعد عدم الصبح القضائي على تحول  
المنف إلى ظاهرة مألوفة حيث توجد ١٥٠  
قضية في أسيوط منذ عام ١٩٨١ معروفة  
على الجهات المختصة حتى الآن ..

ولقد قادت الحركة مستفيدة من جمود  
الحركة الحزبية والأزمة الاقتصادية  
وإرتفاع معدلات البطالة ينظم المتظاهرين  
الطبية المتطرفين للتكوين « كواكب »  
تنظيمية تقوم بنشر فكر الجهاد في مسقط  
رأسها بالقوى والمدن الصغيرة خلال  
الاجازات الصيفية ..

ورغم أن التنام الجاهلي الحالي لم يشهد -  
كما يقول الدكتور عصري حامد ثلثي وليس  
جلسة أسيوط - أية حوادث عتف ضد  
أعضاء حيث للتدريس فإن حوادث الاعتداء  
على الطلبة بدوى تتزايد الشكر ملاقات  
مستمرة مما دفع الطلبة إلى تنظيم مسيرات  
مشادة لؤده للوجاهات وقد قامت عناصر  
الجهاد كره لبل بتنظيم مسيرات محدودة

داخل الحرم الجامعي والأتبات النهدي  
مستقلة بعض الأحداث كتهين شمس في  
ترديد التواتات العنابية مما أدى إلى احتجاز  
٥٥ من مشري الطلاب ..

وبفضل وجود جامعة الأزهر في أسيوط  
فلم العلماء بالتصوير الدين وأصوله مما  
دفع لتنظيم الجهاد لتوزيع يوفات لتهم  
علماء الأزهر بينهم « فردة وخنازير » ! -  
والحقيقة التي يؤكدها الشيخ حسين  
والشدي عميد المعهد الأزهرى وأسيوط أن  
الشرف نتيجة طبيعية للتدراغ وهم تطبيق  
الشريعة وعدم ثقة الشباب في العلماء لدرجة  
الانتعاز من الصلاة وراهم مما يدعو إلى  
ضرورة دعم المواجهة بالحوار وإزالة  
الأسباب الداعية للتطرف ..

وتتضمن أسيوط حاليا بالخطاف حوادث  
الاعتداء على نور العبادة الخاصة بالإلهام  
مع تنامي الحزم في تطبيق القانون وإقامة  
علماء الأزهر يدعم العلاقة ورجال الكنيسة  
وههم تمكن المواطنين لعناصر الجهاد من  
استثمار أي خلاف مادي في إشغال الفتنة ..  
كما يقول القصص ميتا وكل مطرانية  
أسيوط .. فإن المصريين الكليل لإبراهيمون !  
في مشكلات ويمارسون شتمهم بالهوية في  
أمان كامل ..







الاصحاح

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## انطلقت « الجهاد » منذ المجد على « الإخوان » وانهاكت عليهم قريبا



على إبراهيم على الشيخ مصطفى درويش  
في « التوجيه » بعد أن انطلقت عناصر  
الجهاد منذ السبعين على عناصر الإخوان  
وانهاكت عليها شربا بعدما تعالت الصيحات  
: « الله أكبر ولا إله إلا الله »  
وكما يقول الشيخ مصطفى درويش رئيس  
جماعة انصار السنة وابن الدعاة المسلمين  
بسموهم فإن الصراع بين التيارات تمديد  
واضح عن الرقعة في الزمالة يتنافس مع  
ضدوة أن يكن العمل خلافا لوجه الله »

### مجالس القاديب

والآن ما هو الموقف في الجماعة في  
سرمهاج ؟

لنجد إدارة للجماعة - والكلام للكثير احمد  
كمال وكيل كلية العلوم - باحالة جميع  
العناصر المثيرة للشغب الى مجالس القاديب

بهدف توفير الاستقرار اللازم

ويؤازر جماعة الجهاد التي تتصدر  
عناصرها حوالي ١٢٠ طالبا فقط بترتيبهم  
مجموعة محدودة من الدارسين بطرق ترقم  
بديريات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
الذي يؤكّد النصيح والتهديد والاعتداء  
بالضرب اذا لم الامر مع الله كلمات في  
المرحلات طلب المعاصرات للتطبيق على  
الاحداث العامة ونشر الفكر

وقد شهدت الجماعة هذا العام لأول مرة  
في ٥٠ طالبا بالسفرات الاولى ويقيمون من  
« التكاثر » الشبهية للجهاد مما يوضح  
النشاط الواضح لتكاثر في الدارسين الثانوي

### توجهات الخوارج

والملك كما يقول الشيخ عبد الصالح  
علمهم مدير المنطقة الاثرية أن الحركات  
المطبعة التي تصاك توجهات « الخوارج » في  
صدر الاسلام لم تشوب حتى الآن سوى في  
جذب صفراء السن والتركيز على المحافظة  
الدولية واستغلال الأوضاع الاقتصادية بينما  
فشتت في الانتشار بين الفئات الاخرى داخل  
المجتمع »

على الجانب الاخر فإن الأمن والمعرف  
والنهي عن المنكر وان كان احدى صفات الامة  
الاسلامية - والكلام للشيخ مصطفى درويش  
رئيس جماعة انصار السنة - فإن تصدى  
الارواح لاقتها بالصف مشروعا اذا  
ترتب عليها منكر اشد أو فلتة بين الناس  
وذلك فإن منع الحفلات والمسرحيات  
والتمسك بالمكان للكل وحمل القصور  
مستويات السلطات كما أن تعرفوا بملكية  
لاحد زلاتهم بجمعة وقوله مع احدى الفتيات  
مستقر شرعا لك تكون ذبحة أو شقيقة  
ولم يكن - فإن كلامها لا يهمل تحت يده  
الطوق للجمعة لأنه يحدث في مكان عام »





الاصحاح

المصدر :

٣٠ فيفري ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إشراف : محمود مهدي

حوار حول السلوك الديني بين التطرف والاعتدال :

# المخالاة في الدين تقطعي عكس المطرب وتترسي قواعد اسلامية صحيحة

الدكتور  
سيد  
صبيح



في حوار حول السلوك الديني بين التطرف والاعتدال دار مع الدكتور سيد صبيح استاذ الصحة النفسية ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية بالبنينة الخورة أكد فيه ان المخالاة في أمور الدين تؤدي دائما الى عكس المطلوب ويقاقل لآتري قواعد اسلامية صحيحة وان الدعوة الدينية لابد ان تبني على العلم ومعرفة منوج الاسلام الصحيح والوعي والتفاعل الحسن بين السلم واخيه في الانسانية .

واضاف ان العنف والتطرف لا يملكان الجانب السوي في الارشاد الديني ، كما اوضح ان الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين كانوا يختلفون في الامر احيانا ولكن لا يملكان الخلاف في ايمان احدهم او عقيدته .

□□ في بداية الحوار سالت الدكتور سيد صبيح عن رايه في ظاهرة التطرف بصفته استاذاً للصحة النفسية وله عدة دراسات في هذا المجال فاجاب :

يتحدد خط السواء النفسي على اساس مدى ما يمتنع به الشخص من قدرات وعوامل وما يصاحب هذه القدرات وتلك العوامل من افعال وسلوكيات بعيدا عن عوامل الاطراش او القريط .. واه سبحانه وتعالى لم يخلق الناس ليقتدوا بشخصيتهم بل زحمة المسابقة الى الامعان في الانانية ، او الاسراف في التعصب والتطرف ، ولكنه عز وجل طالبهم بالقامة الحياة الراشدة التي تحتاج الى اشخاص ذوي شخصية وراي وقادرة على احتمال التهامات بعيدا عن عوامل التطرف والجهود والتعصب ، واه سبحانه وتعالى طالبنا بتغيير ما في نفوسنا من اقام وتطويعها من هواجس الشر وقد جعل سبحانه وتعالى

الخلفاء والصحابه والتابعون كانوا يختلفون في الامر ولكن لا يطمعون في ايمان احدهم او عقيدته

حوار اجراء :

سيد ابو دومه

هذا التغيير يترنن بالحكمة والموعظة الحسنة والارشاد النفسي القويم الذي يعتمد على الصية والعقل والوعي . واذ كان التغيير النفسي ضرورة ملحة وان الله يطالبنا بهذا التغيير ، فان هذا التغيير لابد وان يتم بعيدا عن اساليب العنف والضغط ، فالحياة النفسية لا يوتر فيها مثل هذا الاسلوب القاسم ومثل هذه التصرفات المتعيلة

بل لابد اذا اردنا ان نغير من الاتجاهات السالبة في نفوس الافراد من ان نتمسك على الانتاع وتبادل الراي والمناقشة الموضوعية المنطقية الجنيبة على الوعي والقيم واحترام الراي الاخر طالما في حدود القيم والشريعة السمحاء .

ذلك هو الاسلوب الامثل الذي يقره الشرع ويتأدى به ، خاصة وان اسلوب الاكراه والعنف والبشش غالبا ما يسبب عنادا ( او ما يسمى بلغة علم النفس اسلوب المخالفة والتخاذل ضد !! ) مما يؤدي الى شياع الرسيطة والغاية معا . واستطرد يقول :





قد كانت اختلافاتهم حول الأحكام التي تعدد.  
العمليات التي تجري بين الناس ، فإذا  
اختلفت الأحكام فلا يحتاج ولا عجب .  
قد اختلف الأئمة الأربعة مذهبا وهم مع  
لك الأئمة المؤمنون لأول الورع والتقوى  
، واختلف مع الأئمة أصحابهم في كثير  
من الرأي فأخذ أهل العصر في بعض  
الأمور برأي الصاحب وتركوا رأي الإمام  
، وخالف الأئمة وأصحابهم مجتهدين لم  
يقيموا مذهبا وإنما عرضوا المسائل  
بذاتها اجتهدوا فيها فلم يطن ذلك في  
إيمانهم ولم يخبرهم من عالم البررة  
المؤمنين .

□□ عموما موقف الإسلام من أصحاب  
الرأي السديد الجعدي عن  
الظن ؟

□ إن الإسلام يحترم العلم ويقدّر  
أصحاب الفكر والرأي والأجتهاد المعقل  
بعيدا عن عوامل الظن والتعصب  
والعدوان ، ومن هنا لابد من أعمال  
العقل في فهم النصوص والمواقف بحيث  
يكون المنهج الإسلامي مبنيا على الإنتاج  
ويكون كتاب الله وسنة المصطفى - صل  
الله عليه وسلم - هما الدلائل  
التي يسيرون في التدين تطمينا وتعلما  
وممارسة .

ولقد أراد الله للإنسان الخير ومن  
يشهد الخير يصل إلى التوافق مع ذاته  
وينعكس هذا التوافق في تعامله مع  
الآخرين من بني البشر ، فغاية الله تتجلى  
من خلال ما يمتد من أعمال من قبل  
الإنسان يشهد أن تكون هذه الأعمال  
إتقاء وجه الله بعيدا عن المتاجرة بأمور  
الدين أو سعيها لنشر الخوف والدعوى بين  
الناس ، فالإسلام يرمسه دين الحب  
والرؤا والرحمة يظلمنا أن ندعم لأوصار  
العودة بين الناس دون ضغط أو ظن أو  
أرهاب □□

أن الظن في الدعوة إلى الدين من  
الأمور التي تصلي عكس المطلوب ولا  
يؤدي في أمر إقرار الفكرة أو جعل على  
أرساء قواعد الفهم الإسلامية ، لأن  
الدعوة الإسلامية دعوة تبنى على الوحي  
والفهم والتفاعل المعاني بين الإنسان  
المسلم وربه في الإنسانية لأن الله يريد  
بالتناسي البشري ولا يريد بهم العسر ، وإن  
الخلفاء الأوابين والصحاب والتابعين  
كانوا يشتغلون في الأمر الواحد رأيا لم  
لا يطن هذا الخلاف في إيمان لديهم  
ولا في عقيدته لأنه لا يمس جوهرة العقيدة  
ولا يخالف ما جاء في كتاب الله .  
ومن هنا فإن العنف والظن  
لا يمثلان الجانب السوي في الإرشاد  
الديني لأنهما يتخذان الأساليب الخاطئة  
ويشترهان بالوجه غير المطلوبة والتي قد  
تجالي في أغلب الظروف ملوثة الدين  
ويؤكده الشرع .

□□ هل هناك أمثلة تدل على أن  
المخالفة الواعية لا تمثل تطورا في  
الفكر الإسلامي .

قال : إن الذي يدرس سنوات  
الازدهار الحضاري الإسلامي يستطيع  
أن يلمس بوضوح كيف كان المسلمون  
على وفاق ووثاق ، لم يخلفوا إيمانا ولا  
عقيدة كانوا جميعا يؤمنون بالله وما جاء  
من عنده ويتأسسون برسوله الأمين  
صاحب الرسالة الحقة ، وإذا اختلفوا





بقلم : وجيه ابو ذكري

## الأرهاب المقدس !!

ماذا يحدث لو تمكنت واحدة من الجماعات المتطرفة المسيطرة على وطن ؟ ماهي افكار هذه الجماعات التي ترتدى حياة الاسلام وتزعم انها تعمل بوجهي من تعاليمه ؟ ماهي جلوس هذه الجماعات ومضاهي تمويلها ؟ هل تعلم اعضاء هذه الجماعات انهم اداة في مخطط شيطاني رهيب يريد تدمير مصر والامة العربية ؟ هل تعلم لماذا القتل بين حزب الله الطبيعي وحزب أمل الشيوعي أيضا في لبنان ؟ ماهي حجم الأموال التي تنفق على الجماعات الإسلامية والمتطرفة الآن في العالم العربي والإسلامي ؟

الثالثا مجتمع العرب وهو من الجس من مجتمع الجماعات المتطرفة أو مجتمع الإيمان وأن مهمة المجتمع الأول تدعيم المجتمع الثاني بكل الوسائل بالاعتقال والقتل والعقوبات حتى يمكن إقامة مجتمع الإيمان ول كتاب "الأرهاب المقدس" يشرح آية الله فضل الله محلاتي يقول أن الذي يعمل بدينية أو خشيها أو سكن مطيع أو حتى صيانة لآباءه وقلت أعداء العقيدة يضمن لنفسه مكانا في الجنة والدولة الإسلامية المرتقبة هي دولة حبيب- إلى أن يرى العالم ويتقبل ثور العقيدة الحق.

في "الأرهاب المقدس" يقدم لنا أمير الطائفة صورة من هذا الإرهاب في لبنان .. والفصية فتاة شيعية من مجتمع الصرب .. ويقول أمير الطائفة .. كانت مني السبعة تبلغ الثالثة عشرة من عمرها أيتها صاحب تكان صغير في مدينة طرابلس في سهل البقاع اللبناني وتعلم في صومعها القديمة محسنة من الجمال الشرقي في بيتين صوب إربيل.

كانت هذه الأسلة تروايني كثيرا بعد انشغال ظاهرة الإرهاب في وطني تحت راية الإسلام وكنت أعلم جيدا أن هناك مخططا ماستخدم هؤلاء الشبان دون علم كاداة لتقليد لمصر لم تعرف العنف والأرهاب ومصر لا تعترف إلا بالسماجة والأيمان والأمان .. وجدت الاجلبي في صورة مرعبة لما يبدو شديدا في كتاب أمير الطائفة "الأرهاب المقدس" والذي نقله إلى العربية المصديق الدكتور عبد الله سرور.

في "الأرهاب المقدس" يقول أمير الطائفة أن النظام الإيراني بقيادة آية الله خميني قد رعد بحركات الارهابية والاسلامية ماثيرته ملياران من الدولارات سنويا لدعم مجتمع الكفار (أي المجتمعات العربية والإسلامية) وهذه الملايين توزع على كافة الجماعات الإسلامية في الدول العربية والإسلامية. إن تمويل هذه الجماعات من إيران لتحقيق اهداف آيات الله في طهران.

إن فلاسفة الشيعة أروايات الله يسمون العالم بل الوطن الواحد إلى قسمين : الأول : مجتمع الإيمان وهو مجتمع الجماعات المتطرفة

كثيري تغال ضحواوي ومثل أن يلتفت من الزواج جذب جماليها الاغدا عديدا من الشباب لخطب ردها لكن مني ففصلت الدراسة حالة أن تكمل تعليمها في يوم من الأيام في الجامعة الاميريكية ببروت لقد ذهب جمالها الآن ولان تصبح عروسا ابدا لفيينا كانت في طريق العودة إلى بيتها بعد زيارة إحدى صديقاتها عليها يوم عاقدوا عام ١٩٨٥ أصاب بها شباب من مؤيدي حزب الله ولذليها ابدعهم مسائل حارل على وجهها لشهوة وأذل جمالها اللاتين اعترافا على طريقة ليسها .. وقد شهروها بأهانة الشهيد لانها لاتضع فطاء على رأسها تقول مني أن الذين جامعوها قالوا لها والله لا تنتمي لمجتمع الأيمان .. والله عميلة لمجتمع العرب.

يقول أمير الطائفة في "الأرهاب المقدس" ليست مني الفصية الوحيدة لعداء حزب الله المجاهد ضد الذين يتبعون مدار العرب، فبعد عام ١٩٨٠ تعرضت عشرات بل مئات من النساء لهذا الصبر الأسود في مدينة طرابلس ويعتبر وجيهي لبنان ول العدي من الذين الاسلامي الأخرى من تونس إلى كوالا-لومبور.

والآن من هم أعداء الجماعات المتطرفة ؟

• وكلف كتاب "الأرهاب المقدس" قائمة أعداء مجتمع الإيمان وهم : جميع الحكومات الإسلامية الحالية هذا جمهورية خميني الإسلامية جميع المثقفين الذين تأثروا بالثقافة الغربية ، الاقليات الدينية ولكن القائمة لاتنتهي . يقول أمير الطائفة لعادته مني السبعة تشير إلى أن النساء اللواتي لا يرتدين ملابس محتشمة أو أرباك الذين يسيرون عن الاموال أو قليل مدرجون أيضا في القائمة ول هذا الصدد يقول حجة الاسلام علي أكبر والسماجاني أن كل خصلة شعر امرأة تتدل من فطاء الرأس لم ترتبه بعبادة هي بمثابة خنجر وجه لشهدائنا .. أن الولايات المتحدة لاتتخضع لغير الاسلام بكل الدبابات والصواريخ والطائرات التي يسيطر عليها ويوجان لكن الاسلام سوف يتهزم اذا رفضت الشمس المسلمات تطيع "مضرومن وأنداء الحجاب







## كلمة حب

### محطات قصيرة

● ● ما زلنا في انتظار بيان يصدر عن الأخوان المسلمين بادانة الارهاب .. خصوصا وإن الأخوان انصهم بتشريعات للارهاب .. ولصنع أن جماعات الارهاب تنقل عنايتهم للمعالم .. ونضربهم بالجنائز .. لماذا لم يلى بى يصدر قادة الأخوان هذا البيان !

● ● لم يكن مجلس التصاون للبحرسي تسللا عن الجاسمة العربية .. بل كان دعما للضحايا العربية والاسلامية .. وسوف يكون الاتحاد الرباعي كذلك .. لاتفاقوا على الجامعة العربية من دولة الغرب الكبير .. ولا اتصاف الرباعي والامس لتتعاون .. ظافروا عليها من الذين يتكلمون كثيرا ولا يفعلون شيئا !

● ● أي مدير جديد في أي موقع يحارب الفساد ويواجه بمسلة تشويه شديدة ضده .. فالذين وكسبون خراسا لا يريدون عودة للمسئول والاضطراب .. فلما حاول المدير أن ينجح بالاصول طارده بالاضطرابات والبلاغات والتقاير الكاذبة .. هذه مشكلة بعض المحافظين القوي مع اعداء الفساد الكلبية ؟

● ● ونحن في أعلى أيام التضامن العربي يجب أن نتفق من الآن .. مهما اختلفنا سياسيا يجب ألا يتوقف التعاون الثقافي والرياضي والسياسي والاقتصادي .. افككوا فوق .. وتركوا الشعب العربي والنفس ويتعاون ..

● ● ما زال خلق اعتزل الخطيب موضع حديث الناس .. بعضهم يسأل في عقد .. لماذا الخطيب ! وبعضهم يسأل في خبث دائما لو اعتزل بعض كبار الموظفين !

● ● أمريكا قررت اعدام تهيار المخدرات .. والسعودية تفعل ذلك .. وفي بريطانيا يطالبون بعودة عقوبة اعدام لمواجهة العنف والمخدرات والاغتصاب .. ماذا لم يلى تقرر العقوبة باعدام على من يتداول المخدرات .. بالنقل او الجملة او القاطن او المستمرة !

● ● عقد الزواج ليس عقدا للتجارة أو البيع أو الشركة .. لكنه عقد حياة دائمة .. ولكن بعض سيدات مصر يقترعن صوفه جديدة للعقد تحولن الى تفاق مفتي تجاري مشروع العقد عند فضيلة المفتي ..

● ● وصف كاتب اهلقي حال الكهرياء في بلاده بقها تهر عظام كومان كسبون في قبر .. من سوء الفطنة .. التبار هناك يقطع بالاتفاق ٦ ساعات كل ٢٤ ساعة .. ومع ذلك فإن الكهرياء لاتحافظ على كتمتها في بليء المدة .. الحمد لله على لمة استقرار الكهرياء في مصر ..

● ● المفكر الكبير رشدي قنار يؤكد أن الاسلام سوف يفرض نفسه في القرن القادم .. وأن المعركة سوف تصير قريبا لصالح الايمان ضد المادية .. وأن كل الدراسات لمدى إلى الله في النهاية

● ● اسرائيل تريد تصف ساطونة السلام .. وطبعا لا تساعد على ذلك .. « بكلام اليهود واليهب » .. ولكنه يعطي الفرصة لاسرائيل لتكمير السلام ..

● ● الضمير محكمة داخلية .. تهتم وتحقق وتصدر الاحكام .. بالادلة والبراءة .. والذين يمشون بلا ضمير لا يعرفون الصنيع من الباطل ..

محمد الحيوان





## مكتبات عربية بقلم وجيه ابو ذكري

### ٢. الارهاب المقدس :

## كيف تقتل « كانوا » ؟

في الكتاب المزعوم « الارهاب المقدس » ، يتحدث المؤلف امير الطاهري عن الحرب المقدسة التي تشنها الجماعات المنطوية على مجتمع العرب من الكفار ، ويعتبر كل من ليس عضوا بالجماعات هو كافر ، ويجب تصفيته جسديا . وإن لم يتمكن من تصفيته جسديا عليه الانتحار من مجتمع الحرب .. ولطورت فكرة تمييز النظر من اجل الانتحار عنه على ايدى المشركين من المتمردين الاصوليين ابتداء من ابو الاعلى المودودي وإنتهاء بالمتطرفين الشيعان في حركة التطعيم والهجرة في مصر ، الذين عبروا عن الفكرة على النحو التالي :

« هل نسمح لأنفسنا بالاعتكاف في الفساد الذي يعلينا حتى الموت ، أم ننهض باجسادنا وأرواحنا ونصنع إن الانتحار هو الشعار الوحيد للمناح أمامنا في هذه الأيام ، هل نقبل في الذين الميعة في الفساد ، من سدوم ومصر ؟ أم نترك كل شيء خلفنا ونهبط إلى السمرات لنهبط بسيف البوصري من أجل لقاء حبيبتنا ؟ »

يقيم فلاسفة طهران أنواع الكفار ، هؤلاء جميعا يجب تصفيتهم جسديا « المتألقون المسلمين الذين يتظاهرون بالقرى ، ويقاتلون منهم ، إن قتل مخالف يرفض الصلاح الفشل من الف صلاة »

يقول امير الطاهري في كتابه « الارهاب المقدس » : « ووالتي بعد ذلك من الكفار .. أهل الذمة من المسيحيين واليهود الذين يجب عليهم دفع الجزية مشروعة ، وبنيه فلاسفة إيران الجماعات المنطوية في مصر إلى أن القياض مصر لم يعضوا الجزية منذ قرنين من الزمان ، وأن ذلك يشكل ابي سيلا للمسلمين ، وإما أهل الذمة الذين يدفعون ثوابا سيلا تجاه الاسلام يجب اعتبارهم اعداء الله ، وهؤلاء هم الكفرة »

يتحدث الكاتب عن طريقة قتل « الكفرة » ، فعل عضو الجماعة توجيه الأسابيع نحو الكفرة من المسلمين المتألقين وقبحهم من أهل الذمة ، ثم يظنون كسواء هؤلاء الكفرة من على سطح المنازل ، ويضرب الجماعة الذي يشرح على شخص أو مجموعة أشخاص يرتاضون رؤى نور الاسلام ، إنما يبيع بطورة الميت عن ذلك القتل أو الجماعة . ويؤكد الكاتب نموذجاً لتطويل ذلك صلياً .. يقول امير الطاهري في « الارهاب المقدس » ، ومن أجل تطهير الفرد والمجتمع وقعت أحداث صف جديدة القسوة ، لقد اعتزت إيران كلها في عام ١٩٧٦ لآلاف مقتل طالب جامعي شاب كان قد انضم لإحدى الجماعات الإسلامية العديدة المادية للشاه ، كان اسمه مجيد فرحيد ، وكان له اختلاف مع والده حول مسألة نيولويجي ، ويحكي القوي اعتبره زملاؤه في أحياء « وتم قتله ، والذين رحلوا في موكب الفهم ، وأصبح قائلوه « في محاسنهم » من قهرهم وسدومهم للفهم ، لأن الخطي القتل « قد لوح لدمه وانكرت غريبة قتال ذلك على محضر موكب ، وكان لابد من كراهل حقه حتى لا تلوثر وجه الأرض »

يتحدث الكاتب في « الارهاب المقدس » عن جنود الارهاب ، ويروي قصة حسن البنا زعيم الأخوان المسلمين عندما توجه إلى مجموعة من منزله بالاسماعيلية ، وعقدوا اجتماعا وشكلا بعد ذلك جماعة الأخوان المسلمين ، ثم يتحدث عن سيد قطب في قتل حركة يقول « سيد قطب أحد القتل حركة الأخوان المسلمين قال : إن العالم هو حقيقة جميلة خلقها الله لأنسان ، فما هي الوسيلة السامية تجاه هذه

التي تنكسر في هذه الحقيقة والتي لو سمع لها بالشر والتكاثر لقتل على الحبيب ، والسؤال هو : من الذي يجب إلقاء نمر العشب وزلاته شاما ؟ والجواب : هو كل واحد منا ، لأن كل مؤمن يجب أن يفيض هذه الحبيب »

الذي كان سيد قطب .

الكتاب يؤكد - بما لا يدع مجالاً للشك - العلاقة الخفية بين الجماعات المنطوية في كل أنحاء الوطن العربي وبين ثورة خمين في طوران .

والتطبيقات تصدر من قبل طوران . والتطبيقات تطالب بالقتال الكفار . والتطبيقات تقدم الثيويات لهم بالقتل .

والآن .. كيف يتم الاختيار ؟ وكيف يتم تحديد الكثرة من وجهة نظر فلاسفة إيران ؟

إن عضوا في الجماعات المنطوية عليه أن يشرب باسمه على أي شخص . ويطلب أنه كافر ، فمن واجب الجماعة اختياره . وهذا العضو هو شارب قد تم فصل منه وزيادته . ولكن معتمدية ومعدا يتحول إلى آلة « مبرهنة » لإقامة القتل والارهاب .

إن الجماعات المنطوية في مصر والأمة العربية ، عليها أن تعلم جيدا ، أنهم أداة في مضطرب ويجب لنسب الأمن والاستقرار في الدول العربية . أصابع الشهوة المادية ، والتي تحلقت مع إسرائيل في السيطرة على هذه المنطقة بكل الوسائل .. وللحديث بقية .





المصدر: **الأصنام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٩ فبراير ١٩٨٩**

**بكم: وجيه ابو ذكرى**

## «الإرهاب المقدس»

### جذور الإرهاب في مصر

في الكتاب الهام الذي يقع به الدكتور عبدالله سرور في القضية العربية، تحريبا وتعليقا، وهو كتاب «الإرهاب المقدس» للكتاب الإيراني أمير الشافعي، يتحدث المؤلف عن التوفيقين المصريين، ويبدو أن المؤلف الإيراني قد اعتمد على معلومات مشوهة، عن المنظرين المصريين، لذلك جاء كلامه غير دقيق عن حركة التطرف المصري.

يعني المؤلف في روايته، حتى يصل إلى أرقام في دراسة يقول عنها أنها اكتملت في أبريل عام ١٩٨٦، ولم يذكر المؤلف مصدر هذه الدراسة. يقول أن في مصر أكثر من ثلاثين مجموعة سرية يمكن إدراجها في قائمة الخطية، ويذكر بعض أعضائها كافتال الرئيس الراحل أنور السادات، وأحداث الشاب التي وقعت في أسبوط والأممالية. ويقول المؤلف عدد أعضاء المجموعات الخطية في مصر أكثر من نصف مليون عضو بينما يبلغ عدد مؤيدي حركة الإخوان المسلمين حوالي ثلاثة ملايين شخص. ويقول المؤلف أن تجمعات حادّة وقعت في مصر بين عام ٨٦ وعام ٨٩، ويقول: وقد شملت تلك الأحداث اغتيال مسئولين مصريين والسطو المسلح وألف النساء نحو المصحات بالمعاشين وإحراق بيوت

وهو عالم يناقش الصديق الدكتور عبدالله سرور في مقدمة الكتاب، ويقول المؤلف مثلا ومصر هي إحدى الدول الإسلامية الكبرى التي لم يستطع حزب الله أن يفرض سيطرته على الحركة الإسلامية فيها، على الرغم من أن مصر شهدت مولد الإسلام، والثوري، وما يحدث فيها يجد صدق له في مستقبل أمة العالم العربي، فعودة الأصولية للتطرفة في مصر التطور، سيأتي ثورة خوميني في إيران، وكانت نتاجا لحركة الإخوان المسلمين وأصولية مصر. كما يقول المؤلف - لا تقل عقدا عن العنف الذي قادى به حزب الله. يقول المؤلف: وبالنسبة لما يطلق اسم «الخطية» على الأصولية المصرية نسبة لسيد قطب يمكن للخصم رسالتها بهذه العبارة الشهيرة للشيوعي، «القتل والموت في سبيل الله هو الواجب الأعلى لكل مسلم حق»، لقد عاد الخطيين لسحر العنف السياسي عام ١٩٧٧، أي بعد حوالي عقد من السكون لقدوا خلاله كل أمل في تحقيق «مجتمعهم». بالطرق السلمية وأعلن الأصوليون عن عودتهم وبشكل وقتل الشيخ محمد النقيب الوزير السابق للأزلاف. وظلت المجموعة المسلحة من القتال اسم «الكتف» والهجرة» وتزعمها مهندي زراعي اسمه شكري مصطفى.

الكتاب وتقدم حوائث بيع الشمو والخطام وأطع رئيس «أصنام الإسلام». ويقول المؤلف أنه تم محاكمة أكثر من ثلاثة آلاف متطرف، وحكم على أكثر من مائة شخص بالإعدام، وحكم بالسجون على عشرة آلاف عضو.

وهذه دراسة بعيدة تماما عن الواقع، فلم يحدث أن أعدم في مصر هذا العدد الهائل، كما لم يحدث أن تم سجون هذا العدد الكبير، بل إن أعدامهم أقل بكثير، مما يذكر مؤلف «الإرهاب المقدس».

كما لم تشهد مصر «قطع رؤوس» و «اغتيال مسئولين مصريين» وبمجموعات حادّة!!

فمصر، رغم موجة العنف والإرهاب، فستظل هي وطن الأمن والسلام، والعنف ظاهرة عابرة في الشعب المصري، وأبست أصيلة، كما حاول المؤلف أن يخلق خلال عرضه لتاريخ حركة التطرف في مصر.

ربما أتفق معه في أمر التطرف، أن أحزاب المعارضة، حتى الأحزاب العلمانية، قد روجت في أجهزة إعلامها للتطرفين لمجرد معارضة الحكومة، وهذه الأحزاب لا تعلم أنها الهدف الأول للتطرفين.

وأمر آخر اتفق مع المؤلف فيه، حيث يقول: لقد نجح التطرفيون - دون أن يكون لهم مشاركة مباشرة في الحكم - في فرض العديد من تواجبي سياساتهم على الحكومة، ويقول المؤلف لقد راعت أحزاب المعارضة داخل مجلس الشعب. سياسة التطرفين، في كل خطوة إتخذتها المعارضة.

● ● ●  
الكتاب فيه الكثير من الحقائق المثيرة عن جذور الإرهاب في مصر والوطن العربي، وفيه قضايا كثيرة مثيرة للجدل، وفيه مناقشات وعرض دقيق في الموضوعات، ويصعب هذا الكتاب القارئ أنه كتب في مناخ أروبا الغربية، وهذه الكتاب لفرء الإنجليزية، فكانت المبالغة وبعض الآراء التي لا تصدر عن مسلم. ولكنه كتبه لقطاء من دور النظام الإيراني في تمويل ودعم كل حركات التطرف في العالم العربي.





## فكرة!

نحن نرفض الإهراء بكل صورة  
واشغله والوائه ، ونرفض التعصب  
والفتنة الطائفية . نؤمن بقلة  
وبالصحة .

ونحن نرفض ان يصطحب الكاتب  
الوفاي طلعت رسائل الوزير زكي بدر  
وزير الداخلية ، وفي الوقت نفسه  
نرفض ان يهدد وزير الداخلية زعماء  
المعارضة بان يفضح ما في بيوتهم .  
ونحن نرفض كذلك ان يهدد وزير  
الداخلية حذاه ويهدد به النواب  
المعارضين . كل هذا نرفضه وندينه  
ونستنكره . ولكن هذا ليس ذنبهم

وحدهم . بل هو اول ذنب رئيس  
مجلس الشعب الذي سمح بان يحدث  
كل ملحد ، يؤمن ان يتدخل ويوقع  
الجلسة كما يحدث في كل برلمانات  
العالم عندما يتكبر الجو وتكون  
الاصحاب وليس من مصلحة  
الديموقراطية ان يعترض رئيس مجلس  
الشعب نفسه على المعارضة ويجبر  
الجلسة بهذه الروح . وفي مجلس  
الشعب البريطاني يطعم الكاتب ثوبه  
الحزبي بعد انتخاذه رئيسا للمجلس  
ويبقى طول مدة رئاسة على الحزب  
أثام بين الاحزاب . وقد كان الدكتور  
أحمد ماهر وفدا عندما انتخب في سنة  
١٩٣٦ رئيسا لمجلس النواب . وكان  
يسمي المعارضة من الحكومة ولم  
يحدث مرة واحدة ان نسي انه على  
الحياد بين النواب .

ويتصور الناس ان ملحد في  
مجلس الشعب هو امر لم يحدث من  
قبل . والواقع انه في سنة ١٩٢٨ هجم  
الدكتور عبد الحميد سعيد النائب عن  
الحزب الوطني على مكرم عبيد وزير  
المواصلات وكان يلقبه به . وكان  
النائب عملاقا طويل عريضا . واسرع  
استنطاقوا ان يتقدموا الوزير مكرم  
عبيد من يديه القويين . وحدث في  
سنة ١٩٤٣ أثناء مناقشة النائب  
الاسود في مجلس النواب ان تقدم  
النائب احمد ابوالفتح وضع ثوبا لحد  
من اصحاب مكرم اصبح بعد ذلك احد  
الوزراء السابقين . وحدث في سنة  
١٩٤٦ ان كان مكرم عبيد يمشي واقفا  
على الخبر يهجم حكومة النجاشي  
بلسا . واذا بالقلب السعدي  
عبد الفتاح مزام يفتح مرقوبه  
ويحاول ان يشرب به مكرم بلسا الذي  
كان يتقدم فوق الخبر .

وحدث في البرلمان الإيراني في عهد  
الشاه ان تقدم نواب المعارضة في  
البرلمان وشربوا ثلاثة من الوزراء في  
الثاء المفاضة . وحدث في البرلمان  
التركي عدة مرات ان تضارب النواب  
في الجلسة وحدث معركة بالأيدي  
والشماتات بين انصار الحكومة  
وانصار المعارضة . وحدث ان وقف  
سبيو كابو وزير مالية فرنسا وهاجم  
في مجلس النواب احد الاعضاء  
وتعرض لشمته . لما كان من زوجة  
النائب للشتم الا ان ذهبت الى مكتب  
الوزير في وزارته واسلخت عليه  
الرماس واربعته قليلا . وفي برلمانات  
امريكا الجنوبية كثيرا ما تحدث  
المناقشات الى اطلاق الرصاص بين  
النواب .

ونحن لانريد ان تتحول المناقشات  
من استعمال الاسلحة الى استعمال  
الصمغيات والشرقيات . ونحن ان  
يحول الطرفان ثمة الجو الذي  
التعب فجلا بين وزير الداخلية  
والمعارضة . وخاصة لنا نعلم ان  
القلب كمال الشلال زعيم نواب  
الحكومة حاول التدخل وانهاء  
المعاصرة عدة مرات ولكن رئيس  
المجلس اصر على استمرار المعاصرة  
وانتهز اعداء الديموقراطية هذه  
الفرصة للهجوم على الديموقراطية  
وهي بريئة من هذا الذي حدث .  
ونحن نكرر هذه الاحداث .  
لنا نرى مرحلة خطيرة تستوجب  
توحيد الأمة لاتميزها

مصطفى أمين







المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٨٩ م ١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### كيف نتصدى للاخطار الثلاثة ؟

هذه الرئيس حسني مبارك بحق الاخطار الثلاثة التي تهدد المجتمع المصري في هذه المرحلة التي تتطلب تعبئة كل الجهود والطاقت لمواجهة التحديات التي لابد من التصدي لها اذا اردنا ان نهيبه لانفسنا ولاجيالنا المقبلة تربية صالحة للنمو والازدهار. وتخلصنا من الشوائب والانغام التي تحاول ان تعطل مسيرتنا لكي نلبي الى القرن الحادي والعشرين جنباً الى جنب الدولة المتقدمة التي اعدت شعوبها لهذا الحدث الكبير .

والواقع ان كلا من الاخطار الثلاثة التي حصدتها الرئيس في كلمته بمناسبة الاحتفال بيوم الدعاة يتطلب حملة قومية واسعة النطاق تشترك فيها كل العناصر الوطنية على اختلاف اتجاهاتها وعيها كانت انتماءاتها لان انتماصنا الاول والاخرى لمصر يجب كل انتماء فرعى اخر فلوطن ووطننا جميعا . ونحن انما ندافع عن مستقبل مصر كلها ، الذي يتشكل في اجيالها الحاضرة والمقبلة . وهي المستهدفة اساسا من هذه الاخطار ، ودور الدعاة في مكافحتها عن طريق نشر الوعي بجوهر الاسلام الحقيقي رغم اهميته البالغة لا يعنى كل مواطن مهما كان موقعه من دوره في المعركة التي لابد من خوضها لتخليص البلاد من شرور هذه الالات واستئصالها من جذورها .

ان القضاء على التطرف الذي يسعى لنشر الارهاب وترويع المواطنين الامنين وهز الاستقرار للشرورى لمسيرة التنمية ومحاربة وياه المخدرات الذي يمزق الروابط الاسرية والانسانية ويفتح ابواب الجرائم البشعة على مصارعها ومكافحة الانحلال السكاني الذي يهدد كل جهد لزيادة الانتاج . سوف يساهم بدوره بقلبي في تحرير مصرنا الحبيبة من مشكلات ومضاهير اخرى عديدة . كلها وابدية هذه الاخطار وابنه غير شرعية لها . وهو مايدعونا الى ان نعطي الاولوية للتصدي لها .





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٨٩

المصدر :

أخبار اليوم

### الصحة

كيف نواجه التطرف وتحت مظلة الإجتماعية ؟  
لنا على يقين أن سبب انتشار التطرف .. واستفحال الأمراض الإجتماعية هو نتيجة قلة عدد الدعاة ورجال الدين القادرين على بخلطة الناس والمسلمين بفكر والمعادنة

وإذا ثبت ثبوت عدد رجال الدين إلى أن أصبحت المساحة خالية خصوصاً في الريف أمام المتطرفين والذين أطلقوا لحكمهم وقاموا بنور رجال الدين .. وأسرفوا في إصدار الفتاوى على الصحيحة والمصلحة على الرغم من عدم وجود أي خلفية دينية لهم .. وقد سئل الطريق أمام هؤلاء الدعاة النقص الشديد الذي تعاني منه في الدولة والأمة وزيادة عدد المسلح .. فلي مصر

أكثر من ٧٠ ألف مسجد بينما عدد المسلح التي تتبع وزارة الأوقاف رسمياً تسعة آلاف مسجد فقط .. مما أتى أكثر من سبب ألف مسجد دون أية سيطرة للوزارة عليها !! وعلى الرغم من أن وزارة الأوقاف تضم كل سنة حوالي ٤٠٠ مسجد إلا أن الوزارة تخلق بمسجد جديدة يصل عددها إلى العدد الذي ضم إلى الوزارة .. !!

ومن حسن الحظ أن د. محمد علي محبوب وزير الأوقاف قد اقتنع بفكرة أنه لا غنى عن من الهممة الشريفة الوافدة علينا وتستفيد تقويض مجتمعاتنا وتطعيم شيفينا وزعزعة عقيدتنا إلا عن طريق جيش من الدعاة القادرين على مواجهة هذه المعركة الحضارية بالفكر الصحيح والعلم الحديث.

وإذا أتى د. محمد علي محبوب وهو رجل دين وإن نفس الوقت وزير سبيل إلى تحسين أحوال الدعاة فنياً واجتماعياً وفكرياً حتى يتمكنوا تماماً للمهمة والمهمة المقدسة التي نذكروا أنفسهم لها .. وقد أنشأ مركزاً متطوراً لتدريب الدعاة تدريباً راقياً على أيدي كبار رجال الدين والإسلامة الأقطاب في جميع أرواح العلم الحديث .. وبفضل هذا المركز أصبح عنده مئات من الدعاة تدريباً راقياً .. ومسلحين بفكر والعقيدة لمواجهة الأعداء الوافدة والمصلحة .. والقادرين إلى مواكبة حركة المجتمع ومتطلباته.

وأصبح هؤلاء الدعاة شواة لميش فكر على طرد المتطرفين والمغربين .. وإعادة قيم المجتمع وعادته التي اختفت .. وإعادة التكتل الاجتماعي والمخافة بدلاً من العزلات السيئة التي ظفرت .. والإنفاذ التي طفت ... والمفاهيم الخاطئة التي انتشرت .. أن الداعية المثقف الواعي .. والمسلح بفكر الدين الصحيح والعقيدة .. قادر على أن يلعب دوراً حيوياً في معركة الشريعة ضد التطرف .. وأن يخلصنا من الأمراض الإجتماعية التي استولحت .. وأن يحقق الرفاهية للمجتمع من طريق أعلاء قيمة العمل والإنتاج ... للعمل عبده كما يقول الدين.

### تفصيل أياضه





## ● بالخاصية :

تلك الظواهر الغريبة  
لنناس المزيفين !

● هناك انبياء غريبة غير مفهومة ، تعلقت بها المصنف من وقت لآخر ، وهي من الظواهر التي يمثل لثراء في كيفية حدوثها واستمرارها والتفرد التي ترتبها .

من هذه الانبياء : مثلا : ان لعنه الله في قضية تنظيم ثورة مصر قال انه ليس محليا ، فهو مزيك ! وان هذا المعنى المزيك واسمه .. منفي عبدالجبار في مارس مهلة للحملة منذ عدة سنوات مؤمن ان يكون طوبا بتلكه المصنف ، وانه تمكن من استخراج كارتية يفيد عضويته بشككية ، وانه تراجع في العديد من القضايا ، وكان اخرها مرأته من : انتهى الاول ، محمود نور الدين في قضية تنظيم ثورة مصر ! حيث تم القبض عليه ، واسير في نهاية الدرب الأحمر ججيسه بعد ان وجهت اليه تهمة الاتصال صلة تمام :

والاخرين من ذلك ، انه عندما عرض على كلفر معارضات محكمة جرح الدرب الأحمر بجمع الحكم بشرط الجلاء الفتنك في تجديده حبسه ، تقدم للمرافعة عنه ، ثمانية محامين ، ا مطالبين بغفائه مهيته .. وبعد جلسة استمرت ساعة اصبح رئيس المحكمة قررا باستمرار حبسه ٥٠ يوما .. لكنه استأنع الدرب ، ويبدو القيد المصيدي .. فاز من سيرة الترحيلات ، واضطت محاولات مطرولة في التراجع ..

ثم العجيب المزيك الذي التفتت عليه ومرض الطب وعلاج المرضي واجراء العمليات سجن قبل ان يتكشف امره بالصفحة .. وشاهد الشرطة لتزيين الذي لا يتكفي بالتحكم الصلة ، بل ويعمل على تزوير البات الشخصية ، ايضا مصيلة الجنود المزيبين الذين شكوا من اخراج بعض تجار المختبرات بوزارة مزيقة ..

والحقيقات كثيرة ولكن غريب تلك الحقيقات هي حكيمة ، فمثل الخبز ، في محافظة كفر الشيخ ، الذي تنشر الامراء في صفحاتها الاولى انه تبرع بأربعة ملايين جنيه الامة خمس قرى بفسحة طمعت حرب ومصطفى النحاس وصدد نجيب ونور الساعات والأيام للثلاث المذكر وشك وشدى ، بالانفلة إلى عدة مشروعات لخدمة الأمان ، وبعده للثروات وأقرى الخس قال انه سوف يقدمها فوق الأرض التي يستعملها والتي تزيد على الالف هكتار ..

وعلمني جدا ان يسوق مثل هذا الخبر كل الذين قروا ، وليس فقط اثنان كل الشيخ .. فقد جعل الناس يتسللون عنه طويلا ، كشواج ومثل النومان الذي اصنعه الله ورزقه بالخير ، فلم ينس وليه نحو وطنه ولم ييحل بلونه ، فراح يستلج ويبيش ويصير في بلاده .. واثنان ان ينشئ حديث الناس عنه ويعلمهم انه لاقتصر على الله بأن يكفر من امته .. كانت للفتاة للفتاة .. فقد قروا في الامراء ايضا ، وفي صفحة الموكث ، ان فعل الخبز صلب للالين الأربعة ام يكن سوى ضل ! وان التبرع كان وهميا ، وانه ضحك على الكثيرين .. وانه استطاع الحصول على تغطيات تقيده ليرفع باستصلاح مسجلة واسعة من الأراضي ، عن طريق عمليات سفلة .. ثم اعان عن تبرعه القومسي .. واتخذ يمثل على الأعمال بحجة انه سيعمل لهم لاسلحات التي يحتكونها من الأراضي التي يقوم باستصلاحها ، ويستوفه .

واخيرا يتسللون اليه لشراء الأراضي ! وإذا كان للتجديرات الجدد الذين جمعوا للثروات من تجارة الصلة ، والتمسك على البنوك واستيراد الفراع القديمة ، والعلوم الخاصة بفضاء الكلاب ويبيعها للناس وتجارة المختبرات .. إذا كان هؤلاء التماسك في نغموا اثنان الاثنان عن التسلط للمصنف قبل افتتاح ابرام ، فن ، فمثل الخبز ، في كفر الشيخ انه تلقى عليهم جميعا عندما جعل للمصنف تحدث ، وحدها عن مطروحات القديرة التي قال انه لا يفيى من وراءها سوى وجه الله وخضعة القروا !

سيد أبوالمعنيين





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأصل

التاريخ : ١٩٨٩

### سطور .. خطيرة جدا .. جدا

قرأت في صحيفة ، الإنشاء ،  
الكويتية اليومية ، الصادرة في  
الثالث عشر من هذا الشهر ، وعمل  
صفحتها السادسة والعشرين  
شيئا خطيرا جدا . بل لعلي لم ألق  
في أية صحيفة مصرية أو عربية  
شيئا مله عن حياتنا في مصر .  
لا قصد الإثارة . ولكنني أرى  
حقيقة ، أن يختلف معنى فيها  
مواطن مصري يحتوى رأسه على  
عقل يفكر !

أن ما نشرته ، الإنشاء ، هو  
حديث صحفي ، إجراء صحفي  
مصري شاذ اسمه فصل  
السنهوري ، مع الدكتور عمر  
عبدالرحمن ، الذي عرف بأنه مفتي  
الجماعات المنطرفة ، والذي قرأت  
أخيرا ، أنه قبض عليه في اليوم .  
الحديث - كما نشرت الجريدة -  
أدى به قبل ساعات من اعتقاله .

ولماذا قال صاحب الحديث ؟ ..  
تضمني لفظة واحدة ، من أسئلة  
والجوابات استغرقت قرابة  
صفحتين . قال الدكتور عمر أن  
نجيب محفوظ مرقد . والفتوى  
الصحيفة هي قلته مادام لم يثبت  
وكان يجب أن ينظف القتل عندما كتب  
إحدى رواياته .

والحديث عن كتابنا الكبير نجيب  
محفوظ الذي تلى التقدير العالي  
للادب العربي ، بجائزة نوبل .  
وإن كنت ، الإنشاء ، مقدمة  
للحديث الصحفي ، عرفت فيها  
القارئ ، بالدكتور عمر عبدالرحمن  
بأنه الرجل الذي لفتي بالقتل الرئيس  
أنور السادات فيما عرف بقضية  
تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ .

● ● ●

هذه السطور البليغة الخطورة ،  
التي قرأتها في صحيفة توزع في  
مصر ، وإبرؤها شبيب مشوش  
الفكر .. تدعوني أن أنهى إلى أن  
حياتنا كتابتنا الكبير مصرمة  
للاعتياد .. إنها دعوة علنية تبيع  
دمه .

الآن يدعو هذا الذي نشر ، كتابنا  
أن يتحركوا .. لحماية حياة نجيب  
محفوظ ، بتوفير كل من يقرأ . أن  
هذا ليس من الصواب في شيء ؟  
ثم .. ما هي الإجراءات القانونية  
والأمنية التي يجب أن تتخذ في هذه  
الحالة ؟

موسى صبرى







## كلمة حب

●● اطلاق الرصاص ان يلقه المسلمون شيئا .. بل يضرهم ابلغ الضرر .. ولما تذكر ان القوي يني اساءه الى المسلمين كثير مما فعل اعداء الاسلام .. اطلاق الرصاص يهمل الناس تنذر من المسلمين .. والقف ضد طهيمة الشعب المصري .. والامتنان العظيم في نظر المسلمين بطيبي .. وفترة قد يغشاها الناس .. ولكلهم بكرهه .. ولام سقوطه في ايدي الشرطة يصبح عبدا عند كل المواطنين .. والاسلام لم ينتشر بالصيف كما يزعم اعداء الاسلام .. واطلاق الرصاص يؤكد مزاعم اعداء الاسلام .. ويضي الفرصة لكل من يريد ان يضمن في المسلمين .. وفي سلوكهم

●● والثمن شاهدوا حادث حين شمس لاشك بتكرره ان البوليس لم يهدأ بالحدود ولكن البوليس كان المتعدي عليه .. ولانك ان شهوة الحادث سوف يولون لك الآخرين .. وسوف يظنون الصورة للآخرين وفي غيرهم .. ويتركه للناس ان البوليس كان المتعدي عليه .. وافراد البوليس اولادنا والاربنا قبل ان يكونوا حماة للناس واسما .. انهم يصلون من اجلنا جنما .. ومن حكم علينا ان نساعد على حماية مصر .. ومن هنا يلقه كقلب او تعاطف من الجاهل .. ويقلد كصارا .. ويشوه الصورة .. ولنتيجة الطبيعية لأي رصاصا خسرة بالجملة للمسلمين .. الذين يتطرفون في ابداء قرائي حتى يصل الى الرصاص وكل ما يصبه هؤلاء المسلمين من مبالغ يضره من رصاصا واحدة اطلقها متطرف طاش .. لم يفهم شيئا مما قال له .. بل انه يضر الامور على هواء .. تقصيرا اوج .. وتقصر ان الرصاص نهايته الجثة وهي مكوكة يصب على قدر على ان الطاع فيها برأى .. ولكن المثل يقول ان الاستيلاء الذي يذهب الى الجثة يجب ان يكون له مورد .. شاهد مورد اطلاق الرصاص على الناس وعلى البوليس ..

●● والثمن يصلون لواء الدعوة الى الاسلام في المنابر المظلمة ماذا يقرؤون لم نسمع كلمة تدعو الازهاب .. ولما تحدث احدثهم بصره او اتبع الله على احدثهم بكلمة فانه يبرر الازهاب بأنه نتيجة لتعذيب وان الهجمات المتطرفة نالت في معتقلات عداتنا .. وام لم احدث

حلا لانتصاص هذا التطرف وعلاجه لانه نوع من الاعتراف مهما حاولت تصوره .. لانه اعتراف عن طهيمة الناس في مصر .. واعتراف بأعداء المسلمين عن طريقهم

●● وكل المسلمين في مصر حتى النساء - يبدون بناء المجتمع الاسلامي ولكلهم يؤمنون بقرينة والقوة ولا يؤمنون بالرصاص .. وكلما قلتم المسلمين خطوة .. اعدام الرصاص خطوتهم .. ولغير اكثر مما كتب لتراجع اكثر مما تكتب .. وفي اليوم الذي تفتح فيه لجنة الشؤون الدينية بمصر الشعب لتتطلب بأرضية مصلحة التكليف الشريعة الاسلامية مما يبعد الناس اطلاق رصاصا في اسبوط تنطق باب الاكل .. وقسم المسلمين بالازهاب والتطرف .. ويضع كل شيء في طبقه

●● لقد رصنا بالحوار والديمقراطية ونطالب بالترديد منها .. وبالتزيد .. الحريات .. ولنتكلم في الحوار .. ومن يكون ذلك سهلا لئلا يمتنع اجتماع اسلحي ولم نسمع كلمة تأييد من الطبقات المعارضة الاسلامية .. بل معصا رصاصا بسا الحوار كله .. وعندما يبدأ الرصاص بتوكل الحوار .. لان الجمع يبررون من الرصاص !

محمد الحيوان





المصدر: **الاتحاد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٠ فبراير**

## مصر محمية بالبيت

أول من استخدم السيارات المفخخة في اغتيال الأشخاص كان تنظيم إرهابيا مصرية ، هو تنظيم الحرس الجديد ، الذي كان يقوم بعمليات الإرهابية لصالح الملك فاروق رحمه الله .  
وأول عملية سيارة مفخخة استخدمت في مصر ، استهدفت قتل الزعيم مصطفى النحاس ، وتم وضع السيارة المفخخة في الشارع العمومي وتحت ثلاثة قوالب نهم مصطفى النحاس ، وأدى انفجار السيارة إلى انهيار سقف الصورة ، وأحدثت تلفيات جسيمة في الليلا ، وانفطر السور إلى نصفين ، ولكن النحاس وأولاد لم يصب بضر .  
وحدث الملايين من أبناء مصر إلى بيت مصطفى النحاس لتبنته ونجاته من هذا الحادث الأجاسي الخطير وأرقت شعبية النحاس نتيجة هذا الحادث إلى الأبدية .



وأشارت كل الأصابع إلى تنظيم الحرس الجديد ، الذي كان حتى تلك اللحظة مجهولا بين الناس ، معروفا في أوساط السياسيين والمصطفين .

ثم توقف استخدام هذا الأسلوب فترة حتى استخدمه التنظيم الثوري لجماعة الإخوان المسلمين في تسف مبني محكمة مصر ، وأدى الحادث إلى مقتل واصابة عشرات من المواطنين .

### محمود السعدني

ولكن لأن شعب مصر شعب مسالم ويرفض الإرهاب ويرفض العنف ويعطف على الضحايا مهما كانت جرائمهم . ولعل هذا هو السبب الذي قضى على هذا الأسلوب ، فلم يعد له أي أثر في مصر .  
حتى جاءت جولة انفجار السيارة منذ أسابيع في طريق صلاح سالم ، لتؤكد من جديد فشل هذا الأسلوب في مصر وعدم جدواه .  
والسبب أن الإرهابي المصري يعمل صفات المصري مهما كانت درجة إرهابه ، ولا يقبل مصرى مهما كان انتباهه أن يفر سيارة مفخخة في شارع مزدحم ، أو في سوق يضيّق بالمتردين ، بعكس بلاد أخرى في المنطقة وفي الخارج .  
حتى في أوروبا المتفطرة ، يسفر تقويم أي سيارة مفخخة في أيولندا عن مصرع العشرات وأصابة المئات ، وفي أسبانيا ، أسفرت إحدى السيارات المفخخة عن مصرع عشرين شخصا وأصابة مائة شخص بجراح ، وفي كولومبيا أدى تفجير سيارة مفخخة إلى هدم وزارة الداخلية من أساسها ومصرع أكثر من ثمانين شخصا .

والغريب أن مصر هي التي ابتكرت الرسيمة ، ثم تنازلت عن حق الاختراع للأخريين ، فمصر مصيدة يال البيت وبالطاف وضمانات مئونة وبطيعة أهلها السمنه . أما تنظيم الحرس الجديد الذي ابتكر الطريقة ، فكان من ابتكار خواجه أبطال فاضلتي ، كانت مهمته الرسمية هي الاعتناء بكتاب الملك فاروق ، والد أشده الملك فاروق معه يوم ٢٦ يناير ، وفيها معا إلى ما وراء الشمس .

محمود السعدني - جريدة السياسة الكويتية





المصدر :

أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ فبراير ١٩٩٠

## لاتظلموا الإخوان

كنت أحب ان اعرض في أذن أخي الأستاذ إبراهيم عبده هذا الكتاب ، الا انني وجدت أن الأول سبي أن أضعه بين يديه لينتهي عن طريقه في أخبار اليوم ، وأصبح أن الرجل كما قلنا يرحب بالثقة ولم يزلنا العاملين معه .

أقول للأستاذ إبراهيم لكي تلاحظ كثيرا في دعوة الإخوان المسلمين في مقالته التصويري الذي كتبته في الأسبوع الماضي . لقد صورت الإخوان وكأنهم قوم مبطون على المجتمع المصري بالهناك ومعتقدات خائفة لا تنتمي إلى الفكر الذي يؤمن به المصريون وهو الإسلام . هذا التصوير مبالغ لأن نستذكر أن يكون لهم كيان طبيعي في المجتمع وإن يكون لهم فكر معتقد يدعو للاحترام والتقدير .

أخي الأستاذ إبراهيم ، تعذرت ومازلت أتمنى أن تقرب كثيرا من حركة الإخوان المسلمين ، تقرب من منهجها وتقرب من رجالها ، وتقرب من منهجها والذي أصبح لم يقرب عن المنهج العام للإسلام ، وتقرب من رجالها الذين أصبح من أكثر الناس حرصا على الالتزام بمنهج الإسلام .

إن الإخوان المسلمين ظهوروا في فترة حرجة من تاريخ مصر ومن تاريخ الأمة العربية . شكلوا ولا يزالون الدعوة الهادئة للمهدين بالجمعة والموعظة الحسنة ، ولهم نفس الوقت كانوا اليد الضاربة الموجهة لأعداء العروبة .

فمن يوم أن وضعوا قدمهم في الشارع المصري أي منذ سنين عاما وهم يعملون على تصحيح مفاهيم الناس وتزويدهم بمسحور الإسلام وحقيقته ، وأضه يدين المصحف بنورانيته وأسلوب الضابط بقسوته ، وأن الإسلام دين شمولي يلائم جميع جوانب الحياة كلها فهو دين السياسة والاقتصاد والاجتماع ولهم نفس الرقعة هو الدين الذي يجمع الأمة على كلمة واحدة ، وذلك هو دين الشهادة بطهرتها المصحح ، وليس هذا المفهوم المصحح هو الذي أدخل الإخوان في ميدان العمل العام والذي كان مستقرا من قبل على من يطلق عليهم رجال الدين ، فبهت الذين لا يعرفون حقيقة الإسلام فصاروا الإخوان عن جهل ، ويرى أعداء

الإسلام لانهم خالوا أن يستيقظ دعاة الإسلام الجدد ويوظفوا الشعوب من حولهم لمحو أعداء الإسلام وأعدائهم ، فتمحطت كل الحكومات وتمحط كل من يجهلون حقيقة الإسلام لمعاداة هذه الحركة الثابتة ، ووقع صراع مرير بين الإخوان والحكومات الفكيكة ثم تصاعد الصراع إلى ذروته مع جمال عبد الناصر وأحد ما خلقت حثته في عهد السادات ، وإسلامة القول أن حصني مبارك لم يبد منه عداء سافر للإخوان ، إلا أن الإخوان الأبواب مثل غيرهم ليعتصموا مع المجتمع في ظل الشرعية .

ويكفي التجرد القول لقد كان للإخوان أخطاء أحصيناها عليهم وقد ذكرت بعضها في كتابات عنت فيها . لكنني على مرالهم المتشعبة مسن الحكومات ، وأخذت عليهم أساليب العنف والافتعال أو الشرع في الاغتيال ، وأصبح أن الإخوان قد اعتفوا من الماضي وأخذوا بأساليب هادئة يتلاق مع المسجلة القائمة فشكلوا في الحياة العامة وطبقوا الأبواب المشروعة وسامعوا في الحياة السياسية . إلا أنهم لا يزالون عند إيمانهم بأن أعداء الإسلام وأعداء الوطن لا يصلح معهم إلا الأساليب التي يدع غرورتهم ، فالصهيونية والاستعمار الإسرائيليين بالموجة ولكن يعالجون بنفس أساليبهم .

أخي الأستاذ إبراهيم .. هل ينكر أحد في المجتمع المصري والمصري والإسلامي دور الإخوان البطولي في معركة فلسطين أوجده إذا كنت في شك من هذا فأسأل أهل الذكر من الشيوخ . وكذلك أوجه أن تسأل شهود حرب الفلح عام ١٩٥٢ والتي سجل عمر شاهين وأحمد المنيني أروع انتصار في التل الكبير ، وإذا شئت أن تسأل عن أخيارهم فستجد الخير البتة عند ياسر عرفات ، وكما أن الذين حيين . صلاح هدايت . مهدي حسنين .. وإذا شئت أن تستشهد بالأعداء فكمنا بغولن . الحق ماشهدت به الأعداء . فالملك التي كتبت الذي أهدته اليك . صفحات من جهل الشباب المسلم . استقرأ فيه شهادة تشرشل وأيدن واينهاور . وانكر عبارة قلها تشرشل بعد معركة التل الكبير . لقد ظل الآن إلى العبدان خسر جديد . أما أيرن غلال في مذكراته . لقد فكرنا في احتمال القادة ولكنه خشي من المتعصبين المسلمين .. وحتى بهم الإخوان المييلين ..

وأرشدت أن تقرا عن مواقف الإخوان فاستنى ليحك إلى الكتب الأجنبية لقد كتب أعداء الإخوان وأعداء الإسلام أكثر من ثلاثة آلاف كتاب عن حركة الإخوان المسلمين . أخي الأستاذ إبراهيم .. سأكتب أحب أن أنتج حركة كنت ومسابقات انتمى اليها ألا أن تصويرها لها على أنها حركة إرهابية تعمل ضد مصلحة مصر ، وأنها إذا اقتصرت من الحكم لسوا تلتحق مصر بنارها ، والطبع الأول لك انني لا أريد أن تحكم حركة الإخوان مصر ، ولكني أريد أن أهد القيادات الصالحة لتمك مصر ثم ترعى القيادات ثم لتدوم على تربية الأجيال قريبا صالحة لأن الحكم كما قال عنه الأستاذ حسن البنا رمة الله . وتكليف لا تتركه ، وهو أمانة ثقيلة ومخيفة واليك هذا البيان الرائع تضمنته هذه الآية الكريمة : أما عريضا الامانة على السموات والأرض والجيال فابين أن يحملتها واشفلس منها وحملها الإنسان أن كان ظلوها . وأصدق القول بالساتنا إبراهيم أن الإخوان لا يفسكون في الحكم ولكن يفسكون في إصلاح الحكم .

يا أخي .. أهدوك لأن تفكر معي وضع رجال الاعلام لنوجه دعوة من خلال أخبار اليوم للمصالحة بين الجماعات الإسلامية للمستقيمة وبين رجال الدولة . ونطالب الجميع بفتح صفحة جديدة في كتاب جديد سيكون عنوانه : من أجل مصر ومن أجل حاضرنا ومستقبلها . اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .

حسن دوح





المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الشارع المصرى يرفض الارهاب

نحن مصريون  
شعبا وحكومة  
والصراحة بيننا واجبه

## ١٠ اسباب وراء انتشار ظاهرة التطرف

اجمع الشارع المصرى بكل فئاته على رفضه المطلق للارهاب بكافة  
صوره لما كانت دوافعه.. واكدوا ان طبيعة الشعب المصرى لاتعرف هذا  
الوباء لانه يولت عجلة النمو والاستقرار، وطلبوا فى المقابل بضرورة  
تطبيق الشريعة الاسلامية وبقاء قانون الطوارئ.  
كألت «الامة» قد فكت ملف الارهاب والتقت بالعديد من أبناء مصر  
لتعرف آرائهم وموقفهم وتصوراتهم لهذه المشقة.

تحقيق

محمد سعد عبد المقصود







المصدر : الأمانة

النشر والخدمات الحففية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٠

مطلوب :

## مواجهة حاسمة لهذه الظاهرة

الأرهاب والشعب

يقول الدكتور زكي محمد أحمد عثمان الأستاذ بكلية الدعوة بجامعة الأزهر : إن «الأرهاب» ليس من طبيعة الشعب المصري وليس صلة من صلاته إنما «الأرهاب» الحقيقي الذي ينبغي أن يكون موجوباً ومتوقفاً لدى الشخص لا يكون إلا للعدو المدمج بالسلاح الملتصق بالأرض ومن هنا كان منطق الآلة التكرية «واعداً لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون بها عدو الله وعباده مسلح الله العظيم» واستطيع أن أقول ما تراه على الساحة المصرية من مظاهر التطرف أو ما يسمى «بالأرهاب» يرجع إلى هذه الأمور.

الأمر الأول : أن بعض الناس لا يفهمون التفرقة بين الإرهاب كالتصويص التي تتعلق بالحكمية ويعملون بينهم وبين الحكماء.

الأمر الثاني : ما يشاع وما يكتب عن وسائل التعذيب في بعض المسجون والمعتقلين ربما يثير عطف بعض الشباب فيقومون ببعض الفلكل.

الأمر الثالث : عدم فهم بعض الشباب لأهمية القوانين. فاتهم بقتل أن قانون الطوارئ سيف مسلط على رقابهم وهذا يأتي رد الفعل.

الأمر الرابع : عدم وعي سياسي وثقافي واجتماعي مما يؤدي إلى تصاعد الهوة والفجوة بين الشباب والمثمنين على الحكم.

الأمر الخامس : وجود بعض المفرضين الذين يتقاد الشباب لهم بدون تفكير واستخدام اللائحة. الأمر السادس : تقلد الحكومة مبدأ الترهيب، وتستخدم القوة والقسوة مع الشعب. فلابد وأن تكون هناك حوارات دافئة ومستمرة في بلدنا العزيزة مصر وريوعها.

علماء الدعوة

الأمر السابع : غياب رجال الدعوة عن الساحة وعدم تصديقهم للتحريف الذي يؤدي إلى الإرهاب. وعدم استخدام المساجد كحل لاستقبال الشباب ومناقشتهم فيما يكون لديهم من تيارات فكرية مشوشة أو بعبارة أخرى تصيب لنا التثنية الفكرية، فما أسهل علينا أن نلحق الناساً من تلوث البيئة ولكن الصعوبة تكمن في التلوث الفكري الذي ينتشر للتثنية الفكرية.

الأمر الثامن : وهو يتعلق بالوضع الاقتصادي والبطالة التي أصبحت شجراً رديها يكون بمثابة عامل تحت لظفسة الشباب مما يجعلهم فاعلين لآلات مفسدين باليأس.

الأمر التاسع : التمتع الإعلامي وتنشوية الحقائق.

الأمر العاشر : وجود حذاء بين بعض الشباب وبين أجهزة الشرطة مما يؤدي إلى وجود حاجز خوف لدى للثريين. فالفرق الأول ودعي أن الطريق الثاني منتصف بالأرهاب والقسوة، والفرق الثاني يعتقد أن الطريق الأول ينافي العدالة، ومن هنا تكون الكراهية أمر متبادل. وخلاصة القول أننا شعب وأعد وحكومة واحدة ينبغي أن تكون الصراحة مبيلا إلى حل مشاكلنا وإن تكون بدا واحدة لمواجهة أي خطر يهاجم امتنا.

الامان

ويقول علي محمد جادوش بكالوريوس خدمة لاجتماعية : قبل أن تحدث عن «الأرهاب» لابد أن أقيم حقيقة يدعونا للحديث عن «الأرهاب» إن تذكرها وهي أن كل إنسان في هذا الوجود يستطيع أن يحيا بلا أمان. بل

ليس الإنسان لحصب إنما الحيوان أيضا والطير يهاجر فلما من أماكن الإحطار إلى مأوى يكون فيه أمانا على نفسه.

أن كل إنسان في الكون لا يستطيع معانته في الدنيا بأمان والمناخ ولكن الامان أولا.

ويحضرني في هذا المقام حديث النبي صلى الله عليه وسلم. من أصبح أمانا في سريره مغافا في بطنه عتده قوت يومه فلأنما حيزت له الدنيا بمنزلة من رزقناه. وأقول معي كيف قدم الرسول صلوات الله عليه الأمان على الجانب المصحي والجانب الاقتصادي ونخلص من ذلك إلى أنه من حق كل إنسان أن يأمن على نفسه ويأمن على غيره. وأقول معي كيف قدم الرسول صلوات الله عليه الأمان على الجانب المصحي والجانب الاقتصادي ونخلص من ذلك إلى أنه من حق كل إنسان أن يعيش أمانا طالما أنه لا يهدد على أحد. في رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم جاءت أساسا لتعلق البشرية مجتمعا آمن سالم في الحياتين الأولى والأخيرة. وهذا يقول لائل لقد عرفنا هويته الله تحدث عن «الأرهاب» من وجهة نظر نبوية طالما أنه قلت يقول الله ويقول الرسول فأنتم شيع. والحق أننا جميعا نعشنا الدين عن حلولنا البدوية وعن أمور حياتنا الشخصية وحضرنا في لحاق الإنسان والمناخ التعبدية لحقا الضاحك والتيه وأصبحنا لا نستطيع أن نتكيف مع المجتمعات من حولنا لماذا؟ لانا أمة مؤمنة عرفنا الله ونزل لنا





فالمجتمع الإنساني الذي يتبدل على دفع عجلة التطور لمسافة الزمركب العالمي في ظل الديمقراطية سمحة وحرية فكر لابد وأن يكون هناك الصد والكره لتسهيل التقدم المستمر في مجتمعنا وليس على مستوى مجتمع واحد ولكن هناك «أزهاب» على مستوى معظم المجتمعات المتقدمة والنامية.

أن «الأزهاب» وما ينتج عنه من هو مجموعة من الأفكار الخاطئة التي أخذت تون تفكير وبنون أصنام العطل فيها، ويجب التصديق لهذه الأفكار السالبة التي تصور قبي المجتمع المصري الأصل صاحب القيم والمبادئ والسماحة يجب التصديق لجلاء الشريعة الذين يريدون

للمجتمع الشر والأزهاب، والخوف والفزع.

#### مرحلة تطور

يقول نبيل عبد الموجود حسن مرعي - محاسب حر - أراض «الأزهاب» والتعصب لأنها تعيش فترة تطور ملحوظ في جميع مجالات الحياة المصرية. في عهد الرئيس حسني مبارك ونشكر السيد وزير الداخلية على كل المجهودات التي بذلها من أجل حياة مطمئن فيها الشعب المصري على بيته وأسرته وأرجو الاهتمام بحياة المواطن المصري ورفع شأنه في أي أرض يعيش فيها. وتكلم راع وكل راعي مسئول عن رعيته. ويقول محمود جاويش نيساوس فتوح - عين شمس : إذا أردنا أن نتحدث عن ظاهرة «الأزهاب» فعدي

منهجه فإذا نحن طلقناه واجبتناه وجاهدنا في سبيله دانت لنا شعوب الأرض جميعا، وإذا لم نلتزم به لم تكن لنا نتائج منن الله في كونه فلو حتى اجتهدنا في الأخذ بالأسباب وسائرنا ركب الحضارة والتقدم خلقنا الله وأخذنا وكتب لنا الهوان والمذلة في الحياة، لانا عرفنا الهدى وأعرضنا عنه.

#### فكر خاطيء

يقول سليمان رجب فتح الباب شحاته مدرس ثانوي : يعتبر «الأزهاب» نشاطا وسلوكا شاذا ينتج عن مجموعة من الأفراد اعتنقوا أفكار ومبادئ غير سوية فلو في البداية فكي خاطيء ثم يأخذ هذا الفكر في التمدد ويأخذ حيزا كبيرا ويتصحر أمامه جميع خصال الخير والقيم النبيلة حتى تتلاشى ولا يبقى منها شيء وفي هذه الحالة يخرج الفكر الخاطيء إلى حيز العمل في صورة موجحة قائمة تدمر كل شيء أمامها لا تبالى بأن شيء يزيد من نجاحها واستعمالها كثره المعتنقين لهذه المبادئ والأفكار التي عظم خطرهما سواء على مستوى الأفراد أم على مستوى المصلحة والأموال العامة. أن الخطر شرم يجره الإنسان ويدلعه هو مجموعة الأفكار أو مبادئ سواء كانت هذه الأفكار صالحة أم طالحة. فالذين يتكونون لتعصبهم لفئة سائغة الفكر خاطيء أو مبادئ غير سوية تون أصنام العقل وروح الخير والانسانية. هؤلاء الناس لا يستحقون الحياة، وواجب المجتمع أن يلقظهم ويبيدهم عن طريق سره، لأن هؤلاء يمثلون حجر عثرة للمجتمع سواء على مستوى الصناعة أو التجارة أو الصورة العامة للمجتمع ككل، لأنه ما دام أن هناك تيمناطية سمحة وحرية رأى وكل ما يحق للرد الامان والنظام، فبماذا هذه الشريرة والمتنات التي تزج بالمجتمع إلى طريق مسدود وأحداث الرعب للأفراد الأمانة والعمل على عدم استقرار المجتمع؟

بنا أن نبحث أولا في الدوافع الكامنة وراء هذا الانتفاخ الأصم من جانب فئة من الشباب المرضى، الذي يجب على الأجهزة المسئولة - في الدولة - معالجةهم أولا ثم محاسبتهم بعد ذلك. وفي اعتقادي أن هذه الدوافع ترجع إلى سبب من الأسباب الثلاثة الآتية :

- أولا : عدم الشعور بالامان.
- ثانيا : عدم قيام العلماء بواجبهم على النحو الأكمل في توجيه الشباب وتنشيطهم وتصيبرهم بأمر الدين وأن جميع الاتيان خرفض هذا الاستدوى.
- ثالثا : عدم الاقتناع بأن هناك قوات شرعية يمكن التعبير من خلالها عن الرأي . فأن سبب من الأسباب الثلاثة السابقة تكمن بأن بولد في نفس الشباب الشعور بالعدم نحو المجتمع الذي يعيش فيه.





المصدر: الأُحرام

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٠

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

أَلَمْ نَكُنْ  
كُلَّهَا  
مُحْرَقِينَ  
مُحْرَقِينَ  
مُحْرَقِينَ

\* خروجنا لو شرويا من مسلسل هموم  
الحياة اليومية المصرية ، المقررة علينا هذا  
العام والعام الذى قبله والذي بعده .. وربما  
العام كله !

والتي تحرس كل الحرص على أن تطفئني  
وتطمئن عليّ كما تلمن الأم على  
وليدها ، وهي التي تحرس أن تكون أول من  
يقول لنا عندما نصحو : صباح الخير أيها  
المحبون !

وخرجوا الى هروبا من مسلسل اخطر الاحزان  
المصرية اسمه «هوجة الحراق».. السبع له  
ممكن ان يفتحنا الى جوار مسلسل الهومو  
اليوم التي لا تنتهي وان تنتهي.. وتسبب في  
خلو الدار المصرية من التاريخ جثثنا الاظم  
الذي ظلم عزاله وخرج ولم يعد.. خولا في  
مابقي من اوراقه وثرائه الحضاري ان يموت  
حرلا.. وهو بالقطع ان يعود في ظل صيغ  
التاريخ المصرية التي تداري بها عزتنا  
والاعتزاز وتخلطنا، وربما.. جثثنا وجعلتنا  
وونتنا على الناس!

خروجاً إلى هروبي من هذا المازق الحضارى  
وذى نصب داخل صديرياً سابقات الاحزان  
وحت الأمل والاقارب والصحاب .. وذهبت الى  
مكان قصى يسبح بحمد الله .. فخلت الليل  
ليس كراهب .. فلا رهيبة في الإسلام .. ولكنى  
كراهيت من هذابيت رحلة الحياة اليومية التى  
نعيشها ونخرجها قفرة من بعد قفرة  
ولأنكم منها خلاصاً لي فراراً ..

لم ادخل الندير مقيما .. ولكن زائرا عبيرا  
معبرا عن حيرتي هاربا من جيوش الكافة التي  
تعشعش في صدورنا بلحنا عن السلام ضللتني  
وملاذي .

قبل أن يدخله مشيت فوق تراب مشيت فوقه  
سنة ١٩٨٩ رحل الطراء مريم أطهر نساء  
الأرض في رحلة الهروب التي عصي من سيوف  
جند الرومان .. تحمل على كتفها من كل من  
أفهد صديا ، وجيها في الدنيا والآخرة ، آتاه  
الله الكتاب وجعله نبيا ، وسلام عليه يوم ولد  
ويوم يموت ويوم يبعث حيا ، ذلك عيسى بن  
مريم





وولفت طويلا امام الكهف الذي امني فيه نبي الله شعورا مع امة العذراء داخل كنيسة ابني شرجة .. ثم خطوت داخل المعبد اليهودي الذي مازال قائما داخل الحصن .. وحيثما سلام كثيرة من حصن بيلغون الى الباب الذي دخل منه جند المسلمين .. يتقدمهم يسوع ومصحفه القائد الدافعي صروب بن العباس في الناحية الجنوبية من الحصن الذي يشهد الامبراطور

الروماني ثراجان قبل ١٨٩٢ سنة والمبارك الآن في المياه الجوفية ١ هذا ما يحصل صروب في كنائس

جمن بيلغون ؟ ولذا لو ان عمرو بن العباس عندما فتح مصر صلى هنا في احدى كنائس حصن بيلغون .. لتحوط كل الكنائس المسيحية هنا في جوامع ولوجر القسس والزعمان كنائسهم ولديرتهم .. ولكن ماذا فعل القائد العربي المسلم .. فلم مسجده الذي

تعرفه باسمه على بعد ٥٠٠ متر الى الشمال من خارج دائرة الحصن الذي يجمع الكنائس والابنية داخله .. هذا هو الاسلام .. الذي حوى للمسيحية وجودها .. وبقي على الابدية والكنائس عملا باقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ان فيها شموسا ورهينا يتكرن اسم الله ..

ونظر بعين الاسى الى الجاهل الذي سمعت منه مصر وفقره الاثريه قبل ان تزلزل لاهلها قبل نحو ١٣ قرنا من الزمان .. وما هو تحديده ام لم كل اليهود محطة التوبيسات مصر القديمة .. يضيجهها وعولمها وتكونها الذي لا يتطاع

ويكلم الحب الذي يجمع بين محمد وجريرس ولغة وعملية علم من الفصون والجميل في شج عيسى يتبرهن بحب مصر .. صنعت الى

الكنيسة المحقة التي تحمل هذا الاسم لانها اليمت فوق البرج الشرقي للحصن .. وسط هذا التصنيع الديني الذي يجمع شمل قبض مصر ومسلموها في مكان تراهيه ملهم وهوازه يملأ المصور نضلات من خشوع وايمان وتضرع الى الله .. ويجمع في بقعة واحدة من ارض مصر المعبد والكنيسة والجامع ..

وسط هذا المزيج العجائبي من المحبة والسلام من التمسح والرحمة .. من التفرع والتفرد داخل بيوت يتكرن فيها اسم الله .. عشت سحابة ثوار يطوله .. حتى لانت لمس الخبيب بخروجنا الى اللغة التي تميش فيها

### ● راهبات الديس

دخلت الى الديس .. حيث يودع الانسان الدنيا بما فيها .. خيرا وشرا .. ملوها ومريها .. خلقا رداء للذات والبهوات .. ملها متطورا .. فليسا كما ولدته امة لعبادة الخالق وحده

لم ادخل نيرا قارتين يعبون الله في مكان قبي .. كما نخلته قبل انني عطر ناهيا .. عندما نحت في دير الانثيا على في وادي النطرون .. لافاد علم ثره عين من قبل .. لاكلف للدنيا مع مغلما واستلنا عالم الاسلامات صيد الرحمن عود الثواب .. من رفات يوحنا المعمدان والذي نعرفه نحن المسلمين باسم نبي الله يحيى بن زكريا والذي هو الوجدان القومي المصري من اعاصره اياها واثر زيمية فكرية ودينية وتاريخية .. ومطالعت في كل دار من كتبه الى اقرار

ولكنني نطقت هذه اللمرة الى دير للراهبات ..

كما تلات: الاثري جريرس دار جريرس أمين المتحف القبطي بمصر دار الامرام ساسي بشرى وانا الذي ادين بالامام ناهيا سلام قليلة الى مزار الشهيد العظيم مارجريرس كما هو ملحق فوق بابه .. السور الشاحب والرهبة والسكون تسمى المكان .. ويتكف فوق كل ستراته وبثمه اسلما بلراحة والخاص من طابات اللؤل التي تسمى الكران وتهد عافية الانسان .. انتقل من الحول باب خشبي شامدة في حياتي ترتفع طمعت حتى تصل الى سقف المزار

العال لائق من حديقن مترا خلا .. اسأل عنه من اهلتي الاثري الدارس جريرس داره .. قل : انه من العصر القبطي هكذا كانوا يستنون الابواب اياها ! ينتفع الباب الطويل الطويل من لبتاسة حانية فوق بابه في لون اللين الحليب وداعة يفضي عليه رداء الزهبة الاسود وقارا ولكنه لم يلقه طهاره ونضارته .. قالت لنا : اعلا تطلعي .. سلما وتطلعي الى داخل المزار الاصم جدرانها للبهائم ستلر المودة شومره

قار لنا الوجه الصبور يمينه التي سكن فيها الامم والسلام منذ زمان ليس يقين : انا راهبة المكان .. قلت : يا شاتار لقد جئت لتكتس البركات .. قالت : بركات الشهيد مارجريرس لقل البهر .. قلت : وللمسلمين امثال : قالت : امسا كفا ميها لله ..

خرجت مرافقة وبأبي معا يمدى .. تمسك بسلسلة حديدية لي اخرا طوق حديدية ثلثه حول عنقي وقلد السلسلة حول جسدي .. وهي تقول : هكذا كانوا يحدون مارجريرس .. ارق ربك بما

تريد خالصا مخلصة مرثيا بان سلسله طالب مارجريرس سوف تطلق لك عن ربك ..

قلت : وهل المعبد يشي ويهيى ويشع ؟ قالت : نعم لانه سال عليه دم النسيب وهو يتعذب فاصبح مباركا عند الرب ..

تحدثت بدموعات في حبيسة صدى .. تطلعت على سلال التعذيب وهي تقول : تشبه المني جاشي ربحر وسلم معه ابنة القيد نصف مشلول .. وبعد ان داغ على الاطباء .. وبعد ان وضعت سلال الشهيد على قفله وجسده .. برغم من دانه .. وبماضي هنا يبين يمشي على مكان يهد ان كان يولس حل كرسي بجملته

قلت : لماذا انت هنا ؟ قالت : لمادة الرب قلت : التكنيك الجاهل الدنيا بلا دنيا وديمها وتكرين الى دير قبي بعيد عن كل مباحات الحياة .. بعيد عن الاكل والمصعب .. والدار التي عشت فيها سنين .. قالت يهودو وسكنية سحداها طهيها .. وملا تشاري الحياة الدنيا في مقابل خدمة الرب .. وكثيرا انني خالته لله .. وهذا يقضي الامل والمصعب والبارك هنا حياتي رما ملتي .. قلت : آلت راهبة ؟ قالت : راهبة مرفضة

قلت : كم مرارا ؟ قالت : عبرى يسنوات صميتي وعجائتي وخدمتي لله ..







## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

ياخناه ؟ قالت : ليس من حق لحد أن يعرف اسمانا : قالت : أين تمسكن ؟ قالت : فوق في سكن الراميات قلت : يعني المدير فوق كنيسة ودار مارين جرجس قالت : هذا صحيح . قلت : اعدا هو المدير القديم الذي صبر فوق الد ١٥٠٠ سنة ؟ قالت : لا .. الأول قديم اما الثاني فهو حديث البناء ؟ قالت : ممكن ثوبه قالت : اسمك رئيسة المدير أولا .. ذهبت وغابت ثلاث دقائق .. وجاءت ومعهما رئيسة المدير ومهندس

قلت : وشهادته وطلعه ألم تتخرجي من الجامعة ؟ قالت : نعم . اسأل : أي كلية ؟ قالت : لأهم . مادنت اشبع كل طس في خدمة الله . قلت : التسمين لي أن أقول مكتوبات صديري ؟ قالت : قل ماتريد . قلت : كل الانعام التي فعلتها .. وكل مارسته لنا القصص والكتابات عن الراميات .. أن كل واحدة تخطيه لكي تكفر من خطيها أن خطيها تذهب إلى المدير ؟

تقاطعتني : هذا غير صحيح بالمرة .. فليس بيننا من أخطأت في حياتها أو زنت ، بل أن كل من دخلت المدير عذارى لم يمسسني ويهر . انه شرط من شروط قبول الفتاة للدخول إلى المدير . قلت : والعشر الثاني ؟ قالت : قلت : تسديرجني في الكلام . قلت : جاشا لله فعد أريد أن أعرف . قلت : أن تكون متعلمة ومصلحة على شهادة علمية . قلت : والعشر الثالث ؟ قالت : أن تكتب لثوبه من الدنيا .. اسأل : لم ؟ قالت : لكي تكون قد تركت الدنيا بعالمها وطلعت وخبرته كل شيء ولذات كل شيء لكن مع الرب خاصة تماما لمعارف إلى آخر المدير .

قلت : وبماذا فعلت لك وبماذا فعل أوله عندما تربت أن تسكن المدير ؟ قالت : عارضها بشدة . ثم انصاعا لأمر الله وأرادته . قلت : كم شهرًا تخضعين للاختبار قبل توبك رامية في المدير ؟

قلت : ثلاث سنوات بعالمها أريد فيها الزواء الرمادي . فإذا تاكلوا من أخلاصي ومنع زوجي لتركيت الزواء الأسود لأصعب رامية ..

اسأل : وهل تختل لغرات لك في تكتب الطريق .. أين زعمن إلى الحياة الدنيا ؟ قالت : في حياتي أنا لم يحدث . اسألها : ألم تفكرتي مرة مرة واحدة في الخروج من هنا . قالت : في أدب هوس فوره أبتسامة واحدة . لقد أخذت وات رباتي لك جاسرا يكتسبن البركات موهنا فدا .

## • خلعنا رداء الدنيا

خلعنا رداء الأخرى  
في الله لم أكنها . وجدت لغتا أخرى . سألها : أين الاخت للتي كانت هنا بالأسر أنا لم أسألها عن اسمها ؟ قالت : هذا يسمى أنا . وليس لنا اسماء لقد تركنا أسماء الدنيا . قلت : وبماذا يتلونك قالت : باسم شهيدة الر قديمة . قلت : ومن يختار لك الاسم ؟ قالت : رئيسة المدير . قلت : وما اسم الشهيدة : التي اختارت لك

ابتسامة : أريد .. الشر ينتمى بعض الوقات لكن الخير ينتمى دائما .. قلت : انه يتأخر كثيرا ؟ قلت : الأتجيل يقول لنا من ضرورك على خدك الأيمن أنه لك خدك الأيسر ؟ قبل أن تزكيا قلت لي : ثلاثك عليه كما تحافظ الفتلة على صلبها وتقتل بهم الحيطان والجدران . اذا قلت نفسك مرة أن تستعديها ولو بتكون كغايا كذا .

## • أنا ابن الخسبية

### قاتل وفاجر وكل ذنوب

على باب المزار اسمك بكتي شاب لا يتجاوز الثلاثين من عمره متوسط القامة أسود الشعر أسود العينين أسود الشارب .. وليس قديما ونظفونا ربابا قال لي في ترسل ويومسني مسجينا ملك : أوجهنا أنا مسجينا ملك .. ترسست لي لدى اما الرامية أن اتوب على يديها .. أنا من ألتيا أسمي غيريل ليس لي عمل .. لأعرف لي باب .. عدت حياتي كلها في الزيلة سرات .. اختصت فقلت : ليس لي زوجة أو ولد .. جئت للتص بيرك مارى جرجس لعل الرب يوف لي . قلت له واق الراميات في هنا : الحكمة : لست وهذه الخطيئة .. هنا خططين : أذهب إليها لكلك لتوب على يديها !

تخطي على طريق هو عبارة عن مسألة خشبية يهبط بنا إلى كنيسة أبي سرجة أو مياشي منها .. وكل جدرانها مصبوبة بمعرفة رجال هيئة الأتار كما قال لنا الأب راعي الكنيسة .. ويقول : عندما جاء إلى هنا للرئيس مسجينا مبروك أمر بأن تعود الكنيسة الأبرية إلى سابق حالتها . اسأل : أين كوك الطراء ؟ قال : تحت كعكة خلب هذا الباب الخشبي القديم : قلت : أهر من عمر الكوك ؟ قال : ربما لا العمر الماضي .. تحت عاشر يسرج والعتار ويوسف النجار من الدنيا من القس وهذا .. حتى رحلوا إلى أسبوت . يكل مرافقا الأتري جرجس دارون القراء التاريخية : لقد ذهبت العاكلة المقدسة إلى دير المحفل هناك وعكلت بها ٣ شهور .. اسأل : كم مرر السيد أصبح عندما جاء إلى الرب مصر ؟ قال : ستة شهور لأزيد : قلت : وبكم مكث هنا قبل أن يعود إلى ديرك في فلسطين ؟ قال : سنتين ونصف سنة : قلت : يعني جاشا السيد أصبح عليه السلام يحيو وفارقنا وعمره ثلاث سنوات : قال : لهما .

يجري لرحمتك وأصلحات داخل المدير اسمه جميل .. قلت لي رئيسة المدير وباب وكيسة : كان يومنا أن نستضيفه ولكننا الآن في فترة الصيام الكبير .. لكن حضراتك تحرف في الفطار بعد العيد . اسأل رئيسة المدير : هل تتكفر الراميات للعبادة والصلاة والتساييح فقط ؟

قلت : لا .. الكل يعمل في كل شيء .. أعمال المدير كلها .. أعمال يدوية مثل ملابس الراميات وبعض الملابس التركيكية والهدايا الدينية أن يريد من الناس : قلت : تبرعوا بالبيع ؟ قالت : نعم . قلت : وهذا المكان الذي نكف فيه ماذا وراء جدران الخلفة ؟ قالت رئيسة المدير : لفلان المدير القديم التي تهم . يتكفل المهندس جميل يقول : هذا المكان يقرآن انه كان سكن سين سين يوسف القديم . شبه رئيسة المدير : لا تريد أن نقول أولا لم نقرأ في كتبنا وهذا القول غير مؤكد .

تتكلم الرامية : اتعرف بهذا يسمين مارى جرجس فتكم ؟

قلت : لا أعرف ! قالت : انهم يقرآن انه سينتا الضفر . قلت : أعرف أن سينتا للضفر كان مرافقا لسينتا موسى عليه السلام . ولا أتصور مثلا أن يعاصر مارى جرجس سينتا موسى .. لقد جاء بعد المسيح عليه السلام !

قلت : كل الاخوة والاختات المسلمين الذين يجيئون لنيل البركة والشفاء من الأمراض يتقدمون ذلك تستائن رئيسة الراميات وهي تقول لي : لاتشغل نفسك كثيرا أن مجتمع الراميات : Avery closed Society . قالقنا بانتجانية سلمية تماما . قلت لأختنا الرامية : هل لي أن أبوح لك بسر على لفراد ؟ . قلت : نعم . قلت : اسأل : هل هذه الأبركة التي جوارى . قلت : لماذا ينتمى الشر دائما ؟ . قلت : في وداعة تراقظها





● هذا الباب يدخل منه

عمر بن العاص وجنوده  
أسأل أنا هذه المرة وكأنني عنتر  
نمته : أريد أن أدخل من الباب الذي  
دخل منه القائد العربي الداهية عمرو  
بن العاص إلى مصر ؟  
الرد يسلم لجرجس داود :  
لا يمكنك .. أسأل : لم ؟ قال لأن  
ماء النضج .. يعني كل مداخل حصن  
باباوين .. ومنه الباب الذي دخل منه  
عمرو بن العاص بعد حصار الحصن دام

سبعة شهور .. بعده استسلم قائد  
الحصن بجنداه الم ٥ آلاف !  
أسأل : من أين جاء الماء ؟ قال : من  
التيول نفسه الذي كان ملاصقا للحصن  
ولكنه الآن على بعد ٤٠٠ متر منه نحن  
قلت : ولماذا لا يفرعون الماء ؟ قال : قلنا  
وحتى نتوصل إلى طريقة ناجحة .. نحن  
لمشي فوق كتل خشبية داخل الحصن !  
ويحدث آت بقمع فوق تراب مصر  
عجلة .. كما يسميها الناس هنا .. وهو  
تراب مرمه من صر الديانات السماوية  
في مصر .. السجوية تصمتت هنا  
ورأيت واستشهد أبوها للمسيحيين  
المطعمين الأراذل .. روجت مزامير كل  
شهر تمشي عليه الآن .. والأصاغر هي  
الأخر كان أول طريق حبره إلى مصر وكل  
الفرطيا من من هنا .. وهذا أول جامع  
أنيم في مصر .. ذكر فيه أسم الله  
وأن فيه للصلاة .. ما نحن نمر إلى  
جارية .. بللت إلى الأثرى جرجس داود  
ويقال : ماذا لم يتم عمرو بن العاص  
جميعه هذا خارج دائرة الكنائس  
والأديرة في حصن باباوين عندما دخله  
عام ٦٤١ ميلادية .. وصل بالمسلمين  
وسط الحصن ؟

قلت : لقد فعل ما فعله الخليفة عمر  
بن الخطاب في النيص .. وقال قوله  
المشهور : أو ضل عن في كنيسة  
القياضة لحوالي المسلمين إلى مسجد ..  
قال : لقد حلف عمرو بن العاص  
للمسيحية دارها وجنودها ..  
نخلت بوابة القبة .. مكتوب على  
جدرانها بالآريش على أرضية سوداء :  
نير أبي سبطين .. قام الحكم على بن  
سبطيان الذي كان على مصر في عام ٧٨٥  
ميلادية بترميمه وأعادة بنائه .. وأنه  
في عام ٨٠٩ ميلادية أمر خليفة  
المسلمين هرون الرشيد من بغداد  
وأنه في مصر بإعادة بنائه بعدما  
سقط وتهدم !  
قال لي رافعي وأقول : أنها لوحة  
بخطية عربان بجهليل !

الآن ألم لك نحن لقوة منذ  
الآن خصوصا في المدن والمناطق ؟

● اكتسب النفسي  
في عالمكم انتم فقط !

نقل أمام بوابة مظلة حمراء لونها  
ولاسيخ ابن يمين من حولنا .. أطلق  
الباب لتكشف عين ويل الأيمان والصبر  
والحمية منها إلى .. أصاكت مباشرة  
ولا حواجز عرفت أنها إحدى رافعات  
المر يدارتها بالسلام .. ردت بأحسن  
منه .. قلت لها : نحن عابري سبيل جتنا  
نتنسى الراحة والبركة .. قالت : أملا  
بكم .. قلنا : هل تدخل ؟ .. قالت : نحن  
في فترة صيام .. قلت : ولكننا قطعنا  
حقوقنا طويلا حتى وصلنا إلى بابكم ..  
قالت وهي تفتح الباب : تفضلوا ..  
فقطنا أغلقت الباب من خلفنا .. ما نحن  
قد أصبنا داخل دير أبي سبطين .. قلنا  
هي بطانياتها سوالات في ميوبي .. تقول :  
ماذا تريدون ؟ .. قلت : نمشي إلى فكتل  
داخل الدير .. قالت : نظرة سريعة  
قلت : لا سمحت بالفتنة .. قالت :  
تعالوا معي ..

سرا وراءها في عهده كاتاليد  
الصغار خلف مطعمهم .. أرسلت عيني  
في الدير كله .. الحقن تزينة ليونيات  
عليها صور دينية لقيسين وديونات  
لا أفرهم .. ولكن في الدير الذي صيرناه  
مظلة على جدرانها صور بابوات مصر  
أعرب منهم اثنين كيراس الساس  
والبابا شجرة الذي أجهل وأخترت ..  
أشارت هي إلى صورة البابا كيراس  
الخاصة وقالت : هذا البابا هو الذي بنى  
لنا هذا الدير بدل من الدير القديم الآن  
تهدم .. وتحويل إلى خرابات يستكنها الآن  
بعض الممالك المسيحية ويرجع إليه  
أساقفنا ونحن نمشي داخل ممر حنية  
موية روحانة العبير تربط خضرتها  
الحسين وتذهب زعمها القلوب : كم  
عدينا هنا ؟ .. قالت : أقل من مائة  
قلت : ويتر في حدود سبعين رافعة  
قلت : تقريبا .. قلت : وماذا تسمي في  
نهارك زبابك ؟ قلت : نسل ونسبح  
وأصل قلت : فم تسمي ؟ قلت : في كل  
الأيام والدير في الطبخ والحذية وصناعة  
اللباس وبعض المصنوعات الدينية ؟  
أساقفنا : طيب والصعب والمجالات ؟  
قلت : لا تعرفنا أبدا .. كل ما يتعلق  
بالمبنة الدينية لا تقريه .. قلت : والآلة  
والتقليد ؟ قلت : نعم نسمع هذا أيام  
تضامد الله ! قلت : وأخبار الدنيا من  
حوالك ؟ قلت : ألم إلى الدنيا لا تومنا في  
شيء ؟

صحت للرماية التكرية قبل أن  
تودعنا : عني سوالات يحيوي ..  
لا تصاب الرماية من طول وجودها في  
عقل واحد بجملة اكتسب نفسي ؟  
قلت لوني أن يضيفها سوالات :  
الاكتسب عنكم انتم .. أما هنا فنحن  
منقرعون خفاصون لحية الله .. ومن  
يترك امره الرب وحده لاصيبه  
أراضكم وعلمكم أبدا !

تذكر الأرض التي قطعت قولها أظفر  
نساء الأرض .. ولكن فيها هواد  
مصريا خفصا من قل وهو مازال في  
الهد صبياني عبد الله قلتي الخشب  
وجعلني ثوبا وجعلني مبركا .. عيسى  
من فرير .. تذكر الأرض التي لونها  
غريبين هاريين من سيف طاع متسلط  
واحتفقت لقلها ولأبها وامنت  
بمسكة الشقاق التي جعلنا السمع  
عليه السلام ..

تذكر الأرض التي أكل منها الإسلام  
بسمطه ويرحمه كل من المصريين ..  
تذكر الأرض التي ترفق الإسلام  
بالمسيحية .. وتترك أسواقها  
ورهبنا يحيوي الله ويمجدون  
بالسنة في الأمان .. وأوجها نحن  
النبا قلبا وأندا وساعدا وأندا  
واسما وأندا ووطننا وأندا ..  
كلنا من لدى النهر زاعمين ؟  
ويشغوى المصعد هاريين .. والى  
دورنا بقدهم بالعبي بأحكام أسماء  
كل غروب شمس عاتين ؟  
هل سلك حية القمح قبل أن  
تخرج من سبيلتنا من منا سبيلنا له  
لقمة عيش غريبة هنية ؟  
هل سأل الطائر الخضر في ليل  
النسيارى وهو يشدو .. من  
سيسمي ؟

وهل سأل الصانع الماهر وهو يغزل  
بخطوط الذهب شيعة هرس : أي  
عروس جميلة ستسند بي في ليلة  
عرسها ؟  
وهل سأل الشاعر نكسه وهو ينظم  
بالبحر بالوجود بالحلم الجديد  
قصيدته .. أين أكتب ولأن الخول ؟  
وهل سأل الطفل في رحم أمه قبل أن  
يهدى إلى الدنيا : من سيكون أبى ومن  
سكون أبى .. وبأى دين سوف  
أدين ؟  
أبها الحائزون المولودون لآثار الحك  
والفتن .. انتم وعكم بغيرها  
استحقاق !  
وتنحى طول العمر بعليهم ..  
بفعل بلز .. بفاهنا بقطنا ..  
بالفرجة بالدمعة تحيا ونعيش ..  
أنا قلنا كما تقول بقطنا ..  
وميلا .. مصريين .. مصريين ..  
مصريين ! □





## والاعمال

تبعيت من ان يكون في مصر  
من يحاول الكسب عن طريق الفكر  
والأفكار والسمعة من الدين ..  
وعجت أكثر من الله : من بين  
هؤلاء من كان يجلس على الرصيف  
يكتسب الملائم كل يوم ويصيح  
« يارب .. فلما فتح الله عليه  
وأصبح من أصحاب الملائم فلما  
به يحارب الله في دينه وفي منجه  
ويبقى لفلان على طبع وتوزيع  
كتبي عليه غرواب .. أياك ..  
شيطانية .. الذي صدر في لندن ..  
وهذا أخذ نعمة الله ليحارب بها  
الغنى ويدل من ان يشق الله على  
فلسفه اذا به يضارب منتهج  
الإيمان .. والله سبحانه وتعالى  
يقول : « وإذا انعمنا على الإنسان  
أعرض وبغى جفifie » .. ولعل  
أصدق مثل على هذه الآية هو

ما حدث من هذا الرجل الذي  
يعرفه القومون .. الذي أنعم الله  
عليه حتى أصبح صاحب مطبعة  
وصاحب مكتبة كبيرة .. وإذا كان  
ما يلقى هو نفس الدفاع الذي قيل  
عن « آيات شيطانية » من أنه  
رواية شيطانية لا علاقة لها بالواقع  
لما اعتقد أن هذه التجربة هي التي  
أمرت هؤلاء الناس لكي يكرهوها  
باللغة الصربية .. ذلك أنهم  
أصبحوا بالمالحة الضخمة التي  
حلقها وريحتها صاحب الآيات  
الشيطانية وأرادوا هم أن يحققوا  
الملائم ولو يكفر ولو ينشر  
الأفكار .. ولو يفتك وجود الله  
ولو أنهم كفوا فقرأ محتاجين  
أو لا يجدون لكمة طعم لفتنا  
عضهم الجوع .. ويفهم الفكر ..  
ولكن كل واحد منهم يملك  
السيارات الفاخرة والخصومات

الكبيرة في البنوك ومع ذلك فهو  
يريد المزيد لأن الطمع البشري  
ليس له حدود ويوصل الله صل  
الله عليه وسلم يقول : إذا أوتي  
ابن آدم وأمراً من ذهب طلب  
الذهب .. وإذا أعطى الفلاني طلب  
الذهب .. ولا يملأ عين ابن آدم إلا  
التراب .. وهذه العميون التي  
كتبت وصمحت ووزعت كتب  
مثل هذا سيملأها التراب ..  
وستعرف وقتها ماذا جنت وهذا  
فعلت .. والله سبحانه وتعالى  
يعطي ويعلم .. فإذا فكر الذي  
أنعم عليه فإن الله يزيد ويعطيه  
ويفتح له الأبواب حتى لا يتوب  
ولا يتجه إلى السماء ويقول :

« يارب .. لتقبل توبتي أو تخلف  
ذنبي .. وأبذل مكداً في نعمة حتى  
يزداد تكراً يوماً بعد يوم .. والله  
يعطيه أن يأخذه أخذ عزيز  
مقدر .. فلا يحسب إنسان أن  
نعمة الله في الدنيا هي رضا من  
الله .. فقله قد يعطي النعمة لمن  
كفر بها ليعذب بها .. قد يفقه  
الفكر حتى لا يتجه إلى السماء  
ويتوب .. في هذا غيب وليس  
نعمة ولكن النفس لا تشبهه ..  
إن صاحب المكتبة هذا مثل من  
أماست على جحود الإنسان ينعم  
الله وكيف أن كلما زاده الله غنى  
زاد بعداً عن الله .. ويأتي يوم  
لا يفقهه معه ولا يفقهه من  
الأرض لهيا .. وانتظروا لنا  
معكم منتظرون .. »

أحمد زين





المصدر : (مكتبة)

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فجر دسياسة

# بن يزور منفاه تطرفا

« إن الخروج على القانون ومعاملة أى إنسان بما لا يرضى الله هو الباطل بعينه . إن تأكيد هيبة الشرطة يكون بالتسامي وبإداء الخدمة لكل مواطن ، وليست المهبة بالتمتع على الناس والتطاول عليهم ، فكلمنا كنا أكثر التزاما ، وكلنا أدينا واجبتنا بإيمان وعقيدة وتضحية زدنا إعزازا وإكبارا واحتراما في نفوس مواطنينا »

هذه العبارات قالها اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية لضباط الشرطة يوم الثلاثاء الماضى فى مناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط الدارسين بمعهد تدريب ضباط الشرطة .

ولا أبالغ إذا قلت إن هذه الكلمات التى وردت فى خطاب طويل يحمل نفس المعانى والأهداف التى يريد وزير الداخلية أن يبلغها لكل ضباط الشرطة ، كانت من أجل ما قرأت فى الأسبوع الماضى ، ولعل أطمع كمواطن أن تطع هي الكلمة التى قالها بعد ذلك فى ضباط السجون فى كتيب صغير يزور على جميع الضباط دون أن يعتبر ذلك انتقاصا من مساحة الدور الإنسانى الذى يمارسه الكثيرون منهم فى عملهم ، لأن هناك -







المصدر: **س. ق. ب.**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٥ مارس ١٩٩٠**

وهذه حقيقة يجب أن نواجهها - من يرى العنف المبالغ فيه مع المتهمين والمسجونين والناس بصورة عامة هو أسلوب التعامل الوحيد معهم سواء كان هؤلاء الآخرون على حق أو على باطل ..  
وأنا أصدق كلام وزير الداخلية - لشخصه وصفاته .. أصدق أقواله وأصدق أهدافه ونواياه .. ولكنني في الوقت نفسه أجد ما يشير إلى أن رسالة الوزير لم تصل إلى كل المواقع .. وأمامي رسالتان تصادف أن تلقيتهما في نفس الأسبوع الذي كان الوزير يتحدث فيه عن الدور الإنساني الذي يجب أن يمارسه كل ضابط وأن يحترم كرامة الإنسان وأدميته عند تعامله مع المواطنين أيا كانت نشاطهم أو مراكزهم الاجتماعية أو التهم الموجهة إليهم .  
والرسالتان لا أمالك أن أبوح باسم من كتبها .. وليس المهم هو الاسم لكن الغريب أنها تشيران إلى موضوع واحد هو بعض ما يعاني منه « المسجون تحت التحقيق » أي المسجون الذي مازال مجرد متهم لم تثبت إدانته بأية جريمة واحتمالات برأته واردة ، واحتمالات إدانته أيضا واردة ، وإن كان الشمار المرفوع الذي تغطي به هو : المتهم برئ إلى أن تثبت إدانته ..

تقول الرسالة الأولى :

« هؤلاء المسجونون تحت التحقيق في أبو زعبل يلقى بهم في زننازين التأديب الانفرادية التي تتضائل أمامها كلمة « باللهول » التي كان يفعل بها الفنان الراحل يوسف وهبي عندما يريد التعبير عن شيء غير عادي ..

## ملاحقة مختصر

زننازين التأديب في أبو زعبل عبارة عن مبنى يقع بعيدا في الطرف الجنوبي من لبيان أبو زعبل ، لا أحد يعرف طريقه إلا إذا كان قادما من خارج السجن . لذلك كثيرا ما يندفعون رجال النيابة عندما يحضرون للتحقيق ولا يذهبون بهم إلى هذه الزننازين التي تستغل شاهدا على قهر الإنسان ، وقتل كل مشاعر الإنسانية داخله .. مبنى مظلم مقسم إلى غرفات صغيرة لا ترى الشمس ولا يعرف النور طريقة إليها ولا الهواء ، ولا البشر .. تحيط به عيصرعات من جنود الأمن المركزي تم تطبيقهم على تصرفات الوحوش .. والزنازنة من الداخل ظلام أسود .. أرضيتها من الأسفلت الخشن البارز مغطاة ببقايا وفضلات الأدميين الذين تعاقبوا عليها حيث لا دورة مياه ، إنما يقضي الإنسان الملقب داخلها حاجته في نفس مكان نومه ، ومن فرط الظلام يأتي من بعده من ينام على تلك البقايا المجافة - فلا أحد بالطيف ينظف





أكتوبر

المصدر :

٢٠٠٩ هـ / ١٩٩٠ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيئا من داخلها ، ويتصور الواصل المسكين أن الذي يرقد عليه هو تراب  
فيتم عليه مكتنسا بعض الدفء لأنهم يدخلونه هذه الزنازة كما ولدته أمه ..  
وربما كنت محظوظا - هكذا يقول صاحب الرسالة - لأن تهمتي التي كنت  
محموسا على ذمتها لم تكن لها علاقة بالسياسة أو الدين أو المظاهرات ، ولهذا  
كنت أكثر حظا من رجال مصنع الحديد والصلب الذين تم كما ناموا فوق  
أرض هذه الزنازين عراة بلا غطاء ، أو شيء يفترضونه ، ولكنني لم  
أر ما شاهدوه وعاشوه وأحسوه في غرفة بالدور الأول في المعتقل على حين  
الداخل في خلال المحاولات التي جرت معهم لمعرفة الجهة الخارجية التي تقومهم  
وتنظمهم .

□ □ □

الأخرى من سجن في إحدى محافظات الوجه البحري وهو سجن  
بنها العمومي ويقول صاحبها :  
عندما تصدر النيابة أمرا بحبس أي متهم حسب احتياطي يتم  
تحويله إلى السجن ليحبس مدة الحبس الاحتياطي . وقد يفرج عنه بعد ذلك

دون محاكمة . ومع أن القانون يقول إن الحبس الاحتياطي ليس بقوية إلا  
أن هناك من الفراغة الصغار الذين يتصورون أنهم باتسلاخهم عن  
إنسانيتهم يحققون بطولات يثوب بها أجيادا عظيمة .  
يوم كذا وصلت مع مسجونين تحت التحقيق أيضا إلى سجن بنها  
العمومي .. واستقبلنا ضابط مباحث يمتاز بطول القامة علمنا أن اسمه  
مجدى ، وقد طلب من كل منا أن نبتلع بعضا من مسحوق الرابض المذاب في  
الماء لماذا ؟ لأنه من وجهة نظره أن كل من دخل السجن تحت التحقيق أو  
غيره لابد أنه يخفي داخل أحشائه وأمعانه كمية كبيرة من الحشيش أو  
البودرة . وعندما قال له أحد المسجونين القادمين معي إنه مصاب في  
حنجرته وإن الرابض الذي يربطونه ليقطعوه سوف يصيبه بالأذى فإنه وكما  
لو كان ينتظر أي اعتراض من أي كلب منا - كما كان يتنادىنا .. وفي لحظة  
رأيت المجتدين من حوله ، وناولوه أحدهم عصا طويلة ، وأمره بتخلع ملابسه  
ليقوم هو بنفسه بواسطة العصا بالبحث عما يخفيه داخله ( ١ ) ولم يستطع  
المتهم بالطبع تحمل ما يحدث فتجرع الرابض ، وشاهدناه يتقيأ دما من  
حنجرته بعد ذلك - والحمد لله أننا شاهدناه حيا بعد عدة أيام - .

□ □ □









المصدر : الكتاب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سنة ١٩٩٠

حملات العنف التي تعرض لها دعاة سابقون . وكان من الطبيعي أن يشر ذلك - بعد سنوات - جيلا جرت زراعته في هذه القرية ووسط هذه البيئة .. جيلا تم إهمال تربيته دينيا في الأسرة والمجتمع ، فلم يكن غريبا أن يتلقفه أي أمير أو نائب أمير قرأ كتابا أو كتابين وتصور أنه أصبح بها أعلم العلماء .. ولم يكن غريبا أن يتطرف بعض الدعاة كرد فعل لما حدث وشاهدوه وأن يحققوا دعوتهم بالعنف والتطرف .. وتشر السنوات جيل النهر عن المتكر باليد وكحق من حقوق أي شاب ، وجيل المهجرة إلى الماضي البعيد بظهوره لا بجهوره ، وإبطاره لا يضمنونه .. جيلا يناقش في عصر الكمبيوتر كيف يكون طول الجلباب حتى الركبة أو تحت الركبة .. !

كان أكبر خطأ أننا عندما ننظر إلى سيئات جيل ننظر إليه كأنه **وربما** اختراع تم ظهوره فجأة ، بينما الشباب نبات ينمو جرت زراعته في الماضي ، وجاءت ثماره ونتيجته كما نراها في الحاضر .. ومن مشاكلنا كمستولين أننا نريد في وقت واحد أن نلقي بثورا جديدة في قرية أفضل ، وأن نصلح أجيالا تمت في ظروف كانت أسوأ .. وليس عيبا أن تكون هناك مخالفات في بعض المواقع .. ولكن العيب ألا نتحدث عنها خصصا عندما يكون المستول له أهداف مختلفة عما يجري على مستوى القاعدة ..

وأقول بصراحة إنه لو لم يكن اللواء محمد عبد الحليم موسى هو وزير الداخلية ما كنت قد نشرت الرسالتين اللتين تلقيتهما - لا شيء ، إلا لإحساسي بأن الهدف ليس هو النشر وإلا لكان معنى ذلك اصطلياد بطولة زائفة - فالنشر ليس هو الهدف .. والبطولة ليست فيها نقول ، وإنما فيها نراه من المستولين وما تحسه كرد فعل لما نقوله أو يقوله المواطنون .. ومن الإنصاف أن نقول إن منصب ضابط الشرطة من المناصب القليلة التي يعاني فيها أصحابها مواقع ونقاط المجتمع .. وليس صحيحا أن كل ضابط شرطة هو تركيبة كيميائية تم فيها استبعاد عناصر الرحمة والإنسانية والتقوى .. فأى ضابط شرطة هو أخ وابن وزوج ، وهو مثل ومثلك بكل المشاعر الإنسانية المختلفة التي نشعر بها من ألم وخوف وشجاعة وريهة وفرح وحزن .. لكن كما أنه ليست هناك خطوط مستقيمة لتصنيف البشر ، فكل ذلك يحدث في







المصدر : الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

داخل الذين ينتمون إلى أي مهنة أو فئة أو عمل واحد .. فالنفوس مختلفة في تركيبها الكيماوية ، وفي أهدافها ومطامعها .. وهناك من يرى التجاوز في العنف سلبا إلى المجد .. وليس المطلوب هو تحويل المسجون إلى فئادق خمس نجوم أو استراحات ترفيه .. فالمسجون هي أماكن لقضاء العقوبة ، ولابد أن يشعر المسجون بأنه يعاني من عقوبة ، ولكن الفكرة ألا تصبح العقوبة وسيلة لتحويل المسجون من إنسان إلى قنبلة متفجرة في المجتمع بعد الخروج من السجن .. ألا تكون المسجون صويات يتم داخلها زراعة العنف الزائد والقسوة المتجاوزة والتعذيب اللا إنساني .. فكل ثمار هذه « الصوب » أو المسجون سوف تترد إلى المجتمع في المستقبل القريب .. ثم تكون النتيجة مواجهة العنف الجديد بعنف أقوى .. وتقضى الدوامة ويصبح الكل ضحايا .. لأن من يزرع عنفا يحصد تطرفا ، ومن طبعه الشر ألا يقلعه زارعه بل الشر هو الذي يقلع زارعه !

**صلاح منتصر**





المصدر : الاصرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٠

## الفتنة ... بضاعة مستوردة !

إن سمعوا في أن قول رابا مقبلاً في قضية الفتنة الطائفية التي يروا بين  
الحسين والحسين إشعال طيراتها في مصر . والتي كاد أجزم بأنها بضاعة  
مستوردة وليست صناعة محلية . يرسم أن الذين يظفون على سطح  
والذي يراجع مسلسل محاولات إشعال الفتنة الطائفية ويكتشف أن هذه  
المحاولات تزامنت مع توافقات مهمة في مسيرة العمل الوطني بمصر . بما  
يؤكد أنها كانت تستهدف إلقاء الوهم والحمل المواطنين ووقف المسيرة ...  
ودليل على ذلك أن البدايات الأولى لهذه المحاولات جرت عام ١٩٧٢ ونحن في  
ثروة الاستعداد لطوش معركة التحرير والكرامة في أكتوبر ١٩٧٢ . ثم  
جرت المحاولة الثانية وبلغت ذروتها عام ٨١ ونحن في مرحلة البدء للعمل  
بجني ثمار توقيع اتفاقية السلام وهي المحاولة الثالثة نجح في  
تجهيز البدايات الصحيحة للعمل العربي المشترك بعد عودة مصر لأمته  
العربية ونجاح جهودها في تنقية الأجواء وإقترابها من بلوغ هدف تصفية  
بعض الخلافات العربية المزمعة مثل الخلاف العراقي السوري !  
ثم لماذا ذهب بعيداً وتجاهل أن محاولات إشعال الفتنة الطائفية في  
مصر لا تفرق كثيراً عن مسببات ودوافع مخططي الحرب الأهلية في لبنان  
والحرب الأهلية في جنوب السودان والذين يريدون إغراق المنطقة في  
صراعات طائفية بغسم الإسلام والمسيحية  
إن علينا أن نبحث وإن تدفق في معرفة الطرق المستفيدة من ضرب  
التعاليش الإسلامي المسيحي الذي توصلت وكافه في شكل تحالف وتكامل  
دائم منذ أن قام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بزيارة القدس . ولم تفلح  
من يومها أية محاولة لضرب وحدة المسلمين والمسيحيين حتى في أيام  
الحملة الصليبية التي وُلق فيها المسلمون والمسيحيون العرب بدأ واحدة  
من أجل صد العدوان وطرد الغزاة  
وعليتنا أن نعي وأن نقتني لمحاولات ضم القدس العربية لإسرائيل  
واعتبار ميسمى بالقدس الموحدة عاصمة للدولة اليهودية والتي بلغت  
ذروتها هذه الأيام  
وعليتنا أن ندرك أن الديانة المسيحية كانت على مدى التاريخ رمزاً حياً  
وتوحيداً وإلهياً للتعاليش والتكامل والأخوة والتحالف بين المسلمين  
والمسيحيين  
ولست أريد بهذه الكلمات أن أعطي الجماعات المتطرفة من مسيحيين  
أعما وقع مؤخرًا من أحداث يرفسها شعبنا بكامله .... ولكنني أريد -  
فقط - أن أضع بعض النقاط فوق بعض الحروف . وأن أفيه هؤلاء  
المطربين - أول أي أحد - إلى أنهم يرفسون على لشام يمزجها غيرهم ....  
وهي إنشام لأعلاقة لها بالآوتار الإسلامية أو الآوتار المسيحية  
والله على ما أقول شهيد !

مري عطا الله





## خطبة قومية لمواجهة الفتنة

بداية .. أوجه التحية والتقدير  
الصادق إلى الدكتور محمد علي  
محبوب وزير الأوقاف .. والدكتور  
محمد السيد طنطاوي مفتي الديار  
المصرية .. لقد بذلا جهدا خارقا  
ولفوا الطائفة البشرية طافا خلاله  
ربوع البلاد من القضاة إلى النواحي ..  
تحت أصعب الظروف وأصعبها ..  
وكان للرجلين من الشجاعة الباهرة  
والقوة في مواجهة الماركسين  
والشائنة عقولهم وقلوبهم موسول  
لهما بكل التفكير .. وحلب الأحداث  
المؤسفة الأخيرة .. بدأ الدكتور  
محمد علي محبوب بالاتفاق مع  
قداية البابا شنودة أن يضم إليه  
والى للمفتي المستنير الدكتور محمد  
السيد طنطاوي في جولتهما الدينية  
في شتى أنحاء البلاد رجال الدين  
المسيحي وعلماء الأسلام لتفدية  
الاجواء ومواجهة الأفكار الغربية  
التي تسربت والقضاء على الإشاعات  
في مهدها والوقوف بالمروءة لكل  
من يحاول ضرب الوحدة الوطنية  
وتفريق عناصر الأمة .. وعقد  
جلسات للحوار لشرح المفاهيم  
الصحيحة ودحض الأباطيل  
والأكاذيب .

كما أكد الرئيس حسني مبارك في  
الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء  
منذ أيام أننا شعب واحد لا فرق بين  
مسلم ومسيحي .. وإن الكل أبناء  
وطن وتاريخ ونضال وحضائر  
ومستقبل واحد .. كما أكد على  
السرعة والهيمنة في مواجهة  
الأحداث من جانب أجهزة الأمن لمنع  
تفاتها مع التزام بالشرعية

والضرب على أيدي كل من يحاول  
التمسك بالوحدة الوطنية .. كما أكد  
الرئيس على مسئولية المحافظين  
وأجهزة الحكم المحلي ورجال الدين  
والعلماء والمؤسسات المسيحية  
معملة في كافة الأحزاب في مواجهة  
هذه الأحداث والعمل على عدم  
تكرارها .. وقال إن مصر لن تسمح  
بأي فتنة بين عناصرها المسلم أو  
المسيحي لأنهما أخوة على مدى  
التاريخ .

وفي نفس الوقت أعلن المعتات من  
المفكرين والسياسيين المصريين  
واساتذة الجامعات في مصر أن الفتنة  
الطائفية تتطلب خطة قومية تسهم  
فيها كل القوى الوطنية .. وجاء في  
بيان للجنة المصرية للدفاع عن  
الوحدة الوطنية بأن الخطة تهدف  
استعادة التراث المصري العظيم  
للوحدة الوطنية في كل مجالات  
الحياة .

إن مواجهة الفتنة الطائفية لن تكون  
أبدا بريد الفعل المؤقت والمباشر  
والسريع فتنى يشتعل مع اشتعالها  
ويطعم إلى أن يضر أو يطول ..  
وإنما يتطلب الأمر خطة قومية تسهم  
فيها كل القوى الوطنية وكل  
المؤسسات الفكرية والمباسبية  
والاعلامية .

وأخيرا .. إن سحابة الأسلام التفت  
بسلام المسيحية على أرض مصر  
على مر العصور .. ولكل يؤمنون  
بأن الدين لله والوطن للجميع .

**د. عادل حسني**





المصدر : ( )

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## الوصلة الوطنية بين المسكنات والمواطنة

المجلس من نفس اليوم مجلس الشعب لدراسة طارئة لشرح قانون الوحدة الوطنية (١٩٧٢) حيث شرع قانون لصياغة الوحدة الوطنية صدر في ٢٢ من ديسمبر برقم ٢٩ لسنة ١٩٧٢ والجمعية ان هذا القانون جاء تعبيراً عن العرس على حماية الوحدة الوطنية وتوسيعاً للعلاقة ماثلة في اعيان تاريخها حيث صاغ شعب مصر وحدته الوطنية خلال اجيال من تاريخه الطويل وهذه الوحدة هي التي مكنته من مقاومة الفاقة والاحتفاظ بهيئته القومية واصبحت بذلك جزءاً من تراثه الحضاري وقد يقرر كسائر حل تتناهي الدعوة الى اعتبار القرية الاسلامية مصدر للتفريع مع مقتضيات الحفاظ على الوحدة الوطنية ( ان الاجابة على هذا السؤال يصدها ان دستورنا ان ليس على ان تكون القرية الاسلامية مصدراً رئيسياً للتفريع انه ككل في نفس الوقت حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية وهو في هذا الما يهيج مبدأ اسلامياً مقبلاً فالاسلام يتصور بأنه دين ودولة أما جائب الدين ان العقيدة فانه يقوم على الحرية والاختيار والتسامح فاناس لا يكرهون على الدول في الاسلام ( ولو شاء ذلك لامن من في الارض كلهم جميعاً ) فاقبلت فكرة الناس حتى يكونوا مؤمنين ( قرآن كريم ) ولخرج من كل هذا الى ان مواجهة الفتنه الطائفية لانتعاج الى جهود المسكنات والمؤتمرات والتشريعات الساعية الى انتعاج الى دراسة متأنية لاسباب الاحداث الأخيرة والعاب السامع للتصميمين في اشتغالها وتقالها ثم وضع الاطارات السياسية والتنظيمية والاجرائية الكفيلة بالحفاظ على ازدهار الوحدة الوطنية في اطار من الساحة الدينية التي ارضعها شعب مصر من قديم وتعاون في ظلها ابتداءً ان مسئولية الامر الحرفي والمساجد والكتاتيب في هذه المرحلة تقتضي في اعداد الشعب اعداداً دينياً داعياً على اساس من تصديق الايمان كما ان على وسائل الاعلام والتفتيشات السياسية والفعلية مسئولية كبيرة في ممارسة الجماهير والرد على تساؤلاتهم وبغير ذلك يمكن ان يتسرب الفكر وتنتشر الشائعات وهي الله لا يمكن مواجهتها بالاجراءات القانونية وصداها بل اليها انتعاج الى خلق المناخ الضيق القائم على الصدق والصراحة .. ان دعم الوحدة الوطنية مسئولية قومية لابد ان يشارك فيها الجميع كل يقدر موقعه ومسئولته ليزدهر الوطن ويهني ابناءه

٥ - فرج الشناوي

خلفت على الجميع مرة اخرى قضية الوحدة الوطنية بعد تفجير الاحداث الفتنه الطائفية في المنيا ... وليست هذه المرة الاولى لتفجير الاحداث ورغم ذلك ركزت قصصيات المسؤولين على ايام حلاتهم رجال الدين الاسلامي والمسيحي بقيادة وزير الاوقاف والمفتي لزيارة المواقع التي حدثت بها هذه الاحداث الطائفية وامتلأت صفحات الجرائد سواء القومية او الحزبية بمقالات يقضي لثاء على وحدة عنصرى الامة التي كانت دائماً مصدر اليأس لكل الاجازات الفاسقة في تاريخ مصر القديمة متنة والحديث وبيانات تفجير الى حجب كل من يتصورى الامة لهذه الاحداث الطائفية وانتهى الامر عند هذا الحد

وللأسف لا يؤدي منحج المسكنات حسداً الا الى عودة تفجير الموقف من جديد في احداث جديدة لواجبها ايضاً بهذا الاسلوب المسكن الذي لا يسم إلا بغير والذكر ان مثل هذه الاحداث وقعت في سنة ١٩٧٢ ووقتها دعا الرئيس الراحل انور السادات الى عقد جلسة طارئة للمجلس القومى للاعداد الاشتراكي خصص لبحث قضية الوحدة الوطنية وقد اوضح الرئيس السادات بالمجلس الافتتاحية في ٢٩ يوليو ١٩٧٢ ان هناك مشغولات تفكك بالوحدة الوطنية قدمت من حسن حسناج الاستفسارة وبالتحديد من الولايات المتحدة أيضاً ان ارض هذا الوطن واحدة وان سادة واحدة وجناب واحد ونتم خطابه بأنه سيدهو في شهر







الأخبار

المصدر :

١٩ أيلول ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### توضيح من محمد حسنين هيكل

تقالي «الإفلام» من الاستاذ محمد  
حسين هيكل ترفيها بشأن ذبذبه اسمه في  
بيان للجنة المصرية للدفاع عن الوحدة  
الوطنية . وانها ولي نص التوضيح :  
لقد وجدت اسمي منشورا بطريق الخطأ  
ضمن التوقيين على بيان صادر عن اللجنة  
المصرية للدفاع عن الوحدة الوطنية -  
والواقع انني اعتدت عن توقيع هذا البيان  
وبسبب اسبابي الذين تفضلوا وسألوني  
فيه .

ولقد ترددت في تصحيح هذا الخطأ خوفا  
ان يكون في ذلك حرج لآخرين . ولما على  
اليون وايهم امضاء اعراف حسن دالمهم -  
لكن داعي الحرج سقط لان خبري من الذين  
ظهرت اسمائهم على البيان بطريق الخطأ  
ايضا - طرخوا المصلحة جاثيا . ووجدوا  
التصحيح لازما - وصننا لطرا .





المصدر : ..... رعد اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نيسان ١٩٩٠

# اخترعوا دواء لمرض يخفب الآلام المسلمين!



واحد آخر من جيل العلماء الشباب .. الدكتور محمد رافت عثمان عميد كلية الشريعة والقانون بمدينة طنطا ، والاستاذ بكلية الشريعة بالقاهرة . تعرضت عليه عن طريق الدكتور .. عبدالمعطي بيومي .. وعندما جلست معه ، تحسب أنني سوف أحاوره في أمور سبق أن كتب عنها .. فاهداني كتابه الأخير .. ولما سألته عن الرسالة التي قدمها للحصول على الدكتوراه قل إنها في نظم الحكم في الإسلام .. وكان من المفروض أن أناقش معه قضية الخلافة ، فقلت هي موضوع بحثه الواسع .. ولكنني ألحيت أن أبدأ حوارياً معه من حيث انتهى هو ..

سيدة ؟  
- هذا ليس من سطحي ، من سطحي الصحيحة فقط .  
● لو رايت شخصاً يحسب

الشر ؟  
- أيضاً ليس من سطحي سوى الصحيحة .. والواقع أن الإسلام نظم أمر العلويات تنظيمياً دقيقاً .. وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام فصول ، وحدود ، وتجزيرات فصول يعني أن يفعل بالجناتي مثل ما فعله ، فإذا قتل يقتل ، وإذا قطع يداً تقطع يده أما الحدود ، فقد حدها كفرع في جرائم لا يجوز أن تقل عنها أو تزيد عليها .. أما التجزيرات فهي طوية لم يفرها الشرع ، وإنما كره أمر تقديرها للحاكم والمجتمع ، ولذا لا يتلزم مع مرة الجريمة مثل مخالفة إشارة المرور .

● أنت حدثتني عن الحدود ، وذلك بطرح تسلاً عن الرأي فبينما يتصورون أن الإسلام هو حدود وإن عدم تطبيق الحدود يعني أن المجتمع غير إسلامي ؟

- الذين يقولون ذلك لا يفهمون الإسلام ، فالإسلام قولاً جداً ، إلى دبر الحدود ، وليس إلى إلفه

● مثل ماذا ؟  
- سوف أقول .. إذا كنت أسير في الطريق ، ووجدت رجلاً يريد أن يمشي على أنني ولذا أستطيع أن أتمعه ، ولا أخشى منه على حياتي ، يجب عليّ شريعاً أن أتمعه بالعقوبة .  
أيضاً إذا كنت أسير في الطريق ووجدت إنساناً قوياً يمشي على

الضعيف ويريد قتله ، ولذا أستطيع بقوة جسمي أن أتمعه .. فهل أنا أتمعه .

● إن التخليع بالعقوبة للفرد في مواجهة جريمة أو في مواجهة عتف ؟  
- نعم ..

● لو أن شخصاً يسير مع

من كتفيه السلكن الذي صدر ويحمل رأي الإسلام في القضايا الثلاث المطروحة على الساحة العربية .. اسم الكتاب الضحايا الثلاث .. تخيير الحكم بالعقوبة ، الخروج على الحاكم ، تكفير الدولة .. قلت له ..

● الدكتور رافت سوف يكون حواراً حول هذه القضايا الثلاث فقط .. لولها حول تخيير الحكم .. من الذي له حق تخيير الحكم بالعقوبة ؟

- الواقع أن هناك بعض مسائل للفرد المعادي أن يفرها بالعقوبة ، وهناك مسائل أخرى ليس له - شرعاً - أن يفرها وإنما توكل إلى من له الولاية وهو الحاكم .





المصدر: عز الدين يوسف

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحكم بما أنزل الله فاولئك هم  
التائون ﴿ ومن لم يحكم بما  
أنزل الله فاولئك هم الظالمون ﴾  
﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك  
هم الفاسقون ﴾ ... ولو علموا ما  
قاله العلماء في تفسيرها، وراة  
الفرق الإسلامية في مركبي  
الكبريات لما اشتعلوا وقلقوا ذلك ..  
نحن لا نقول هذا من عندنا ..  
العلم هو قال الله . وقال  
الرسول . والصحابة والتابعون هم  
واسطتنا في فهم كلام الله . وكلام  
الرسول صلى الله عليه وسلم .  
إذا رجعنا إلى كتب التفسير وفي  
الكتب التي تعتمد عليها في فهم  
كلام الله نجد أن العلماء لهم آراء  
في هذه المسألة .

هل الحاكم إذا حكم بما أنزل الله  
يكون كافراً . أو غير كافٍ .. نجد أن  
أفارقة من الخوارج . تعتبر أن كل  
ذنوب يرتكبه الإنسان عبيراً أو  
صغيراً يكون كافراً .. (إن فحاشكم  
في رأي الخوارج إذ لم يبتلا حكم الله  
تعالى يعتبر كافراً .. نحن لسنا  
خوارج . ولكننا أهل السنة . فمبدأ  
يقول أهل السنة .. إنهم يقولون إنه  
لا تكفر بذهب .. ومعهم الدليل  
القاطع . وما عدا رأيهم فهو بطل .

● لماذا يكون أي رأي غير  
رايهم أبطل ؟  
- لأن أهل السنة يقولون إن أي  
ذنوب ماعدا الشرك بالله . يدخل  
تحت رحمة الله عز وجل . إذا أراد  
الله أن يعاقب عبداً . وإذا أراد أن

لم يكن الرسول موجوداً . ولما  
يولد قال : هل تركتموه . فعلمه  
يلتوي . فيلتوي الله عليه . هذه  
القصّة تكفي أن .. لا الرسول . ولا  
الشريعة حريصة على قطع رقة  
فليس لو أيدى الناس ..

● ولكن بعض المشركين  
يصورون المجتمع أنه غير  
مسلم لأنه لا تقام فيه المحرمات ؟  
- هذا خطأ علمي كبير إن شئتم  
هي الآيات الكريمة التي يقول الله  
تبارك وتعالى فيها .. ﴿ ومن لم

يحدود . بمعنى أن الشريعة  
تخاطب الحاكم . وتقول له إنك  
لا تقام المحظورة عند وجود أي  
شبهة . فالحاكم جاءت القاعدة  
الشريعة التي استلزم عليها الظواهر  
دوره الحدود بالشبهات . أنه إذا  
وجدت شبهة في أية جريمة تستحق  
إقامة الحد لا يقام هذا الحد وهي ما  
أخذت منها القاعدة القانونية

الواقعية من أن الظاهر يقدر لصالح  
المجتمع .. وكذلك يدور المصالح  
بالشبهات أيضاً .

لو كتبنا الموضوع الإسلامي  
لوجدنا أنها تفرقة إلى دهر الحدود .  
لا إلى إكتمالها وهناك القصة المعروفة  
الموجودة في كتب السنة . لما جاء  
رجل من المسلمين واعتزى للرسول  
عليه الصلاة والسلام بإحدى آياته قال  
الرسول ينتفض . ويتجاه أنه فعل  
الرجل لأن الله ارتكب الجورمية  
وهو لم يرتكبها . وكان الرجل يحضر  
على أنه اقتراف الزنا . فأمر الرسول  
بأن يسألوا عنه . ربما كان به  
جنون . وأمر بأن يشم أحد قدميه .  
فربما كان سكران . حتى تأكد أنه في  
تمام عقله . ولما رأى أنه مصر على  
إلراة القيم الحد عليه . وعند  
التخليق لما أشك عليه الإثم . وذائق  
مرارة الموت . هرب جرياً  
وأصرعوا جرياً وراءه حتى لحقوا  
به . وأمسك شخص خمسة جمال  
وضربه حتى مات .





المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أبريل

الشيخ محمد باقر الصدر

الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الأحكام

يعتب إسلامية فتاوى فضيل  
لا تصح حياة الناس، وإلغائها  
يخوفهم من الأخرى، ويدفعهم إلى  
الانكفاء على الذات، وعدم إعمال  
العقل، ترحيباً ببداب الجبر  
وأصول القلياسة، والحياة في  
الجميع..

ولاحظت أيضاً أن الأئمة  
للشريف أو وزارة الأوقاف لم تقم  
بتنشر مثل هذه الدراسات لتكون في  
مخالف الجميع..

وقلت للدكتور رافت عثمان..  
● القضية الأولى من القضايا  
في الكتاب، هي تشييع المذنب  
بالبقرة، وقد فسرنا بأن هذا  
التشيع باطل للآثار غير جائزة  
إلا في مواجهة جريمة ارتكبت أو  
عنف..

.. إذا لم يستطع أن يلجأها إلا  
بالبقرة..

● فإذا أنا فعلت غير ذلك..  
أي حاولت أن أغير رأيي في  
أمور أخرى؟

.. تكون قد خلقت الفزع..  
فالمقولات الثلاث التي تحدثنا  
عنها الفاضل والمصدر،  
والتعزير، مبرورة بالصحة،  
فكيف قلنا نحن.. هذا جريمة  
فاضل.. لا يجوز الفاضل دون أن  
يحقق الحاكم، وتكثيف الجريمة،  
وبأنه له اللطيف بعد أن يحقق  
اللطيفة، ولا يجوز لغيره أن يخلص  
العصاة من شخص آخر، فلو  
مرت ووجدت شخصاً يلزم  
شراً، لا يجوز أن تقيم الحد  
عليه، ليس من حق، ولا من  
ولا يبي كل حق في النصيحة  
بالعصاة..

مذهبهم أن أية جريمة لا تخرج من  
الملة.. فالإمام يزيد وينقص.. لكن  
لا يخرج من الملة إلا الإصرار بالله.  
هذا هو رأي القرآن، أما السنة  
فتقول: ما جاء على لسان رسول الله  
صل الله عليه وسلم عندما أخذ أبو  
ذر يفتل رسول الله، وبين الرسول  
إن من ذنبا ومن سرق يدخل الجنة،  
تحت رحمة الله سبحانه أو  
لا يعذب..

● من ذنبا أو سرق يدخل  
الجنة؟

.. أبو ذر الظفاري يقول للرسول،  
وكانه يستكثر ذلك.. فسال الرسول  
وإن ذنبا وإن سرق.. قل له نعم..  
حدثت قبلت.. كان الرسول يبيح أن  
كل مسلم سوف يدخل الجنة.

كان الدكتور محمد رافت عثمان  
يتصيح بكثيرة، لكنه يرجع إلى  
بعض النصوص، يستعين بها في  
المنافسة..

وكتبت قد لاحظت أن فخر  
الكتاب سبع صفحات كاملة تحمل  
تصحيحاً لم تعرض له الدكتور في  
مراسمته..

ولاحظت أيضاً أن الدراسة التي  
يجب أن تكون في مثلوث الشياطين،  
وإمام الجميع، قد تضمنت مسئولية  
تشرها دار فصول الإسرافات  
العربية.. أي أنه ليس في مصر دار  
نظر واحدة تضمنت مسئولية  
التصدي لهذه القضايا رغم المخات  
من دور النشر التي تملأ المكتبات

بمعية عليه، والدليل هو القرآن  
والسنة.

والعلم كما قل الإمام الشافعي  
قل الله، وقال الرسول.. فالقرآن  
الكريم يقول: إن الله لا يغير أن  
يشرك به ويفسر ما دون ذلك من  
بشاعة، أي أن كل للجرائم ما عدا  
الشرك تدخل تحت رحمة الله عز  
وجل.. فمن لم يحكم بما أنزل الله  
هو مرتكب ذنبا كبيرا، ولكنه يدخل  
تحت رحمة الله إن شاء الله له،  
وإن شاء عليه.

لا بد أن نفسرها كما قل ابن  
عباس، وهو ترحيل القرآن أي  
يعلم عنه علماً جيداً، وهو مقدم  
على غيره في تفسير القرآن، قل ابن  
عباس في كتاب التفسير عندما سئل  
عن تفسير هذه الآية، ثم ومن لم  
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم  
الظالمون في فقال في كتابه كثر في  
أي ليس كلاً بالله وملائكته، ولكنه  
يريد أن يقول إن مثل هؤلاء من  
الظالم، كما أن ذلك نوعين من  
الظلم، هناك كثر يخرج صلبه من  
الإسلام، وكثر لا يخرج من  
الإسلام.. يسوءه كثر نعمة.. مثل  
من خالف يات فقد كثر.. والعبد  
الذي أبعد من سيده فقد كثر.. هل  
كثر من ملة الإنسان.. لا.. لقد  
ارتكب جريمة كبيرة.

● كثر نعمة.. أي أنه ارتكب  
جريمة كبيرة؟

.. نعم ارتكب جريمة دخل بالعمل  
الإيماني.. وأهل السنة أيضاً







المصدر : روح البهائم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

## • ذميون بأى بيننا وبينهم ذمة فلا نفتدى عليهم

### • أقول للجماعات الإسلامية: لماذا

### لا تدرسون مشاكل الإنتاج وقضايا المجتمع

### • اتركوا الفقه

### والأحكام الشرعية للمختصين فيها

ولا أريد أن يحرفوا إل قضايا أخرى  
الآن  
نعود إلى القضية الأخرى .. وهي  
تطهير الدولة .

• أريد من الدكتور رافت أن  
يحدد لي معالم الدولة الشريعة ؟  
- لم يترك العلماء أى شيء دون أن  
يشعروا القواعد في كل الأمور .  
مسئلة من العقاب والسنة .. دار  
الإسلام هي الأرض التي يمكن  
للمسلمين السيطرة عليها . ودار  
الكفر الأرض التي يهيمن عليها  
الكفار .. والمختارون بقانون : إن  
مصر الآن دار كفر . ولذلك لا يجوز  
أن يحصلوا على مرتبات من الدولة

الشرع هذا يعطيني رخصة لا  
أستعملهم .

• ول هذه الحالة لا أستعملهم  
القوة . ولكن أستعمل اللسان  
أى نصيحهم ؟

- نعم .. سواء في مواجهة المسلم  
أو غير المسلم .

- إذا كان على المسلم أن ينصح .  
أو يدعو إلى اتباع القواعد  
الإسلامية ، فإن هذا يدعو إلى  
السرور من أسلوب الدعوة .

- لقد بينا القرآن الكريم في قول  
الله سبحانه وتعالى ﴿ ادع إلى سبيل  
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾ .  
فأية دعوة ارتكبت على هذا  
الأسلوب ، وأيضا لا بد أن تتحقق  
النتيجة العلمية فيمن يدعو .  
لا يمكن أن أرى كتابا أو اثنين  
وكأنى لأفنى العلم .

قال لي الدكتور رافت عثمان .. إن هذه  
المنقشة كانت لرمزية .. ولدت له : رغم  
أنها في صلب الموضوع لأن المطلوب  
أيضا تصحيح المفاهيم السائدة إلا أن  
حوارنا هو جزء من حوار إسلامي  
تصورت أن أقوم به في شهر رمضان .

• فإذا لم ينصح ؟

- أكون قد أبيت وأجبت ..

- نعم .. وإذا استسلمت أن أنتج  
عنه الضرر . ولا تحدث أفتة أو  
قتال الفعل . أما إذا كان سيحدث  
الضرر ، يكون ذلك بالقوة المستعملة  
على الأفراد في مثل هذه الحالات كما  
قلنا .

• وإذا كان هذا الذي يضر  
الشرع غير مسلم ؟

- يصبح لنا أن نشره . ولكن بعيدا  
عن أعين المسلمين أى ليس في أماكن  
عامة .

.. نحن أحرار أن نشرهم وما  
يبدلون . ولكن لا يفرى المسلمين .  
وهذه مسؤولية الحكم . فإذا أراح  
أهم الحكم الشرع في أماكن عامة .  
ولو غيرتها سيملأني القانون . فإن





وفي ذلك وهذا خطأ علمي قبل أن يكون خطأ إسلامياً، والإسلام هو دين العلم.

العلماء لم يتركوا جداري في هذه الأمور، لقد تعلموا فيما إذا كان يصح أن تتحول دار الإسلام إلى دار كفر، وكان لهم عدة اتجاهات، هناك اتجاه الإمام الشافعي أنه لا يصح أبداً أن تتحول دار إسلام إلى دار كفر حتى ولو تغيرت فيها الأحكام، وأصبحت أحكام

عقاريه. أما علماء الحنابلة، فيرون أنه لا يصح أن تخضع تتحول دار إسلام إلى دار كفر إلا بثلاثة شروط الشرط الأول: بأن تقلب الحكم انقلب عليها ولا يكون فيها أي حكم إسلامي واحد، الشرط الثاني: أن تتصل هذه الأرض بدار كفر أخرى وأن تكون مجاورة لها، ولا تتصل بدار إسلام حتى يمكن أن يلحقها منها المبد، والشرط الثالث: أن يتحول الإيمان الأول الذي كان متعلقاً بهيئة المسلمين عليها ويصبح كل من سكن هذه الأرض لا يأمن على نفسه إلا بأمان الكفار وتكون حمايته منهم... وفي العصر الحديث يكون الشرط الثاني هو انصافها بدار كفر أخرى غير متعلق لأن المدة للمسلمين يمكن أن يأتي من أي مكان.

هل يتبنا إلى مصر أو أية دولة إسلامية، سؤال مما إذا كانت هذه الشروط متحققة، نعم هناك اختلافات شرعية، لكن هل أصبحت أحكام تلك حالة في اللغة بالقطع لا.. فلما أنت كساحل في بلاد.

● بما أنك تخلق الإنسان لنفسك، فما هو المطلوب منك كعالم الخلق الإيمان لغير المسلمين؟

● إذا ماور شرعاً بتحقيق الأمان لأصعب المثل الأخرى.. هناك من يلهمون كلمة «ديمون» فيما خلطوا.. إنها شبيهة إلى شيء معين، كما تلصق شخصاً إلى الكفارة ونقول إنه قاعري.. كلمة «ديمون» ملصوبة إلى كلمة دمة، أي بوننا ويطلب دمة الأعداء عليهم لا في حياتهم، ولا على ما لهم، ولا تؤلمهم بأي شيء من الإسلام، لهم حق مثل المسلم تماماً.

● ما الموقف من الاعتداء على بيوتهم أو سبلاتهم أو معادهم؟

● أموالهم لها الصلوة، لو اعتديت على أي من أموالهم اعتديت على شيء، لاني لو سلبت شيء مسلم قطع يدي.. إلا ولم حتى ولو كان بكلام مطوع شرعاً.

● نحن الآن في القضية الثالثة.. قضية الخروج على الحكم..

● نحن نرى الآن بعض الفرق تخرج على كل ما يسن عن قواعد صحة تطبيق الإسلام؟

● هذه هي إحدى المسائل التي اختلف حولها العلماء، هل يجوز إلى لوري في الدولة أن تخرج على الحكم وتخلعه من منصبه، الفوارج هم وعدهم الذين يقولون إنه يجب إذا دخل بغلواسي الشرعية جمهور أهل السنة، والتكفير من الفرق الأخرى لا ترى جواز ذلك.. بل يجرم عقدهم الخروج على الحكم.. وهم مستثنون لذلك، لأن الفوارج على الحكم قد يؤدي إلى فتنة أكبر.

● ألا يدل ذلك على أن الإسلام يدعو إلى الاستكسنة؟

● المفروض إصلاحه.. الأمر المعروف والنهي عن المنكر، إلا انهم في معصية لكن لا تخرج

عليه بالسلام.

● إذا كان لا يجوز أن يخرج على الحاكم ولا الفتنة، هل يجوز أن القاتل المواطن.. زميل الاسم؟

● لا.. الرسول طوبه الصلاة والسلام قال: إذا التقي المسلمان بسيطهما للقتال والقتول في النار.

● نحن جميعاً مسلمون.. إذا وجدنا بوننا من مسلمون أن يجهلوا شيئاً، بل إن هؤلاء والنسب مختلفون، حتى أنهم لا يفسدون جماعة خلاف بعضهم كما يجب ذلك في تصوره؟

● هذا مطوع شرعاً، لأنه يشهد من الجميع الإسلامي، ونحن ماورين بأن تزاير، وهذه الفرق من أشخاص ليسوا متخصصين في علوم الشريعة، أي واحد قرأ كتاباً أو كتابين يهدي الله أمير.

● وأنت درست نظم الحكم في الإسلام.. فإين وجدت كلمة

الأمير.. أمير الجماعة؟

● الرسول صلى الله عليه وسلم نقل عنه أنه قال: إذا كنتم ثلاثة فامروا عليكم، إمارة ليست حكمكم، ولكن أجهلون لنا رئيس في جمعتكم.

● أي شخص يدير الجلسة؟

● نعم يدير الجلسة.. هذا لتكميل

فقط، لأن كل عمل له رئيس.

● هل لابد أن انطلق لحياتي، وأريدي ثوباً معيناً وسراً؟

طوبى؟

● البرية الحسية سنة وليست فريضة، والرسول قال: «صروا للرب، لأن العادة كانت إرادة الرب على نحو ما يفعلها الحكم

ويزاً للجاه والمكسبين، كانوا يتردون للباس الطويلة من علامة الطيلاء، أبو بكر كان يريدي ثوباً طويلاً وسال الرسول، فقال له أنت لا تزيدي الثوب الطويل كثيراً،





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٠ ميل

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانكنا في عصر نساك انكنا هل من  
يرى جليبا موليا يفتل به .

● وهل اسسا ليد من  
الجليب ؟

- الإسلام لم يزلنا يرى معن ،  
● هل هناك علم إسلامي وعدم  
غير إسلامي ؟

- للعلم لغة عالمية ، الطب مدام لك  
فبت والله مفيد فهو علم إسلامي ،  
● هل امالج عند طبيب شي  
معلم ؟

- نعم .. لاننا ماضون بان  
نكادى بان نداء صالح .

● خلال الحوار .. ردت كلمة  
الخواارج كثيرا خلال الحوار  
فهل تعتقد ان هذه الجماعات  
تصل الخواارج الجدد ؟

- اذا قلوا بالقطر يسونون  
خواارج .

● انت تعلم ان بعضهم يكر  
المجتمع ككل ؟

- هؤلاء هم خواارج جدد . اذا صبح  
ما نقرأ في أجهزة الإعلام .

● ما هو دور الأهر ، وعلماء  
الأهر إزاء هؤلاء الخواارج ؟

- واجب هل رئيس الدولة ان يبين  
نفس المظلة الإسلامية في كل  
البيئات ، لذا ، ليس الثقافة

الإسلامية في الجامعة ، في الفتيات  
الثقافية والعملية .. البيئات  
البعيدة عن الدين هي التي تثير

فيها هذه الظاهرة وان اجريت  
احصائية لوجدت انه ليس من  
بينهم احد من أبناء الأهر لانهم  
درسوا الدين ولهموه فهدا صميحا  
وسليما .

● يدكتور رالت .. في النهاية  
ماذا نقول لهؤلاء ؟

- الاول لهم اطلبوا العلم من  
استاذته .. فصر فيها الأهر ،

وهي شينة بعلماء الإسلام .. القول  
نهم ان عليهم ان يؤدوا امالهم ..

ان ينظروا إلى الإنتاج .. ان  
ينظروا مشاكل المجتمع واخذ

عليهم ان اتركوا قديما معة ، هل  
يحثون المسك هل ان ينتجوا ، هل

الطبيب من ابتداء الفتيات العملية  
فكروا في اختراع دواء بدلا من ان

يتكشوا في تفسير آية او في فقه ،  
مكة من هو امر منهم ليه ينظرون

في تخصصهم ، إلى جانب حديثهم  
من القلب والمحب وغيره .

● شعرا .. يدكتور ..  
□□□

ويذكر القلاء .. إلى حوار آخر .

عبد الله إمام





## موقفنا في تجربة

\* وتجسد كونه عزيز ضفاف الزحف في حصد الزحف ونحن حولها  
مسلمات ومسيحيات تتخاطف الفواش .. هذا في الخمسينيات \*

## « لا تدخلنا في تجربة »

واخذ من صلاة السيد المسيح لاول  
ولا دخلنا في تجربة ما انصاعا على  
النفس ..

### دعوة مستعجلة ضد

#### وزير الداخلية

ذهبت لاسبل للاذاعي اللاح عن  
بطريرك في برنامجه اليومي  
الساخن - دهرى مستعجلة - وكانت  
قضية ضد السيد وزير الداخلية  
محمد عبد الحليم موسى وصاحب القضية  
في دم المساواة بين المصريين كما جاء  
في الدستور بحرفان ابتداء المصرية  
الجزيرة من اجنبي من الجنسية  
المصرية هل يمكن ابتداء المصري فهم  
يحتجون بهذا الطرح مع ان الامم  
التي تمثل لفظيا جدير الانتباه  
والوطنية وكفاءة وزير الداخلية الذي  
يعالج كل الامور بدهور ونخوة فاد  
تكميل مشكورا يصل جزء من القضية  
وهو التقدم بمشروع السيد الرئيس  
حسني مبارك الذي يري في هذه القضية  
بكل الاهتمام بالواقعة على منح  
الجنسية لابتداء المصرية المتروسة  
اجنبي بشره التزلزل او الاتصال وهذا  
تحتل القضية الامل مشكلا وليست  
قضية وانما ارجو من السيد الوزير ان  
يتفضل مشكورا بتقديم مشروع قانون  
يحول هؤلاء الابداء الحصول على  
الجنسية المصرية وهي جنسية الامم  
وجنسية النروج وهذا منصوب عليه في  
الدستور وبمقتضى المهام التي ان  
يحتفظون بالجنسية ..

ان القضايا التي اتراها حزبان  
مصر بطريرك طوال هذه الفترة من  
رضعان يكفى لعمل ملاب لكل مشاكل  
مصر ما قدم لثاني برنامجه جارا في  
اسر الوقت  
وبمناشاة الادعاء اختلفت مع  
الادعاء الامة بانه صانع حول  
برنامجه معي مائة رجل الاموال  
ولت ان لا يسكن بدم برنامجه ل ١  
المليون لو كان لديها ٤٠٠ رجلا من رجال  
الاموال فقلت انه مدخل مام للطاقم  
الخاص والذي سوف يصل مشاكلكم  
وان هؤلاء هم الذين يجهلون مصر  
العمل المصرية ..

ورغم زبني لاد كبار رجال  
الامر المصريين وكيف ان كان  
العمود الفقري عن عودة العلاقات  
المصرية السوفيتية وهو الاقتصادي  
الكبير الدكتور ابراهيم كامل وكيف انه  
رغم التصدير الى شرق اوروبا الى درجة

تهدا كله صعدنا ماحد .. لم اقم  
بحجم التسلل المادية ولكن فزعت  
للحدث نفسه فان التعريف داخل  
مصر ..  
الشخصية المصرية وبدايت في  
الثانيات حينما قامت هوجة في  
الاصول واطاق اشاعة لما الذي يلقوه  
المسيحيون على ثياب المحجبات ليسبح  
صليبا ١١

وكتبت وقتها بروجيات تحت عنوان  
«التقنية الحديثة» اودت فيها ان انبه  
المصري لشخصيته واته يجب ان يرد  
الى تاريخه ليتعلمه الصواب في  
مسلح التلايش بين امل مصر قبطيا  
ومسلميا ..

وتكررت اللجنة القومية للوحدة  
الوطنية وسمعت التظلمين من كل  
الاتجاهات التي لفت دعوى كل من  
سمع الاسماء على هذا الاجماع ولكن  
هذه هي مصر الحقيقية اذا دعا  
الداعي .. هذه هي مصر التي خرج  
فيها المسلمون والمسيحيين في العصور  
الصليبية ..

وبعد مناقشات وازاء وكلمات  
استغرقت ٢ جلسات ولدت ثلاث لجان  
واحدة للاعلام والثانية للبحوث وتقصي  
المصادر ولجنة العمل الجماهيري  
واللجنة المالية ..

وقد قررت اللجان للقيام بمهام  
عاجلة واخرى مستمرة لبحث حلول  
هذه الفتنة التي تقع ثم تنام ولكنها  
تتمت اليرداد او كما قلت مثل الميكروب  
الذي يتكلم مع الدواء بل يتحسس  
ويهم كل فترة ليهاجم البدن .. وهذا  
البدن هو الامة المصرية وكان من  
الخطا في المرات الماضية احداث  
الزواوية الحمراء ثم اسبوت .. كان من

الخطا ان تعتقد انها انتهت ولكنها  
تصل الى ان تكون اللجنة القومية  
للوحدة الوطنية ذات تكوين مستمرة  
وليست هي لحدث ثم مراد بعد ذلك  
لقد قايلت ناسا وتحدثت مع ناس  
بيني وبينهم خلافات جارية فكريا  
واجتماعيا ولكن والله لو وجدت  
الشيونان نفسه ول يده خرطوم مام  
يطغى به النار في يدي لطقت منه ان  
يتقدم فقلتي يحدث ان تردا حدث  
وقررت ولا يجب ان تكون علاقتنا به  
علاقة خير نسمة في الادعاء او نقرأه  
في جريدة .. ان الذي حدث في  
ابورفاس والمثيا هو كبت جيل كل منا

يوما ما ..  
ليس له اسم في ابو القاسم في  
المنيا .. يوم يرد به شر لامة  
المصرية .. ان الغرباء والاراق في  
الامان يمكن تعريفها اما تخريب  
تركيبية وشخصية واما المصرية لهذا  
شره يجب ان نلف هذه وثقة ويجب  
التوجه الطبي لتتبع مستنصر البشر  
الذي اصبح يافخ شبه بدرة وكاته  
ميكروب يتكلم مع انفسا الجور  
ويستمر في الجسم ثم يعود ليهرس من  
جدي ..

واستدعي تركيبيتي المجتمع  
المصري .. استدعي طوائفي في بلدنا  
ميت رئيس مركز دكرنس حيث كان  
جدي متزوجا قبل جدي من امرأة  
مسيحية صالحة كانا يدعونا ابي  
مريم وكانت مسيرة من الجميع  
واذبت ابنا هو عيسى يوسف كنت اراد  
وانا صغره طيبا بدورها شقيقا  
لصاوتي وابي واعاىي محترما منتظرا  
بالفرق الا غلب ..

واستدعي تركيبيتي مجتمع والى في  
«الشكبة» اي القرية فايد بالمسيح  
دكرنس مكانه المصير مع الاساقفة  
وتتلف لثني الصليب لاصايد  
الاستعداد ويستمر ٢٢ وكلاما كثيرا  
وكانت اعتقد ان مصر تنكم من شرفة  
ابن لان كل الفئات كانت ممثلة بها  
فكان العمدة والماسور ونظار المدرسة  
والسويس وبعض المزارعين والتجار ..  
ونسكن القاهرة ليوصل اشقاىي  
الجامعة ول مدرسة العلمية الابتدائية  
كانت شاكلي لابي مريم وتاريخها  
عبد الفتاح .. كبريت كسيه وانه  
شدي .. كانت لبي مريم تاتي لابي  
بالخطام الصبايا لاهم صبايا  
المسيحيين وكانت تاتي للطحر لابي  
سعود والزيوت والطحير التي تحيد  
صنعها والذين صنعوا مرق ..

وفي الخمسينيات ضلنا ابدا في  
رأس البر على مائة خط ماشيا  
والدة الدكتور الدكتور ميشال خلف  
تسم وكانت تصر على بيع خروف  
البيد لدعوة الاستدعاء المسلمين على  
افكار الدين من الفتنة والتممة و  
الاستعداد عشت مع حكم مرجان  
واسرة في مواجهة بيني باهم فكانت  
مدارس الاعدل في منزلة يتنكم فيها في  
المصار وكانت ابل فصول التثوية  
وكان مع حكم ولهم وبيد افكار يومي  
لعمال «الجراحيات» الخاصة  
بناشريات حكم مرجان في الثورم ..







المصدر : الأخصب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ميل

### بدون ازعاج

حينما زار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي موسيقارنا الكبير عياد الوهاب وطلب منه تلحين التشيد الرسمي لتونس اتصل به عدد كبير من الشعراء المصريين يقدمون كلمات التشيد ولكن الاستاذ عياد الوهاب فضل ديوان الشاعر ابوالقاسم الشابي ليعتار منه كلمات التشيد .. أن الاستاذ عياد الوهاب علفق لحن ..

لهذا يحترم عشق الناس لبلادهم فأعثار من كلماتهم لتشيدهم الرسمي ..

المطاعم خارج البيت في هذه الايام لا ينتظرون التلفزيون ليولمهم على اجمل اماكن الاطيار انهم يعرفونها جيدا اما المستمع الذي ينتظر فيون أن يستطيع ان يقدم مرتبة او كان وكيل وزارة شريفا مع موبك جازيكه الصيفية الكيفية في سبيل افطار للاسرحين في هذا الفنون .

ان هذه الاعلانات تذكري بتدوين اعلانات احب ان يقدم مفاجأة لشركة مريز روسي ، فاعلن عنها في صحيفة شعبية لما كان من الشركة الا لاقت لاته هيب بالسيارة الى جمهور غير جمهوري .

### الشبابه نجلاء لفتحي

وجهاء الوليد الاول الليليم الروائي الطويل الاول للشرح علاء كريم الذي اعتننا من قبل بقلمه التسجيلى الرائعة واللغة ٨٠٠ واسكندرية ٨٢٠ ، موشيد وحينما اخبرني باخبار الفنانة نجلاء لفتحي اعجبني ذكاءه لان نجلاء لفتحي منذ فيلم «احلام هند وكاميليا» وهي تعيش مرحلة جديدة فعلا لقد دخلت طرعا في العمل الفني كله ولم تند البطلة الجميلة لائله بل اصبح معها المطاف للدير بكل تلمصية اللابس والمكاياج . واللغات وحركة

الجسم واليدين ، والتي تشغل من طليقة لطيفة اختلافا كليا .. لهذا احسست جائها سبوت تحظى لهذا الفيلم الذي يناقش قضية جديدة اعتمادا ايضا ككلماته ثلاث بدور السينما في المشهد .

الفيلم استعرض فيه المخرج امكانيته مع كاميرا لدرائتها فريية في يد طارق التمسالي - يارقم من التصوير الدخيل كثر الا ان طارق استطاع ان يحقق احلام وحرية علاء كريم .

واكتت نجلاء لفتحي انتماها للتراة المصرية حينما وقع عليها الطام فعاثت التنتت والقلم ووصلت الى الجنون مع نهاية الفيلم

الصغير محمود السكري مرمبة حقولية تستحق الرعاية هناك تحفظ واحد هو ان الفيلم ثنائي قضيتين الاولى اثر افلام الفيديو الهابطة على الصغار وانعدام الضمير عند طالب الكسب السريع يصرف النظر عن نتيجة هذا الكسب اجتماعيا والقضية الثانية هي الشبهة . واترك للراء الحكم النهائي .

عالية جدا نالها بها دول العالم الا انني ضد برنامج لرجال الاعمال دين الوصول للقاعدة التي يتعاملون معها مثلا تمتعت ان يكون على المادة كل مرة ضيف او اثنان من قاعدة رجال الاعمال لتسبب الدائرة الفكرية وتوسع مصب البرنامج اي المستمع اي المستهلك السطحة الاعلامية .

وتجني هدفه اعمال السعيدة وهو برنامج تليم جدا لان بعض الناس تلغ في المظب وتقول العلف وبعض الناس تقول .

عندتي رقتي وعندتي حساسيتي الشديدة ونالني سمع علفتي شيئا كتي .

لكن برنامج ناجح جدا ومسموع ايضا اما اذاعة الشرق الاوسط فعاثت «سبح متوجه واتصدفوا» اتسابات سناء منصور وصوتها انجلول بالسطح فهي تعمل في خليقة

تعل معلقة في الهواء اي ان معظم البرامج يلف اصحابها طابور وهم يخشرون منذ شهر رجب ليقفوا في الطابور وله يامسحين استودير . فهذا الكم الذي تسمعونه يلف خلف ارجل شديدي ومازالت سناء منصور تبسم .. اللهم اسمها علينا نعمة .

### التلفزيون

يتصدر برامج التلفزيون حكاري القهاوي ليحيي تادريس وساميه الاتري صابرة مصر الاصيله علبا ولغنا وابسامية وبهذا جاء البرنامج متلفا تماما مع هراها وهويتها .. والجمل فيه انما تشتت نماذج ليست للشهرة ولكنها نماذج تصيف الناس رصيدا خطما حول بلدنا السطوة البسيطة الاصيلة . حلق الاستاذ طيبة توفيق كانت رائحة وكذلك اول طيبة والسيدة التي حكيت عن قصصها الذي كانت تعيش فيه تعية لهيبي تادريس ومخرج البرنامج ايضا .

### يامساء الاحباط

وامس في اذن التليفزيونية الصبيحة مائشة البعراوي من اعلان تناول احد الفنانين وقالت فيه لئنا يجب ان نطفر ولو مرة كل اسبوع خارج البيت . وادرت الكاميرا على المائدة والمكان الجميل الرائع . اول هذا الاعلان يجب ان يعلق عليه يامساء الاحباط لان اصحابنا الذين يتناولون





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ ميل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إلا .. الجند !!

بقلم :

محمد شبل

«ياسيدى الزبير .. إن الذى أدى إلى تقاعس الأمور فى الدنيا إلى هذه الدرجة هو تقاعس (الامن) عن مواجهتها .. والتدخل فى البداية لصممها .. لقد كانت قوات الامن على مقربة من الأحداث ولم تتدخل .. وعندما ذهبت إلى المطالب لتستدعيها لتلقم بإطباء المراتق التى نشبت لها لدى جعل الجند لايتدخلون .. ورجال المطاق يتماللون .. ولذا تخلص المدافعون وتركوا للمتصمين يقتحمون !!»

هنا يدق ناقوس الخطر .. فإن الجند .. هم خط الصد الرئوس لكيلات تتحول التهوريات اختبره إلى معاربه دامية .. ولكن لاتمس الضواير كرات مشتتة .. ولكن لاتصبح الكلمات طلقات رصاص !!

أما حين تتلاقى أفكار للمتصمين مع أفكار الدافعين .. فقد اغشط السابل بالثأليل .. وصار الدمعاء والحكماء جمهوراً واحداً يدق راس مصر .. ويقت قلب مصر .. ياعلماء بلدى .. ياغلاء بلدى .. ياحكماء بلدى .. انتباه !!

الطالبة بالجزيرة من التصارى .. وكان الاسلام مازال فى براكيز أيامه !!

هل أن أكثر مايمسنا هذا هو هذا المعتد للفاش الضحا الذى يدفع البعض إلى كراهية إخوانهم فى الوطن من أجل الكتاب .. ولا أدرى بأى حديث يؤمنون بعد إذ جاءتهم من ربه تلك الآية الكريمة التى تقضى بسلمة : «لاينهاكم الله من الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخربوكم من دياركم أن تهرّبهم وتفسقوا»

الهم إن الله يحب المصلين .. أو تلك الآية التى تؤكد بعد المصتين من محبة الله : «وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلوكم ولا تمشوا إن الله لايعيب المعتدين»

ونفسه الأفكار الضالطة خاصة بين الشباب امر وارء .. والوطن قادر بمؤسساته والمراة على مواجهتها وتبيان تهافتها .. فإذا صرت بين الطلبة فهناك الآباء ينصحون والمدرسون يعطون .. وإذا ملأضاعت بين الموظفين فهناك الرؤساء يوجهون والزعماء يوضحون .. وكذلك أيضا إذا ملأضعت فى لاسط (العمال والفلاحين والمثقفين والرأسمالية الوطنية) حسب التقسيم الاشتراكى بل إن هذه الأفكار لو خرجت من الأدمغة فى صورة منشورات تاريخية وهتافات متفجئة .. أو حركات الأيدى لتبليغ وتدمير وتحرق .. فهى فى كل الحالات مقدور عليها .. ويستطيع المجتمع أن يطبقها فلا تكون قاصمة الظهر .. لأن لدينا خط النجاع الأخير وهم (الجند) .. لكن الكارثة الحقيقية تمل إذا حامت هذه الأفكار للنكسة حول (الجند) .. وأقرأوا معى الآن فعالة مواطن الدنيا فى الاجتماع الذى ضم الزبيرين :

أحداث التطرف فى الدنيا .. تلك الأحداث الشالة الفاجعة .. هزت الضمير المصرى فى طول البلاد وعرضها .. وتناولتها الأعلام فى كل الصحف والأستهة فى كل أماكن .. أو كما يقولون قتلنا بحثا .. ولم يعد فى اختيارها مزيد لمستزيد ..

يبد أنى أكتب اليوم لأفقت الانطلاق والاسماع والأفئدة .. فقد قرأت تحليلا فى جريدة اخبار اليوم بتاريخ ١٩٩٠ / ٢ / ٢٤ الشغل على ملخص اجتماع عقد بالبنيا عقب الأحداث :

حضره للوزيران أحمد سلامة وموريس مكرم الله .. وحدث فيه أحد مواطنى الأقليم .. أصليتى كلمته بوجهة .. لأنها تشغل مستورا .. وتقتل بشر مستعظمين !!

ولنبدا حديثنا عن سبب الأحداث .. وهى ظاهرة التطرف : إنها حالة عقلية يوجد أنى لها أسباب وبرا .. من الأسباب تتدهور فى كثير من المجالات فى بلدنا بعد التحول الاشتراكى وبعد أن تفلت الحكومات من مهمة الحكم .. ونقضت بدها من

التثقيب .. والفرت للتجارة والصناعة والزراعة والاستيراد والتصدير .. لتدخلت أعمال الحكومة مع أعمال الامالى .. وتآزمت الأمور .. وكان أن خلق هذا الواقع السبيرة الذى نعيشه ..

وكان من إفرازات هذا الواقع شباب حصلوا على الشهادات بالغش والتزوير .. وخرجوا إلى الحياة فوجدوا أنفسهم فى مستنقع البطالة اللقطة أو البطالة السافرة .. وكان من إفرازاته وماظ الكبرياء على ضصوص محرفة فى كتب قديمة .. وكان من نتيجة لقاء هؤلاء هؤلاء استنسلت الألقام كيمالتقدها سطور من أسفار غشت .. كما قال الغزالى - بالهرويات الواهية والأحداث للعلولة والتفسير المنحرفة .. وكان أن استدعى المافى السميق .. ویدانا نرى الظواهر اللافتة .. من لبس الجلبات للقسير والسوروال .. وإطلاق اللسى بلا تهديد .. وتكسیر التماثيل واللوحات الفنية .. والاكل باليد وترك الشوكة والسكين .. وثالث الأثال





المصدر : ..... الاصرام الإقتصادية

التاريخ : ..... ١٩٩٠ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مَنْ المستفيد من شُرِّ الاحتلال؟

لا نحسب ان بلدا آخر غير الكتانة وان شعبا آخر غير شعب مصر  
مستهدف بنفس الدرجة من قوى الشر والعدوان والهيمنة التي تحيط بوطننا  
وتحيط له النسل والنسب والمؤامرات وهذا امر طبيعي ومتوقع في مناخ التحولات  
الدولية والتغيرات الاقليمية والداعيات الداخلية التي تعبر عن وضع قلق  
رجراج وحالة من السهولة الانتقالية يجري خلالها اعادة رسم الخرائط  
السياسية وتشكيل تضاريسها استعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين .  
فمن المستفيد إذن من شرّ الفتنة الطائفية التي تهدد وطننا ومنطقتنا ؟

د . السيد منبوبة





المصدر : الاصل المأثور

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ ميل



نظرا للمركز المميز الذي تحتله مصر في نقطة الالتقاء الحضاري بين الأمم والشعوب والدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه في مستقبل الأيام .

نجد ان العديد من القوى المعادية يمكن ان تشترك في محاولة النيل من مصر وبإذات محاولة طعنها في أهم عناصر قوتها الا وهى وحدتها الوطنية .

هذا وتضرب جذور الوحدة الوطنية للشعب المصري في أعماق التاريخ بفضل النهر الخالد الذي جمعنا والتجانس العرل والثقافتان اللذين يربطنا .

لقد تعود الشعب المصري في مواجهة المحن والتحديات ، ان يشهد أهم أسلمته الا وهو التماسك القومي والتكامل الوطني لمكافأة المحتل المستعمر ولمقاومة الاستبداد والطغيان .

ولكننا نستشعر مدى الخطر الذي يتهدد مصر واقطار الأمة العربية ، وبإذات مخططات تفتيت المنطقة بهدف حماية إسرائيل بحزام من الدويلات الطائفية .. وتتضاعف الاخطار نتيجة التحولات الدولية الرامية الى تحقيق أكبر قدر من الوفاق والذي يبدو وأنه سيتم على حساب أمنى واستقرار رخاء العرب والشعوب الصغيرة في العالم الثالث .

لكن الخطر الأكبر هو غياب مشروع قومي يضم كافة القوى الاجتماعية ويعمى طاقاتها ويعمق الولاء ويرسخ الانتماء في عصر النهم

الاستهلاكي والفردية المسرقة التي عصفت بالكثير من القيم النبيلة في الاخاء والمحبة والتسامح التي تقوم عليها العلاقات الحميمة بين المواطنين .

الأرجح ان ما نشهده من بعض مظاهر الفتنة الطائفية المخيلة على حياتنا وتقاليدنا وثقافتنا الوطنية ، هذه المظاهر مامي الا لحظة طارئة وسحابية عابرة في سماء مصر مصدرها تلك المرحلة الانتقالية نحو التعددية السياسية في الرأي والفكر بعد حقبة طويلة من ركود النظم السلطوية وشبه الشمولية .

فكن سرعان ما يستعيد الجسد السياسي المصري عافيته عن طريق احزاب الوطنية ومنظماته الشعبية والثقافية التي تسود بنفسها فوق كل النزعات المتعصبة والعنصرية والنغرات الطائفية .

لقد ظهرت في الاقل بدايات نجاح التنمية المستقلة والشاملة لكل أبناء الوطن وأقاليمه ، دون تمييز أو تحيز لفئة أو مذهب أو عقيدة أو منطقة . ول هذا النجاح الاكيد انتصار الوطنية المصرية في كافة الساحات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وسوف يأتي الخلاص الصحيح كذلك مع هذا الانتصار حين يتم توسيع المجتمع المدني من خلال تقوية المنظمات غير الحكومية الطوعية والاهلية التي سوف تدعم تلاحم أبناء مصر من خلال المشاركة الشعبية في المساجد والكنائس ، في المصانع والحقول ، في المدارس والجامعات ، في سينما والوادي الجديد .

ان ترسيخ الديمقراطية وتعميق الحريات المدنية وحماية حقوق الإنسان من شأنه ان يشبع مناخ التسامح السياسي والثقافي والمذهبي ، فتتمايز الطوائف والاديان والجماعات المتنوعة في اقامه وتكامل بناء من أجل النهضة الوطنية ولي مواجهة التحديات المتشككة الداخلية والخارجية .

صفوة القول ان تحقيق التلاحم من أبناء الشعب المصري وتقوية النسيج الاجتماعي مسئوليتنا جميعا من خلال المعالجة السياسية الشاملة شعبا وحكومة . مؤسسات تربوية وإعلامية الى جانب الأمن الذي قام بدوره مشكورا وتحمل مسئولية غيره ، فالمسألة الوطنية تخصنا جميعا في مختلف المواقع ، وبهذا وحده تحبط كيد قوى الشر والعدوان .







المصدر : الإصرار الإقتصادي

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الخطر على مستقبل مصر

د. علي الدين هلال



ليس من المبالغة القول بأن ما حدث في ابي قرقاص لم يكن غريباً بل ربما كان الغريب ألا يقع . وليس من المبالغة القول ان هذه الاحداث نذير لما يمكن ان يتكرر في مواقع اخرى في مصر . نتيجة وجود مناخ سياسي وفكري سائد في البلاد . وليس من المبالغة القول ان ما حدث يمثل خطراً على الوطن المصري مماثل في أهميته بل ويغوق - اي مشكلة اخرى . وعندما يصل المسوس والخراب الى تسيج العلاقات الاجتماعية والانسانية بين ابناء الوطن الواحد فان كل شيء اخر لايد ان يتواري ويفسح المجال لكي تكون هذه القضية هي بؤرة الاهتمام ومركز الحوار .

لم يكن غريباً ان يحدث ما حدث . او ان يتكرر ذلك في أماكن اخرى . بحكم المناخ العام الموجود في البلاد . لهنالك غياب شبه كامل لكل الاحزاب السياسية من ساحة العمل بين المواطنين فيما عدا الجماعات السياسية الاسلامية التي استقرت بالشباب ولقنتهم ما يريد امرارها من افكار واره وتفسيرات حول الاسلام الحنيف . ولا ينبغي ان نلوم هذه الجماعات على ذلك . بل يكون اللوم على سائر الاحزاب والمؤسسات الرسمية المسئولة عن الشباب التي اختارت الطريق السهل وتقاوعت عن الوجود حيث مجال العمل الحقيقي بين الجماهير واكتفت اما بالمقالات النارية على صفحات الجرائد . واما بانشطة مظهرية اعلامية واهتمام غير مبرر بامور الرياضة تصورا منها بان ذلك سوف يشغل الشباب عن الامور الاخرى . او عدم معرفة منها باهتمامات الشباب الحقيقية . وكانت النتيجة سيادة روح تعصب ذميم بين قطاعات ليست قليلة من اهلنا في مجال الرياضة وفي مجال الدين والسياسة . بل توضع احداث الدنيا بان التقاعس - ولا اريد ان اتول التواطؤ - وصل الى أجهزة الأمن والى قمة السلطة التنفيذية على مستوى المحافظة . وانتهى الامر في كثير من محافظات الجمهورية بان استسلمت القيادات الرسمية لرغبات « الاقلية المنظمة » وخضعت رموز الدولة في هذه الاماكن لها .

ونعلم من هذه الاحداث - وغيرها - بان نشاط هذه الجماعات السياسية قد تغفل ليس فقط بين اوساط الطلبة الجامعيين بل انتقل الى طلاب المدارس الثانوية والاعدادية . وهذا موضوع شائك يثير على الفور قضية التعليم ورسالته واهدافه وليس عندي شك ان النظام التعليمي، بشكله الراهن





المصدر : الإصرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

ومضمون مواد وتوجهات قطاعات واسعة من بين افراده يكرس مفاهيم التعصب والرأي الواحد . وموضوع التعليم ومناهجه في بلادنا يحتاج الى وقفة كبيرة وهو موضوع للأسف لم تتعامل معه منذ عام ١٩٥٢ بما يستحق من اهتمام ونحن نجني اليوم ثمار سياسات ومناهج تعليمية وتربوية سادت لسنوات وكان لها تداعياتها السياسية التي نراها اليوم . واعتقد ان علينا ان ندرس القيم التي يفرسها هذا النظام في عقول الأجيال الجديدة ، وعما اذا كانت هذه القيم تتوافق مع اي تصور ديمقراطي او علمي عن المستقبل .

وكل هذا يحدث في ظروف أزمة اقتصادية أهم مظاهرها فقدان الشباب للأمل في مستقبلهم وهم يرون طوابير المتعطلين من الجامعيين وغير الجامعيين تزداد وتطول . ويرى ان سراب الثراء من خلال السفر الى الخليج والعراق وليبيا يهتز ويتراجع تدريجيا . وهذه الظروف تضع الشباب في حالة نفسية فظيعة . حاصر صعب . ومستقبل هائم وفاتم . وفراغ فكري وسياسي وغياب للأجهزة الرسمية او الشعبية التي تهتم بأموره او تخاطب مشاكله . او تسعى لمهم قضاياها وتقيم حوارا معه . وفي ظل هذه الظروف فان جيلا - او أكثر - من شباب مصر يضيع منا لصالح افكار التطرف والتعصب . ولست أعرف ماذا تنتظر الحكومة لكي تتعامل مع هذا الموضوع في جذوره واعماقه وليس في مظاهره واعراضه . واكبر خطأ في هذا المجال ان نتعامل مع الموضوع باعتباره قضية أمنية تتولاها وزارة الداخلية . فالبعد الأمني عن القضية لا يعدو ان يكون البذور والاعراض اما الجذور والاعماق فهي مسائل اجتماعية واقتصادية واعلامية وفكرية ويدها من هذا التفاعل سوف تظل المشكلة قائمة ومتوسعة .

والتنازل المطلوب ينبغي ان يتخطى الأعمال المظهرية وقوافل رجال الدين الاسلامي والمسيحي فمثل هذه القوافل قد تكون تعبيرا جميلا عن الوحدة الوطنية ، ولكنها ليست حلا فلو كانت الاجهزة تقوم بدورها حقا لما احتجنا لمثل هذه القوافل . والمطلوب عمل متكامل ، متعدد الابعاد ، مستمر عبر مدة متصلة من الزمان ، ويتم وفقا لتصور استراتيجي عن ابعاد القضية وسبل حلها . والمشكلة خطيرة وتهدد نسيج وحدة الشعب الواحد التي صنعتها قرون طويلة من المعيشة المشتركة والاختبارات الصعبة ولابد ان تتحرك كل قوى الشعب الحية والمستنيرة دفعا عن هذه الوحدة المقدسة . ولابد ان تتحرك الحكومة بشكل جاد ومستقيم يرتفع الى مستوى التجدي المأمور علىنا جميعا .

والله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ..





المصدر : (المسار)

١٣ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

مقدمة

و

مقدمة

# الفن الطائفي نفمة واحدة في اللحن المدمر

« الاستفزاز الدائم » هذا كانت مظاهره كثيرة جدا جدا .  
الدعوات لحفلات الزفاف تكتب على نطاقات من فضة بحسرواف من ذهب ملحوظة : « احد مليونيرات اللصوص الفاسدة في مصر قد قام بنفس الشروع منذ فترة وجيزة » .  
ثناء حفلات الزفاف يرش الاغنياء اللبنانيون النقود تعبيرا عن الترف والخي الفاض .  
ملحوظة : « في الذكرى المصرية مظاهر كثيرة لذلك من كبار المسؤولين المصريين السابقين ، ولولا اننا مأمورون بذكر محاسن موتنا لذكرنا الامثلة » .  
كان للمواطن اللبناني الفقير والموظف

وهذا تحذير في محله ، فمن الذي يرضى لمصر هذا المصور المهلك ؟ بل اننا نريد للشعب اللبناني الشقيق الخلاص من كارتته . كل هذا مهم ومطلوب .  
لكن الذي أود ان اذكر به هنا : هو ان الطائفية وفتنتها في لبنان لم تكن الا لفئة واحدة في اللحن المدمر الحزين .  
لفعل الطائفية في لبنان كان الذي اطلق الرصاص على الكيان اللبناني وعلى الوجود اللبناني هو الفارق البشع بين الفراء والاعضاء وهذا الفارق البشع كان يجر عن نفسه في صورة « الاستفزاز الدائم » وهنا مربط الفرس كما يقولون الاستفزاز الدائم للفراء وللطبقة المتوسطة من جانب الاغنياء

ان الذي يقرأ صحفنا القومية والحزبية على السواء ، والذي يسمع إذاعاتنا ، ويشاهد قنوات مرئنا ، سوف يجد نفسه محاصرا في سمعه بتعبير « الفتنة الطائفية » بكل تنوعاته للتوضيحية الهامة ، الفتنة الطائفية - مثلا - خطيرة لانها :  
.. تطعن رسالة الاسلام وسماحة الاسلام والمسيحية في الصميم .  
.. تفرق بين أبناء الوطن الواحد حيث ينبغي ان يكونوا يدا واحدة .  
.. تكود إلى الممار ، وتقضي على العمران وتقرب البيوت .. الخ .  
وكل حديث او لجر او مقال يشير إلى « لبنان » محذرا من ان تصير مصر مثله

بقلم

د. عبد الله أبو هاشم





المصدر : ..... الأصنام

التاريخ : ..... ١٣٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محدود الدخول يحسن بأن أغلب التجار إن لم يكن كل التجار الملبدين يغالب في أسعار بضائعه ، رغبة في المكسب السريع الكبير ، وبالطبع كان كل ذلك يتم بوجود البضائع ، وروعة العرض ، وحسن الخلق البائع . ملحوظة : « أغلب التجار عندما في مصر المحروسة يغالب في الأسعار ببشاعة ، مع إن البضائع رديئة ، والعرض سيء ، وأخلق التاجر متعمدة إلى حد الاجرام ، فمثلا حتى باع الفول بقلل أحد زبائنه في شهر رمضان ، وكثير من أنواع الفهر المعنوي ، والحلادة الخلقية » مع استعمالها في فهر بقوة طبقات المجتمع .

طبعاً الفتنة الطائفية في منتهى الخطورة لكن أي سماع للفتنة من المجرمين والمرضى المفلوون ما كان ليوجد أنشأ صاغية ، أو أحدا يستجيب له لولا هذا « الاستقاز الدائم » الذي يعلم على حياة الناس في الشارع والطريق فهل نتجه عزيمة حراس الوطن من رجال السياسة والسلطوسن التشريعية والثقافية والفكر والثقافة والنفابات وكل من يهمه الأمر إلى أصناف الخطر ؟ لو حدث ذلك فإن « الفتنة الطائفية » ستموت ، لأنها إن تجد وقودا يمين صانعيها .

● الكاتب : مدرس الآداب  
المقارن بجامعة الأزهر







## فكرة!

باريس في أطفالهم اثنا امة واحدة  
 لن للفريق ايدا .  
 اثنا يجب ان تحافظ على اموال  
 كل لهنى كما تحافظ على اسلاك كل  
 سلم . جميعها ونساعها ونساع  
 عنها وتحارب كل من يحاول ان  
 يعيث بهذه الوحدة المقدسة .  
 مصر للمصريين جميعا لا فرق  
 بين القباط وبين مسلمين .

مصطفى أمين

انكفست مصر اساطية  
 للمحاولات المصيرية لتفريق كلمة  
 الامة . هذا الشعب لم يصرف  
 القمع ، عاشت طوائفه في وسام  
 وسلام آلاف السنين . امتزج دم  
 المسلمين والاقباط في ميادين  
 القتال ، ثلوا معا وحاربوا معا .  
 وولف الاقباط في الصفوف الاول في  
 معارك النضال .

لسنوات القنسة هي لعب  
 عيال . هي تصرفات اشخاص غير  
 مسئولين يلعبون بالنار ويتوهمون  
 انهم يستطيعون ان يخلصوا مصر  
 مالمطوءة في لبنان . ونحن نعرف ان  
 الذين اشعلوا القنسة في لبنان  
 يلطمون خدودهم ندما على الجريمة  
 التي ارتكبوها في حق وطنهم ولى  
 حق انفسهم . كانت في اول الامر  
 لعبة لم تحولت الى ماساة . كانت

اطلاق رصاص في الهواء فاصبحت  
 اطلاق الرصاص في قلب لبنان .  
 فمن هو المصري الذي يريد ان  
 يحول مصر الى خرابي واطلال ؟ من  
 الذي يريد ان يهدم هذه الوحدة  
 المقدسة التي جمعت المصليب مع  
 الهلال ، والتي راخصت السطنتية  
 ولغنت الانكسار ولغنت على  
 محاولات القنعة واللعب بالنار . ما  
 الذي يريد هؤلاء المصابون هل  
 يريدون ان يصرقوا مصر ؟ هل  
 يريدون ان يسم فيها الضوضى  
 والخراب ؟

هل يريدون ان تفلد مصر مكانتها  
 بين الدول فهي الدولة التي كان  
 يحارب بها النمل في الوحدة بين  
 الاقباط والمسلمين التي حلفتها  
 ثورة ١٩١٩ ؟

نحن ننادى بحرية الرأي لا  
 بحرية الهدم ، ونرحب بحرية

العقيدة لا بحرية حرق مصر  
 وتدمرها . ونعتبر كل من يحاول  
 السعال الفرقة او بث القنعة اعدى  
 اعداء مصر . فعود الكبريت الذي  
 يلعب به ان يحرق اصابعه فقط .  
 بل هو محاولة لحرق مصر كلها .  
 وهو لا يقلل فردا فقط بل انه يقتل  
 امة بأسرها .

والحكومة وحدها ان تستطيع ان  
 تحصد القنعة الطائفة بل هذا واجب  
 الامة كلها . وواجب كل فرد فيها .  
 ووجب على الآباء والامهات ان





المصدر : ..... الحبر

التاريخ : ..... ١٩٩٠

للشهر والخدمات الصحفية والمعلومات

التلفزيون - أصبح هذا هو العصر  
الجديد الذي تحطم فيه الإغلال  
وتكسر القيود .. وليس الزمن الذي  
يفرض على الناس القيود والأغلال .  
إن المسلمات لتصلح لافقاع  
الشعوب !

مصطفى أمين

## فكرة!

نحن نرفض العنف والإرهاب  
ونتفق مع الرئيس حسني مبارك بأن  
الدولة قادرة على أن تحسم وتثبت  
وليس معنى الديمقراطية أن موافق  
أو تسكت على التمرد على القانون .  
فيوم نخرج على القانون نخرج على  
الديمقراطية ، ويوم نسمح  
بالعنف مسمح بالعنف والفكر  
والاستبداد .

حرية الرأي أن تقول رايك ، لا أن  
تقرضه على الناس ، ولا أن ترغمهم  
بالقوة أن يمضوا وراحت صاغرين .  
أننا كما حاربنا الديكتاتورية نحارب  
الأنار والجماعات التي تريد أن  
تفرض على المجتمع بالقوة والتهديد  
معتريه . نحن نرحب بالحوار  
باللسان لا بالحوار بالقتال . نرحب  
بمناقشات براري لا بالديكتاتيليت  
ندافع عن حق كل مواطن بإبداء

رأيه مهما كنا نخالف هذا الرأي .  
ونو أخلف مواطن واحد في الرأي  
مع الأمة كلها فلننا ندافع عن حق  
هذا المواطن الوحيد في إبداء رأيه  
مع أرائنا وأفكارنا .

الدولة الحرة هي التي فيها  
حكومة واحدة ، لا التي فيها  
حكومتان . واحدة فوق الأرض  
وواحدة تحت الأرض . والدولة  
المتحررة فيها قانون واحد لجميع  
المواطنين . وليس من حق أي  
مواطن أن يحاكم الناس أو يحكم  
عليهم إلا بالقانون العادي  
وبالتحكمة العادية . فليس من حق  
أحد أن يقتلني لأنني اعتنق ديناً  
أخر غير الذي يعتنقه بالإسلام يقول  
لأكره في الدين وليس من حق أحد  
أن يضرب سيده في الشارع لإنها  
لا ترتدي الملابس التي يريدها .  
مادامت هذه الملابس في حدود الأدب

والفضيلة . وليس من حق أحد أن  
يرغمني على إطلاق لحيتي مادمت  
لا أريد أن أطلقها ، وفي الوقت نفسه  
ليس من حق أحد أن يحلق لحيتي  
بإرغام مني . الناس أحرار في هذا  
البلد يرتدون ملابسهم ويحلقون  
ذقونهم أو لا يحلقونها . ويتحدثون  
الإذاعة أو يغلقونها ، ويقيمون  
المراسم ويمتصهم . والمعلم الآن  
يخضع إلى الحرية ويتخلص من  
الحكم الذين كانوا يفرضون على  
الناس ما يكون وما يشرؤون . وما  
يقرون في الصحف وما يساعدون في





المشرق الأوسط

المصدر :

١٩٩٠ مايو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فكرة

نحن نرفض العنف والإرهاب، ونتفق مع الرئيس هسبني مبارك بأن الدولة قادرة على أن تجسم وتغير، وليس معنى الديمقراطية أن توافق أو تسكت على التمرد على القانون، فيوم نخرج على القساوسة نخرج على الديمقراطية، ويوم نسمح بالعنف نسمح بالعنف والقهر والاستبداد.

حرية الرأي أن تقول رأيك، لا أن تفرضه على الناس، ولا أن ترغمهم بالقوة على أن يمشوا وراءك ضاحكين، أننا كما خاربنا الديكتاتورية نحارب الأتباع والجماعات التي تريد أن تفرض على المجتمع بالقوة والتهديد ما تريد.

نحن نرحب بالصواري باللسان لا الجوار بالقنابل، نرحب بمناقشات الرأي لا بالديكتات، نأفح عن حق كل مواطن في إبداء رأيه مهما كنا نختلف هذا الرأي، ولو اختلف مواطن واحد في الرأي مع الأمة كلها فاشأنا ندافع عن حق هذا المواطن الوحيد في إبداء رأيه مع أرائنا وأفكارنا.

الدولة الحرة هي التي فيها حكومة واحدة، لا التي فيها حكومتان، واحدة فوق الأرض، واحدة تحت الأرض، والدولة المتحضرة فيها قانون واحد لجميع المواطنين، وليس من حق أي مواطن أن يحاكم الناس أو يحكم عليهم إلا بالقانون الحاكم، وليس من حق أحد أن يسلطني لأنني اعتنق ديناً آخر غير الذي يعتنقه، فالسلام يقول لا إكراه في الدين.

الناس إصرار في مصر يفتحون الإذاعة أو يعلقونها، ويقومون الفراحهم وما تمهم. والعالم الآن يتجه إلى الحرية ويتخلص من الذين كانوا يفرضون على الناس ما ياكلون وما يشربون، وما يقرأون في الصحف وما يشاهدون في التلفزيون. أصبح هذا هو العصر الجديد الذي تحطم فيه الإغلال وتكسر القيود... وليس الزمن الذي يفرض على الناس القيود والإغلال. أن المؤسسات لا تصلح لأنواع الشعوبية

مصطفى أمين





## كلمات

السيد الفاضل الأستاذ /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وبعد ، يسأعباري أحد القراء  
المتابعين بتقدير عموهم اليومي  
الوطني المخلص ، كلمات ، وأيام  
ال ماكتبتوه في عدد الأخبار يوم  
الأحد ٢٩ أبريل متشائل من سبب  
انتظار الحوادث والجرائم وضياغ  
الأخلاق ، رغم الجرمية المكلفة من  
جهاز الإعلام للتوعية الدينية ..  
فانه في رأيي كمواطن بعض في  
المجتمع أن الإسلام بكل ما فيه من  
طهر وقاء وأخلاص ، لا تسمح  
طبيعته لأحد باستغلاله دون  
أخلاص له . حيث يؤثر على  
كمواطن قيام الحكومة بهذه البرامج  
الدينية وأنا أرى بعينى كل يوم  
قيام الحكومة ذاتها بمضالفة  
ما تدعوني إليه في تليفزيونها  
وإذاعتها .

كيف أثار يدرس ديني عن وجوب  
عبادة الله ، وأنا أرى رجال الأمن  
يمنعون المواطنين من الاحتكاك  
بالمساجد في رمضان وأسوق محلا  
عاشته بنفى عن مناقضة السؤال  
الحكومة مع العقلاء ، وما أكثرها ،  
ففي صلاة عيد الفطر حيث اعتاد  
عشرات الآلاف من المواطنين أداء  
صلاة عدي الطهر والإضحى خلف  
استاذنا الشيخ محمد الشزالي  
بميدان مسجد مصطفى محمود  
بالمهندسين منذ خمس سنوات ،  
وكان شباب الإخوان المسلمين  
يلبسون مشكوريين بتنظيم هذه  
الصلاة ، وكانت صفوة جميلة  
للتظام وحسن استقبال استاذنا  
الصغار وتوزيع الهدايا عليهم ،  
وترتيب النظام الصوتي الذي يكفل  
وصول صوت شيخنا الكبير إلى أكثر  
من سائة ألف مواطن يحضرون  
الصلاة ، وقد شارك فيها العام  
الماضي الدكتور محمد معجوب  
وزير الأوقاف وأبدي سماعته لهذا  
النظام وهذا الجهد الشعبي  
المخلص وأثابته ، وكلفت  
الجمامير تنصرف سعيده من  
الصلاة في أمن وامان طوال  
السنوات السابقة . فلما بنا نحن

المصنفين نلقا في العيد الأخير  
بقيام قوات الأمن بمحاصرة مكان  
الصلاة ومنع هؤلاء الشباب  
المخلص من القيام بواجبه الشعبي  
المحضر الذي لم يكن يكلف  
الحكومة مليدا وأحدا ، بينما فطنت  
محافظة الجيزة غشلا أدريها في  
تنظيم الصلاة فلا نظام ولا صوت  
يصل إلى كل هذه الجماعير ، ولم  
يسمع أحد الصلاة أو خطبة العيد  
إلا أعداد قليلة وإذا بعضنا مساجد  
والآخر رابع والثالث واللف بلا نظام  
ولا ترتيب .

فهل ترى ياسيدي بعد أن ذهبت  
إلى بيبي والفح تليفزيون الحكومة  
واسمع حديثا دينيا ، فسر من  
الممكن أن أصدق أو أثار فيه أم  
انظر إليه على أنه تعطل أبدا ما  
يكون عن الأخلاص والصدق .. أن  
الحكومة بتطبيق عليها المثل العامي  
اسمع كلامه أصدقك والشوف أموراك  
استعجب .. وهذا هو سبب  
المشكلة التي جعلتنا نتساءل لماذا  
لم تعد تكرر هذه الجرمية الدينية  
المركزة من الحكومة في الناس ؟

دكتور عبد المنعم ابو الفتوح  
أمين عام نقابة أطباء مصر

ومع شكرى لكم ، استغفرم القول  
بأن هذا السبب ليس كليا .

محمود عبد المنعم مراد







المصدر : ١ من الساعة

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بلا أقنعة

حامد سليمان

# الذين يدعون « السم » في الفصل

● انشاء ، للصورة الإسلامية ، تجلب إل ساحتها العديد من الآلام الكارثة للحركة الإسلامية .. وللإسلام .. حتى تلك الآلام ، للقلعة ، في عداتها للحركة سواء ( من الممارسين والمركسين والطفلين المتعصبين ) .. وصلت بهم سذاجتهم إل وقوعهم في وهم كبير دفعهم للاعتقاد بأن « دروسهم » عن الإسلام سذج إذا ما صاغية في الشارح الإسلامي !! رغم علمهم بأن هذا الشارح يحرف ضما مدى عدايتها للأيمن وللإسلام بهذا .. ولآخر هذه الآلام التي دفعوها إل ساحتها هذه الأيام .. لقم تخمس في مجال النقد الأدبي .. ولكنه يحاول إلقاء الفلرل كن سلامة موسى .. ولويس عوض في الدخول إل ساحة لا ينتمي إليها

متنيرا بعض حملات الجماعات المتطرفة - لضرب الإسلام ذاته .. وبدلا من محاولة التهدة .. نراه يصب النار على البنزين عندما وصف في مجلة ( الوطن العربي ) ما حدث أخيرا في بعض بلاد الصعيد ( بالحرب الطفلية !! ) وعندما قال بأن هناك احتمال لواطئ بين بعض عناصر الشرطة والجماعة التي قامت بقتولهم .. وعندما ذكر أن هذه الحوادث اشتملت على محاولة تهجير المسيحيين من بعض المناطق وخافق نوع من الاستقطاب الطفلي في الأسكان !!

وهذا كلام ثبتت كل التقارير الصحفية وغير الصحفية أنه « مبالغ » فيه .. وقد ذكر في وزير الأوقاف أن هذه التحليلات المغرضة من جانب البعض .. وهذه المبالغيات يجب أن تتوقف .. خاصة بعد أن كتبت جولاته في الصعيد .. أنه لا توجد فئة طفلية وإنما حوادث معزولة من بعض الجماعات تم تطويقها وهنا نقول للدكتور .. الذي يتنمى خطاه الأولى .. على طريق لويس عوض وسلامة موسى ..

إنه إذا كان قد اكتشف أن الكتابة في مجلة الحركة الإسلامية .. تفتح له « منابر » مريحة في الكصف العربية في الخارج .. فهذا أن يكون على حسب الإسلام أو الحركة الإسلامية .. فالجماعات الإسلامية المتطرفة .. شأن إسلامي تتولاها داخل سلحته .. وعليه أن يمارس حوائبه في ساحة لا تسمح لأنفسنا بالتدخل فيها .. رغم ما ثبت في داخلها من التباينات متطرفة .. ولعله يحترم نفسه تماما .. إذا استمر في اللعب في هاجسته « النقد الأدبي » ، فتركها ساحة الإسلام لأهله .. فهم يحيطون به .. قبل أن يسبب له الأضرار على التدخل في غير سلحته « لنس السم في العسل » ، ما تثبت له - وليس كما يتصور - أنه دخل مون أن يفرى عشا للبلبيين .. وليس مجرد تكمية يعلو بين جنباتها شجر بعض البلهاء أو المتخلفين .





المصدر : ..... الور

التاريخ : ..... أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطالعات

وتأملات

# السلام بين السامع والتطرف

.....

هذا هو المعنى العام الذي نخرج به من رأي الدكتور لويس عوض في هؤلاء المفكرين الرواد الثلاثة وهم : هيجل وطه حسين والمفكر ..  
والحقيقة ان رأي الدكتور لويس في هذه القضية هو رأي شائع بين الكثيرين من المثقفين ، وإن كان الدكتور لويس هو الجميع الجميع في إعلانه والتصريح به ..  
ولذلك فإن مناقشة هذا الرأي بالتفصيل هو امر ضروري ، خاصة أنني اعتقد ان هذا الرأي ليس صحيحا ، وإن للبحث العلمي الدقيق سوف يثبت خطأ هذا الرأي وابتعاده الكمال عن الصواب .  
ونبدأ بالرد على « الشبهة » الاولى في هذا الموضوع ، وهي ان هؤلاء المفكرين الكبار قد انحازوا الى الدين المتسامح للترويج وإرضاء الناس وتحطيق الشهرة والثروة

□ أوصل اليوم تمليقي على ما أثاره استاذنا الدكتور لويس عوض في كتابه الممتع الهام « الوراق العمر » وذلك في حديثه عن اعلام الجيل الأول من لبنان وفي مقدمتهم : هيجل صاحب « حياة محمد » وطه حسين صاحب « الفتنة الكبرى » و « على هامش السيرة » والمفكر صاحب « الميقاتيات الإسلامية » .  
وخلاصة رأي الدكتور لويس ان هؤلاء الرواد بدؤوا حياتهم « زنتقة » أي أنهم كانوا مغررين لا يؤمنون بالدين ، ثم اتجهوا في النصف الثاني من حياتهم إلى الدين ، ولم يكن دافعهم إلى الكشاكش الدينية إلا محاولة لإرضاء الرأي العام والتقرب إليه ، ثم تحطيق النجاح والرواج والشهرة من خلال هذه الكشاكش الدينية .. وهذا الموقف إن دل على شيء فإنه يدل على النفاق .. وانعدام الصديق ، والأزبواجية الفكرية عند هؤلاء الرواد ، فهم يؤمنون في أعماقهم بشيء ، ويمبرون عن شيء آخر مختلف .. وهذا أسلوب مألوف أن يصف به الفكر الحر ، فالحزب الفكري ينبغي أن يكون للفكرهم مثل بلعدهم ، وإن يبتعدوا تماما عن الجري وراء كجهمور والتمسك على إرضائه ، ولو كان ذلك على حساب آرائهم الحقيقية التي كانوا يؤمنون بها في الفترة الاولى من حياتهم .





لقد كان هيكل قبل أن يكتب إسلامياته، صحفياً لامعاً ، وإليها رافداً ، وسيلسياً من أبرز اليساريين في البلاد . ولم يكن بحاجة إلى أن يبحث عن موضوع رائج وبلجج ليكسب الشهرة والشعبية والنجاح ، فقد كان لديه من ذلك كله ما يكفي .

إما طه حسين فقد بدأ في كتابة إسلامياته في منتصف الثلاثينات أيضاً ، وكانت هذه البداية في الفصول المتكررة التي كان ينشرها في المجلات الثقافية مثل «الرسالة» ، والتي جمعها بعد ذلك في كتابه «على هامش السيرة» ، بلوزاته الثلاثة . قبل كان طه حسين في منتصف الثلاثينات بحاجة إلى الشهرة والشعبية والنجاح لكي يبحث عن موضوع رائج يحقق له ذلك كله ؟

لقد بدأ طه حسين تسلطه الفكري والأدبي في أوائل هذا القرن ، وله كتابات منشورة ابتداء من ١٩٠٨ وما بعدها ، وقد نال المكتوار من الجامعة المصرية الإسلامية سنة ١٩١٤ . وكانت هذه المكتوار هي أول مكتوار تنضمها الجامعة المصرية . وكانت الرسالة التي تقدم بها طه حسين لنيل هذه الدرجة العلمية عن «أبي العلاء للمعري» ، كما هو معروف ، ثم سأل طه حسين بعد ذلك إلى باريس ، وعاد إلى مصر بعد نهاية الحرب الأولى ، وفي العشرينات كان طه حسين ، قد أصبح اسماً لامعاً في مصر ، وأصبح واحداً من النجوم الفكرية الساطعة في البلاد . وكان تسلطه واسعا متنوعاً بين الكتابة في الصحف والندوات في الجامعة ، وفي منتصف الثلاثينات

وقبل أن يبدأ في كتابة إسلامياته كان قد وصل إلى درجة عالية جداً من الشهرة والنجاح والمكانة الأدبية والاجتماعية والتأثير الواسع في الناس . وكانت الأحزاب السياسية الكبرى تتنافس على اجتذابه وقسمه إليها والاستفادة من شهرته . وكانت وسيمعلا الأدبية والفكرية العلمية . أما الموقف الذي اتجه إلى الإسلاميات في أواخر الثلاثينات . وكان لظلال قبل أن يكتب إسلامياته قد حقق من الآخر نجاحاً مرموياً في مجالات عديدة قبل ذلك بوقت طويل ومنذ ثورة ١٩١٩ . فكان سعد زغلول

والشعبية الكبيرة .

وهذا نتساءل :

هل كان هؤلاء المفكرون بعيدين عن النجاح والشهرة والشعبية قبل أن يتجهوا إلى الكتابة في الدين والاعتلاء بالثقافة الإسلامية ؟

أبداً ..

لقد كان هؤلاء المفكرون الثلاثة من كبار أصحاب الألام شهرة وعلماً قبل أن يكتبوا في الدين .

كان هيكل أسبق الجميع إلى الكتابة الدينية ، وذلك عندما أصدر كتابه المعروف «حياة محمد» سنة ١٩٣٥ .

وكان «هيكل» قد بدأ حياته الفكرية والعلمية منذ حوالي ١٩١٠ ، إلى أنه قضى ما يقرب من ربع قرن وهو يمارس نشاطه الفكري والأدبي والسياسي قبل أن يتجه إلى كتابة إسلامياته المستقبلية . وفي هذه الفترة من حياته أصبح هيكل من اعلام الفكر العربي المعاصر ، وأصبح شخصية بارزة في الحياة الثقافية ، وكان من أهم المصنفين المعروفين في مصر ، وذلك من خلال كتاباته في جريدة «الجريدة» ، التي كان يصدرها لطفي السيد في أوائل هذا القرن ، ومن خلال رئاسته لتحرير جريدة «السياسة» ومجلتها الثقافية الأسبوعية التي كانت تصدر باسم «السياسة الأسبوعية» .

ومن ناحية أخرى كان هيكل قد امتلك مكانة رامية في الأرب العربيين الحديث ، وذلك بعد أن أصدر روايته المعروفة «مزيغ» ، سنة ١٩١٤ . وكانت هذه الرواية ومزالت في تاريخ الأدب العربي هي الرواية الأولى التي قامت على أسس فنية سليمة ، وفلحت الباب لنهضة فن الرواية بعد ذلك ، حتى وصل إلى درجة العالمية من النضج والاكتمال عند نجيب محفوظ .

ومن هذا يتضح لنا أن هيكل كان نجماً ثقافياً وسياسياً لامعاً في مصر قبل أن ينشر كتابه «حياة محمد» سنة ١٩٣٥ . وهذا ما اعله لأن يشغل مناصب كبرى بعد ذلك منها : وزارة المعارف ورئيس مجلس التدريس ورئيسة حزب الأحرار الدستوريين .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يسمى باسم «الكتاب الجبلي» وكان ذلك في العشرينات، وكانت كتاباته المختلفة تبرز المجتمع في مصر من أعينها، لأنه كان صليحاً رأى سياسي، جعل منه مرجعاً شعبياً، يقف في صف واحد مع كبار الزعماء من أمثال النحاس ومكرم عبيد وأحمد ماهر وغيرهم من السياسيين البارزين في تلك الفترة، وكان عضواً في مجلس النواب سنة ١٩٢٧، وكان عضواً فيه سنة ١٩٣٠، وفي مجلس ١٩٣٠ قل عبرته الشهيرة ضد الملك فؤاد وهي «إن مصر على استعداد لتكسر كبر راس في البلاد إذا احتدى على الدستور وهي العبرة التي أدت به إلى السجن حيث قضى فيه تسعة أشهر بتهمة «الميل في الذات الملكية»، وكانت الجماهير تستقبل المقادير في الاجتماعات العامة بالهتاف وحمله على الإنكاف ومماثلته معاملة القادة المسلمين وقد ألحقت حملة تكريم له بعد وفاة شوقي وفي هذه الحملة بلغته حبه حسين جباراً للشعر العربي، بعد شوقي، وبذلك يكون المقادير قد وصل إلى أعلى درجات الشعبية والنجاح والتأثير على الجماهير قبل أن يبدأ كتابة الإسلاميات. هذه ملامح عامة لأوضاع هؤلاء المفكرين الكبار قبل أن يتجهوا إلى الكتابة في الموضوعات الإسلامية المختلفة. وبذلك فإن أي حديث عن أجيالهم في الإسلاميات بدافع البحث عن الشهرة والنجاح والتأثير الواسع على الجماهير، هو حديث لا يليق للبحث العلمي. وليس عليه أي دليل أو برهان، ولابد أن يكون اتجاه هؤلاء المفكرين الرواد إلى الفكر الديني والتأريخ الإسلامي له سبب آخر غير البحث عن النجاح والجرى وراء رغبات الجمهور الكبير.

ولابد أن تكون هناك أسباب أخرى قوية دفعت هؤلاء المفكرين إلى ميدان الفكر الإسلامي والتأريخ الإسلامي غير الأسباب الشخصية التي تتعلق بالفتاح والشهرة والبحث عن الموضوعات البسيطة السهلة التي تلقى رواجاً كبيراً عند الناس.

ولو أننا قلنا نظرة لخصصة على تأريخ الثلاث الأولى من هذا القرن وحتى سنة ١٩٣٥ لوجدنا فيه التفسير الصحيح لاتجاه

المصدر:

العصر

التاريخ:

أكتوبر ١٩٩٠

هؤلاء المفكرين الرواد إلى الدراسات الإسلامية. ففي هذه الفترة من تأريخنا ظهر ذلك التيار الفكري الذي يمكن أن نسميه باسم تيار «التطرف الديني الضيق». وكان هذا التيار متأثراً بموامل كثيرة، منها الدعوة إلى ربط مصر بخلافة العثمانيين التي استغلها مصطفى كمال سنة ١٩٢٤، ومنها اعتبار الاحتلال الإنجليزي لمصر منذ سنة ١٨٨٢ نوعاً من العدوان «الصليبي» الجديد على المسلمين، وليس لهذا الاحتلال ربه إلا بربح ولاية الإسلام في وجه الإنجليز لتحرير البلاد منهم، واستلقت هذه الفترة إلى الأمراض الفتال على الحضارة الغربية في كل صورها وأشكالها، باعتبارها حضارة صليبية

معدية للإسلام، وكان كل ما يملكه الغرب عند هؤلاء المتطرفين مرفوضاً ومشكوكاً في أمره، فتعليم المرأة وخروجها إلى الحياة العملية هو خروج على الدين، ودراسة النظريات العلمية الحديثة مثل نظرية «داروين» في «النشوء والارتقاء» هو خروج على الدين، وتطويع الدراسة في الأزهر، بحيث يدرس الأزهريون العلوم الحديثة من رياضة وهندسة وصيداء وطبعية وجغرافيا وما إلى ذلك هو أيضاً خروج على الدين يتنافى معارضة وإخفاء والوقوف في وجهه.

وفي هذه الفترة نفسها والتي تمتد من أواخر القرن الماضي وحتى سنة ١٩٣٥ بدأت تهب على مصر تيارات المذاهب السياسية الحديثة التي شاعت في أوروبا وأصبحت لها أنظمة قوية تدافع عنها وتدعو لها، مثل الفاشية الإيطالية، والفاشية الألمانية، والماركسية في روسيا السوفييتية، كذلك ظهرت في مصر جماعة «الأخوان المسلمون» بقيادة «الشيخ أحمد حسن»... وبدأ على مصر يضرب اضطراباً واسع النطاق بين تيارات متحدة غير متضمة، وعلمية بالتطرف الذي يمتد







## المصدر :

التاريخ : أيارسنة ١٩٩٠

وما زالت هذه الصلوات قائمة إلى اليوم ، ويكفي أن نقول إن جماعة "الأخوان المسلمين" منذ قيامها سنة ١٩٢٧ إلى اليوم لم تعترف بإسلاميات هؤلاء المفكرين ، ولم تنظر إليها أبداً بعين الرضا ، ولم تكفل المنهج المختلفة التي اعتمد عليها هؤلاء المفكرون .. ولقد كان للمفكر المعروف سيد قطب أحد زعماء الإخوان في الخمسينات والستينات من أواخر تلك الحقبة حجباً له وأجلاً به وإرتباطاً بفكره وأبيه وأرائه ، وذلك قبل أن ينضم سيد قطب إلى الإخوان المسلمين ويصبح من زعمائهم وعلماء مفكرتهم ، وبعد انضمامه إلى الإخوان انقطعت صلاته بآلهته ، بل ونداشت بينهما خصومة كاملة . وفقدت هذه الخصومة قسطاً حتى وفاة المفكر سنة ١٩٦٤ .. فالإخوان المسلمون يرفضون منهج المفكر في الإسلاميات كما أنهم يرفضون منهج هيكل وعنه حسين .

وإذا نظرنا إلى هذا الخلاف بين الإخوان المسلمين وبين المفكر الإسلامي لهيكل وعنه حسين والمفكر وجنبا خلافاً حقيقياً وله مآبيزه ، فالإخوان يرفضون "بين تفكيرهم الإسلامي وبين العمل السياسي يربط وثيق ، ويهدون من خلال تفكيرهم إلى الوصول للسلطة السياسية باسم الإسلام ومبادئه ، وهذا امر لم يفكر فيه هيكل وعنه حسين والمفكر ولم يقلوه . وإى مراجعة دقيقة للحركة الفكرية في مصر الحديثة سوف تنتهي بنا إلى نتيجة تقتضي كل البراهين العلمية المستندة إلى الواقع ، وهي أنه أولاً إسلاميات هيكل وعنه حسين والمفكر وغيرهم ممن يتفق معهم في الاتجاه العام مثل أحمد أمين والزيات وزكي مبارك .. أولاً هؤلاء اساءوا التحرف الكتل في التفكير الديني في مصر ، وأصبحت جماعة مثل "الإخوان المسلمين" وما تبع منها وتفرع عنها من اتجاهات أخرى ، هي التي سلكت بصورة كاملة في مجال التفكير الديني .

لقد كانت إسلاميات هيكل وعنه حسين والمفكر وغيرهم من أصحاب العنصرية المحمّلة في التفكير الديني هي التي أثارت عقول الناس ، وهدفتهم إلى التعليم المنحرف الواسع ، ولقدت كل شبهة للتناقض بين

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بجنونه إلى فكر ضيق ومبتذع سياسي خبيثة الإثبات ، تقوم على الشعارات الجفرافية ، ولا تقوم على التحليل والنقد الواسع والفكر العميق .

وإذا عدنا إلى فترة أبعد في تاريخ مصر اسوف نجد أنها في سنة ١٩١٠ وسنة ١٩١١ قد تعرضت لحركة خلافة خطيرة اوشكت أن تشعل حرباً أهلية حقيقية بين المسلمين والمسيحيين ، وانطلقت خيران الخلاف بين عنصرى الأمة على صفحات الصحف ، وفي المؤتمرات المختلفة التي انضمت في الصعيد وفي القاهرة ، وكان الهجوم العنيف المتبادل بين المسلمين والمسيحيين لا يخفى وراء أى ستار في تلك الفترة إلا طبعاً من تاريخ مصر ، وقد انتهت هذه الفترة الطوفانية السادة بعد جهود واسعة بذلها زعماء الطوائف من مصطفى رياض ولطفي السيد وأوصاف بطرس غالى وغيرهم .. وجاءت ثورة

١٩١٩ . بعد ذلك لتجمع بين المسلمين والمسيحيين في وحدة قوية متمسكة ضد الاحتلال الإنجليزي ، وقد اذابت ثورة ١٩١٩ كل أثر الحركة العنيفة التي طغلت سنة ١٩١٠ و١٩١١ .

كل هذه العوامل خلقت بالتحديد حاجة اسلمية إلى معالجة جديدة للتفكير الديني يكون منها تجديد عقل الأمة ، ونزع عناصر الطغراف من التفكير الديني ، وخاصة فيما يتعلق بالإسلام ، لأنه دين الإغلبية ، كذلك كان لابد من بذل جهد فكري واعي وعميق لإزالة أى خصومة بين التفكير الديني والمضطرة الحديثة ، حتى يتمكن الجميع من التطور والنهضة ، وهو ما لا يمكن أن يتم إلا إذا تخلص الفكر الديني من الخرافات والأساطير وضيّق الأفق والفهم الضاغط للدين ومبادئه المختلفة .

وفي هذا الجو المضطرب بدأ الرواد الثلاثة : هيكل وعنه حسين والمفكر يكتبون في الإسلام ، ويفرغون مبادئه

الجوهرية ، ويلقون لقواء جديدة على تاريخه وتاريخ النبي عليه الصلاة والسلام وتاريخ قادة الإسلام الأوائل .

ولم تلق كتابات هيكل وعنه حسين والمفكر أى قبول من أصحاب الفكر الديني المتطرف ، فشنوا عليهم حملات مختلفة .





والنفس ، فلهذا جعلوا مجتمعنا إلى الأمام ، وكل ما نملكه الآن في مواجهة التطرف والصنف هو ما تركه هؤلاء الرواد من العقل قوية تعمل في عقولنا وتثير لنا الطريق .  
يكنى أن تراجع مقدمة كتاب " حياة محمد " ليهيئ وتقرأ ويوجد على المتطرفين الذين هاجموا هذا الكتاب منذ صدور أول طبعة منه سنة ١٩٣٥ ، حتى ندره أن المنهج هيكل وكل رواد الفكر الديني المستنير القدام على العقل والنفس هو المنهج للوحيد الذي نملكه حتى اليوم في مواجهة التطرف والتعصب .

لقد هاجم المتطرون هيكل لأن عنوان كتابه هو " حياة محمد " ولم يتضمن العنوان " الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام " فكتب هيكل أن الصلاة على النبي - عند كثرة الإثمة - يكنى أن يذكرها للمرء مرة واحدة في حياته " من ٩٣ " .. وهاجم المتطرون كتاب هيكل لأنه لم يعترف إلا بمعجزة " القرآن " في حياة محمد ، ولم يلفت إلى ما أضاف إليه بعض المؤرخين من معجزات أخرى ، لأن النبي عليه السلام كان يحرص على أن ينظر المسلمون إليه على أنه بشر مثلهم يوحى إليه " حتى أنه كان لا يرضى أن تنسب إليه معجزة القرآن ، وكان يصارع أصحابه بذلك ، كما أنه " لم يرد في كتاب الله ذكر لمعجزة أراد الله بها أن يؤمن الناس كافة على اختلاف عصورهم برسالة محمد إلا القرآن الكريم " - " حياة محمد من ٧١ " .  
إن إسلاميات هيكل وطه حسين والعقائد قد حركت من التطرف والتعصب والصنوعة مع العصر ، وقد كان هؤلاء الرواد يتركون حقيقة دورهم ويحرمون عليه ، ولم يكونوا أبدا من الذين يسعون إلى التجاح والمال والشهرة عن طريق الكتابة في الدين .

الإسلام والحضارة الحديثة ، والفكر الديني لدى الفلبية الطنسي من أبناء البلاد على أسس من العقل والنفس ، واليقين الأصل بأن الإسلام لا يفل أبدا ضد التعامل الحضري السليم مع أصحاب الديانات الأخرى وعلى رأسهم المسيحيون ، ولا يفل ضد تعليم المرأة أو عملها ، ولا يعارض النظريات العلمية المختلفة التي ساعد ظهورها على تحقيق التقدم الإنساني الواسع في العصر الحديث ، وأن الإسلام لا يمكن أن يكون عاقبة في سبيل قيام مجتمع مدني يتعامل فيه الناس مع بعضهم البعض على أسس قوانين مشتركة لا تفرق بين المسلمين وغيرهم ، إذا ما التزم الجميع بهذه القوانين واحترموها وتساوا بها .  
وهذا التفكير الديني في صورته للصيغة القائمة على العقل والاعتراف بحضرة العصر ، والنفس ، والبدع عن التطرف والتعصب والخرافات والأساطير .. هذا

التفكير الديني له جذوره الممتدة إلى جيل سابق على هيكل والعقاد وطه حسين ، وهذا الجيل يتصل في ثلاثة فترتين كبار يفل على رأسهم الشيخ محمد عبده وتلاميذه من أمثال محمد رشيد رضا وعبدالمعز جلاويش وعطوف جوري .  
وليس هيكل وطه حسين والعقاد إلا الاستعداد الطبيعي المتطور مع تطور العصر وتطلعات محمد عبده ومدرسته . وأولا هذا التيار الديني المتفتح الواعي الأصل لتعرض مصر بل والوطن العربي كله لتأثيرات فكرية وصنعية هي سيدة التفكير الديني المتطرف والذي يفرق بين المواطنين على أساس عقائدهم الدينية ، ويرفض الحضارة الغربية ويخطط بينها وبين الاستمرار . ويفل في وجه التقدم

الحديث كله ويعارض النظريات العلمية الكبرى التي فلت إلى هذا التقدم وكانت سببا في تحريكه لخير الإنسان وسعادة البشر .  
إن الفكر الديني المتطرف قد أهتم اهتماما واسعا بالقضايا الثانوية ، وأهمل القضايا الجوهرية في الدين ، وجاء هؤلاء الرواد الكبار لينتقدوا الفكر الديني الواعي المستنير القائم على العلم والعقل





المصدر: **الاجتياز**

التاريخ: **ايار سني ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

تسرع وتقلل الشباك، والصمت لم  
يغير القضية إنما أقال الجناة.  
أن من راني أن كل من ظلم  
أو تأخر البت في قضيته من حقه أن  
يطلب بتعويض يتحكم عن الظلم  
والبطش والتلفيق!

**مصطفى امين**

قضت محكمة ابن الدولة العليا  
طوارئ القاهرة ببراءة جميع  
المتهمين في قضية شعب عين  
شمس. لقت المحكمة في حيلاتها  
أن محاضر التحريات في القضية تم  
تحريرها في يوم واحد. وكانت  
متنقضة مما يبرهن افتقار المحكمة بها  
وتصبح محل شك. وقلت المحكمة أن  
اعترافات المتهمين لم تكن وليدة  
إرادة حرة واعية وبدون ضغط أو  
إكراه أو تعذيب.

وحكم البراءة هذا تكرار في عدة  
قضايا هامة مثل قضية مديري  
البنوك الذي تكرر الأوساط  
الاقتصادية وهز البنوك وأصلها  
بالشك لم يعد ذلك ليت أن جميع  
المتهمين أبرياء.

واستغرق التحقيق في هذه  
القضية وقتاً طويلاً، وبقيت ذمة  
وسمعة عدد من أكبر رجال مصر  
معلقة في الهواء.

وقبل ذلك كانت قضية وزارة  
الصناعة الكبرى التي قتلت أحد  
المتهمين الأبرياء، والتي جهت  
رجالاً كباراً من أقرب رجال الصناعة  
مطعنين بالكلية مدة طويلة ..

لماذا يجرى الظلم سريعاً  
كالأكسبريس ويجهء العدل بطيئاً  
كالسلحفاة لماذا لا تدرس القضايا  
بدقة وتשמع المحقق أنه للفش. وأنه  
لا يجوز أن يعتبر الشك دليلاً  
وللتكلم اللطافة مستنداً رسمياً  
خطيراً.

أن القضايا الكثيرة التي قدمناها  
بالميل والرائر تراجعت واتخذت  
أمام منسمة القضاء. الإدارة الدائمة  
انهارت والاعترافات المؤيقة انكشفت  
أمام العدالة. ولم تكسب مصر من  
قضية الصناعة إلا أن توكف  
مشروع صنع الورق الذي كان  
سيوفر على مصر مئات الملايين من  
العملة الصعبة ..

وهناك قضايا تمشي الهويلا. تقدم  
مملًا وتؤخر سافًا. تدفع ثم تراجع  
وتصدر قرارات منع النشر ويقال لنا  
-هس- استقوا. لأن الصمت مخدوم  
القضية ونخرس ونمنع عن الكلام  
ثم يبين أن المصلحة كانت أن  
يعرف الشعب الحقيقة من اليوم  
الأول بدل أن يعيش أعواماً في  
ظلام.

وقضية القصر العيني لاتزال  
تعل برأسها من نطقة الحفلة ثم





## كلمة حب

●● قال ليد علماء الإسلام أن الشباب المتطرف قرأ ثلاثة أو أربعة كتب على الأكثر وتصور قه فهم الإسلام .. وإن من حله الاقتداء به .. رغم أن هذه الكتب من خوارج المثلثات أو من شوائبها .. وبعضها وضع في ظروف خاصة لا تنطبق على ظروف مصر .. وإن لاختلاف العلماء رحمة .. لأنه لا يجوز أن نأخذ حكماً بخاصة بالمسلمين المتطرفين في التدين وتطبيقه على المسلمين في مصر .. ولم يرفع أحد منهم مضطهرون !!

●● يقول العالم الفاضل : إن المتناقضة بين علماء الأثر وهذا الشباب لا تأتي من خوارج الكتب ولا شواهدنا .. كما أن للشباب يتصور أنه أوتي كل أعراف العلم لأنه قرأ هذه الكتب .. وسبع بعض الفتناري الشاردة .. فتورتنافى مع مصالح الإسلام .. ودخول إلى الوسط .. وإلى مفكرم الاخلاق ..

●● وما حل ببولاقا ٢ .. قال : إن لاختار مجموعة من العلماء بتخصصهم في قراءة ومناهضة شوارد فتاوى وخوارجها وشواهدنا .. وأن تخصص لهم نورة لمدة ٢ شهور على الأقل .. ولتتدبر بعدها في أماكن تجمع الشباب المتطرف .. بماورين وبناشون وبطنين الهداية للمتطرفين .. وإن يتم هذه الحوارات دون إعلان عنها .. لأن سرور الإعلان عن قتال العلماء إلى هؤلاء الشوارد والمتطرفين يطمعهم أهمة وهم لا أهمة ولا عدا ولا تأثيرا .. ولكنهم قلة ..

●● وهل يكفي ذلك ببولاقا ٢ .. قال لا .. ولكن علينا أن نخرج ما يستلزم هؤلاء الشباب .. وما يثيرهم .. وإن تعذرهم للتخصص .. فالتعجب إلى الطبيب إذا شكوت لما .. وتعجب للمهندس إذا أرت أن تبني صارة .. وللمحامي إذا اضطروك بمخدرات .. أنت تعجب إلى صاحب التخصص تسأله واستفتيه .. لماذا إن لا تترك الدين ومعالجة أمور العلماء .. الذين تخصصوا في الفقه والسنة وفي الأحكام .. وأخذوا سنوات حياتهم في هذا الأمر ..

●● قد تراق لهم يفتكرون .. والاختلاف هذا في الفروع .. ولكن الأصول مغلقة عنونها والادعاء يفتكرون .. والمهندسين يبنى صارة تهاجر بعد بنائها .. والاختلاف بين العلماء لا يعنى الحق الجريح في الفتوى .. ونظرة إلى صلب مصر تقول أن الذين يتوصلون للفتوى - من خارج حيلة العلماء - مجموعة مضبوطة .. نعان أنها تريد إلقاء دين الفتوة .. وتكان أنها ضد تطبيق الشريعة .. وقد فرض الحكومة عن هذه الاتجاهات .. ولكن هذه الأراء مستفز للشباب والمسلمين .. ويزداد الفسار لاختلاف ..

●● ومن الغريب أن الصحف الحزبية والقومية تقدم صمغاتها لهذه الأراء المشنونة التي تهاجم الإسلام من خلال هجومها على المتطرفين .. وهذا خطأ ثلاثي .. لأنه قوى بلا علم ولا إنسان .. ولأنه ضد الدين والإسلام والمسلمين .. ولأنه إغفال لقصة العلماء والتخصص ●● ويعرف أن الصلة الربوية تطرد الصلة الجيدة من المروق .. ولقد اغتصبت الشرعوى أو رواد أن يغفل .. والمخاليق الفزائى والتجار والسعد والفتشاسارى وغيرهم من كبار العلماء .. وأصدى للفتوى في الإسلام من يفتى عن هوى ومن غير علم وعن قصد سيء .. حتى شبكت الشرطة أسبسا في الاستفردية يفتى في الإسلام !!

## معبد الميوان







المصدر : الإذاعة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

### نجيب محفوظ :

#### الديكتاتورية ... علاج الفساد والتمني

أكد أديبنا الكبير نجيب محفوظ أن  
الديكتاتور والتمني لا يستطيعان إلا  
مكافحة الفساد الذي لا يحل لنا سواها  
لنصوبه مختلف مظاهر الفساد  
والإفساد والفساد  
وقال إن على كل مفكر أن يتجاهل  
ظاهرة الديكتاتور السوفيتي يستجابه  
الديكتاتور تحت حرية الفكر والتمني  
ول أنجواء التمني والإفساد يستحيل  
أن يزدهر أبداً بل قد يفسد الفكر والتمني  
بمرحلة  
كما أكد الأديب الكبير في حديثه  
بوقالة الإذاعة التونسية أمسية  
بأن علماء الدين والمؤسسين الدينيين  
التي لا تسمح لهم بحرية الاعتقاد  
والتعبير بل بحرية الاعتقاد  
والتعبير بل بحرية الاعتقاد  
وقال في هذا السياق إن الإسلام  
الحقيقي هو العنصر من الشكل والتمني  
بالمعنى الإجماعي إن يظهر أجماعاً على  
صورتها المصطنعة تلك ويخلصها مما  
علق به من ثوابات وتصورات  
شائعة هي من صميم عمليات معالجة  
الحقيقة الإسلامية  
أولاً على سبيل المثال تظهر أن  
الواقع الراهن لا يتفق مع ما إذا  
كان يتوقع فوز أديب مصري أكبر  
بصالح تمثيل التي كلها عام ١٩٨٨  
التي نجيب محفوظ أن لا أديب مصري  
يستحق في المصطفى القريب الأديب  
الذي لا يتقبله بصفته مصرياً  
مصرياً في مقدمتها قضية التحرير  
والإعتناق من الإستبداد  
وأضاف أن أديباً أديباً ونسوة  
التي في الوطن العربي هم أديب  
ما يتحقق في هذا الوطن من استكسب  
على درب الديكتاتورية والتمني  
والتمني الإفساد  
والتمني الفساد في هذا الصدد  
بأن يتفادى هذا ويمتنع عن  
الأديب في بلدان عربية بدأت في  
التمني الفساد والتمني الفساد  
والتمني الفساد والتمني الفساد  
والتمني الفساد والتمني الفساد





المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## غداً مساءً جديد

.. وماذا .. بعد أن انكشفت

مهمة الرسول .. طلعت ، ١٩٩٠!!

وزير الأوقاف .. والدعوة القوية

بعد لقاء الرئيس مبارك

أسبوع دينية ومفكرات

في كسل معانكسات مصر

هل تم قيادات الحزب الوطني العرس؟

لا شك أن قيادات الحزب الوطني التي سبق أن أوفدت «رسل الشر» إلى المنيا .. قد منيت الآن بهزيمة قاسية .. بعد استقبال الرئيس حسني مبارك للكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف .. وتأنيده للخطوات التي يتخذها وفضيحة المفتي .. في محاربة التطرف .. وإثارة الطريق أمام الشباب الذي كان يمكن أن يروح ضحية التضليل ، والخداع ، والتزييف .

إن الرسول «طلعت» .. الذي كان قد توجه إلى محافظ المنيا في مهمة «مفرضة» لإفساد المجهود المشرف الذي يبذله وزير الأوقاف ، والمفتي .. لابد أنه سيحاول الآن التنصل من المسؤولية محاولاً إلقاءها على أكتاف الذين أوفدوه .. لا سيما بعد أن اتصل المحافظ بالوزير ، وابلغه بأن محافظته تسعد باستقباله في أي وقت .. وإن شعبها يقدس الدور الرابع الذي يقوم به .

ولابد أنه قد أسقط في يد قيادات الحزب الوطني .. عندما قرأت ، واستمعت إلى تصريحات د. محمد علي محبوب وزير الأوقاف بعد لقاء الرئيس له لمدة ساعتين كاملتين والتي أعلن فيها بالحرف الواحد :

«لقد أصدر الرئيس مبارك توجيهاته بضرورة تكثيف قوافل الدعوة الدينية في جميع المحافظات طوال العام ، وأكد على أهمية مناقشة القضايا التي يطرحها الشباب في المجالات المختلفة بكل صراحة ، وموضوعية .. حتى يعيشوا قضايا دينهم ، ووطنهم من خلال رؤية صحيحة ، وفكر واع مستنير .

وقد طلب مني الرئيس - والكلام مازال لوزير الأوقاف - أن تخاطب هذه القوافل جموع الشباب ، ولا تركز على

قوة محددة .. موضحاً أن فكر القلة المتطرفة لا يزعج أحداً ، وإنما يجب أن تحصن الشباب وتحميه» .

\*\*\*

لقد كانت مقابلة الرئيس لوزير الأوقاف - والحل يقال - بمثابة دفعة قوية له .. بل أنها زادت إيمانا فوق إيمانه بالعمل المقدس الذي يقوم به .. والذي أراد إفساده - للانس - بعض ممن ينتمون لحزب الاغلبية والذين يفترض فيهم الحرص على معاونة الوزير ، والوقوف بجانبه ، وهذه بكافة المساعدات الممكنة . لكن لأن هؤلاء الرعكا .. أن الوزير ، والمفتي .. ادبا ما عجزوا هم عن تحقيقه ركزوا على توجيه الطعنات لهما .. وأرادوا «تأليب» المحافظين عليهما .. ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العامة .. وواضحين لمصلحتهم الشخصية فوق كل الاعتبارات .

\*\*\*

لقد جاء وزير الأوقاف من لقاء الرئيس مبارك ليضع برنامجاً متكاملًا للتوعية الدينية .. فما دام «مبارك» قال له .. انطلق ، وأنا معك أويك .. فلا بد أن ينطلق .

يقوم البرنامج الديني الذي أعده د. محمد علي محبوب .. على أساس تنظيم أربعة أفواج دينية كل شهر لزيارة المحافظات .. يضم كل فوج ٢٠٠ شاب .. يستمعون ، ويناقشون ، ويحفظون القرآن الكريم ، والاحاديث النبوية الشريفة .. وفي نهاية المدة .. تجري مسابقة للمشتريين من بقى فيها يسافر لاداء الحج ، والعزرة على نفقة الوزارة .. إلى جانب جوائز مالية ضخمة .

في نفس الوقت .. بعد للاول على مستوى الجمهورية معسكر في الاسكندرية لمدة ١٥ يوما .

\*\*\*

إن أول ما سيفعله د. محمد علي محبوب وزير الأوقاف بعد عودته من بغداد التي سافر إليها في مهمة عاجلة اليوم ، أو غداً .. أن يتوجه إلى محافظة المنيا لافتتاح المعسكر الديني الذي أقامته الوزارة هناك مع معسكرات أخرى .. في كل من سوهاج ، وأسيوط ، والفيوم .. بالتعاون مع المحافظين الذين أبدوا كل ترحيب ، ومساندة ، ودور طيبة .





المصدر : المسار

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا .. لا يضع الله اجر العاملين المخلصين .. لكن  
السؤال : هل يعي «طلعت» الدرس ، ويمتدح مستقبلا  
عن هذا الصلوك انريء .. هو ، والذين اختاروه لحمل  
رسالة المص ، والمقد ، والنوايا الخبيثة .. !!

سيد





المصدر : المصرور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

بعد أن انتهى من كتابة مذكراته الدكتور

إبراهيم بيومي مذكور رئيس الخلدن :

**المتطرفون لا يفهمون  
السلام والحجاب تظاهر  
لا علاقة له  
بالدين أو اليقين .**

• أنا أول من أثار قضية الأسلحة

الفاصلة - وأول من دعا إلى الحكم

المحلي وأثناء جمار الحسابات وصاحب

أول تشريع لتحديد الملكية

• دعائي حين أينا لمعنا

وكنيت أريد له دوراً إصلاحياً أخلاقياً

بمن السبب ولكن شهرة السبابة عرفته







المصدر : العمري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

● انتهى الدكتور ابراهيم بيومي مذكور رئيس الخالدين في مجمع اللغة العربية من كتابة مذكراته . وأهمية هذه المذكرات ان صاحبها من حراس لغة العرب . وشعب بدون لغة . هو شعب غير قادر على ان يكون له حلم قومي . ذهبت اليه في مبنى مجمع اللغة العربية الممثل على نيل الزمالة . عندما عرف ابن جيلي السلخر محمد مستجلب - مدير ادارة المجمع - انني في طريق الى رئيس المجمع . كل لي انت ذاهب الى الجبل الآخر . جبل لم يلعب الكرة في الشارع ابدا . جبل حياته عبارة عن من وهامش فقط .

لكن الجبل الآخر كان مطبوعة . كان الموعد في العشرة والنصف ظم لقلبه الا بعد الحدية عشرة . وعند الاجابة عن تساؤلاتي استقدمت العلمية المصرية بتوسع شديد . مع انه رئيس القاعة التي تحارب هذه العلمية منذ اوائل الثلاثينات وحتى الآن .

ما اكثر ما تحدث الرجل عن العربية . ولكنه هنا ولاول مرة يبحر في محيطات السياسة التي هجرها منذ نصف قرن . ولذلك جاءت الاسرار الكثيرة والتي تنشر لأول مرة . ●

يحبسون القراءة والكتابة معا . القرية الواحدة كان يبقي فيها ثلاثة اربعة . كان علاوة على القراءة والكتابة يحفظ القرآن الكريم . ويمكن واح الزهر بعد فيه اربع قمص سنين .

● قبل التعليم .. الاسرة مسئولة عن الامية اللغوية ..

● الاسرة لها شان كبير والمدرسة لها شان اخر . كنت اعرف زمان في المدرسة الابتدائية حصص للمطالعة . هذه الحصص شغفت وتراجعت دون ان يحل محلها كتاب للقراءة لو مكتبة للفصل توضع فيها الكتب التي تلازم سنا معينة . وامكن الطالب من تعلم اللغة العربية عن طريق هذه الكتب .

● لاشك . الاعلام هو مدرسة الشعب الكبرى . العمل اليوم لغته احسن من لغة العامل في العقود الاول والثاني والثالث من هذا القرن لان الاذاعة اعلته على استيعمال المطالعة ما كان يستعملها من قبل . الاكفاد التركيبية التي كانت سائدة في لغتنا من معاشرتنا للكتابة . والتي تسكت اليها من خلال تنبؤ لوجدني . كل ذلك انقرض وحل محله الام التي يتعرف شوية عربي .

● لماذا امسكت بالقلم اخيرا لكي تكتب مذكراتك الشخصية في زمن يكتب للجميع فيه مذكراتهم ؟

● لا اكتب هذه المذكرات من اجلي شخصيا ولكن من اجل الاجيال القادمة . يعني مثلا عندما اقول رئيسي في كتاب القرية ليس الهدف من ذلك نفسي لنا . لنا خلصت من كتاب القرية وانتهيت منه . لما اتكلم عن كتاب القرية المثل هذا وعيني على المستقبل . هذا وقد تعالقت مع كتاب الهلال . وستنشر هذه المذكرات يوم الخامس من سبتمبر القادم . وستنشر فصول منه قبل ذلك . في مجلة الهلال وغيرها .

#### مناخ الامية اللغوية

● من اين تنبع الامية اللغوية في حياتنا الآن ؟

● تعليمتنا في العقد الماضي . والعقد الذي قبله . في اخريات القرن التاسع عشر . كان يعتمد على كتاب القرية . وهذا التعليم كان يطلع منه الواحد بك الخطولا يعرف القراءة . الذي حدث انه كان في زماننا عدد قليل من المتعلمين الذين





المصدر : ..... ورد

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● طلب متى عبد الحكيم عامر أن أكون وزيراً معقلم فاستدريت ● أرفض قيام حزب ديني على مصر لأن الدين للجميع

وتحاول أن تحسن هذا حسب مقتضيات  
زمنها الذي تعيش فيه .  
● هناك شكوى من صعوبة مناج  
اللغة العربية في المدارس مما يترك الطلاب  
منها ..

● ● التلحاح القوي هو الكتاب الصغير

الجامعي

الذي يقرأه الطفل الصغير ، في وقت ما .  
كان هناك شعراء للطفولة ، لا يكتبون إلا  
للأطفال فقط . أرجو الله أن تجد لدينا من  
المؤلفين من يعنون بالطفولة شعراً وفكراً  
وتكثر من الكتابة للطفولة . مكتبة الطفل  
مازالت في حاجة إلى من يكتب لها .  
● ● ألا ترى أن هذا التوسع في تعليم  
اللغات الأجنبية الذي جاء به الانفتاح  
الاقتصادي . إنما يتم على حساب اللغة  
العربية ..

● جمعت بين الأزهر والسوريون . كيف  
حدث هذا التزاوج بداهتك ؟

● ● والله شوق ياسيدي . هل هي  
مسألة قيم . أو مجرد محاكاة ؟ إذا كان  
المرء يسمى وراء قيم . فهذه القيم قيم  
الإنسانية جمعاء ، ولاشك في أن للتعليم  
الديني بالأزهر قيمة ... وهذه القيم هي  
دعامة حياتنا الاجتماعية ، وأن كنا  
ننساها . أحياناً .

ولكن في السوريون قيم أخرى . منها  
الاعتداد بالوطن وباللغة القومية ، وبحيادة  
الجماعة والمجتمع . المبالغة والشعوريان  
هناك رسالة يجب أن تؤدي في سبيل أن  
يكون للغة الفرنسية وجود في العالم  
باسره . ولاشك أن هذا الشعور يتركز إلى  
شعورنا نحو اللغة العربية ، عتقنا بأن  
يكون للعربية حياة . وأن في العالم شرقاً  
وغرباً .

● ● أتتلا أمثل تعلم لغة أجنبية بتشرط  
ألا تموت العربية . ألا يكون ذلك على  
حساب العربي . الذين يطمون الإنجليزية  
والفرنسية لابد أن يعلموا العربية بدرجة  
لاتقل عن هذا إن لم تزد عليها . المفروض  
على وزير للتربية والتعليم أن المدرسة  
الخاصة التي تعلم اللغة الأجنبية (أحسن  
من العربية . أن يخلق هذه المدرسة فوراً .

يوسف القعيد





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المجمعي

● مؤلف مجمع اللغة العربية من  
العاصيات العربية لمعاد الأبعد: القفر فيه؟  
● لا والله . هناك الكثير . يكفي أن  
تعلم أن مجمع اللغة العربية بدأ يوم أن  
بدأ بتشريعين عضوا . عشرة مصريين  
والعشرة الآخرين . خمسة عرب وخمسة  
مستعربين وبذلك كان ينقل إلى العربية  
على أنها لغة عالمية . لا على أنها لغة  
الطينية أو وطنية .  
● تعود إلى المؤلفات من الإبداعات  
العربية التي تستخدم المعايير ؟

● المعايير فيها قدر من أصل عربي  
يجب أن نتخذ من معايير وأن نهض به  
إلى العربية السليمة . وفي مجمع اللغة  
العربية لجنة اسمها لجنة حفاظ الحضارة .  
عملها أن تتحرى في هذه الألفاظ . ولجنة  
أخرى للالفاظ والأساليب وعمل هذه اللجنة  
أن تنظر في الاستعمالات الدارجة ما كان  
فيها سليما مقبولا ردت اعتباره وعدته  
عربيا . وما كان غير مقبول رفضته ولم  
تقره .

● للمجمع مؤلف قديم من الشعر  
الحديث . العالم يتخير والمؤلف ثابت على  
قدمه !!

● المجمع حقيقة يؤمن أن الشعر  
موسيقى . ومادام شاعرا فهو يستطيع أن  
يصل إلى وزن ما . وأظن الاندلس سبقنا  
في أنها استخدمت أوزانا كثيرة غير الشعر  
التقليدي أو الشعر العمودي . كما  
يسمونه . والسهم هو أن نحص  
بالموسيقى . وأي كلام موزون نون حص  
موسيقى فيه فهذا قد يكون من السجع  
الأكبر .

الشعر فن موسيقى لابد أن نشعر فيه  
بهذه النغمة التي تحارب لها الناس والتي  
يرجع إليها المعنى . عندما يتخذ منها مادة  
لتخذه من هذا الشعر ..  
من قال أننا نرفض الشعر الحديث  
نفسياً ؟ هل الشعر الحديث مجرد جمل  
نثرية ؟ برضه فيه وزن . أو لم يكن فيه وزن  
مكان شعرا . في لقاء في بغداد . كان هناك  
انصار لهذا الشعر الحديث . قلت لهم يا  
أخواني نحن لا نعلق الباب بون الشعر

## المصدر : المصدر

### التاريخ : ١٩٩٠

الحديث ولكننا لا نريد له أن يفقد موسيقاه  
● منذ سنوات تقدم الشاعر محمد  
ابراهيم أبو سنة بمسرحيته الشعرية

“حمزة العرب” لمسابقة المجمع ورفضت  
لأنها من الشعر الحديث ..

● هنا في مجمع اللغة العربية ؟ أنا لا  
أذكر هذه الواقعة أبدا . لكنني حقيقة اعتقد  
أن المجمع يؤمن بأن كل كلام موزون له  
موسيقى لا غبار عليه وبحور الشعر ليست  
البحور التقليدية التي عرفناها . بل جئت  
بحور كثيرة . في الاندلس . والاندلس  
عربية ولفتها عربية سليمة .

● لماذا تراجعت مسابقات المجمع  
الأدبية من حيثنا . من قبل قدمت نجيب  
محفوظ وعبد الحليم عبد الله .

● ماذا جرى لها بالمشيط ؟  
● من الذي قال هذا ؟

● لم يعد لها أي تأثير في الواقع  
لثقافتنا المصرية والعربية .

● كل ما فيها . لا أكتفك . ولم أكن  
أحب نشر هذا الكلام . لأنه يعد نقدا  
لمعيارية الدولة . لما ذكرني الكلام الذي  
يقترحه المجمع ٣٠٠ جنيه أو ٤٠٠ جنيه  
فهذه مائة ألف جنيه . بنحلي  
المسابقة للشباب الألف جنيه . مائة ألف  
للفوس . ادعو إليها في مسابقة عالمية . أو  
للكبار ومن هنا بعض المسابقات من أجل  
شباب العالم العربي جميعا . لكي أرفع  
مؤالة الشباب لكي يرفعوا ولكي يكتبوا  
أنا ما أرفض طلب من كثير المشاركة في

هذا . عيب أنني أقوله المكافأة ٣٠٠ جنيه  
أو ألف أو ألفان . نحاول أن نتجه نحو  
الشباب . نحاول نأقدهم للحق بالعصرية  
ولكي نتعامل مع الأرقام التي بين أيدينا  
والتي تقدمها لنا المعيارية .

### شباط ومشطور

.. حتى الآن . أعد المجمع ٨٠ ألف  
مصطلح . وكل سنة تقعون ٢٥٠٠  
مصطلح ومع هذا تبقى هذه المصطلحات  
بغيره عن الناس . لا يستخدمها أحد  
● مصطلحاتنا بظلمتها في مجلة  
المجمع بنويا . وأخرجنا كتابا قواما بذاته





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : عيون ١٩٩٠

● متى يصبح صوت مجمع اللغة العربية أعلى وتأثيره أقوى في المجتمع ؟

● مع الأسف طبيعة مجمع اللغة العربية أنه ليس صاحب صوت خارجي . لكن له كتباً ، له رسالة في مجلته وفي مطبوعاته وهذه هي التي ليحس أن تكون في أيدي الناس واعترف أنها ليست في أيديهم كما ينبغي والسبب في ذلك أن مجمع اللغة العربية لم يوفق حتى الآن لنشر يمكن أن يتولى هذه المهمة .

سبب ذلك أننا قطع علم . لابد أن نذهب إلى القطاع العام في النشر وهو الهيئة المصرية العامة للكتاب والقطاع العام يشغل "ميرى" من يسأل عن كتاب من كتبنا يقال له أنه موجود في المخازن . وهل تكلمت من الطبع . إن تكلمت الكتب في المخازن ؟

### السبب الثاني

● كتب أول من نشر في اللغة العربية الحديثة ومع هذا لا تذكر إلا منسوبة إلى عضلي مرعي ..

● كل ما هناك . أن الفضل في هذه المسألة يرجع إلى رجل هو محمود محمد محمود . ابن محمود عليا سليمان محمود هذا كان في وقت ما رئيساً لما يسمى الجهاز المركزي للمحاسبات أو ديوان المحاسبات وكان صديقاً لي . وصداقته

هذه الصداقة ظلت له . لك أن تضمها بين أيدينا . ومن هنا اثرنا في مجلس الشيوخ . وأخذت طريقها الذي أخذته الحظية أن الجهاز المركزي للمحاسبات

يعني أن أقر أنني من أول من دعوا إليه . يوم أن كنت عضواً في مجلس الشيوخ . لأنني كنت اعتقد أن الهيئة البرلمانية تستطيع أن تتابع أعمال الميزانية الختامية . ولابد من خلق جهاز لمعالجة هذا يعاون البرلمان سواء مجلس النواب أو مجلس الشيوخ . ومن حسن الحظ أن ديوان المحاسبة انشأه . ومن حسن الحظ أيضاً أن أول رجل تولاه كان

يحيى الدين بركات . ومن عرفه يشهد أنه مثل اللغة والنهضة والأمانة والفرامة . ما هي قصته مع الأحزاب السياسية قبل الثورة ؟

● على مجرى . أنني كنت اعتقد أن

جمع الفاظ المحصرة هذه . في مؤلف خاص . نوزعه ونعطيته لرجال الإذاعة وكل من يتصلون بهذا الموضوع .

كل ما في المسألة يمكن من عيب المجمعين : أنهم ليسوا رجال دعاية . ذلك لأنهم كانوا يعتقدون أن الملقين عليهم هم أن يبخشوا عن نتائج المجمع بأنفسهم وإن يكنوا عنه . المجمع الوسيط أصدره مجمع اللغة العربية منذ ثلاثين عاماً . ما شغلت قلم واللا قلمين من الكتاب حاول أن يكتب عنه .

نخرج معالج علمية : معجماً طبياً . معجماً فلسفياً . أخرجنا معجماً وجيزاً وزارة التربية والتعليم رأت أنه أفيد لها من مختار الصحاح ومن المصباح المعين وأنشأها يصعد أن تعد طبعة كاملة توزع على الطلاب من معجماً ونحن عملناه باسم وزارة التعليم ...

● ولكن الناس ثقلوا ثقلين بدلا من الهلثف . واتوبيس ولا يقول أحد عن السندوثس "شاطر ومشطور وبينهما طزج" . وهي من ابتكرات المجمع .

● هذه لم تقلها أبداً . شاطر ومشطور دي من عندكم والصلوات على لسان المجمع ولم يقل بها في يوم من الأيام إطلاقاً . لأنه عند اللزوم قد نقول كلمة سندوثس ولا فيلار عليها .

● مع أنها كلمة اجنبية وهي عبارة عن اسم أول شخص صنع ساندوتشا ..

● لقد استعربنا بعض الألفاظ الأجنبية ولغة العلم في حاجة إلى هذه الاستعارة . وكلمة مسرة وثرثرة .

● تلفون من الكلمات التي قبلناها ومسجلة . مسرة كلمة قديمة ولا وجود لها . وكذلك كلمة تليفزيون قبلناها . وأصبحت من كلمات العربية .

● واتوبيس ؟

● لا . هذه الكلمة لا . وأنا لا أقول هذا الكلام . بل يعني الشخصي . هذه المسائل توضع أمام لجان مختصة وتبحث وتدرس .

شعرا وشعريين .







المصدر : ..... المصنوع : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

● اخذ على السادات حبه للفكوس  
والسوجاهة والفرنسة ولكنه هو  
الذي فتح الطريق لما نحن فيه الان

● اعترف ان الدور العام  
منعنى من كتابة كثير من  
الكتب التي كان يجب كتابتها .

الضيقة الافق باسم الدين . لان دين الاسلام  
اوسع افقا من كل هذه الحواشي . واخشى  
ما اقشاه ان عدد غير قليل ممن يتولون  
هذه الامور لا يفهمون الاسلام على حقيقته .  
وعلى وجهه الصحيح .

● حزب ديني  
● فما هو رأيك في حديث البعض عن  
حزب ديني في مصر .

●● لرى ان الدين للجميع ولايصح  
مطلقا ان يزعم مسلم انه وحده هو الذي  
يعلم الاسلام او انه وحده مكره فلاننا كرم  
يرفضه لان الاسلام دعاء الى ذلك . ليس في  
الاسلام كراهية . الاسلام مصالحة . وحده  
ونفاهم للاسلام توجيه .

● كيف تتواجه مصر شعر هذا  
الطريق .

●● مع الاسف الشديد هي ميثروبليت  
جاءت اليها من الخارج . صنعت اليها واسمي  
وراعها بعض المال . ولكنني اعتقد ان  
الرجل القلم يامر مصر الان . يحاول ان  
يوضح صوره للعلاقات والملاقات والاخوة  
العربية والاسلامية عامة . وارجو له  
التوفيق فيما يحاوله بحيث تتأخر او  
تتأخر هذه الدعوات . او الفرضات  
الفرسية . ذات الغرض الخاطيء .  
نحن كلنا مسلمون . وكلنا مواطنون  
وكلنا عرب . ولايوجد اى داع لان يكون  
هناك عربى اسود وعربى احمر . وعربى  
شيعى . وعربى اخوانى .

الاحزاب في ذلك التاريخ ليس لها برنامج  
جمعة . والشركت في تكوين جمعية كان  
الهدف منها وضع البرنامج لحزب وبعد  
ذلك اجلتيه مجمع اللغة فملتت مع اللغة  
والعلم وتركت السياسة جانبا . ولكن من  
المهود الزاهية التي افخر بها . اربع  
سنوات قضيتها في مجلس الشيوخ مع  
الحجج يوسف الجندى . ومن حسن الحظ

ان رئيس الحكومة كان يرحب بقلتنا وهي  
سبيل المال . في تبرع تقديمه على  
ماهر . وكان رئيسا للحكومة . وعرضته  
المعارضة المنقطة في راي يوسف  
الجندى . فجاء على ماير وقال ان الحكومة  
تعتقد راي المعارضة .

مداخل المعارضة في صف الصواب  
والحق . ومذام السامع يقدر الصواب  
والحق . لابد ان نصل الى نتيجة ايجابية .  
● زاملت حسن البنا في دار العلوم  
وتخرجت معه في السنة نفسها . ودعاه  
الى الانضمام للاخوان فرغفت .

●● حسن كان زميلي وصديقي . لكن  
كنت اريد له ان يكون داعية اصلاح اخلاقي  
ويعلمني . لا سياسيا . ولكن السياسة مع  
الاسف . لها شهية خاصة فجنبتة اليها .  
السياسة مرة . والسرارى مرة اخرى . وانا  
كنت في السياسة وخرجت منها . فلا ارضى  
لصديق اعزه ان يقع في هذا . ولكن تغيرات  
الحياة تآخذنا يمينا ويساراً ..

● ما رأيك في كل الذين يحاولون - باسم  
الدين - شحنا الى الراء . هؤلاء  
الظلاميون .

●● دعوة الاسلام دعوة اصلاح وتكوين  
لحزب وضيق الحق . انا املت الدعوات





## المصدر :

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع أنني على ما علمته هو وجود حد أعلى لم أنتزح ملكية أحد . وكانت هناك مدة زمنية ينتهي بها الأمر . وكان الحد الأقصى ملكتي فدان . وقصدى من ذلك أن يتم الأمر يهدوء . وقد انتهى الأمر إلى ما انتهى إليه أخيراً .

حركة جمال عبد الناصر إلى ١٩٥٢ . طلب إلى أن أشتريه في الوزارة . وكانت قبل ذلك وزيراً مع علي ماهر . فقلت لهم . بلجامعة أنتم لكم طريقكم وأنا أحب أن تسيروا في هذا الطريق . فوإن أن يقولكم أي حلق . كنت صريحاً معهم . جاسي عبد الحكيم علس . وقال لي . نريد الاستعانة بك لأننا تعلمنا من كلامك . فقلت له . أرجو أن تعملوا التجربة . وكل ما أستطيع أن أقوله أن كان عظمك أي أمر من الأمور تريدهم لطريقتي فيه . فسيكون سعيداً جداً . لكن أحب أن يكون ما يرضى عنكم ملكاً لكم التزم وحكم .

● كنت من معارضي فاروق . لم تملوت مع محمد نجيب . كيف ترى ثورة يوليو ؟

● ● محمد نجيب كان رجلاً طيباً . لكني كنت اعتقد في وقتها أنه مش حليص جداً . كثير لأن الذين حركوه ووقفوا وراءه . وجعلوا منه لافتة لهم . كانوا يعرفون أنه سيأتي عليهم الدور فيصبحون هم أنفسهم الثلاثة . وكان عبد الناصر هو الذي فعل هذا . عبد الناصر بدأ في الأول على أنه يتقبل الرأي مع من لديهم رأي . وبعد ذلك أخذ يصدر عن نفسه . ومضى صبر عن نفسه فتلك هي الدكتاتورية . الدكتاتورية شيء . والديمقراطية شيء آخر تماماً .

لعب أن تحدث عن السنوات الخمس الأخيرة في حياة مصر . لأشك في أنه يشعر الإنسان أن في مصر ديمقراطية . وأن كل واحد يقول ما عنده . يمكن ساعات البعض يقول من الأمور ما يمكن يجب قوله . لكن لا أحد يغضب . فرد عليهم بالكلام . لا أحد يقول أميوساً من قل هذا . يعني أنه لم تغلق جريدة واحدة . ولم تصدر مطبوعة . اعتقد أن هذه الطريقة تنتهي إلى أن يختلي النقد غير الصالح . والنقد الموضوعي هو الذي سيبقى . أن الفرز الأخير سيكون لصالح مصر . بشرط أن يتبع صديراً لمراحل التجربة . بشرط أن

● مكنت في البرلمان خمسة عشر عاماً .. ما رايت في قضية الانتخابات الآن فردية أم بقللثة .

● أنا لا أسلم بفتح غير الانتخاب الفردي . وكنت أقول أن المعركة الانتخابية مدرسة لأبناء الشعب . ولا تحرموا هؤلاء من المعركة لقد دخلت الانتخابات أكثر من مرة . كان من تقضي الذهاب إلى الحوامدية كل يوم السابعة الخاصة إلا ربما لكي استقبل العمال الخريجين من المصانع والتذكر معهم على مشاكلهم ...

ولو كان ثواب الشعب عندما الآن يحاولون أن يجعلوا من المعركة الانتخابية مدرسة شعبية لنهضوا بها . فالتخب اليوم أحسن من التخب في زماننا . لأن القرية كان فيها خمسة قريصين . الآن لظن فيها خمسة نفر . وأرجو أن يجيء يوم يقرأ ويكتب فيه كل انسان مصري . سواء في القرية أو في المدينة .

● كنت مع الاتجاه إلى مزيد من الأحزاب . حتى تقل كل القوى السياسية المصرية .

● ● الحكم هو الصحيح . الأحزاب الكثيرة تعمل الذليلة . لأخبر في الأحزاب الكثيرة أبداً . والفارق تزيد . أنا أسمع من بعض الأخيار . أن في بعض بلدان أوروبا الاشتراكية التي استقلت أخيراً . ٣٠ أو ٤٠ حزباً . هذه مهرات . لأن الحال بين والحرام بين . الأبيض ليبيش والأسود أسود . لما أن تكون مع الاشتراكية كاملة . لو مع اشتراكية مزينة . لما أن أخرج من هذا الف صنف لأبحث أي نتيجة . ولا يصح إصلاحها . ليست المسألة القابا مع الأسف هناك شهوة القيادة . أن يكون الإنسان رئيساً . أن يصبح الإنسان زعيماً . وهذا لا يكون مع الحق دائماً .

### عبد الناصر والسادات

● من الذي نادى أولاً بتحديد الملكية الزراعية بالتحديد ؟

● أنا أول من نادى بذلك . في تقرير تقدمت به إلى مجلس الشيوخ . مع أن والذي كان من كبار الملاك . كان عنده ملكات فدان . وبعض أصحاب الكثر من الوافدين من أصحاب الملكيات الكبيرة . عندما قدمت لتقريرى . لم يمجبه هذا .





المصدر: المصـ

التاريخ: ١٩٩٠ يونيو

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكون هذه نزاهة وإمانة في عملية الفرز هذه.

● وكيف ترى تجربة السادات ١٢  
● والله. السادات كان متربكا للموقف أكثر من عبد الناصر، وهو الذي فتح الطريق لما نحن فيه الآن. لكل واحد منهما جوانبه. للسادات حسناته ولكن له سيئاته أيضا. الدنيا كانت غالية عليه. كان يحب القلوس، كان يحب اللوجاهة، يحب الرفاهية.

### الغلاميون

● ما هو تفسيرك للظاهرة انتشار الصحاب الآن ١٣

● أنا حقة من الظاهر وهذا ليس صدقا لا في الدين ولا في الدين. المرأة المسلمة كانت ساهرة. السيدة عائشة دخلت الحرب وكانت ترتب ثيابها وهي زوج الرسول. لم تنسى هذا الكلام ونمود إلى التوراء حتى تصل إلى لفر الدنيا. لماذا هذه الرغبة في العودة إلى الماضي البعيد؟

● كنت استلنا ظسمة لسلامية: الغلاميون يريدون دائما أن ابن خيمية وابن قيم الجوزية يمنع فكرهم..

● مكنت ابن خيمية كفكر إسلامي. أنه أدرك حقائق الإسلام. على وجهها وكل ما هناك ربما كان الغرب إلى المحافظة منه إلى التوسع. لكن لاشه أن ابن خيمية وابن قيم الجوزية قبولان. ويجب أن نقرأهما على حقيقتهما وأن نأخذ منهما الناس على أنهما مصلحان لا على أنهما مضيقان. الخطأ هو عدم فهمهما على وجههما الصحيح. وليس الخطأ في الفكر الذي يلعبه.

● لك اهتمام قديم بقضية إصلاح الإدارة الحكومية ١٤

● أي في هذا الموضوع كتب بالاشتراك مع مريت هاني. وقد شاركته في هذا الكتاب لأنني كنت ضد النزعة العقلية بقسمة الناس الباطل ومسلمين. كنت زمان أدعو إلى الحكم الملكي. وكل ما أرجوه أن يكون الغلامون على الحكم الحالي. معنيين بهذه القضية وإذا خرجنا

في نطاق ملحظة معينة في أن تعد أداة حكومية مصلحة. إذن هذا سيهد لنا الطريق.

عندئذ شعور أن المحافظات تتنافس فيما بينها، وعلى وجه أن يتم هذا التنافس على أساس من الخير والمصلحة. ومن حسن الحظ أن بعض المحافظين يتجهون في أنهم يستثمرون بعض الخيرات من جهات أمريكا وغيرها. ويستحدثون تلقا لمصرف المصري. لأن ذلك هام جدا لصحة الوطن. وأرجو أن يتنافس السادات للمحافظين في هذه الخدمات.

الآن العمليات القسيلة المحدودة أسهل على التنفيذ. هذا على ألا تحمل الدولة كل شيء. وما هي الدولة؟ أنها نحن. لابد أن ندفع لها ونحسبها على أنفاق ما دفعه لها. ولنا سعيد أن هناك دعوات في برنامج على الخاصة على ما ذكر تحققت لها الاستجابة. وقد حصلت الأشياء نفعه جدا.

في قصر العيني.  
أعتقد أن الشعب لديه الرغبة في الاستجابة. متى أحسن أن الذي يسير في الطريق رجل مستقيم ويعمل للمصلحة العام.

● كيف ترى الأزمة الاقتصادية الراهنة في مصر ١٥

● الأزمة الاقتصادية في الواقع بسيطة حسب الإنتاج. كانت هناك فترة. كل واحد يشعر فيها بأن ما قد يفعله أي انسان سيحصل عليه الاثرون. أو قد يؤم. ولكن حتى بعد قتل الباب على مثل هذه الاحتمالات بأن الخوف كما هو، اصحاب الثروات ظلوا على خوفهم ومن أجل ذلك لنا رجوس أموال على شكل ايداعات في الخارج لها قيمتها ولها وزنها.

أعتقد أنه من الجدير أن تعود إلى هذا وتعمل متى استطعت على إصلاحه. ولاصحبها فترة على العمل. الصناعات المحلية الشركات الصغيرة. الانتاج الفردي. أرجو أن يقول هذا مصريون ويأموال مصرية.

استطيع أن أقدر أن مصر الآن في الملكية الفردية لدى الأشخاص. رجوس أموال كثيرة ومطللة ومطللة.

● هل يمكن القول أننا حكومة فقيرة وشعب غني ١٦





## التاريخ : ١٩٩٠

هذا يدخل السرور على النفس والقول والله الدنيا بخير .

● هل تذهب الى السينما .. ؟

● والله ان كان فيه فيلم كويس . انا

كنت زمان من عشاق السينما . لكن

التليفزيون حرمنى من الذهاب الى

السينما . وامر آخر يمنعنى . ان السينما

الآن تخاطب ابنى الجماهير لا اوسطهم ولا

اعلام . ومضى وصلت السينما الى هذا

مستوى يرسلها ولم تحقق مقاردا منها .

منذ عشر سنوات لم اذهب الى دار سينما .

لانه حقيقة المادة المعروضة للانفج

النفس .

● والمرح ؟

● احرص على رؤية الاشياء الجيدة .

ولو كان النضر من العافية الكملة

لا يعجبني ابدا . لو كان العلمية فيها قدر من

العربية . تشيل الذيلة .

● تقول العربية عن الفصحى . يعلا

تسمى العلمية ؟

● هناك عافية عربية ولكن غير

فصيحة .

● هل تستمع الى الاذاعة ؟

● طبعاً أحب الاستماع اليها . خاصة

الاخبار السياسية والاخبار الادبية . لقد

قلت هذا في مجمع اللغة العربية ان الاذاعة

مدرسة الشعب . ومضى انت هذه المدرسة

رسالتها على وجهها تتحسن لغة المجمع .

ان العمل المصرى لغته تحسنت بفضل

الاذاعة ..

● والتليفزيون .. ؟

● يعجبني في التليفزيون العروض

التي تتالج مشاكل الطفولة . وتعطى

للطفولة . المجال لان تكون على مسرح

الحياة . وان تقدم . هذه محاولة مفيدة .

هناك دعم الآن للطفولة . حرم الرئيس

مشكورة على هذا المجهود الذى بذله .

ولما اعتقد ان حجر الاسس لبنيان

الشعب هو الطفولة .

وان كان لا يعجبني في التليفزيون ان

هناك بعض الاشياء منقولة لانتماثنى مع

النوع المصرى . انا لا احب تقليد

حضرنا اخرى .

● عملت سنوات من عمرك مفرسا . ما

رايك في مدرس الآن .. ؟

● لا تفكك انا لا تشوف المدرس

الآن . لكن انا ادين ليعض اساتذتى

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● نعم . لاتزاع في هذا . لان لدينا

افرادا يصنعون من الاشياء . وفي وسع

هؤلاء ان ينتجوا وينشروا متى اطاقوا

الى انتاجهم .

● الفخنة الطفلية في مصر . ما هو

مداها . وكيف يمكن مواجهتها ؟

● انا لا اختلف منها ابدا . لا اعتقد

اننا نعامل الاقليات معاملة تجرح صدورهم .

في القرية القبطى والمسلم معا . وهم

يعيشون بصورة طبيعية . ان الفصل

الجورى لهذه الازمة الطفلة ان تنسى

الفئة ما بين قبطى ومسلم . ان تذكر دائما

اننا مصريون .

● هل مجرب نسيان قبطى ومسلم . يحل

المشكلة ؟

● بدون ادنى شك . هل يشعر للمسلم

ان القبطى اخذ اكثر منه ؟ لا اعتقد ان هذا

حاصل في الواقع . عندما اعلن من وطيفة

لايدور في خاطري ابدا . ان المعتنق اليها

مسلم او قبطى . من الصعب القول ان

الحيثيين في الوظائف يتم على اساس من

الدين . الا نظرية الاكثا في الاصل .

### المنت

● انت رجل متجه دائما . لاتعرف

الانضمام طريقها الى وجهك . والشعب

المصرى كله فقد القدرة على الضحك .

● متاعب الحياة هي السبب . الفلاء

مستمر والدخل محدود . لكن صدقنى ارجو

لشبابنا وخصوصا الجامعيين ان يؤمنوا

بان عليهم رسالة . بانهم يصنعون بالامة

ان يفتحوا ابواب الاصلاح . ثوب

الصناعة . والانتاج الصغير والزراعة .

ارجو . ان تموت فكرة ان فلان الميرى

اتمرغ في تراهيه الوطنية لم تعد سبيل

الحياة . الوطنية اصبحت القبح مورد

يعيش منه الفرد . وانما الشعب خريج

المدرسة الثانوية الصناعية . لو قلتم ورسالة

خاصة به فلانك ان ذلك انتاج وحياة

وموارد .

عن نفسى لقد ابستع في البافى

كثيرا . وضحت حتى في مجمع بلغة

العربية . مع الشيوخ والكبار تضحك ان

كان هناك سبب لذلك .

هناك مرارة في الجيش الى التى تخلف في

الانسان . لكن اعتقد انه في اليوم الذى

الذهب فيه الى منطقة ما . وارى انجازا .







المصدر : المراسل

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

## ● لا أسلم إلا بالانتخابات الفردية . وهي مدونة لبناء الشعب

## ● قبل ثوبل بنوت داتحت اجيب مغولة انسى بصب مغوا لى المجمع ولكنسه امتددر بسبب سمعه

محسوبة للمعلمين في المجلس . والمقرر بالنسبة لإبراهيم التريز لم يكن محاسبة مطلقا ولكن لو تكرر القرار من حق اناس ان يقولوا هذا .

● لماذا لا يوجد لدينا ابداع فلسفي عربي . والفلسفي ماعتدنا توكيلات عربية للفلسفات اخرى . غريبة او شرقية .

● ربما اعتنق امرؤ مذهباً يؤيده . وفي هذه الحلقة من الصعب القول عنه انه وكيل فلسفي لجهة اجنبية : على اي حال الفضل القول ان فلانا صلب اى كذا . ليس مطلوباً ان يكون لكل انسان نظرية ومذهب هم اعتنقوا مذهب غيرهم وايدوه . هم من انصار المذهب للفلاشي . لكن الذين اصبحوا اصحاب مذهب معينة في علم الفكر والفلسفة . هؤلاء يعدون على اصحاب اليد الواحدة .

اما قضية عدم حدوث ابداع فلسفي عندنا . فلانكس ان عمرنا محدود في هذه الناحية . ان كل عمر محاولتنا هو القرن العشرين . من الصعب ان نحسب القرن الماضي في هذا المجال . ارجو لفظ الا تعود الى الزواء . والقول هذا لاصحاب الدعوات الليبية التي لا اساس لها . يجب ان تعيش مع الجاحسر وان تنهض بالحقس . وهو على صورة اسلامية حقيقية لا غبار عليها .

## النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

استعنت منهم الكثير خلقا ونفدا وتحفيقا وجراة . وقد علمني هذا كله استاذي عبد الحكيم بن محمد .

اتمنى ان يكون استقنتنا الآن مثله . وخاصة في المرحلة التالية . اما في المرحلة الابتدائية فمطلوب من المدرس ان يكون ابا للتلميذ يقدم القدوة العملية للتلميذ الى جانب القدوة الفكرية .

● كنت استاذاً جامعياً . كيف ترى الاستاذ الجامعي الراهن ؟!

● لا أحب الكلام في هذا الموضوع . لو كنت اعمل لجنة من اجل اصلاح التعليم الجامعي . كنت اقول فيها كل ملدى . ولدى شعور ان السيد وزير التعليم يدرك هذه القضية وارجو له التوفيق حتى تعود الحياة الجامعية الى العهد الذي عشناه نحن فيها .

● كتابك جديد . كيف تراقب ثواب برلمانات زماننا ؟!

● ثواب هذه الايام صورة من حركة انتخابات هذه الايام . الصورة في الماضي كانت ضيقة . كانت تطلع لملحة . وليس معنى هذا ان ثواب الانس كانوا اهلان لان يكونوا ثوابا . كان فيهم من هو ثواب حقا . ومن كان منهم وجيها له دوره . لقد عشت في مجلس الشيوخ . كان فيه وجهاء . لكن كان لهم صواب الراي الذي كونه التجربة .

● هل يمكن ان نسمع رايت في اعضاء مجمع اللغة العربية اليوم ؟!

● المجمعيون يتوع اليوم يحاولون ان يؤدوا رسالتهم في ميدان مجتمهم . لكن عليهم رسالة اخرى خارج المجمع . وهذه ليست من عملنا نحن . في مجتمنا اعضاء يسيرون رسالتهم ويقولون بها بقدر ما يسمح لهم الوقت .

● متى يلتحق المجمع ابوابه لاعضاء اكثر شياها ؟!

● انك ان المجمع بدأ يفتح الابواب . الانتخابات الجديدة تدفع باعتاصر . يكفي ان اقول لك ان وكيل الوزارة للمسئول الاداري عن المجمع . انتخابه المجمعيون وهو مؤلف وهو ابراهيم التريز . وهو الآن يجمع بين عمله الوظيفي وبين عضوية المجمع وهذا يحدث لأول مرة ولم نعتزس . ولكن الفضل ان يجيء الشليل من غير مؤلفي المجلس كي لا يعد هذا محاسبة لغير





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تجيب محفوظ والمجمع

● هل تتابع الإنتاج الأدبي المصري والعربي الذي ينشر ؟  
● من الصعب متابعة كل ما ينشر ولكني أرى قسرا منه ، هناك أشياء منه تؤدي إلى ، أو أشياء أقرأ عنها فأشعر أنها جديرة بأن أنظر فيها ، لكن في سني وفي ظروفنا الصحفية ، من الصعب القول أنني صانع جيد لكل ما ينشر في ميدان الآداب من قصة وشعر وفنك ومسرح ..  
● توبل تجيب محفوظ ماذا كانت تعني للغة العربية ؟

● أولا تجيب محفوظ كان من رجال هذا المجمع ، ولعلي أذبح سرا لأول مرة الآن ، تجيب يعتبر تلميذا في كلية الآداب ، فرغيت في أن يكون عضوا في مجمع اللغة العربية وهذا قبل توبل بحوالي عشر سنوات أو أكثر ، وقد حدثته في هذا فقال لي والله أنا كنت أتمنى ولكن سمحي تأمل ، فأنفقت البلب ، ولم أعم أحد من الإخوان في المجمع بهذا الموضوع حتى الآن ، وفي هذا لم أكن مجابلا له ، أنه يستحق هذه العضوية بدون توبل وقبل توبل ، مثل أحمد حسن الزيات فقد دخل المجمع باعتباره كاتبا وأديبا ، ثم إن تجيب محفوظ حصل على جائزة مجمع اللغة العربية قبل أن يحصل على جائزة توبل بحوالي نصف قرن من الزمان .

● ماذا استقيمت من توبل هنا في المجمع ؟

● أن كنت تصعد أنها اشألت قيمة إلى العربية ، القول لك : إن القيمة الحقيقية أن نكتب لغة العصر ، وأن نقال إلى اللغات الأجنبية بعض مفردات وهذه حياة الأدب ، وهذه هي حياة العصر ، النهضة الإسلامية كان فيها تكليف بالعربية فيها ترجمة في الاندلس من العربية إلى العبرية ومن العبرية إلى اللاتينية ، ثم كانت الترجمة إلى الفرنسية ، فكانت تعلم قليلا من اللغة العربية عن طريق الترجمات عن العربية علينا أن نكتب لأنفسنا وللآخرين ..  
هناك قصص شديدة في ترجمة أدبا إلى

لغات العالم ، المشكلة أن الذين يمكنهم القيام بهذا لغة شديدة جدا .  
● لماذا تقدم دورك العلم ، وتراجعك كتبت المنشورة ؟

● مع الأسف الشديد هذا الدور الغام هو الذي حرمني من كتبي ، يسدي . اعلمني العلة التي اعتقدت أنها يجب القيام بها على وجهها حرمتمني من أن أجلس إلى مكتبي وأن أكتب كل ما في نفسي ، اللهم إلا أن حاولت عن طريق مجلة محاولة على شكل مقال .

● لكن في التكايف لم أؤد رسالتني التي كنت أرجوها ، من قبل .

● أي الأتوار طغي عليك في حياتك ، المعلم أو السياسي أو الجامعي أو المجمع ؟

● دور السياسي والبرلماني نكرة واحدة ، ثم دور المجمع والجامعي بعد ذلك .

● رغم الدور السياسي في البدايات لماذا تقاطع الدور السياسي الآن تماما ؟

● لم يعد لي دور ، في العمل السياسي ، هذا علاوة على أن السياسة تتلون ، وأنا لم أدر على التلون وعلى ذلك تركت السياسة للعلماء ، وقد طلب إلى بعد الانقلاب الذي تم ، شكت حكومة على ماهر ، وبعد ذلك استقال على ماهر ، وقد قال لي رحمه الله ، استدعي إلى الوزارة المنقطة .

● قلت له يدعو من يشاء وأنا على الجواب ودعيت فعلا .

● قلت عن ثورة يوليو انقلاب ..

● فيه عيش انقلاب ، هي محاولة تغيير ولنا كنت ادعو إلى هذا التغيير جماعة فضة مصر ، كان هدفنا أن تنتهي إلى تغيير وإلى إصلاح .

● لماذا تتراجع القراءة في حياة المصريين يوما بعد يوم وجيلا بعد جيل ؟

● المدرسة لاتجيب النشر في القراءة ، كانت هناك حصة أسبوعية حصة القراءة ، يظهر أنها ألغيت أخيرا ، أو منذ سنوات .. وواجب أن تدفع الطلاب إلى القراءة وأن تكون هناك جوانب على جودة للقراءة ، تشجيع القراءة بأن نؤلف لكثرة كتبنا يصون أن يقرأوا فيها ، القراءة ضعيفة في المدرسة ، وفي المدرسة لا توجد مكتبة ، وفي البيوت التي تنشأ حديثا





المصدر : المصـور

التاريخ : ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا توجد مكتبة .

● جامعة الدول العربية في طريقها الى القاهرة . وهي الجامعة السياسية واتهم الجامعة القوية ..

● نحن على تعاون مع جبهة الدول العربية من زمان . مجمع اللغة العربية يريد ان تخدم اللغة العربية من كل طريق ممكن عن طريق السياسة عن طريق الاتحادات فكرية . عن طريق مجامع . العالم العربي فيه عدة مجامع للغة العربية الآن هناك مجمع بغداد . مجمع دمشق . مجمع عمان . مجمع الجزائر . وفي المغرب الكلية الملكية وهي اشد ما تكون بالمجمع ونحن على اتصال بهذه الهيئات جميعها ولنا هيئة تسمى اتحاد المجمع يتلقى عنها

هؤلاء مرة او مرتين كل عام وتعد ندوات في العالم العربي باسم اتحاد المجمع . وكان لنا لقاء في تونس وفي الجزائر ناقشنا تعليم اللغة العربية .

.. لماذا وصل الاسلام الى مناطق لم تصل اليها اللغة العربية . هل لان الدين عليله وال لغة وسيلة تعبير ؟

● اللغة عائلت باسم الاسلام . القرآن حسي اللغة العربية وهو حاميها الاول ومن هنا يراصفني اناس من كل مكان في العالم . والاسلام يدفعهم الى ان يتكلموا العربية . في اليابان جمعية علمية تعنى بلغة العربية . لان فيه طائفة اسلامية موجودة بين اليابانيين .

اما عن الفارق بين انتشار الاسلام واللغة العربية . يمكن المشكلة كانت مشكلة تعليم . هذا الى ان الازاحة لها دخل الآن . يجب الان ننتسى اننا لم تكن عربا في الماضي . كنا فرنسا او انجلترا . الآن نحن احسنا بانفسنا . ومن احس بنفسه احس النفس به .

● انت واحد من جيل ابجر بلانجا العرب في وقت كان يحتلنا .. ليس في هذا تنقذ صرخ ؟

● ليس في هذا تنقذ . ذهبت الى فرنسا . حتى نتكلم من طرفهم من المستعمرات .. والذين ذهبوا الى انجلترا كان لهم نفس الهدف . ونفس هذا الشيء يقلل عن غيري من الذين ذهبوا . نحن لم نذهب من ارضية سحر الاعجاب بهذه

الحضارة ابدا . ولكن بحثا عن وسيلة للاتصال عليها . من اجل نفي دعوى ان العرب لاحضارة لهم .

### مستقبل مصر

● كيف تعرف مصر الطريق الاصوب والاتجاه الافضل الى الغد ؟

● في مصر بعض قيادات فكرية اعتزلت وانسحبت واصبحتا لانسمع لهما لها صوتا . هذا خسارة . مثل من ؟

● اعلمني من الاسماء . لا احب تجريح احد . ادعو لبقاء الثلاثينات والاربعينات الى انهم يشعرون برسالتهم ويحاولون ان يكتبوا فيها . ليس لانهم غاضبون عن الحكومة . او لانهم عزلوا من الوظيفة . ولكن لان الصالح يقتضي ان نقول هذا . لا اعتقد ان رئيس الدولة الحالي يرفض دعوة الإصلاح . بل يستفيد منها . وعلى ان اقول ما اعتقد انه حق . وادع بعد ذلك المسؤولية على من بيده التنفيذ هذا الذي ادعو الى الاصلاحات المحلية سواء كانت لجمعيات لاهل قرية . لاهل محافظة لسكان القوم . علنا بعض من الان تعلى مثلا ممثلا . مثل مدينة المنصورة من رمضان . كم تعنى ان تكون لنا انشاءات مشابهة في سيناء . في الاسماعيلية في السويس . في جنوب الصعيد . في الواحات الخارجة والداخلة . وهنا تتلاقى الأصوات وتسير النهضة سيرا شاملا في مختلف المجالات .

### يوسف القعيد





## الديموقراطية والأحزاب الإسلامية

# الحزب الإسلامي ... من العنف إلى الديمقراطية

### صلاح الدين حافظ \*

**■ وقع التيار السياسي الإسلامي في مصر، عموماً، بين قلبي الرخي، ونعني بين لفلسفة اللجوء إلى العنف وبناء القوة لتفويض النظام المعني الذي لا يحكم بشرع الله، تسويداً لبيات القوة الإسلامية. وبين الاعتراف بالديموقراطية للحزب في الساحة والتي تتيح الفرصة لمن يريد أن يعمل بأن يستغل هاشم الحريات، خصوصاً حرية التعبير والتنظيم والانخراط لبناء قاعدة شعبية يهدو ولغة متزايدة يوماً بعد يوم. هكذا انقسم التيار السياسي الإسلامي إلى جماعات وتيارات وتنظيمات تطلق غالياً في الهدف الاستراتيجي - وهو بناء دولة يحكمها شرع الله - وتختلف في استراتيجيات تحقيق ذلك.**

ولعلنا نستطيع أن نرصد ثلاثة اتجاهات صمدية في هذا المجال تفرح بين القوة والضعف أو بين الانحدار والتقدم وهي:

أولاً: الإخوان المسلمون، التنظيم الذي يوصف عادة بأنه التيار السياسي المعتدل. لأنه يقبل بالنظام السياسي والاجتماعي القائم - ولو مرحلياً - ويتعامل معه من دون حساسية أو حرج - ولكن في حدود - ويتفرغ بالتأني في النشاط السياسي العام - كما فعل في الانتخابات البرلمانية خلال دورتي ١٩٨١ و ١٩٨٧ وكما يفعل بهمة في الانتخابات الطلابية والمقنابية والمختلطة.

ولذلك فإن هذا التنظيم الإسلامي يفرح بنفس طرماً مشاركاً في عملية التغيير والتفاهل بالديموقراطية الجارية. ومن ثم يقبل بتكوين حزب سياسي إسلامي له. ثانياً: تيار "الجهاد"، والحرركات والائتمانيات الخشنة له، وهو تيار راديكالي متطرف، يقبل النظام ويريد الدولة لإنهاء دار حرب ويستعد دار سبيل تقوم على حاكمية إلهية ولا تقوم على حاكمية له. ويرفض التدخل في الفلسفة السياسية بتكاملها، لذلك يدين "الإخوان المسلمين" ويذهبهم بخيانة الإسلام لوقوفهم المرحل مع الدولة ومشاركتهم في العملية الديمقراطية.

ثالثاً: تيار إسلامي فكري يكون مستقلاً منفصلاً عن كل جدير على ثقافات العالدية يحاول أن يربط دور الأصلاحيين المسلمين الرواد مثل جمال الدين الأفندي ومحمد عبده.

وعلى رغم أن جذور معظم هذا التيار الفكري تنتمي بدرجة أو أخرى - تنظيمياً أو عقلياً - إلى فلسفة الإخوان إلا أن هؤلاء الأصلاحيين الإسلاميين الجدد يطرحون المفاهيم ويحددون مواقفهم على مسافة ما من "الأخوان"، ومن "الجهاد"، ويتمعن الآن بالديموقراطية وحرية التعبير ويشيرون بالفكرهم ويضع بعضهم في تأسيس مبرر محدد للملك في المستقبل.

وتؤلف بالتأمل أمام الملاحظات التالية: ١ - يمثل التنظيم "الأخوان"، و"الجهاد"، أهم قوتين رئيسيتين في ساحة العمل الإسلامي السياسي حالياً. بدأ الإخوان أولاً بممارسة العنف في مراحل مختلفة وبسيرة حدسية لكي يعزلوا الجماعة من حرج الشورى في تصفيات مدعوة ويشركوا أمام القيادة فرصة للعمل السياسي المعتدل، لكن ذلك لم يد يد طويل إذ سرعان ما اكتشفت سيرة الجهاز الحزبي وبأنه لا يفرق بين العنف وقتل وقتل.

لذلك لفلسفة اللجوء إلى العنف ليست جديدة بل وراثية. "الجهاد"، من ألب الشرعي وأن كان هو طوره وأولاه وتوسع فيها إلى أبعد مدى وانتوى الأمر الآن إلى صدام بين التنظيمين، ليس سياسياً وفكرياً لمحبب لكنه صدام مسلح وتنموي في حالات كثيرة لعل الفرصة إلى الأمان صدام أسود عام ١٩٨٨.

٢ - عند التمييز بين هذين التنظيمين لا يمكن اللجوء إلى الفصل للفصل الفارقة بينهما لا تمنع التدخل بينهما عند بعض المستويات كما لا تجعل بالضرورة معنى الإنشائي داخل الحركة الإسلامية (١) لغة هوامش متداخلة وأفكار مشتركة وترأت سلفي واحد ولغة خلافات في الأساليب والتوليقات.

٣ - يسلق التنظيم "الأخوان"، "الجهاد"، حول الهدف التسمي وهو الحكم بما أنزل الله، لكنهما يختلفان في وسائل تحقيق ذلك وتطبيقه في المجتمع القائم.

٤ - "الإخوان"، يفعلون بالشرعي في تحقيق الهدف ويتبعون سياسة المراحل كوسيلة من وسائل الممارسة الديمقراطية متخلين عن أراء قديمة لقادة سابقين حول الديمقراطية والحرية، كانت ترى فيها لغواً أوروبياً تقريباً مستورداً لا يتبع لغة الإسلام.

أما "الجهاد"، فيرفض كل هذا ويكفر بالجمع ويعتقد مبدأ العنف لتغيير هذا

المجتمع. وهو يستمد في فلسفة العنف والتفكير هذه على منصار فكرية قديمة كثيرة شذو، إليها في ما يجد تشككاً نزي أن اعتماده حالياً يقوم على ثلاثة مصادر وعكس حديثة هي:

أولاً رسالة الإيمان بالجهاد سريّة. ثانياً: الفريضة الشافعية لمحمد عبد السلام فرج.

ثالثاً: لفلسفة المواجهة ليعود (الزعر)، وهي في أوجها مصادر وعكس لا يرفض الديموقراطية والصوار وسيرة آراءي الحسب، لكنها واضحة من الأساس لكل المجتمع بمؤسساته وأفكاره وسلوكه. ذلك أن الديموقراطية كمنهج اجتماعي مخالف كنهج الإسلام. كما أن الجهاد من أجل تغيير الحكومات القائمة وإقامة الدولة الإسلامية هو فرض عين على كل مسلم (٢).

١ - على رغم بساطة "الأخوان"، و"الجهاد"، كتنظيمين مستقلين، خرج لانهما من رحم أوهام، ثلاثياً أحياناً وأحياناً أحياناً أخرى، إلا أن الاشتباكات سرعان ما استعصت. لقد برزت إلى لانهما متطلبات أخرى مثل التفكير والجهاد، والسمات، والتفاهل والتحيين، وحسن الله، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحسن التحرير الإسلامي الذي يفسد في عصر خال السيميات صلاح سريّة. وفي السبعينات أيضاً برز تنظيم، الجماعة الإسلامية، واستطاع اجتذاب معظم القياديين وكوادر هذه التنظيمات.

٥ - من الواضح لنا أن لجوء "الجهاد"، والديموقراطية كتنظيميها، إلى ارتكابية إلى تفكير المجتمع والارتباط العقل لتغيير المجتمع والتفكير إلى عقل الديموقراطية كوسيلة سليمة لتغييره بلوري من جهة التنظيم المائل (الأخوان) إلى طرح نفسه أمام الجميع كتيار سياسي إسلامي معتدل يقبل ما رفض به الآخرين، ومن ثم يتألب بالسماع له بالأمه حزب سياسي إسلامي يمسك الأرض من تحت أقدام "الجهاد"، أساساً - واستوعب بعضهم ويمشون في هوء كل حزب كانت الرغبات والعنف، وتصدى لها.

٦ - إن الإخوان يستغلون ظروف الجهاد، لإقناع الدولة أو الضغط عليها للحصول على مكاسب سياسية محددة أهمها الحزب ليعان التعرف به رسمياً.

٧ - في المقابل تستغل الحكومة الإخوان للضغط على "الجهاد"، وضرب التفاهل والعنف، وتصحيح عناصره وخاصة بين الطلاب، والقياديين والهنئين مقابل تقديم تنازلات محددة لا يزال الإخوان يرون أنها تشكلت حدوداً جده لعلها







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ هـ

## المصدر: الجريدة

تراء الحكومة الفرنسية للامتحان لخواص الانتخابات البرلمانية في عام ١٩٨٨ على قائمة حزب الولد للبييرالي الفتح لهم ١٢ ثانياً لم في انتخابات ١٩٨٧ على قائمة التحالف (حزب العمل مع حزب الاحرار مع جماعة الإخوان) ولي على شعار الاسلام هو الفصل ففتح لهم ٢١ عضواً في القوائم ٢٢ اعضاء آخرين في القاعد الفردية اي ٢٨ ثانياً مرة واحدة.

باحتصار ان لعبة ضد الحول، تدور بقوة من خلال المزاورة والتكتيك فيما بين ثلاثة اطراف مختلفة الرؤى والافكار مع معلم الاحيان وبالتالي مختلفة المصالح والاهداف، وتحتي بين الاخوان والجهاد، وبين الجبهتين، والمولة وبين المولة والاعوان والصلبة مستمرة والمحركة مفتوحة.

لكن... من اين استوحى الجهاد كل هذا العنف ضد هذا الظرف وكل هذا الاصراع على تغيير الاخرين حتى من دون علم او ثقته، بل لمرام متعمدة لايزايات الجهاد، تكثيف من انصراف كبرى - فحسناً عن الانحراف الديني - في مصادره هذا الاتجاه الذي انكسر في كثير من القول وليس في مصر وحدها.

لكن الواضح ان اسراء الجهاد، بنوا مجموعاً، هالاً لتفسير القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تفسيراً ينادي بفرقة، فقد وجد هؤلاء الاسراء الجديد متضارباً ذرية للمفكرين والجهاد عبر سلسلة طويلة من الاساسية كفر الجهاد، ثانياً لخاوي الامام ابن تيمية في الخدمة وبخاصة حين اخبر قائلاً: اذا كان بعض الذين له ويضيه كفر الله لابد وجب القتل لكل من يكون الدين كله لله (١)، ونسي الامراء الجهد ان دعوة ابن تيمية قد تمت في ظروف مغايرة تاريخياً وسياسياً وفكرياً واجتماعياً فقد اخبر بوجوب القتل ضد عرق القتل ديار الاسلام وتعليم ضارته.

لكن جاء ابو الاعلى المودودي من شبه القارة الهندية ليخرج من جديد وبوقعة غريبة نظرية تكثير الجموع التي استلهمها منه تنظيم الجهاد شبيحة كتابيه المشهورين منها: انقلاب الاسلامي والمصلحات الاربعة، وما جاء فيها من محاور اربعة هي:

- ١ - حاكمية الله مقابل حاكمية الانسان
- ٢ - الوهية الله مقابل الوهية للانسان
- ٣ - ربانية الله مقابل المادية للفرس
- ٤ - وحدانية الله مقابل اي مصدر اخر

لتقديم حياة البشر (٩).

من بعد المودودي جاء سيد قطب لحد ابن زعماء جماعة الإخوان لاسلمن ليلهم الجهاد باكثر مما فعل للمودودي نفسه اذ يقول صراحة ان ليس الاسلام مجرد عقيدة فهو يهدف ابتداءً الى ازالة الانظمة والحكمات التي تقوم على اساس حاكمية البشر للبشر (١٠). ويضيف مطنياً فكرة تكثير المجتمع وعجزه وضرورة تدميرها بكل مؤسساته الديموقراطية وغير الديموقراطية مفتاح دار واحدة هي دار الاسلام تلك التي تقوم فيها الدولة المسلمة فحينئذ عليها شريعة الله، وتقام فيها حدوده ويؤتي المسلمون فيها بعضهم بعضاً، وما عداها فهي دار حرب، علاقة اسلام بها إما القتل وإما الهزيمة على عهد وامان، لكنها ليست دار اسلام ولا ولا بينها وبين المسلمين (١١).

لوق هذا التزام من فبيات التكفير والرفض والدعوة الى الهدم والمخالفة بدلاً من قولك تصالحي، وجعلناهم بالتي هي احسن، وقوله تصالحي، وقولوا للناس حسناً، بدلاً من ذلك يصيح بطيحي ان يكتب صالح سرية رسالة الامان، ويشتري محمد عبد السلام فرج الفرصبة الخلقية، وان يؤلف عبود الزمر فلسفة للمواطنة، وكل ما تحمله هذه التكتيكات من دعاوي مكفرة للجموع معادية له والاسساة المختلفة مستأجرة - بالتالي - مع الديموقراطية، مبدأ وممارسة.

فهل بعد ذلك ستؤلفنا البهشة اذا قرأنا ادبيات تنظيم الجهاد التي تقول ان الديموقراطية تجعل في طياتها مخلفات جمهورية وعصية للشوط الاسلامي بما يخصها في تناقض صريح مع الاسلام؟ القول بالبهشة هذا لا يكفي ولكن علينا ان نفوض مرة اخرى في اعناق هذه الاكبيات لتدفع على الامس لاني يستند اليها فكر هذا التنظيم (الجهاد) تجاه الديموقراطية، تلك القضية المظروعة على مجتمعنا اليوم بقوة والحاج.

تقول هذه الامبيات بوضوح: الديموقراطية تجعل السياسة للشعب والسيادة لا تكون لاحد غير الله. وهي بذلك تأسلف الاسلام لانها تلتج الشعب حلقاً مطلقاً دون التزام بالشروط الشرعية.

ان الهريات التي تقرها الديموقراطية وتفتحها للمواطنين من دون قيد او شرط تنافي مفهوم الحرية في الاسلام لاني تتحدد بعدم مخالفة الدين وتجاوز الحدود في الزل والاعمال.

ان الديموقراطية ترسي قاعدة تصد الاعزاب وتلك القاعدة تشتت ايضا مع الاسلام لاختلاف جذورها تلك ان تصد الاحزاب

لا يتشأ الا عن قصد البيولوجيات في المجتمع، بينما الحكم في الدولة الاسلامي لا تتنازع البيولوجيات مختلفة فليس هناك في المجتمع المسلم الا حزبان هما حزب الله وحزب الشيطان.

يصد ذلك كله ترو بوضوح ان جناح بين السلم والغاى (٨).

تجعل للديموقراطية، المواطنة، اساس المساواة بين المواطنين، وليس الدين وهو ما يخالف تعاليم الاسلام لانها بذلك تساوي بين السلم والغاى (٨).

الجهاد، في التفسير السياسي الاسلامي، يتسم بالخصائص: حسداً مع فكرة الديموقراطية ووسائل ممارستها وهذا لتعريفها لانه يراها متناقضة مع الفهم الاسلامي، على عكس الاسوان المسلمين الذين اعلموا لقبولهم صراحة بانفجج الحرية وراوا في تلك وسيلة مستغلة وسائل تحقيق الحرية والسياسة من وراء القامة

الدولة الاسلامية في نهاية المطاف.

للك الهدف الذي يتفق معهم فيه كثيرون ويختلف معهم كثيرون ايضاً والخطاب هنا ليس على الهدف فقط ولكن على الوسيلة والاسلوب الذي يتبعه الاخوان الان ايضاً.

مواش

١ - التفسير الاستراتيجي العربي - صام ١٩٨٨ - قوى الاسلام السياسي ص ١٠.

٢ - كان صالح سرية في ذلك التنظيم الذي قام بعمليات اليوم على كفة القبة العسكرية عام ١٩٧١، اما محمد عبد السلام فرج، ويهد الزمر

لها من التنظيم الذي نفذ عملية اغتيال السادات عام ١٩٨١.

٣ - صالح سرية - رسالة الامان.

٤ - روت للقب لحمد بن تيمية ١٦١١ -

٥ - عن لسانه الامام احمد بن حنبل ١٦١١ -

٦ - دعوة كريمة الى منح السلف

الصلح مع راي ما جرى لاد اسلام من ضلع تدور خلال القلة العباسية.

٧ - المودودي - منهاج انقلاب الاسلامي.

٨ - سيد قطب - معالم على الطريق - ص ١٦.

٩ - سيد قطب - معالم على الطريق - ص ١٦.

١٠ - مجلة كرامة حرة للثقافة باسم الجهاد -

التقرير الاستراتيجي العربي ص ١٧.

١١ - نائب رئيس جريدة الانعام، والمسؤول عن

الطبعة العربية.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

ما لبث الجنديين اللذين قتلتهما عملية مجبولة بضاحية المعادي؟ هل نعالجها لأنهما وقتلا بقومين بقمراسة؟ هل أعدينا على أحد فارتدنا أن نعالجها على الجريمة التي ارتكباها؟ هذان رجلان مظلومان، لم يرتكبا جريمة سوى أنهما يؤيدان واجبهما. ومذا كتب الحسين انطلقوا النار على هذين الجنديين؟ انهم لم يكسبوا شيئا سوى أن الناس استكثرت هذا العمل الذي ليس فيه شجاعة ولا جرأة ولا ادماء. كل واحد يستطيع أن يطلق الرصاص ويجرى. ولكن هذا الرصاص لا يقول شيئا إلا أن جماعة قتلنا انها تترأس التنظيم اذا قتل رجلين من الشرطة. يلبث أطفالهما ورميت زوجتيهما وخربت بيوتهما وانكثرت أهما. ثم يهز هذا الحادث الحكومة ولم يستطعوا ولم يطفئوا الزواريء والمكام. فحين لا تعرف من هم هؤلاء الجناة. هل هم من الجماعات الخطيرة التي تريد أن تتحكم من الجميع فاختارت هذين الجنديين القوميين البسطيين اللذين لا نذب لهما فأنارت بهما الانتظام الهائل؟ أم هل هذه الجماعة من تجار المخدرات أرابت أن ترهب البوليس فارتكبت هذه الجريمة؟ أم أنها جماعة سياسية تريد أن تقول أن ليس في مصر استقرار ولا أمن ولا أمان فقتلت هذين الجنديين وتوهمت أنها قتلت الدولة كلها بهذه الجريمة؟ وهل اللذين ارتكبا هذا الحادث لا يعلمون أنه في كل يوم يقتل جندي أو أكثر في إنجلترا ولم تسقط حكومتها ولم يفتل الأمن فيها.. أم أن هؤلاء الجناة يكرهون الاستقرار في مصر وهالهم الأتقياء على السليحة في مصر فأرادوا أن يخيفوا السياح بهذه الحوادث لعل وعسى أن ينصرف السياح عن القدوم إلى مصر ويذهبوا إلى إسرائيل. أن سياسة القصاص لا تصلح للعصر الذي نعيش فيه... إذا أردنا أن نحارص الحكومة فلنحارصها بالطريق الشرعية. لا يقتل الجنود اللذين يحافظون على حياة الناس واللذين لا نذب لهم حتى نعالجهم على جريمة لم يرتكبوها.

وعدد جنود الشرطة يصعد مشات الألوف وقتل ثم لا يشفع هذا الجيش الجرار من الذين مهمتهم الأولى المحافظة على الأمن وحياة الناس. وسوف يحتاج الجناة إلى مئة سنة حتى يقبوا على كل رجال الشرطة في مصر. أن الشرطة ليست عدوة الشعب. وإنما أعداء الشعب هم الذين يجعلون من أنفسهم قضاة يحكمون بالملوث على أبرياء، بغير محكمة وبغير قضاة وبغير دفاع. ونحن نقول الشرطة اذا اعتدت على الأبرياء أو اذا زيلت الاتهامات واختلقت القضايا، وفي الوقت نفسه نقول الذين يلعبون بالنار، والذين يتوهمون أنهم يفهمون الأحواز في البلاد بمسئلتهم. أن زمن المسببات ول وبن يعود. فحين نحارص العنف ونعلن قتل الأبرياء ونقول لهؤلاء الذين يظنون النار أنهم يظنون النار على مصر، وأن رصاصهم أن يصيب مصر وإنما سوف يزند إلى الذين يظنون النار.

مصطفى أمين





## الأخوة « الثورة »

في كتابه « الأخوان المسلمون في ميزان الحق » يقول المجاهد الكبير الأستاذ محمد فريد عبيد الخالقي ، « واما الثورة فلا يفكر الاخوان المسلمون فيها ولا يعتمدون عليها ولا يؤمنون بنفعها وبتأجيلها »

• وهذا الرأي امتداد طبيعي للخط والمنهج الذي سلكه ومار عليه فقهاء أهل السنة العدول منذ فرضها معلومة لولده يزيد بعد السيف من حيث نفسياتهم وتلقينهم المذهب « الصبر » على المذهب « الخروج » فلم يظهر من الحكماء كل بواح ! وهم يصعدون في ذلك بطريقة الحال من منطلق اختيار أهل الضرب وتركه أولى المكونين ولقاء فئة شرها مستطير !

• وعلى من البيان القول بأن « الخروج » الذي أجهل في شأنه الفقهاء ورموه هو خروج الثوار مدججين بالسلاح ، والثورة التي يرفضونها هي الثورة الدموية التي يصلحها تسليح والقتل من جانب الطرفين .

• ولكن الدولة الحديثة عرفت نوعا آخر من أنواع الخروج أجهل حقا من ملوك الشعوب وهو الخروج بغير سلام ، ومن صبر حق التسلل السلمي والإضراب ، عن العمل وهو الشد أراحله « العصيان المدني »

• والخروج بغير سلاح قد يقبله الطغاة من الحكام بوحشية ودموية يسقط معها ضحايا وتسيل فيها دماء ولكن الشعوب بهذا النوع من الخروج تنجح في النهاية بواسطته في إسقاط هؤلاء الطغاة إن عجلوا أو أبطأوا لسبب بسيط جدا وهو أن القوات الرسمية المستعدة للسلطة من

شرطة وجيش لابد وأن تنحاز في النهاية لجانب جماهير الشعب الأحرار ! أما الخروج بسلاح « سر » الذي يلزم هذه القوات ويجعلها تستمر في موقفها في معركة حياة أو موت ضد الثوار المسلحين بغض النظر عن مساندتها للحاكم فهي مضطرة للدفاع عن نفسها ، أولا وحتى آخر لحظة !

• لذلك يجب في حال الحديث عن الثورة ومذهب الخروج في ظل ظروف العصر الحديث التفرقة والتمييز بين نوعين من الخروج

• خروج بالسلاح وهذا هو المرفوض « شرعا » و « عقلا » ، تحسبا لأنواع الفتنة .  
• وخروج بغير سلاح يواجه فيه الشعب الأحرار حكمه الجائر بكلمة الحق وهذا واجب في ملة كل الأحرار « عقلا » ولا غبار عليه « شرعا » عليه امتثال القول برسول الله :

« الفضل جهاد كلمة حق عند سلطان جائر ، هذا والله أعلم .

د . فاروق عبيد السلام





المصدر :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

## الفرق بين «التبوت» و «مارادونا» !

بكم

أحمد سلامة

يعتبر الاعلام بوسائله المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة المرأة التي تنعكس في الاحوال والاوضاع التي يعيش فيها الناس وهو لهذا يقوم بدور مهم وحيوي في التوجيه والارشاد ويساهم كذلك في تكوين الرأي العام .

وإذا نظرنا الى الصحافة التي يمثلها الاعلام الديني على الخريطة الاعلامية بصفة عامة نجد ان هذه الصحافة ضئيلة ولا تلتقي اهتماما كبيرا من وسائل الاعلام المختلفة .

فالتليفزيون مثلا وهو اخطر وسائل الاعلام جميعا وأقواها تأثيرا نجد انه يهتم بتكليم النواحي الفنية - تمثيلية والفلم ومسرحيات - اكثر كثيرا من اهتمامه بالبرامج الدينية حيث نجد ان الصحافة التي تمثلها البرامج الدينية لاتتعدى 1% من اجمالي ساعات ارسال التليفزيون اليومية بينما ترتفع هذه النسبة لتصل الى 24% بالنسبة للاعلام الفنية أي انها تزيد على سبعة اضعاف الزمن المخصص للبرامج الدينية .

ورغم ضآلة هذه الفترة نجد ان جزءا كبيرا منها يتم استهلاكه في برامج صغيرة لاتكفي لمناقشة قضية معينة وتوضيح ابعادها وتأثيراتها المختلفة ورأي الدين فيها لجند المناقشة سريعة ومختصرة حتى لاتتجاوز الوقت المحدد لها فتأتي المناقشة مبثورة مشوهة ولا تأتي لشارها على الوجه المطلوب .

ومذ زمن ليس بعيد كان التليفزيون يحدد يوما ثابتا كل شهر تكون المسهرة فيه مخصصة لاشالي احدى المنطريات الشهيرات و لم يفكر التليفزيون في تخصيص مسهرة شهرية مع احد كبار علماء الاسلام ولو فعل ذلك لاستقبل الناس هذه المسهرة بالبال والرحيب شديدين لجل يقدم التليفزيون هذه المسهرة الشهيرة ؟ نرجو ذلك .

وإذا انتقلنا الى وسيلة الاعلام الثالثة وهي الوسيلة المسموعة فالمسوعة نجد ان محطة القرآن للقرآن تلتقي عن مطابقة الاذاعة بأى مطلب ديني اخر .

أما وسيلة الاعلام الثالثة وهي الوسيلة المقروءة فنجد ان الاعلام الديني يحتل مساحة صغيرة من اهتماماتها وإن تحدث عن الكتب وارتفاع أسعارها فهذا قد يرجع الى اسباب يصعب السيطرة عليها أو التحكم فيها ولكن نتحدث عن الصحف وماتقدمه من ثقافة ومعارف اسلامية فنجد ايضا ان الصحافة المتخصصة لها في هذه الصحف قليلة بالنسبة لما تقدمه من فون ومجلات اخرى نجد مثلا ان جميع الصحف اليومية تخصص صفحة على الاقل يوميا عن الرياضة وأحداثها بينما تخصص نصف صفحة أسبوعيا للفكر والثقافة الدينية أي نسبة الصحافة المتخصصة للدين في الصحافة المتخصصة للرياضة هي 1 : 16 لصالح الرياضة مع اختلافات طفيفة بين الصحف وبعضها وربما كان هذا هو

سبب في ان تكثر الشباب ويعلمون تاريخ حياة «مارادونا» ولا يعلمون من هو «محمود شلتوت» فإذا انتقلنا الى الموضوعات الدينية التي يتكلمها هذه الصحف نجد لها موضوعات بسيطة وأظنها مصادرة ومكررة وتنتقل الى الجاذبية وشدة تثيره القارئ الا فيما لدر من تحقيقات وموضوعات متناثرة من وقت لآخر ولم تلم اي جريدة باستطلاع رأي القارئ فيما يعرض له على الصفحة العلوية من ابراب ثائية ولاسوقه عما يجب اضافته من ابراب جديدة فأصبحت الصفحات الدينية في الجرائد المختلفة بعيدة عن اهتمامات الناس وخاصة الشباب فأعرض عنها كثير من القراء الا ان ذلك مايبعث على المرء والتشاؤل وهو ظهور جرائد ومجلات دينية متخصصة تقدم موضوعات وتحقيقات متميزة .

وازام هذا للنقص الكبير في الاعلام الديني وفي وجود الجمان الديني الذي يتميز به الشباب ونقص الجبهة الدينية المقدمة له على اشباع هذا الجمان توجهه في الاجراء الصحيح ظهرت افكار متكررة كثيرة الصلها انبعض بالاسلام والتمس بها الشباب لافقتوا بها وهملوا على تفكيكها وتطبيقها بالعديد والثار فأصبحوا بذلك فريسة سهلة وأداة طيبة في ايدي من يهيمهم تخريب هذا البلد وضرب استقراره وتدمير اقتصاده .

والاقل معهود على الصحف اليومية ان تزيد من المساحة المخصصة للاعلام الدينية لتكون أكثر قدرة على معالجة قضايا المجتمع على اساس مايقروء الاسلام من مبادئ وقواعد كقوله بحفظ أمن واستقرار بل رقي وتقدم هذا المجتمع .







المصدر : الاصدار

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المليو البكيني حرية .. والحجاب تطرف

دوما من التجربة .. وتبعها من التمرد .. وهناك كتب وتوزع .. وهناك حزب غامض يرمي بذلك .. ويحذر انه بذلك قد اقترب من العالم المتحضر ..

ول العالم الثالث يمتدحون البكيني حرية شخصية .. ولا يمتدحون حياء احد .. وإذا فاجسه احد اتهموه بالتطرف .. بينما يهاجمون المرأة المحجبة .. ويحتجبونها ضد الحضارة .. وقد عبادوا قاسم امين .. وضد الدنيا .. ويحتفلون بان الحجاب يمكن السمكة عليه باعتباره حرية شخصية ..

يمتدحون المليو البكيني حرية شخصية .. والحجاب جريمة ضد الحرية .. منطلق مقول .. ماذا يقول اصحاب هذا الرأي الجامع بعد ان اكتشفت أوروبا وأمريكا خطر البكيني على الصحة العامة .. وأنه سبب سرطان الجلد .. وأن هناك ٦٠٠ ألف حالة في أمريكا مصابة بهذا النوع من السرطان نتيجة ارتداء البكيني .. بل أكثر من ذلك أن كل الدراسات أكدت أن اللباس الخفيف سبب مباشر لارتفاع الانتصاب .. وأن المرأة العارية تتسبب في الانتصاب ..

محمد الحيوان

وإذا كانت أمريكا وأوروبا تراجع نفسها في التحرد الشديد وبوجه الاتصال الضيق .. فله من باب أولى علينا أن تراجع أنفسنا فيما أخذناه من الغرب ..

وبمشكلة العالم الثالث .. انه استورد نظريات اقتصادية وسياسية من روسيا .. وانتفع بها وبلغها .. ثم سلطت هذه النظريات في روسيا نفسها .. ومازال العالم الثالث يحاول ان يتسلك بها ..

واستورد العالم الثالث نظريات اجتماعية من أمريكا وأوروبا وبدأت هذه النظريات تتسلط واحدة وراء أخرى .. ومع ذلك ما زال في العالم الثالث من يدافع عنها تحت دعوى الحرية الشخصية ..

اكتشفت أمريكا وأوروبا أن مرض الاتصال الجنسي يؤدي إلى مرض الإيدز .. ومع ذلك فإن العالم الثالث ما زال يدافع أو يمارس هذه الحرية .. إما عن جهل .. وعن شرف .. لا يعرف كيف ينقلها .. وعن الغريب أن يعيش نساء العالم الثالث يمتدحون هذه الحرية

في مجلة التايم الأمريكية دراسة غريبة .. تقول ان ليس المليو البكيني والجلوس في الشمس يؤدي إلى سرطان الجلد .. وقد استقبلت الاعلانات نفس المليو البكيني للإعلان عن اضراره .. ومن الملاحظ ان عددا من مدن أمريكا يطلق اعلانات شديدة حتى يراها كل الناس .. والاعلان عبارة عن سيدة جميلة جدا ترتدي البكيني .. والاعلان يقول .. غشى لمن جفدت اليوم إلى البرونزي وأدغمي الشمس هذا !!

ومن الغريب أن أوروبا وأمريكا في الوقت الحاضر تراجع نفسها في كل شيء .. لأن الاتصال الشديد أدى إلى امراض خطيرة .. لم تكن معروفة من قبل .. فالأبعية الجنسية أدت إلى مرض الإيدز وسرطان الرحم .. والمليو البكيني أدى إلى سرطان الجلد .. والشمس أدت إلى امراض أخرى خطيرة .. والملابس المكشوفة أدت إلى زيادة جرائم الانتصاب .. والتطرف ضد الحجاب أدى إلى زيادة كميات المخدرات .. ونسبة الانتصار بين الشباب عالية جدا ..





المصدر : **أخوة ساعية**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٥ سبتمبر ١٩٩٠**

## فاروق الطويل وانما كلمة

# سقوط الأخوان المسلمين

● **المصاعبون أبدأ** .. أهم سمات جماعة الإخوان أنها تتصامم بسرعة شديدة .. فهي لم وإن تعرف السلام أبدا .. ولا أبالي إن قلت أنهم خلقوا ليتصامموا .. فالتصامم عيب خلقى ولدوا به .. وأمنوه وأحبوه وحرصوا عليه وعصروا عليه بالتواجد .. وتسكروا به تمسكهم به منهم .. فهي جماعة تبحث عن الصدام أيضا كان .. فإن لم تجده خلقته أو ساعدت على تكوينه .. ثم تصرخ وتستعبد وتقيم الدنيا ولا تقعدا وتطالب من كل العالم أن ينقلها من ويلات ما يحدث لها نتيجة لخطأها المزمع .. أي نتيجة إسمائها للشيء .. والجماعة دائما مهزومة .. لم تنتصر في معركة واحدة منذ ظهرت بقيادة الشيخ حسن البنا برسمه الله .. وجماعة الإخوان المخلصين للفشل السياسي .. العريصين على السقوط والصراخ يتكلمون بسرعة لأننا في مجتمع ديني معتدل .. ومن السهل أن يلتصق بها مشرعات كل يوم .. لكنهم يقتلوني أسرع مما تكلموا .. فالخروج منها أسهل من الالتحاق به .. والراسخون في السقوط السياسي .. يسهل عليهم أن يتعلموا ويصطلموا مع أي نظام ويمتنعوا بسهولة بدون أعداد سابق .. أين أن الصدام ليس بصفة وإنما بجهل وبمحن خفية .. فقد اصطلموا مع جميع الأنظمة في مصر وفي كل البلاد الإسلامية .. اصطلموا مع السعدان .. التمدى ثم لحق الشيخ حسن الترابي بقيادة التمردى وخلق الشريعة وفجر الفلاشا لإسرائيل .. وأتلب على المودى والتحق بالبشر والنتيجة أن السودان مهدد بالانفصال القريب المأمول .. والمذهل أن بعض الإسلاميين في السودان لا مانع لديهم من انفصال أرباب عليهم وتكون دولة مسيحية جنوبية بفضل نشاط الإخوان الترابيين .. في العراق وسوريا تعلم ما حدث للإخوان من سحق كامل تحت الديابات فلبحث لا يعترف بأي نشاط ديني .. صدام ذبح كل شيوخ الشيعة العراقيين وقتل الكثير من الإيرانيين .. أما حزب الدعوة الإسلامية فقد دمره تدميراً حتى قارب الدرجة الثالثة .. في الجزائر شريهم يومين سنوات طويلة رغم أن يوميين تعلم في الأزهر وأن ترأس كذلك شريهم حتى اللحظة وفي الأردن تصامموا وسجنوا سنوات طويلة .. وهكذا الإخوان متصاممون أبداً مع كل والسلطات المعتدلة والمتطرفة .. الدكتاتورية والديمقراطية .. فهل نقول أن كل الانتماء لخطأ أو أنه خطأ في تكوين الجماعة ذاتها .. خطأ خلقى .. في صلب الجماعة هو أسلوبها السياسي الذي يتبعه بعدم المعرفة الدائم ..

● **وسندنا جمع الإخوان** .. يبدو للعين المجردة أن هناك مد إسلامي يصد المسلمون عليه ولكن تعالوا نتمعق الحقيقة .. داخليا وعربيا .. في مصر وصل الإخوان لبعض النقابات لماذا فعلوا .. نقابة الأطباء مثلا أسسوا لشباب الأطباء أكثر مما نفهمهم .. فقد أصبح شباب الأطباء بفضل الإخوان من أكثر المهنيين في مصر بفضل نشر الإخوان للجمعيات الخيرية والعلاج في المساجد .. أصبح الطبيب مسكيناً يستحق الصدقة وأصبح نذله لا يسأل في ذاكرته في الثانوية العامة ويروى التخرسية طوال سبع سنوات في كلية الطب وبعد أن





المصدر : ...

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والإعلانية

كان يعلم بالعبادة والصبر والعزيمة بات. على « حديد » الإخوان وللأسف الشديد لم يعد أغنياء الإخوان من الأطباء يدعون لقرارهم تنفيذا لتعليمات أو مقترحات صدام الذي يؤيده بعضهم نفس القضية في نقابة المهندسين عامل .. إن يتقدم أغنياء المهندسين والمقارن ببناء جمعية عمارات يسكن فيها الشباب المسلم من الأطباء والمهندسين ليس هذا نوع من توزيع الثروة التي يجب أن تصلكم قبل غيركم .. على الأقل لتعود أموال الفقراء التي استولى عليها الزوران أو غيره ووضعها في أمريكا ولا داعي لذكر بنك التتوي في الإلهام أموال الإخوان المسلمين بخر في أمريكا ولإلهام ماذا تسمى علامة التتوي .. نجح الإخوان أيضا في الوصول لصفة السلطة في دولة فلسطين .. لماذا فعلا .. وماذا فعل عرفات مع حماس .. من يعرف أن أزمة فتح مع حماس بسبب تحويلات الكويت .. فقد وقف عرفات في مؤتمر بغداد الآخر منهم أمير الكويت بالمثل الشديد .. وروى الأمر بأنه حول المبالغ المطلوبة على حماس وليس على منظمة التحرير ففعل عرفات .. ماذا فعل مع دول الخليج التي قدمت كل عون للفلسطينيين وعاملتهم معاملة مواطنيهم وأعطتهم كل الحقوق .. ورفضتهم من غيرهم وامتنعوا بكل خيراتها .. ماذا فعل عرفات بضغط الخليج وفعل بضغط عرفات لادخال الخليج من نفسه .. إذا شك في كل فلسطيني وبدأ يقلقه ويقتل بيته .. ويشتد دوسمها جديدا للفلسطينيين .. هل لسهاء عرفات لضغط الخليج أو لسهاء لضغط فلسطين هل أحسن عرفات للفلسطينيين في الأرض

السلطة أو لسهاء لهم .. وهل يبيع عرفات أن يوزع أموال أثرياء فلسطين على لقرائنها .. إن أغنى أقباء العالم اليوم فلسطينيين ومنهم عرفات ورجله ..

● **الصحابي لتجليل لفرع البشير** .. ماذا فعل بالسودان .. وإلى أين يسبح بها .. وإس اسم الصحابي من عندى ولا مستقيرة منه بل أنه الاسم الذي تطلقه جريدة إبراهيم لشكري والأخوان على البشير فهم يقولون أنه حكمه حكم الصحابة كما يقولون على عسكري صدام أنهم المجاهدون .. كتب الصحابي ملكا كتب صدام .. قال للرئيس مبارك أن أعدم الضباط .. وبعد ساعة واحدة أعدم ٢٨ ضابطا .. يوجد من الترابى فترى دينية بأن هذا فرض إسلامي وفيه طبعي .. يتنصم لعرفات ولظواهرات الإخوان في الأردن ويقتل السودان العبيد لأسلحة صدام .. ولخيرا إن اتجست عن نجاح الإسلاميين في إيران فقد رد صدام على ذلك ثمانى سنوات نجح منهم من أراد ونزك من أراد ثم ألقى السلام عليهم .. ولا تعرف إن كانوا سيبدون السلام أم لا ..

● **عندما نلجأ الإخوان للخليج** .. في السنة الأولى للإخوان ٤٨ عرب الإخوان للسعودية والخليج وكان للصدام الأولى مع حكومة النجاشي وعبدالله في زمن الملكية .. وفي ٥٤ كانت السنة الثانية. وعرب كثيرين للسعودية والخليج .. وفي الثالثة ٦٥ كان للإخوان فروع ثابتة في السعودية والخليج .. ومنهم جنس جنسية الخليج .. أى أن الإخوان لم يجدوا من يقف معهم أو يساعدهم أو يساعدوهم أو يدع لهم إلا السعودية والخليج .. وهذا قد سبب مشاكل كثيرة للسعودية .. فكيف رد الإخوان على السعودية والخليج .. من يتصور أن يكون بينهم هو الموقف مع صدام .. والحدود والاحتلال العراقي للكويت .. من يصدق أنهم يرتفعون في أحضان من عذب كل المسلمين في العراق وفي إيران .. من يقول أنهم يفلتون بجانب من قتل من المسلمين الملايين بعد أن ساءهم المحوس .. من يقول أن على الإخوان أن يستقبلوا في حجر صدام .. تمت مزاعم القوات الأجنبية والطلوع العربية والإسلامية .. الهلالية .. أين قيادة الإخوان التي تركتهم يختلفون ويجهلون بالخلافات في موقف لا يحتاج إلا الأبيض أو الأسود مع صدام أو مع الكويت والخليج .. مع المشتد أو مع المجنى عليه .. مع من لواهم وتصرهم وقت





المصدر : كبرياء سامية

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محتلهم او مع من خذلهم وعذبهم .. ألم اكل لك انهم صداميون هل علمت الآن  
لماذا هم راسخون في السقوط مدمنون للفشل .. لقد ساروا في عكس الاتجاه ..  
حتى ثار عليهم كبار مفكرينهم .. الشيخ الكيراني .. خالد محمد خالد مؤلفهما  
محمد .. حسن روح .. احمد رائف .. كبار ومفكرى الاخوان اختلطوا مع صاحب  
القيادات الاخوانية التي فضلت زعامة ابراهيم شكري وتصورت انه صاحب  
مبادرات واته قاصر على حل مشكلة الخليج .. بالاشتراك في مظاهرات مزيفة  
لصدام للعدوان ..

● **المُرشد العام لا يعرفه أحد** .. لو تكلمنا قيادة الاخوان من البداية  
سنجد انها كلما زادت وتوسعت القاعدة ضعف وال بصفر حجم المرشد العام ..  
فالتناسب طردي بين زيادة عدد الاخوان وبين قياستهم حتى باتوا كصفاق له  
قدمان من الفخار وإذا حلقنا شخصيات حسن البنا وحسن الهضيبي والشيخ  
عمر التلمساني يرفعهم الله سنجد هذا تنازلاً بين الشخصيات الأربع وإذا  
وصلنا الى الشيخ حامد البوقصر الذي لم يخرج من قريته والذي لا يعرفه  
أحد .. والذي سمعنا عنه فجأة سنذكره لماذا يسلم الاخوان أنفسهم لصر الفناء  
التي كانت تصادم معهم دائماً في التوسيعات .. ولا غرابة إذن في تسليم  
أنفسهم لصدامهم .. والعجيب ان الناطق بلسان الاخوان الشهير سابق انتقل  
كالمترجمين من قيادة الحزب الشيعي الى قيادة جماعة الاخوان وهذا يفسر لنا  
الموقف المجه للحنزب الشيعي مع حزب الاخوان والعمل .. ولا لحنزب في اسلام  
لو ايمان لحد وإنما تحدث في السياسة .. ليس من العقل ان ينقل قيادة  
شيعية الى قيادة اخوانية وتتحدث وتكون ذراع كل مفكرى الاخوان وتنفهم  
لاتجاه صدام .. هذا شيء يستحق للتفكير ..  
ومن الجائز جداً ان يكون المرشد العام للاخوان قد دعى الله ان يحز  
الاسلام يلحد الحسينين .. صدام حميد وعادل حسين  
وهنا تظهر قضية الاخوان في مأساتها الحقيقية .. إنها بلا قيادة سياسية ..  
هناك فراغ سياسي في مكتب الارشاد .. هناك حاجة لمكتب سياسي مستشارين  
سياسيين لهم في السياسة ويدبرون ممانيتها ومخاطرها .. حتى يتجنبوا مواقف  
الصدام للزمن الذي رافقهم منذ ظهورهم ..







المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورسلة وتعليق على حوار  
مفيد لوزي مع وزير الداخلية،



هكذا رد لوزي  
الوزير الداخلي

الاخ العزيز الاستاذ مفيد :

تابعت باهتمام حوارك مع وزير الداخلية اللواء  
عبد الحليم موسى المنشور في العدد الأخير من صباح  
الخير .

وقد لفت نظري سؤالك عن توقع تصدى عمليات  
إرهابية مصر ، والرد المختصر لوزير الداخلية .  
ومن واجب إحساسي كمواطن ، وصاحب خبرة سابقة  
في الأمن ، فإنني أسمح لنفسي أن أكتب لك بعض  
الخواطر التي طافت بذهني من الأساليب المحتملة  
لتصدير الإرهاب لمصر ، وواجب الأجهزة الأمنية المصرية  
والعربية لمواجهة ذلك .

ولا يخفى عليك أن العناصر التي  
ستلج إلى مصر لن تكون كلها عناصر  
مقاتلة ، بل ستكون من المعتزلين من  
الحرية فإني أرشح أولاً التعيين ،  
باعتبارهم أصحاب عقيدة . قد تختلف  
نحية . ثانياً . ولا تنس دور العقيدة  
في هذا المجال . بالنسبة للمعتزلين من الدول  
عراقية ، بل ستكون من المعتزلين من  
الحرية فإني أرشح أولاً التعيين ،  
باعتبارهم أصحاب عقيدة . قد تختلف  
نحية . ثانياً . ولا تنس دور العقيدة  
في هذا المجال . بالنسبة للمعتزلين من الدول

«.....» كان واحداً من  
الضباط الأحرار . وبعد الثورة  
عمل في المغابرات والأمن القومي  
لسنوات واكتسب خبرة عملية .  
قرأ الحوار الذي أجراه مفيد  
لوزي مع وزير الداخلية اللواء  
عبد الحليم موسى ، وتوقف أمامه  
بالتأمل والتعليل ، وكتب هذا  
التعليق كرجل أمن محترف طالباً  
عدم نشر اسمه ! فهو لا يريد  
سوى أن «تتلقظ» بشكل  
مضاعف !





المصدر :

مصر ١٨٤١

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

للمعمل في هذا المجال الذي يعتبره عملا بطوليا. قد لا يتفاهون عليه أجرا كبيرا. ول في هذا المجال أريد أن أوضح أن حزب البعث له تواجد في سوريا ولبنان واليمن والسودان ومعظمهم من الشباب. ويأت بعد ذلك الفلسطينيون ، سواء للفلسطينيين منهم في مصر أم للترددين عليها ، ومؤلا في. غنى عن التوصيف.

ويأت في الدرجة التالية الجهات الإسلامية المتطرفة المنتشرة في مصر وتوكل حربية أخرى مثل السودان وتونس والجزائر. هذا كله بالإضافة إلى من يمكن دفعه من المتمردين تحت شعار جنسية أخرى. خلافا حربية ، وعلى وجه الخصوص كويتية. وأعتقد أن السلطات العراقية قد استولت بعد طرد الكويت على جوازات سفر كويتية. يمكن أن تمنح لملامها للانتماس وسط المواطنين الكويتيين الذين يملكون إلى مصر سواء عن طريق السعودية أو الأردن أو سوريا ، باعتبارهم لاجئين.

لذا فإنني أقترح - إذا سمحت لي - بأن أترجم الآتي :

١ - تصدر الحكومة الشريعة للكويت إعلاما على نطاق واسع بأنها قروت - بعد استيلاء الفراق على جوازات سفر كويتية بعد طرد الكويت - استصدار جوازات سفر جديدة لكل من يحمل جواز سفر كويتيا اعتبارا من تاريخ وتحدده السلطات الكويتية ، ويستحسن أن يكون في أقرب مدى زمني ممكن. ٢ - تطلب السلطات الكويتية من كل من يحمل جواز سفر كويتيا التوجه إلى أقرب سفارة أو قنصلية كويتية لطلب الاستشارة الخاصة باستصدار جواز سفر جديد.

وفي حالة ملا الاستشارة من القروض أن تتأكد أجهزة السفارات والقنصليات الكويتية من صحة جنسية حامل الجواز وأنه كويتي فعلا. ٣ - تقوم السفارة أو القنصلية باستلام الاستشارة وتمنح جواز السفر بفتح جديد يارز بهد بأن صاحبه قدم طلبا لاستخراج جواز سفر جديد. هناك احتمال أن يتم تزوير هذا الحتم ، ولكن ذلك يقلل إلى حد ما احتمالات استخدام جوازات سفر كويتية لغير الكويتيين.

وتتولى السلطات الكويتية إعلان جميع الدول ، إنه حين استصدار جوازات السفر الجديدة ، لا يتخذ جواز السفر من سلطات الآن في أي دولة إلا إذا كان ختموا بالحتم البارز ويحتوي على جواز سفر بدون ختم جواز سفر مزور أو مع هذا ، فإن احتمال تزوير جوازات السفر الكويتية الجديدة ، أمر يجب أن يكون واردا. وإن كان سيستغرق بعض الوقت. وتتخذ إمكانية تزوير جواز السفر ، بتقديم ثقلية الجواز الجديد ، بدرجة تجعل من الصعب سهولة تزويره.

٤ - قد يكون من الضرورة الية على جميع الكويتيين - أيضا كقرا - أن يحصلوا أسماهم في السفارة أو القنصلية في البلد الذي يقيمون بها وأن تتولى السفارة ختم جواز السفر مرة كل شهر بتاريخ الشهر حتى يصبح الجواز صالحا للتعامل به مع السلطات الأمنية في البلد الذي يقيمون بها ، وهذا سيساعد ولا شك عدد الأشخاص غير الكويتيين الذين يحملون جوازات كويتية مزورة أو مسروقة لأن السفارة لن تختم هذا الجواز إذا شكت في صحة جنسية حامله.

إضافة إلى هذا ، فإنني لا أستبعد استطاعت عملاء المخابرات العراقية لأفراد من الجهات الدينية المتطرفة

باعتبار أن الهدف المشترك للجهات المتخريب وللجهات المتطرفة هو قتلته الحلاقة الأمنية في مصر وشغل أجهزة الأمن. ولعل الحوادث الأخيرة والمظاهرات التي تتعلم في الجامعات ليس مرجعها الحجة لصدام حسين بل هو ما تحقق الرغبة في استشارة الجهات الأمنية بمصر. وأخيرا فإنني أعتذر عن الإطالة. ولكنني أعتقد أن راجعي كمواطن يضع صالح وطنه واستقرار أمته في المقام الأول ، هو الذي يدفع للكتابة لك. أرجو أن تتقبل عائلتي تحياتي ومحبي.

مصري أولا  
ومستول أمن سابق ثانيا





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وبت نظر

### مصر تون مكر الماكزين

تمت محاولة التهمة لاختطاف مصر . وقد نجح الجرمون في اختطاف رمز من رموزها السياسية طسرا باستمتهده رجلا من رجال مصر والعروبة الإندال . وأسكدا من اسكلكها الكبار . وسياسيا من سياسيينا المرموقين . كما خسرنا معه ثارا من ابداننا المعاليين للظلمين لقتهم القدر وهم يرمون واجيهم الانسى الشريف . نجح الجرمون في ذلك ولعنهم لم ينجحوا في اختطاف مصر . وان ينجحوا في ذلك مهما قدمت جرائمهم وثروته اساليب اشرهم وتاسرهم . ستظل مصر باقية ثابتة الاركان . مغرقة بطور حداثتها واصفاتها . وستظل جميع الجرائم التي تسعى بغيرها وتعمد لارتكاب مسمياتها او تحويلها عن اهدافها . ولا ملامة على احد فيما حدث . فاعظم اجهزة الامن وايسفيا شريفا وعلمنا لانستطيع ان نمنع الاغتيالات المنع الفاضل الذي نتمناه . والعليل على ذلك انه لاوطن يخلو من جرائم الارهاب . ولا يليب عنا مواقع منها في البلاد الأوروبية . وبحسب تلك الاجهزة ان تسهر على الأمن بيلقطة . وهي بيلقظنا تمنح جرائم خطيرة في منبهاها كد الانرى بها . وبمسبها صعدنا في مطردة للجناة والقبيض عليهم وهو المصير الذي لايفك يفلت مجرم منه في نالنا .

القول مرة اخرى ان الجرمين ان ينجحوا في اختطاف مصر . هيئات ان يزعموا استقراها او يوقفوا نشاطها في بناء للتمطيرة . هيئات ان يهزوا لفتها في مبدلها . هيئات ان يرجعوا خطوة من لصلاتها الديمقراطية التي تسعي من حسن ال احسن . هيئات ان يلهجوا شغبيا للثورة فيما يشيخها او تحرف عن احترام حقوق الانسان . او تكثر بالقضية عالة تفتيناها . تاسروا بيل واسفوا الدماء المتفجرة ولكن مصر ستظل الخلل الطيب لمحية الطبيعة . والداعية للمسلم العدل للعدل . ونصيرة كل مظلوم وصورة كل معك اليم وحلل العمل الصالح والانتاج المجد .

نجيب محفوظ





المصدر : الأصرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

# من يحمل السلاح؟

كثيرون .. الذين يحملون السلاح .. إما بشكل شرعي بالحصول على ترخيص أو بشكل غير شرعي تصرف بهم السلاح .. هؤلاء هم الخارجون عن القانون أو الذين يعتقدون أن السلاح جزء هام من حياتهم . وأيا كانت الحريات فإن الهدف الشئيل لا يتحقق بشكل غير شرعي . واصحابات الأمن العام تشير سنويا إلى آلاف القضايا الخاصة بمرافق سلاح غير مرخص ، بل وصل الأمر إلى ضبط مدفع مضاد للطائرات وأقنيل هجومية ومواد متفجرة منذ عامين في محافظة شمال سيناء ، وإلى ٨٧ ذكرت احصائية لوزارة الداخلية أن قوات الشرطة تمكنت من ضبط ١٧ ألف قطعة سلاح غير مرخصة خلال عامين . والأمر هكذا يرى رجال الشرطة أن الخطوة ليست في السلاح المرخص رغم أنه لا يستخدم عادة في الغرض المرخص له ، إلا أن الأصل في الترخيص هو الإيالة بعد توافر الحريات المقبولة لحمل السلاح .. والمشكلة الكبيرة في هذه الكميات الكبيرة من الأسلحة غير المرخصة ، وعادة ما تكون مع الأشخاص المخربين ، حيث أن الجرائم الكبيرة تكون بالأسلحة الآلية غير المرخص بها . خاصة ونحن عموما الأمر بحاجة إلى إعادة نظر سواء أن يحمل السلاح بشكل شرعي أو غير شرعي . خاصة ونحن نرى جرائم القتل الخطأ وسوء الاستعمال للأسلحة المرخص بها وفي ظل وجود أكثر من ٨ شركات أمن قطاع خاص .



يلغي الترخيص فورا . كما أن هناك رتبة أمنية محددة على محلات بيع الأسلحة . وبالنسبة لشركات الأمن الخاصة ليس تقنع الاشراف جهات أمنية بطريقة غير مباشرة . حيث يمكن على أفراد هذه الشركات عادة تمت سماع وصغر أجهزة الأمن ، وفي كل الأحوال تعتبر أجهزة مراقبة ومساعدة لرجال الشرطة . كما أن أفراد هذه الشركات يجري التفتيش عنهم قبل ترخيصهم . وعندما تطلب هذه الشركات الترخيص لا يترادها بالتسليم لتأجيل عليهم نفس شروط جليات الترخيص العادية .. قلت : ألا يعتبر هذا اتساعا من الوزارة في منح ترخيص الأسلحة ..

مدير الأمن العام - لا يعني أن تكون المراتب الفردية أن يحملوا أسلحة مرخصة أن تمنعها مع العلم بأن نسبة هذه الحريات هائلة وبنائية الداخلية تتخذ الإجراءات المناسبة لأي حالة إذا فقد المرخص له شهية استمراة الرخصة يحمل سلاح .. ومن المهم أن يكون المرخص له مسئول الضحية وأصميا حسن السير والسلوك وتوافر اللياقة البدنية والصحية لحمل السلاح . وأن يكون مثله مبرر مقبول للتخفيض يحمل سلاح . وهذه التطة تنبؤية للجهات الأمنية التي تمنح الترخيص وعند فقد أي شرط من شروط الترخيص

أن استطيع أن امل أي احصائيات من عدد المرخص لهم يحمل السلاح أو عدد محلات بيع السلاح ، لأن هذا لا يهم للقاء .. هذه مجرد احصائيات تهمنا نحن فقط . قلت لواء شويل عثمان مدير مصلحة الأمن العام : ولكن هذه الاحصائيات الرقمية تستطيع أن تستخلص منها مؤشرات كمية يمكن أن تكون لها دلالات في حريات الأرباب والجرائم ، قال : الأرباب لا يستخدم الأسلحة المرخصة .. ثم أن قسم الرخص لا يمنع تراخيص للأسلحة الآلية .. كان الرجل يبدو مرهقا ، وكان الله في عين رجال الشرطة هذه الأيام .. صغما - فلازم







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد : ١٩٩

## الأمم

والقري ، وإيهب موش وأراض ومساكن  
وتتطلب عليهم شروط من ترخيص  
**الإصص في الترخيص الإباحة**  
ولكن اللواء يتركها ويطلب مدير أمن  
القاهرة يرى أن ترخيص السلاح لها شروط  
كثيرة ، ولابد أن تكون هناك مبررات كافية  
لمنع الترخيص ، رغم أن الأصل في منع  
منع الترخيص هو الإباحة ، ولكن التضييق في  
ممنح الترخيص ، حتى لا يكون السلاح في  
ممتلكات كل أسنان ، إضافة إلى كل مكان ، إلا أن مفهوم  
الأمين هو احصاء المواطن به ، وأجنادا  
ترغب في زيادة كمادات المصالح ، والمساكن  
أساسا لتخفيف لشروط تديرية .. إن أسس  
الأمين هو الأسس .

### لنقل الزوجات

لما اللواء إبراهيم محسن سرعان مدير  
امن وفي صوبه فيقول ان التوامه هو عدم  
منع الترخيص الا في حالات الضرورة  
القصوى ، لان الليرة تبسط سلطتها  
وتلعبها وميتها وامها على جميع ارضي  
المحافظة من الراسي للفتح ، ويقال فان  
رجال الشرطة يحكمهم يسمون الاكل  
والأمين في استعمال السلاح .

ويقول اللواء سرعان ملك على سنة ٢٠  
عليا بالياتك الجنائية اكتشف ان السلاح  
المخمس لم يستقدم في القرى الذي رفض  
من اجله ، وكثيرا ما تأتي البلاغات بالإصابة  
القارية للضاح في الارواح او تبيع السجاح  
في هذه الاسلحة الرخصة ، إضافة إلى  
حالات كثيرة يستقدم لها السلاح المخمس  
لنقل الضحا او الانتعز وقتل القرى او  
الزوجة ، وهذا لا يحسن لخصخ المخمس  
له بالسلاح استخدمه ، حيث يمكن للاستدانة  
ان سره رايها ويحسبون في مصائب كثيرة ،  
بالحصل عليه ويحسبون في مصائب كثيرة ،  
الخلاصة كما يقول اللواء سرعان ان السلاح  
القاري المخمس عادة لا يستقدم للقرى  
التي رفض من اجله ، بل في كل المخمس ،  
مقدم سرقات الاكرام للاشخاص الذين  
يمتلكون اسلحة مخمس لا يستقدموا ،  
بينما انهم يستخدمونها في القتل الضحا في  
الارواح والمواسم

### مطلوب اعادة نظر

ويضيف انه يجب اعادة النظر في شروط  
منع تراخيص السلاح ، خاصة بان بعض  
الامر التي يسمح لافراد بالسلح تدير  
حالة نقل وانهم وانهم لا يسيطر عليها في  
خية الرعاية الاسرية الكثرة ، الامر الذي  
يدفع اليقظة او التوجت لاستخدام هذه

المصنعا ما هو مصنع محليا وابرازه اخرى  
اما سرورية او مستوردة ، وكان هذا المصنع  
عليا في مثل بسيط جدا في منطقة  
البياسين ، كما تو شريط مصنع في المعادي به  
نمر ٨ يتناول آلية وقطع غير كثيرة !

### هؤلاء يحملون السلاح

اما التوسع من حمل السلاح فيأتي نتيجة  
ان هناك من يحمل السلاح بحكم عمله  
كضابط للشرطة والقوات المسلحة وبعض  
رجال القضاء والديانة ، وهناك من يحمل  
السلاح برفضه اما للدفاع عن النفس  
والممتلكات ، ولما لهواة الصيد ، وكلاما له  
شروط وتصرحات كثيرة ول كل الاحوال لابد

### تحقيق : سعيد علي

من أوراق مبررات حمل السلاح كمشورية  
ناري الصيد ويوجد ممتلكات تستوجب حمل  
السلاح للدفاع عنها حتى لا يكون ملجأ من  
الخارجين في القانون ، وهناك أيضا من  
يدافع عن نفس وقال للغير كالمحارب  
القمصيني او موظفي امن الشركات  
والمدانق ، وقد امتنعت أجهزة شركات  
الامن الخاصة ، ولكن معظم الافراد غير  
مؤمنين لسياسات الامن

### تسريح السلاح

اللواء السيد حسن احمد مدير امن  
سوهاج يقول : ان الاسلحة في الرخصة  
تصل لليقظة نتيجة مشاكل تاجر السلاح او  
تسريح من القوات المسلحة او من ممتلكات  
العربي التي خاضتها مصر ، ويشير الى ان  
حجم المشكلة في سوهاج كبير لانتشار عادة  
الان في صعيد مصر ول للشرع القاري قامت  
سلطات الامن في سوهاج بعمل على وفاة  
الارضاة ، لمخبط محرز في الاسلحة  
الاية ، واتم خضمة افراد وتسليم  
استلمتهم بينما قل خضض سانس وقام  
ويقال انثار على سلطات الامن بالاسلحة  
الاية ، مما اضطر رجال الشرطة للاحكام  
منزله واته ، ويشير الى ان افعال الصيد  
يفغن الاسلحة في الحقل او ينفذونها في  
الاراضي ليستخرجها في الوقت المناسب

### ١٢ ترخيصا في شهر

يذكر ان سلطات امن سوهاج منحت ١٢  
ترخيصا ليمشي المواطنين خلال الشهر  
للشي ١٢  
ترخيصا ليمشي مبررات ملقطة تستوجب  
محمول على تراخيص ، اصعبا للتمتع  
الهيبة من كزود الحراسة وانطقت علومه  
شروط منع التراخيص وتم الكلف عليهم  
جائبا وسياسيا .. سالت مدير امن  
سوهاج .. ماذا يعني بالتمتع خارج كزود  
الحراسة ؟ يقول علاء يمينون في الحقل  
والاراضي ، والحراسة تكون في المن

قال : القرابة لا تتسدد ولا تتكسد ،  
ويتمتع بتطبيق الشروط على طالب التراخيص  
نتمتع بدون تشدد او تهاون ..

في تقرير الامن للعام الصادر عن عامي  
٨٦ و٨٧ عن الاسلحة المخفية غير المخمس  
بها التوسع ان اكثر المحافظات مخالفة كانت  
اسيوط عليها سرحاج مل الليرة ، بينما  
جاءت محافظة ارياد الجديد ومخافتا  
شمال وجنوب سوهاج في المؤخرة لقل عدد  
السكان ونظرا للتزايد السكاني لسكان هذه  
المحافظات ، كما حصلت القارة نقصا في  
شريط الاسلحة بنسبة ٤٠ ٪ من ٢٦ لقطعة  
عام ٨٥ الى ٢٤ لقطعة عام ٨٦ .

وكان عدد الاسلحة المخفية عام ٨٥ على  
مستوى الجمهورية ٨٥٦٥ ، فارتفعت في العام  
التالي الى ٨٧٦٦ لقطعة بزيادة قدرها ١١١  
قطعة ، وكانت هذه الاسلحة كالتالي : مدافع  
الاية ١٠٥ لعام ٨٥ ، ٢١١ عام ٨٦ بتالي  
اجنوبيه ومخفية ٨٩٦٦ لقطعة عام ٨٥  
( ٥٧٦٦ ) عام ٨٦ ، اما الاسلحة فكانت  
( ١٧٦٦ ) عام ٨٥ و ٢٠٩٠ عام ٨٦ بزيادة  
٢٠ ٪

### الداخلية تتشدد

اللواء سعد الجليل مطلق الجليل  
بوزارة الداخلية يشير إلى أن وزارة  
الداخلية تتشدد في منع تراخيص السلاح  
بدليل أن نسبة ما يرفض من طلبات  
الترخيص اكبر بكثير من الموافق عليه ،  
إضافة إلى ضرورة عدم شريط تحقق المبرر  
لحمل السلاح ، وتقيم جهات الشرطة  
والتنسيق من طلبات التراخيص ومعرفة جهات  
البحث ، إضافة للنفس الشامل للشخص  
طالب الترخيص ، ويكون شريط المبررات  
الذي يكفل طلب الموافقة من التراخيص  
مستورا عن صحة المعلومات الواردة التي  
استند اليها عند موافقته على منح  
الترخيص ..

ويقول : عند تجديد رخصة السلاح وفي  
دورية كل ثلاث سنوات نجد التاكيد من  
مبررات استمرار رخصة السلاح ، ولذا مات  
صاحب التراخيص تستد الرخصة لغيره ، ول  
عدم الصلة وتغير جود السلاح إخراجا بدون  
ترخيص في حق من يحوظه يد وفاة صاحب  
الترخيص ، ويطلب للاية ..

### الخطورة في غير الرخص

ويؤيد اللواء الجليل ان ما يشكل  
خطورة على الامن ليس السلاح المخمس ،  
ولكن الخطر الاكبر يمين يحملون اسلحة غير  
مخمس .. لان حائضا لا تعرف شيئا عنه ،  
ولذا ما يكون الاشخاص الذين يحملون  
منع الاسلحة مخضمين ويشير أيضا إلى ان  
حالات الاسلحة لا تشكل خطورة لأن عليها  
محموب بدلة ومراقب من قبل جهات  
البحث ، اما المخمس ففي ممتلكات الاسلحة  
السرية ، مشدرا إلى ان مباحات القارة  
خضبت خلال الشهور الماضية مصمما  
للمصنع الاسلحة الآلية .. كان في هذا





المصدر : الأمم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر ١٤

يحدد القانون على كل من يحمل سلاحاً بدون ترخيص ، ولكن هذا القانون لم يحدد الطريق لاصداره ، مضيقاً الى ان القانون الجديد تقسم الربع .

#### المشكلة في الصعيد

لما اللواء مدفوح برعى مدير الأمن العام الامين ومفتد سواه حاكيا فيؤكد ان المشكلة ليست فيمن يحمل السلاح الترخيص ، ولكن فيمن يحمل سلاحاً بدون ترخيص ، وهم يتركون في شدة في الزوايا وصعيد مصر بشية كبيرة ، حيث يعتبر الصميدى السلاح جزءاً هاماً من حياته ، وخاصة في ظل انتشار جرائم اللار وكثير من هؤلاء لا يترخسون الأسلحة التي يحصلون عليها بطرق غير مشروعة ، ويؤكد ان الإدارة كانت تقوم بصلاات تفتيشية على مدن الصعيد وفي الحملة الواحدة كان يتم اكتشاف اكثر من ٩٠٠ قطعة سلاح ، وكان التركيز يتم على محافظات اسبيل والمغا وسواها .

أما كيف وصلت هذه الكميات من الأسلحة الإلية لمر ، فبعد اللواء مدفوح يقول كان يتم ذلك في أعقاب الحروب ، وفي عام ٥٦ وقت العدوان الثلاثي كان طلب للنس والفرج والدفاع عن مصر ، وفي حرب ٦٧ تسربت أسلحة كثيرة ، إضافة للأسلحة للهوية عبر السودان في دروب وعرة سبيلة ، وهذا يعطى اللواء مدفوح برعى بشيرة السيطرة على المناطق البعيدة والجديدة ، وتكليف الصلاات التفتيشية على أركان محزى السلاح غير الترخيص ، ويشير اللواء مدفوح الى ان من يحملون السلاح الترخيص في مصر الإقليم من تصل مليون مواطن ويصرح لهم بالأسلحة الخفيفة وذلك لمساعدة رجال الأمن وتزويد الصلاية والامتنان اذا كان لطلب الترخيص مبرر ، وهناك بعض المواطنين لديهم أسلحة منذ ٥٠ عاماً ويتم التزويد لهم كل ٢ سنوات . أما مبررات الترخيص فهي الدافع من المال والنس ، وشروط الترخيص تتصل في ضرورة حسن السيرة والسلوك ، وعدم التهام القش في قضايا مخلة بالشرف وأن يكون سليم البنية والقد وفك غير مبرر لعدم انسلح الدفاع من النس ، وهذا حق قانوني ، وصعب الترخيص على تحت السيطرة الإلية ولا خوف منه ، أما تجار الأسلحة فهم تحت السيطرة أنهم يمكن مساعدة الأمن العام ببيان الأسلحة التي لديهم ويتم الجدة الفردى بشكل مستمر وهناك نظام دقيق للبيع والشراء ، وهؤلاء لا يخف منهم ، أما لشدة الخطورة لدى فيمن يحمل سلاحاً بدون ترخيص وخاصة في مدن الصعيد ، وهذه مشكلة حسية وأن تتم بسهولة ألا بتكليف صلاات التفتيش المستمرة .

الأسلحة خطاً ، مضيقاً الى ان القانون يسمح بالترخيص بأكثر من قطعة للشخص ، ولكن جهات الإدارة تراعى ضوابط كثيرة ملها ألا يكون له شخصيات أو سوابق أيدياً على ، وإذا حدث أخلل بأي شرط تقوم الإدارة بسحب ترخيص السلاح ، مع العلم ان كل ترخيص لابد من تجديدها كل ٢ سنوات .

#### مشكلة أمنية وليست قانونية

سألت احد المصادر القانونية عن موقف القانون من حيازة الأسلحة بطريقة غير مشروعة .. قل : القانون يتطلب على حمل السلاح والخفية وغير ترخيص بطرية الجنائية ، والنس من ٢ الى ١٥ سنة ، وهناك بعض الأسلحة لا يجوز الترخيص بحملها مثل الأسلحة الإلية والملاحق الرشاشة ، إلا ان الظاهرة الحالية .. أننا نرى في الحوادث الاقل في الاستعمال من للأسلحة الإلية

ويقول كانت الطرية في الناس لحمل سلاح غير ترخيص به حكمة ، حتى جاء القانون بعد سنة ٨١ ويحدد القانون الجنائية ، وإذا كان استخدام السلاح بقصد العمل للاخلال بالأمن العام فإن الطرية تصبح الأعدام ويتم كل هذا لانتزاع المبررات مستمرة باستخدام الأسلحة الإلية ، وهذا لا يتم تحريم السلاح فيها .

ويرى ان المشكلة أساساً تتمحور في كيفية حصول الشخص على السلاح وأحرازه ، غير ترخيص ، ومن هنا تصبح المشكلة أمنية ، وليست قانونية .. ورداً للبرية فقد نص القانون على ان مصانع المفرقات غير المرخصة بقصد الاخلال بالأمن العام حدد القانون الطرية عليها ، ويجعل أي أجهزة أو آلات تستخدم في صناعة المفرقات أو استخدامها طريقتها الاخلال بالامنة المبردة ، ويقول ان معظم الحوادث الاخيرة استخدمت فيها الأسلحة النارية

#### قانون اهمت والذي

وهنا يقول اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الامين ان عملية ضبط الأسلحة غير المرخصة خطاً لا تنتهي نتيجة صعوبة اكتشاف مصدر الأسلحة المتسربة وإذا وصلنا مصدر التهريب ، لنستطيع السيطرة عليها ، الأمر الذي يساعد كثيراً في تطبيق البرية المستخدمة فيها هذه الأسلحة ، ولكنه يقول انه كلما تشددت في طرية هذه البرية غفنا من جرائمها ، وخاصة اذا استثمرت الجريمة وأن الطرية رادعة ، ويفكر اللواء رشدي مشروع قانون أحدث الزيادة حيناً كان وزيراً للداخلية .. كان هذا القانون





المصدر : صبا الحبيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

ور من هين لآخر ..

## ور نصيب حول تساؤلات مفيد فوزي في سؤال الساعة : أمن الشخصيات العامة ..

### وجيد حامد

طرح الأستاذ مفيد فوزي رئيس التحرير عدة أسئلة هامة في العدد الماضي عن الأمن بعد حادث اغتيال الدكتور المحجوب ، ولأن لكل سؤال جوابا ، واعتقد أن وزارة الداخلية لن تبخل بالإجابة على السيد رئيس التحرير إلا إذا كان السادة الضباط المكلفون بالصياغة والديباجة والتعاضد المخابرات مشغولين هم الآخرون في البحث عن القفلة وليس الأولاد .

ولأن أملك الإجابة على أغلب الأسئلة المطروحة في مرارة رأسي ، فأرجو أن أسمع في رئيس التحرير بالإجابة لا نيابة عن وزارة الداخلية ولكن نيابة عن رجل الشارع المصري الذي ولست ألتفت إلى أركفه . يقول السؤال الأول : هل تحولت المخابرات حول الشخصيات العامة إلى دور تشريفات أو مخفر من مفاخر السلطة الخارجية ؟ باختصار دمكوي فوزي ؟

الجواب : نعم ياسيدي !! ليس المشركون الكبار بل أغلبهم يطيب له أن يلفت الأنظار إليه وأن يمس الناس هذا هو الوزير دلال، أو المشرك دلال، وداليا السيارة مزودة بما يوضح هويتها تماما ، المتحار الدلائل حول القصد الخلفي والشارع الذي يجلس إلى جوار السائق وفكره

الجواب : تعتمد الكفاءة على التدريب الجيد والمعارف الخاصة (اللغوية والبينية) ونظام المخابرات التدريبية والمعدات إلى الخارج أيضا ، ولكن يلزم بالشرح لما من الحماية الضباط (المستوردين) بوساطة قوية ، حيث يعمدون للعمل في أماكن يتناسب مع حجم الوساطة ، إلى جانب إعمال التدريب والاسترخاء ، ولأن الحراسة في الدليل ثابتة فيحكم الحشرة تحدث الألفة بين الحارس والشخصية المكلف بحراسته ونصيب المهمة الأصلية . أما الربط الأخرى الألف من ربط الضباط (المخبرين) فهم أصحاب حيل وهم في أماكنهم هذه يحكم الأنظمة والمسلحة حذرم مجرد وظيفة لأكل العيش ، وهم مسجونين ، جدا لأنهم ضمن طاقم الحراسة (الفلان أو فلان) .. والمسلح الذي يعلق في الحزام يحتاج إلى حيل دفاعي حتى يتمكن ويرفع الأمان .. وليس هناك وقت لذلك أبدا .. المهارة والسرعة هما عنصران الحسم وإنهاء الأمر .

ونك لا تسأل الطريق والمخاطر بأن على الطريق مشركا كبيرا أي أنه يملن من داخله أن يرمقه . يقول السؤال : هل الشخصيات للشخصيات العامة مؤهل تكافئة كرجل أمن .. أم لأنها فرصة تمنح لبعض مطلوبين مختلفاته ؟





## للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر:

صباح الخير

يقول السؤال : كم واحد يعلم ببرنامج الاستطلاع ؟ هل كان يعلم كثيرون بخط سير المحجوب من بيته في الجزيرة إلى فندق المريديان ؟

الجواب : ليس أقل من خمسة فرد أنا واحد منهم ! وكنت أعلم بالزيارة قبل موعدها بساعة كاملة .. فقد كنت متواجداً بفندق المريديان صباح يوم الحادث وقلت لتفري كثره الحرس الذي يتصد إظهار سلامه وسألت عامل الباب بالفندق له المحاكاة ؟ قال المحجوب جاي يقابل رئيس مجلس

النسب السوري هنا ؟ والظروف إلى المريديان من الجزيرة إما من طريق كوبري قصر النيل .. أو كوبري الجامعة .. أو استمال لتفري فوق مياه النهر .. ولأن هذا لن يحدث فلابد من استمال أحد الظرفيين .. وربما كان على الكوبري الآخر كمين .. ثم دُرجاسم .. فلابد لوجه سرية ولا يمزنون .. ولا توجد صعوبة في معرفة الخبر المؤكد .. وقد حصلت على المعلومة الخاصة من عامل الباب وأنا لا أريدعها .. لول بعد من يريها في

صعوبة ؟ يقول السؤال : هل يحفل أن تسمع مطلقاً الرصاص بهذا النوى وكل ما هو من في هذا المنطقة الحساسة من العاصمة قد تحول إلى مفترق ؟

الجواب : نعم هذا معقول جداً .. بل هو دمين المفترق في ظل النظام الأمني الحالي وأجزم بأن الفتنة كانوا يعلمون بوجود أعداء عائلة من رجال الشرطة في المنطقة ولكن كان هذا في برنامجهم وتأسيس هروبهم ، فهم يعلمون حجم القوات للجبهة أمام وصول المسلحين الأجانب .. والإمكانيات ولكنهم يعرفون أن أحد منهم لن يتحرك من مكان حتى لو عدم تفندق سبراميس نفسه .. ويعلمون

أن داخل فندق شيد وسبراميس طاقا من شرطة السياحة ولكنهم يعرفون أن مهمته ختم جوازات الأجانب ومراقبة الساعدين خفية أن تتسلل امرأة لمرب إلى طرق أحد الزلاء .. والأعزة والمضربين ، مشغولون حل الباب في مراقبة سائلي التكني للحصول على الإتاوة الطلق عليها .. والفتنة أيضا يعلمون أن هناك رجال مرود ولكنهم بلا سلاح .. ويعلمون أن بالقرب منهم مسكرا كاملا لقوات الشرطة البرية ولكن إخصاصهم ما هو فوق الماء فقط .. ويعلمون أن مصلحة الأمن حل بعد أنصار .. ولكنهم ديروا وعطفا وأن الصلبة التي سبراميس بها عارج إخصاص كل هؤلاء وأن يصرخ ها أحد لأها عارج لطق سويلته .. وحل هذا الأساس لطقا العملية المفترقة في ثبات أصحاب نادر .. وقال رجال الداخلية عندنا أنها عملية محكمة التخطيط وهذا حق ..

آه .. لو أن تحت كوبري أكثرير حيث سقط الشهيد العميد وعامل سليمه كان هناك ستة من جنود المرود لم يتحرك واحد منهم لتجدة الضابط الذي تصدى لجرح دون أن يفرق حوته أو يعرف نوعية إجرامه حتى يعرف كيف يتعامل معه كل ما فعلوه أشاروا بأنهم للسيارات بالمرور .. بعد أن

أصبحت الإشارة غرضه .. وانطلق الثالث من أمامهم .. وبعه ماثم !! يقول السؤال : هل وجود سيارة كثيرة مشغول شيئا ملقة عسكرية بجوار مظارة إجنينية أو مواقع حسنة يساعد على سرعة الحركة إذا تصفح وجود إرهابيين بهذه السرعة المخاطفة ؟ الجواب : تساعد هذه السيارات وبداخلها هؤلاء المساكين المحشورين .. أنزل المساكين

ولا أنزل الجنود وأريد أن أسأل أي كبير حائل في الداخلية هل يحفل أن يقل شخص ما جالسا مشغولا ١٧ ساعة بلا طعام أو شراب أو مكان للبقاء الحاجة أو حتى كمية من الهواء التي لا شك أن ظهوره سوف يجس وإذا أراد الحركة فإنه لن يقد .. لها بالك باهري والقتال ، ثم بعد الخروج من هذا السجن الضيق المظلم في حالة صندوق أسر عاجل بالتصدي .. لعل تكون الحرية واضحة .. هل تكون سهولة الحركة مسودة .. هل حالك الصعبة والتسوية تسحب في باليم بأي عمل .. هذا بالإضافة إلى للنفس غير الإنسان .. وأخيف أن هذه العريات تعتبر أعداء سهلة لأي مغامر يلقى عليها كتلة وهو يمرر ألبها فوق دراجة بخارية .. السؤال الأخير : ولماذا لم يستألف الاستطلاع مفيد ..

ماذا أصعب رجل للفرار المصري الذي وقف هو الأخير موقف المفترق ؟

والجواب : إلى وقت قريب وحل أثر سباع أي استغلة يهرع الناس للنجدة وإذا صاح أحد الناس وهراني ، وشوهد شخص يهرى النسل ورائد المشرات دون خوف أو رعب .. وقم الأساك بالنس .. ولكن القول لن يلعب إلى قسم الشرطة كشاهد أو مثق دون عامل مماثلة للجرح تماما .. وقد قضى الساعات الطوال هناك لعل هناك مواطن يفر ويصلي لجرح وهو يعلم ما سوف يلايه من عذاب ؟! الأستاذ مبد .. إذا وصليت إجابات من الداخلية فأريد أن تنشر إلى جواب هذه الإجابة .. حتى يتولى الجمهور التصديق وتكثيد الإجابة الصحيحة







المصدر : الأخصيار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

كلمات

من المستبعد تماماً أن يكون وزير الداخلية مطلقاً فيما صرح به أمام لجنة مجلس الشورى. عن حجم الجماعات الإرهابية التي تهدد أمن مصر. ليس هناك ما يدعو إلى ذرة شك فيما رواه عنها. ومن هنا تتبين جميعاً حجم التهديد الذي تتعرض له جميعاً. لأن حوادث الإرهاب قد تلحق الضرر بالإنسان ليسوا مستهدفين. وليس لهم في السياسة نفقة ولا جعل. إن وزير الداخلية يقول إن رجاله ضيقوا حتى الآن ١٢ مجموعة إرهابية وأحد من خارج البلاد. قدمت من أربع دول عربية هي الأردن والعراق ولبنان والجزائر وهم ليسوا بالمشروقة أردنيين أو عراقيين أو لبنانيين أو جزائريين. فمعظمهم فلسطينيون. وكان مع الإرهابيين ٤٠٠ كيلو من الديناميت. وفي معركة شوارع الجامعة كان أحد الإرهابيين يحمل صاروخاً أطلقه على رجل الشرطة وكان مع هؤلاء المجموعة المجرمين نصف مليون دولار. لابد أنهم حصلوا عليها من المجرمين القاهرين في مراكز الحكم بالخارج. وتخرج هنا هو جزء من العالم العربي الذي ندعو لوحدته. ونشيد بالوحدة. ونحتفل بمودة جماعته إلى مقرها الأصلي في القاهرة.

هذا ما صرح وزير الداخلية بشيخته، فما حجم الذي لم يسطر بعداً فلا يمكن أن يكون كل إرهابي قد تم ضبطه. ولأنهم أن تكون الأسلحة والمتفجرات التي ضبطتها هي كل ما هو موجود منها على أرض مصر. ولا يمكن أن تكون المبالغ التي بلغت لتهديد الأمن في مصر. هي مجرد نصف مليون دولار. لقد بدأ هذا العنف وهذا الإرهاب. عندما تحول بعض الفلسطينيين من مناضلين يعملون لتحرير وطنهم إلى مجرمين ماجورين يقتلون عرباً منهم بالأجر. لقد تحول العمل الوطني إلى أرباح دموى ماجور. وتحولت بعض المنظمات الفلسطينية إلى عمليات كالمخاطبة وتحرف ارتكاب الجريمة بالأجر. وتوجهها لا إلى الإعداد أو الخصوم أو المستعمرين، ولكن توجهها إلى المصريين العرب الذين يشبهون أرواحهم وأموالهم وأوقاتهم في سبيل الدفاع عن قضية فلسطين. وليس أمامنا إلا أن نأخذ حذرنا ونعرف حجم الخطر الحقيقي. وتأملون حكومة وشعباً في بصر هذا الخطر ثم لا تتحول عن نصرة الحق أو الدفاع عنه مهما تعرضنا لجرالم الإرهابيين والمجرمين.

محمود عبد المعظم مراد





المصدر : **الاصحاح**

التاريخ : **أكتوبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من وراء

### مانع الصواعق ..

عندما وقع حادث اغتيال المحجوب في وضع النهار وفي قلب القاهرة ، قبل نحو اسبوعين ، وجهنا نقدا صريحا لوجه الصور والتقصير التي شابته اداء الاجهزة الأمنية ، سواء من ناحية تعقب الجناة وقت وقوع الحادث ، او من ناحية الاجراءات التي تتخذ في حراسة التخصيمات الهامة ، او من ناحية الفلسفة الأمنية ذاتها .

ومن حق جهاز الامن علينا ان نشيد به الآن بعد ان نجح في وضع يده على المتهمين بقتل المحجوب ، واستطاع ان يمسك بالخيوط الاساسية في جريمة اهتز لها المجتمع المصري ، واصابت من الارباء والضحايا كثيرين .. من بينهم جنود وعسكري شرطة كانوا يؤمنون واجيهم وتعرضوا للاعتداء دون وجه حق .

وبداية فلا بد ان يقال ان جهاز الشرطة في كل بلاد العالم هو بمثابة مانع الصواعق للدولة او للنظام .. ووظيفته هي امتصاص الصدمات والشحنات الكهربائية العالية التي تتولد تحت وطأة الضغوط السياسية او التطورات الاجتماعية او الصراعات القبلية والكسرية التي تضر بها المجتمعات . ومن ثم فلا بد ان يكون الفرداء على قدر رفيع من الاعداد والاستعداد والقدرة على المواجهة .. ليست مهمته ان يمنع التطور والتفاعل ، ولكن مهمته ان يساعد على وضعها في الاتجاه السليم ، وان يحول دون خروجها من القنوات الشرعية .

وميلوخ على جهاز الامن في مصر انه يسير خلف الاحداث ولايسبقها ، وان اعضاده على الاساليب الحديثة في كشف

الجرائم وتقييمها ، لايزهبط به بعيدا الى تكوين رؤية مسبقة ووضع تصورات مسبقة للمفهوم الامن في ضوء دخول المجتمع الى عصر الحريات والديمقراطيات وحقوق الانسان .. وفي ضوء عالم تسلط فيه الحدود بين الدول ، وتسهل فيه الحركة بين الافكار والاشخاص والجماعات ، وتنتقل فيه التكنولوجيا الى مجالات الارهاب والجريمة بسهولة ويسر .. بحيث يستطيع شخص يسعد ان يصنع قنبلة يدوية دون صعوبة تذكر .

وجرائم الارهاب الآن من اكثر الجرائم انتشارا وتعقيدا في العالم ، ولكذلك هذا في مصر لو سالت عابرا في الشارع عما يفهمه تحت كلمة « ارهابي » او « ارهاب » ، لكان يقدم لك وصفا صحيحا لهذه الكلمة .. وينسب القدر ، فإن رجل الشرطة عندما - ولست اعني الفئة المتخصصة منهم - لا ترتفع مهارته القريبة الى مواجهة هذه الجرائم المعقدة .

وهذا ما يجعلنا نطالب بهزة عميقة وشاملة لاجهزة الامن ، ترتفع بها الى مستوى التطور الذي طرأ على الجريمة ومركبها واساليبها ، وان تستفيد من ذلك احسن الاستجابات العلمية والفنية . مع الاهتمام بالمعصر البشري .. فليس من المعقول ان تكون الخبايا الاولى لافراد الشرطة عناصر مسا يطلق عليها الفرز الثالث او الرابع الذين يقترب من صلاحيات من درجة التفتيش العالي ..

**سلامة أحمد سلامة**





المصدر: الإصرار

التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وبمنظر

### جهاز الأمن

جهاز الأمن في مصر مؤسسة جديدة بالغة الاحترام . جبيرة بالغة حقا وفاعلا . وأن لبشها على اللقطة في تلك الامة الوجيزة لما يشهد لها بالعلقة والبراعة وقوة التصميم وحسن التنظيم والشجاعة مع الاستعداد للتضحية . وبين كل حين وأخر تنقض على تنظيم في كرهه وهو يشهد سلاحه ويمكر مكره فلكي المؤسسات والمواقع مكره بها من شر وتضمن بعظم الاستقرار مما يستهدفه اعداء البلاد في الداخل والخارج . وهي جبيرة بالاحترام لانها تتلقى النقد يصدر بحسب والذين بالحوار اذا وجب الحوار ولا يمتن عليها ان تحترف بالسطا اذا عرض وتعمل بكل حمة وحزم على تصميمه وتلافيه .

اجل لا يذكر تدخلها في الانتخابات امينها او عضونتها مع الشعب في بعض موافقه التاريخية . ولكن علينا ان نعرف المسؤل الحقيقي عن ذلك وهو نظام الحكم في مختلف المهور . اما جهاز الأمن فلا يسمه إلا ان يؤدي واجبه مخلصا امام الناس سموات فيره . ونعود الى الاغتيال فنقول ان مقاومته من شئق المهام . وانه لا يخلو منه وطن حتى ليعد الارهاب اليوم ظاهرة عالمية شريفة عاكثوث . ولكن كفاءة الجهاز الانبي قلبي يشامله العلم وسياسة الدروسه وانجازاته اليومية . ولعله مما يذكر ان احلتم عن جمعية الاغتيالات الكبرى التي نشأت في خضم ثورة ١٩١٩ وكيف عملت خمس سنوات متتابعة دون ان تهدت احد الى خيط يوصل اليها بالرغم من اشراف الانجليز على الشرطة وبالرغم من انهم غنوا الهدف الاول للجمعية . وسقطت خلية واحدة عام ١٩٢٨ بفعل الخيانة لوجهود الشرطة .

اكثر ان جهاز الأمن في مصر مؤسسة جديدة بالغة الاحترام .. لتعني ان تحمل على جميع احتياجاتها من الموازنة لتبلغ درجة الكمال .. والترحم على شهدائها الأبرار . وامضى العاملين من جعلها في خدمة الشعب والاستقرار ..

نجيب محفوظ





الأصنام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

عقب محسن ١٩٩٠



## مصر اكبر من الإرهاب والتطرف !

ان المعلومات الرسمية التي اعلنها وزير الداخلية امام لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى تحتم علينا ان نعيد النظر في اولويات حملنا الوطني وان نجعل من مكافحة الارهاب هدفا يتصدر كل الاولويات لانه لا معنى ولا قيمة لاية اولويات اخرى في شعبة الامن وليت الامر بان مقتضوا على مجموعات التطرف الداخلية ولكن الكفالة كما يقول بيان وزير الداخلية - انه تم ضبط ١٣ مجموعة ارهابية من الخارج تضم جنسيات عربية عديدة قدموا الى مصر من دول عربية ، عديدة واستغلوا سلطة شعب مصر المضيف في النحول والافاقة والتكون انتظروا لإشارة البدء في العمليات الضخمة التي يؤمنون بها

اي عقل يصفق ان الامر لم يعد مجرد استخدام للعتاق والرشاشات وانما هناك دنياسيت وهناك صواريخ ومظلي كان اعظم ! ان بيان وزير الداخلية ليس مجرد جرس انذار ولكنه دعوة الى الجميع لكي يدركوا ان حجم الخطر الذي تواجهه بلانما يحتاج الى بقلعة ووعي وتعاون الشعب كله من اجل اقتلاع كل هذه التنظيمات السرية من جذورها ، واعادة مناخ التسامح في بلد الحب والاخاء والتسامح الذي لم يعرف من قبل تمصبا ولم تكن للتطرف اية جذور حقيقية في تربية المواطن . واذا كان وزير الداخلية يدعونا الى الاسمكتان وعدم القلق ونوليقي بزياد الثقة بين الشعب ورجال الشرطة ، فلاننا نقول له ان شعب مصر يدر كل الظهير جهود رجال الامن وتضحياتهم ويثق لفة بلا حدود في قدراتهم وفي اخلاصهم لاداء واجبه . وليس ادل على ذلك من ان الحياة تسير سيرا طبيعيا على عكس مكان يشتكي الفتنة ويشتكي المخربين . وسوف تتسلط كل اشغال الارهاب كما تتسلط اوراق الشريف ، وسوف

تتهي مصر اكبر والقوى من كل محاولات التطرف الشبيهة في الداخل . وكل محاولات التامر الارهابية القادمة من الخارج . وسوف يكون السقوط على جدار الوعي الذي يتسلح به شعب مصر .







المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## على باب المساء

# وماذا بعد النار؟

الإسرائيليون يفتحون النار والشرطة تزد عليهم أو العكس أحيانا. ولكن لا الإرهاب اختفى ولا عسرير الرصاص شوقي. والمعمليات ازدادت عنقا، والفتلى تضاعف عديمه، والجو العلم يزداد ثورا، ولا أحد يستطيع أن يعلم إلى أين المسيرة.. والمصير؟ والسؤال الآن: ماذا بعد حرب الشوارع وإطلاق النار وإزهاق الأرواح؟ هل نستمر في نفس الطريق؟ إن الاستمرار في نفس الطريق سيؤدي بنا إلى كثرة محقة، بالرغم من أن جهاز الشرطة اثبت أنه مؤهل ومستعد للمضي في هذا الطريق. هل تتوقف عن مجلبة الإرهاب؟ بلما لا يوجد عائل واحد يوافق على مثل هذا الاقتراح. طيب... ما العمل؟ الملاحقة

لججيرة بالاهتمام هي بهذا حتى جاءه الملاحقة تعامل الإسرائيليون على أنهم شوية عيل في منتهى الشكوة يلعبون بالدار في الشوارع ويخرجون القنابل في الطريق العلميون أن يتركوا علية ميقومون به من إفعال. والبعض منا يرى أنهم شبان في منتهى الخطية وفي نفس الوقت في منتهى الإحباط، وأنهم فهموا الدين فيما خاطبوا وأنه يكفى إصلاحهم شوات من إيمان يتحدث فيها للملقى ويتقسم فيها الدكتور محبوب وزير الأولاف. مع أن المسألة في الحقيقة أعاد من هذا بكثير. لقد ظرف الدين القديم ومنذ فجر الإسلام، عندما فاق بعض المسلمين عصا الطاعة وخرجوا ضد على ومعلوية وعرفوا باسم الشوارع، ثم جاء القرامطة الذين منعوا الحج وأبحدوا نساء المسلمين وأعراضهم، واعتبروا حكم

لشك أن ملاحقة خلال هذا الأسبوع من القبض على الإسرائيليين في أوعارهم ومطاردتهم في الشوارع هو شهادة لجهاز الأمن، بأنهم رغم القشة والشمعة قد استطاعوا أن يمسكوا بكل الخيوط لكي يصلوا في النهاية إلى الهدف المنشود. وإذا كان جهاز الأمن يستحق للتهنئة على النتائج التي حققها، فلماذا من الاعتراف بأن هذا النجاح شبه بعض النصور. وبعض الإهمال، وتختلف عن ثغرات. لتفقد أنها لا تزال موجودة وفي حاجة إلى علاج. بالرغم من تصريحات اللواء الدكتور مساعد أول وزير الداخلية التي أكد فيها أن كل الميوب اتصلت وكل الثغرات انصحت وكل شيء صار على مايرام، هذه مقامة لا بد منها للدخول في الموضوع. أما الموضوع فهو عاست في شوارع القاهرة خلال الأسابيع الأخيرة لبدء من مصرع الدكتور رفعت المحجوب أمام فندق سيرايميس وانتهاء بمصرع الإسرائيليين أمام كلية الهندسة. فهذا الذكر حدث في شوارع القاهرة من إطلاق نار وتفجير قنابل وسقوط قتلى وجرحى. هذا الذي حدث يشير إلى أننا ندخل مرحلة جديدة وخظيرة في الحرب ضد الإسرائيليين. وهي مرحلة تفرض علينا جميعا أن نفتح أعيننا ونفلق عقولنا لدراسة هذه الظاهرة وبحيثا بحثا عميقا لموضع سياسة جديدة وإلتهاج مثيرات مختلفة إذا أردنا أن ننجو بمصر وبانتصنا مما لاتحمد عقباة. وبمصرحة وبمختلج الموضوع أن سياسة ضرب النار التي مارسناها منذ عهد اللواء ركني بركم قد أدت إلى وجود العمل من نفس النوع.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر :

المصدر

المسلمين كفارة وقتلهم شهيدا ، ثم جاء الحشاشون وزعيمهم حسن الصباح ، وهم أول من ابتدع الاغتيال السياسي . وعندما نفذوا أول عملية اغتيال وقتلوا الوزير الفارسي نظام الملك ، اعتدوا في فوج شديد (هذا أول البركة ) ولم تنفك حركات التعريف الديني منذ الحفلاتين وحتى ظهور حزب الدعوة العراقي وحزب الله اللبناني وجماعة المسلمين في مصر ثم تنظيم الجهاد بعد ذلك . وهي كلها حركات متطرفة خرجت من معطف الاخوان المسلمين ، حتى وإن بدا للبعض ان الصلة بينورة والعلاقة مقطوعة . وهذه الجماعات وتحتها حاولت ان تغطي نفسها براد الدين ، فإنها في واقع الامر جماعات سياسية حفر تشابهاها العلني لفجأت إلى السرية ، وحملت السلاح لتفرض بالقوة واللسان . هذه ملكان يجب ان تفرقه بالقلم واللسان . هذه هي الحقيقية انما السادة ، وأي محاولة لتجاهلها هو شرب من شروب الانتحار . ولذلك ايضا لمواجهة هذه الجماعات بسيف المعز وحده لن يؤدي إلا إلى فشل الدائم . لأن المعز نفسه لم يكن يستخدم سيوفه وحده ، ولكنه كان يستخدم سيوفه وذهبه . ولكن ذهب المعز - مع الأسف الشديد - لم يعد له وجود الآن ، ولكن أصبحت له بدائل ولابد من استخدامها . وأول هذه البدائل وعلى رأسها .. انفذول في حوار جاء مع هذه الجماعات الدينية المتطرفة . وأقول حوارا جادا . لأن النقوات التي تتخللها على شطبة

الليبراليون ليس لها صلة بهذا التصرف من قريب أو بعيد . كل من يتفوق إلى جميع بعض البنات المصحات وبعض الشبان المتحمين وبعض رجال الأثر ليتنقلوا في القلعة وهل هي حرام أو حلال ؟ وفي اختراع التليفون وهل استعمله مكروه ؟ ومع الحوار الجاد لابد من توسيع هامش الديمقراطية . ولابد من تشجيع بعض فرق اليسار للظهور على السطح وممارسة للعمل السياسي بحرية . مع إتاحة الفرصة لأحزاب المعارضة

الحقيقية مثل الوفد والجمع والعمل لتحتل وضعها الحزبي المناسب ، سواء في المجالس التأسيسية والمحلية ، أو في الوظائف الإدارية . ولخص بالعولفك الإدارية السياسية وظيفية المحافظين ورؤساء المدن والأحياء والقرى . ومما دامت هذه الوظائف يجرى التحمين فيها عن طريق الاختيار . فكان من الواجب بدلا من اختيار شافعيا من بين ضباط الشرطة والجيش والمستشارين ، ان يكون الاختيار على أساس حزبي وعلى أساس نتائج الانتخابات . فيكون لكل حزب عدد من المحافظين على قدر ملائم من نتائج في الانتخابات . هذه بعض ملامح الصورة التي اتصورها لمواجهة مشكل الإرهاب في بلدنا . لأن الخطر الحقيقي هو في تجاهل هذه الجماعات واعتبار أعضائها مجرد عيال لشباب ومطاميرين . لأن الجيل الناشئة المتطرفين يكفى قتل بعضهم كتنجج الآخرين عن الشطوة والشغب . ولكن الملاحظ في وضع مصر الآن أننا كلما بقنا تنقلنا حل محله تنقلنا ، وإن أعداد القتلى من الجماعات الدينية في تصاعد مستمر منذ قضية الغنية العسكرية التي انتهت بإعدام صلاح سرية وشطب آخر على ما قال . ثم جاء حادث الذهبى مرورا بحادث المنصة ثم حوادث أسبوع المؤسسة ثم حوادث الفيوم وبنى سويف والمنيا وبنى مزار وعين شمس ثم جماعة تنفوي بالفيوم . وانتهاء بحادث الشهيد رفعت المصوب . وليس إسعافا سوى الديمقراطية والعمل اتينس لحل مشكل الإرهاب . أو الحل العراقي . وهو حل يعيد بنا خمسة قرون إلى الوراء . ولكن ماهو الحل العراقي ؟ هو زيادة كل من يظن في أنه إرهابي . أو ان نيته القيام بعمل إرهابي في المستقبل . وزيادة كل من له صلة قرابة

أو مصاهرة أو صداقة بأحد الإرهابيين . وكل من سكن بجوار إرهابي أو جلس معه على مقهى واحد أو سار معه في شارع واحد . أو شرب معه من نهر واحد . هذا هو الحل العراقي لمواجهة الإرهاب . كما حدث مع حزب الدعوة المتطرف ، لمرجة





المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

انهم في العراق لا يكونون بطلاة (دعوة)  
على كروت الافراح ، ولكنهم يكونون بطلاة  
استدعاء ، لأن كلمة كلمة (دعوة) قد تكلف  
صاحبها التحليل في المحاكمة للإبادة .  
العامل السياسي يساهم مع الإجراءات  
الإنمائية هو الحل الوحيد لمواجهة الإرهاب .  
أما سيف المعز وحده ، سيؤدي بنا إلى  
كارثة ، أما سيف المعز وننوات الوزير  
المتنسم ... فسيتقدي بنا حتما إلى  
الضياع !

\*\*\*

الاستسلام محمد شائق ... لقد رموز  
الناصرية ، إن لم يكن أبرز رموزها على  
الإطلاق ، خصوصا بعد رحيل شعراوي  
جمعة يرحمه الله . الاستسلام محمد شائق كتب  
نقلا عن أزمة الخليج . وأضحت الصحف  
القومية نظيره . مع أن محمد شائق أدان  
الخز العراقي بشدة ، ولتهم الخزو العراقي  
بأنه السبب المباشر في استدعاء القوات  
الأجنبية إلى المنطقة . وجعل العراق  
مسئولية ملصقت في المنطقة مستقبلا  
نتيجة هذا الخزو ، الذي نتج عنه الوجود  
الأجنبي . ومثل هذا الكلام من رجل في وزن  
محمد شائق كليل يصنع الضلالة عن أعين  
بعض الناصريين الذين أصابتهم أزمة  
الخليج بعض حيي من النوع الثقيل ،  
ولكن الصحف القومية - مع الأسف  
الشديد - لم تنشر مقال محمد شائق .  
والعبد لله كان قد قرر نشره في هذا العدد  
من المصور والتعليق عليه ، ولكن الأحداث  
الآخيرة اضطرتني إلى تأجيله . وسنشره  
إن شاء الله مع التعليق عليه في العدد  
القادم ، لحينا المولى وإياكم إلى العدد  
القادم ، وكل عدد قادم ، مع الدعاء لله أن  
يصبح صدر الصحف القومية لنشر الرأي  
الموافق والرأي المعارض أيضا . فظلماتنا  
ديمقراطية ، وصحفنا قومية . وليست  
حكومية ، وإن خطاط البعض بين الوصلين .  
وكل كيدة ومع يطمئنان وأقرأ الفلاح  
للسلمة !





## كلمات

لم تزحم المشاكل والمضوعات  
الصلحة للثناول في وقت من  
الاولات ، ملما تزحم الان ،  
وجعلنا حيارى ، في ايها تكتب ،  
انها أصبحت فوق الدلائل على  
الكتابة والمدرس ، او مجرد التخليط  
يعلمت قليلة ، وهكذا امتلأت  
بمضوعات كما تكتب فيها او منها  
بين حين وآخر ، ومن بينها مكانة  
تكتبه عن الكتب الجديدة التي تقرأ .  
بين اوانه واخرى ، لمعلمة ، ونحن  
مشكلات الداخل والخارج نتفتح  
حتى نتاح لنا الفرصة لنودا ،  
ونكتب في موضوعات شتى  
ومتنوعة ، والموضوع الذي يرض  
نفسه الان ، ليس هو حرب الخليج  
التي لا تريد ان تلغ ، ولا تريد ان  
تنتقم ، انه موضوع ارضنا  
المطربين وجرانهم للمسلمين زورا  
بطين ، والذين منهم براه

ان خطرهم اكبر مما نتصور  
جميعا . وكما ما كان المزمع  
نفسه من الاسترسل في التلقيم في  
هذا الامر الخطير . ثم بدا من  
الاحداث الاخيرة انه يلزم عن خطر  
مستطير ، ان مثل التكنون ولدت  
الحجوب والحراس الذين كانوا  
معهم في وضع النهار ، وال شارع  
من اهم شوارع المدينة ، التي  
يستكنها اكثر من عشرة ملايين وامام  
مجموعة من اكبر فنادقها التي  
يعربها لثيف من رجال الامن . ثم  
هروب الجناة باعصائهم الحديدية .  
حدث جديد علينا ينبغي ان نعمل له  
حسبا . ثم ان مستطعت عنه  
بالامس ، تحليقا على التبريمات  
التي اقل بها وزع الداخلية اعلم  
لجان مجلس الشورى ، تلمست  
مستقل وولفت تجعلنا ن فكر الى  
مرة ، ونسائل ألف سؤال . كيف  
ومنى وكذا انتشرت جديسات  
الزهر في بلدنا المسلم ، ودام  
الحل الامثل لهذه المشكلة المصيبة  
المارقة ، المهدة لامن النفس ، وامن  
الوطن . وكل يوم تزداد الازدياد  
الخطورة ، وتزداد الصورة سوادا  
على الصميد الاب والاب من  
المطربين الذين أصبحوا يمتدون  
على رجال الامن ، ويحتلون  
سياراتهم ولا يبقون . ونحن الذين  
قدمت بنا السن . لا تزال تذكر لنا  
عندما كنا أطفالا . لم تكن تحلف الا

من صورة رجل الامن وهو واقف في  
الطريق ، سواء كان خفيلا منظما في  
الفرية ، او شريفا في المدينة ، كانت  
الام تخيف ابناها بقولها استكت والا  
احضرت لك العسكرى . وما هم  
الان يفتنون العسكرى . ويجرفون  
السيارات . ويضربون التجروس  
الكسرة في الليل ، ويقتلون  
الاعانت باللاين من الداخل او من  
الخارج . ويرضون على الصبح  
امورا لانهم ان تلمها علنا في هذه  
الظروف . وهذا الذي يجرى لابد له من  
ولفة حادة ، وعلاج حاسم ، ينبغي  
ان نعلمه هذه النار ، وينبغي ان  
تعمل الدولة على تحقيق الوعد الذي  
لعمه عبداللطيف موسى على نفسه  
عندما قل بالامس القريب ، سوف  
تقتلع الارهاب من جذوره .

محمود عبدالمنعم مراد







الأصباح

المصدر :

عوفيس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة

عندما كنا طلبة في شبينا لم يكن بيننا متطرفون. كان معنا طلبة قديميون وستوريون ووطنيون ولم يكن لحزب الاتحاد الذي انتباهه تلك الفؤاد مطلب واحد في الجامعة وكان الزعيم سعد زغلول يسي الطلبة جنود سعد. وكان حريصا على أن مجتمع باعضاء لجنة الطلبة التمثيلية. ولم تكن مؤلفة من طلبة مهملون في المناقشات. بل يهتفون أن أغلب أعضاء هذه اللجنة أصبحوا بعد ذلك رؤساء وزارات ووزراء. وكان للأحرار الدستوريين لجنة للطلبة مؤلفة من أبناء الأعيان وكان عدد أعضائها محدودا. وكان أغلب طلبة الحزب الوطني موجودين في جامعتنا أوروبا فقد تأثروا بالغة الزعيم محمد فريد في أوروبا فالتفوا حوله.

وسبب اختلاف التطرف في تلك الأيام أن الجامعة والدارس كانت تفتح أبوابها لتجار الخطباء والطلما ليتحدثوا إلى الطلبة. وكانت هناك جمعيات للمحاضرات مثل جمعية الشبان المسلمين وجمعية الشبان المسيحيين. وكانت هذه توافد بطل منها الشباب على الحياة العلمية. ويجدون من يجيب على أسئلتهم أو يعينهم في حلهم. وكانت هذه البعثات جميعا تستعين بأعظم الخطباء ليتحدثوا إلى الطلبة وتدور مناقشات على مستوى لا يقل عن مستوى المناقشات في البرلمان. وكان من أهم الخطباء في ذلك الزمان سعد زغلول ومكرم عبيد وعبد العزيز فهمي وأبراهيم إلهي وحافظ رمضان وفكري البلقه.

وكانت قوة سعد زغلول كخطيب أنك عندما تسمعه يخطب تحلف كلامه على الفور فقد كانت جملة باقية بسيطة تدخل القلب. وكان قارا على اختيار كلمات وجمل تعيش عشرات السنين مثل الحق فوق القوة. والامة فوق الحكومة. ومثل جورج جورج شارقة إلى أن ولد جورج الخامس اختارته الحكومة المفوضة المصرية لاختياره الحكومة الإنجليزية. وأطلق على حزب الاتحاد اسم حزب الشيطان. وانتشرت هذه التسمية لدرجة أنه عندما أراد حزب الاتحاد إصدار مجلة تغير عن رايه أصدر مجلة باسم الشيطان !

وعندما ملعنا المحاضرات السياسية في الجامعة والمدارس لجة الشبان إلى تحت الأرض يجتمعون ويتهلمسون. فحين الذين شجعنا الشباب على النزول تحت الأرض وعلى الحديث بكهوس بدلا من الحديث بالصوت العالي.

فحين في حلقة إلى فتح الأبواب والشوفا وإبسله الاجتماعات والمكتبات حتى يتحول الشباب إلى جماعات سرية تجتمع في الظلام. ولم يكن في أيناها يؤمن بالجامعة ولقد كنا نحن نحافظ على الجامعة كأننا نحافظ على ميوننا.

كنا نشعر أن الجامعة هي منبر الحرية. منبر استخراج أصواتنا وتوجيه أهدافنا. وعم من مشروعات هذه خرجت من الجامعة على مشروعات القربى وتشجيع البضائع الوطنية ومطالبة البضائع البريطانية.

وكان صوت طلبة الجامعة يدوي في أنحاء الأمة. يفتح قنابل ولا مدافع ولا رشاشات..

مصطفى أمين





المصدر : ..... الحسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... نوفمبر ١٩٩٠

## لله .. والرسول

### التطرف .. إلى متى !

يوم الثلاثاء .. هزأت إلى درجة تكباء .. ماشرته ( السماء ) من اخلافت مع أهلات بعض ( الشباب ) من المجموعات المتطرفة ووقفت طويلاً أمام عبارة أمينة بالدموع تقول فيها إلام لقد ضيقت ( فلان ) .. وأصصت بعطش الضحايا الشامل الذي تلصده هذه الأم .. وصيرت عنه بتكافية لتجمع فيها كل ما سبها - لقد أضاع هذا الشاب آمال لم .. وفرحة أسرة .. وراحة جماعة .. بل يستقبل كانت لتنتشر هذه الأم الحزينة وغيرها .. فهل علم هذا الذي لنظ طريق الآخرين ما خلفه لاه .. وهل هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم للأبناء نحو الآباء .. وهل يمكن أن نثق أو نطمئن إلى فكر يخالف ما علمنا إياه سيد الخلق صلوات الله عليه .. بل .. من علم هؤلاء الشباب هذه المفاهيم أساساً ..

وفي المقابل .. هؤلاء التضامنا من الرجال الذين اعتنهم الدولة وصنعتهم على صحتها .. ليكونوا حماة أمنهم من المتطرفين وقد خرج الواحد منهم على ( رزقه ) .. وآباء صغله .. ليعود إلى زوجته وأولاده وأهله جثة هامدة .. وبعد أن كان ملء السمع والبصر لهم على الآثا .. وسبيل الأطفال يتقنون عودة الآباء .. وسبيل مكانه في البيت والأسرة شاغراً .. هل يصل لم واحد منهم تحت أي قنوى .. وكنت أي اسم .. ولا أقول الدين .. وأى يد الأمة امتكت لتشارك الحق ببارك وتعالى في مكوته .. وتزلق أرواحاً .. وقد تعلمنا من بيننا أنه من قتل مسلماً متعمداً .. فكأنما قتل الناس جميعاً .. هذه الدائرة .. المستمرة منذ سنوات في مجتمعنا .. ما هو سببها .. ومن هم وراؤها .. بل متوازية من استمرارها ؟

وقد نظرت .. فوجدت أن الأمر أصبح صراعاً - أبناً - بين مجموعة من المتطرفين ثكنلى وتظهر بعد حين كثر عددا وبين رجال الأمن .. الذين يؤدون واجبهم بلا خلاب ولا لفتايش .. ويزداد التضامنا ..

وتضيف إلى خصوم الإسلام جديداً .. و .. أقل القليل من الشيوخ .. يتكلمون « بالحوكمة » والدعاء إلى الله أن يرفع عفا ما نحن فيه .. وكفى ..

أما جانت المرحوم الدكتور رفعت المحجوب .. رحمه الله .. وقد مضى عليه ثلاثة أسابيع .. ولم أسمع عن كلمات من الشيوخ ولا الذين ( وروا ) العلم الاسلامى .. ولا الذين ظهروا فجاء يحمفون باسم الإسلام .. دعوة إلى علاج هذه الظاهرة والإلتقاء على عمل جدى يفضى تماماً على هذه القاهرة .. ويعد إلى الأرض الطيبة سلامها واستقرارها ..

حقيقة صدرت بعض بيانات استنكار .. ( وشجب ) .. ولكن ( ألب القضية أين هو من كلمات وأعمال الشيوخ والمتحمفون باسم الإسلام ؟

إن ظاهرة التطرف لو حدثت في أى مجتمع - وقد حدث بالفعل .. لا يمكن أن يكتفى ضياء وقلها هذا المجتمع بالنظر إليها .. وقراءة وفلنهما في الصلص : والافتلاح على بعض الآراء في رأى الشرع وفلنسون .. و .. فقط .. بل لهم في العديد من الدول .. والتطرف فيها لم يكن باسم الدين .. طغوا للتدوات واجتمعوا .. وأدرسوا .. وأخرجوا على الناس بمقترحات وأراء .. انتهت كل هذه المقواهر .. وقضوا عليها ولم يتولد منها جديد ..





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ هـ في شهر ربيع الثاني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما نحن .. لقد تركنا الأمر للمطالع .. وكان الأمر .. ينتهي بمجرد القبض على الجناة .. وتقديمهم إلى المحاكمة .. وصور الأحكام .. وانتقال الحمرات في قلوب الأبناء والآباء .. ولتتابع الأمور مع الأيام .. وهذا هو الخطأ والخطية في نظري .. ولقيت مستحسناً مسؤوليتها أمام الله .. وأمام الناس .. نحن جميعاً .. من أمسك بالقلم .. ومن تولى أي مسؤولية في مجالات الدعوة والتعليم .. اللهم إلا أن أبدأنا وعملنا ..

وأول ما نقتحه في هذا المجال .. أن نؤكد فوراً المؤسسات الدينية عتقاً ( المجلس الإسلامي - مجمع البحوث - جامعة الأزهر ) .. وإن نزل في اجتماع دائم تدرس هذه القاهرة ونصل إلى مقترحات .. لمعالجتها .. كل في مجال .. حتى يمكن الإسراع في القضاء على هذه ( الآفة ) .

● ولقد الشيوخ .. في مواقفهم .. في المسجد .. في حلقاء العلم والدرس .. دروس للصبر والشقاء .. بدأ يشيع الأزهر .. والمفتي .. وكل التيار .. في المساجد الكبرى لا في القاهرة وحدها .. بل وفي مساجد القرى .. كما كان يفعل ( الوعاظ ) حبر السنن .. ولتصوير الآثار المهمة والمالحة .. والذين تعرف أن شيخ الأزهر يلقي درسه عصر يوم وفيم .. كذا في مسجد الأزهر الشيخ لشعراوي يفعل نفس الشيء في مسجد سيدنا الحسين .. الخ .. لهم بذلك يسدون الطريق على ( الأمراء ) .. ويجهلون أنهم كل من يريد أن يعرف طريقه إلى الله .. خلاصاً مخلصاً ..

● ولتعيد النظر في ندوات الحوار .. سواء في ناحية المكسب .. أو المشاركة فيها .. ولتشارك فيها ( نوحيات ) مكتلفة من دعاة .. ونشر على الناس في كتاب ما يدور فيها من مناقشات ولتقدمها للرأي العام في التلفزيون ..

● ولتعيد النظر في تدريس ( مواد ) الدين المفردة على تلاميذ المدارس فأني فائدة تعود على طائفة نصف الناس الأعداء من حفظ سورة الواقعة أو حفظها .. وهو في حاجة إلى أن يعرف معالم دينه أولاً .. ثم لماذا لا نقرأ مادة الثقافة الإسلامية في جامعاتنا ..

أما الكتاب .. أما الهيئات ( البيئية ) التي تدير ظهرها لهذه الظواهر .. فهي صعب .. ولها معاً أحاديث كثيرة نقولها في كل مكان ومجال.

**صلاح عزام**





المصدر :

للتش والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩٠

## ومرشدنا المصري

كثيرا مايتبادر الى ذهني هذا السؤال : مالذي جعلته الجماعات الدينية المتطرفة من اصنام العنف التي تمارسها منذ ان سكنت هذا الطريق غير القتل المتبادل بينها وبين رجال الشرطة .. يسقط قتيل من هنا وقتيل من هناك أو قتل من هنا وقتل من هناك .. واحيانا يضيع في الوسط بعض الارباء الذين لاذهب لهم ؟

هؤلاء الفئة الضال من أعضاء الجماعات الدينية الذين لم يفلحوا من التبع يترهصون برجال الشرطة وهؤلاء يترهصون بهم .. الفئة في رؤوسهم أفكار ليسوا بالتبع هم اصحابها وانما دخلت اليهم من اخرين ذوي مآرب أخرى استغلوا حساسهم وانذافهم وقتلوا لهم على صواب ، بينما رجال الشرطة كل همهم استقرار الامن وسيادة الشرعية والقانون .

ونأخذ من هذا السؤال الى سؤال آخر : مالذي جعلته هذه الجماعات على كثرة مشاربها واختلاف مسلماتها الى الدعوة الاسلامية ؟ وماهو الاثر الايجابي الذي احدثته في المجتمع المصري منذ ان ظهرت الى الوجود ؟

انني لا اأتدأ الى اي اصلا سرا دائما ويطو الى السطح بين الدين والآخر في صورة مصاحبات بينهم وبين رجال الشرطة .. والنتيجة بالنسبة اليهم سلبية باستمرار على المستويين الرسمي والشعبي .. فلا رجال الشرطة استكلموا ،

ولاالمواطنون استكلموا العالمهم .. بل على العكس هناك امتكان من كل اللغات لكل أنواع العنف مصرة على الارواح التي تزهق .. فمن شعب يهجم الى السلم بطعمه ويميل الى الاستقرار ويكره القتال وينفر من منظر الدماء .

أنا لادعي ان بلدا قد وصلت اليه الحال ، أو ان مجتمعنا قد بلغ الغاية المثلى ، وأتينا لعلنا في حاجة الى دماء ومصالحين .. بالنسبة لمن في حاجة ماسة الى اصلاح كثير من سلوكياتنا وتكوين مقادير صالحة موجبة في حياتنا ، ولكن السبل الى ذلك ليس بالعمل الصبر أو تكوين الجماعات المسلحة .. وانما هناك طرق كثيرة مشروعة ومتسقة مع خلتها ان نحدث أظا طيبا ونحقق نتائج ايجابية .

وأول هذه الطرق القنوة الصلوة ، وان يبدأ كل من يرى نفسه أنه أهل للاصلاح بأن يصنع ذلك بيته ليكون مثلا يمشي .. ثم هناك الدعوة بالحكمة والموعظة الصلوة ، وهي الابن الصريح الواضح من الخالق سبحانه وتعالى الى رسوله الكريم -داع الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الصلوة وجانهم بالتي هي احسن- حولت فقا طيب القلب للفضا من حركه .. وهناك من المنابر المشروعة مايسج لنا بأن تبلغ هذه الدعوة مداها .

لأنه أنا نعيش هيدا ونختلف من كل المهود السابقة ، وكنا نعرفه ذلك من الواقع الذي نعيشه ، فهناك مشكلة واسعة للرأي والرأي الآخر ، وهناك جهد ملموس لرجال يصلون من خلال القنوات الفرعية لتصل الفواتير بما يتفق مع التشريعية الاسلامية .. وياب التلذذ مقنوج والكل يولي ويسود في مختلف القضايا .. فلماذا الصل في القللم

لأن ؟

لنا في حاجة ماسة الى جهد رجال الشرطة في مجالات الفسري ، فانكس للثري على هذه الرقعة الصغيرة من الارض المرأ لقواصا كثيرة من الجرائم التي يجب ان توجه الجهود اليها ليضمن كل مواطن على نفسه وعرضه وعائله ، ومصر مستهدفة بالهجمات .. فهلا تركنا لرجال الشرطة الفرصة للتركيز جهدهم في هذه المجالات .. أرجو ذلك .. والله الموافق .

محمد قودة







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

## كيف نكتب تاريخ مصر

داهية وتأخذه . ونحن الآن نملك زمام أمورنا بأيدينا ، الإرادة المصرية ، وللقرارات المصرية ، والحيمة المصرية ، والمستقبل لمصر ولأبناء مصر . ونحن أيضا قد بدأنا خطانا الواثقة ، والقوية على طريق الديمقراطية ، وهي التي تتيح لنا سلاحا لم تكن نتمكن من استخدامه في ظل الاستعمار أو في ظل الديكتاتورية ، وهو سلاح المناقشة ومقابلة الرأي بالمرأى والحيمة بالحيمة .

وفي ظل كل هذه الظروف ، فإننا مؤمنون بحياة مستقرة ، وهادئة ، وأمنة . حياة تتناقش فيها وتختلف ، ولكن يعي كل واحد مستعدا لاتاحة مساحة للرأى والفكر والمناقشة . وهذا ينتقل تماما مع الاتجاه إلى العنف . لأن العنف وليد الضغوط والإجبار ، وقبل ذلك كله فإن العنف ليس من صفات الشخصية المصرية التي اقامت أول حضارة إنسانية على شطاب النهر العظيم .

وهذه هي مصر الأمن والأمان ، مصر التاريخ والحضارة . مصر الحاضر والمستقبل ، مصر الإنسان والأمل ، مصر الزراعة والصناعة ، مصر الأرض والسماء ، التي قل عنها القرآن الكريم « ادخلوها بسلام آمنين » . هذه هي مصر .. أمانة في اعناقنا جميعا .. وأمانة في ضمائرنا كلها ..

وأمانة في أعيننا ولقوبنا . هذه هي مصر التي تبين العنف والارهاب والدم التسلولك ، هذه هي مصر التي ترفض أن تكون جزيرة للأحقاد ، وأرضا للمصعب ، وبسبب للمكرامية . إن مصر ترفض كل هذه المعاني . وترفض كل من يحاول أن يزورها . وترفض كل من يحاول أن يجني حصادها المر ولعمرها العليم . هذه هي مصر . وهذا هو تاريخها ، وعليها أن تكتب صفحات الأيام القادمة بحب والسماحة ورحابة الصدر ، مثلما تعود أبناء مصر أن يفعلوا في كل الظروف وفي مختلف الأحوال .

لأن النيل هادئ .. ولأن الأرض منبسطة .. ولأن الذهب العظمى موجود في كل بيت وبين كل أسرة ، مهما كانت ظروفها الاجتماعية والاقتصادية .. فإن الإنسان المصري قد تعود أن يعيش حياة الطمانينة والأمان والاستقرار . مثل النيل ، ومثل الأرض الخضراء ، ومثل الجدران الدافئة ، يولد الإنسان المصري ويكبر ويعيش حياته ، ثم يمضي بعد أن يورث كل هذه المعاني لأولاده ولأحفاده ، ولكل الحياة في الودادى من بعده .

ولقد بلغ من كراهية الإنسان المصري للثورة والعنف ، إنه كان يذهب إلى لبب النيل في كل عام هروبا تدعى « هروس النيل » ، متصورا أنه يفلت بذلك شر الفيضان ، وشر الثقلبات ، وشر الثورة ، وشر الغضب ، ولم يبدل الإنسان المصري موقفه إلا بعد أن كتب الثقلبة العليل عمر بن الخطاب رسالة إلى النيل ، يسأله فيها إن كان يجري باسم نفسه ، فإننا لا نريده . أما إذا كان يجري باسم الله للفيضان يجري باسم الله . ومنذ ذلك اليوم ، تحولت « هروس النيل » إلى دمية . ثم إلى احتفال باقدوم الفيضان ، إلى أن تمت السيطرة على هذا النهر نهائيا بإقامة السد العالي وإنارة كل مدينة وقرية في مصر . نريد أن نصل من هذا كله إلى القول بأن العنف ظاهرة غير مصرية ، سواء جاءت ظاهرة العنف تحت ستار المصعب ، أو ولدت مع هؤلاء الذين يأكل بعضهم بعضا ، اعتمادا على أسلوب اللذباب في النوم يعميون نصف مغمضة ، فإذا وقع أحدهم في الخطأ ، واستغرق في النوم . فهذا يعني أنه مؤهل لنوم طويل لا يقبله من بعده .

نحن شعب لا يعرف العنف ، ولا يؤمن بالعنفات الدموية . ولا يعتقد بأن القتل هو الأسلوب الأسفل لحل المشكلات ، فإن حقيقة مشكلات الأوطان تتعلق بالأوضاع وليس بالأشخاص . وقد تعود الإنسان المصري أن يحل قضية الزمن في مواجهة كل أعدائه ، فيصبر ويصبر على جأر السوء ، إلى أن يتحقق واحد من اثنين .. إما أن يرجل ، وإما أن تثنى .

أحمد زكى عبد العظيم





الجمهورية

المصدر :

ديون جبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تأملات مصرية مفتى الإرهاب المصري في بغداد !!

بسم  
على الدائري

في هذا المكان منذ شهرين أو أكثر كانت تمت غزالي «تصليح خميس مصري» وحظرت من تصاعد الإرهاب وتطور أساليبه وبعد أن عرفنا أن «مفتي القوي» وأسر الجماعات الإسلامية المتطرفة هو الذي يحرر بأسياسه فظان الموت والدمار للمسلمين الذين أجريت لهم عمليات قتل للمخ لوضع صيغة إسلامية مريحة عن الدين

الأساسي في غزالي الشيب تم تصحيحهم في التجه واحد هو تدمير الوطن أو إغراق البلاد في بحر الدم وحظرت من مفتي القوي الذي تنشر قصصه لغيره كما لو كان أحد رجالات الأمة أو زعيما من زعماء الشعب والحقيقة أنه متطرف دموي ليس في رأسه حذر أو قلق غير لولا تلك الدماء للوصل إلى السلطة

تهدمهم لصلام حسن ومخططاته للنهب العرب وسلك دماء العرب أول ما هو فعل الآن ؟! أو كيف تواجه الإرهاب الآن ؟! هل تواجه الديمقراطية أو الحياة العقلية بالقتل ؟!

أم بالجهل الديمقراطية وحرية الرأي ومتطوى عليه (حرية الرأي) من مفتي عليه نيل ؟!

●●●  
●●● إن الجماعات الإسلامية المتطرفة لا تأمن بالرأي بل الرأي عندما هو الجزيير والسيوف والدمار والأخوة المسلمين هم الضحية فتنت كل تجل الدين في مصر بدأ من شركت كوثيل الأنوار وإشهاد بأمر الإرهاب في أبي ربحي والفتوى بين الإخوان والجماعات الإسلامية الدعوة في مصر قائم وصفت الإخوان (الشعب) وأخبرها من مولات وإشادات تعلق بكل حاس وحارة عن صر صديري من وكل الجماعات وكل الأمراء وإشهاد الإخوان الجماعات الإسلامية في مخططاته .. بل أن الإخوان هم أصحاب السطط ..

●●●  
●●● كنت من خصوم الديمقراطية بل من دعاها وأراد أول أن الموت أفضل من الحياة لأنا تشبه سجننا حاكم فرد مستبد أي دكتاتور ولكن كما أن الديمقراطية هي طريق طبيعي لسيرة الحياة الحضارية وأن حرية الرأي حق فهي ليس من سلطة إنسان حرمان البشر منها ولا لأن عدوا قد والبشر أول أن الديمقراطية هي ملجأ حياة وأد لفتل غزالي بوجهها الصبور بعد حرب

أول أن هذا اللقاء لغزالي تم يوم مقتل الدكتور صديري المحجوب بأمر غزالي صديري صديري من غزالي أن المعارضة الآن أصبحت واضحة كاشمت وأن تجل الدين في مصر جميعا .. الإخوان والوجهة وبكى شرار الجماعات المتطرفة الدعوة هؤلاء جميعا هم أعداء الشعب المصري الآن وهم المرتزقة الذين يبيعون الوطن بالكثير التوازي أو بأي دينار أو صلة لأجنبية هؤلاء المرتزقة والقلة من تجل الدين الذين يحملون القاذب والرشاش وأجهزة التلسكوب ويبيعون تدمير القضية المصرية ، وفان العلماء والمفكرين وأهل الفنون في قبر واحد باسم القرآن أو باسم الشيطان هؤلاء يجب أن تتغير المواجهة معهم ليس باعتبارهم مؤلفين لهم حقوق الآخرين لكنه لأن مساراتهم بالشراف فيه ظلم للوطنية التشريعية التي يحميها الشعب ويعمرها رجال الأمن الذين تراهم يتسلطون أمام أعيننا برصاص خفية .. إن تكيد الإخوان المسلمين وحزب العمل فاشتيي حلهم لسلط صدام حسين في المنطقة له معنى واضح الآن وله أهداف محددة الآن أولها عدم مصر !!

●●●  
●●● ما هو الحل ؟! وكيف تواجه الإرهاب ؟! وكيف تكون المواجهة مع المرتزقة والغربة والصلام .. بعد أن كشفت زواجر أمير لمرام الجماعات الإسلامية في مصر لثبات واجتماع بصدام حسين حذر البشرية وبعد أن أعلن الإخوان المسلمين عن

وكت وحظرت مرة مرة من شرار تجار الدين من خلال مخطط مسنود لتوليه جهات تتأمر ضد مصر الديمقراطية لكلمة السلام في المنطقة وتخطئ هؤلاء مصر والمصريين حتى لا تصبح مصر دولة كبرى وتصبح بالدين من طلبة بشرية وعلمية للدولة المرموقة في المنطقة والتي يلف العرب بالدين من قوة ومنية وصناديق وطعم وفنون .. مصر إذن مستهدفة والمعارضة الكبرى لضرب مصر ومعلمها من إلقاء باليها الحضارية لتتبدد - كما سبق أن قلت وكثرت على «تجل الدين» ولا فرق بين صر صديري أمير الأمراء وبين حامد أبو النصر مرشد الإخوان كل هؤلاء في خلق واحد يبيعون إلى تدمير مصر وسلك دماء من يخالطهم في الرأي .. أما الرأي لديهم فهو السمع والظلمة وتحويل مصر إلى سراق لثقلات !!

أبس حبيبا ونظيرا لثقلات والاحتقار أن تأتي الأخبار من بغداد عن لقاء دم تم بين صر صديري (فتيح القشيري) أو أمير أمراء الإرهاب وبين صدام حسين عدو البشر وقتل الأمل وحظر القوي في المنطقة ؟! لماذا يلتقي زعيم الجماعات المتطرفة في مصر بصدام حسين ، وصر صديري من يرفع شعار الإسلام هو الحل مثل الإخوان ، صامدة صدام حسين بالسلام أو بأي دين ؟!

●●●  
●●● إن لقاء صر صديري مع باقره العراقي الذي يخطط مع زواجره ومع باقره العراقي وعصائره ومع صر صديري من جماعته لقتل المصريين وتدمير الوطن العزيز لغزالي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المجسورة

التاريخ:

١٩٩٠ نوفمبر

التحرير وروى عنه وخلفاءه وليس  
الاشركى اليهودى وشياطين أعوان

الديكتاتور ودعاة الغلابة ومع ذلك الأول الآن  
أن أعداء الديمقراطية وجنابها ربما  
استغلوا من هذا كمناع الديمقراطية في  
مصر ومن سيادة القانون لتنظيم صفوفهم  
والتمسك أحوالهم وللتعاطف لهذه الدولة !!  
الديمقراطية أصلت جماعات الارهاب  
باسم الدين شرعية التمرد والقتال  
واستقطب الشباب بل واتجمع داخل  
المتناكدة بنية الصلابة وهم في الحقيقة  
يتخفون من مساجد ائمة - أوكار لا تطلق  
الارهاب وهم الديمقراطية.

وكذا تصاعد نشاط الارهاب باسم الدين في  
ظل الديمقراطية وكثير من هجم الهج من  
ملازم الارهابيين ووصل آخر بهم إلى  
إشغال بطل الحرب والسلام الزعيم  
سادات اثم اشغال أكثر من مائة وعشرين  
جنودا وضابطا من الشرطة ثم حاولوا اغتيال  
العديد من المصريين لمصرين ثم نجحوا

لغيرا إلى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب  
ويجوز الرجل الثاني في الدولة !!  
ولكن كل اوكار الارهابيين المتبعين الذين  
يعملون للصالحين ويخشون بابايات ككتاب  
يكتشف المسجونون للقتال والرشاشات  
والجنازير وكل أنواع الأسلحة حتى أصبح

لهؤلاء الارهابيين توليد لملي على كل  
المحافظات وخاصة محافظات الصعيد وفي  
القاهرة وفي الجزيرة بشكل ملحوظ وضد  
هاجمت الشرطة اوكارهم للبحث عن قشة  
المحجوب وجدا أن هذه الاوكار في الدلى  
والجزيرة وفي قلب القاهرة وفي شوارع  
العاصمة وقد كانت الديمقراطية قد أصلت  
للجماعات الارهابية شرعية التواجد  
والتحرك في القن وبت سرهم وسط  
الشباب حتى أن التعاطف الجهنمي لهذه  
الجماعات قد تبعه إلى تهديد الاطفال  
وفي تحقيق صحفي جيد نشر في مجلة  
المصدر الصحفية لجوان عبداللطيف ألفت  
المسجورة: «الثناء جوانسى في عيلة  
بنى سويف سمعت عن اطفال يوقعون وإقام  
عيلات حارقة على سيارات المسيحيين  
ويحرقون بعض مستشفيات اطفال في مصر  
قزحور من أن لهم أن يلقوا هناك !!!

تقول مسجورة المصدر: الاطفال في كثير  
من المدارس منقسمون: مسلمون في جانب  
والمسيحيون في جانب آخر اطفال الجماعات  
الاسلامية المتطرفة تسكنت أسوار  
المدارس.

ويتم تجنيد الصغار في تنظيمات الارهاب  
الديني من خلال إقامة مباريات في الساحات  
للمسابقة لتكرار القدم ويترأسه الصبية  
وعز عز طوبهم الطوبى والفاكهة ثم يلقون  
ببذائهم من حول الصغار للقاء ثم يلقون

علاقت معهم مرة بعد مرة ثم يعزلهم إلى  
دروس تلقوية في المواد الدراسية ثم تبدأ  
عملية غسل المخ ثم يتخفون بالمثل الارهابي  
لأنهم لا يتخفون لتعويضات شديدة !!

• • •

وفي نفس التحقيق الصحفي يتحدث اللواء  
شرطة إبراهيم مصن رحمان مدير أمن  
بنى سويف فيقول أن هذه الجماعات لها  
مساجد خاصة وقد حولوا العديد من المساجد  
للغناء الجنازير وإلى منكرات لحد لتأديتهم  
الفكرية وهم معروفون لنا بالاسم والظنون  
وجواز الأمن قادر عليهم إذا أراد (القتال  
لمدير الأمن) ولكن لا نسي أن هناك جرحا  
من الديمقراطية في مستمعا لتسمع لثمن  
أن يتحرك إلا في الحفلات التي يندى فيها  
الفرع على المجتمع هذه الديمقراطية هي  
التي تعطى لهؤلاء الفرصة لكي يتحركوا ..

• • •

• رجل الأمن لأن غير الذين على  
الديمقراطية ... أو أن الارهاب قد فهم مصر  
نات يوم إذا استمر هذا التصاعد للتهديد  
الديني الارهابي في محافظات مصر مستمرا  
هذه الديمقراطية التي تهمي الارهاب وتعطيه  
حرية إمداد المجتمع وإشغال لفتنة ... تم  
الفتنة لقد خطط للمضطهدين للجماعات  
الاسلامية الارهابية أن ينتشروا لضرب  
الوحدة الوطنية وعزل المسلمين عن الاقليات  
تسببا للفتنة من إرهاب القويان والكل معزولة  
المصري في تحطيمها الهام عن هذا المخطط  
أنها بدأت أعد فائدة هذه الجماعات في بنى  
سويف ..

.. كل له استقام بين المسيحيين !!

فأل بامتعض: أعوذ بالله .. بهج أن  
ننتع عن علاقات الصداقة والصحة تغلينا  
لأزواج الله ..

ولما قالت له المسجورة أن رسول الله تزوج  
من مارية القبطية ..

فأل بعدة: لم يتزوج منها إلا بعد أن  
أسلمت !!

وينسى الأرماني (المكتوبين والقلوب) أن  
الاسلام أباح الزواج من أهل الكتاب دون  
أرقام للزوجة المسيحية أو اليهودية على  
تركه لديها ثم ينسى الأرماني (القلوب) أن  
التي منى عليه وسلم شاركه في تنقيح  
جذارة يهودي ..

قيست نفسها !!

• • •

• وفي هذا التحقيق الهام لمجلة المصدر  
تكشف لنا الأزمة لجوان عن علاقة الوثنية  
بين الإخوان المسلمين والجماعات الاسلامية  
الأخرى ... والتي يسمى أرفها لهنم مصر ..

لقد تمثيت المسجورة إلى مبنى هذه  
الجماعات في بنى سويف وهو صاحب مطعم  
أول وطنية وأسمه أحمد يوسف وجري معه  
جوان عن العلاقات التي وأصت بين الجماعات  
والزلات حدثها في الفترة الأخيرة وقل لها  
الأمير باع القول: «التمسلة ليست إشغالاً  
الحكائي أن هناك أطرافا مفروضة تسكنت بين  
فرعان وأصت بينهما وأد سرتت بالكتل  
لأزلة هذا الخلاف واستدعت كشيخ حسن  
مسول جماعة الإخوان المسلمين في بنى  
سويف وحللتها !!

• يقول اللواء إبراهيم مصن رحمان أن  
الجماعات المتطرفة في بنى سويف موجودة  
بصورة أقل حدة من محافظات الصعيد  
الأخرى مثل أسوط والغنيا والفيوم ..

وهم هذه الجماعات فقد نشرت جريدة  
الأخبار في صفحاتها الأولى يوم الجمعة ٢٦  
أكتوبر أن منذ أسبوعين أن رجال الأمن في  
بنى سويف قاموا بضبط تسعين متطرفا  
(٩٠) يتكبرون على سفورة رجال الشرطة  
في قرية «كوك الصمداية» ويتكبرون على  
أصل العنف ويتكلم أد أفراد المجموعة  
الارهابية إطلاق النار مع رجال الأمن  
وضبطت مشتريات معهم مضاعفة للظلم  
والعدوة إلى تغيير بالقاهرة !!

• وهكذا تسلم موجة الارهاب باسم الدين  
إلى لوتها في هذه الأيام ..

وإذا كانت الجماعات الارهابية الفتنية في  
بنى سويف أقل في حجمها من أحمم باقي  
الجماعات الارهابية في محافظات الصعيد





الجمهورية

المصدر :

غزو فلسطين ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخرى لهذا يمكن أن تتكشف من مكشطات  
وعتريبات وأسلحة لدى هذه الجماعات في  
الصحراء !!

وهل جرحه الديمقراطية كما قال مدير لمن  
بني سويلف كانت وراء تصاعد موجات  
الإرهاب باسم الدين والظهور هذا النشاط  
الطغيان المكلف لجماعة الإخوان المسلمين  
وغير أن هذه الجماعات (لا يوجد لها قانوناً)  
إذا كانت الديمقراطية قد أوجدت بها كلها  
(الحزب) هذا الخطر الأرمب وسط مجتمع بني  
نابيه ويسمى للخروج إلى القور أول تكون  
الديمقراطية بتناسيحها الطبيعي سببا في  
مجرى القتل والظلمات ..

كفارة والظلمات عندما يزحف الإرهابيون  
بالخدمة الذين نحو عدم مصر بعد أن يشتد  
مساعدتهم ويحدثوا أفعال لمبارس الذين  
مؤلف ويكرهون بعد ضلوع الفخ ثم وكما يكون  
إلى قاتل مواثقه تقتلوا في جسم القوم ..  
ما هو الحل إذن ؟!

إن الديمقراطية بريئة في النهاية من كل  
مرد .. والمجتمع الديمقراطي يستطيع  
حماية الديمقراطية واستقرار المجتمع  
بصنوع قوانين جديدة لمكافحة الإرهاب تمنع  
أي نشاط سياسي باسم الدين ويجرم أي تجمع  
باسم القرآن لأن مصر دولة (إسلامية)  
وتستورها بهطل القرآن مصدراً أساسياً  
للتشريع فأى نشاط سياسي باسم الدين إن  
هو في أرض مصر ليس غير مخطط (إيراسي)  
مستورد لتحويل مصر إلى وطن للظلام  
والظلمات وقد ثبت أن هذه الجماعات  
المتطرفة بالدين كما قالت لصفوف وكما قال  
شهود المعائن تبيع السرعة والقتل وأهراق  
أفلاك غير المسلمين والمؤمنين على أي  
مواطن مصري مسلم في أي وقت وأهمل دمه  
لاذ كافي !!

مقري مستقلة الديمقراطية ؟!







منذ عدة سنوات فكرت وزارة الداخلية في تنفيذ ما يسمى «بالرقم القومي» .. إلا أن الامكانيات المادية - كما هي العادة - حالت دون ظهور المشروع إلى النور ..

وميزة هذا المشروع .. أن كل مواطن يصبح له رقم واحد يتعامل بموجبه في الأحوال المدنية ، وفي الجوازات ، وفي التجنيد ، وعند استخراج ، وتجديد رخصة قيادة السيارة .. أي كل ماله صلة بالأجهزة الحكومية المختلفة .. وبالتالي تتعذر عمليات التزوير .. أو التلاعب في الأوراق الرسمية .. !!

وقد اكتشفت الوزارة عند إلقاء القبض على قاتلة د . رفعت المحجوب أن كل واحد منهم يحمل أكثر من عشر بطاقات شخصية وعائلية بأسماء مختلفة .. وأكثر من جواز سفر الأمر الذي يسهل ارتكاب الجرائم .. بل ومفسدة البلاد .. !! ولولا أن الله سلم .. لكان أفراد تلك المجموعة في الخارج الآن .. بينما نحن نبحث عنهم داخل مصر .. !!

طبعا .. كانت تكاليف مشروع الرقم القومي حينما بدأ التفكير فيه ثقل كثيرا عما هي الآن .. إذ أن المطلوب حاليا .. ٥٠ مليون جنيه .. !! وأنا أعتقد أن المبلغ لا يساوي شيئا مقابل تقييد الكثير من الجرائم التي تهرز الاستقرار ، والأمان .. وما يستتبع ذلك من خسائر فادحة .

في نفس الوقت .. أرجو ألا يفتقر الحماس عندنا - كما هي العادة - أيضا - ويظل جهاز الأمن يعاني من أوجه قصور متعددة في الآلات والمعدات ، والاتصالات ، وتدريب الأفراد .. !! وإن كانت المؤشرات واضحة .. حيث لم يطرأ حتى الآن - على سبيل المثال - أي تغيير يذكر على نظام الحراسات الخاصة .. فمزالل الأفراد هم الأفراد .. والسلاح هو نفس السلاح .. والفكر لم يتغير بطبيعة الحال بين الأمن واليوم .. على اعتبار أنه يحتاج - بكل المكابيس - إلى فترة من الزمن .. نرجو ألا تطول ..

كما نريد أن تنتشر سيارات النجدة في الشوارع كما كان الحال من قبل .. ويصبح من السهل بالنسبة للمواطن الاتصال بفرقة العمليات المسبولة .. ولعلنا جميعا كنا نحفظ عن ظهر قلب رقم تليفون (١٢٢) .. الذي طالما لجأنا إليه ، لنتمتع بمئات الجرائم قبل وقوعها .. أو لاتخاذ الإجراءات المريعة للقبض على المجرم قبل أن يفلت من مواقع الأحداث .

الآن .. تغير رقم تليفون شرطة النجدة دون أن يعرف أحد عنه شيئا لأن هناك اعتقاداً ساد بين الجماهير - وأنها الحق كل الحق - بأن بلاغاتها لم تعد تلقى نصيبها الكافي من الاهتمام .. نظراً لانخفاض مستوى الامكانيات بدرجة مذهلة خلال للسنوات الماضية .. !!

أيضا .. عمليات نقل المتحفظ عليهم من مكان إلى مكان .. تتم بأسلوب بدائي .. وعن طريق سيارات متهاكة وفي ظل حراسة ضعيفة المستوى .. الأمر الذي يثير بالخطر يوميا .. وكان كل شيء .. مرهون بمشولات القدر .. !!

المهم .. إن كل قطاعات الشرطة تحتاج إلى تطوير .. وتطوير جبري مريع .. وإذا كان وزير الداخلية وقف منذ أيام مطالبنا باتخاذ الإجراءات للتشريع كفيلة بتحقيق الأهداف المطلوبة .. فإن من واجب الحكومة اتخاذ زمام المبادرة نحو تقرير الاعتمادات المالية اللازمة .. بشرط أن يقدم الوزير كل تصورات ، واقتراحاته .. حتى يحصل الجهاز على احتياجاته دون إبطاء .. فهناك أولويات .. وهذا الموضوع بالذات يجب أن يحمل رقم (١) .. في الظروف الراهنة .. ولنبدأ بالرقم القومي .. وبالحراسات الخاصة ..

سيد محمد





## كلمة حب

● لأن يشار الإسلام بما يظنونه ..  
للاسلام اعز وأكبر ملابطين .. ولكن  
صورة المسلمين يكن أن تشوه وأن تضار  
وأن يصوبها غير .. مما يظنه بعض  
المسلمين .. فلهذا أمام مقام إيران إلى  
صورة المسلمين وللشوة الاسلاميه ..  
لأنهم كانوا في غاية الجحود والتخلف  
والتعسف .. مما لا يتفق مع سماحة الاسلام ..  
وأمام صدام إلى صورة المسلمين أيضا  
لأنه ارتكب أعمالا لا تتفق مع أخلاقيات  
الاسلام .. ولا شهادة الفريسيه الاسلاميه  
بل كان غاديا مبرما أليما .. في كل  
مالطه .. بناية من يظنه بالشعب العراقي  
وحتى غزوه للكويت بصورة بربريه  
وحشية .

● ونحن الذين في موقف مماثل ..  
مجموعة من الكتاب لنصفي الاسلام  
ونكفي أنها ظلمهم في الاسلام أكثر من  
علمائه .. ونحكم على الناس بكثرة ..  
والإعدام .. مع أن الاسلام لا يبيح لسان  
بأن يكفر مسلما .. ولا يبيح بالعقوبات إلا  
عن طريق ولي الأمر .. ولكنهم أخذوا  
لخصية الأمر بأيديهم .. وألقوا .. وحكموا  
.. وألقوا .. وناسم الاسلام .. والاسلام  
بريء منهم .. وسقطت الألقمة .. وشاعت  
الوجوه .. وسقطت الألقمة .. ولكن أعدام  
الاسلام انتهزوها فرصة للهجوم على  
الاسلام .. وقد عدم غزاهمبون أعدام  
الاسلام خدمة جليلة .. أعطوهم السلاح  
لظن الاسلام .. وفتحوا أمامهم الباب لكي  
يقروا كلمة سوء .. ولكن الاسلام أكبر  
واحد مما يقولون ..

● ومن الواضح أن الجريمة ثابتة هذه  
المرة .. لأن شدة الحصار جعلت بعض  
المسلمين يهاجون ويتقدمون للإبلاغ ..  
وكان حصار كثر شدة قويا .. وخفصا  
القرب من أخطأ الفتنة تطوع واحد منهم  
بأن يقول كل شيء .. حتى ينجو بنفسه ..  
ولذلك فالألمة هذه المرة أقرب إلى الحقيقة  
من أي وقت مضى .. وكان سفر جوبا بين  
الفتنة .. ورومهم بأشنع التهم .. وعاصيت  
لهم من كان يوظفهم كتلة مأجورين ..  
يصلون لحساب الغير .. ومقابل .. وهم  
لا يصلون لحساب الاسلام كما يزعمون ..  
ولكن لحساب من يدفع بالوقار .. وهذه  
واحدة ..

● والثانية أنهم على صلة بمتحضر من  
الخارج .. لأن لهم وصلون لحساب  
عصابات معادية لمصر .. وبما يظنوه خيانة  
لأن من يأخذ تعليماته من الخارج صول  
مأجور .. يعمل ضد بلده مهما يكن العمل ..  
للتجسس خيانية .. والنقل لحساب الاجنبي  
خيانية .. والافتراء بالامن خيانية لخدمة  
الناس والأشعب والمواطنين .. أنها جريمة  
مركبة .

● والثالثة أنهم انتفروا خلف وسيلة  
لإبهاء أفعالهم .. ولإرضاء الرأي .. وهو عدل  
غير إسلامي .. ولا مستور .. ولا أخلاقي  
فيه .. ومن يجادل بالرصاصة بقدر الحجة  
والإبلاغ .. لأن لغة الرصاص لغة العاجز  
الذي يجر أمرا بآل .. لأنه لا يستطيع أن  
يقوله علنا للناس .. لأنه رأى خاطره .

● والرابعة أنهم قتلوا ثقلة نجحوا  
على أنفسهم بأنهم غرياء عن هذه الأرض  
.. ولا أناس لهم .. ولا أمة .. فالأسلوب لم  
يتغير .. ولم يفلح معهم أن يهز .. وأنهم  
على شيء مصرون ومستعرون .. ومثل  
هذا الفكر يجب حصاره وإبعاده .. أن لم  
يكن قتله .. لقد حكموا على أنفسهم بأنهم  
أبسا .. من هذا المجتمع الذين المسالم ..  
وأنهم وحيدون يوب أن يتأسروا ورام  
الاسرار .. لأنهم كلما خرجوا منها أثاروا  
الناس وشمسوا صورة المسلمين ..  
وجطوا من أضاء الاسلام أصحاب حجة ..  
ولذلك أخطر جرائمهم على الإطلاق .. لهم  
حرب على المسلمين .. وغرر بالمسلمين  
.. وأصرار على الاتم والتمويه ..

## محمد الحيوان





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## ومضة نظر

### انتباه .. شرطة ومواطنين

... المأكد أن نجاح رجال الأمن في القبض على الإرهابيين الذين حاولوا أن يفتكروا الأمن والاضطراب من نفوسنا ، يمثل صلا يمولينا جليلا يستحق التقدير ، ويشجع أن جهودهم في حفظ أمن واستقرار بلدنا .

وما لزم به الرجال في الأيام الأخيرة من ضبط أوكار الإرهابيين ، وما هوته من مظاهرات واسلحة وأموال في هذا الصدد الهائل من التسلل المرفوعة بكل المحافظات ، وكذلك الثلاث عشرة مجموعة إرهابية للقائمة للبيت من الزمن والعراق وفونس والجزائر ، أمر يستحق منا جميعا شرطة ومواطنين اليقظة والانتباه ، من خلال ثلاث مهام عاجلة هي :

• أولا : أن نستجيب للمعرفة فوراً ندعم لمكتبات الشرطة ، التي أعلن وزير الداخلية اللواء عبدالمعالم موسى عن احتيايلها لتسليح والبشر في حصيله بمجلس الشورى . وبذلك تكتمل هذه القرارات هذا الجهاز أداء مهمته القومية في الحفاظ على أمن البلاد ولحمايتها .

• ثانياً : ضرورة وضع خطة قوية لتوعية المواطنين امنيا ، بغضب الإرهاب والتوعية منه ومن الجريمة بصفة عامة ، باعتبار ذلك يمثل عنصر وقاية لا يمكن الاستغناء عنه ، سيكثرت اليه دول كثيرة . وأن يواكب ذلك مع خطة التوعية الأمنية بين شعبنا التي قوت بالفعل نجلمها .

• ثالثاً : أهو ، أن ضرورة التأكيد على مسبق أن طابقت به هنا وإنشاء هيئة أو إدارة تتبع وزارة السليمة والمحافظات ، للاضرب على تجبير الشفق المرفوعة ، التي ثبت أنها تمثل بؤرة خطر يستتبعها الإرهاب والجريمة ، ويحتاج مواجهتها إلى انتباه الشرطة والمواطنين □

محمد باشا





المصدر: الأخصيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: من فبراير ١٩٩

## الارهاب.. ومسئولية المجتمع

استمرت الجلسة الصليبية الرابعة ثلاث ساعات ، ليس لأن أعضاء لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى من هواة الكلام .. ولكن لأن الموضوع الخطير كلف نفسه ، واشترك في مناقشته وزير الداخلية الحالي عبد الحليم موسى ، ووزير الداخلية السابق زكي بدر بوصفه عضواً بقشورى ، كما حضر الجلسة مثاقمنا ومستقما ، من نجوم الصحافة النقيب مكرم محمد أحمد ، وأئيس منصور ، وأبراهيم سعدة ، وأسمى رجب .. وكان حضورهم فرصة ، أن يعبر وزير الداخلية عن ضيقه من بعض مقترحات الصحف نقداً لصور الأمن في جريمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .. وكان من الممكن أن تحدث المناقشة في موقف مجلس الشورى ، وتكلمت المناقشة حول عبارة منجورة في مقال لأحد النواب .. وكان وزير الداخلية على حق في ثأله من العبارة .. ولم تختلف معه في ذلك ، كما لم تختلف معنا في أن هناك تلميحاً لثأنا ، وصرح بأنه أحال ١٩ ضابطاً إلى التحقيق .

• • •

ولكن .. ماهي خلاصة الحوار ؟  
أبدأ بالقول إن الموارد كان مجدداً ، وكان موضوعياً ، وكان ضرورياً .. وهكذا اعتدنا على سبيل الخبرة من مجلس الشورى ، ولأنه إن رئاسة الدكتور مفيد شهاب ، للجلسة أثرت الحوار ، بإقامة فرصة عادلة لكل الأطراف .

وأعود إلى النتائج .. أو إلى المقتضى ، التي عكست موضوع التثاق في الجرى العام للحوار .

• • •

● الحقيقة الأولى هي أن الأحداث المتت ، إن للتظاهرات الإرهابية قد استمرت وتوسعت .. رغم الجهد الأمسي المبذول في المقاومة . وبعد محاولة اغتيال حسن أبو بلتا ، والنزوى اسماعيل ، ومكرم محمد أحمد .. ثم محاولة اغتيال زكي بدر .. فوجدنا باغتيال الدكتور رفعت المحجوب في وضع النظار . وقد كشفت التحقيقات في هذه الجرائم ، عن خلايا إرهابية عديدة كاثرت وتكاثرت ، وعن مصادر تمويل بديع كبيرة ، وعن مخازن أسلحة ومتفجرات ، ولم يكن قانون الطوارئ كافياً ، لتحقيق الوقوف من الجريمة قبل وقوعها .. وهذا يعني أن أجهزة الأمن لم تختلف هذه التنظيمات الإرهابية حتى الآن ، ولا مهرب عن أسلوب الاقتلاع من الجذور .

● الحقيقة الثانية ، هي أن عبء المقاومة ، لا يزال يتحمله رجال الأمن وحدهم .. رغم أنه من بينهات القول ، أن التصدي السياسي والاجتماعي ، يجرى في المقام الأول ، وهذا ماخضت فيه كل الأحزاب .. بل لعلنا لم نحاوله ، ولم نضعه في أولويات أهدافنا ، وإذا استثنينا جولات وزير الأوقاف والمفتي .. فإن العمل السياسي منعدم .. بل لابد أن تتسع المقاومة الفكرية لتكتمل التحقيقات ومختلف التجمعات الديمقراطية .. وكذا .. مع الأسف .. مقصرة وقاصرة في هذا المجال .

● الحقيقة الثالثة ، هي أن ثلص العملة الصعبة ، وفي علة أمام تزايد رجال الأمن ، بالأسلحة ووسائل الاتصال الحديثة ، التي تزيد من طاقات المقاومة والمقاومة والمقاومة . وهذا يقضى إعداد نظر صرمية .

● الحقيقة الرابعة هي أن التعاون بين المواطنين ، ورجال الأمن ، في الكشف عن بؤر الإرهاب ، يكاد يكون معدوماً ، وهذا يقتضى بحث كل العوامل التي توجد الثقة والأمان والمودة ، بين المواطن ورجل الأمن . وأهم هذه العوامل ، حسن التعامل وأيجاد الروابط الإنسانية .

● الحقيقة الخامسة ، هي أنه لا يزال يوجد عدد كبير من قيادات الإرهاب ، النارية من تنفيذ أحكام قضائية ضدهم ، وهذه مشكلة لا يستهان بها .

• • •







المصدر: ..... الأحياء

التاريخ: ..... ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

كما أجمع المحدثون ، هل أن الأمن في مصر ، يشتم بخيرات هائلة ،  
هي موضع التفسير من ميقات أمنية مولية .. وهذه الخبرات لاتتصبا  
الشجاعة ، وتؤدي واجبها ، بغير زام وعنى ، وإيمان صادق .

●●●

هذه هي الصورة ، لكل جوانب الموارد الانساني الصريح .. وبقي  
التخطيط المكامل ، لكل مايتصدى لوجه القصور .  
ان تمتنع الجريمة ، في أي مجتمع بشرى .. ولكن الذي يجب ان  
يتوكل دائما ، هو أن تكون الجريمة أقوى تهديدا ، من مجتمع يتصدى  
لها بكل استراتيجته وقواه .

موسى صبرى





## الظلم والحياة

بلون تردد اجنبي مضطرة أسلة الى توجيه الاتهام لمركز البحوث الاجتماعية .. ومعاهد تلك البحوث والقبائل في مصر على مستوى الجامعات كلها .. ومعها بالدرجة الثانية من الاتهام .. مركز ومعاهد العلوم النفسية ..

الكهنة ببساطة .. عدم الاهتمام الكافي ببحث الاتجاهات الاجتماعية .. ولاقول ظاهرة الارهاب .. لان الظاهرة تكون مصادرة في المجتمع .. ولكن المجتمع المصري والحمد لله .. مازال مجتمع الامن والامن .. والطمأنينة والسكينة ..

الاتجاهات الاجتماعية المعنوية التي ظهرت قبل مقتل الرئيس الراحل انور السادات .. والتي استشهدت راحة الله عليه .. بالذى يعض افرادها .. واضح ان مشاهدته مصر الائمة من أحداث شائكة نهب ضمنيته .. الكثيرون رفعت المحجوب وخمسة من رجال الشرطة والعرض الخاص .. مااحت هو استناد عضوي لتلك الازهاب الذي نهب ضمنيته الرئيس للسادات ..

لقد نعمت الى بلدة ناهيا عقب مقتل الرئيس السادات .. وجعلت ساعات مع صدمة ناهيا وابنه مسئول الشيب في الحزب الوطني في تلك الوقت .. استمرت الى الكثير من حركة الازهاب الوايدة في البلاد .. ثم التفتت الى بيت خالد الزمر .. وفشل الزمر .. وجاست مع كل افراد الاسرة من النساء والأبناء والبنات ..

من افراد المنهات عرفت حقيقة مكان بصرى في ناهيا والكرى المجاورة .. عرفت حكاية تطبيب الذي كان يجلس على باب الجعفة .. بيع الاحية والاحاديث للترفية .. ويستحوذ على حلق الإيالة .. طلبة الاحاديث والثاوى والابتكالى ايضا .. ثم بيذا في بث السموم في نفوس الناس ..

ويعد الإتهام لاهلهم وابائهم .. وقد تشعروا بخرافات ماتزل الله بها من سلطان .. ادرجة اهتم بكثرون ابادهم واهلهم .. وينحدر بهم لعال تروجيا .. حتى يتحولوا الى اصحاب

تلقون .. ويراضون ليس القيس والياطين .. ويلبون الجلباب .. ثم يوقفون عن الدراسة .. لان العلم الذي يدرس في المدارس كافر .. انها حركة تجهيل وتعميم .. وايحاء وتوهم مغناطيس .. لابد ان تكون لتفود حركة الاستيلاء على النفوس الخفية والكلوب للساحة .. منذ مرحلة التطولة لتصنع منها الابدى الضاربة المدبرة للتفاد بلى تفكير .. ان هؤلاء الذين يقومون بتشكيل مصر حيات الازهاب .. يغلغلون وهم مغشونون وامسوس مضللون .. وامكيات رؤوسهم بادعوات باطلة .. ووجدوا من يظنون خرورهم للشخص بالعلمات والبطولات الوهمية .. او يظنون بهم ثمال بالاشفاق عليهم مادية .. او يظنون مشاعر التضحية والفساد والاستهزاء باستحداث معتقدات خاطئة ومشاعر عنيفة كاذبة .. واحاديث مصمومة .. ولفطات مصنوعة لخدمة لنشيطان .. ان البحث الطبى الدقيق .. بالتعاون مع أجهزة الامن .. قد يؤدى خدمة جليلة .. الاجتثاث جذور تلك الشجرة الشيطانية .. شجرة الازهاب .. التي لاتعيش في النور .. ولايمكن ان تغدبها قربة الوادى الخصيب ..

د. عواطف عبد الجليل





الاصرام

المصدر :

٩ ذو حجة ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسم الله

بسم إبراهيم نافع

## وماذا بعد ضبط قلعة المحجوب ؟

توصلت أجهزة الأمن الى قلعة المحجوب ووضعت يدها على مركبتي حادث الاتوبيس الاسرائيلي .. وهذا انجاز كبير يزيدنا ثقة واطمئنانا الى قدرة الامن المصري على حماية الاستقرار والامن اللذين تميز بهما مصر .. ويزيدنا ثقة وتقلولا بالستقبل .. لكنني ارجو ألا يحجب عنا هذا النجاح - الذي توج جهودا مضنية لرجال الامن - الحقائق التي تتطلب انتباهنا شديدا .. والتي كشفت عنها التطورات الأخيرة .

▶ ▶ أولى هذه الحقائق ان هناك تنظيما قادرا ظل السنوات العشر الماضية تحت السطح ولم تفلح محاولات الامن - خلال هذه الفترة - في انهلاكه وبرء خطره عن البلاد .. وانما ظل يفرج من تحت الأرض من حين الى آخر لمركبتي محاولة اغتيال او حادثة يشعاع كمثل اغتيال المحجوب .. وأنه لا بد من اعادة النظر في الاسلوب الذي تم التعامل به مع هذا التنظيم وتحديد لوجه القصور فيه .. واستكمال مكتسبات عنه المراجعة من نقص سواء في اسلوب المواجهة الأمنية .. او في اسلوب المواجهة الفكرية المفاهيم الفاسدة التي يمثلها هذا التنظيم .. ولابد من توزيع المسؤوليات والأوامر وتكثيف الجهود في المواجهة بجناحيها الملتزمين : المواجهة الأمنية التي تمنع الخطر قبل وقوعه والمواجهة الفكرية التي تضيق الحصار حول هذا التنظيم وتضع سقوط المزيد من الشبب المحبوسين بالشعارات الدينية البراقة في حبلته .

▶ لائنا باختصار لانني اهدأ من اللوم في مسؤولية استمرار هذا التنظيم بهذا الجبروت طوال 'ستين' العشر الماضية . لانني أجهزة الامن .. ولانني بعض أجهزة الاعلام .. ولانني بعض القام احزاب المعارضة التي ملأت فتر هذا التنظيم واسهمت في وقوع بعض الضباب في شبكه .. ولانني الاوضاع الاقتصادية من المسؤولية عن تسهيل سقوط بعض الضباب بسبب ما يستتبعونه من احباط في هوية هذا التنظيم المضطرب .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

« ولا أدري كيف تركنا هذا التنظيم القادر بزيادة قدرة وجسامة خلال السنوات العشر الماضية إلى الحد الذي سمح لأفراده بصناعة المراكبات بحرية تامة .. والتدرب على إطلاق الرصاص بلا مضايقات في المنطقة الجبلية التي اختاروها ساحة للتدريب كما علمت في بتي سوف وقتاً .. بل إلى الحد الذي اكتسب بعض من أولئكوا حادث اغتيال المحجوب صلفاً شديداً في التعامل مع السلطة الشرعية لدرجة أن زعيم التشكيل الذي خطط لعملية اغتيال المحجوب وكلف غيره بتنفيذه أجاب من سالوه عن وقائع الاغتيال بكبرياء : ماذا تريدون ؟ أنا الذي قتلت المحجوب ، وليس عندي ما أضيف ، ثم التزم بالصمت القام المتكبر .

« وإلى الحد الذي وضع فيه الأفراد خطة الاغتيال بعد مراقبة دقيقة لخصم سير موبك وزير الداخلية يومي .. وفروا تنفيذه بمقولة أنهم يستهدفون قتل وزير الداخلية إذا صار في نفس

الطريق ولكن لامتاع من قتل المحجوب إذا غير عبد الحليم موسى خط سيره وساق القدر المحجوب إلى مصيره بإسبير في نفس الطريق . لهذا فعدنا اختار عبد الحليم موسى أن يذهب إلى وزارة الداخلية عبر ميدان التحرير .. وليس عن طريق كورنيش النيل .. فلقد أعطى قائد التشكيل المكلف للتخفي الإشارة من موقعه فوق كوبري قصر النيل للمجموعة المؤلفة في امكانها على الكورنيش بالتنفيذ في رفعت المحجوب حين رأى سيره تتجه إلى الطريق الذي كان مقرراً أن يسلكه عبد الحليم موسى .

فالمفرد ليس شخص عبد الحليم موسى ولا شخص رفعت المحجوب وإنما الهدف هو الدولة نفسها كما عبر عن ذلك مخطط العملية حين قل لزوجته قبل إعلان نيا الاغتيال فلفظوا : « بعد قليل سوف نسمع حين خيرا يهزم مصر كلها » .

■ نأى حلق على هذا البلد الأمن ؟ وأي جبروت واستهتار بأرواح البشر مهما كانت الدمارى التي يتخفى تحتها هذا التنظيم ؟ بل كيف ظل بعض أعضائه المطلوبين في حادث محاولة اغتيال زكى بدر طلقاء لم تصل إليهم يد العدالة طوال الشهور الماضية حتى تم القبض عليهم أخيراً ضمن حملات الشرطة لتعطيل أوتار المتطرفين بعد حادث المحجوب ؟

■ وكيف مجرداً عن مواجهة هذا التنظيم مواجهة حاسمة أمفياً وفكرياً واجتماعياً ؟

■ أننا في حاجة إلى مواجهة شاملة .. للفكر الذي يمثله هذا التنظيم .. ولتصفيته كل جويبه .. ومنع ظهوره من أن تكثر بعد حين عناصر جديدة .. وتطرحها آخر .. وجرأته أكبر .  
■ فهلا بدأنا الآن هذه المراجعة الشاملة بعد مائتين لنا من خطورة هذا التحدي الجديد الذي يضاف إلى قائمة التحديات الصعبة التي تواجه بلادنا ؟

« ثمانية هذه الحقائق .. إن الأمن والاستقرار هما الفضل استثنى في أي مجتمع متقدم .. وبالتالي فإن منطلقه عليه من أموال لاذهب هباء .. وإنما يعود على الدولة في زيادة الاستثمارات وإن زدها النشاط الاقتصادى .. وزيادة بدائع البنوك .. وإن







شؤون هذه الحقيقة فإنه يكون من المعيب أن يشكو الأمن من نقص الاعتمادات المالية اللازمة لتحديث أسلحته وإعادة تدريب قواته .. وسد العجز الميشري في المراهه ولابد من توفير كل الامكانيات المادية والفنية اللازمة لجهاز الأمن الداخل لممارسة دوره بأعلى كفاءة ممكنة ولحراسة الاستقرار والأمان ومصالح الجماهير .

▶▶ **ثالثة الحقائق** .. من غير المقبول أن تستمر شكاوى كل وزراء الداخلية الذين تعاقبوا على الوزارة خلال ثلاثين سنة من نقص عدد افراد رجال الشرطة - وعدم الإقبال على وتليفة الشرطي - في الوقت نفسه الذي يتراكم فيه شباب الخريجين بمئات الألوف بلا عمل فيصبحون أرضا صالحة ليدرة التطرف .. فلذا كنا نشكو من نقص افراد الشرطة فلماذا لا نجعل وتليفة الشرطة بابا جديدا للخريجين المتعطلين يستوعب عشرات الألوف منهم ويتم تدريبهم على القيام بأعمالها .. ونستحدث من أجلهم صيغة جديدة تسمح لهم بممارسة أعمال الشرطة بغير أن يتعارض ذلك مع قانونها .. كان نستحدث وتليفة جديدة بين وتليفة أمين الشرطة .. وتليفة ضابط الشرطة يشغلها الشباب تحت أي مسمى لائق .. وبمراتب مقبول .. لتكسيهم إلى صف المواجهة مع التطرف بدلا من أن تجذبهم إليها تياراته .

▶▶ **رابعة الحقائق** .. ان مسئولية الأمن في مصر مسئولية مشتركة لكل الاجهزة الأمنية القائمة في مصر ولابد من إيجاد صيغة جديدة للتنسيق بينها بحيث تخدم كلها هدف حماية الأمن والاستقرار في مصر . فالأمن الخارجي .. والأمن العسكري .. والأمن الداخل .. كلها مسئوليات متشابكة تستهدف

صالح البلاد .. ومن الصالح العام أن تتعاون معاً لتحقيق أهدافها بغير انفصال أو تضاد .

▶▶ **خامسة الحقائق** .. لسنا ننكر جهد رجال الشرطة في الكشف عن قتلته المحجوب ومركبتي حادث الاتوبيس السيلسي .. وإن ضبط ١٣ مجموعة أرمائية تسلمت إلى مصر لارتكاب أعمال إجرامية ضد أمن هذا البلد .. ولست ادع سرا إذا ماقلت إن جهد الشرطة لم ينصرف فقط إلى ضبط مركبتي حادث اغتيال المحجوب .. وإنما حقق شيئا آخر هو إحباط جريمة كبرى كانت إحدى المجموعات الارماية تخطط لتنفيذها وتم ضبط أفرادها قبل أيام قليلة من موعد التنفيذ وسوف تكشف التحقيقات المزيد والمزيد من اسرار هذه العمليات الارماية .

■ لهذا فإن تسجيلنا لبعض أوجه القصور في أداء الأمن خلال الفترة الماضية والتي بدأ تداركها .. وكان من مظاهرها محكمة ١٩ ضابطا بتهم التتصير في حادث اغتيال المحجوب - لايجب عنا مثبته الأمن من مجهودات مخلفة لخطورة الإتهاب ودرء خطره عن البلاد .. وكشف مركبتيه .

■ لكننا نطالب بالمزيد من اليقظة والمزيد من الامكانيات والمزيد من الاستعدادات والتدريبات .. لكي تفتقي إلى الإبد مفاهي القصور .. وتبقى الصلصة مشرقة بجهود الرجال وتضحياتهم . إذ اني لا اتصور بعد كل حلجري أن بعض رجال الأمن الذين وضعتهم الظروف في





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة مرتكبي حادث الاغتيال عند وقوعه .. لم يكن قد استخدم مسدسه منذ فترة طويلة حتى تسربت الرطوبة الى طلقاته .. فما أن أطلق رصاصه في الهواء .. حتى خافه مسدسه فلم يطلق باقى الطلقات : لانه لا تدريب منتظما ومتوصلا على الرماية وإطلاق النار ... ولا برامج دورية لتدريب لفرق الامن العادية - وابست الخاصة - على الرماية .. ولاتجديد لمحورية رجالها من حين الى آخر من خلال دورات تشييطية مكثفة كما تفعل أجهزة الشرطة في الدول المتقدمة .

■ لا تصور ان يكون هذا هو الحال بعد كل ماجرى ولا انكر تأثير نقص الامكانيات في ذلك .. لكنه وحده لا يكفي لتبريد القصور .. ولا يمكن أن يكون مقبولا لاستمراره خاصة بعد ان تنبهت الحكومة لخطورة الامر واعتمدت للداخلية زيادة مؤثرة في ميزانيتها السنوية تبلغ حوالي ٤٠ مليون جنيه .. رغم ظروفنا الاقتصادية المعروفة .

■ ويبقى بعد ذلك .. ان نتعامل مع الواقع وفقا لخطورة ومع المستقبل وفقا لكل ما نامله فيه .

.. بل انى لا تصور ايضا ان يستمر الانصراف تدريب بعض رجال الشرطة والنيابة على تنفيذ الإجراءات الدقيقة في عمليات التحقيق الأولية والمعينة وتوليف الأدلة الدامغة .. مما يتيح لمحتري الجريمة استغلال هذه الثغرات في المحكمة للنجاة من العقاب بسبب جهل بعض منظري إجراءات التحقيقات بالاعيب المحترفين .. فتدبرهم المحاكم رغم وضوح الجريمة لالتزامها بحرفية القانون .. فيعودون الى الحياة لمواصلة نشاطهم الإجرامي المدمر .. وقد كان من المستطاع الا ينبج من العقاب الرادع لو كان من قولوا امور التحقيقات الميدانية من نوى الخبرة والدراية بأصول الإجراءات . وقد علمت أن هذه النقطة بالذات هي موضع اهتمام النائب العام الحالي الذى يشرف على التحقيقات بنفسه مع افراد هذا التنظيم القاتل بعد ان ازعجته بعض هذه « البوادر » وأراد الا يسمح للمتلاعبين باستغلال الثغرات للنجاة .. وتهديد أمن هذا البلد .

لا التصور ان يستمر كل ذلك .. ولا ان نسمح به بعد ذلك مرة اخرى .

توقيع





المصدر : .....  
 المصدر :

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠  
 التاريخ :

## الله .. والرسول

### مرة أخرى وأخيرة عن التطرف والمسؤولية

وتتراجع القضايا والمشاكل والموضوعات. والبقاء.

● وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى أعلن أنه سيقلع جذور التطرف

والطغ. ولكن كيف ؟ هذا هو السؤال الذي تنتظر اجابته. لان صوة

الشياب وكل من اتخذ لنفسه طريقا غير السير المسمى هي امنية كل مسلم

وإذا كان وزير الداخلية قد أعلن ذلك فهو معنى هذا ان يترك وحده. وان

يكتفى الآخرون من طماء و مؤسسات بهذا التصريح. ويضئ كل في

طريقه. وكان هذا امر قد حسم وأيس عليه أي مسؤولية ؟ بل من هذا

التصريح. وقبله ويحده. تظهر مسؤولية الطماء. والدعاة. وكل من تقضى

للمصل الاسلامي.

وان أبس من التكرار والتذكير. فالامر في تصوري ونحن نقرأ تفاصيل

بعض مايسمح به من النشر عن مجموعات التطرف. امر لا يحتمل الانتظار

والامكان ان تقوم به وزارة الداخلية واجهزتها وبعدها فلهلام مهمتهم

الاساسية ان يخلصوا لنا عن توجهات هذه الجماعات وسلوكها الخبي

ومشروعاتها وادائها واشخاصها. وأهم من ذلك كله الذين يلقون وراهم

والذين ينفقون بسفاه على تحركاتهم.

اما مايجد ذلك. فهو حساب للصادقين مع كل المؤسسات الدينية الى ان

تتحرك. وإلى ان تكلم بواجهتها.

وأشهد أننا هنا ماضينا. بل على مدى سنوات ونحن نطش. وكان من بين

مادهونا فيه أمران هامان الأول ان يدرس الازهر والمجلس الاعلى للشئون

الاسلامية فكر هؤلاء الشياب من خلال منطلقاتهم وحواراتهم وان يتصدى له

بالاسلوب الاسلامي والمنهج المسمى.

ونكى يشعل ذلك. كان لابد من اطلاق الراى العام على مايدور في اذهان هذه

الجماعات من أفكار. سواء بالكلمة المطبوعة أو المسموعة. بل اننى في

أحد الاجتماعات دعيت بعد ان تباطأ تنفيذ مادهونا الى عقد اجتماع

للطماء. مع الذين شاركوا الشياب في حواراتهم تسمع منهم وبدأ كل داعية

صله على أساس سليم. ولا فرى كيف استقبل العدد من المصلولين عن

الدعوة هذا الفطر الداعم والقائم بهوده عجيب. وتركوا الامور تجري. من

خير تسفل منهم.

بل. وهنا. ايضا. ويفضل الله طائفا وزارة التعليم. والتحرك. والعمل. من

خلال موضوع مناهج الدين. واختيار الفتاوى أو «مدرس الدين».

بعد أن قال لى فضيلة العفى خلال مناقشة عن الفتاوى التى حضرها هو

والفكتور محمد على محبوب مشكورين ماجورين. وردا على سؤال بشأن

من هؤلاء الشياب. فاجابنى بأنهم. فى غالبيتهم. ما بين ١٧-٢٠ عاما.

ودعوت وزير التعليم ان يبحث من قضية جذب هؤلاء الطلاب في المراحل

المتوسطة الى القيم الاسلامية الحقيقية مشغلته الاولى ولا أقول همه





المصدر: **السلام**

التاريخ: **شوال ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكبير وإن يجنوا في مدارسهم مايتفهمه فلا يبحثون عنه لدى جماعة المتلقين بينهم. وجاءت بعد ذلك تصريحات للوزير الدكتور سرور عن اهتمامات بالنئين. وعن مشروعات لتحفيظ القرآن الكريم. وعن اتفاقية مع وزير الأوقاف. والتي الأمر بهذه التصريحات. والاشارة. حتى جاءتنا الأنباء ببداية الانعقاد أو بظهور نتائج التطرف و. و.

التي ماثلت أطلاب باجتماع الآن. وأقبل القاد. وقيل أن يحدث ماثلهم عليه جميعا. ونحسب عليه بين يدي الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة. لدراسة مشكلة التطرف والظف. ووضع خريطة للحركة من أجل كشف كل فكر خارج. والاستفادة الشهاب المصلم. إلى طريق الحق ونحت لواء الحق. ولكن هذا اللقاء في المجلس الأعلى للثقلون الإسلامية وهو يضم خيرة العلماء والدعاة من الشيوخ والمفكرين وإن يعمل على سرعة هذا اللقاء الدكتور محمد علي محبوب بصفته رئيسا للمجلس.

وللغنى أجازات بعض المؤسسات الإسلامية وللعمل جميعا من أجل حماية عقائدنا. وبلاتنا.

• ويقينا. أن دار التحرير قد أكرمها الله سبحانه وتعالى لتكون في مواقع لاداهية والتنير وفراد فلا تكتفى بتقديم المقترحات وعرض القضايا والحلول بل أصبحت بفضل من الله. والقائم عليها ومعاونيه أصبحت مصدرا آخر لأجهزة الإعلام المحلية. بل وأصبح للصفحات الدينية في الصعب في مصر والخارج وبلا استثناء. فلقد إن ماالشره من أخبار وموضوعات ومايكتب من مقالات. وغير ذلك. بعد لهم. منشورا في الصفحات الدينية الأخرى. ولحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الفضل. ولكن الذي لريد تحفيظه أكبر من هذا. أي ألا تكون مصدرا للصفحات الدينية والمجلات الدينية الأخرى تنقل عنا وتوافر على نفسها جهد التفكير. إنما يريدنا منافسة من أجل الخير وإن كان ولابد من النقل. فإن (الذوق) والعرف بل والقانون كل ذلك يحتم أن ترد الأشياء إلى أهلها وتثبت المصدر. القول هذا بعد أن وجدنا لغيرنا وتحفيظتنا منشورة بصلة دائمة فيما يصدر من صفح ومجلات ويد أسبوعين بعد صدورنا. ولما والحمد لله.

**صلاح عزام**







المصدر :

التاريخ : ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل أنت .. إرهابي ..؟!!

إذا لامرحت معك بسؤالك صا إذا كنت إرهابيا أم لا ، وأنا أرجو ألا  
تتمعل الأجابة من هذا السؤال قبل أن تقرأ هذا المقال حرفا حرفا . ثم  
تستوعب معانيه ثم تفكر فيها .. ثم .. ثم .. نقول الحقيقة لتي ربما كنت  
تخفيها حتى عن نفسك ، ومن يدري أربما كنت إرهابيا دون أن تدري  
فالإرهاب لم يعد لزوة عابرة كما كان في الأجيال السابقة بل أنه قد صار  
مزعجاً كلمة على فكرة قد تكون جنونية ، أرجو أن تلاحظ هذا

التناقض بين أن تكون هناك مفكرة، وبين أن تكون هذه الفكرة جنونية .  
لأن المتعارف عليه أن «الفكر» لابد أن يكون ضد «الجنون» ورحم الله  
الفيلسوف ديكارت الذي قال «ما الفكر ... لأن فلان موجوده وأبس  
الموجودين من المصوبين على الموجودين لأنهم فقدوا عناصر الوجود  
غير البدنية ، فلامم يفكرون ولاهم يشعرون .. لأنهم جنون ولاهم  
يفكرون .. أي أنهم الوات في صورة انمية وهذا هو الوصف الصحيح  
للإرهابيين في هذا الجيل

بقلم :

حافظ محمود

وكما أن هناك تناقض بين الفكر  
والجنون ، كذلك هناك تناقض بين لفظة  
الإرهاب وتلكه .. لكن هذا التناقض قد  
كانت من أجله مدارس في النصف الثاني  
من هذا القرن وإليك تفكير من أضاء السنين  
الماضية أماكن وآل عن قول بها  
مصكرات كتريب للإرهاب وأن نولا  
كانت تستضيف مفكرين أفاضل  
الإرهاب فيما بين أولئك المفكرات  
وأوائل التفكرات  
أما كيف نشأت لفظة الإرهاب فهذه  
مسألة شائكة جدا ولعلكم لها أكثر شوكا  
لكننا مضطرون أن نذكر أن الخلاف  
الدولي على المستوى الكبير جدا كان  
يجعل كل كتلة تدرب الإرهابيين الذين قد

قد كان الذين يرتكبون حوادث القتل  
السياسي فيما مضى مثقلين بفكرة ..  
فمثلا برلنهم لاصف الوردتي الذي قتل  
في سنة ١٩١١ رئيس الوزراء وطرس  
خافي باشا ، أطلق عليه ثلاث مصاصات  
لكل منها عنوان فله بأعلى صوته ، فهذه  
من أجل فئة الشيوع ، وهذه ثانية من  
أجل حرية الصحافة .. وهذه ثالثة من أجل  
السودان

يقول المررخون أن الوردتي لم  
يتحرك من مكانة هامة ضحية إلا بعد أن  
أسمعه هذه العبارات الثلاث كلها  
مفكرة تفسيرية لإفهامه على فله

\*\*\*

لكن «الإرهاب» في النصف الثاني من  
القرن العشرين صار شيئا آخر ، شيئا  
قلما على دراسة ، ولايستغرب أن تكون  
هناك دراسة للإرهاب ، فولا أن أجهزة  
الامن تراجع دراسات الإرهاب لما  
استطاعت أن تعد بها إلى مرتكبي  
حوادث الإرهاب





المصدر : ..... المجلد : ٢٠

التاريخ : ..... المجلد : ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحتاج اليهم في التعامل مع كتلة اخرى  
أو أن الارهاب في هذه الحالة قد صار  
البديل للفتح للحروب التقليدية أو القذرة  
ولهذا فقلت تلاحظ أن حرب  
الارهابية قد بدأت تتواري في هذا  
الزمن بين القتل الدولي للبري وتنسبة  
القتل الدولي الجديد

لكن ..  
كما أن الحروب العالمية (الباردة  
وساخنة) قد بدأت تتواري من المعاد فقد  
حلت محلها الحروب القومية أو الاقليمية  
أو العرقية

ومن هنا ظهرت فلسفة الارهاب  
الدولي وصارت المدارس الارهابية تبحث  
عن الامكان الامنة لتفشي فيها بعض  
الفرقة لتنتج وجودها من جهة ، ولكي  
يتداهى بعض شباب الارهاب من جهة  
اخرى

واصب تلك تلاحق أن شباب الارهاب  
في هذا العصر إما أن يكون بعضهم غير  
ذو حرفة

وإما أن تكون له حرفة لإمارتها لانه  
تطلق بضاعة الارهاب دون حرفة  
الاصيلة

الآن .. فالارهاب قد صار حرفة  
لبعض من لا حرفة لهم ايضاً حرفة لقصة  
على تعليمات ، ولذلك اصعب لنا لاحتل  
أن الارهاب قد اصاب شخصية لا علاقة  
لها بالفكر المضاد للفكر الارهابي لأن  
الفكر الارهابي هنا ، ليس فكر الانوات  
التقليدية ، وإنما هو فكر الذين يلقون  
وراءهم .. وهذا يبرز سؤال هام : هل  
هناك خصوصية معينة بين هذا أو ذاك ؟  
كتاب الارهابيين وبين من قدم على قتله ؟  
وماهي

سؤال اجواب عنه من القلعة

العلمية ، لم قد تكون هناك ثورات حول  
هذا الموضوع أو ذلك لكن العجب أن  
يكون قتله من ايدي الناس احياناً عن هذه  
الثورات من القاتلة «الجديدة» لأن  
القاتلة «الجديدة» ولهذا تضع قوات  
مكشحة الارهاب لنسب اصحابها هذا

السؤال من أين التمويل ؟  
طبعاً سمع ، أو قد ترى ، أن شباب  
المشككين بالارهاب يتقاضون من بعضهم  
البعض «اشتراكاته» لكن هل هذه  
الاشتراكات هي كل شيء ؟

والتمويل هنا ليس التمويل المالي فقط  
بل هناك تمويل انوات الفصل الارهابي بما  
فيها من سلطة ولخبر وملائم وطلبات  
ضرورية للتمويل هنا أو هناك هم  
اصحاب المصلحة في الارهاب أما  
المبلغون لفتح يكونون ايضاً على غير  
علم بما يكفون طبع ، بل قد يكون بعضهم  
يجعل المصدر الرئيسي لهذه الحركة  
وتمويلها لأن مصبرات القريب تفهمهم  
فيلم عرقية على انها حقائق وماهي  
بمطلق الا في ميقاتهم أو مخططاتهم

\*\*\*

ونعود إلى السؤال الذي بدأنا به هذا  
الكتاب لأن الخطوة الاولى في الدراسات  
الارهابية هي خطوة البحث النفسي والفكري  
مع .. أو ضد .. تيارات معينة  
أن فالارهاب فكرة جشعة وقا  
أحترق من هذه الفكرة





پیشکش کنندہ:  پتہ:

\*\*\* قل لى يا شيخ العرب .. من وفر لهم أرض التدريب .. وبيت التآمر .. وسلاح الإرهاب .. وذخيرة الموت !! \*\*\*

## الأرهاب .. ياشيخ العرب !

السيون المؤبد لمن يحمل رشاشا ، او  
بندقية اليد ، او ثقيلة يدوية ، لماذا ؟  
من الممكن أن تلجأ الى أحد ، من  
المستشارين عن مشايرن الأسلحة  
« المبررة » ، وأن تشتري منه السلاح  
الذي تريده ، وغنيوة « خفى العهدة »  
عديدة « اعتقد اننا نسيطة ، غلاما

لا تكون العقوبة الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة لكل من سرق أو باع أو هرب .. سلاحاً من أسلحة الإرهاب !!

في مصر الآن ، خبراء في صناعة القنابل اليدوية ، بل وصناعة ذخيرة بعض الأسلحة ، وهم مصادر تعريب هؤلاء الإرهابيين ، سواء للتدريب أو للمعارك .. هؤلاء يخالفون قسط .. فلماذا لا تكون المقوية لمن يصنع المفرقعات .. والقنابل والناضخات .. الإعدام للأعمال الشاقة ؟؟

هؤلاء الذين اغتالوا ضباط الشرطة في حادث اغتيال المحرّب .. قد تدبروا جيّداً هل استخدام السلاح .. من دريهم؟ ... وما هي عقوبة

المدرّب؟ .. ومولّد تدريّب؟  
أرضي .. أرض من ؟ وصاحبي  
عقوبتهم ؟ وضغطوا بي بيت .. بيت  
من ؟ وصاحبي عقوبتي ؟ ..  
المدرّب .. وصاحب أرض التدريّب ..  
وصاحب بيت التخطيط .. كل هؤلاء  
أشدّ متفاناً من الإسرائيليين أنفسهم .. أن  
هؤلاء لا مكان لهم بيننا .. أن العقوبة  
لا بد أن تكون قاسية إلى حد  
الاملاء ؟؟

واضح مما نقرأ .. ان هناك تميلا خارجيا .. وان هناك شخصا محددًا قد اقدمه لجمال الوفير .. الذي وفر لهم ارض التدريب .. وبيت القامر .. وسلاح الارهاب .. ونخبة الموت .. لذلك .. اذا كان المولد في الخارج أو الداخل .. فلا بد من محاكمتة .. ولابد من اعدامه .. ففي اعدام من يمول القتل رحمة بهذا الشعب الطيب المصير ..

باللرب من مسكني سفارة من  
السفارات « الهادئة » .. عليها حراسة  
من الأمن المركزي . هؤلاء يهرسون  
السفارة بلا سلاح .. وإذا توفر  
السلاح .. فلا تتوفر الذخيرة .

لا أريد أن أدخل في تفاصيل كثيرة... ولكنني أضم صوتي إلى آلاف العلماء والعلماء مرسى... عندما وافق مجلس الشورى، وطالب الدولة بالدمج المادي لهذه الشرطة، ولكن لا يفعل أن يجهز الجيش... يكتسبهاهم السيدة تسمية... فهو يعلم جيداً أنهم... أي بعض الأفراد... الجماعات الإسلامية... قد تدبروا... وتسلطوا للعداء الأجنبي... وتعلموا... الحظوظ للعلماء... حتى يبادي الأممية... وأن يهبط الدولة كلها في رجل الواحد... الذي يفلت من الشارع لحماية أرواحه... من هؤلاء القلة... لأن كل من ساعد... ماينا كاستان... وبهذه الأكتاف... التي يمكنه من حماية أرواحنا.

نحن لدينا قانون مستقلنا الخاص  
بالإسلام، بسبب ما كان  
الطواغيت، يسمونه دواخله والجاهل  
قد عدت كل بنود قانون الطواغيت  
ولكن من الضروري إصدار قانون  
خاص لمكافحة الإلزام، فلا بد  
يعود للإن والاسلام إلى دبره مصر  
مثلا من بين مضمون هذا النص  
الطواغيت، كما بين مضمون مسدودا بدر  
رخص، وأما لا فهم إن الرخصة  
مستوريات لا المفرد، لا فهم  
هؤلاء الذين يعملون مدافع رضاء  
وإتقان إلى، يتألفون بين رضاء  
سلاح بدون ترخيص وعيوبها قد  
شهور لذلك، وقد أدى ذلك إلى انتشار  
ذلك الأسلحة بين أيدي الإلزاميين  
والهاريين من الأحكام، وهما في  
المضرد، فلا لا يكون الأحكام

من أمزاسي الكعبة في كل مصرى ..  
هو حرسى على بؤرة الضباب الشبان  
الدين استشهدوا ورموا الأرباب ..  
وكان أن اضيق المحجوب ..  
سألت بكلمة نارية شبيه الكرم  
في دولة في الخشب اللطيفة ..  
وعلى هامش ..  
عراجلين أو مصرية ؟ ..  
وأنكرت أن ..  
حزنت أنهم ليس صدام حسين ..  
ألا لفة كذا الاثنيان ..  
التي لم تفرح ..  
التفكير رويحيته ..  
فلاذ كذا رويحيته  
ألا أنموذج أن يوجد مصرى ..  
يرتكب هذه الأخطاء ويؤذى رويحيته ..  
فصص مصر وكثرة الدم والرعيحة ..  
في صوب الليرة ..  
والأرباب ..  
والدولة الرصاص الطاش في  
التنازع ..  
لحمود ما يصعد من  
الأرباب ..  
ركلت مصر أشبه بجزيرة  
مغلقة في كل أمزاس الأرباب ..  
وليسدت ودموت ..  
في كبريط ..  
الجزيرة ..  
منعها كذا الدموي ..  
فيهم  
الصحن اللين ..  
والتمسك بدمي  
في راح ..  
والأمان ..  
جناسي  
الأم ..  
والطشبات بالتمسك بالبحر





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٥٠

رصاص ، ومعارك ، أي أن المخرج اعتمد على السينما الأمريكية ، و ربما تنفيذ فيلم واقعي مصري . وربما قواعد الشبان هي التي قيادت المخرج ، وجعلته يسرف في اللطائف ، بالهليونيكوتر والدافع الرشاشة .

## .. خبرني بأدكتور سرور ؟

مذ عام تقريبا ، جامعي مدرسي بأحدى كليات جامعة حلوان ، ولقد لي مستندات تثبت أنه يستعمل منصب

وسألته : وما الخاف ؟  
قال : العمد .  
قلت : لماذا ؟  
قال : لأنني اعترفت عليه .  
قلت : ولماذا اعترفت ؟

واقدم الرجل لي مستندات أخرى غاية في الخطورة ، أهم هذه المستندات أن العميد قدم من قبل إلى مجلس تأديب ، بسبب « جريمة أخلاقية » ، طلب منه تقديم استقالته ، واقدم الاستقالة واستطاع أن يجد عملا في إحدى الجامعات بالسعودية ، وهناك ارتكب « جريمة أخلاقية » أخرى ، أودع في السجن بسببها ، وعاد إلى

عمادة إحدى كليات جامعة حلوان ، يتركب كل أنواع الجرائم ، ويقابل مستقبل الشراء ، ويؤثر في النتائج

ويستولي على المال العام ، ويسمى « الأهراب » بين الأساتذة مدحيا - الآن - أنه قريب الدكتور فتحي سرور وزير التعليم .

ولم اسدق ما قرات ، ولاني امنت أن أكتب عن الدكتور كمال العشر وأعطى بهم أساتذة جامعة حلوان ،

فأضحت علي أن أسبل كل ما حصلت عليه من مطبوعات إلى الدكتور كمال العشر رئيس جامعة حلوان . وانتظرت من

الدكتور العشر أن يصدر قرارا بمتهمتي « العمد » ، أي حتى يسجل لي التحقيق ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

صحيح .. الفساد في « المحروسة » أصبح له أطياف قوية لا تعرف الرمة ، ولكن ، في نفس الوقت اعلم

ورائحة التكوين ، كما استغل مطاردة الأمن المركزي للقطار الذي تشتتله الثانية وهي في طريقها إلى الرئيس في أسوان أحدث استقلال ، حتى أن الناس صقلت في دار العرض وهي تشاهد عيوط جنود الأمن المركزي من الطائرة الهليكوبتر ، وهم يختزلون بلوسامهم من الخارج والقطار على سرعة فائقة ، زجاج القطار ، فيضلون القطار ويطاردون بالرصاص مااليا مجلس الشعب .

الليلم جرىء في فكرته .. وواقعي في تناوله .. فهو يولع ببساطة أن رجلا وأحد في مصر هو الذي يطارده الفساد .. وهو رئيس الدولة !!

الليلم جرىء في فكرته .. وواقعي في تناوله .. فهو يتحدث بصراحة عن أسوأ البص في قيادات العرب الحاكم !!

الفنان التشير كمال الشاذلي أدى دور رئيس اللجنة البرلمانية للحزب الحاكم المنصرف ، بشكل يختلف كثيرا عن بقية أدارته السائلة ، وكشف عن زيف المنصرف في مجلس الشعب . الفنان الهام شامين ، أدت دور الثانية بفهم جيد ككيفية أن تكون الثانية ثائرة على الفساد ، حتى أنها كانت تبدو أكثر عدوا مما هي عليه ، وكما تعتين أن يكون في البرلمان القادم ثائرة بهذا المجلس ، طالما أننا لم نشاهد هذه الثانية إلا في السينما فقط .

وما لافكت ليه أن كل أبطال الفيلم قد أدوا أدوارهم بشكل جيد ، حتى أن أسدال .. لماذا يفتلي فلان مبدع اسمه طارق الشاذلي ؟؟ وواضح أن الدكتور خالد حسني قد وضع أسكانيات إنتاجية هائلة حتى جاء الإنتاج بهذه الضامة ، سواء في موانع التصوير ، أو الجامع الكبيرة التي حشدوا المخرج في هذا الفيلم المتعين .

كما سبق أن ذكرت أن فكرة الفيلم واقعية .. بمعنى أن الفساد موجود أيضا في مجلس الشعب .. بل ووجود في الحزب الحاكم .. وأن رجلا وأحد في مصر هو الذي يطارده .. وهو الرئيس مبارك . ولكن تنفيذ الفيلم يجعله فيلم مضامير ، ومطاردات ، وأطالقي

باشيخ العرب في مرصا قانوني خاص بمكافحة الإرهاب التي هي قانون الطوارئ المستأنس الذي يواجه به فئة ضالة معودة عن ربح مصر في امجلترا - أيضا - سامون للإرهاب التي من كل قوانينها

في الولايات المتحدة .. قانون لمواجهة الإرهاب ، لا يعرف الرمة ..

باشيخ العرب أصبح لقواء القانون في مصر .. وأظلم منهم أن يصعدوا لك قانونا

عديدا فراعمة هذا المرض الزائد إلى أرضنا الطبية ولقدما إلى رئيس الدولة ليعدره قانونا .. حتى يفتح مجلس الشعب .. فالأمر غاية في الأهمية والسرعة والشظورة بالشعب العرب

لا تتفكك عن مطالبات الدولة بدعم جهاز الشرطة .. فالأمر خطير .. والإرهاب استغل .. ولا أحد يعرف حصص من وجه الدقة ، ولأيد من الفلاح الإرهاب من جذيره .

## موعد مع الرئيس

عادل حسني ، محتج سينمائي ذكي ، انتشر لفترة طويلة بفيلمه « موعد مع الرئيس » لفرصة أنام استخدام معركة انتخبات مجلس الشعب ، وكأنه بهذا الفيلم - خطاب الماخبين بالمعرض في اختيار أعضاء مجلس الشعب ، أملي سلطة تشريعية في مصر ، والفيلم تدور أحداثه داخل مجلس الشعب ، وأبطال أعضاء الحزب الحاكم ، ولي هذا الحزب عصاة تبيع مصر ، وتعرض لشبهة للتشديد مقابل حيلة من الولايات المتحدة والقانون ، بل وتضع الأمن المركزي - من خلال ضابط متحارب - قوة تواجد الشعب وتعرض بدلا من حمايته ، وتقتل أمته ، ويتصدى لبلد الاضطهاد ثائرة واحدة ووحيدة ، وتكاد أن تهزم أنفسهم ، بل ويحلونون أنفسهم عندما علموا أنها شكل مستندات تشبههم سوف تضعها للرئيس مبارك ، ولكنها تشجر من الموت .. وتنتهي من تقديم أدلة الإدانة لعصابة مجلس الشعب إلى رئيس الجمهورية .

والقد حول المخرج محمد واقعي هذا الفيلم السياسي الهام إلى فيلم يربس على الطريقة الأمريكية ، واستغل الأمن المركزي في مجاهدات جماعية







المصدر : الأحياء

١٣ في فبراير ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهدا أن الدكتور كمال العتر لا يخشى  
انتباب الفساد . وز إمكانه التلازم هذه  
الانتباب ، وله جولات اتمنى فيها على  
الفساد .

● ● ●  
خلال هذه الأيام .. جامعي استاذ  
لخر .. ومن نفس الكلية . وكله اس  
وأهم على ما يحدث في هذه الكلية ،  
سواء من العميد نفسه ، أو نتيجة  
سفره في الكلية .. منها على سبيل  
المثال :

● ● ●  
قام بالتزوير لصالح  
سيده ما ، نتيجة الدرامات العليا .

● ● ●  
قام ، بانجاح ، طلب راسي  
في مادة .. فو نفسه لا علاقة له بهذه  
المادة .

● ● ●  
استولى على مبلغ ٩٥١٦  
حسبها مستحقة لصلحة الضرائب من  
مكالات هيئة التدريس ، ومكالات  
أدرفا ١٩٩٨ جنيها لاستاذة لم  
يأبسرعا .

● ● ●  
أنفق التبرعات التي تصل إلى  
هذه الكلية بشكل يلج بالشكوك .

● ● ●  
انتخب عميدا للكلية  
بالاندلس "

● ● ●  
اتوجه بهذه الكلمات إلى الدكتور  
فتحي سريد وزير التعليم .. وأسأله ..

عن الاسباب التي تجعل هذا العميد  
صاية رغم كل الجرائم التي ارتكبها في  
ثلاث جامعات واحدة منها .. خارج  
الحدود !!

ثم اتوجه إلى الدكتور كمال العتر  
رئيس جامعة حلوان .. صاحب معارك  
القتال الفساد .. ماذا فعلت به ؟ ..  
ماذا حدث لرسالتني السابقة ؟ .. ألم  
تعد قادرا على انتباب العميد ؟





## الدور الشعبي في مواجهة الإرهاب

سبق وتحدث عن بعض دروس التربية الإسلامية والتي تنطى في بعض جوانبها بضرورة توضيح العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن العادي وكيفية التعاون بينهما في مكافحة الجريمة والإرهاب من أجل استقرار وتأكيد المجتمع، وعليه فإن تدريب وتوعية المواطن العادي بأهمية دوره في مواجهة الإرهاب الداخلي والخارجي تعد أحد الدروس الهامة في التربية الإسلامية.

وبهذا التراتب الشعبي بلمس حديد وروايات عن الدور الشعبي والتكاتف الشعبي في ضبط الإجرام ومواجهة المصيان وتعدد المتعربين وكيف كان الطلاب الشعبي

له لك حساب جليا إلى جنب مع الطلاب القانوني والأمني، حقيقة إن القسوف الحماية والمستجيبة والثقافية في مصرنا قد تباينت في السنوات الطويلة أو العشرين

المناسبة خاصة في التربية الشخصية للمواطن المصري الذي كانت تتأصل فيه معنى الكرم والجرأة والجسارة والبرودة والشجاعة والمجاهدة وعدم الخرس على الحياة وعدم الانحلال، تلك المعاني التي بدأت تآكل المعاني الحميدة في الآونة الأخيرة في شخصية المواطن.

واحد أنه الآن ما حولنا إلى تعميم وتاصيل بعض جوانب التربية الإسلامية وحث المواطن على أنه درج الأمة إلى جانب رجل الأمن ورجل الجيش. فالتأويل مترابطة ومتواصلة ورغم اختلافها وتباينها ويتم ذلك عن طريق التربية الرسمية في المدارس والجامعات وعن طريق التربية غير الرسمية والانتشار الاجتماعي داخل الأسرة وكذلك بواسطة التربية الأخرى والتي أخذت مصر بالبحث الصل والالتفات المتعمدة في هذا المضمار من أجل تدعيم استقرار وأمن المجتمع المصري.

### بمفهوم المصهور : بصري د قيس

المعاجم خاصة ونحن مكثرون على مرحلة ومنصالح خطير سيور المتعاقب على جميع شحوب المنطقة وهذا لا بد من التكاتف الشعبي مع الجانب الأمني الرسمي والذي ظهرت أهميته في الحادث الأخير من المعلومات البسيطة التي ساعدت المختصين من رسم صور للأحداث.

كما أن الحادث المولم قد نيه رجال الأمن إلى ضرورة النظر في رجال المراسلات الخاصة وإن هؤلاء الرجال يجب أن يكونوا على قدر من التدريب المتين والمختص لسوء رجال القوات الخاصة والمصاحبة في القوات المسلحة حتى يستطيعوا أن يقوموا بإعداد الأمور للتيرو في تأمين سلامة الشخصيات الهامة والتي سيؤازر حتما أي اعتداء عليها إلى خلق نوع من اليقظة وعدم الثقة والاستقرار الذي كان ولا يزال لمصرنا الحبيبة تفرده به دون كثير من دول العالم. يجب أن يبدأ من الآن في إعداد الكثير من البرامج المصممة والمصورة وبأساليب تدريبية متطورة لرفع درجة وعي المواطن العادي وكيفية مواجهته للخطر والجرائم المختلفة والتجسس المعنى حتى لا يكون هناك عصرا للمقاومة والتاريخية ولكن رجل مظلوما عصرا لليلة والقراب.

ولقد أدى حادث الخيال المنكسر المحبوب ومعه أبناء مصرنا الحبيبة إلى ضرورة تلبية الأمان إلى أهمية التكاتف والتضامن والالتصاف والتواصل والتعاون بين رجل الشرطة والمواطن العادي من أجل استنباط الأمن وجدير بالتفكير أن قوى في جسامه الخساسة في هذا الموقف الإرهابي هو أن مثل هذه العمليات جديدة على الشعب المصري وجديدة كذلك على رجل الأمن أو لم يتعامل مع مثل هذا النوع من العمليات المخالفة للجريمة المستطعة بذمة متطاهية.

وليد من الأهمية بمكان أن يقوم رجال الأمن المختصين بمكافحة الإرهاب والمصالحات الخاصة المتميزة عبر الوسائل التربوية (الأجهزة والتتاليين، المجلات، الجرائد وكذلك للوادي والمساعد) وأخيرا من الممكن للقاءات والتجمعات العامة بوضوح كيف يتعامل المواطن العادي في مثل هذه الحالات عنه وأقربها ومما الأمور والمصالحات التي يجب أن يلزم بها ومما المهارات التي يجب توافرها في المواطن العادي سواء بعض هذه الأمور في جانب رجل الأمن حتى يواجهوا الإرهاب.

ثم إن هناك ناحية أخرى يجب عدم تجاهلها وهي طبيعة الأمور التي يجب أن يقوم بها المواطن العادي هذه الالتفات في بعض المواقف وطبيعة المعلومات التي يجب أن يتكدها والأداء بها وكيفية الإبلاغ عنها تمسها من مبدأ القليل «توكلية جيد من





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

## قانون جديد لمواجهة الإرهاب .. هل يرى النور ؟

اعتقد أننا نواجه عملاً مخافراً عنف وإرهاب في بلدنا ، والأحداث الأخيرة خير دليل على ذلك والإرهاب قد بات من الدأخل أو الخارج للتأثير على الإرادة المصرية ومزعزعة الاستقرار في مصر . ولأنه إن القوانين العفدية لا تواجه هذه المخافرة ، وأصبحت الحاجة ملحة إلى إصدار قانون لمكافحة الإرهاب على غرار القوانين المعمول بها في الدول الديمقراطية كبريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا الغربية . قانون يضمن مكافحة هذا التسخط ويمنح الحاجة إلى قانون الطوارئ نهائياً . قانون يضمن أجهزة الأمن حرية أكبر في الحركة وسرعة أكثر للتصدي لظواهر العنف والإرهاب لتفوي بطير الإجراءات التي اعتمدا لقانون الطوارئ لأن المواجهة التقليدية بالحركة المقيدة من أجهزة الأمن . لا تكفي وهذا للتعامل مع مخافرة غير تقليدية كالإرهاب . ولا لمواجهة التسخطها ... وأكثر دول العالم تقدماً ومرصداً على الديمقراطية لا تكفي بالقوانين الدستورية العفدية لمواجهة هذه المخافرة . وفي هذه الدول قوانين خاصة لمكافحة الإرهاب جنباً إلى جنب مع قوانين العقوبات والإجراءات الجنائية العفدية

ولأننا الآن مخافرة عنف وإرهاب لها أصولها المحلية وإنتمكسيتها الداخلية ولابد من مواجهتها بلعاً من الديمقراطية قبل كل شيء . ولعاً من سلامة هذا الوطن واستقراره . ولقانون الطوارئ رغم ضرورته هو في النهاية قانون مؤقت ولابد أن يتنهي العمل به لتعيش حياة عليمية في ظل قوانين دستورية وفي ظل ضمانات ديمقراطية أساسية ثابتة صلبة مستقيل كجسناً وجمالية لأنفسنا من شتى الإهمالات .

ولقد أعلن من قبل أن الحكومة بصدد إعداد مشروع قانون جديد لمواجهة الإرهاب على غرار القوانين المعمول بها في الدول الديمقراطية . ولقد أن الأوان لأن تخدم الحكومة بالمشروع الجديد مجلس الشعب بعد انتخابه ليكون من أول التشريعات التي تعرض عليه ليكون متشعباً مع قوانيننا العفدية . فإرادة الشعب ضد الإرهاب . وقد العنف ضد كرميس أص المجتمع . وأمن البلاد للخطر ممماً أثبتت الخبرات والوفاء والديمقراطية التي تعرض عليها جميعاً ونطالب بها جميعاً هي أول شعبة هذا العنف والإرهاب في بلدنا وفي كل بلاد العالم . ونحن يسود منطق العنف ويتراجع منطق الحوار تنكس الديمقراطية ولقد الشعب حصته الوحيد .





المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

## خواطر اذاعية

بلغ مني الناس لروايته لأغاني لثقيد مصر الدكتور  
راحت المحبوب ومن حوله من رجال الشرطة الأبرار  
فقد كان استملاكهم لجمعية مؤامره وخاصة بهذه الطريقة  
التي اتخذوها بها يد الآثم والديس ، ولم يكن الدكتور راقت  
المحبوب سياسيا بارزا فحسب ، بل كان شخصية ذات  
شخصية مثيرة ، حتى أنه رغم الخلاف عليه - حزن الجميع  
بمغادرته لمهيدا من شهداء الوطن وهو محبوب وشاعر فذ ،  
ولا يخفى أنان على أن خطب الدكتور المحبوب كانت  
مقطوعات من الآب الرابع .. وأشهد أنه شاعر جيد ويشهد  
منى على ذلك شاعر جيد لفر هو الدكتور أحمد هيثم الذي  
كثيرا ما استمعنا مما إلى التقليد الكريم وهو يريد أنيقا من  
شعره - في مختلف مجالات الشعر - بعد أن تلح عليه لكي  
يسمعنا ما جعلت به فريسته في شرح صباه حيث أنه في  
السنوات الأخيرة لم يقرض الشعر بقمرة ، ثم قال إن  
محدث أن ينقل من مصر وإن يقدم استقارها وأمنها وأملها  
ونظروا لك - وهو موضوع هذه الخواطر - إن استمعنا إلى  
تعلقين من لائحة لندن - جاء فيه أن أغاني الدكتور المحبوب  
سيؤثر على استقرار مصر وإن أمنها سيهدد ، ويترجم كاتب  
التعليق أن مصر لن تستمر بالاستقرار إلا بعد مدة طويلة وإن  
ذلك من التمييز والتكلمات التي تحبس الحقد والخيل من زعامة  
روايته العربية والأفريقية ، ولا تعليق على التعليق  
المسوم إلا أن نقول للمعلق ومن استكبه "موتو بفيظكم"  
فمصر باقية ومصر صاعدة "ويذكرني هذا التعليق بما كانت  
يقوله الإذاعة لندن من الله ويهتكن آيات أحداث الأمن المركزي  
سنة ١٩٨٦ ، فقد كانت كل الإذاعات الناطقة بالحضرة سواء في  
المنطقة أو في الخارج تأخذ أخبار الأحداث من راديو القاهرة  
الذي كان يقدم ساعة بعد ساعة أحداث شغب جنود الأمن  
المركزي بكل الصق والموضوعية ، وكانت إمداد ووزير  
الإعلام للميد صافوت الشريف التي كانت أجريتها معه حين  
التليفزيون تبين للناس جميعا وتشرح لهم الأحداث لحظة  
بلحظة ، كانت كل الإذاعات ترد ما يبعه راديو القاهرة إلا  
راديو لندن الذي اعتد على مراسله في القاهرة ، وهذا  
المراسل كان يبعث رسائله يوحى من تليفزيون المريف وكنت  
هذه الرسائل فكك تحضر المستمع أن القاهرة والحلب مدن  
مصر على وفك التمييز أن لم تكن قد دمرت بالقمل ، وكان  
راديو القاهرة بالمراسل لهذه الرسائل المريفية اليمجد أن  
بالقنطري وتكثيف زيفها وكثيرا بالهجة الدامغة على لسان  
وزير الإعلام والذي أن هذا المرسل بعد أن يقرأ تجارته طلب  
أن يلتقي بالمسيد الوزير أو يراسل الإذاعة ولكن طلبه رفض  
وجاءه من يقول أنه يريد أن يبين أقواله وأنه لم يكن يقصد  
شيئا من وراء ما كان يبعث من رسائل .. المهم أنه بعد يوم  
واحد من بداية تلك الأحداث كان راديو القاهرة هو الذي تلف  
حوله كل الخس ولم تعد تلك الإذاعات المريفية تستهوى  
أحد بعد أن كتلت الجميع زيفها وبهتائها ، وهذا بالضبط  
ما استكبه الناس من خلال بعض التعليقات المستقرة التي  
أقيمت على أغاني الدكتور المحبوب فمصر المتعلقة أن  
تهتز لرحيل واحد من أبنائها







المصدر : الدكتور

التاريخ : ٨٩٠٠ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## العالم مجموعة حكايات

### الارهابي المتوسط ..

من هو ؟ !

#### مولى من الدين

أكدت هذه الدراسات الرقمية الاحصائية أن بعض المنظمات الارهابية تزنت بالفعل بين الارهابي النشط إلى سن ١٤ أو ١٥ سنة ، وأن منظمات أخرى لطروف خاصة بها ومعاملتها من الارهابيين النشطين قد ارتفعت بهذه السن إلى ٣٢ أو ٣٤ سنة ، ومن النادر في الظروف العادية بالنسبة للارهابي أن تتجاوز سنة ٤٠ عاما ..

هذا بالنسبة للارهابي النشط ، أما بالنسبة لسن الارهابي المخطط فهي أكبر ، حيث تبين أن من بين الارهابيين المخططين من بلغ عمرهم سبعون عاما ، والغريب أن معظم هؤلاء الارهابيين المخططين يشتغلون بأعمال محترمة مثل : الأطباء والمهندسين والمحامين .. الخ . هذا من عصر السن ، أما عنصر الجنس ، فقد أكدت الدراسات أن الارهابي النشط والمخطط ذكر كقاعدة ، ولكن هذه القاعدة أيضا استثناء ، فالأغنى التي تقوم في العادة بهمام محولة في العمليات الارهابية ، تقوم في بعض الحالات بهمام

■ مع ارتفاع صوت الارهاب ، وتعدد ضرباته مؤخرًا ، وولول المجتمع الدولي ضد الإصرار على مقاومته .. كان لنا لقاء مع اللواء دكتور أحمد جلال عز الدين مساعد وزير الداخلية ونائب رئيس أكاديمية الشرطة وأحد أربعة مستشارين للسكرتير العام للأمم المتحدة في مكافحة الارهاب الدولي والجبهة المنظمة .. سأناؤه :

● من هو الارهابي المتوسط النشط والمخطط ؟ ! ..

□□ قل لواء د. أحمد جلال عز الدين :

أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية دراسات كمية عديدة لتصنيف من يمكن تصنيفه بالارهابي المتوسط النشط والمخطط .. من بين هذه الدراسات دراسة ضخمة أجريت على ألك إرهابي تم اعتقاله في جميع أنحاء العالم ، وتم إعداد قائمة بكل المعلومات الخاصة بهم في محاولة للخروج بالنسب المشتركة بينهم ، لتحديد من هو الارهابي المتوسط النشط أي المخطط للعمليات الارهابية ، والارهابي المخطط أي الذي يخطط للعمليات الارهابية ..

وقد أثبتت هذه الدراسة أن عمر الارهابي المتوسط النشط يتراوح بين ٣٢ و ٣٤ سنة كقاعدة ، ولكن لكل قاعدة استثناء ، فقد





المصدر : الموسوم

التاريخ : ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولا : القاتل ..  
ثانيا : الضحية ..  
ثالثا : مكان وقوع الجريمة الإرهابية ..  
إذا أنشأت عناصر الجريمة الثلاثة في الجنسية كان الإرهاب هليا .. أما إذا اختلفت جنسية أحد العناصر عن جنسية المتضررين الآخرين كان الإرهاب دوليا ، على سبيل المثال إذا قتل شخص من جنسية معينة أحد أبناء بلده داخل بلده كان هذا إرهابا هليا ، ولكن إذا ارتكب نفس الشخص الجريمة ضد ذات الضحية على أرض بلد آخر ، فهذا إرهاب دولي . وهو أيضا ما يقال عند اختلاف جنسية الإرهابي عن الضحية .. وهكذا ..

التفليد والتخطيط ، وقد تأكد أن الاتات اللاني يقمن بتفليد العمليات الإرهابية أشد عنفا وأكثر قسوة ودموية من الإرهابي الأول ..  
هذا عن الجنس .. أما بخصوص مراضات الشخصية الإرهابية بصفة عامة لقد أكدت الدراسات التي أجريت مابل ، الإرهابي في العادة ينتمى إلى الطليقة الوسطى .. معلمي وصل إلى مرحلة التعليم الجامعي أو أنهاها .. ملحد أو فرسوي .. صحيح البدن يتمتع بلياقة بدنية عالية .. معدوم الضمير والأخلاق ، لا يتم

بسلامته الدينية ، وبالتالي لا يتم مطلقا سلامة الآخرين .. معياد الإحساس ، غارق في اللذات الحسية ، لا يؤمن بهدا أو قضية ، يتفعل بولائه من الضد إلى الضد ، وولائه أولا وأخيرا لمن يرفع أكثر .. لا يتقدم عبدا أو وحدا .. في حالة خضوعه أثناء تدريبه لعمليات خسبل اللخ أو إلقاء القتل يتحول إلى آلة قتل وتدمير وحشية لا يمكن وقفها إلا بالقتل ..  
● ما الفرق بين الإرهاب المحلي والإرهاب الدولي ؟  
●

قال لواء د. أحمد جلال عز الدين :

عناصر الجريمة الإرهابية كما عرفها خبراء الإرهاب ثلاثة ، هي :





## مواجهة التطرف .. مسؤولية من؟؟

لذلك ان قضية التطرف في مصر باتت تشغل الرأي العام والمختصين في القولة لما شهنته الساحة المصرية في السنوات الأخيرة من موجات تطرف ديني اخلت مسيحيتها اعتنقت عقيدة الارهاب ، وبما تلاحظ من تقارب زمني بين كل حالة اختلال وتفكر من ذي قبل فهاجت قتل وسلط القماء وانهار ابراج مخالفتهم وقبحوا في القلام بعون قسوم للتخاض على المجتمع قدي تروا فيه ودرجوا على ارضه زحاما بأن المجتمع يعيش جاهلية مابله الاسلام كائرا حكما ومحكوما ، لاستئذله القرون وضحاها كائرا لتمام الارويين ولا لتنتقل على اذاب ككافرين .

● الدين في دول العلم الانبثاق للاعتناء الكافي فلا يعنى المتدين لا تتأثر من الفكر المصق بل يرق لمستوى علوم البشر في ساعات تدريس والايدخل ضمن المصنوع الكلي للدرجات وابن رجال الاشراف الديني الرسامين الذين اصحاب قضية التوعية

الشبابية وأفراد المصنوع بالبرائات والحوادث والتأسيات الدينية يرتدون فيها مائل في الاحوام السالبة ؟ وابن الجامعات الاسلامية الرسمية التي خلقت بسطوحها بعدا بينها وبين الشباب الذي يرغب في

التصق في الدين لانا ما عرض عليهم الفكر الهوام كان سببا لتناولها بطلهم لحره مع التائبين الذين لاصيلة لهم من فكر استأسي مطلق وروح ديني كامل وكل المسلمين على الدولة وانظاما ؟

● أجهزة الاعلام المختلفة من اذاعة وتلفزيون ومجلات وجراند امالا وكواب دورها عن مواجهة تلك الافكار الهدامة كما

لها لم تعد لتعصبا كبيرا لقد تولت المختصين في الشؤون الثقافية لوضاح المعلمين الدينية الصحيحة واحداث كتيبات مجانية توزع في اللدوات الدينية وامكان التجميع .

● الدعاية الاسلامية للتطرف الديني والجواني بصورة على منع تلك الجرائم في ملاحقة مرتكبيها بد وقربها غير انها لا تستوعب القضاء على الجور الفكرية المتفجرة واسبابها دون مساعدة من لوجبة الدولة المعنية مع تدعيمها مائلا لمواكبة التطور في اساليب المتطرفين الاربابية لاضواء الاسلام بالقرن الى جانب معتقده . للقضاء على جذور الارهاب مطلب المضطر يوما القضاء على الجور الفكرية مطلب العصر وكل العصور فرغم الاهداءات الانسانية طوق الحكومات المضطربة لامتلاك تلك الافكار الا ان تلك المعتقادات لم تنقرض فقد تغير لوانها حتى تتناول لها طعمر البيت من اشراف لاجتماعية والاقتصادية وسياسية وانابات نقطة لظهور الفكر في ثوب جديد من حيث الحركة يعمل في طياته نفس الافكار السالبة التي تمثل



بسم الدكتور : **محمد عبد الحليم عبد الحليم**

تكوينهم المسلمين وسط افكار ومجهرى فعالية الالهية لتطويع المجتمع من فكر والقدرة ورفق دعاهم الذين انسطوا الجهاد من فترتين على ترويته ابدل كفر بكفر

وطغافوا بطاغوت نذر وام بظرا بالا بدور العلم وحرصوا على خلق الملائك الخارجية حتى لا تؤثر على تكوين منظومات الجماعات وعلى قدرات كيدلية وكيفية استغلال السلاح وقضاء مضطرت في ايدى المتطورات واستغللتها .. فأن أسر هؤلاء من كل هذا ؟

ان هؤلاء الشباب ضحايا لاسار المسلمين من رعايتهم قبل ان يكونوا ضحايا من يد في طاولهم تلك الافكار السامة التي استولت في الايام عليهم فلفقت من لحكم فكل انها . لعلنا لايسة الخاب الى المسلمين من هؤلاء .. لتأليب على الاسلام في قيد التوابع والتأليب من

اصلوا في قرية ابلانهم وتركهم يتحركون بيوتا في شكل جماعات مكررة من لمر برأس كل منها امرا اطلق على نفسه لاسا من اسماء صحابة الرسول الكريم يهاون من كاذبة عربية واسلامية ومن حصيلة بيع بعضهم لامتلاكه والانشغال في التجارة وسفر البعض الاخر الى بلدان العربية

لبن اول هذا كان العرض على الجلب الكلية السالبة ؟

والتطرف ايض الارباب لقوله يستولي لعل الخروج بالسلوك والمعتقدات على معتقادات المجتمع الدينية والاخلاقية وقد يكون نظرا لنها لونها لثاج لثروب لاجتماعية والاقتصادية وسياسية يعنى ملها المجتمع ، لظفر والقصد الاسرى والتأثير دور العلم لقصم في الدين وسياسية رجال القهر الاسلامي والتطرف لجهزة الاعلام المختلفة لاما لتدور من معتقادات الشعب يمثل القلاء الروحى لانتقاد الفكرى للتطرف بترويه بينما الارباب يمثل خروجها على القارون بالفتكر دماء لتأليب الاجرمة وقد

يكون خلفها لانا لم تصاب جماعة بالتأليب ودعوا لانا حدث اصالح دولة او دول ثرعى الارباب .

والسرايل الملح : ملقا بويه هؤلاء ؟ وابن مؤلفهم من الدين ؟ ومن اين جاءوا ؟ ابن

بافن الارباب بعد ان فطرت ضلالت الجاهل الاسلامي من التفتك لهم من فرحام لاهلهم لامتج برحم لامة وانما واستغللوا ؟ وان

بد غلبة لينة خربت بائنا وقضاء لانا من اسر قريمة بالتأليب الى اسس الحلبة فهم لولوجية معركة لينا ؟

الاجابة لتستطيع قضاء القدر على صفا لمر

● رب الاسرة في الماشي كان وكشاه كل من بالقرن بينما رب الاسرة في زمانا المعاصر في اسبب فقهوية وضبط الفلسفية والمؤيد من المواءمة بين العقائدية الاقتصادية وكثرة الايمان باختلفات السلة فتنسبه بيه ريين ليدانه فلم بعد كفرا على مرافقة اسرار القوم لذل

المائل وغارجه كما أصبح حاوون من مؤلفاتهما الفصيحيت المائل وكسرا لاجتماعيات تنظيمية والتفتكيات المعاصرة وسببا لعلنا المؤرد المتفرد والاسلحة والقهر لامت فلتدريم آحد وكفهم يرتدون

خاتمة ليداء . لم يتناولوا التغيير قادي طرا على لثابهم بعد فلتهم كترافية لتلال والدولة ولتغيرهم للمجتمع بعد مقلته مجتمع قارن وريغهم في الاستلاخ حله





استنادا لذكر الطوارىء الذين خرجوا على  
الامام على رضى الله عنه حيث استرعت  
اليهم لاجابات «لا حكم الا لله» .

ان اجراس الخطر الدائم ترقى بعنف لثمة  
للطغرة التي يبلغا والظفر حجمها مطالبة  
بحماية شهابها من كسر نفسه بالاسيق  
وراء تلك الافكار القويمة وان الاوان  
للمارس لوهزة الدولة المعنية دورها  
بمطاطية مع ضرورة ابراز جماعات في  
طوائف غير رسمية وتنظيمها وجمعها  
بالمال مع مراكبتها حتى لا تجد في الجاه  
معد للثمن والدولة مع مراكبة كالة  
الاجنحات التي تلتكض سوريا اسلامية من  
مجلات وجرائد والهاء تهيء للمسافرين من  
لشر المطيرة والدفاع عنها للمؤسسات  
الحكومية فقد اليهم ايود الدويلة من  
مراكبات وحارات واصلاح واليهم من  
اليهم بدورهم في مواجهة تلك المعتقدات  
على الوجه الاكمل ليعين القضاء على تلك  
الافكار المتطرفة سيظل الصراع قائما .







المصدر : الجمهورية العربية السورية

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# جرائم جديدة .. كيف



## نجوم أخطر الجرائم أميون

مدير الأمن العام :

الجريمة واحدة  
والتطوُّر  
في الأسلوب

على مدى الشهور القليلة الماضية ، تزايدت المجتمعات المصرية أكثر من جريمة خريبة عليه ، للدرجة أن البعض كان أن يرتكبها غير مصريين مثل اغتيال الدكتور المحبوب .. وسرقة سيارة البنك وبها مليون و ٧٠٠ ألف جنيه .. هوان خريبة أخرى ، رافقت بعض أنواع الجرائم التقليدية .. زادت جرائم الخطف والاعتصاب .. اتهمت المرأة ، لأول مرة بجرائم الرشوة والاختلاس .. ظهرت بصمات في بعض الجرائم تؤكد أن مرتكبها على قدر كبير من التعليم والثقافة ..

● هل نحن نواجه فعلا موجة من الجرائم الجديدة أو المستحدثة ؟؟

● إذا صح ذلك .. فمن أين تأتي هذه الموجة .. ومن هم نجوم الجريمة الجديدة .. وهل نحن قانونيون على مواجهتها أمينا وإجتماعيا ؟؟





## تحقيق عميت حيا

### استغلال وأفسح !!

حادث سيارة البنت ليست جديدة على المجتمع المصري .. عام ١٩٦٢ .. خططت عصابة سرقة أحد البنوك بالاعراء ومعد سلوات أعلنت عصابة أخرى خطة لسرقة بنك .. وفى الواقعين تم ضبط الخطة .. وليس لوجود ثغرات فى التنفيذ .. وإنما لاعتراك أفراد من العصابة وكشفهم للخطة قبل ارتكابها !

المعنى فى قضية سيارة البنت الأخيرة .. ضخامة المبالغ المسروقة وإتساع المجرمين للفصية ضابط الشرطة .. وهذا ما أدى لتسليمهم مهنتهم !

منذ أيام كانت تقتصب فتاة .. عندما احتضن اثنان طريقها فى الثالثة ظهرا .. أحدهما بستره ضابط والاخر أمين شرطة .. ولولا مرور أحد الضباط الحقيقين بالمصادفة ولدت المشهد

تظاهرة فتشك لمعركة هونتهم .. لاضاعت الفتاة !!

والقصة أخرى .. طبيب وهروسة كاتا عاتنين بعد سيرة فى أحد المسارح .. تحت كوبرى غمرة استوكفه ضابطان .. طلبا رخصة القيادة .. إتهام بتدعى

للسرعة المطلوبة .. وعندما تكلموا من إستسلام « الزبون » للتفتيش جردوا من كل ما يملك .. وثأيا فى زحام الشارع !

وقد أغيب عن الأذهان ما وقع لاحد المستشارين المعروفين .. حين إكتسحت مجموعة جرمين منزله بقرمائه .. بادعاء أن أحدهم ضابط شرطة والاخر وكيل لياية والبقية من المجردين

خلال دقائق جردوا الشقة .. ولم يكتفوا بذلك .. دفعهم الخوف إلى تكعيم المستشار بتوقيده بالحيال واضطجبه فى سيارتهم « البونتياك » ليقلعوا به تحت كوبرى إسبانية

تظاهرة خطيرة فى رأى مدير الأمن العام .. والمسئول عنها غياب عسكري الدرك الذى إتهمنا وجوده بالتخلف .. لاضرار أجهزة الاصلام على تشويه صورة رجل الشرطة .. وإظهاره فى صورة هزلية والتتركيز على الحوادث الغريبة التى قد يتهم فيها رجل الشرطة قبل أن تثبت إباحته !

### ماذا تقول الأرقام !

● الأرقام أمام السيد توفيق جلال مدير الإحصاء بمصلحة الأمن العام لها أيضا مؤشرات خاصة لذلك الصورة السابقة ..

تقول الأرقام إن القاهرة العاصمة تعفى بأكثر معدل جرم من المحافظات الأخرى .. تتباهى العاصمة الثانية الاسكندرية ..

كما تؤكد الأرقام أن معظم هذه الجرائم يرتكبها شباب فى مرحلة العمر ما بين العشرين وقبل الثلاثين .. وتبدأ النسبة فى الحد التتالى مع تقدم السن .. وهذا لنا ولقصة لتسمية مع الأرقام .. يؤكد السيد توفيق جلال قائلا :

قاعدة الجريمة كقاعدة الهرم .. والإغلبية فيها من الأميين ، الذين يشكلون ٥٠٪ من مرتكبي الجرائم الخطيرة .. وضال إليهم ٢٠٪ أخرى ممن يكون الخط بكتك .. أما نسبة ٢٠٪ الباقية فتوزع على الحاصلين على درجات حماية معينة .. والوحيد فى الأمر أن الحاصلين على مؤهلات عليا بدأوا يشكلون نسبة ٥٪ بينما لم تزد النسبة على ١٪ قبل سنوات

الرقم ضخم بالنسبة لهذه الجريمة .. والمسئول عنه تغيير التركيبة الاجتماعية وسط الشباب ومع هذا أنهم خمسة من المثلثين بالتخلف والاضطراب خلال العام الماضى .. وهذا ما أبلغ عنه لفظ ..

### المرأة ما زالت ناعسة !!

أما من المرأة والجريمة .. فكما يؤكد مدير الأمن العام ، ومدير الإحصاء .. أن اللجوء - رغم كل ما أثير

● بينارلى اللواء ليل عثمان مدير الأمن العام باعتراض ورفض لكلمة « جريمة جديدة » على المجتمع المصرى .. يقول :

جرم اليوم هو جرائم الامس .. الاختلاف فقط فى الأسلوب .. وهذه سنة التطور التى لحقت أيضا بمجال الجريمة .. نتيجة التضام المتأخر المتكفلة فى تنفيذها والتخطيط لها .. ونتيجة لما يراه المواطن المصرى من جرات العنف المكثف .. ومضاد الجنس الفاضح التى تهرس موجة الافلام الجديدة على عرضها .. وبأقل التفاصيل ليلقدها الشباب

أجهزة الأمن ليست غائبة عن هذه الحقيقة .. وباطبع تسليها بأسماء المكافحة ..

لهذا لاسأرونا التلقى من إرتفاع مؤشر الجريمة .. أو تطور أسلوبها .. إلا فى حالة واحدة فقط .. إذا عجزنا عن كشفها .. أو تمت بسبب إهمال أجهزتنا .. وهذا غير وارد !! قضية التفكير المحجوب على سبيل المثال ..

يومها رفض المجتمع قبول تدخل المتضرر المصرى فى ارتكابها .. رغم سذاجة الأسلوب الذى تمت به .. والدليل والعدة سائلة تقوى فى حيلتها هذا الحادث ..

وبعد مدير الأمن العام يذكرته إلى فترة الخلاف المستحكم فى محافظة قنا بين العرب والهوارة ..

الجريمة كانت إغتيال شوقى عبد المصنود أمين الحزب الوطني وكنا واثنتين من أقربيه ..

تمت الجريمة بعد منتصف الليل .. والظلام الدامس يطمح على الطريق من هنا إلى هناك .. يومها أحد الحزب ثلاثة كمان ، حمرو سيارتى أمين الحزب ببلها وأطلقوا لبرائهم بعد إتهام إستفتاء معين فى ذلك الوقت :

الخطبة ممكنة .. رسم أصولها مهلكن من عائلة العرب .. ولولا إصابة أحدهم ما استطاعت أجهزة الأمن كشف الجناة !





هناك خطط لتطوير الأجهزة الطموحة والمواد الكيميائية لكشف التجريم .. وإذا كان كشف بعض القضايا والتأخر قليلا .. فليس هذا بسبب قصور في أجهزة الأمن .. على العكس .. يرجع التخلف في بعض القضايا إلى كثرة الآثار والإدلة .. بالإضافة إلى أهمية ومسئلة القضية التي تتعامل معها .. وهذا للمصالح العام .. حتى لا تنهم علينا ..

تبقى مشكلة أمام أجهزة الأمن .. بشوها اللواء نبيل عثمان .. وبشر فيها إلى أحياء بعينها تكوم بتفريخ المجرمين .. وتشجع على انتشار المخدرات التي يصونها أحد الأساليب الرئيسية لاحتراق الشباب .. يقول :

ما يشير القلق .. الآن .. انتشار مسكن اللواء .. والامر المهيمة في المسكن الشعبية والتمناطشي الضرفية .. لطبيعة البيئة في هذه المناطق .. وعدم انتظام الحياة فيها .. وتكس السكان بصورة على طبيعة أصح « مطيحا » لتفريق أشكال وأنواع من الجرائم ! ..

والمثل يطبقه مدير الأمن العام بالتكليف ٤٠٥٠ .. المنطقة التي مسكنها سلاح الهجانة منذ ٥٠ عاما .. فبعد الغاء هذا السلاح .. كون بقاياهم مجموعات متكنية .. جلبت أقرابها ولوبها واحتكت المنطقة .. وجعلتها إلى قلعة حصينة يهرب إليها المجرمون ومن صمرت ضدهم لحكام ..

كله حي البطنية .. وغيره .. إذا أضفنا لهذا مسؤولية المواطن المصري .. ولغة رجال الشرطة بالنسبة لتعداد السكان المتزايد .. وضبط المرميات .. والتجهد المضاعف الملأ على حائق رجال الأمن والذي يستغرق من يومه ١٨ ساعة عمل ..

.. أو لخفا كل هذا في الاضطرار لوجئنا أن أجهزة الأمن تحقق مجزة في مواجهة ما يحدث على الساحة المصرية من جرائم .. والحدوث لا يوقف عند هذا الحد .. فطماء الاحتجاج والقلق يتناولون المشكلة بتحويل لفر لا يد .. نأخذ في الاعتبار !!

### مصادح إسمه العطف

هذا يعود إلى حديث مدير الأمن العام .. للؤكد معه أن الجديد ليس نوعية الجرائم .. وإنما الأسلوب الذي ترتكب به .. وموجة العطف الشديد التي تصاحبه .. وهذه هي الجديدة علينا ..

● هذا مايلكده اللواء كمال منير وكيل مصلحة الآلية الجنائية .. يقول : التطور للجرائم بهذا الأسلوب لم يكن ظاهرة حتى وقت قريب .. فالأنواع المستعملة في الجرائم تنحوت كالأسلحة الآلية والعنفية .. وهناك أيضا استقلال العلم في التركيب الفني لهذه المعدات ومحاولة تقليد القصص وتكتيلها معليا ..

وللتأكد العناصر المتشعبة التي تعاني البطالة وتنتقل إلى المستقل بمقتار أسود .. وارتدائها في أحياء الخطرين على الأمن سواء أكانوا في الداخل أم الخارج .. والتدريب على أحدث وسائل ارتكاب الجرائم على أيديهم ..

هذا الواقع المتطور لم يكن بعيدا عن تفكير أجهزة الأمن .. ولأنك أن الوقت لهذا أعدت الخطة لمواجهةها منذ سنوات وقبل حدوثها .. شملت الخطة تدريب الضباط وخبراء الآلية على مواجهة كافة الاحتمالات لجرائم مستحدثة ..

حولها من اتهامات - بأنها فكت عليها وأرتكبتها .. وإلتصمت عالم الجريمة من أوسع الابواب ..

لأرقام تؤكد أن النسبة لارتداد على ٢٤ .. فالإجرام ليس في نمها .. وليس سلوكا أثريا بلترج تحت بند الظاهرة .. للمرأة في معظم الجرائم إما حرد بها أو كانت شريكة في ارتكاب الجريمة .. وغير هذا استثناء وليس القاعدة .. كما أنها بعيدة عن ارتكاب الجرائم الخطرة ..

الغاية أيضا ليست من طبعها .. وخلال العام الماضي لم تضبط سوى ١٨٧ قضية والحالي ٧٢ قضية فقط .. وإذا قيمت بتعداد المرأة الذي يقترب من تعداد عدد الذكور سجد أنها لا تشكل خطرا .. وليس لديها ما هو جديد على المجتمع فيما عدا الاختلاس والرشوة .. ولقاء الترهبة أسبانيا .. فامرأة خرجت إلى ميدان العمل .. توت متعصب ومستويات قد تفرق بالاختلاس أو الرشوة .. خاصة هذه الأيام .. وفي

عالمه الأب والصراع من أجل لقمة العيش ممكن الخطر

الخطر الذي يته إلى إليه الصيد تفرق جلت .. (إعراق بعض فئات الأمر الطبية المحترمة ..

والصورة تبدو واضحة في القرائن والظانق .. والقانون الحاكم - هذا - فسر عن موجهة المشكلة .. ضامات الفناء قد بلغت سن الرشد .. وصار هذا العمل بلا أجر .. وليس متعانة عليه .. أو .. « لارتد يد لاس » كما يقول القانون فلا جناة عليها ..

والمفروض أن هذا البند ينص عليه القانون الفرنسي الذي مازال يمكننا حتى الآن .. رغم بعده عن الضرورة الإسلامية .. ولأنك أن الوقت حان للتغيير .. ولكن مهمة مجلس الشعب الجديد .. براميه استأذ القانون الجنائي التفكير فحق سرور .. أما جرائم المال فقد تطورت بنورها ..





المصدر : الصحف

التاريخ : ١٦ من ميل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبد الحليم موسى

### ومواجهة الإرهاب

على مدى أشهر للماضية وقبل أزمة الخليج كانت مصر مستهدفة من عدة جهات .. والأغرب من ذلك أن صدام حسين كان يحاول زعزعة الاستقرار عندنا في الوقت الذي كان يوليغ فيه اتفاقية مجلس التعاون العربي واستطاع عبداللطيف موسى وزير الداخلية ورجاله اكتشاف المخطط الذي وضعه صدام ، وبلا مشاكل تم إبعاد مندوب المخطط العراقية في مصر وأبعد جمال السفارة العراقية حيث كان المخطط هو بث كوابح الحرب البعث في مصر بالتعاون مع عدد من الطنية والعمال المائدين من العراق بمدة أن تم تحريضهم وبالأحرار بالمال على التلويح ولم يقتصر الأمر على المال فقط بل وبالتهديد حيث تم إسجلا ٢٠٠ أسرة مصرية لهؤلاء العمال في العراق إلى حين انتهاء التلويح ولم يكتشف صدام بذلك بل بعث مع المصريين المائدين باجهزة تعذيب وعلميات تم تركيبها في بعض الاجهزة للثوريانية التي تشمل اجهزة الراديو الترانزستور والخلطات والكاوي وتزويدهم بالذوازل ولكن وظنهم وجهم تشجيعهم وبأدهم جعلتهم يترقبون فور وصولهم إلى القاهرة كما استطاع رجال أمن الموالى ضبط وكشف العملية ومن هنا نجد أن المعلنون صدام حسين كان يهدف للقيام ببراطورية عراقية تبدأ باحتلال الكويت وتهدد الأمن القومي المصري إما بالمرامك والتعذيب والأرهاب أو بالغالب البهينة التي كان يريد تشكيلها في مصر .

وعلاوة على ذلك ما تحاول أن تقوم به الجماعات المتطرفة طوال الاظهر السابقة ولولا المواجهة الحاسمة للقوة لاجهزة الامن لتطورت الامور ونحن نرى ان أمن مصر وأمنها واستقرارها يحفل دائما في وجدان وهوب كل أبناء مصر ولا يستطيع انسان ان يجانل في لحظة وعزيمة لاجهزة الامن في بلدنا والرجل الذي يصل من أجل تحقيق الأمن والأمان لكل مواطن والذي استطاع ان يكشف كل المخططات التي كانت تحاول النيل من مصر .

والخيرا ... تحية تقدير واحجاب إلى عبداللطيف موسى وزير الداخلية الذي استطاع في فترة زمنية قصيرة ان يحقق الكثير في مجال الأمن .

**د. عادل حسني**







## المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### كلمة حب

● ثبت من جرائم الفترة الأخيرة أن نشاط عصابات الارهاب يسبق أي تطور في الشرطة .. لأن عصابات الاجرام تلك مالا .. بينما الميزانية تتسلسل جهول الشرطة .. لمعانا يبحث الضابط عن منسبه للتعاقد مع مجرم .. ويكتشف ان المنسب مجرد طوبى .. لأن نظام الشرطة يعطى للضابط ٢٠ طلقة على مسجل المهدد .. فإذا استعمل واحدة كان عليه ان يقدم تقريراً .. في الوقت الذي يترب فيه ضابط الشرطة كل اسبوع في امريكا على اطلاق الرصاص .. حتى يحافظ على لوائته وعلى سلامة منسبه .. ويتسلسل في التدريب الاسبوعي حوالي ١٠٠ طلقة لاجنسيه عليها أحد .. واحداً يحاول الضابط ان يضرب عصابة سيارته .. ولكنه لا يمكن لأنه يأخذ البازيلين والصحاب .. وبكميات لاتسمح له بالتفكير او المتفهمة او حتى المرور .. والقيود الحديدية المستحكمة في الشرطة صرها ٥٠ سنة يمكن فيها بكم جر جاف .. ومطلوب من الضابط ان يعامل هذه الاجرام بالرفقة واللين والا فهد للمحاكمة بتهمة تخريب موازين .. وليس ان هذا المواطن متطرف اجهام .. وإذا سيطر الضابط في ساحة الشرف اكتفت العقوبة بمنسبه عدة قروا .. واتعجب اسمه مع انه فواجب على الشرطة ان تنبش اولاده حتى يد الامان ..

● ويقال ان ذلك جهاز في الميزانية ولاستطيع ان يقدم للشرطة كل ما تكتب لول المطلوب من الشرطة ان تكون شاعرة بحيث تفرل برجل حمار .. وان تعتمد على حلول ضابطها بدلا من اجهزة الكمبيوتر .. ون تتألف جهاز المخابرات بقرن خزال وهم مكونو المدافع الرشاشة .. بل يملك بعضهم حصاناً مجلس تشيب .. واحداً حصاناً السراة والدبلوماسيين ..

● ان ذلك اولويات في الميزانيات والامن له اهمى اولوية القوات المسلحة تحتاج الى تسليح وتدريب ومخابرات واطلاق لثيرة حية .. وهي مسألة تكلف كثيراً .. ولكنها ضرورية .. لأن قواتنا المسلحة ذرع العرب والسلام وحامية مكسبا في الدغل والفجر ولقدرة الردع ضد الظلمين والمجانين .. ونحن

مخاطبون بهم جميعاً .. والشرطة لها اولوية قصوى .. لان غلبة الامن مهمة .. وإذا شعر المواطن بقوة الشرطة اطمأ بالامن اذا كان تقنياً .. وأحسن بالخوف اذا كان مجرماً وفكر لك مرة قبل ان يرتكب جريمة .. وخدمات المرافق لها بعد ذلك دورها ..

● ولكن الميزانية تمتد جهازاً .. وتكثر على خدمات الامن والمرافق .. وتحظى بلا حساب لمشروعات وهمية مثل المجانية من المهدد الى اللحد .. مجانية للتعليم ومجانبة العلاج ومجانبة الوظيفة والادعم المطلق .. وكلها مشروعات وهمية ثبت فشلها .. مادامت قد حلفت كل هذه البطاقة للمباشرة وغير المباشرة .. فهل من المعقول ان يكون في مصر ٤٠ ألف مهملين بلا صل ولافتح كليات جديدة .. واضع لك طالب في المدرج الذي يبيع لمعة ططب

● ان جهاز الميزانية يثر على الامن حتى اننا نحصل على اجهزة مساعدة للكمبيوتر من امريكا وامانيا فارسية وكنديا الجنوبية .. ولماضي جهاز في التسليح والتدريب والبازيلين وطلقات الرصاص .. ولم بعد الامر يحتاج الى تأجيل او اعتذار بجهاز الميزانية .. فقد اجهزها الانفاق المظهري والمشروعات المجانية الوهمية ..

محمد الميوان





المصدر :

الكوكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

# الشرك في الدين أو بعيداً تخذه تسمية تبحث عن حل

## محمد الطحطاوي

دون الآخر ، والتي ( ) ما بين بين أمرين إلا وأختار أسوأهما ما لم يكن إيجاباً لبيات هؤلاء الذين يتشددون بظنهم إلى السنة الطاهرة ليعلموا معنا ، هذا بالنسبة للتشدد في إقامة الحدود وهذا هو موقف الشريعة واضح على ، أما الذين أولوا الأليات والأحداث وحلوا على غير مرادها إرضاء لأهوائهم ، فهؤلاء مصيبتهم عظيمة واللهم كبير ، وهؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله حتى أصبحوا يمينين عن الدين وهم يمينون أنهم يمينون صفاً ، والألكنى من ذلك هؤلاء الذين غرّبوا على الدين بالفكر علمانية ومذاهب مستحددة عن صميمه .. وإذا أرادوا الحقيقة ليطرحوا أفكارهم للنقاش الموضوعي ، فلماذا حدث حتى سيرون النور وتنتفض القمة ، ويتكذب الطلبة إلى غير رحمة ، ولعل هذا هو السبب وراء سعي قوافل الدعاة لمهاداة الدكتور محمد على بصبر في كل محادثات الجمهورية .

إن الذين يمز عليهم أن يروا مصر شائعة ، مرتجلة ورائتها ، متقلدة موقعها الريادي والحضاري ، يعملون جاهدين على ضرب هذا البلد في أعز ما يملك من مقومات وركائز وكثر المستقبل وهو الشباب .. وذلك بتفريع الشباب من محتوياتهم السياسية والفكرية والدينية ، وبعزل ذلك واضحاً متجدداً كل يوم من خلال قضايا متشابهة في المضمون والحذف وإن اختلفت الأساليب والأشكال ، وكلها تشهد أن شباباً كثيرين ولعوا فرسة هؤلاء الحاقدين وعظماتهم .. وثرى هؤلاء الضحايا وقد تفرغوا إما في الدين أو بعيداً عنه ، وأصبحت لهم أفكار غريبة هدامة يمسكون بها ، ويدافعون عنها ويتكبرون تحت رايتهما ألقطع وأبشع الجرائم .. وإن كانت أجهزة الأمن يقع عليها صبه لثقل لمواجهة هذا الخطر ، إلا أن العلماء يقع عليهم الصب الأكبر .. فالقضية فكرية بالدرجة الأولى ، ومواجهة الفكر لابد أن تكون بالفكر .

به فأتى منه ما استعظم » وقال تعالى « فانتقروا الله ما استعظمه » . ولست أدري لصلحة من هذا التشدد والتزيت في أمور تافهت ؟ خاصة أن ثيننا ( ) لم يؤثر عنه إلا التحليل والتفسير ، حيث قال « يسراً ولا تصبروا ، ويخبروا ولا تتفروا » ، ومحبها جاء نفر من الناس إلى بيته ( ) للسؤال عن حياته ، فلما أشهروا بها كأنهم يتقارروا أي حسبوها قليلة بالنسبة لحياتهم ، فقال أحدهم : أنا أصوم الدهر فلا أفطر ، وقال الآخر وأنا أقوم الليل فلا أنام ، وقال الثالث وأنا أعزل النساء فلا أتزوج ، فقال عليه الصلاة والسلام « أما أنا فأصوم وأفطر ، وأقوم وأنام ، وأكّل النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني » .. هذا هو الاعتدال في الهادة وهذا هو التوسط .

نعم قد يكون هناك أمران أحدهما سهل والآخر صعب ، وكلاماً يلي بالفرض الإيجابي ، إذن ليس هناك من سبب للتشدد والإكتصار لرأي

هؤلاء المساكين بعد تفرغهم من محتوياتهم ، ثم حشمتهم معلومات من ليست عنهم بشاعة من علم ولا سند من دين .. والغريب في الأمر أن هذا يحدث في مصر الأخرى ، التي تضم أهم علماء الأرض في الدين ، وعززون علم حياتها عمل تقدير .. لذلك لا نكل من طرح القضية على علمائنا من كافة جهاتها على أمل تحديد الداء بالضبط وإزالة وصف الدواء . □ يقول الشيخ عبد العظيم أبو ليلة مدير قوافل الدعاة بوزارة الأوقاف ، إن التطرف يعني عدم الأصالة وعدم الانقياد ، ولذلك جاء في تفسير قوله تعالى « ومن الناس من بعد الله على حرف » أي على طرف من الدين ، وذلك يعني الزخمة عن التوسط ، والبعد عن التوسط أي كان يمتدح تطرفاً ، ومن ثم كان دعتنا دين التوسط ، وأمتنا أمة التوسط ، قال تعالى « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً » فمن بعد عن الوسط بطريق الانحراف أو التطرف كان متطرفاً .. ولذلك قال العرب « حب التناهي شطط ، وبغير الأمور الوسط » وقد أمرنا ثيننا ( ) بأن تأخذ من الأوامر قدر استطاعتنا دون تشدد أو لزوم ، فقال ( ) ما أمرتكم





## النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩١

المصدر :

١٩٩١

على الجوانب الضيقة لهذا الدين الذي هو دستور لا يجرى وليس له من شبه ولا مثيل .. ولكن كيف الطريق للوصول إلى حلول هؤلاء لا نلهم من برائن الخافدين المبرزين هم ؟ وكيف تتضافر الجهود من كافة الأجهزة لتعمل بجهة ونشاط لتحقيق الهدف ؟ وكيف تكون أجهزة الاعلام على اختلاف مسمياتها غير مهيون في هذا الأمر ؟ باختصار كيف يعمل الجميع كفريق من أجل شياطين الذين هم أكيادنا !!! هذه هي المشكلة .. المشكلة هي الإرادة الجماعية المخلصة لا إيجاد الحل .. وأن تقول لم ما هو قطعي الورد والدلالة في القرآن والسنة ومطبق على أرض الواقع لتكون لم قدرة ، وتقطع الطريق على الذين هم أعدائنا وأحزائهم ، وهذه اللقن لها نظير وهي قضية مشتركة على طول التاريخ الاسلامي ، ولي كل مرة كان يتم القضاء عليها بالدعوة المخلصة إلى الله .. هذا إذا كنا بالعمل جادين لإيجاد الحل .. فهل تستمعون ؟

□ وفي هذا الإطار يقول العلامة الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي إن التعصب أساسه الجهل .. والتعصب الكره أن يبعد المرء على فكرة وصلت إليه بطريقة ما فلا يقبلها طائفة ، ويرفض أن ينظر إلى أي رأى آخر يعرض عليه ، بل إنه قد يميز عن استيعاب الرأى الآخر وما قد يكون فيه من صواب أو خطأ ، بأن عقله استغلق ، فلا يتوصل جديداً ولا مبدئياً .

وكثير من الناس مصاب بهذا الوباء .. ورائه أيضا في الضباب الذي وقع فريسة للأفكار الشاذة ، والمرء قد يتعصب لمبادئ فكرية آلت إليه دون أكثرات ما فيها من صواب أو خطأ ، يكفى أنها تراث الأوتار فكيف يعزها ؟ وهذا التعصب على دماسته لكن معالجته لأن أساسه الجهل ، ومع كثرة التعريف والتوضيح يمكن أن يلين الجامح لا لكن هناك نوعا آخر من التعصب يمز علاجه لأن أساسه الجهود والاستكبار كما فعل فرعون فعلا .. وهذا المسلك القائم على تعصب الجهود والاستملاء لا أمل فيه ولا يجرى من مبادئه .. وأما الذي يحدث مع الشباب اليوم فهو إيقاع بهم وتغريبهم ، عن طريق تزويج الباطل والظلم الخفافين .. لذلك التناقض رغم صغرته يمكن أن يؤذي بشدة وهذا هو الحل .

□ واضح أن الأمر جد خطير ، والأمانة على أعتاق العلماء حملها ثقيل ، ولا أمل إلا في نور العلم الذي يجب أن يتبع ويوسع له الطريق وتهد له السبل ليصل إلى القاصي والذليل لينهم الظلمة ، ويخرج الشباب من الظلمات إلى النور ، ليروا سماحة الاسلام ، ويعترفوا





المصدر : السيد ياسر

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بوضوح

### الارهاب

اصبحت المواجهات التي تجري بين الجماعات الاسلامية ورجال الامن من الاحداث التي كادت تبدو امرا مقرونا على المجتمع والناس، وبصفة مستمرة ان لم يكن بشكل يومي ومن القريب انه على امتداد السنوات الماضية، ومنذ حادث المنصة الفخيرة فان المطاردة والملاحقة لمن يشتبهون الى هذه الجماعات لم تنجح في تصليتها او حتى لتقليصها

ومن المدهش ان ترى هذه الجماعات وهي تفرل كل يوم احيالا جديدة فاذا اختفت عناصر والذوات اخرى ظهرت كواثر جديدة اذا تم تحجيم مجموعة في منطقة ظهرت مجموعات في مناطق اخرى مما يوضح بجلالة ان المواجهات التي حدثت وما تزال تحدث ضد هذه الجماعات ثبت عقابها وان لغة الرصاص والدم والارهاب لم تتمكن ليس فقط من ايقاف نشاط هذه الجماعات .. بل وساهمت ايضا - من حيث لا تدري الاجهزة المختصة - في خلق اجيال دلفوا بحكم الفكوك والمواجهات الدموية المباشرة الى الانصراف في هذه الجماعات .. بل والى التمسك بشدة بكل ما تدعو اليه والى ان يتحول بعضهم الى ارهابيين !

اكثر من هذا فان الهام اعزاء هذه الجماعات بالتفكير .. وهو ارهاب لا يقل بشاعة عن وسائل الارهاب الاخرى .. ودون ان يسمح لهم بالدفاع عن الفهم، ساهم هو الاخر في الدفع بمتناسر تفهم بشناعة الظلم ومراة التجنى والاعتراء ويكون رد الفعل الطبيعي .. الرغبة في تصفية المصاب والانتقام بأي شكل وعلى اية صيغة .. ومن القريب بعد ذلك ان يتم الصاق العديد من الجرائم في حق هذه الجماعات الى الدرجة التي اصبح الرأي العام لا يصدق الكثير من الاتهامات التي تلقى ضد شباب يدعو اصلا الى تطبيق الشريعة الاسلامية !

ومن الملفت للنظر حقا هو موقف بعض اليساريين ممن عاقلوا بالامس حيث تجدهم اليوم يطالبون بطريق مباشر او غير مباشر .. بتصفية هذا التيار الاسلامي والقضاء عليه .. ولا اريد ان ازيد في الكلام عن موقف اليسار ازاء قضية التطرف الديني فربما اهدو اليه والى ملايات هذا الموقف في القريب .. لكن الامر الحاجل امام الجميع الان .. هو ان يتم تدارك خطر ممدد .. وحريق متوقع .. والبنائة في رأيي هو ان يكت الارهاب ايا كان مصدره وان دفع هذا التيار ببرز رموزه وقياداته لتقول في الثور ما تريد ويتم ذلك في اطار الشرعية .. والتصدية الحزبية هو المجال الوحيد كي يصل هؤلاء كعزب سياسي والمهم ان تلتهم المواجهة لمصلحة البلاد واستقرارها !

فاروق ابو العلا







## تصريح من السيد



الشيخ

### د. رافت خلد

بدأت موجات التطرف الديني ذات الخيول السياسية والطابع الدنيوي في أن تكشف وجهها الصحيح للناس .. وإن تترى أمام الرأي العام .. وللتعب ما يجري في الجزائر اليوم لا يخفى عليه ملا تضم هذه الحركات السياسية ذات الطابع الديني من تدمر .. وعزلة للاستقرار .. وإظهار للحضلات .. وفثوة على الجماهير .. وعلى الدولة .. وكيف يمكن أن تصبح دولة داخل دولة .. وحكومة فوق حكومة ..

أول هذا بمناسبة المؤتمر المواضيع الذي حضره بعض المشايخين في الأسبوع الماضي والذي عقدته حزب العمل ومجاهدة الأكبر .. والذي أخذ يكيل للحكومة وللدولة وكل مسئول .. سبلا من الاتهامات ألقتها أنها حكومة عميلة .. وإن كل مسئول مراقب .. وإن الأوامر تصدر إلينا من الخارج ومن صندوق النقد الدولي .. وإن مصر كلها إسناد في لسان ..

ولأن موضوع الجزائر يلهب أحاسيس المجاهد الأكبر .. ويجعله يصطر كل مسئول بصيل من الاتهامات .. ويشيد بكل ما تقوم به جبهة الانقلاب الجزائرية .. وهو اسم يدل على إسقاط نفس .. فالجبهة التي تغطي زعزعة الاستقرار .. والتشكيك .. وتشتت بمسائل الهدم .. تطلق على نفسها جبهة الانقلاب الوطني .. وهو مرض يبدو أن التكبريين من المتطرفين يعانون منه ..

وقد ملاتي الأسف ولنا القرب صليحات جديدة .. الشعب .. وأتأمل تلك المنشئلات الصارخة التي تمتلئ بالإكلايب .. والإدعاءات .. وتمتلت لو أن البعض يتوخى الامانة فيما يذكره .. ويحكم ال ضميره فيما يكتبه .. ويدرك أن للكلمة لدسية .. وللقلم مكانه .. وأست أريد أن ألق ما ساقه المجاهد الأكبر في خطبه فقد أمثلا بلهجوم .. وتعبه في ذلك رئيس تحرير جريدته .. الذي حاول بكل جهده أن يري ثمار المتطرفين ولو كان ذلك على حساب الحقيقة .. والامانة .. والضمير ..

قليل من الحياء مطلوب .. ولو كانت هناك بعض النقط التي يثيرها المجاهد الأكبر تتسم بالموضوعية لحاولنا الرد عليها بموضوعية .. لكن علينا هذا وما أمثلا به خطبه من تهجم .. وتطاول لم يحمل كلمة واحدة موضوعية .. وهو شيء مؤسف لأن الرجل لا شك له تاريخه الطويل .. وأول ما يجب أن يدركه أن تاريخه الطويل في الحياة العامة يلزمه أن يحافظ على وضعه العام ولا يهبط أو ينزلق إلى مثل تلك القاعات التي لا تليق بشخص مثله فكن له ما أداه من دور في الحياة العامة ..

إننا ندعو دائما في صلاتنا أن يجعل الله خير أعمالنا خواتمها .. وأن المثل الشعبي يقول أن « الإنسان إما أوله وإما آخره » أي أن الإنسان قد يكون أفضل أعماله في بداية عمره ثم بعد ذلك ينطوي بتركه لثرا سيئا في النفوس بما آل إليه حالة .. والبعض الآخر ينصح حاله ويتزين كلما تقدم به العمر حتى يصبح لمن أعماله هي خواتمها ..

هذه تذكرة لبعض من يهر كل ما قدمه في حياته الطويلة من خدمة عامة في مواقع عديدة من المسئولية .. لم يضحى بكل تلك في ثورة حماس .. أو لتسجيل موقف .. أو ابتغاء مزايدة .. أو لعناد .. أو تشبث .. أو أنسباق وراء بعض الشيايب الإجوف المتطرف .. والمسألة كلها قد لا تحتاج إل جهد .. كل ما تحتاج إليه هو .. شيء من الحياء ..





## كلمة حب

● وزير الأوقاف رجل لكي وعالم وله قدرة على إحتواء المشاكل التي يلقاها المتطرفون . كما أنه حول المناهيات الدينية إلى مبادئها على أنها على الدنيا أن مصر دولة مسلمة تحظى بالإسلام والتسامح وتعرف دينها وتلتزم بأدائه . وعلى الله الرجل لحسن الجزاء بما قدمه لدينه وبلاده

● ولأنك أننا نحن جميعا نلجأ ضد التطرف والإرهاب لأنه ضد تسامح الإسلام من جهة . ولأنه حالة نفسية تصيب الذعر والخوف للمواطنين العاديين دون سبب الانتصاف لغة لطيلة قريب أن تفرض نفسها ولقرها على الآخرين .. وإذا كان وزير الأوقاف وعلماء مصر يحاربون التطرف والإرهاب بالقلمة لأن كثيرون من المصريين يريدون بالحب واللسان والقلم لأن اليهود والاستقرار والأمن ضرورة حياة

● وفي الاستكبرية قال وزير الأوقاف إن التطرف حالة طارئة . وهذا صحيح .. فالمنطق ضد التطرف وكذلك الزمن .. ثم قال إن هذه الحالة الطارئة ظهرت بعد غياب العلماء . وهذا صحيح أيضا . لأن إختفاء العلماء سمح للجبهة والصاف المتطرفين أن يسودوا عقول الشباب وأن يغرّبوا

● وحتى هنا نقف مع وزير الأوقاف ونكتفي بإسائه عن المسئول عن غياب العلماء . أنهم مازالوا يجهلون بيوتا يفتنون راي الدين في كل مشاكل العصر ويستبدون لكل القضايا . ولم يفتقروا لحرارة رأيهم ويستبدون شعائرتهم من إيمانهم بهذا الدين وكل مبادئه إليه من فضائل .. ولتتهم يجهلون بفعل لأجل يجهلون ربحا عنهم يجهلون لأن بعض الناس لا تريد لهم أن يقولوا كلمة الحق وبعض الناس يالغزون مبالغون مبالغينهم ويتركون مالا يجهلون والإعلام المصري مسئول عن ذلك تماما . بكل وسائله لأنه يتسدد أن يترك أفكارهم ويقتسمها ويأخذ من إحتكائهم ما يتفق مع المجتمع ويهمل ما يتفق مع الدين بمعنى أنه يستغنى الدين لترويج مبادئه . وترك مآثره وعلمنا نلجأ لذلك بفك العلماء صورههم أمام الشباب

● عندما نقول إن العلماء وقولون أن المفكرات حرام وأسكت هما يقولون في الشعر عندما نلجأ لقيالهم ضد الثقب وأسكت عن المواقف في ضرورة المحاب وأقولهم في السفور والمأهولات عندما ننشر ما يهولون عن تعذيب النسل وأسكت عن شروطه وننشر ما يقولون عن الإختلاط ونتناهول شروطه عندما نلجأ لذلك فإننا نسلط هيئة العلماء بين الشباب وعندما نفرض على العلماء أن يقتصرأ في إحتابهم على إحتكام الوضوء والصيام والزكاة ولتتهم من الحديث في السياسة والتكافؤ الاجتماعي إذا فعلنا ذلك عزلنا العلماء . وعلمنا نلجأ راي العلماء في بعض امور الدنيا ثم لا نلتفتها . فإننا نتجاهل العلماء وعندما نرى الشباب المتدين إله مطرف في رايه وفي رايه . وعندما نلتج عن السراة المحببة طحا . فإننا نلجأ للشباب أسوأ الأمثلة

● يا وزير الأوقاف صحح ان العلماء غايوا كما نقول ولكن الحديث ناقص لأننا نكتب ونرى بشرى العلماء مرة أخرى

**محمد الميمران**





### كلمة رئيسية

●● للتطرف من جهة وبأبديه دائما تتطرب من الجانب الآخر .. وكلما زاد التطرف زاد ذلك واشتد واتخذ مظهرا خطيرا .. والتطرف لدى القادة هو أي تطرف من أي نوع .. سواء كان في الدين أو السياسة أو الاقتصاد .. فالتطرف لدى بعض رايه يختلف وبأبديه أيضا وليس بالتلف .. ولكنه اختراعا الديمقراطية .. فلما اتفق القويست بين هذا وذلك .. فلما بدت قادرا على أن تتصرف بحرية .. دون أن تلتوي على حرية الآخرين .. فبذلك الناس ينقسمون إلى تطرف ٢٠ دون استعمال سكانين أو مخافى ..

●● في الدين شكل التطرف إذا زاد التصاد .. والدولة التي تتجوع لتتبع الأفكار التي تتجوع في قوتها لتتبع وتلتزم والتطرف عند الآخرين .. والدولة التي تحترم الدين والأخلاق والتقاليد تتجوع الفرصة على أي عناصر والضفة أو شألة أو مانسبته متفرقة .. والدول التي تحترم الديمقراطية لا تتنكر فيها الجماعات الإسلامية لأنها لا تجد حجة لتزعمها .. والبلد التي يسود فيها الفساد الأخلاقي تقوى فيها الجماعات الإسلامية .. ربما تجد في تركيا وتونس وماليزيا .. وغيرها ..

●● وفي السياسة تنتشر المفهومات والأشياء والجماعات المعترضة تحت الأرض كلما زادت جريمة التكتاتورية .. وفي بلاد العالم الغربي نواجه أجهزةها مشكلات البحث عن هذه الجماعات السياسية .. ولكن في الدول الديمقراطية لا توجد أية مشكلة أمام أجهزة الأمن السياسي .. إلا قضية الرصد .. وفي مشكلة وسبيلة .. في أمريكا مثلا حزب شيوعي وحزب نازي .. وفي فرنسا حزب ملكي .. وفي ألمانيا ظهرت نزعة قتلارية من جنود .. ولكن ذلك كله على سطح الأرض لأن الحريات العامة تسمح بذلك .. وبما دنت تلك حرية الكلام فبقت الحاجة إلى الفصل القوي .. وفي الدول الحرة تسير المقاربات في حراسة الأيوان .. وهذه المقاربات لا تصدر ولا تتصرف ولا تتدخل خطرا على الأمن .. وكلما زادت مشكلة الحرية زاد جهود القوي في أي بلد .. والعكس صحيح ..

●● وفي الاقتصاد ليس النتيجة .. في الأنظمة الاشتراكية التي كانت فيها الدولة كل شيء تجد نوعا خاصا من الجريمة .. السرقة والسرقة والرشوة والسرقة والاستغلال .. وهذه الجرائم غير موجودة في الاقتصاد الحر .. الذي ينحصر في جرائم قتل والاغتصاب والسرقة وتجارة المخدرات .. وكل مجتمع له أسلحة في الجريمة .. في المجتمع الاشتراكي لا توجد عدالة لتسبب القتل .. لأن كل المواطنين أعضاء الحكومة .. ولا توجد أسباب للاغتصاب لأن كل النساء مدون مطبوعة .. ولا توجد جرائم سرقة أي ممتلكات لأن المواطنين لا يمتلك شيئا ويقيم به عن نفسه .. ولا يمتلك ما يشتري به لممتلكاته .. لأنه لا يوجد ما يشتري به طعامه ..

●● ومواجهة أسباب التطرف بسيطة .. والنموذج موجود .. مزيج من الديمقراطية وتوفر حرية الكلام وحرية الصحافة وحرية تكوين الأحزاب .. وتتضمن كل مشكلات التطرف السياسي .. ومزيج من التسامح والدين يقضي على كل التطرف الديني .. ومزيج من حرية الاقتصاد يقضي على أهم أمراض الاقتصاد .. وإن كنا سنحلل في أمراض أخرى ..

### مقدمة العنوان











Biblioteca Alexandrina



0489583